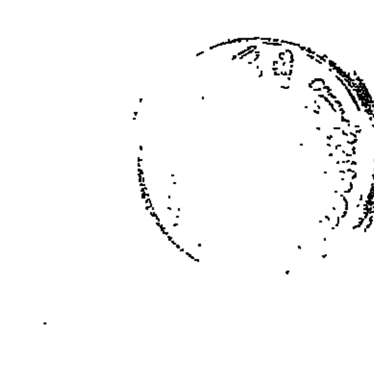




الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY

زايد يتلقى اتصالا من حمد بن عيسى

■ أبوظبي: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا من سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع دولة البحرين الشقيقة.

ودار الحديث خلال الاتصال حول العلاقات الأخوية والتعاون المشترك بين البلدين بما فيه خير وصالح الشعبين. (وام)

أكد أن نجاح «المفاجآت» فاق التوقعات

محمد بن راشد: الامارات من الدول الأسرع نموا في القطاع السياحي

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تفقد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء أمس عددا من أماكن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨. وأوضح سموه عقب الجولة أن دولة الامارات تعد من أسرع دول المنطقة نموا في المجال السياحي، مشيرا الى أهمية دعم وتطوير هذا القطاع من أجل تعزيز نمو الاقتصاد الوطني.

وأكد سموه أن الدولة تنفذ العديد من المشروعات السياحية الكبيرة التي تستهدف تطوير هذا القطاع، مشيرا في هذا الصدد الى مشروع تطوير منطقة «حتا» السياحية بدبي.

وأكد سموه أهمية إبراز الطابع الحضاري لدولة الامارات والتركيز على الجوانب التراثية التي تعبر عن تاريخ الدولة ومراحل تطورها. وقال سموه ان الامارات قطعت شوطا كبيرا نحو التحول الى مركز سياحي اقليمي وعالمي.

وأعرب الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع عن سعادته بالنجاح الكبير لمهرجان مفاجآت الصيف. وقال ان ما شاهدته اليوم فاق توقعاتي. وقد ساهم الحدث الجديد في زيادة نسبة الإشغال بالفنادق الى ١٠٠٪، ورفع مبيعات مراكز التسوق بما يتراوح بين ٢٥٪ الى ٣٥٪.

وأكد سموه أهمية استمرارية هذا الحدث على ضوء النجاح الذي تحقق، مشيرا الى أنه يتعين الانتظار لتقييم الحدث ككل من أجل تطويره في السنوات المقبلة.

وأشار سموه الى أن امارة دبي تحرص على دعم مناخ الثقة في القطاعات الاقتصادية المختلفة، وهي لذلك تتخذ اجراءات من أجل زيادة معدلات الشفافية ودعم عمليات مراقبة الشركات المساهمة. وقال انه سيتم توحيد جهود اللجنة المشكلة لمتابعة موضوع الشركات المساهمة مع جهود دائرة التنمية الاقتصادية من أجل الوصول الى لجنة أو هيئة متابعة الشركات المساهمة بالامارة.

(طالع ص ٤)

محمد بن راشد يتلقى باقة ورد من طفلة خلال تفقده فعاليات المهرجان (تصوير: اسماعيل قيتي)

تبادلتا الاحتجاجات حول اتفاق الحدود اليمني - العماني.. ومسقط تتمسك به

الجامعة العربية تتحرك لاحتواء الخلاف المتصاعد بين السعودية واليمن

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ بدأ الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد تحركا دبلوماسيا لاحتواء الخلاف المتصاعد بين السعودية واليمن بسبب اتفاقية ترسيم الحدود بين اليمن وسلطنة عمان والتي تم ايداع وثائقها لدى الأمانة العامة للجامعة.

وأجرى عبد المجيد اتصالين هاتفيين في هذا الشأن بوزيري الخارجية السعودي واليمني. ودعا الدولتين الى حل الخلافات الحدودية بينهما بالوسائل الدبلوماسية في إطار الأسرة العربية. وأبدى استعداد الجامعة للاسهام في حل هذه الخلافات في حال موافقة البلدين. كما دعا الدولتين الى اتباع سياسة ضبط النفس ووقف البيانات المتبادلة وبدء محادثات مباشرة لاحتواء الخلافات الحدودية بينهما.

وكانت الأمانة العامة للجامعة العربية قد تلقت مذكرتي احتجاج من السعودية واليمن تبادلتا فيهما الاتهامات بخصوص اتفاق ترسيم الحدود اليمني - العماني الذي تم العام الماضي. حيث اتهمت الحكومة السعودية هذا الاتفاق بضم بعض المناطق التي تعتبرها جزءا من الأراضي السعودية. وقال مصدر مسؤول بالجامعة أن الحكومة السعودية أكدت في احتجاجها عدم اعترافها بأية آثار تترتب على الاتفاق في المناطق التي تعتبرها أراضي سعودية، وطالبت بعدم المساس بحقوقها فيها.

وفي المقابل، احتجت الحكومة اليمنية لدى الجامعة العربية ردا على الاحتجاج السعودي. ودعت الى التحكيم الدولي بينهما أودعت سلطنة عمان رسالة احتجاج هي الأخرى لدى الجامعة العربية.

وأصدرت السفارة اليمنية في القاهرة أمس بيانا انتقدت فيه الاحتجاج السعودي على الاتفاق الحدودي المبرم بين اليمن وسلطنة عمان. وقالت ان الاحتجاج يشكل انتكاسة خطيرة وعودة بالمفاوضات الحدودية الى الوراء.

وعلى الرغم من أن الجامعة العربية أبدت قدرا كبيرا من الاهتمام بسرعة احتواء الموقف الا أن دبلوماسيين عربا في القاهرة قد أعربوا عن قلقهم من احتمالات تصاعد الخلاف السعودي - اليمني الى حد الأزمة. وألمح هؤلاء الى أن اليمن بتلويحها باللجوء الى التحكيم الدولي لحسم مشاكلها الحدودية مع السعودية، وهو ما يتصادم مع رؤية الرياض بضرورة ابقاء المشكلة في الاطار الثنائي، تكون قد مست خطا أحمر في علاقتها مع السعودية.

ولفت الدبلوماسيون الى تصاعد لغة الخطاب السياسي اليمني تجاه الرياض الى أعلى مستوياته اذ اتهمت صنعاء السعودية مباشرة بمواصلة ممارسة الضغوط السياسية والاقتصادية والأمنية عليها. كما اتهمتها «بمواصلة عمليات اقتطاع الأراضي اليمنية في اطار سياسة فرض الأمر الواقع».

وقال باحث مهتم بملف النزاعات الحدودية العربية ان تبادل المذكرات الاحتجاجية بين السعودية واليمن، والبيان اليمني الحاد تجاه الجار الأهم يمثل الانتكاسة الثانية لآلية التفاوض المباشر لاحتواء الخلاف الحدودي بين الجانبين.

وفي مذكرتها الى الجامعة العربية، قالت وزارة الخارجية العمانية ان السلطنة وقعت اتفاقية الحدود الدولية مع السعودية في ٢١ مارس ١٩٩٠، ووقعت على اتفاقية الحدود مع اليمن في اكتوبر ١٩٩٢ وأودعتهما بعد المصادقة عليهما لدى الجامعة وهيئة الأمم المتحدة. وبالتالي فان السلطنة لا تعتبر نفسها معنية تماما بالتحفظ الوارد في مذكرة الاحتجاج السعودية.

تظاهرات احتجاج يهودية في باريس

الأسد وشيراك يبحثان سبل إنقاذ السلام إسرائيل تنتقد «تهديدات» سوريا بالحرب

■ باريس - سيد حمدي:

■ أكد الرئيس السوري حافظ الأسد على أهمية الدور الأوروبي في عملية السلام، وقال انه لايرى أي تعارض بين الدور الأوروبي والجهود التي بذلتها وتبذلها الولايات المتحدة الأمريكية في هذا الشأن.

جاء ذلك في كلمة ألقاها الرئيس السوري خلال مأدبة عشاء أقامها الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس في باريس حيث بدأ زيارة الى فرنسا أمس هي الأولى الرسمية لدولة غربية منذ عام ١٩٧٦. وقد استقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك ضيفه بحفاوة بالغة في مطار «أورلي» ثم انتقلا الى قصر الاليزيه حيث عقدت جلسة المباحثات الأولى واستمرت نحو ساعتين ونصف الساعة.

وتركزت جلسة المباحثات على حالة الجمود في عملية السلام على كل المسارات في ظل التعنت المستمر للحكومة الاسرائيلية، والدور الممكن أن يلعبه الاتحاد الأوروبي لانقاذ هذه العملية من الانهيار، كما جرى البحث في تعزيز العلاقات الثنائية. ومن المقرر أن تستأنف المحادثات اليوم بلقاء ثان بين الأسد وشيراك واجتماع مع رئيس الوزراء ليونيل جوسبان، فيما بحث وزيرا الخارجية السوري فاروق الشرع والفرنسي هوبير فيدرين أيضا تطورات عملية السلام.

وأعلنت جمعية يهودية عن تنظيم تظاهرات احتجاج ضد زيارة الأسد، فيما شنت الحكومة الاسرائيلية انتقادات عنيفة ضد «التهديدات بالحرب» التي أطلقها الرئيس السوري عشية زيارته، لكن نتانياهو خفف لهجته مساء أمس واصفا الأسد بأنه «عنيد» وزيارته لفرنسا تشي بطيب للانفتاح على العالم.

ورد نتانياهو على تصريحات الرئيس السوري أمس الأول قائلا: «ها أنت تكررها ثانية، سألتقيك لمتابعات بشأن الجولان إذا أعطيتني الجولان قبل المقابلة.. شكرا جزيلا». وأضاف «نحن لانتقهقر ولا ينبغي أن يدفع أحد أي ثمن للتحول في مفاوضات».

شيراك يرافق الأسد في استعراض حرس الشرف بمطار أورلي (رويترز)

الخرطوم: اتهام ٤ من قيادات «الأنصار» بالدعوة لمعارضة السلطة عن طريق العنف

■ الخرطوم - الاتحاد الأسبوعي:

■ وجهت النيابة العليا بالخرطوم أمس الأول الاتهام رسميا لأربعة من قيادات «هيئة شؤون الأنصار»، الكيان الديني لحزب الأمة، بموجب مواد قانونية تتعلق في مجملها بالدعوة لمعارضة السلطة العامة بالعنف ونشر أخبار كاذبة والإخلال بالسلام العام، وذلك لمسؤوليتهم عما جاء في خطبة إمام مسجد «الأنصار» بحي «ودنوباوي» بأم درمان الجمعة الماضية، والتي اعتبرت بمثابة «تهديد للحكومة القائمة وإنذار بإطلاق سراح المعتقلين والتلويح بالفتنة».

وقال مصدر رسمي بالنيابة في تصريحات صحفية، ان المتهمين الأربعة هم: آدم أحمد يوسف، إمام مسجد «الأنصار» وعلي عبد الماجد، وبشير حامد، ومهدي عبد الرحمن، أعضاء المكتب التنفيذي لهيئة شؤون «الأنصار». وأضاف انهم «سجلوا اعترافات قضائية أمام قاضي محكمة الخرطوم شمال، وقالوا انهم يمثلون لجنة مختصة في الهيئة لإعداد الخطبة، وان الإمام آدم أحمد يوسف يقوم بأداء الخطبة في غياب الإمام الأصلي عبد المحمود أبو، المتحفظ عليه حاليا رهن الاعتقال. وأوضح ان المتهمين سيحالون الى المحكمة المختصة خلال الأيام المقبلة للفصل في القضية ويواجهون، إذا ثبتت التهم المنسوبة اليهم، عقوبات بالسجن قد تصل الى ثلاث سنوات وعقوبات أخرى منها الجلد والغرامة المالية.

وفي السياق القضائي أيضا أعلن علي عثمان محمد طه النائب الأول للرئيس السوداني ان الحكومة لا تجد أي حرج في مقابل تنفيذ حد من حدود الله، وقال «ان إقامة الحدود ليس المقصود منها مزايدة أو مراضاة للناس، وان الدستور هو إعلاء لميزان العدل والموازنة بين الحق والواجب».

ودعا طه الذي كان يتحدث أمس في احتفال بافتتاح مباني الجهاز القضائي بمدينة الخرطوم بحري الى السرعة في البت بالقضايا المنظورة في المحاكم.

خبر الأسبوع

سوريا تطالب تركيا بتصحيح علاقاتها مع الدول العربية

■ دمشق - عساف عبود:

■ قالت مصادر سورية مطلعة ان الزيارة التي قام بها معاون وزير الخارجية السوري عدنان عمران الى انقرة مؤخرا أسفرت عن اتفاق البلدين على استمرار الحوار والاتصالات بينهما، الا انه لم يتم تحديد مواعيد لزيارات متبادلة.

وأوضحت المصادر ذاتها لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان زيارة عمران التي تمت قبل زيارة وزير الخارجية التركي إسماعيل جم لاسرائيل استهدفت تخفيف مضار زيارة جم على العلاقات بين سوريا وتركيا على وجه الخصوص وبين أنقرة والدول العربية والاسلامية، على أمل ان تعيد تركيا النظر في تحالفها مع اسرائيل. ووصفت ذلك بأنه رسالة حسن نية سورية وعربية تجاه تركيا. وقالت ان الكرة الآن في الملعب التركي لتصحيح العلاقات بين تركيا وسوريا.

وذكرت المصادر السورية ان عمران شدد خلال محادثاته مع المسؤولين الأتراك على الأثر السلبي للتحالف التركي الاسرائيلي وتعاظم القلق العربي من احتمالات تطويره، مشيرا الى انه من الصعب على تركيا ان تجمع ما بين تحالفها العسكري الأمني مع اسرائيل واستمرار العلاقات الجيدة مع العرب والمسلمين.

مقتل ضابط من العملاء في هجوم للمقاومة

غارات إسرائيلية على قرى جنوب لبنان

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ شهد الوضع في جنوب لبنان سخونة مفاجئة امس تمثلت بعمليات مكثفة للمقاومة اللبنانية أدت الى مقتل ضابط برتبة نقيب في «ميليشيا لحد» المتحالفة مع قوات الاحتلال، وقيام الطائرات الحربية الاسرائيلية بغارات جوية على إقليم التفاح الى جانب قصف مدفعي طال معظم البلدات والقرى المحاذية للشريط المحتل.

فقد أعلنت مصادر أمنية أمس عن مقتل ضابط كبير برتبة نقيب في «ميليشيا لحد» يدعى نعيم حتا بهجوم صاروخي بقذائف الهاون أعلن «حزب الله» مسؤوليته عنه واستهدف موقعا عسكريا مشتركا في برعشيت في القطاع الغربي. وأشارت المصادر الى هجمات صاروخية أخرى للمقاومة اللبنانية استهدفت مواقع الاحتلال وعملائه في شقيف النمس وبيت ياحون وحداثا واستمرت نحو ساعتين.

وجاءت الهجمات الصاروخية للمقاومة بعد ساعات من إعلان قوات الاحتلال الاسرائيلي عن إكمال عملية تحصين مواقعها الخمسين في الشريط المحتل بشبكة الكترونية جديدة، وقامت المدفعية الاسرائيلية بإطلاق وابل من القذائف استهدف معظم القرى المحاذية للشريط المحتل ولاسيما اقليم التفاح والنبطية حيث تضررت عدة منازل واشتعلت الحرائق في المزروعات والأحراج. وعند الظهر قامت ٤ طائرات حربية بشن غارتين على منطقة اللويزة ومليتا واطلقت على دفعتين ٦ صواريخ جو - أرض وقال متحدث اسرائيلي انها اصابت أهدافها. بينما أعلنت المقاومة عن اشتباك بالأسلحة الرشاشة والصاروخية بين احدى مجموعاتها وتجمع لآليات الاحتلال على طريق سجد - الريحان بالقطاع الأوسط. وأشارت الى تحقيق إصابات مؤكدة حيث شوهدت المروحيات تنقل بعض الجرحى.

وأعلنت اللجنة الخماسية لمراقبة تفاهم ابريل عن اجتماع لها الثلاثاء المقبل في الناقورة لمناقشة شكوى لبنانية ضد هجوم صاروخي اسرائيلي أدى الاثنين الماضي الى جرح مدني وعنصرين من القوات الدولية العاملة في الجنوب. واستنكر مجلس الأمن أيضا هذا الهجوم وعبر عن قلقه الشديد.

وتمكن أهالي الأسرى والمعتقلين اللبنانيين بواسطة سيارات الصليب الأحمر الدولي من زيارة أبنائهم في سجن «الخيام»، وكشف السفير الفرنسي لدى لبنان عن دور غير معلن لبلاده في عملية التبادل الأخيرة للأسرى والمعتقلين، وقال ان فرنسا لاتزال تؤيد تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيلي غير مشروط من لبنان.

وكرر الرئيس اللبناني الياس الهراوي التزام بلاده وسوريا بتحقيق السلام العادل والشامل وفق القرارات الدولية ومبدأ «الأرض مقابل السلام». وشدد على ضرورة تحرك المجتمع الدولي لمواجهة سياسة التعنت الاسرائيلية.

تحت شعار خفض «الاقتصادية»

الكونجرس يقر زيادة المساعدات العسكرية لاسرائيل

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ تحت شعار الخفض التدريجي للمساعدات الاقتصادية لمصر واسرائيل، أقرت لجنة فرعية للاعتمادات بالكونجرس زيادة المساعدات العسكرية لاسرائيل بمبلغ ٦٠ مليون دولار سنويا وعلى مدى عشر سنوات، كما يرفع حجم هذه المساعدات في ميزانية ١٩٩٩ الى ٢,٨٦ مليار دولار.

وهذه المرة الأولى التي يتم بها المساس بالمساعدات الأمريكية لكل من مصر واسرائيل.. بعد ان طلبت اسرائيل بدء الخفض التدريجي للمساعدات الاقتصادية وتحويل معظمها الى مساعدات عسكرية بدعوى حاجات الامن.

ووافقت اللجنة الفرعية للاعتمادات ايضا على تخفيض المساعدات الاقتصادية لمصر بما قيمته ٤٠ مليون دولار مع عدم اضافة اعتمادات جديدة الى المساعدات العسكرية السنوية.

وصرح وزير الخارجية عمرو موسى بان المباحثات بين مصر والادارة الامريكية حول الخفض التدريجي للمساعدات الاقتصادية تجري بشكل ودي.. مع الاخذ في الاعتبار ان المساعدات الامريكية لمصر ذات فائدة للطرفين.

وجه جديد حسب الطلب يصممه الكومبيوتر وينفذه الجراح!

■ القاهرة - داليا أنور:

■ بعد التقدم الذي وصلت اليه جراحات التجميل في العالم، وإدخال التكنولوجيا والكمبيوتر، أصبح من السهل على كثير من الناس تغيير تقاطيع الوجه بالكامل والحصول على وجه يشبه أحد نجوم أو نجمات الفن والمجتمع. فقد توصل الدكتور ... من مركز البحوث التجميلية بواشنطن الى مقاييس الوجه الجميل، بعد دراسة صور لثلاثين وجها لرجل وامرأة بالكمبيوتر لاختيار أهم ملامح ودرجات الجمال في كل وجه، وأدخل هذه المواصفات الى الكمبيوتر، واستولد منها وجها مركبا يجمع صفات الوجوه الجميلة.

وقد أجرت سيندي جاكسون عمليات تجميل، تحولت من زنجية غليظة الشفاه فطساء الأنف دميمة الملامح، الى شقراء واسعة العيون، دقيقة الأنف ذات شفاه جذابة، بفضل عمليات التجميل التي تمت باستخدام الكمبيوتر.

ويعلق الدكتور طاهر اسماعيل استاذ جراحة التجميل والحروق بجامعة القاهرة وزميل كلية الجراحين الملكية بإنبرة بالقول انه يمكن لجراح التجميل عن طريق عمليات تجميل الأنف والفم وعظام الوجه والذقن والوجنتين، وشد المناطق المحيطة بالعيون وذلك بهدف الوصول بالوجه الى أقرب صورة يرغبها المريض.

وجراحة التجميل تشبه النحت، وجراح التجميل ماهو الا مثال ماهر وفنان يحاول الوصول بالوجه لأدق وأقصى صور الجمال الممكنة. ولتوضيح الصورة أكثر فانه قبل بداية العمل تخضع على الكومبيوتر تصميما لصورة وجه ... التغييرات التي يريدها المريض على صورة الكمبيوتر ... قبل اجراء الجراحة التي تم بعد موافقته ... وعندما يأتي مريض يرغب في تصغير انفه مثلا يعرض من وجهة النظر التجميلية مناسبة لملامح وجهه لا يجري له الجراحة بل انصحه ان تصغير الأنف لن يتناسب مع باقي تقاطيع الوجه.

ولم يعد الاقبال على جراحات التجميل قاصرا على النجوم لكنه امتد الى الناس العاديين الذين يطلبون تعديل ملامحهم أو اخفاء العيوب التي تزعجهم.

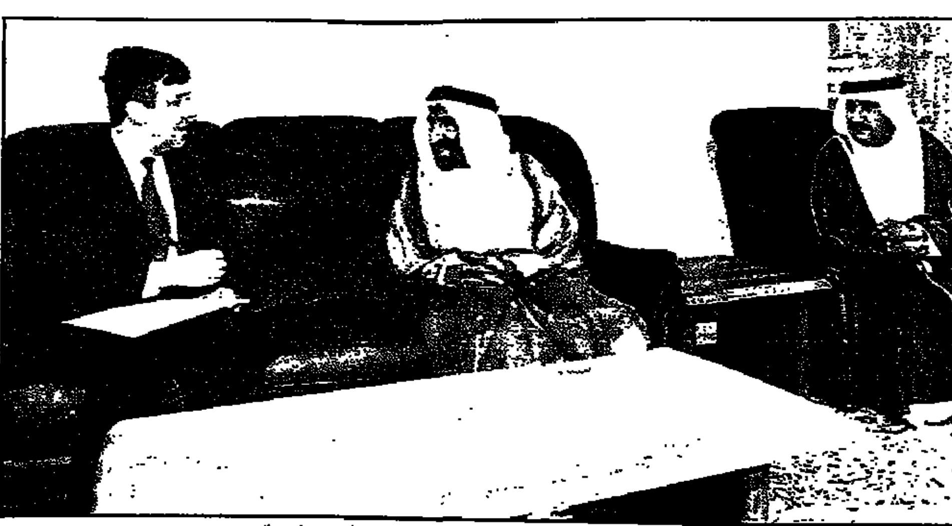
واصبح بإمكان الجراح استخدام انسجة الانسان الطبيعية خاصة من منطقة الدهون والجلد أسفل البطن لإجراء عمليات الترقيع وتشكيل الأجزاء التي يريد اعادة تكوينها في جسم الانسان.

وتقدمت جراحات التكميل والتجميل بالنسبة للمحروق ولم يعد اليأس مصير المصابين بحروق كبيرة في الوجه أو اجزاء الجسم المختلفة. ويمكن بناء انسجة الوجه المحروق من جديد وحقنه بمواد خاصة حتى يصل اصلاح التلف والتشوه الى اقصى درجة، وبعض جراحات التجميل لا تستغرق ربع ساعة ومنها ازالة الوشمات والتجاعيد الخفيفة تحت تخدير موضعي بالليزر.

ويقول الدكتور طاهر اسماعيل ان تقنيات جراحات التجميل الحديثة قد تجعل تغيير الوجه مثل تغيير خطوط الموضة وتذهب السيدة او الرجل الأنيق الى جراح تجميل كل موسم لاجراء تغييرات في الوجه تناسب خطوط الموضة العالمية.

.. وخلال استقبال قنصل عام الجمهورية اللبنانية

الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال استقبال قنصل جمهورية ايران



صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي خلال استقبال القنصل البريطاني

صقر يتلقى تهنئة ملكة بريطانيا بمناسبة عيد جلوس سموه

■ رأس الخيمة: تلقى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة رسالة تهنئة من صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة وذلك بمناسبة اليوبيل الذهبي لعيد جلوس سموه حاكما لرأس الخيمة وتوليه مقاليد الحكم بالامارة.

وقد تسلم سموه الرسالة اثناء استقباله امس السيد نيكولاس أرمو القنصل العام للمملكة المتحدة بدبي.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة والشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة المراقبة المالية برأس الخيمة. (وام)



.. وخلال استقبال قنصل عام بنجلاديش

محمد بن راشد يستقبل قناصل ايران ولبنان وبنجلاديش

■ دبي: استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بقصر سموه بدبي امس السيد محمد عرب قنصل جمهورية ايران الاسلامية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة مناقشة القضايا التي تهم البلدين.

كما استقبل سموه السيد حسن سعد قنصل عام الجمهورية اللبنانية الذي سلمه رسالة من معالي فارس بويز وزير الخارجية اللبنانية تتعلق بالقضايا التي تهم البلدين.

كما استقبل سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم السيد امين الحسين سركار قنصل عام بنجلاديش الشعبية وذلك لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة.

حضر المقابلات الدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي. (وام)



سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان خلال لقائه مع معالي الدكتور عبدالباقي الهرماسي امس

عبدالله بن زايد والهرماسي يبحثان تعزيز التعاون الثقافي بين الإمارات وتونس

■ تونس: التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة قبل ظهر أمس وزير الشؤون الثقافية في تونس في مقر وزارة الثقافة بالعاصمة التونسية.

وتم خلال اللقاء التباحث في تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين في اطار اتفاق التعاون الثقافي والفني المعمول به بين البلدين.

وقد أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان حرص دولة الامارات على تنمية هذه العلاقات وتطويرها وتفعيلها مشيرا الى ان برنامج ايام تونسية الذى سيقام في المجمع الثقافي بابوظبي في شهر فبراير عام ١٩٩٩ وكذلك الملتقى الذي سينظمه المجمع حول الشاعر التونسي ابوالقاسم الشابي يمثلان انطلاقة طيبة في هذا المجال مؤكدا على ضرورة استمرار الاتصالات بين الجهات المعنية في البلدين من أجل تعزيز هذا التعاون وطرح تصورات وافكار جديدة.

حضر اللقاء سعادة السفير يوسف راشد الشرهان سفير الدولة في تونس والانسة ميسون القاسمي مدير الادارة الثقافية وعدد من المسؤولين من الجانب التونسي.

كما التقى سمو وزير الاعلام والثقافة مع معالي عبدالوهاب عبدالله الوزير المستشار الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية التونسية حيث تم استعراض التعاون بين البلدين في المجالات الاعلامية.

وقد اقام معاليه مأدبة غداء تكريما لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان حضرها رؤساء الاجهزة الاعلامية وعدد من كبار المسؤولين والوفد المرافق لسموه.

وكان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة قد حضر افتتاح مهرجان قرطاج الدولي الذي شاركت فيه الفرقة القومية للفنون الشعبية لدولة الامارات والتى قدمت عروضا لاقت استحسانا كبيرا من الجمهور التونسي مما حدا بمعالي وزير الثقافة التونسي ان يطلب من الفرقة ان تقدم عرضا آخر في هذا المهرجان الدولي الكبير الذي يستمر شهرا كاملا. (وام)

تكليفات بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا بتكليف سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم للقيام باعمال سعادة وكيل الوزارة المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية اعتبارا من اول اغسطس.

واصدر معاليه قرارا اخر بتكليف السيد عبدالرحمن علي العبادي رئيس قسم البرامج للقيام بمهام مدير ادارة تعليم الكبار خلال الفترة من ١٨ يوليو وحتى العاشر من اغسطس القادم.

كما اصدر معاليه قرارا بتكليف السيد عبيد حميد الخيال مدير ادارة المكتبات للقيام باعمال الاستاذة عائشة الجلاهم مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية خلال فترة اجازتها الدورية من ١٨ يوليو الجاري وحتى الثالث من سبتمبر القادم.

لحماية الموارد الطبيعية من الانشطة الصناعية

الهيئة الاتحادية للبيئة تنجز مشروع التقييم البيئي في الدولة
تحديد الضوابط والمعايير الكفيلة باحتواء الآثار السلبية

■ صلاح الحفناوي

■ انتهت الهيئة الاتحادية للبيئة من اعداد اول مشروع متكامل لنظام التقييم البيئي في الدولة يهدف الى تحديد الضوابط والمعايير والانظمة الكفيلة باحتوا الآثار السلبية القائمة والمحتملة للانشطة المختلفة وخاصة الانشطة الصناعية على الموارد البيئية ومنع تلك الآثار ضمن جهود الدولة لحماية البيئة الطبيعية وتنمية مواردها.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة بأن الهيئة ستقوم خلال الايام القليلة القادمة بارسال مشروع التقييم البيئي المقترح الى الجهات المعنية في الدولة لمناقشته وابداء الاراء والملاحظات حوله تمهيدا لاتخاذ اجراءات استصداره مشيرا الى ان اعداد هذا المشروع جاء استنادا الى قانون انشاء الهيئة الاتحادية للبيئة وقناعتها بأهمية وضع مثل هذه النظم والمعايير البيئية وبناء على موافقة مجلس ادارة الهيئة برئاسة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قامت الهيئة بتشكيل لجنة خاصة لهذا الغرض ضمت في عضويتها ممثلين عن كافة الجهات ذات العلاقة بالشؤون البيئية.

واضاف ان اللجنة درست في اجتماعاتها العديد من الوثائق التي تضمنت تقرير خبير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) الذي زار الدولة خلال العام الماضي واعد تقريرا شاملا حول نظام التقييم البيئي.. واستعانت اللجنة بافكار ملاحظات الجهات المعنية وبالمعايير والنظم المعمول بها لدى بعض الجهات المحلية في الدولة حيث تم وضع مشروع متكامل للتقييم البيئي سيطرح للمناقشة على مستوى الجهات المعنية خلال ايام تمهيدا

د. سالم الظاهري

لاقراره مشيرا الى ان اقرار المشروع سيمثل اضافة جديدة للانجازات البيئية المتميزة في الدولة.

وقال سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري ان الهيئة الاتحادية للبيئة قامت خلال العام الماضي والربع الاول من العام الحالي بالعديد من الانشطة والانجازات والتي شملت اجراء العديد من الدراسات والبحوث العلمية.. حيث انتهت الهيئة من اعداد التقرير النهائي للدراسة المسحية للشريط الساحلي والتنوع البيولوجي في الامارات.. وهي الدراسة التي تعتبر الاولى من نوعها في الدولة.. وقد استغرقت ستة اشهر متواصلة من العمل الميداني وشملت كافة المناطق الساحلية بالدولة.

واضاف ان هذه الدراسة حققت الاهداف التي سعت الهيئة الى تحقيقها واهمها:

● التعرف على طبيعة التنوع البيولوجي. خاصة الحيواني. في منطقة المد والجزر لسواحل الدولة وتوثيقه ليكون اسسا لاي دراسات مستقبلية ومتاحا للمخططين وللباحثين والعاملين في هذا المجال.

● التعرف على مدى حساسية التنوع البيولوجي للتغيرات التي قد تحدث للبيئة البحرية نتيجة التلوث او التدهور البيئي.

● رسم خريطة للحساسية البيولوجية توضح توزيع الانواع (وتصنيفها) للمساعدة في توجيه ومتابعة عمليات مكافحة التلوث (فيما لو حصل) لضمان حماية التنوع باشكاله المختلفة.

● تحقيق فهرست الحساسية البيئية يسمح بتصنيف المواطن الطبيعية وفق اهميتها ضمن حدودها الجغرافية، وهذه الفهرسة ستكون اطارا عاما لوضع خطة للطوارىء بما يتناسب مع المخاطر او التأثيرات الطبيعية او البشرية في البيئة البحرية.

● ادخال المعلومات التي اسفرت عنها الدراسة في نظام حاسب آلي متكامل (نظام المعلومات الجغرافي).

كما قامت الهيئة بالاشتراك مع مركز رقابة الاغذية والبيئة ببلدية ابوظبي باجراء دراسة متكاملة حول ملوثات الهواء الناتجة عن عوادم السيارات وهي الدراسة التي استهدفت تحديد حجم المشكلة ومستوى الملوثات الهوائية الناتجة عن عوادم السيارات ووضع الحلول المناسبة لها بالتعاون والتنسيق مع كافة الجهات المعنية.. وقد انتهت الهيئة وبلدية ابوظبي من اعداد التقرير النهائي للدراسة وتحليل النتائج وطباعتها وتوزيعها على كافة الجهات المعنية بالدولة للاستفادة منها في وضع خططها من اجل مكافحة التلوث البيئي.

واضاف سعادة مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة ان وضع خطة طوارىء وطنية لمجابهة التلوث البحري استأثر بجانب كبير من اهتمام ونشاط الهيئة خلال الفترة الماضية وتصدر اولوياتها حيث قامت بتكليف قطاع البيئة البحرية المنبثق عن الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي باعداد هذه الخطة.. ولكن نظرا لوقوع مجموعة من الحوادث المؤسفة في المياه الاقليمية للدولة كان أسوأها حادثة غرق الدوبة «بلانتون ٣٠٠» قبالة سواحل عجمان وما نتج عنه من تلويث للبيئة البحرية والساحلية للمنطقة فقد استدعى الامر التعجيل بوضع هذه الخطة ونقلها من المرحلة الثالثة من مشروع الاستراتيجية الى المرحلة الاولى.. وبناء على ذلك قامت الهيئة بتكليف قطاع البيئة البحرية بوضع التصور المبدئي لخطة عمل الطوارىء الوطنية لمجابهة حوادث التلوث البحري.. حيث قام القطاع بدراسة الوضع في الدولة ووضع التصور المبدئي للخطة.. وفي وقت متزامن قام مركز المساعدة المتبادلة للطوارىء البحرية «ميماك» التابع للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بتزويد الهيئة الاتحادية للبيئة بتصور اخر لمثل هذه الخطة.. واقترح ايفاد احد خبرائه للمشاركة في اعداد تصور الاولى للخطة.. وقامت الهيئة بعرض التصورين على مجلس الادارة حيث طلب دراسة الاقتراحين ووضع مشروع الخطة في اسرع وقت ممكن.

ومن جهة اخرى فقد قامت الهيئة في ضوء تكرار حوادث التلوث الناجمة عن تخلص السفن والناقلات من نفاياتها في عرض البحر في منطقة الساحل الشرقي للدولة بتشكيل فريق عمل مكافحة التلوث البحري في منطقة الساحل الشرقي يضم في عضويته ممثلين عن كافة الجهات المعنية في المنطقة مثل البلديات والموانىء وحرس الحدود السواحل وجمعيات الصيادين بالاضافة الى الهيئة الاتحادية للبيئة.. وقام هذا الفريق بوضع الضوابط والمعايير اللازمة للحد من ظاهرة تلويث البيئة البحرية في المنطقة وكذلك وضع خطة عمل للتدخل في الحالات الطارئة.

الدفاع المدني بدبي يكرم النابودة

■ دبي - الاتحاد: قامت ادارة الدفاع المدني بدبي بتكريم سعادة محمد النابودة رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النابودة وذلك لدوره البارز في دعم الدفاع المدني.

واوضح العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بدبي ان التكريم يدل على الاحساس الواعي بالمسؤولية لدى رجال القطاع الخاص. الامر الذي يساهم في تسهيل مهام ادارة الدفاع المدني بدبي وهي ادارة خدمية تعنى بحماية ارواح وممتلكات المواطنين. وقال ان القطاع الخاص في كثير من دول العالم يسهم في دعم الاجهزة بمواطنين مخلصين مثل محمد النابودة الذي يعتبر نموذجا لهم وهؤلاء يركزون اهتمامهم على خدمة الوطن.. وسلم العقيد علي السيد لسعادة محمد النابودة شهادة تقدير ودرع الدفاع المدني.

صرح بهذا الرائد علي احمد بن هويدي القائم بأعمال مدير ادارة الدفاع المدني بدبي.

برنامج الأمم المتحدة يعد تقريرا استشاريا لتطوير صندوق الزواج

■ أحمد هاشم:

■ تسلم سعادة جمال البح مدير عام صندوق الزواج تقريرا من البرنامج الانمائي للامم المتحدة حول المهمة الاستشارية التي قام بها الدكتور نبيل يعقوب النواب المستشار الاقليمي في قضايا سياسات التنمية الاجتماعية باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا).

تضمن التقرير مؤشرات عامة حول الرؤيا المستقبلية لتطوير مؤسسة صندوق الزواج والتي تتمثل في امكانية تطوير الصندوق ليصبح مؤسسة اجتماعية شاملة تعنى بقضايا الاسرة الاماراتية.

هذا وقد سلم مدير عام الصندوق التقرير الى معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس ادارة صندوق الزواج.

والجدير بالذكر ان الدكتور النواب كان قد زار البلاد بدعوة من معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية في الفترة من ٩ الى ١٦ مارس الماضي اطلع خلالها على سير العمل بالصندوق.. كما زار مقر الصندوق في كل من ابوظبي ودبي والتقى باعضاء لجان الصندوق وبعض المستفيدين من منح الصندوق.. ومن المؤمل ان يعرض التقرير امام مجلس ادارة الصندوق في اجتماعه القادم.

ومن جهة اخرى افاد سعادة جمال البح المنسق العام لمؤتمر صندوق الزواج ان التحضيرات تسير بصورة جيدة لعقد المؤتمر الاول في الفترة من ٢٧ حتى ٢٩ أكتوبر القادم تحت شعار الاسرة الخليجية بين متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل.. حيث فرغت اللجنة العلمية المنبثقة عن اللجنة العليا من تحديد محاور المؤتمر واسماء المشاركين فيه من الخبراء واساتذة الجامعات وممثلي بعض المنظمات الاقليمية والدولية المهتمة بقضايا الاسرة وستوجه الدعوات لكبار الشخصيات الخليجية والعربية للمشاركة في دعم اعمال المؤتمر الذي سوف يستضيفه المجمع الثقافي بابوظبي.

وسوف يقام على هامش المؤتمر معرض تراثي عن عادات وتقاليد الزواج في مجتمع الامارات فضلا عن معرض كتاب يختص بالكتب والمطبوعات حول الاسرة.

بدأت استعدادها لاستقبال الطلاب

تخصصات وتوسعات جديدة في جامعة عجمان

■ عجمان - الاتحاد: قررت ادارة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ادخال عدد من التخصصات الجديدة التي تتماشى مع احتياجات سوق العمل في الامارات والمنطقة العربية ومنها تخصص نظم المعلومات ودبلوم تكنولوجيا المعلومات وغيرها من التخصصات.

وقال الدكتور محمود ابوالنعاج عميد القبول والتسجيل في الجامعة انه تم اتخاذ الاجراءات والترتيبات اللازمة لاستقبال الطلبة وتسجيلهم وخاصة ان مكرمة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في تكريم اوائل الثانوية العامة، والمتميزين من طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا كان لها التأثير الكبير عليهم وعلى ذويهم في استقطاب النوعية المتميزة من الطلبة للالتحاق بالجامعة، حيث عبروا عن بالغ الشكر والتقدير الى سموه على هذه اللفتة الكريمة نحوهم، التي يسرت للمتفوقين منهم سبل الالتحاق بالجامعة، واعفائهم من الرسوم او بعضها، تشجيعا من سموه لهم لمواصلة دراستهم، ودعما لتفوقهم.

واضاف ان التسجيل قد شهد اقبالا كبيرا، ويتزايد كل يوم من الطلبة خريجي الثانوية العامة بمختلف فروعها العلمية والادبية والفنية، من داخل الدولة وخارجها، وذلك من خلال المركز الرئيسي للجامعة في عجمان وفرعيها في كل من ابوظبي والعين.

وقال انه يتوقع ان يلتحق بكليات الجامعة في مختلف فروعها اكثر من الف طالب وطالبة جدد، وبهذا يصل عدد طلبة الجامعة في بداية عقدها الثاني في مطلع العام الجامعي الجديد ٩٩/٩٨ اكثر من ٤٠٠ طالب وطالبة.

وفيما يخص التوسعات الجديدة قال انه نظرا لما تشهده الجامعة عقب انتهاء عامها العاشر من تطورات في اعداد الطلبة، واعضاء الهيئة التدريسية، واحداث كليات جديدة. فان الاعمال الانشائية قد بدأت في المباني الجديدة بالجامعات في منطقة الجرف شمال شرق مدينة عجمان، على مساحة نحو ٦٠٠ دونم قدمها صاحب السمو حاكم عجمان. دعما من سموه للجامعة وتشجيعها لاداء رسالتها.

واوضح ان المنشآت الجديدة تضم مباني للادارة وللكليات والاقسام والمختبرات، والمعامل، ومراكز التدريب، ومساكن للطلبة ولاعضاء الهيئة التدريسية، وملاعب وقاعات للانشطة الرياضية والاجتماعية ومرافق خدمات متعددة تبلغ تكلفتها نحو ١٠٠ مليون درهم.

واضاف بان الجامعة بصدد اجراء توسعات في قاعات الدراسة والمختبرات والمعامل والوسائل التعليمية والتدريبية، تمكنها من مواكبة التطورات حتى انتهاء المباني والمنشآت الجديدة، والمتوقع انتهاء المرحلة الاولى منها مع بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٩٩/٨٨.

وفي مجال الهيئة التدريسية ذكر انه تضاعف عدد افرادها خلال العام الدراسي ٩٨/٩٧، وقد تقرر عقب التوسعات المنتظرة ان يزداد عددهم بنسبة ٥٠٪ للعام الدراسي ٩٩/٩٨ القادم، حيث تحرص الجامعة على استقطاب نوعية متميزة من حملة الدكتوراة، من ارقى الجامعات العالمية ومن ذوي الخبرات والكفاءات في مختلف التخصصات لتلبية التطلعات المستقبلية لجامعة تهدف لكي تكون جامعة المستقبل وبيت خبرة اكاديمية وعلمية.

وفي مجال احداث تخصصات جديدة اوضح بانه تقرر ادخال عدد من التخصصات الجديدة التى تتماشى مع احتياجات سوق العمل في الامارات. والمنطقة العربية ومنها: التخصص في نظام المعلومات بكالوريوس والدبلوم في تكنولوجيا المعلومات. والبكالوريوس في الادارة تخصصات: ادارة اعمال. تسويق، تمويل. محاسبة. وبكالوريوس في الاتصال والترجمة.

ويذكر ان الجامعة تضم سبع كليات هي: كلية الهندسة. كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي. كلية طب الاسنان. كلية الصيدلة. كلية التربية. كلية اللغات الاجنبية والترجمة، كلية ادارة الاعمال. بالاضافة الى مركز التدريب ومراكز المعلومات ومراكز اللغات. وتتطلع الجامعة دائما لطرح تخصصات واحداث كليات جديدة بما يتناسب مع احتياجات السوق.

واشار الى ان الجامعة دابت على توفير عدد من الحوافز التشجيعية للطلبة المتفوقين، حيث تمنح ٢٠٪ منحة للحاصلين على درجة امتياز في جميع التخصصات ومنحة خاصة للاشقاء بواقع ٥٠٪. وقد قدمت الجامعة مساعدات واعفاءات للطلبة من ابناء البوسنة والهرسك في اطار التضامن مع اخواننا في هذه البلاد، ويذكر ان هذه الحوافز والمنح قد بلغت نحو ٢,٥ مليون درهم خلال العام الماضي.

حوادث وقضايا



لجنتا عمل للتعرف على جثث ضحايا الطائرة المنكوبة والمشاركة في التحقيق

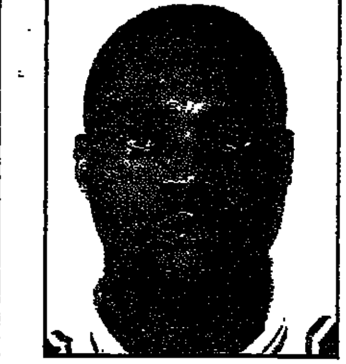
■ رأس الخيمة - الاتحاد: عقد بمطار رأس الخيمة الدولي صباح أمس اجتماع مشترك يضم هيئة الطيران المدني الاتحادية وأعضاء الوفد الأوكراني برئاسة انتولي بيشكا نائب رئيس الوزارة الحكومية لوزارة المواصلات الاوكرانية.

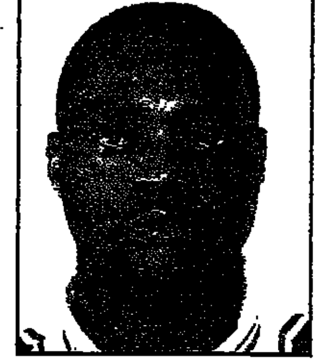
حضر الاجتماع الشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس مجلس ادارة مطار رأس الخيمة والسيد محمد غانم الغيث مدير عام هيئة الطيران المدني ورئيس لجنة تحقيق حوادث الطائرات والسيد محمد جاسم درويش مدير الطيران المدني بمطار رأس الخيمة.

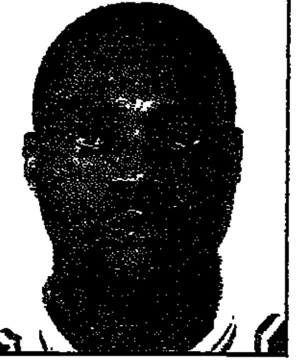
استمرار مسلسل النصب بالشعوذة:

هندي يخسر ٤٨ الف درهم بسبب جشع مضاعفة الاموال بالسحر











المتهمان

■ دبي - الاتحاد :في اطار الجهود التي تبذلها شرطة دبي والرامية لمكافحة ظاهرة النصب والاحتيال وممارسة الدجل والشعوذة بدعوى مضاعفة الأموال. ألقت المباحث الجنائية بدبي القبض على كل من تانتو أيموسو والمدعو سانجو محمدا دامشي من الجنسية الكاميرونية. وذلك بتهمة النصب والاحتيال وممارسة الدجل والشعوذة.

وتعود وقائع القضية الى الثامن عشر من شهر يونيو. حيث ابلغ المدعو «م. س» أسيوي ادارة التحريات والمباحث الجنائية عن تعرضه للنصب والاحتيال من قبل اربعة اشخاص من الجنسية الافريقية، تقابل مع اثنين منهما لاول مرة بأحد فنادق منطقة ديرة واخذاه الى غرفتيهما بنفس الفندق بعد ان زعما له بمقدرتهما على مضاعفة الاموال. وقاما بعمل تجربة على ورقة نقدية فئة المائة دولار حصلا عليها من المشتكي. حيث ضاعفاها لتصبح مائتي دولار امريكي، وذلك باستخدام بعض المحاليل والاوراق الخاصة بالعملية. وبعد ذلك استوليا منه على مبلغ ٢٣ الف درهم، بالاضافة الى مبلغ ٧ آلاف دولار امريكي «نحو ٢٥ الف درهم»، واخذا يماطلانه في اجراء عملية المضاعفة الامر الذي حدا به لابلاغ المباحث الجنائية بعد ان شعر بأنهما نصبا عليه.

وتم تكليف احدى فرق البحث الجنائي بسرعة ضبط النصابين، وتمكنت من القبض على المتهمين بمنطقة ديرة بعد البلاغ بعشرة ايام، وبعرضهما على المشتكي من خلال طابور التشخيص تعرف عليهما. فاوقفا على ذمة القضية، ولازال البحث جاريا عن شريكيهما .



٣ حوادث مرورية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: شهدت رأس الخيمة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٣ حوادث سير مؤلمة الاول كان على شارع النخيل الخران حيث تدهورت سيارة خاصة بعد منتصف ليل امس الاول يقودها المواطن م.س.س واصطدمت بعمود انارة مما ادى الى اصابة سائقها باصابات متوسطة نقل على اثرها الى مستشفى صقر.

وعقب هذا الحادث بربع ساعة وقع حادث صدم بعمود انارة ادى الى انشطار السيارة الخصوصية التي كان يقودها الشاب المواطن م.ج.أ على شارع راشد بن سعيد آل مكتوم بمنطقة الخران وتم نقل المصاب الى العناية المركزة بمستشفى صقر لاصابته باصابات خطيرة وبليغة. وظهر امس صدمت سيارة دراجة نارية يقودها الشاب المواطن ح.ح.أ بمنطقة الجولان اصيب خلالها باصابات متوسطة.

انقاذ امرأة حاولت الانتحار

■ دبي - الاتحاد: انقذ رجال الدفاع المدني بدبي امرأة من الجنسية الهندية كانت قد حاولت الانتحار برمي نفسها من الطابق الثالث من احدى البنايات بمنطقة الكرامة.

وعلى الفور هرعت فرقة الانقاذ بمركز الكرامة لمكان الحادث بعد ان تلقت بلاغا بهذا الشأن، وتم اتخاذ كافة الاحتياطات الوقائية بمكان الحدث الى ان تم انقاذ المرأة.. كما تم تسليمها بعد ذلك لشرطة دبي.. وقام بالاشراف على الحادث المساعد زياد عطا الله.

وفاة شاب في حادث سير

■ رأس الخيمة - الاتحاد: لقي الشاب المواطن عبدالله راشد عبيد دويح مصرعه صباح أمس اثر حادث سير تدهور السيارة رقم ١١١٧٢ خصوصي - دبي اثر صدمه لوحة إعلانات ثم تدهور السيارة على شارع رأس الخيمة - أم القيوين.

أشرف على تخطيط الحادث المساعد أول سيف سالم زيد وقام بتخطيط الحادث سعيد عبدالله سعيد اليماحي.

مشروع اجازة الخميس والجمعة بالمدارس الحكومية لايزال قيد الدراسة

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

أكد السيد عبدالله زعل مدير العلاقات العامة والاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم والشباب ان الوزارة وضعت مشروع اجازة يوم الخميس والجمعة في المدارس الحكومية قيد الدراسة والبحث.

وقال ان على الوزارة اتخاذ خطوات عملية واجرائية قبل استكمال المشروع ورفعه الى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب لاتخاذ القرار المناسب بشأنه.

واشار الى ان الدراسات الميدانية للمشروع والحملة الاعلامية لطرح المشروع جماهيريا التي قامت بها الوزارة تعتبر خطوات موضوعية اتبعتها الوزارة من منطلق حرصها على الالمام بكافة الاثار والجوانب المتعلقة بتطبيق المشروع سواء الايجابية او السلبية مع الوضع في الاعتبار آراء المختصين والمتأثرين بذلك.

واشار الى ان القرار الذي اصدره سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل الوزارة بشأن تشكيل فريق عمل لوضع آليات تنفيذية للمشروع يأتي مكملا للخطوات السابقة بغية الوقوف بدقة على مدى امكانية الوزارة تجاوز ومعالجة بعض السلبيات المتوقعة.

وقال يجب الا يفسر قرار تشكيل فريق العمل على ان الوزارة اقرت المشروع، وان الوزارة تدرس هذه المسألة بتأن ودقة.

الفعاليات التربوية في العين تشيد بتطبيق اجازة الخميس والجمعة

■ العين - جميل رفيع:

■ اشار محمد راشد القيثي نائب مدير منطقة العين التعليمية بقرار معالي وزير التربية والتعليم الذي يقضي باعتبار يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع اجازة اسبوعية لطلبة وطلاب المدارس بمختلف المراحل التعليمية بالدولة.

واضاف بانه ينبغي على فريق العمل التي يتولى وضع آلية تنفيذ القرار امكانية دوام مدارس البنين والبنات في نفس التوقيت مما يساهم بعدم تأخير البنات في نهاية اليوم الدراسي وذلك بالتنسيق مع مؤسسة الامارات للنقل والخدمات لان ذلك يتطلب توفير المزيد من الحافلات المدرسية ويتساءل محمد راشد ماذا بشأن الموظفين بالمناطق التعليمية هل يشملهم القرار؟.

واكد عبد الرحمن ابو جراد مدير ثانوية المقام بان القرار يعني مزيدا من الوقت لاستذكار الدروس خلال الاسبوع واتاحة الوقت الكافي للترويح عن الطلبة.

ويحبذ ابو جراد بان يتم تخفيض الحصة الدراسية بما يتناسب مع الخمسة ايام حتى لا ينعكس طول الحصص واليوم الدراسي سلبيا على الطلبة ويتسرب الملل الى نفوسهم. كما يحبذ توحيد الدوام بالنسبة لمدارس البنين والبنات مشيرا الى انه لو بقي الدوام على حاله من المنتظر ان تنتهي مدارس البنات في الثالثة عصراً ويرجو ان تقدم اللجنة المشكلة لدراسة آلية التنفيذ ان تأخذ هذه المسألة في الاولويات ويؤكد محمد اسماعيل مصلح مدرس بمدرسة ابن خلدون بان القرار يصب في مصلحة الطالب في الدرجة الاولى لكن يتمنى حتى يتم تبادل الادوار بين المدرس والبيت ان يعمم هذا القرار ليشمل الدوائر الحكومية الاخرى مما يسمح لولي الامر التواجد مع ابنائه خلال هذه الاجازة مما يسمح له بالتوجيه والارشاد والمتابعة.

وقال بان اجازة الخميس لا تحرم الطالب من المواد الدراسية مشيرا الى انه ستوزع حصص يوم الخميس على بقية ايام الاسبوع.

ويشيد خيري عزت مدرس بالعين النموذجية بقرار معالي وزير التربية والتعليم مشيرا الى انه يعمل في مدرسة تطبق هذا النظام ويضيف بان يوم الخميس يوم ناقص في الاسبوع تكثر فيه الاذونات للخروج ناهيك عن غياب الطلبة لمرافقة ذويهم في الاجازات ويقول بان هذا النظام يخدم شريحة كبيرة من الاسر في المجتمع وخاصة اولئك الذين يعملون بعيدا عن ذويهم.

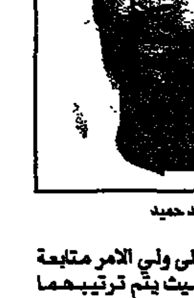


محمد راشد القيثي — عبد الرحمن ابو جراد — خيري عزت




محمد حسين — اسماعيل محمد — سرور سيف



محمد حميد — أحمد محمد

وقال ينبغي على ولي الامر متابعة هذين اليومين بحيث يتم ترتيبهما وبرمجتهما على ان يكون يوم للاجازة والترفيه والآخر للاستذكار والتحضير لدروس اليوم الثاني.

ويقول محمد حسين مساعد مدير مدرسة العين النموذجية ينبغي توزيع الحصص بشكل مناسب على باقي ايام الاسبوع والاخذ بعين الاعتبار المواد التي تتطلب جهدا اكبر في المقدمة. ويطالب محمد حسين بألا ينتقل ما يعيب يوم الخميس من قلة وترهل في الاداء الى يوم الاربعاء وينظر اليه كيوم التزام كامل ولا ينظر إليه على أنه يوم ناقص حيث يؤجل الاداء للايام التالية.

وتشيد بهية المصري موجهة التربية الفنية بتعليمية العين بقرار معالي الوزير وتطالب اللجنة المشكلة لتنفيذ آلية القرار بتعديل دوام الطالبات وان لا يكون هناك زيادة في الحصص بشكل مرهق على الطلبة ومراعاة صعوبة بعض المناهج.

واشارت إلى ان التأخير في الدوام يؤثر ليس فقط على الطلبة بل يمتد الى اولياء الامور الذين يقومون بتوصيل بناتهم في نهاية اليوم الدراسي وتضيف بان يوم الاجازة الاضافي يعتبر فرصة للترفيه والمذاكرة وتطالب اولياء الامور بالقيام بأدوارهم خلال هذين اليومين في متابعة ابنائهم والاستثمار الحقيقي لوقت الاجازة.

وتقول عزة جمال الدين اخصائية اجتماعية بان اجازة يوم الخميس ستنعكس على الايام الاخرى وخاصة بالنسبة للمعلمات باعتبارهن ربات بيوت يتطلب منهن توفير الالتزامات المنزلية لاسرهن وترجو من اللجنة الاخذ بعين الاعتبار هذه الاشكالية.

ويؤكد الطالب سرور سيف المنصوري الاول الثانوي بان اجازة يوم الخميس تعطي الطالب مزيدا من الوقت لاستذكار دروسه والترفيه حيث يمكن تقسيم اليوم بحيث يكون يوم الخميس للترفيه ويوم الجمعة للمذاكرة والتحضير ليوم السبت.. وأشاد بالقرار.. ويؤيد محمد حميد وأحمد محمد القرار ويطالبان بتخفيض زمن الحصة الدراسية حتى لاتصبح مملة كما يطالبان بتخصيص فسحتين بين الحصص الدراسية وقالا بان تخصيص يومين للاجازة يعطي الطالب المزيد من الوقت ليبذل جهد اكبر في المذاكرة والترفيه.

خلفان المر وكيلا مساعدا لدائرة الزراعة بالعين

■ العين - جميل رفيع: أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة امس مرسوما اميريا يقضي بتعيين خلفان المر النعيمي وكيلا مساعدا بدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين.

تشكيل لجان ومراكز الدور الثاني لامتحان الشهادة الثانوية بالغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ تبدأ اعتباراً من الأول من شهر سبتمبر القادم امتحانات الدور الثاني للشهادة الثانوية العامة بلجان الامتحانات بالمنطقة الغربية التعليمية وتستمر لمدة ٩ أيام.

وقد شكلت ادارة المنطقة التعليمية لجاناً للاشراف برئاسة عبدالماجد الفقيه نائب مدير المنطقة لشؤون الادارة والتخطيط والمشرف العام للامتحانات ومحمد مصطفى طلهات نائب للمشرف ومنى حسين نافع نائبة للمشرف، وسيؤدي الطلاب امتحاناتهم في ٨ لجان وهي: لجنة مدرسة الفلاح الثانوية للبنين، وسيمتحن بها طلاب الفلاح الثانوية ومركز الفلاح المسائي ذكور ومنازل مدينة زايد بنين ولجنة الرويس الثانوية لطلاب الرويس الثانوية ولجنة مدارس ليوا الثانوية للبنات وسيمتحن باللجنة طالبات مدرسة ليوا الثانوية وأروى الثانوية ومنازل ليوا ذكور ومنازل ليوا بنات. لجنة جمعية المرأة الظبيانية المرفأ وسيمتحن بها طلاب مدرسة المرفأ الثانوية بنين وطالبات المرفأ الثانوية للبنات وطلاب المركز المسائي ذكور والدراسات بجمعية المرفأ ومنازل بنات المرفأ، لجنة غياثي الثانوية بنات سيمتحن بها طالبات غياثي بنات وجمعية المرأة ومنازل غياثي بنين وطلاب ومنازل بورحمة بنين، لجنة السلع الثانوية بنات سيمتحن بها طالبات السلع الثانوية بنات وطلاب مركز السلع المسائي ذكور والدراسات بجمعية المرأة وطلاب المنازل بالسلع. لجنة دلما الثانوية بنات سيمتحن بها طلاب دلما الثانوية بنين وطالبات دلما الثانوية بنات وطلاب مركز دلما للذكور ومنازل دلما بنين وبنات، لجنة الظفرة الثانوية بنات وسيمتحن بها الدارسات بجمعية المرأة بمدينة زايد ومنازل مدينة زايد بنات.

وقد بلغ عدد الطلاب والطالبات الذين يؤدون امتحان الدور الثاني ٨٨ طالبا وطالبة منهم ١٢ طالبا وطالبة بالقسم العلمي و٧٦ طالبا وطالبة بالقسم الأدبي.

بلدية الشارقة تدعو المكاتب الهندسية الى تسوية أوضاعها قبل بدء سريان أمر تنظيم المهنة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ اكد الدكتور تاج الدين حسين رئيس القسم الفني ببلدية الشارقة ان القسم يقوم حاليا بمتابعة تنفيذ الامر المحلي بشأن تنظيم مزاولة مهنة الاستشارات الهندسية بامارة الشارقة، مشيرا الى انه وطبقا للمادة ٣٠ فقد تم منح فترة انتقالية لمدة عام واحد لجميع المكاتب الهندسية القائمة قبل صدور الامر وتحديدا بتاريخ ١٨ نوفمبر ١٩٩٦ وذلك لتسوية اوضاعها.

واضاف الدكتور تاج الدين بانه قد تم اخطار جميع المكاتب الهندسية بضرورة الاسراع في تسوية اوضاعها قبل انتهاء المهلة المحددة وشدد على ان عدم الالتزام والتقاعس في تنفيذ بنود الامر المحلي خلال المدة الممنوحة سيعرض المكاتب المخالفة لعقوبات منها ايقاف المعاملات الجديدة الخاصة بالمكتب مؤقتا او فرض غرامات مالية. وقد تصل هذه العقوبات الى درجة الغاء الترخيص نهائيا.

وقال الدكتور تاج الدين حسين بانه وخلال منتصف شهر اغسطس القادم سيتم تطبيق نظام العمل بالبطاقات للمهندسين الاستشاريين في المواقع ومكاتب البلدية.

واضاف بان الامر المحلي يتضمن العديد من البنود التنظيمية لمزاولة مهنة الاستشارات الهندسية في الامارة اهمها تصنيف المكاتب الهندسية الى اربع فئات بالاضافة الى فئة مكتب هندسي متخصص مع شرح كامل للمقومات المطلوبة لكل فئة والكوادر المطلوبة سواء للتصميم او الاشراف من حيث المهندسين او خبراتهم وذلك حسب طبيعة وحجم العمل، وكذلك تحديد نطاق الاشراف والتصميم المسموح به لكل فئة وكذلك المساحة المطلوبة للمكتب.

وذكر بانه يتعين على كافة المهندسين سواء طالبي الترخيص للمكتب الهندسي او العاملين به ان يكونوا جميعا مسجلين لدى جمعية المهندسين بالدولة، كما يشترط في طالبي الترخيص ان يكونوا حاصلين على مؤهل جامعي في تخصص هندسي علاوة على خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات، وفي حالة ما اذا كانوا شركاء في شركة فيكفي توافر شرط الخبرة في احدهم، كما يتضمن الامر الشروط الواجب توافرها لأي مكتب هندسي لارتقائه من فئة الى اخرى منها على المكتب الهندسي المتقدم بطلب الارتقاء تقديم شهادة حسن تنفيذ وتصميم صادرة من البلدية تثبت ان الاعمال المنجزة لهذا المكتب قد تمت بشكل جيد تصميما وتنفيذا وضمن الشروط الفنية. كما يجب ان يتم انجاز مجموعة من الاعمال انجازا كاملا وذلك حسب كل فئة من فئات المكاتب الهندسية كما يلي: انجاز خمسة اعمال للفئة الرابعة. انجاز اربعة اعمال للفئة الثالثة. وانجاز ثلاثة اعمال للفئة الثانية.

هذا بالاضافة الى شروط تنظيمية اخرى للارتقاء من فئة الى اخرى. والجدير بالذكر بان البلدية قامت باصدار كتيب تفصيلي للامر المحلي الخاص بتنظيم مزاولة مهنة الاستشارات الهندسية في امارة الشارقة.

تشكيل ادارة للصيانة العامة ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: اصدر السيد محمد سعيد حارب مدير عام البلدية بالانابة قرارا اداريا باستحداث وحدة ادارية جديدة في البلدية وهي ادارة الصيانة العامة. ونص القرار على ادراج الادارة ضمن الهيكل التنظيمي العام للدائرة وان تخضع للرقابة الادارية العامة لمساعد المدير العام لشؤون الطرق والمشاريع العامة ويتشكل الهيكل التنظيمي من الادارة الجديدة من قسمي صيانة المباني والورشة وقسم صيانة الطرق ومكتب التخطيط والصيانة ويلغى قسم صيانة الطرق وشعبة انارة الطرق من الهيكل التنظيمي المعتمد لادارة الطرق كما يلغى قسم صيانة المباني والورشة من الهيكل التنظيمي المعتمد لادارة المشاريع العامة والصيانة وينتدب السيد عدنان عبدالرحمن شرفي للقيام بمهام وظيفة مدير ادارة الصيانة العامة وينقل عبدالرضا حسين ابوالحسن من وظيفته الحالية بادارة المشاريع العامة والصيانة وينتدب للقيام بمهام وظيفة رئيس قسم صيانة المباني والمرافق بادارة الصيانة العامة.

كما تم نقل السيد رياض محمد المحمود من وظيفته الحالية بادارة الطرق وتعيينه في وظيفة رئيس قسم صيانة المباني والمرافق بادارة الصيانة العامة كما اصدر السيد حارب عدة قرارات ادارية بندب السيد عيسى احمد درويش والذي يعمل بوظيفة ضابط اداري بمركز الكرامة بادارة الشؤون الادارية للقيام بمهام رئيس مركز ام سقيم وندب السيدة هدى عزيز مبارك والتي تعمل بوظيفة ضابط اداري بشعبة التوثيق للقيام بمهام رئيس شعبة التوثيق بقسم التوثيق والمعلومات بادارة الشؤون الادارية وندب السيد محمد محمود استاذي والذي يعمل بوظيفة مساعد ضابط اداري بشعبة التوثيق بقسم التوثيق والمعلومات للقيام بمهام رئيس شعبة الارشيف المركزي بادارة الشؤون الادارية وندب السيد هاشم السيد محمد قريشي والذي يعمل بوحدة حسابات المشاريع بشعبة حسابات النفقات والايرادات بالادارة المالية للقيام بمهام رئيس شعبة حسابات النفقات والايرادات وندب السيد غسان احمد الوزني والذي يعمل بادارة الشؤون القانونية للقيام بمهام قانوني اول وندب الانسة مريم احمد الحمادي والتي تعمل بوظيفة رئيس شعبة ضمان الجودة بقسم ادارة الجودة بادارة مختبر دبي المركزي للقيام بمهام رئيس قسم ادارة الجودة وندب السيد اسماعيل محمد رفيع كاظم الذي يعمل بوظيفة رئيس شعبة المشتريات المحلية للقيام بمهام رئيس قسم المشتريات بادارة العقود والمشتريات، كما اصدر السيد حسين لوتاه مساعد المدير العام لشؤون البيئة والصحة العامة قرارا بنقل السيد عبدالمجيد حسين عبدالرحيم اهلي من وظيفته الحالية وندبه للقيام بمهام وظيفة رئيس شعبة الحدائق والمنتزهات بادارة الزراعة والحدائق العامة.



مشهد تمثيلي (تصوير : راميش)

فتيات مركز زبيدة الصيفي برأس الخيمة يزرن ادارة مكافحة المخدرات والمتحف الوطني

■ عبدالرحمن نقي:

■ قامت فتيات المركز الصيفي بمدرسة زبيدة الابتدائية برأس الخيمة امس الاول بزيارة الى قسم مكافحة المخدرات بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة حيث تعرفت الفتيات على اضرار انتشار المخدرات في المجتمعات والآثار السامة والسلبية لهذه الظاهرة على افراد المجتمع ابتداء من متعاطي المخدرات وانتهاء بافراد اسرته. وقد اطلع النقيب احمد عيسى الفتيات على الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة الداخلية في مكافحة المخدرات وتخصيص يوم عالمي اعلامي عن مكافحة المخدرات اضافة الى جهود المؤسسات الأخرى المعاونة. واكد حزم الدولة والقانون مع المتاجرين والمتعاطين لهذه السموم، وطالب الفتيات بالحذر الشديد من تناول اي من الاقراص الطبية دونما استشارة طبية او اسرية.

واشاد النقيب احمد عيسى بجهود قطاع الشباب والرياضة بوزارة التربية والتعليم في توعية الشباب والفتيات بهذه القضايا الاجتماعية الهامة.

وذكرت الاستاذة آمنة المحمودي مديرة مركز زبيدة ان المركز اختتم صباح امس فعاليات اسبوع اضرار التدخين والمخدرات باقامة يوم مفتوح حول شعار الاسبوع تضمن استعراض الاعمال الفنية والثقافية من مجلات ولوحات واشغال فنية حول مكافحة التدخين والمخدرات، كما قدمت مجموعة تمثيليات ومشاهد للآثار الناتجة من تعاطيها شاركت فيه ١٠٧ فتيات. وقد اصدرت الفتيات امس مجلة قضايا العصر تضمنت تقارير عن محور اسبوعي الانشاط عن البيئة والمخدرات.

ومن جهة اخرى قامت فتيات المركز يوم امس بزيارة لمتحف رأس الخيمة الوطني وقمن خلال الزيارة بتفقد اقسام المتحف المتعددة واستمعن الى شرح واف من المسؤولين هناك وناقشت الفتيات معهم اساليب الحياة القديمة بالامارات.

وذكرت آمنة المحمودي ان الاسبوع القادم اعتبارا من غد السبت ستبدأ فعاليات اسبوع النشاط الثالث ومحورها التوعية البيئية وقد تم اعداد برنامج لذلك بالتعاون مع ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة.

منتدى الشباب ٩٨ ينظم سباقا في التزلج على الاسفلت

■ الشارقة - الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، ينظم المنتدى الاسلامي خلال الفترة من ٢٧ يونيو الجاري وحتى ٣٠ يونيو القادم منتدى الشباب ٩٨ تحت شعار «اغتنموا شبابكم قبل هرمكم»..

ويشتمل المنتدى على برامج وفعاليات ثقافية واجتماعية وعلمية ورياضية متنوعة منها سباق في التزلج على الاسفلت «رود سكي» الذي يبدأ في الخامسة والنصف مساء، بمسافة ٢ كيلومتر من امام حديقة الحزام الاخضر وحتى مبنى المنتدى الاسلامي.

بدء التسجيل بدورة الرسوم المتحركة برأس الخيمة

■ تحت رعاية سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي حرم سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد نائب حاكم رأس الخيمة.. أعلن نادي فتيات رأس الخيمة عن بدء الدورة الثانية للرسوم المتحركة حيث تتلقى المتدربة علوم وتقنيات الرسوم المتحركة وصناعة أفلام الكارتون.

وتشمل الدورة تعلم فنون الرسم والرسوم المتحركة والتلوين والكاريكاتير والنحت والتصوير الفوتوغرافي والخزف والزخرفة.

ويشرف على الدورة الدكتور عبداللطيف الحكيمي خبير الفنون الجميلة.


سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يتفقد الفعاليات في السيتي سنتر


..ويتابع عرض المفاجآت الثلجية

خلال جولة تفقدية لفعاليات مفاجآت الصيف

محمد بن راشد يؤكد أهمية دعم القطاع السياحي في الامارات

« المفاجآت » رفعت اشغال الفنادق الى ١٠٠٪ والمبيعات زادت بنسبة ٣٥٪

■ متابعة: عاطف فتحي ابراهيم الدسوقي
تصوير: اسماعيل قيلي - جابر عابدين - محمد حنيفة

■ أكد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع اهمية دعم القطاع السياحي في دولة الامارات باعتباره أحد أسرع القطاعات الاقتصادية نموا في العالم. واوضح سموه ان دولة الامارات حققت تقدما كبيرا باتجاه التحول الى مركز سياحي اقليمي وعالمي.

وقال سموه في تصريحات صحفية عقب جولة تفقدية قام بها مساء امس في أماكن الفعاليات الرئيسية لمهرجان مفاجآت صيف دبي ان هذا الحدث الجديد حقق نجاحا ملحوظا وما شاهدته اليوم فاق توقعاتي، ومن المهم ان يستمر خلال السنوات المقبلة على ضوء نجاح التجربة.

واضاف سموه ان مفاجآت صيف دبي ساهمت بشكل كبير في دعم الحركة السياحية بالامارة ودولة الامارات، وسجلت معظم الفنادق معدلات اشغال تصل الى ١٠٠٪ وشهدت مراكز التسوق نموا في المبيعات يتراوح بين ٢٥٪ الى ٣٥٪، وهذه المؤشرات تؤكد أهمية الحدث لدعم القطاع السياحي بالدولة، غير ان سموه اوضح أنه من السابق لاوانه القطع بأرقام محددة حول الحدث ويتعين الانتظار حتى نهايته.

وقال الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ان دولة الامارات تبدي اهتماما كبيرا بالقطاع السياحي باعتباره من أهم روافد دعم الاقتصاد الوطني، وهناك مشروعات سياحية كبيرة يتم الاعداد لها مثل مشروع تطوير منطقة حتا السياحية، كما اكد سموه أهمية ابراز الطابع الخاص لدولة الامارات والتركيز على العناصر التراثية التي تبرز تاريخ هذه الدولة.

ورحب الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد بضيوف الامارات وزوارها من ابناء دول مجلس التعاون الخليجي الاشقاء وبقية دول العالم.

وردا على سؤال حول اجراءات متابعة الشركات المساهمة والتي تستهدف دعم الشفافية قال سموه انه سيتم توحيد جهود اللجنة المشكلة لمتابعة هذه القضية مع اللجنة الخاصة في دائرة التنمية الاقتصادية بهدف الخروج بصيغة موحدة في صورة لجنة دائمة او هيئة دائمة تتولى متابعة الشركات المساهمة ودعم مناخ الثقة في الامارة.

وقد بدأ الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع جولته التفقدية في السابعة والنصف مساء بزيارة مدينة الرسوم المتحركة في القاعة رقم ٧ بمركز دبي التجاري. وحضر سموه جانبا من عرض باتمان الذي شهدته ايضا فئات العائلات واطفالها.

وتفقد سموه الاقسام المختلفة لمدينة الرسوم المتحركة، والتي تشمل أماكن لعروض الالعاب النارية وأفلام الاطفال، وقائمة كهف الوطواط، ومجموعة اخرى من الانشطة الجذابة بالنسبة للاطفال.

وعقب ذلك اتجه سموه الى نادي النصر ليجرلاند حيث انطلاق اسبوع المفاجآت الثلجية، وقدمت فرقة السيرك على الجليد الروسية عرضا مشوقا لاول مرة في المنطقة تم خلاله تقديم الاكروبات والاستعراضات المبهرة وسط تصفيق اكثر من ١٥٠٠ شخص اكتظت بهم قاعة التزلج بنادي النصر ليجرلاند.

وبينما كانت الالعاب النارية تنطلق في سماء دبي في تمام الساعة الثامنة وعشر دقائق لترسم اقواسا من البهجة اتجه سموه الى مركز حمرعين للتسوق والذي يتسم بديكور مميز يتناسب مع حدث مفاجآت صيف دبي، وشهد مركز حمر عين تدفقا هائلا للعائلات واطفالها للاستمتاع بفقرات المحرجين والالعاب الاستعراضية المختلفة.

واختتم الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع جولته التفقدية في مركز سيتي سنتر للتسوق والذي يعد أحد أبرز محاور الحركة والنشاط خلال مفاجآت الصيف. وتفقد سموه ردهات المركز المختلفة، ثم قام بجولة خاصة في مدينة ماجيك بانت للالعاب.

وعكست جولة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الدعم اللامحدود الذي يقدمه سموه للفعاليات المختلفة التي تستضيفها امارة دبي. كما اكد تدفق عشرات الآلاف من الزوار والمقيمين الى اماكن الفعاليات النجاح غير العادي الذي يحققه هذا الحدث الجديد.


..وفي مدينة الرسوم المتحركة

■ مطلوب ابراز الوجه الحضاري للدولة والتركيز على الجوانب التراثية
■ لجنة دائمة لمتابعة الشركات المساهمة بدبي ودعم اجراءات « الشفافية »

قوانين الخدمة وحجج العادات والتقاليد تقلص دخول المرأة للعمل

١٢٪ حجم مشاركة المرأة الخليجية في التنمية عبر المؤسسات الرسمية

■ دبي - خيرية ربيع:

■ اكد الدكتور علي آل ابراهيم رئيس مركز دراسات قطر لاستشراف المستقبل على ان دور المرأة في قضايا التنمية مماثل لدور الرجل.

واشار الى محدودية المشاركات العملية للمرأة في قضايا التنمية في كثير من دول المنطقة والتي لا تزيد عن ١٢٪ في المؤسسات الرسمية والتنموية، بعكس دولة قطر حيث ٧٠٪ من الكادر الوزاري من النساء، بالاضافة الى ان المرأة القطرية تساهم بشكل كبير في المؤسسات العامة.

وقال ان من ابرز المعوقات لعدم كثافة المرأة وفاعليتها في سوق العمل والمشاركات التنموية الكبرى هي انتشارها العملي بشكل افقي وذلك نتيجة لتزاحم الادوار، ونظرة الاستصغار التي تنظرها المرأة الى نفسها الامر الذي يعزز ضرورة تدعيم ثقتها بنفسها والدفع بنفسها الى الأفضل.

ولاحظ انه على الرغم من مساهمة المرأة الكبيرة في مجالات التنمية التي تتجه نحو صناعة مجتمعها، فإن المعنيين بشؤون التنمية وتدريب الكوادر البشرية يؤكدون ان عمل المرأة مازال ينتشر افقيا وان نسبة مساهمتها تعد ضئيلة بالقياس لقوة العمل، حيث ان المرأة تتواجد وتعمل بكثرة في الاعمال الوظيفية والقطاعات الانتاجية الا ان نوعية الاعمال وكثرة النساء العاملات لا تتوازى مع تعدد المجالات وتطورها.

جاء ذلك اثناء حديثه خلال الدورة التدريبية حول المرأة ودورها في صناعة المستقبل التي عقدت بغرفة تجارة وصناعة دبي ضمن اطار الدورات التدريبية الخاصة بالعائلة والتي تنظمها ادارة مفاجآت صيف دبي ٩٨.

وقال انه عند مواصلة النظر الى المعوقات التي تحول دون انتشار المرأة على مساحات خارطة العمل الاوسع يتضح ان كثيرا من قوانين الخدمة المدنية تثني المرأة من بعض الاعمال وبعض الحقوق. كما يقوم البعض بتحجيم ادوار المرأة وتقليصها بحجة الدين والعادات والتقاليد ضمن منظور العلاقات التقليدية بين الرجل والمرأة. مشيرا الى امر هام يدخل في قائمة هذه المعوقات وهو العمل المنزلي الذي ينظر اليه بدونية ولا يحسب كعمل انتاجي مضن تسخر له طاقة النساء، بالاضافة الى افتقاد النساء الى عمليات التدريب والتطوير.

واوضح ان هذه العقبات تشكل خطرا يجب الانتباه اليه والقضاء على جملة المعوقات التي تحول دون الانتشار الامثل للمرأة العاملة. وهذه مسؤولية تقع على عاتق القائمين على السياسات الاجتماعية بشكل عام.

وفي اشارة اخرى الى المرأة القطرية ودورها المتقدم في العمل اوضح ان المرأة في قطر استطاعت ان تصل الى منصب وكيل وزارة وبذلك كان لها اثر في احداث بعض التغييرات حيث طرحت وتبنت مشروع تطوير التعليم في قطر.

واثنى الدكتور علي آل ابراهيم على التجربة الامريكية في تشغيل النساء من منازلهم، وقال ان الدول الغربية تبذل اموالا طائلة على التدريب وتنمية الكوادر البشرية حيث تنفق امريكا وحدها ٢٠٠ مليار دولار على عمليات التدريب سنويا بما يعادل الميزانية التي تنفقها الولايات المتحدة على التعليم.

واشار الى ان بعض الدول العربية يعتبر رصيدها صفرا في مجالات التدريب، فيما تنبهت دول عربية اخرى مؤخرا لاهمية التدريب في مجال استثمار الموارد البشرية وقطعت شوطا وبدأ وضعها افضل من مثيلاتها الاخرى. كما اشار الى ان حقل استثمار الموارد البشرية من الحقول العلمية التي تعني الجامعات الغربية والجامعات العربية بتدريسها كدراسات تخصصية.

وقال ان تطبيق فكرة الدورات في مجالات التدريب لاستثمار الموارد البشرية تجربة رائدة خاصة في مجالات ربطها بالاهداف. ونوه الدكتور آل ابراهيم الى احصائية اجرتها جامعة هارفارد بينت ان ٣٪ من الناس لديهم اهداف وخطط محددة في الحياة أما ٩٧٪ فقد علقوا احلامهم على الامنيات. واوضح ان الانسان في سنة عمله الاولى يستطيع ان يعطي انتاجا يصل الى ٦٠٪ ومن ثم يتصاعد الى ٧٠٪ عقب ذلك الى ٨٠٪ الا انه ينخفض الى ٣٠٪ بعد سنوات.

واكد على اهمية الاستثمار الامثل للموارد البشرية وقال ان هذا الجانب التنموي من المواضيع التي لا تلقى الاهتمام المناسب من قبل الدول العربية ودول العالم الثالث رغم اهميته وانعكاساته الايجابية على المؤسسات بمختلف قطاعاتها العملية.

وركز الدكتور علي آل ابراهيم في محاضرته على مثلث التدريب الذي اشتمل المهارات والمعلومات والاتجاهات بدءا بالاقتناع باهمية تمثل دور في الحياة، ومن ثم الخطوات العشر لصناعة المستقبل التي تتمثل في الخروج من الصندوق، والتفكير الايجابي، والتحلي بالنجاح، والمنافسة بالوقت، وقوة الكلمة والتقديم، والمكافآت الذاتية، والملاحظة والتعليم، والسيطرة على القلق، وتحديد الاولويات، والمشاركة والدعم.


الدكتور علي آل ابراهيم



خلال المحاضرة (تصوير : صفية ابراهيم)

بداية موفقة للعروض المسرحية ضمن فعاليات صيف ٩٨

عرسان عرايس عرض كوميدي امتع الجمهور

خلال عرض المسرحية (تصوير ك جابر عابدين)

■ دبي : منى مطر:

■ في باكورة تعاون المسرح المحلي مع ادارة مفاجآت صيف دبي ٩٨ جاءت البداية موفقة من خلال عرض مسرحية عرسان عرايس للكاتب والمخرج عمر غباش.

وهي مسرحية تبتعد عن صيغ التجريب السابقة لشباب المسرح.. لتتوجه مباشرة الى الجمهور العام.. في محاولة لكسب هذا الجمهور والانطلاق منه بدلا للمجتمع من تغريب المسرح المحلي واقيم العرض على خشبة مسرح مركز دبي التجاري العالمي وسبق لمسرحية عرسان عرايس. ان اثارت جدلا في ايام الشارقة المسرحية بين مؤيد ومعارض لهذا الاسلوب الواقعي في الاخراج.

وتطرح المسرحية فكرة اجتماعية بسيطة وواقعية.. وبأسلوب يبتعد عن الترميز والدلالات. حيث يتناول الحدث علاقة شاب بفتاة.. يجد نفسه فجأة عريسا في ليلة زواجه بها.. فتقف براءته وتجربته المعدومة عائقا في سبيل تحقيق شروط هذا الزواج ومتطلباته اضافة الى بروز العجز الذي يعاني منه في النطق.

وتأتي المفارقات الكوميدية لتغطي زمن عرض المسرحية ويتم هذا الحدث المسرحي في اطار ديكور واحد لم يتغير.. من تصميم المهندس وليد عمران واضاءة عادية بسيطة لا تحوي تقنية نفذها علي خدوم.. مع اختيارات موفقة للموسيقى التي صاحبت المشاهد..

وجاءت «سينوغرافيا» العرض بشكل عام عادية لا جديد فيها إلا ان هذا لا يعني عدم تواصل وتفاعل الجمهور معها.

ونوحظ ان جمهور السيدات كان قليلا في اول ايام العرض مما يسمح لنا بأن نطالب اللجنة المشرفة على العروض بالغاء يوم السيدات وجعله يوما للعائلات.. حتى تتفاعل الخشبة بشكل جيد مع جمهور الصالة.

وكانت الفرجة مرحة.. حيث أجاد الممثل حسن رجب في دور العريس بمساندة كل من الفنان بلال عبدالله في دور ابوالعريس والفنانة مريم سلطان في دور ام العروس. اما العروس فكانت فاطمة احمد.. وقام الفنان جمال السيحلي بدور صديق العريس.. وقامت بدرية بدور صديقة العروس.

ويطرح تكرار عرض المسرحية تساؤلا هاما وهو.. هل سينحاز الفنان والمخرج عمر غباش لهذا الاسلوب الواقعي.. في عروضه القادمة.؟!

خاصة بعد ان اثبت حقيقة تواصل وتفاعل الجمهور معه!..

نثر!


د. سيد البلاسي


د. خليفة القطي


امين الاميري



د. عبدالوهاب الخضر

ليلة انخر «فخفخينة».. وشيشة بطعم الفل..!

مع تطاير دخان «الشيشة» بالشوارع

سموم بطعم التفاح ورائحة الفل!

● فواكه معطوبة وعسل اسود وجيليسرين محروق.. بحثاً عن مزاج معتدل..!

■ لازال العلماء والاطباء يحذرون من اضرار التدخين ولازال المدخنون في طريق هلاكهم سائرين.. ولازالت شركات التدخين تحصد الملايين.. وتحصد من ورائها ارواح الالاف من البشر. وتتعدد وسائل الدمار بالسيجار او السيجارة او البايب او الشيشة.. والموت واحد.. او هكذا يوضح التحذير الصحي المصاحب لكل هذه الوسائل «التدخين سبب رئيسي للسرطان وامراض الرئة وامراض القلب والشرايين».. ولكن يبدو ان تحذير الموت هذا لم يكن كافيا ليردع اصحاب الكيف ويدفعهم للاقلاع عن مزاجهم القاتل..

وتجار السموم يستغلون اوهام المدخنين وسريان النيكوتين في دمائهم فراحوا يتفننون في استقطاب ضحاياهم بالاعلانات المثيرة الجذابة تارة، وانتاج انواع جديدة «محسنة» تارة أخرى، وباستحداث وسائل جديدة قادرة على جذب مزيد من الضحايا تارة ثالثة..

ومن بين تلك الوسائل المستحدثة تستطيع ان تلمح «تقليعة» جديدة تكاد تكون يومية بالمقاهي والملاهي الليلية.. اذ ينادي احد رواد المقهى على النادل او القهوجي قائلا له: أعطني شيشة بطعم التفاح، وآخر يريدها بطعم الفراولة، وثالث بالأناناس او البرتقال او المانجو او المشمش او الموز او الكوكتيل او النعناع او الليمون او الكابتشينو او العنب او الكيوي او الفخفخينة.. وهناك من يريد الشيشة برائحة الياسمين او الورد او الفل. وهكذا..

وهنا، يطرح السؤال نفسه..

● ضياع تحديد مسؤولية الفحص والتحليل والرقابة بين الصحة ومختبرات البلديات

● شاهد عيان: المعسل فواكه معطوبة

تحقيق: أنور محمود
تصوير: منور جعفري

إن كانت شركات السجائر تعلن مرارا وتكرارا عن نسبة النيكوتين والقار الموجودين في التبغ المصنع منه سجائرها والاضرار المصاحبة لتدخينها..

كما تعلن شركات صناعة المعسل عن نوعية التبغ المستخدم في صناعته كمعسل «الملتوسيان او سلوم او مزاج كامل وغيره»..

ولكن ليتني من المسؤول عن الاضرار التي قد تنجم عن استعمال الشيشة بنكهات الفاكهة او روائح الورود التي باتت تنتشر في المنطقة الخليجية انتشار النار في الهشيم.

يقول الحاج علي عبدالهادي صاحب مقهى في امارة عجمان: ان هذا النوع من المعسل وقصد الذي بنكهة الفاكهة يأتي من مصر سواء من القاهرة او الاسكندرية.. ويتم تصديره لمعظم الدول العربية والخليجية جاهزا بدون تبغ او مخلوطا بالمعسل الاصلي هو يأتي في عبوات خاصة مكتوب عليها أحيانا تاريخ الصلاحية واحيانا اخرى مكتوب عليها مطابق للمواصفات القياسية المصرية رقم ٢٠٦٣ لسنة ١٩٩١.

ويؤكد خميس ايوب وهو صاحب احد المقاهي اذا ما انتهى تاريخ صلاحية هذا المعسل ثم تناوله المدخن فانه يصاب بحالة تسمم لان المعسل يكون قد فسد تماما واصبح غير صالح للاستعمال نتيجة لتخمر محتوياته تخمرا تاما.

تحذير بالموت

ولكن ما هي محتويات هذا النوع من المعسل الذي يتصف بنكهات الفاكهة وتفوح منه رائحة الورود، وكيفية تصنيعه واثرها الصحي على متعاطيها ومدخنها؟

ومن داخل احد المقاهي التقينا بسيد متولي الذي يعمل سائق شاحنة، اقلع مؤخرا عن تناول الشيشة بعد أن نصحه الاطباء بعدم التدخين والا تعرض للوفاة، فاضطر للاقلاع عن الشيشة التي ظل مداوما على تناولها لاكثر من عشرين عاما.

يقول سيد متولي: عندما نصحني الاطباء بالاقلاع عن الشيشة لم يكن ذلك بالامر السهل اليسير علي نظرا لطول المدة التي ادمنت فيها هذا النوع من التدخين مما دفعني للتحدث كثيرا مع الاطباء والاصدقاء والعاملين في حقل صناعة التبغ عن الاسباب التي ادت الى تدهور صحتي الى هذا الحد.. ومن خلال صديقي المعلم (ع. ح) وهو احد اصحاب المقاهي بالقاهرة ويدير كافتيريا ومقهى حاليا بدولة الامارات تعرفت على كيفية صناعة هذا النوع من المعسل اذ قال لي بانه رأى بأم عينيه بمنطقة «الجمالية» بالقاهرة انهم يأتون بالتفاح والعنب والفراولة وغيرها من الفواكة وهي في حالة عطب تام، ثم يقومون بخلطها جميعا مع اضافة كمية معينة من العسل الاسود المحروق كعنصر هام وضروري في صناعة دخان الشيشة. ومن هنا اطلقوا عليه اسم المعسل نظرا لاختلاطه بالعسل ولقد عرفت من الاطباء بان العسل المحروق احد مسببات مرض السرطان.

اما الخطوة التي تلي ذلك فهي اضافة مادة الجيليسرين لكي تساعد على عملية اشتعال هذا الخليط تحت درجة حرارة معينة ليزيد من كثافة الدخان المتصاعد من فم وانف المدخن فيشعر بانه قد وصل الى درجة عالية من المزاج والكيف.. علما بانني قد عرفت بعد ذلك من خلال الاطباء المعالجين بان مادة الجيليسرين هذه مضرة بصحة الانسان ولاسيما فيما يتعلق بصعوبة عملية التنفس الامر الذي قد يؤدي بمدخن هذا النوع من المعسل بمرور الايام والسنين إما الى ضيق في التنفس او الاصابة بمرض الربو.

ثم يقومون بتجميع هذا الخليط في براميل من الخشب محكمة الغلق ويوضع في مخازن ذات درجة حرارة عالية لاكتمال عملية التخمير، وفي النهاية تتم اضافة المنكهات او «الاسنسات» التي يصدر عنها الطعومات او الروائح المختلفة، فهذا بطعم التفاح وهذا برائحة الورد، وهذا بطعم الفراولة وذاك برائحة الياسمين وهكذا.

اضرار محتملة

ولكن ما هو رأي مدخني الشيشة في هذا النوع من المعسل؟

توجهنا بسؤالنا الى علي عبدالحكيم السائق باحدى شركات القطاع الخاص العاملة بامارة الشارقة عن تفضيله للمعسل العادي عن ذلك المضاف اليه طعوم ونكهات الفاكهة فاجاب بانه لا يشعر مع النوع الثاني من المعسل باي متعة ولا يحقق له اي درجة من المزاج كما يشعر عندما يستخدم الانواع العادية من المعسل الخالي من النكهات بانها على حد تعبيره انواع مضمونة ومجربة منذ اكثر من ٣٠ عاما.

ويتفق شوقي فريد وهو يعمل محاسب مع علي عبدالحكيم في انه جرب الشيشة المضاف اليها النكهات مرة او مرتين ولم يستمتع بالتدخين بل انه كان يشعر لو انه يجلس في محل فاكهاني تفوح منه رائحة التفاح او الموز او الفراولة.

اما حسن التلب وهو سوداني الجنسية «اعمال حرة» يقول: انا ايضا جربت معسل التفاح والفراولة والموز مرات عديدة ثم سرعان ما اقلعت عنها بعدما ارتبت في صحة هذه المادة الدخيلة على المعسل. ولا ادري لماذا سيطر علي شعور بان هذه المادة طالما كان لها تاريخ صلاحية وطريقة حفظ وتخزين، اذن فان اي خلل بهذه الشروط قد يؤدي الى ضرر كبير للانسان، وصحيح اننا كرجال بسطاء من عامة الناس لا نعرف حقيقة الضرر الذي قد يصيبنا من جراء هذا النوع من المعسل.. الا ان هناك من المؤكد خبراء ومختصين يستطيعون تحديد الضرر الذي قد يصيب مدخن هذا النوع من المعسل ربما كان ذلك من خلال وزارة الصحة وقد يكون عبر الطب الوقائي وقد يكون من خلال معامل ومختبرات البلديات.

من المسؤول؟

وعلى مقهى سميراميس بعجمان التقينا بأحد المواطنين الذي رفض ذكر اسمه او تصويره وسألناه عن سبب تدخينه لمعسل تفوح منه رائحة التفاح فاجاب مسرعا: هو معسل خفيف ومسل ويخرج دخانا كثيفا علاوة على انه بطئ الاشتعال بدليل طول المدة التي يستغرقها تغيير الحجر والتي لاتقل عن نصف ساعة.

وعندما سألناه عما يظنه من اضرار او اخطار في هذا النوع من المعسل اجاب، التدخين في عمومه ضار بالصحة سواء اكان ذلك بالسيجار او الغليون اوالمعسل العادي الذي اتناوله.. اما اذا كنت تقصد بان هذا المعسل قد يزيد الضرر ضررا فلماذا اذن لاتقوم الجهات المعنية باختبار هذا المعسل حتى نقف على حقيقة ضرره من عدمه؟

ولكن من نسأل.. هل وزارة الصحة.. والكشف عن امراض الصدر أم بنوك الدم للكشف عن اثر تناول هذا المعسل على دم الانسان أم الاخصائيين في السرطان وامراض القلب أم مختبرات البلديات.. وبمن نبدأ..

بدأنا بالدكتور خليفة القطي مدير الطب الوقائي بوزارة الصحة بادرنا قائلا: اذا كان التدخين في عمومه يمثل احد اسباب المرض بسرطان الرئة او الحلق او اللسان من المؤكد ان المواد التي تضاف الى انواع التبغ والدخان لاكسابه نكهة معينة او مذاقا بعينه عند احتراقها تمثل بدورها سببا اخر من اسباب المرض بالسرطانات..

ونحن كوزارة صحة نجد ان من الواجب علينا ان ننبه ونرشد الناس بالاضرار وان نثقفهم صحيا.. اما سلوكيات الافراد فهذا شأنهم وليس من شأننا.. صحيح ان تناول الشيشة في المقاهي وتصاعد الادخنة ليس من المظاهر الحضارية ولكن كيف يمكن لنا ان نمنع الناس من هذا الفعل اللاحضاري طالما ليس هناك من نص قانوني يجرمه..

مطلوب تحديد المسؤولية

ولكن هل للشيشة والمضافات ذات النكهات المختلفة علاقة بالدم وامراضه.. وتوجهنا بسؤالنا للسيد امين الاميري مدير بنوك الدم بوزارة الصحة الذي اجاب: انا كمسؤول عن بنوك الدم وعن مختبرات الدم في وزارة الصحة أؤكد بداية بان التدخين كما اثبت العلماء والاطباء ومنظمات الصحة العالمية له ضرر مباشر وصريح على صحة الانسان، وبوجود هذه المواد المضافة يحتمل ان يزداد الضرر ضررا.. لذلك يجب على الجهات المختصة ان تنظر الى هذه المواد بنظرة جدية علمية لتكتشف مكوناتها والعناصر الداخلة في تكوينها، ومدى تأثيرها على صحة الانسان.. على ان يتم ذلك بطريقة من اثنتين او كلتيهما معا.. الاولى وتتم عن طريق الجهات المخبرية المعنية بفحص المواد الغذائية والمواد المستهلكة بشكل علمي.. صحيح ان هذا النوع من المعسل بنكهاته المختلفة ليس غذاء ولكن من المؤكد بان لدى تلك الجهات مختبراتها الخاصة التي تستطيع من خلالها تبيان عناصر هذه المضافات ومكوناتها وخاصة ان هذه مستخلصة اساسا من مواد غذائية او كيميائية لتنوير الجمهور بما وصلت اليه من نتائج للوقاية من مضارها واخطارها ان وجدت بل وتحريمها او تجريمها ان تأكد من جسامة الضرر والخطر على صحة الانسان.

اما الطريقة الثانية وهي تتم عن طريق الجهات الطبية التابعة للمستشفيات، حيث تتوافر التخصصات المعنية بالامر كامراض الصدر وما يتعلق بها من مشاكل رئوية او تخصصات السرطانات التي لها علاقة مباشرة بالتدخين او الاختصاص في الامراض الجلدية والتناسلية والعقم والحساسية وغير تلك من الاقسام التي يمكن لها اجراء الدراسات والفحوصات ومن ثم الوصول الى نتائج وتوصيات في هذا الامر.. حتى وان استغرقت الفحوص والدراسات وقتا طويلا.. المهم ان يتم الكشف عما اذا كانت هذه المواد لها علاقة مباشرة او حتى غير مباشرة بهذه الامراض ام لا.

ويتفق الدكتور سيد بلاسي مدير الطب الوقائي بوزارة الصحة بأبوظبي مع رأي الاستاذ امين الاميري في وجوب قيام اقسام الصحة بالبلديات بفحص عينات من هذه المواد المضافة بمختبراتها ومعاملها المتخصصة..

وعندما سألنا الدكتور سيرجي بساليف طبيب عام واستشاري للاورام الخبيثة عن امكانية اصابة مدخن معسل الشيشة بنكهات الفاكهة والورود بمرض السرطان فقال: لقد ثبت علميا وطبيا ان التدخين يعتبر سببا رئيسيا في الاصابة بالسرطان. واضاف بانه لايستطيع الجزم بوجود علاقة بين الاصابة بمرض السرطان وتدخين هذه المضافات وذلك نظرا لانه لم يقم من قبل بفحصها او تحليلها.. ولذلك فهو يطالب بضرورة اجراء الفحص اللازم من قبل الجهات الحكومية المختصة على هذه المواد لكي يتم اكتشاف ما اذا كانت هذه المضافات مضرة بصحة الانسان ام لا.

زيادة الطين بلة

وحين اردنا ان تكون الصيدليات هذه المرة هي وجهتنا لتبيان ما اذا كان هناك من ادوية يتم صرفها لعلاج مرضى التدخين بالشيشة.. التقينا بالدكتور بسام قصاب مفتش الصيدليات بوزارة الصحة، الذي بدأ حديثه قائلا: ان هذا النوع من المعسل غالبا ما تشتمل عناصره على مواد كيماوية وغذائية واصباغ ونكهات وغير ذلك.. ولما كان معروفا بان التدخين مجردا من هذه المواد يكون سببا في اصابة المدخن بالعديد من الامراض فكيف اذا اضفنا تلك المواد على معسل الشيشة؟ من المؤكد بان الطين سيزداد بلة.. ولكن طالما لم تقم الجهة المختصة - واقصد قسم الصحة بالبلديات - بمسؤولياتها في تحليل وفحص هذا المعسل مخبريا.. اذن من البديهي ان الاثار الضارة الناجمة عن تدخين هذا النوع من المعسل ستظل تختبئ وراء الاضرار الاصلية للتدخين.. ومن ثم فلادواء الا الداء.

وحول سؤال عن اثر الطعوم او المضافات المستخدمة في الاغذية.. يقول الدكتور بسام قصاب: لقد ظلت الطعوم المستخدمة في الاغذية مثار جدل طبي لفترة طويلة الى ان منع العديد منها بعدما اثبتت التجارب انها تسبب السرطانات.. فمن اين لنا بالاثر الصحي السليم على طعوم الادخنة الا من خلال فحص وتحليل هذه المواد من خلال معامل ومختبرات اقسام الصحة بالبلديات، اذ ربما تتساوى تأثيرات طعوم معسل الشيشة مع تأثيرات طعوم الغذاء.

مختبرات البلديات..

عندما تحدثنا الى الدكتور عبدالوهاب الخضر احمد رئيس المختبر المركزي للرقابة والاستشارات الغذائية ببلدية الشارقة اكد ان المختبر لايقوم بفحص وتحليل ماثبت بالفعل ضرره.. فالتحذير الصحي الصادر من منظمة الصحة العالمية صريح وواضح بأن التدخين ضار بالصحة يتساوى في ذلك من يدخن بالسيجارة او الشيشة او غير ذلك من اشكال التدخين كالمواد المضافة الى التوباكو او معسل الشيشة بنكهات الفواكة والورود.. اذن كل ذلك خارج بالفعل عن نطاق المختبر الذي يعنى بمراقبة وتحليل المواد الغذائية فقط..

ويضيف ولقد حاول البعض ان يأتوا بأنواع من السجائر لتحليلها بالمختبر ولكننا رفضنا كونها خارجة عن نطاق مسؤوليتنا، ولم يحدث ان قمنا من قبل بتحليل وفحص المواد المضافة على معسل الشيشة، فيما يدخل في اطار عملنا على تحليل الطعوم المضافة الى الاغذية والتي يتحدد على اثرها ما هو المسموح وغير المسموح به من هذه الطعوم وفقا للمعايير الصحية التي حددتها منظمة الصحة العالمية.

وبتوجيه ذات السؤال الى الدكتور عماد احمد علي رئيس المختبر المركزي لرقابة الاغذية ببلدية عجمان اكد بدوره على عدم اختصاص المختبر بفحص ما لايتعلق بالاغذية، والتدخين ليس غذاء لذلك فالمختبر ليس معنيا بفحصه..

وهكذا جاءت اجابة رئيس مختبر الاغذية ببلدية عجمان متطابقة تماما مع رئيس مختبر الاغذية ببلدية الشارقة حتى ان الدكتور عماد احمد علي ذكر بان مختبر بلدية عجمان قد وصله العديد من الشكاوى مفادها بان هناك سجائر مغشوشة تطرح في الاسواق ولكننا رفضنا فحص هذه السجائر اولا لان السجائر لاتدخل ضمن قائمة الاغذية التي تفحص عن طريق المختبر وثانيا لان السجائر سواء اكانت مغشوشة او غير مغشوشة ففي الحالتين مضرة بصحة الانسان.

حتى لا يطير الدخان

والان.. وبعد ان نادت جميع الاطراف من مدخنين واطباء ومتخصصين في الطب الوقائي والصيدلة وبنوك الدم وأمراض السرطان بضرورة قيام الجهات الصحية بمسؤوليتها بفحص وتحليل ومراقبة ذلك المعسل الذي يحمل في ظاهره النكهة الطيبة وفي باطنه الشر والعذاب..

وبعد ان انكرت كافة الجهات الطبية سواء بوزارة الصحة او مختبرات الصحة والاغذية بالبلديات مسؤوليتها عن فحص وتحليل ومراقبة المواد التي تدخل في تصنيع معسل الشيشة بنكهات الفاكهة والورود.

يجدر بنا - وحتى لايطير الدخان - ان نختم هذا التحقيق بلقاء مع الدكتور تيجاني الشايب اخصائي الامراض الجلدية والتناسلية والعقم والحساسية لنتعرف منه على مدى خطورة هذا الموضوع الذي نحن بصدده، واحتمال اصابة مدخني هذا النوع من معسل الشيشة بأحد او بعض هذه الامراض فاجاب قائلا: لو تناولنا بداية مضار التدخين من الناحية الجلدية لوجدنا ان بعض المدخنين يصابون احيانا بجفاف في الشفة السفلى وهو مرض جلدي يعرف بـ «كلايتس» ناجم عن تأثير الحرارة المتصاعدة من الشيشة الى فم المدخن، وقد تتطور تلك الحالة المرضية اذا ما تعرضت الشفة المصابة لاي تلوث بكتيري هنالك تتفاقم الحالة بعد ان يكون الفم قد اصيب بجروح مزمنة، واذا ما استمرت تلك الحالة لاكثر من ستة اشهر دون ان تعالج يصبح فم المريض مرتعا خصبا للاورام السرطانية الخبيثة.

واما عن احتمال اصابة المدخنين علمة ومدخني الشيشة بصفة خاصة بأمراض تناسلية، فلقد اكدت التجربة بان هناك بعض الحالات المرضية الناجمة عن التدخين تصاب بضعف في الكفاءة الجنسية، ولقد اثبتت الفحوصات والتحاليل المعملية ان التدخين والكحوليات من بين اهم اسباب هذا الضعف.

ويضيف الدكتور تيجاني لاتتوقف الاثار المرضية لدى مدخني الشيشة عند هذا الحد بل تمتد الى الاصابة ببعض الامراض الفيروسية الناجمة عن انتقال مبسم الشيشة لاكثر من فم اذا لم تراع طرق تعقيم صحيحة بدرجات حرارة مختلفة.. وقد تؤدي الاصابة الى امراض الفم الفطرية والمونيليا والكانديدا.

مشاكل تنفسية ومعدية

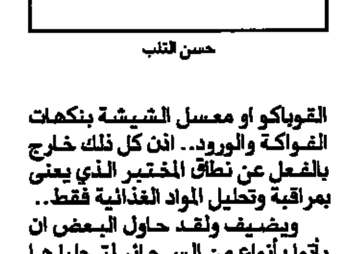
وكثيرا ما نشاهد المدخنين يشتكون من مشاكل المعدة والمتمثلة في زيادة الحموضة الناتجة عن الاضطرابات المعدية التي يسببها خليط الفاكهة المعطوبة والعسل الاسود المحروق، ناهيك عن الاضرار التي تنجم عن استخدام الجيليسرين وهو احد المشتقات البترولية، ولكونها من المواد الحارقة فانها تؤثر بدورها على المعدة في المقام الاول، كما قد تصيب الاشخاص الذين لديهم قابلية للحساسية.. ولا تقتصر الاصابة بالحساسية من جراء استخدام مادة الجيليسرين فحسب.. وانما كذلك من خلال اضافة العناصر النباتية الى التبغ وهذه تؤدي الى الاصابة بالحساسية الربوية او الحساسية الموضعية في الجسم اما بطريق غير مباشر باستنشاق البكتيريا التي تدخل ضمن الامراض الرذاذية او عن طريق مباشر من خلال انتقال العدوى باستنشاق دخان التبغ او الدخان المتصاعد من المعسل المصنع من الفاكهة والتي تعتبر من اهم مسببات امراض سرطان الرئة والبلعوم.

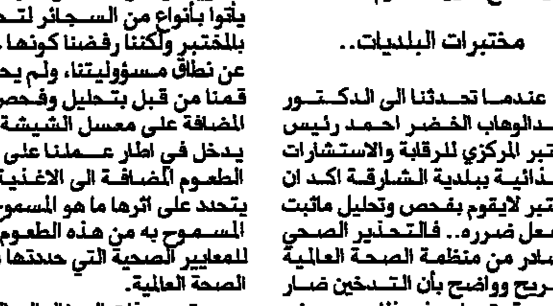
ويختم الدكتور تيجاني حديثه بقوله: وانا لست مع القائلين بانه طالما كان التدخين مضرا بالصحة فلا داعي لفحص مايضاف الى المعسل او التبغ او الطعوم او الملونات والمنكهات والا فلماذا تحرم وتجرم الدولة اضافة المواد المخدرة الى السجائر او الشيشة.. من المؤكد لانها تعلم بأن هذه المواد المخدرة تذهب بالعقل.. فمن ادرانا بان الضرر الناجم عن نكهات معسل الشيشة وادمانها قد لايذهب بالحياة كلها.. وانني على يقين بان الجهات الطبية والمعامل المخبرية المعنية اذا ما قامت بفحص وتحليل المواد التي تدخل في تصنيع هذا المعسل فانها ستكشف آثاراً جانبية ومشاكل صحية قد يصعب التخلص منها خلال فترة وجيزة.

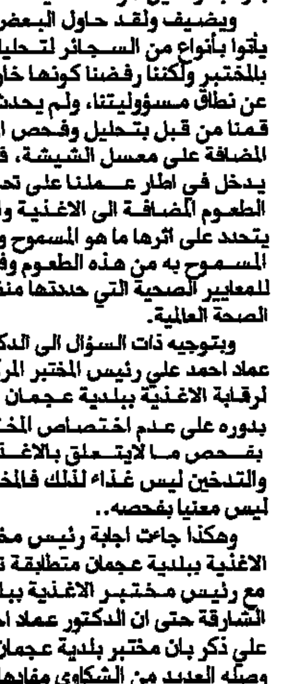
● د. تيجاني الشايب: تدخين «الشيشة» يسبب مرض «الكلايتس» بالفم

الحاج علي عبدالهادي

سيد متولي

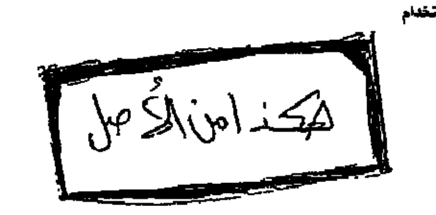

خميس ايوب


علي عبدالحكيم


حسن التلب

شوقي فريد


احجار المعسل معدة للاستخدام



هكذا من الأصل

الدولة الفلسطينية إلى أين؟

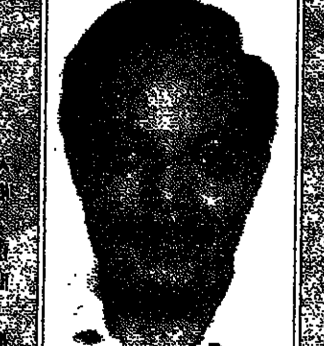
«الحلقة الثانية»

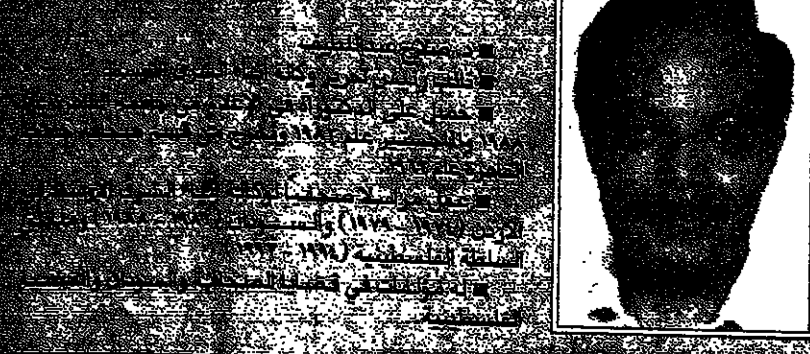
■ هل ستقام دولة فلسطين قبل الشهور الأخيرة من نهاية هذا القرن؟.. وماذا تعني تصريحات الرئيس الفلسطيني التي أطلقها [illegible] في العاصمة الألمانية للمرة الثانية بأنه سيعلن إقامة دولة فلسطين في [illegible] من العام المقبل [illegible] تصريحات قادة الحكومة الاسرائيلية وهددت بأنها ستعلن في هذه الحالة نهاية اتفاق أوسلو. وماذا تعني تصريحات [illegible] الرئيس الأمريكي [illegible] الخاصة بإقامة الدولة الفلسطينية ورد اللوبي اليهودي في أمريكا بأن [illegible] الأمريكي ولكنه مجرد رأي شخصي. وما أهمية أقوال شمعون بيريز التي يقول فيها [illegible] لكي تكون [illegible] أن يكون بجوارها دولة فلسطينية. وهو لا يملك الآن سلطة اتخاذ القرار بعد أن كان رئيسا لحزب العمل ورئيسا للحكومة الاسرائيلية.

إن الحديث الذي يتجدد الآن عن إقامة الدولة الفلسطينية له أهمية في الصراع العربي الاسرائيلي وهو الذي يحدد فشل أو نجاح اتفاق أوسلو بين الفلسطينيين وإسرائيل.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع تبدأ «الاتحاد» في نشر حلقات دراسة مهمة حول احتمالات إقامة الدولة الفلسطينية من كل جوانبها الفلسطينية والاسرائيلية والعالمية والقانون الدولي. وهي دراسة أعدها الكاتب والباحث المصري د. صلاح عبد اللطيف الذي أتيح له أن يمضي ثلاث سنوات في مناطق السلطة الفلسطينية كأول مراسل صحفي عربي داخل هذه المناطق مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منذ يوليو ١٩٩٤ وحتى ١٩٩٧، وشهد مراحل تكوين السلطة الفلسطينية ورؤية كافة الأطراف للدولة.







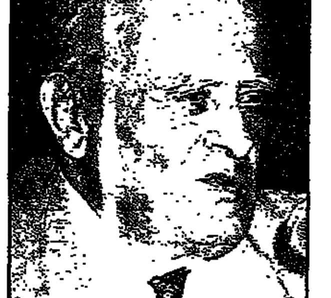
الكاتب في سطور

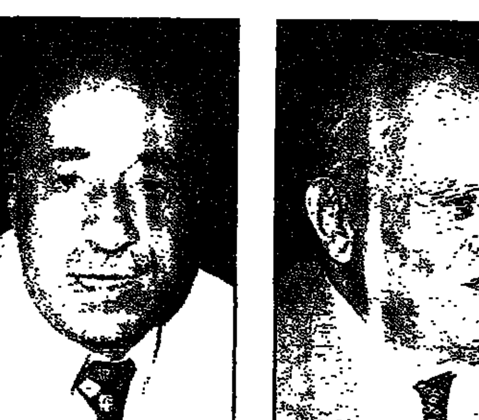
آراء فلسطينية وعربية حول تحققها واعلانها

ياسر عرفات: إعلانها قبل نهاية القرن

نبيل شعث: قائمة واعلانها مرتبط باسترجاع الأرض

حيدر عبد الشافي: مفاوضات المرحلة النهائية تجعلها بعيدة المنال









عمرو موسى: البدائل الغاء للسلام — اسامة الباز: احلام نتانياهو ستتحطم

د. نبيل شعث: الدولة قائمة — د. حيدر عبد الشافي: بعيدة المنال — عبد الوهاب الدراوشة: أمر واقع — امين هويدي: ولادة عسيرة وخطيرة



هل ستكون العاصمة؟

● راوية الشوا: اداء السلطة يقرر شكلها ومستقبلها

● احمد الخالدي: اعتراف الدول باستقلالنا تأكيد لسيادتنا

● فيصل الحسيني: لجنة مشتركة لعاصمتين في قدس واحدة

● رياض ابو ملحم: كيف يرتبط فلسطينيو الشتات بالدولة الفلسطينية؟

● احمد قريع: شعبنا يحدد مستقبله وليس نتانياهو

● نبيل ابو ردينة: لا أمن ولا سلام بدون دولة فلسطينية

● عمرو موسى: للفلسطينيين الحق في تقرير مصيرهم وحقوقهم المشروعة

● اسامة الباز: على اسرائيل قبول الاستقلال الفلسطيني التام

● امين هويدي: الولادة قريبة لكنها صعبة وعسيرة

■ يثير (د. احمد الخالدي) جانبا آخر من صفات الدولة، وهو اعتراف الدول الأخرى بها. ذلك ان الاعتراف بدولة هو تسليم من جانب الدول بوجود دولة جديدة قانونيا وقبول هذه الدول بالتعاون معها. واشار الى أن الاستقلال قد يكون سابقا لاعلان صادر عن الارادة المنفردة للدولة التي اعلنت استقلالها. وقد يكون مرافقا لاقرار عدد من الدول باستقلال تلك الدولة وبوجودها القانوني الدولي، لكن الاعتراف بالدولة أمر هام. ويرى الدكتور (الخالدي) أن اعلان الاستقلال غالبا ما يكون اجراء منفصلا عن الاعتراف بالدولة ويسبقه. لكن القانون الدولي يرى ان الاعتراف في ملاحق لاعلان الاستقلال لا يعطي الدولة استقلالها، وإنما يقرر وجودها القانوني اي يكشف الوجود الفعلي وليس منشئا له، وهذا الادعاء هو ما أخذت به الجمعيات العلمية الدولية التي قامت بتجميع قواعد القانون الدولي العام. وتقول المادة (٢) من المشروع السادس للجنة التنفيذية للمجمع الامريكي للقوانين الدولية الذي عقد في هافانا عام ١٩٢٥ ان وجود الدولة السياسي مستقل عن الاعتراف بها من جانب الدول الأخرى. وهذا الرأي أخذت به أيضا اللجنة الدولية للمشرعين الامريكيين في ريودي جانيرو عام ١٩٢٧. كما أخذت به المادة (٣) من اتفاق (مونتفيديو) عام ١٩٣٣ بين الدول الامريكية، حيث قررت ان وجود الدولة السياسي مستقل عن الاعتراف بها وان الدولة حتى قبل الاعتراف بها لها حق الدفاع عن كيانها واستقلالها ولها ان تعمل من اجل بقائها وتحقيق أسباب رفاهيتها، وان تضع النظم التي تراها ملائمة لها فتصدر التشريعات اللازمة للمحافظة على مصالحها وتدبير مرافقها المختلفة وتحدد ولاية محاكمها واختصاصها.

سوابق تاريخية

ويقول (د. الخالدي) ان قواعد الاعتراف باستقلال الدول جاءت نتيجة تراكم السوابق والاعراف المنبثقة دوليا التي حكمتها ظروف ومصالح دولية متنوعة، وتبلورت أهم القواعد عقب اعلان استقلال عدد من البلدان في امريكا الشمالية والمستعمرات الأسبانية ثم اعلان دول كثيرة في اوروبا استقلالها في منتصف القرن التاسع عشر. وأكد استقلالها معاهدة برلين ١٨٧٨ في مواجهة تركيا. وتزايدت حالات الاعتراف بالاستقلال عقب الحرب العالمية الأولى للدول التي نشأت بعد تحلل الامبراطورية العثمانية والنمساوية والمجرية والأقاليم التي كانت تابعة لألمانيا التي انفصلت عن روسيا. وكان الاعتراف خاصة للدول الناشئة في المناطق غير المسيحية الأوروبية بسبب مصالح سياسية ودينية واحتكارية.

وبالنسبة لفلسطين فانه على اثر اعلان الاستقلال والدولة الفلسطينية تأكيدا من الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير مصيره توالت الاعترافات الدولية رغم وجود الاحتلال الاسرائيلي، وبلغت نسبة دول العالم المعترفة بفلسطين نحو ٩ في المائة. وبذلك تأكدت السيادة الفلسطينية النسبية على الأرض وعلى الساحة الدولية، وعقدت اتفاقيات مع الكثير من الدول، وهي عضو في كثير من المنظمات الحكومية وغير الحكومية. وهذا من شأنه ان يمثل قاعدة لاعتراف دولي بدولة فلسطين. ويقول السياسيون والقانونيون الفلسطينيون ان على الدول الكبرى ان تساهم في بناء الدولة الفلسطينية. كما ساهمت في اقامة دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ خاصة ان قرارات الأمم المتحدة تؤكد على حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

ويخلص (د. احمد الخالدي) الى القول ان الرأي السائد في القانون الدولي هو ان الاعتراف باستقلال دولة جديدة امر كاشف لوجود الدولة وليس منشئا لها. وعليه فالدولة الفلسطينية موجودة ومعترف بها دوليا وتمارس اختصاصات ذات طبيعة سيادية. وبالتالي فان محاولات تقييدها بالقوة وانتقاص هذه السيادة وعدم التصريح الرسمي بالاعتراف بها من الدولة المحتلة لا يؤثر على وجود الدولة الفلسطينية.

ويقول ان النظم السياسية الدولية ليست نماذج جاهزة وأشكالا محددة لممارسة السلطة والسيادة والدولة الفلسطينية تمارس حكم اراضي فلسطين في الضفة وغزة وأقامت فيها مؤسسات دولة ووضعت الأساس لكثير من الهياكل التي تضمها كل دولة وبمشاركة دولية تلائم خصوصية الحالة الفلسطينية التي يتوافر لها كل عناصر الاعتراف الدولي كحقيقة واقعة. ومن الضروري التمسك بهذا الواقع وتطويره لتكتمل عناصر الدولة وايجاد امر واقع يقره القانون الدولي.

وهكذا بنى الدكتور الخالدي رؤيته على فكرة ان الاعتراف الدولي بقيام الدولة الفلسطينية أمر قائم بالفعل وتحكمه قواعد القانون الدولي.

ويتفق هذا التفسير مع ما ورد في تقرير اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امام المجلس الوطني الفلسطيني في ٢٢ ابريل عام ١٩٩٧ وجاء فيه (نحن في بداية الطريق ولم نقل ان الحل بدأ بدولة فلسطينية وانما نقول انه سينتهي الى دولة مستقلة وسنعمل من اجل ذلك).

الدولة ليست محل تفاوض

وفي ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦ قال (د. نبيل شعث) في ندوة سياسية ان اعلان الجانب الفلسطيني للدولة المستقلة. يجعلها قائمة فعلا وان اعلانها مرتبط باسترجاع الأرض وليس باعلان السيادة. وعلى حد تعبيره (اننا لا نريد اعلان دولة تكون الخليل والقدس خارجها) ويرى (د. شعث) ان الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية لا ينقص السيادة، وان احتلال جزء من الدولة لا ينقص السيادة. ويقول: (ان المرحلة النهائية لم تتحدث عن الدولة الفلسطينية. انها تتحدث عن تسوية نهائية لأن اعلان الدولة الفلسطينية أمر فلسطيني داخلي وليس مجالا للتفاوض).

لقد حددت الأطر السياسية الفلسطينية أهدافها في اقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس. وهناك من يرى ان هذا الطرح يعتبر تراجعا فقد كان النضال الفلسطيني والعربي يستهدف استعادة فلسطين كلها. وبعد حرب ١٩٦٧ ظهر هدف جديد لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد عام واحد من هذه الحرب وهو الدعوة لانشاء دولة ديمقراطية علمانية تضم اليهود والعرب بطوائفهم المتعددة. ثم حدث تراجع آخر وهو الدعوة لانشاء دولة فلسطينية مستقلة على اي جزء من ارض فلسطين يتم تحريره، ثم جاءت اتفاقية أوسلو عام ١٩٩٣ لتفتح الباب امام الفلسطينيين في ان تكون نهاية المطاف في المفاوضات مع الاسرائيليين قيام دولة فلسطين في غزة والضفة الغربية وتكون عاصمتها القدس الشرقية. ويرى (رياض ابو ملحم) وهو كاتب لبناني ان ما تم تحقيقه في اطار اتفاق أوسلو وملحقاته لا علاقة له بمشروع الدولة الفلسطينية، فهو محكوم بشروط اسرائيلية اتاحتها اسرائيل لنفسها بحكم وضعها كدولة محتلة، فقد اعطت اسرائيل لنفسها الحق في ان تمنح ما تريد وان تمنع ما تريد ايضا، ثم اعطت لنفسها الحق مرة اخرى في ان تستعيد بعض ما منحته تحت ذريعة الاعتبارات الأمنية، وتفرض الحصار على المناطق الفلسطينية تارة، وتتحكم في الأمن الخارجي مرة اخرى. والخروج والدخول يتم بتصاريح منها، ومن هنا يرى المتشائمون امثال رياض ابو ملحم وغيره ان مثل هذا الواقع يجعل الحديث عن الدولة الفلسطينية أمرا بعيد المنال والرد الفلسطيني على ذلك هو ان اتفاقية المرحلة الانتقالية تتطلب ذلك، وأنها خطوة نحو المرحلة النهائية، اي ان الوصول الى الدولة الفلسطينية يتم تدريجيا، وهذا التدرج يعطي للشعب الفلسطيني الذي ظل محتلا ومشردا عشرات السنين المجال للتعود على التعامل مع انظمة ومؤسسات وقوانين تقام على ارضه وتسمح له بممارسة سيادته حتى ولو كان ذلك في اطار الحكم الذاتي. لأن ذلك خطوة نحو التسوية النهائية.

● ● ●

ويثير البعض ثلاث قضايا رئيسية تتعلق بموضوع الدولة هي: القدس والمستوطنات واللاجئون، وهي الموضوعات الأساسية التي ستدور حولها مفاوضات المرحلة النهائية.

أولا: القدس

تؤكد اسرائيل على لسان مختلف قادتها واحزابها ان القدس ستبقى عاصمتها الموحدة الأبدية. وترفض اي شكل من أشكال التفاوض حول مستقبلها رغم ان القدس الشرقية وقعت تحت الاحتلال الاسرائيلي في حرب ١٩٦٧ وباعتبارها ارضا محتلة. فهي تخضع لنصوص قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وهما المرجعية الأساسية لمؤتمر مدريد الذي انطلقت منه المسيرة السلمية، وتأكيدا لموقف اسرائيل وحكوماتها من القدس والاحتفاظ بها مدينة موحدة عاصمة لاسرائيل. فقد سبق ان تقدمت باقتراح الى الجانب الفلسطيني في مفاوضات الوضع النهائي يقضي بصنع قدس جديدة تكون عاصمة للفلسطينيين، والقدس الجديدة تقع خارج بلدية القدس الحالية وتتكون من بلدتي ابو ديس والعيزرية الواقعتين في الضاحية الشرقية من القدس، ولكن الجانب الفلسطيني لم يبلغ رسميا بهذا الاقتراح، بينما قال (فيصل الحسيني) ان السلطة الفلسطينية تؤيد تحول مدينة القدس الى عاصمتين: احداهما شرقية للفلسطينيين والثانية غربية للاسرائيليين على ان تكونا مفتوحتين لسكان الشطرين مع احتفاظ كل واحدة منهما بسيادتها وحدودها الواضحة. واقترح الحسيني انشاء لجنة مشتركة تشرف على العلاقة بين العاصمتين في المستقبل.

ثانيا: المستوطنات:

يرى الفلسطينيون انه لا يمكن قبول الحال الراهن في المرحلة الانتقالية كأمر نهائي، وبالتالي فان موضوع الاستيطان احيل الى مفاوضات المرحلة النهائية مثله مثل القدس نظرا لانه يحتوي على كثير من التعقيدات والمتغيرات الديموغرافية على الأرض. فبناء المستوطنات يجعل المناطق الفلسطينية مبعثرة ومعزولة بين المستوطنات الاسرائيلية، ويقضي على صفة اساسية من صفات الدولة وهي وحدة الأقليم او وحدة الأرض، وبالتالي فان الأزمات التي شهدتها المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية تركزت حول هذا الموضوع. وكادت الأزمات الحادة ان تؤدي الى وقف المفاوضات بسبب موضوع المستوطنات واستمرار اسرائيل في بنائها ومصادرة الأراضي حدث ذلك في منتصف عام ١٩٩٥ عندما سعت حكومة رابين الى مصادرة ٥٣٢ دونما في القدس وأدى ذلك الى تعثر المفاوضات الفلسطينية والاسرائيلية والدعوة الى مؤتمر قمة عربي يعقد في الرباط. وعلى اثر ذلك قررت حكومة (رابين) تجميد قرار مصادرة هذه الأراضي وحلت المشكلة. ولم يعقد مؤتمر القمة العربية، واستأنف الجانبان المفاوضات التي ادت الى توقيع اتفاق المرحلة الانتقالية في واشنطن في ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥، ثم تجددت هذه الأزمة في مارس ١٩٩٧ عندما اصدرت حكومة الليكود بزعامة بنيامين نتانياهو قرارا بالبدء في بناء مستوطنة جديدة تسمى (هارحوما) فوق جبل ابو غنيم وأدى ذلك الى توقف المفاوضات واندلاع المواجهات الفلسطينية والاسرائيلية في سائر مدن الضفة الغربية. وعلى مدى اسبوعين سقط سبعة فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين وجرح نحو اربعمائة آخرين بين مصابين بالأعيرة النارية والمطاطية وبين مصابين بالاختناق بفعل قنابل الغاز.

وهكذا. فان بقاء المستوطنات مبعثرة في اراضي الضفة الغربية دون ان يصل الطرفان الى حل في مفاوضات المرحلة النهائية امر من شأنه الا يجعل من الدولة الفلسطينية دولة مستقلة وذات سيادة.

ثالثا: اللاجئون الفلسطينيون وحق العودة

يعتبر (رياض ابو ملحم) ان موضوع عودة لاجئي ١٩٤٨ من ابرز النقاط التي يتقرر في ضوئها مستقبل التسوية النهائية للفلسطينيين. فاسرائيل كما ورد في احد بنود اتفاق اوسلو قد تكون على استعداد بعودة جزء من الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧، لكنها تغلق الباب كليا امام عودة لاجئي عام ١٩٤٨، واسرائيل تخشى من تدفق اكثر من ٢ مليون الى الاراضي الفلسطينية مما يزيد من عدد السكان، ويصبح متوازيا معها، وتخشى ايضا ان يأتي هؤلاء اللاجئون ويطالبون بممتلكاتهم التي استولت عليها اسرائيل في أزمنة الحرب والاحتلال.

ويرى (أبو ملحم) ان هناك مأزقا موضوعيا ستواجهه الدولة الفلسطينية في حال قيامها وهو نوع ارتباط فلسطينيي الشتات بالدولة الفلسطينية، وبالتالي فان هذا الموضوع لا بد ان يأخذ جهدا كبيرا في مفاوضات المرحلة الانتقالية في حالة استئنافها. لقد تم تشكيل لجنة رباعية تضم السلطة الفلسطينية واسرائيل ومصر والأردن منذ توقيع اتفاق اوسلو. وعقدت هذه اللجنة عدة اجتماعات في كل من غزة والقاهرة وعمان واسرائيل، ولم تتوصل الى نتائج واضحة. وانما دارت مناقشاتها حول عدد اللاجئين. وتعريف من هو اللاجئ. واختلفت المفاهيم بين الأطراف العربية الثلاثة وبين اسرائيل. وكيفية وضع استمارات لحصر اللاجئين. واصبح هذا الموضوع من الموضوعات التي تمثل مشكلة خلافية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. لأن حسم هذا الموضوع والوصول الى نتائج هو الذي سيحدد علاقة فلسطيني الشتات بالدولة الفلسطينية في حالة قيامها.

تلفيقات نتانياهو

وكما أثارت تصريحات ياسر عرفات في شهر نوفمبر ١٩٩٦ بشأن الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية خلال عامين المسؤولين وقادة الأحزاب في اسرائيل، فان اعلان بنيامين نتانياهو بانه على استعداد لمنح الفلسطينيين وضعا مماثلا لبورتوريكو او امارة اندورا كبديل للدولة الفلسطينية اثار هو الآخر المسؤولين الفلسطينيين وحلفاءهم المصريين. وكان نتانياهو قد اقترح خلال لقائه مع سفراء معتمدين في اسرائيل في اوائل شهر نوفمبر ١٩٩٦ في اطار تسوية نهائية منح الفلسطينيين وضعا مماثلا لسكان (بورتوريكو) و (امارة اندورا) وأكد في نفس المناسبة معارضته اعتراف اسرائيل بحق تقرير المصير للفلسطينيين، لأن ذلك يعني انشاء دولة مستقلة فعلا. وقال رئيس وزراء اسرائيل (ان الأغلبية الكبرى من الاسرائيليين تستبعد الفكرة لأنه حتى الذين يؤكدون استعدادهم للقبول بدولة فلسطين الى جانب اسرائيل يريدون ان تكون هذه الدولة منزوعة السلاح. وهذا - كما يقول نتانياهو - يتناقض تماما مع استقلال حقيقي)، وأوضح بأن فكرته تقوم على نظام حكم ذاتي يسمح للفلسطينيين بادارة شؤونهم الداخلية على ان يبقى الأمن بيد الاسرائيليين.

وتجدر الاشارة الى ان (بورتوريكو) دولة حرة تابعة للولايات المتحدة الامريكية ويحمل سكانها الجنسية الامريكية دون ان يكون لهم حق التصويت في الانتخابات التشريعية والرئاسية. اما امارة اندورا فتخضع لنظام خاص تحت سيادة فرنسا وأسقف اسبانيا.

أثارت تصريحات نتانياهو هذه ثائرة الفلسطينيين. وقال (أحمد قريع) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني: (ان هذا تدخل في الشأن الفلسطيني، وهو غير مقبول، وليس من حق نتانياهو او اية حكومة او جهة ان تحدد مستقبل شعبنا. لأن شعبنا هو الذي سيحدد مستقبله. ولن يقبل بأن يتدخل احد في شؤونه. وان تصريحات نتانياهو تضع شكوكا حول نواياه في الاستمرار بالمسيرة السلمية. وطالب (قريع) رئيس الحكومة الاسرائيلية ألا يسبق الأحداث وان ينتظر مفاوضات الحل الدائم موضحا ان رئيس حكومة اسرائيل لا يريد ان يدخل في مفاوضات الحل الدائم الا على اسس لا تضمن هذا السلام المهين.

أما مستشار ياسر عرفات (نبيل أبو ردينة) فقال: (ان الحل العادل والدائم في المنطقة يتطلب الاعتراف بدولة فلسطينية عاصمتها القدس. وقال ردا على اقتراح رئيس الحكومة الاسرائيلية ان أية اقتراحات تتنافى ان تنتقص من شأن الدولة الفلسطينية المستقلة لا تخدم عملية السلام ولا تخدم اجواء الثقة المطلوبة. وقال انه لا يحق لاسرائيل ان تقرر مستقبل الفلسطينيين ومصيرهم، وأنه لا أمن ولا سلام بدون دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

وفي مصر قال (عمرو موسى) وزير الخارجية انه اذا كان نتانياهو يفكر في أمثلة بورتوريكو او غيرها فان ذلك سيزيد القضية الفلسطينية تعقيدا بدلا من حلها، واذا سمحنا لنفسنا ان نتكلم في مثل هذه الصيغ فان ذلك سيزيد تفاقم الوضع كما يلغي المبادئ الأساسية لعملية السلام وهي حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وحقوقهم المشروعة وتطلعاتهم، وقال (عمرو موسى) ان الصيغة كما عرفها نتانياهو لا تحقق ليس آمال الفلسطينيين فحسب. وانما آمالنا نحن جميعا في المنطقة وتضيف الى المشاكل القائمة مشاكل اخرى.

وبنفس المعنى قال (أسامة الباز) مستشار الرئيس المصري حسني مبارك في ندوة نظمها المعهد الدولي للصحافة في عمان: (ان نتانياهو يحلم ان كان يعتقد ان الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة يمكن ان يقتصر على نموذج بورتوريكو. وأضاف (الباز) ان مفهوم اقامة نموذج دولة مثل بورتوريكو يبعث على السخرية ولا أدري ان كان هذا الاقتراح جادا. وشرح الباز رأيه قائلا: ان الفلسطينيين مسألة مختلفة عن سكان بورتوريكو. فهم لم يملكوا امريكا) وقال (الباز): (انتهى الزمن الذي كان البعض يعتبر فيه ان قيام الدولة الفلسطينية يعني انهاء دولة اسرائيل). وحذر من النتائج التي قد تترتب على سياسة الحكومة الاسرائيلية. وقال (ان على نتانياهو ان يقبل الاستقلال الفلسطيني التام والا واجه اشتعال انتفاضة جديدة. واذا ظل على معارضته لاقامة دولة فلسطينية. فان الفلسطينيين لن يقبلوا ذلك، وسيكون حقهم المشروع معارضته بأي سبل متاحة).

فلسطينيو ٤٨

ويقول (عبد الوهاب الدراوشة) زعيم الحزب الديمقراطي العربي في اسرائيل: ان الدولة الفلسطينية أمر واقع لا يمكن دفعه وان حكومة اسرائيل يمكن ان تعيق التطور لفترة محدودة لأن نواة الدولة أمر واقع في مناطق السلطة الفلسطينية كبداية لاقامة دولة بكل رموزها السلطوية بمفهوم أرض وجيش وشعب وبرلمان، هي قائمة فعلا على رقعة أرض محدودة وبصلاحيات محددة، والصلاحيات تكبر من هذا المنطلق.

ويؤكد (الدراوشة) ان اقامة الدولة في الضفة وقطاع غزة لا يمكن منعها. ولا الوقوف أمام هذه الحقيقة. فهي رغبة الشعب الفلسطيني وطموحه في الاستقلال، ووراءه دعم عربي ودولي. اما حكومة اسرائيل، وخاصة حكومة (الليكود) بزعامة (نتانياهو) فهي تحاول ان تسلب الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره من خلال نهب الأرض الفلسطينية ومصادرتها واقامة المستوطنات بنسبة لا تقل عن ٥٠ في المائة. وتقطيع أوصال المناطق الفلسطينية بحيث لا يكون هناك امتداد جغرافي. وهذه هي المعادلة الاسرائيلية. ويرى عضو الكنيست الاسرائيلي وزعيم الحزب الديمقراطي العربي ان اسرائيل لن تنجح في تحقيق حلمها في منع دولة فلسطينية مستقلة.

وعلى عكس (الدراوشة) هناك من يرى ان حلم اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في ظل الظروف والأوضاع الراهنة والتعقيدات التي تضعها اسرائيل امام المفاوضات الخاصة بالمرحلة النهائية بعيد المنال، ومن هؤلاء (حيدر عبد الشافي) الذي قدم استقالته من المجلس التشريعي الفلسطيني. و (راوية الشوا) عضو المجلس. التي ترى ان اداء السلطة الفلسطينية هو الأمر الهام في هذه المعادلة وهو الذي يقرر شكل واسلوب مستقبل الدولة الفلسطينية.

اما الوزير والسفير المصري الأسبق (أمين هويدي) فيرى في مقالة له بصحيفة (الاهالي) المصرية في ١٦ يوليو ١٩٩٧ ان ولادة الدولة الفلسطينية اصبحت قريبة لكنها ستكون ولادة عسيرة صعبة وخطيرة. وقد يكون المولود ناقص النمو بسبب ما يدبره (نتانياهو) وحكومته لهذا المولود. ويرى ان هناك عاملين رئيسيين يحددان شكل هذه الدولة هما عامل الجغرافيا وعامل السيادة. ويقول ان العامل الجغرافي هو صلب نظرية (ايجال آلون) الخاصة بالأمن الاسرائيلي، فهي التي ستحدد مساحة وطبيعة الدولة، والجزء الذي يجري عليه الحديث الآن مكون من أرض مرتفعة هي جبال الضفة الغربية التي تتحكم في سهل ساحلي به ٧٠ في المائة من السكان. ٨٥ في المائة من البنية الاقتصادية. والمسافات داخل هذه الأرض قريبة بحيث يمكن اجتيازها في دقائق بالطائرة وفي دقائق أكثر بالعربة. ولذلك فان اسرائيل تهتم بالسيطرة على المرتفعات حتى تتحكم في طرق الاقتراب من ناحية الشرق وتمنع تحكم الغير اذا احتلها من الأرض المنبسطة حتى البحر. ومن وسائل السيطرة الاسرائيلية تغيير الجغرافيا عن طريق بناء المستعمرات وانشاء الطرق وتقطيع الطرق. بحيث يتعذر الاتصال بينها. ويقول (أمين هويدي) بالرغم من هذه الاجراءات. فان اسرائيل تخاف من الدولة القزم لأنها سوف تكون بالنسبة لها كالثعبان الذي يرقد معها في فراش واحد، ولن يغمض لها جفن الا بعد ان تنزع أنيابه وتسيطر على قوته، وهذا ينقلنا الى موضوع السيادة.

ويضيف (أمين هويدي) ان اسرائيل تريد الاحتفاظ بالشؤون الخارجية للدولة الجديدة في يدها لأنها تضمن نواياها. كما تريد الاحتفاظ بشؤون الدفاع. ويكفي ما يسببه وجود ٤٠ الف شرطي فلسطيني لها من قلق، كما تريد المشاركة في أعمال الأمن الداخلي عن طريق الدوريات المشتركة والمناطق المعزولة والبوابات التي تتحكم في المداخل والمخارج، وفي اطار ذلك علينا ان نتصور شكل الدولة الجديدة.

● ● ●

وهكذا يقوم الموقف الفلسطيني ومؤيدوه على فكرة قيام دولة فلسطينية مستقلة تجمع بين الضفة الغربية وغزة في الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وتكون عاصمتها القدس الشرقية مقابل الاعتراف بدولة اسرائيل، ولا مانع ان تكون عاصمتها القدس الغربية، ويمكن في هذه الحالة اقامة علاقات اقتصادية وتعاون في مختلف المجالات والمحافظة على الأمن المتبادل، ويعتبر الموقف الفلسطيني ان اتفاق غزة وأريحا اولا الموقع في القاهرة في ٤ مايو ١٩٩٤. واتفاق المرحلة الانتقالية الموقع في واشنطن في ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥ هما بمثابة مقدمات لاتفاق المرحلة النهائية الذي يبحث في موضوع القدس والمستوطنات والأمن الخارجي والحدود والمياه، ويعتبر الرأي الفلسطيني ان تسوية هذه الموضوعات في المرحلة النهائية ستقود اوتوماتيكيا الى اقامة الدولة الفلسطينية التي يعتبرها شأنا داخليا فلسطينيا.

حديث الجمعة

الجمعة ٢٣ ربيع الاول ١٤١٩ هـ الموافق ١٧ يوليو ١٩٩٨ م

قرآن كريم

قال الله تعالى:
«وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذلّ، وكبّره تكبيرا».

حديث شريف

قال عليه الصلاة والسلام لاصحابه:
«أرأيتم لو أن بباب أحدكم نهرا يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يتبقى من درنه شيءٌ؟ قالوا: لا .. قال: كذلك الصلوات الخمس يمحو الله بهن الذنوب والخطايا».
(رواه البخاري).

موقعان جديدان للأزهر والمجلس الاعلى للشئون الإسلامية على شبكة «الانترنت» لتصحيح صورة الإسلام

القاهرة - حديث الجمعة: في محاولة جادة لمواجهة محاولات تشويه صورة الاسلام، ودحض المزاعم والافتراءات التي يرددها خصومه، وخاصة التي يستخدم في ترويجها أحدث وسائل الاتصال العالمية، والتكنولوجيا الحديثة بدأ الازهر الشريف والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة الاعداد لموقعين على شبكة «الانترنت» للرد من خلالها على ذلك السيل من الافكار المنحرفة عن الاسلام، وتصحيح صورته، وتصويب الاخطاء الفادحة في الفتاوى التي يصدرها البعض بالمخالفة لاحكام الدين، سواء للجهل به، أو بهدف تشويهه، وصرف الناس عنه.

وقد أكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ان موقع الازهر الشريف سيتسع ايضا لجامعة الازهر، وقد انتهى بالفعل الاعداد له، وتم تخزين ٢٠ كتابا من أمهات كتب السنن والاحكام.

وقال: اننا نراعي تقديم المعلومات الدينية عبر شبكة «الانترنت» بأسلوب سهل، وطريقة ميسرة، ونحرص من خلالها على الرد على كل مليثار من شبهات حول الاسلام، والاجابة على كل صاحب سؤال، ويمكن استدعاء هذه المعلومات لكل من يريد حاليا.

أما موقع المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة، فيؤكد الدكتور عبد الصبور مرزوق نائب رئيس المجلس ان المواد الدينية التي ستقدم من خلالها تندرج تحت ٣ محاور:

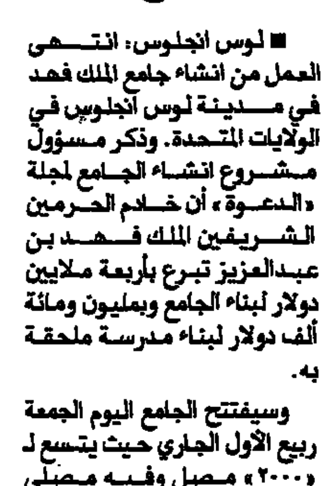
الاول: رد الشبهات التي تثار عن الاسلام في شبكة «الانترنت».

الثاني: تقديم صورة حقيقية للعطاء الحضاري للاسلام في كل مجالات الحياة، لتوضيح مساهمة الاسلام في تراث الثقافة العالمية.

الثالث: تقديم الفتاوى الاسلامية الصحيحة والمعتمدة في كل الموضوعات الشائكة، وسيتم الاعتماد في هذا المحور على دار الافتاء المصرية. ويقول: ان المجلس سيستعين بعلماء الازهر الشريف في دعم مهمة هذا الموقع، باعتبار ان علماء الازهر الشريف هم حملة العلم الاسلامي. وعلى جانب آخر بدأت مديريات الاوقاف بجميع محافظات مصر تنفيذ برامج صيفية لرعاية الشباب، وتثقيفهم، وتوعيتهم بحقائق الاسلام. وتتضمن تلك البرامج تنظيم دورات للكمبيوتر والاجهزة الالكترونية في بعض المساجد، وبأسعار رمزية.

وسيقوم على تدريب الشباب أساتذة متخصصون في استعمال الاجهزة الالكترونية الحديثة، وفي مقدمتها الكمبيوتر، وكذلك استقبال ماتقدمه شبكة «الانترنت» من معلومات. وسيستفيد من هذه المشروعات الأجيال الجديدة من طلاب الأزهر الشريف

وقد اكد فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر ان الاسلام يدعو الى ضرورة المعرفة بأدوات العصر، والاستفادة منها. وأوضح ان القرآن الكريم اشار الى اهمية وسائل التعليم والمعرفة والثقافة، وهي تشمل كل مايتعلق بالقراءة والكتابة. وقال: ان الاسلام - من خلال تكريمه للعلم والعلماء - ينظر الى تبادل المعلومات المفيدة والسليمة والصحيحة والبناءة من خلال «الانترنت» نظرة اعتزاز وتكريم، ذلك انها ترفع قدرة الانسان على الابتكار والانتاج، وتحقيق مصلحة الفرد والجماعة، والاستقامة الدينية والدينوية، وهذا من شأنه ان يرسي دعائم الامن والرخاء والسلام.



الجيل الجديد من طلاب الازهر سيستفيدون من التكنولوجيا الحديثة

افتتاح جامع الملك فهد في لوس انجلوس اليوم

■ لوس انجلوس: انتهى العمل من انشاء جامع الملك فهد في مدينة لوس انجلوس في الولايات المتحدة. وذكر مسؤول مشروع انشاء الجامع لمجلة «الدعوة» أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تبرع بأربعة ملايين دولار لبناء الجامع وبمليون ومائة ألف دولار لبناء مدرسة ملحقة به.

وسيفتتح الجامع اليوم الجمعة ربيع الأول الجاري حيث يتسع لـ «٢٠٠٠» مصل وفيه مصلى للنساء وقاعة للتعليم والمحاضرات تتسع لـ «٩٠٠» شخص ومواقف للسيارات وملحق به مدرسة للبنات ومركز بحوث ومكتبة وسيستفيد من الجامع المسلمون في مدينة لوس انجلوس وعددهم نحو ٢٥٠ ألفا.



مسجد الملك فهد بلوس انجلوس

رئيس قناة اقرأ الفضائية:
المسلمون بحاجة لاعلام فضائي هادف

■ جدة: قال الدكتور عبدالقادر طاش رئيس قناة اقرأ الفضائية أن مجتمعاتنا العربية والاسلامية في حاجة ماسة الى اعلام فضائي هادف حيث أن هذه المجتمعات في مجملها مجتمعات متدينة محافظة جادة تحمل رسالة وتؤمن بقيم وتتمسك بهوية ثقافية مميزة وهي بذلك لا تنظر الى وسائل الاعلام باعتبارها وسائل للترفيه والتسويق فحسب بل تطمع أن تؤدي هذه الوسائل ادوارا أخرى ذات طبيعة تثقيفية وتعليمية وتنويرية. واضاف في محاضرة له في النادي الأهلي بجدة أن واقعنا العربي الذي تنتشر فيه الامية بكافة أشكالها والذي يعاني امراضا حضارية قاتلة يتطلب أن نستثمر هذه الادوات الالكترونية البالغة التأثير في توسيع دوائر التعلم وزيادة فرص التثقيف والتنوير الاجتماعي والسياسي من خلال صناعة اعلامية راقية المضمون وراقية المهنة في آن واحد.

واوضح بأن خصائص الاعلام التلفزيوني الفضائي يمكن أن تسخر ايضا لصناعة اعلام فضائي هادف بعيد عن الابتذال والاسفاف.

وذكر الدكتور عبدالقادر طاش أن ما ننشده هو اعلام عصري في مضمونه وأسلوب عرضه ينبثق من تراث الامة ويستوعب معطيات العصر، ومهني خفيف الظل يوظف خصائص الوسيلة التلفزيونية لخدمة الرسالة والوصول الى الهدف ومنفتح فكريا وحضاريا لانه ينتمي الى دين للعاملين كافة هو الاسلام. ويدرك أن العالم اليوم تحول الى قرية كونية لا مجال فيها لعزلة.

واشار الى أن الجمع بين جدية المضمون ومتعة العرض ليست مهمة مستحيلة اذا ما صدقت النوايا وأن المسألة مسألة اهتمام وتجويد صناعة.

هولندا توافق على تعيين أئمة للسجناء المسلمين

■ أمستردام: وافقت الحكومة الهولندية على طلب الجمعيات والمراكز الاسلامية في هولندا بعد مشاورات مكثفة ومناقشات طويلة استمرت اكثر من عامين على أن يكون للمساجين المسلمين في هولندا الذين يقضون عقوبات مختلفة أئمة يعلمونهم دينهم. وقال الناطق الصحفي لوزارة العدل الهولندية أن المشروع بدء منذ شهر يوليو الحالي وتدوم تجربته عامين حتى نرى التجربة هذه إن كانت ستثمر عن فوائد أم لا وقد قمنا بدراسة هذا المشروع لاننا وجدنا أن كل سجين له الحق في تلقي علومه الدينية. واضاف أن وزارة العدل الهولندية ستقوم باجراء دورات تدريبية لتخريج أئمة مخصصين للمساجين.

وتعاني الحكومة الهولندية من مشكلة نفسية وهي أن السجناء المسلمين الاتراك يريدون من يقوم بشأنهم أئمة أتراك ولا يريدون عربا أو غيرهم بحجة انهم لا يفهمون اللغة وكذلك السجناء العرب. وهناك مشكلة اخرى. فيقول في حديثه لوكالة الانباء الاسلامية - إن هناك تخوفا بأن يصبح السجناء المسلمون اصوليين لان للاسلام رابطة قوية تختلف عن رباط المسيحيين وذلك لان الأئمة المسلمين كما هم متحلون بالتقوى. كذلك فانهم متحلون بفكر سياسي اسلامي ناضج الامر الذي يجب علينا مراجعة ملف الامام قبل الاذن له بالعمل الديني.

المسلمون في العالم

■ اسلام آباد: افتتح رئيس وزراء باكستان محمد نواز شريف المؤتمر الوطني للسيرة النبوية ودعا المسلمين للاتكال على الله والاعتماد على النفس وعلى العمل الجاد والبعد عن عبادة المال والمادة.

وكان شعار المؤتمر «الاعتماد على الذات في ضوء تعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم».

وقال أن أول وأهم درس نتعلمه من الرسول صلى الله عليه وسلم توحيد الله وترك الشرك وأن عبادة الاصنام حلت محلها حاليا عبادة المال ومن واجبنا الاعتماد على أنفسنا والاستفادة من امكاناتنا والتوكل على الله حتى نحرر أنفسنا من الاعتماد على الدول الكبرى والمؤسسات المالية الدولية.

■ بيروت: نظمت الوحدة التربوية بكلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية في لبنان دورة تأهيلية لمعلمي بعض المدارس الابتدائية الخاصة الاسلامية في لبنان.

كما دعت الدورة المؤسسات التربوية الاسلامية في كافة المناطق اللبنانية الى لقاء تربوي حول مناهج تعليم التربية الاسلامية في لبنان حيث صدرت توصيات هامة.

■ الرباط: في اطار برامج العلوم الهادفة الى خدمة المجتمع ومعالجة المشكلات التي تعوق التنمية بأحدث الطرق العلمية في بلدان العالم الاسلامي اصدرت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «أيسيسكو» اربعة كتب علمية جديدة وتحمل الكتب المذكورة العناوين التالية «منهاج تدريس تدبير الموارد المائية في جامعات العالم الاسلامي.

(الوقاية من الفيضانات وتجربة بنجلاديش) (مراقبة الزلازل في اندونيسيا) (مقومة زحف الرمال وتثبيت الكثبان الرملية).

عالمية الاسلام.. وعولمة الغرب

بقلم: أ. د. محيي الدين عبدالحليم

من المصطلحات التي فرضت نفسها بقوة على الساحة الدولية المعاصرة ظهر مصطلح (العولمة)، واحتار المثقفون في فهم هذا المصطلح، ومعرفة اهدافه ومنطلقاته، واسباب ظهوره بهذه القوة على المسرح الدولي؟ وراح الباحثون والساسة يجتهدون في تفسير معنى العولمة، أهو عالم واحد بحكومة واحدة تحقق العدل والسلام والامن بين كافة الشعوب دون تفرقة بين الجنوب والشمال أو بين الشرق والغرب؟، أو هو نظام اقتصادي يسعى اصحابه الى انقاذ الامم الفقيرة ومساعدة الجوعى والبائسين؟ ونشر الخير والرخاء ليعم أمم الارض؟، أو هو نظام سياسي يستهدف هيمنة العالم المتقدم والعالم الغني على مقدرات الفقراء وسيطرة الاقوياء على الضعفاء؟ أو نظام ثقافي يسعى لتوحيد أنماط الفكر والمعرفة بين الشعوب ويستهدف وضع البشر في قوالب فكرية واحدة؟

وإذا كانت العولمة في معجم ويسترز أو كامبردج تعنى العالمية فإنها في الواقع المعاصر تستهدف توظيف العنف الثقافي لاقصاء الخصم وقمعه لتحل محله، فإن العالمية تستهدف الارتفاع إلى كل ماهو انساني، وإذا كانت العالمية تطرح افكارا انسانية من خلال التبادل بين مختلف الثقافات حين يحدث تداخل وامتزاج، فإن العولمة تسعى الى سلب الآخرين ارادتهم وطمس هويتهم، ونفيهم من العالم، وهي بهذا تعني السيادة الثقافية أو السياسية أو الاقتصادية لفكر معين أو لامة من الامم على مختلف الثقافات والسياسات والاقتصاديات الموجودة في الأمم الاخرى، ويرى اغلب الباحثين المعاصرين ان العولمة تعني طغيان ثقافة عالمية على الثقافات القومية والمحلية الاخرى، وتعمل بالتالي على ابتلاع هذه الثقافات ثم القضاء عليها والحلول محلها، وهي بهذا تعتبر نوعا من القهر الفكري، وهو ما يشكل خطورة على الأمم الضعيفة تفوق الاحتلال العسكري والهيمنة الاقتصادية لاسيما أن هذه الامم تعاني من الوضع الاقتصادي والسياسي والتكنولوجي المتدهور بها، بخلاف القوى المسيطرة التي تملك ناصية التقدم والتحضر في العاصم المعاصر.

والعولمة مصطلح فرض نفسه مؤخرا على الساحة الدولية، وواكب الظروف الجديدة التي نشأت في عالم القطب الواحد، كما نشأ في عالم صغير تلعب فيه الآن الأقمار الصناعية والقنوات التليفزيونية والبث المباشر والاتصالات الفضائية دورا محوريا في تشكيل الاتجاهات وتغيير السلوكيات، وقد انتشر هذا المصطلح بصورة واسعة، واصبحت تلوكه الألسن وتتناقله الاقلام في العصر الذي اصبحت فيه المؤسسات الدولية والهيئات العالمية تلعب دورا فاعلا في حياة الامم والشعوب، وفي الحقيقة انه كلما اكتسبت العولمة نفوذا قويا كلما وهنت الحواجز بين الدول، وضعفت قلاع الثقافات المحلية والقومية، وسقطت الحصون المنيعة التي كانت تحيط بها بعد هيمنة الولايات المتحدة والدول التي تدور في فلكها على مقدرات العالم وبسطت نفوذها على المنظمات الدولية، وكيف يمكن أن يصمد الفقراء والبؤساء في الجنوب أمام سيطرة الاغنياء والاقوياء في الشمال؟.. إن صوت الفقراء سوف يكون خفيضا وسط هذا الضجيج العالمي.

والعولمة في تطورها إلى مرحلة الانطلاق الى الصراع من اجل الهيمنة التي اصبحت في التسعينات واقعا يعود بمرجعيته الامريكية الى الامريكيين، كما كان يعود بمرجعيته الاوروبية من قبل الى الاوروبيين، وهي في هذا تختلف كل الاختلاف عن العالمية التي يعنيها الاسلام، فالاسلام لا يستهدف الاحتلال أو الهيمنة، ولكنه يعترف بالاختلاف بين الأمم والشعوب والقبائل مصداقا لما جاء في القرآن الكريم: (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم)

فالاسلام هنا لا يفرق بين الامم والجماعات والافراد، ولا يكره احدا على اعتناق المبادىء والمفاهيم والمعاني والقيم التي جاء بها، ولكنه يطرحها أمام الانسان ليعمل فيها عقله فيقبلها أو يرفضها، فلا اكراه في الدين، ولا قمع لحرية الرأي، ولا اغتصاب للعقول، ولا تقييد لحريات الآخرين في اختيار انماط الحياة التي تناسبهم وتتوافق مع احتياجاتهم، فهذا الدين لم يجبر رجاء جارودي أو محمد علي كلاي على اعتناقه، ولم يضغط على جاك بيرك أو موريس بوكاي أو توماس أرنولد للاشادة به، كما انه لم يرسل جنودا تحمل الاسلحة والذخائر الى اواسط آسيا ومناطق القوقاز والتبت وبروناي والفلبين لبسط نفوذه وفرض افكاره على أهل هذه البلاد، لان الاسلام يشترط للدخول فيه أن يتم ذلك بحرية كاملة بعيدا عن كل صنوف القهر الفكري الذي مارسته الايديولوجيات الاخرى.

ومن ثم فان عالمية الاسلام تختلف اختلافا بينا عن عولمة الغرب، أي انه على الرغم من أن الدعوة التي حملها محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم تتوجه الى العالم وتخاطب كافة الامم والافراد، إلا انها دعوة تقوم على الاخوة بين بني البشر بغض النظر عن ألوانهم واجناسهم واصولهم ومذاهبهم، فكلهم تجمعهم الوحدة الانسانية لان الاسلام قد قرر منذ بداية ظهوره أن يعامل الناس جميعا على قدم المساواة، فالعدالة الاسلامية لها ميزان واحد، وبذلك سوى بين الناس جميعا في الحقوق والواجبات، وهو في ذلك لم يفرق بين مسلم وغير مسلم، فالناس جميعا سواسية بحسب خلقهم وعناصر تكوينهم الأول، فليس ثمة تفاضل بينهم، ذلك أن هذا الدين قد اقام العلاقة بين الجميع على اسس تقوم على السلام والامان والاخاء، وتقضي على روح الاستعلاء بالعنصر أو الدم أو الاقليم أو القوم، وتفتح الطريق بأسلوب جديد من التعامل يقوم على المودة والاحترام بين الجميع أيا كانت عقائدهم أو مذاهبهم أو ثقافاتهم.

وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى لمعاملة غير المسلمين من أهل الكتاب، فقد كان يحضر ولائمهم، ويشيع جنائزهم، ويعود مرضاهم، ويرعى مصالحهم، وكان يقترض منهم ويرهنهم امتعة ليعطي المثل الأعلى للمسلمين، من بعده للسير على منهاجه، ويرسي اساسا لمعاشرة أهل الملل والنحل الاخرى في صفاء ووئام، وقد دل تاريخ المسلمين على ان تشريعهم يسمح لغير المسلم أن يقاضي أرفع انسان من المسلمين وينتصف منه ذلك ان الاسلام قد حرص على احترام الانسان والحفاظ على حقوقه ودرء الخطر عنه لا لشيء إلا لكونه انسانا، وهنا يكمن الفرق بين عولمة الغرب وعالمية الاسلام الذي كرمه الله ورفع قدره انطلاقا من قوله تعالى: (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا).

أضواء

ما أجمل أن يتعلم أبناؤنا وأطفالنا القرآن الكريم منذ نعومة أظفارهم ويقومون بترتيله وتجويده ويداومون على حفظ آياته الكريمة وسوره العظيمة وتفسيرها تفسيرا مبسطا يتناسب مع ما لديهم من استعداد فطري للتعلم والفهم مستفيدين في ذلك كله من قيمه السامية وتعاليمه النافعة الطيبة لتكون لهم ذخرا ومعينا في مستقبل أيامهم إن شاء الله، وما اكرم من دعا إلى ذلك من أولياء الأمر حفظهم الله تعالى وسدد خطاهم وما أشرفها من غاية وما أهداها من سبيل وطريق مبين إلى النجاة وإلى الخير العميم لمستقبل هذه الامة التي لن تصلح إلا بما صلح به أولها نعم.. إن الاصلاح يبدأ من هنا (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم). فالأمة التي قال في حقها الله سبحانه وتعالى (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) حرى بها أن تعود إلى ربها وان ترجع الى قرآنها العظيم، فالسعادة كلها بين آياته والعز كل العز تحت لوائه، فنبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم أخرج به الناس من الظلمات الى النور وحولهم من رعاة حفاة إلى سادة غزا بهم العالم وفتح الله بهم على الاسلام كل أمصار دولتي الفرس والروم بما حملوه في قلوبهم من ايمان زلزل معاقل الشرك وهدم حصون الكفر وأذل البغاة الظالمين ودحر القياصرة والأكاسرة.

وأقام شعبا صلى الله عليه وسلم عاش طوال حياته متخبطا في جهله حتى أتته من الرسول هداية فكته بالتوحيد من أغلاله، ان القرآن العظيم نزل على قلب محمد صلى الله عليه وسلم فأصبح أشرف خلق الله وسيد ولد آدم ونزل ببقاع مكة فأصبحت مكة المكرمة ونزل بيثرب فأصبحت المدينة المنورة.

هل يجوز لنا ونحن نملك هذا الكنز العظيم أن نتحول عنه إلى قيم فاسدة وتعاليم وافدة ومبادىء أقل ما توصف به انها غريبة عن مجتمعنا ولا تصلح للتعامل بين المسلمين الذين شرفهم الحق تبارك وتعالى بنزول القرآن فيهم ليكون دستورا خالدا لكل معاملاتهم وتعاملاتهم وهو الكتاب الذي وصفه ربنا جل وعلا (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور بإذنه) وقال ايضا (ما فرطنا في الكتاب من شيء)

وقال في حقنا (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس)

إن القرآن العظيم هو ملاذنا وهو حصننا الحصين، ففيه عزنا وسر قوتنا. فما أجمل أن نعود إليه ونتمسك بآياته الكريمة ونتلوها آناء الليل وأطراف النهار.. وتحية لكل من نادى ودعا وساهم في انشاء وتنظيم مراكز تحفيظ القرآن الكريم على مستوى هذا البلد الطيب.. الامارات الشاكرة المؤمنة.

أحمد حلمي



كتاب الأمة
إشكاليات العمل الاعلامي بين الثوابت والمعطيات العصرية

صدر كتاب الأمة الرابع والستون في سلسلة الكتب التي يصدرها: مركز البحوث والدراسات بوزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية في دولة قطر.

تقرأ فيه:

- الاعلام المعاصر وثورة الاتصال بالجماهير.
- الجهاد الاعلامي وتحديات العصر.
- الأصول الفلسفية والعقدية للعمل الإعلامي.
- النظام العلمي وإشكاليات الإعلام الإسلامي المعاصر.
- المنهج المميز للإعلام الدعوي

هذا الكتاب .. يعتبر من المحاولات لبلورة رؤية إعلامية، وتحديد بعض الملامح والمعالم الرئيسية للمنهج الاسلامي في الاعلام، ذلك أن الجهود التي تناولت المنظور الاسلامي للاعلام بما فيها ما يطلق عليه: «الجهود الاكاديمية»، لاتزال متواضعة لا ترقى إلى مستوى المنبر الاسلامي المطلوب، ولا تحقق الاضطلاع بمهمة البلاغ المبين.

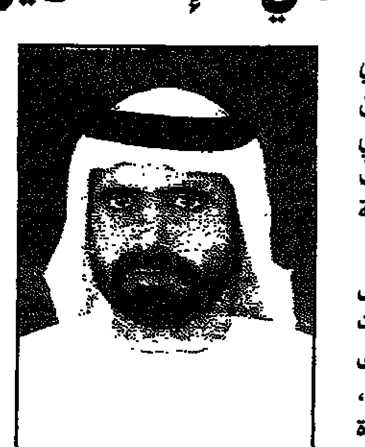
مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,١٦	٥,٤٢	١٢,٢٩	٣,٥٥	٧,١٤	٨,٤٤
السبت	٤,١٦	٥,٣٢	١٢,٢٩	٣,٥٥	٧,١٤	٨,٤٤
الأحد	٤,١٧	٥,٤٣	١٢,٢٩	٣,٥٥	٧,١٤	٨,٤٤
الإثنين	٤,١٨	٥,٤٤	١٢,٢٩	٣,٥٥	٧,١٣	٨,٤٣
الثلاثاء	٤,١٨	٥,٤٤	١٢,٢٩	٣,٥٥	٧,١٣	٨,٤٣
الأربعاء	٤,١٩	٥,٤٥	١٢,٢٩	٣,٥٥	٧,١٢	٨,٤٣
الخميس	٤,١٩	٥,٤٥	١٢,٢٩	٣,٥٥	٧,١٢	٨,٤٢

ألف مفكر إسلامي وداعية يناقشون بالقاهرة هموم الأمة الاسلامية في مطلع القرن الجديد

نبذ الخلافات وتوحيد الصفوف ضرورة لمواجهة مخاطر «العولمة»

■ وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف : الاسلام دين أمة وسلام ويضمن الحرية والكرامة الانسانية للجميع

■ المستشار السيد علي الهاشمي : الإسلام يرفض التعصب العنصري أو العرقي ويساوي بين الجميع في الحقوق والواجبات



معالي محمد نخيرة الظاهري.. وزير العدل





المستشار السيد علي الهاشمي





عبدالله بن صالح العبيد



الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس





د. صوفي ابوطالب

شارك أكثر من ألف مفكر إسلامي وداعية من مصر والعالم في مقدمتهم وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف في مناقشة العديد من قضايا وهموم الأمة الاسلامية التي تعوق انطلاقها لدخول القرن الحادي والعشرين قوية قادرة على مواجهة التحديات في جميع مجالات الحياة.

وتحققت خلال أيام المؤتمر الأربعة وحدة العالم الاسلامي، وتواصل مفكريه، وحرصهم الكبير على طرح الحلول الجادة لمختلف مشكلات الأمة الاسلامية في شتى الميادين، بما فيها مشكلاتها الكبرى والمصيرية وفي مقدمتها قضية فلسطين، والقدس ومقدساتها، وكذلك قضية شعب كوسوفو المسلم، ومشكلة كشمير، وضرورة دعم الأقليات المسلمة للحفاظ على هويتها وشخصيتها المستقلة بعيدا عن الذوبان في أية تيارات أخرى.

■ د. عبدالله بن صالح العبيد: الاسلام سبق مواثيق الدنيا كلها في إرساء قواعد التعايش السلمي

■ د. صوفي أبوطالب: العالم الغربي يشكو من الطغيان المادي والخواء الروحي وانعدام التوازن البشري

■ مفتي القدس: المؤامرة على القدس مستمرة واليهود يخططون لهدم المسجد الأقصى

وبينما حرص عدد كبير من علماء الأمة ومفكريها على التحذير من مخاطر «العولمة» التي يروج لها الغرب، وطرح الحلول لمواجهتها وتلافي سلبياتها. حرص آخرون على الدعوة الى نبذ خلافات الأمة. وتوحيد صفوفها واستعادة قوتها. لانه لا مكان في القرن الجديد للضعفاء المتفرقين.

وقد استقبل مفكرو الاسلام وعلماؤه ودعاته بتقدير كبير كلمة وفد دولة الامارات في المؤتمر، والتي تناولت «موقف الاسلام من ظاهرة الارهاب». حيث أكد معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس وفد الامارات الى المؤتمر أن الاسلام وضع القواعد والقوانين الإلهية التي تكفل للناس وجود التوازن في حياتهم الطبيعية بدون مشكلات نفسية أو مادية. إذ رسم دين الاسلام الطريق الصحيح الذي يمكن الناس من الاستقرار، ويكفل لهم الأمن، وقد تكفل الله للناس بالرزق، وبين لهم الحدود والحقوق والواجبات التي بموجبها يتحقق الأمن والأمان.

وقال: إن الاسلام دين السلام، أرسل الله به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم، ليبسط الأمن والأمان في ربوع الأرض، وليحقق للناس جميعا بلا فرق سواء الحرية والكرامة الانسانية. ولذلك أمر الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم أن تكون دعوته بالحكمة والموعظة الحسنة، وأجلها الصبر. فكان عليه الصلاة والسلام مثالا صادقا للصبر على الرغم مما ناله من أذى قريش مدة ١٣ عاما. فلم يقبل عون الملائكة ضد مخالفيه. بل قال قولته المشهورة: «لعل الله يخرج من أصلابهم من يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله».. ثم دعا لهم فقال: «اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون».

ومضى معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف قائلا: لقد أنكر النبي صلى الله عليه وسلم كل ظاهرة من ظواهر الارهاب. وفي خطبة الوداع قال صلى الله عليه وسلم: «إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا».

فإلحاق الأذى بالناس حرام. ولذلك وردت في الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة تفاصيل هذه الحرمات. كتحريم القتل. وأكل أموال الناس بالباطل. ونقض العهود والمواثيق.

والاسلام عقيدة وسلوكا يحض اتباعه على أن يعيشوا حياة آمنة تتوفر لهم فيه معاني المحبة والثقة وسلامة القلب من الأضغان والكراهية. وهو يدحض كل فتنة تؤدي إلى نشر الفرقة بين الأفراد والأمم. والسلام بريء مما ينسب إليه من افتراءات وتشويهات. لانه في حقيقته يعبر عن فطرة في الانسان تربطه بمجموعة بشرية يقاسمها الحياة. ويحيا معها في ظل نظام واحد. وعادات وثقافات مشتركة وحضارات متمازجة.

فإذا كان هذا هو شعور وسلوك المسلم الحقيقي فإن سعادته مرتبطة بسعادة مجتمعه. وأمنه ورقيه مرتبطان بأمن ورقي أمته. وبذلك لا يسع الافراد والجماعات إلا أن يقوموا بصالح الأعمال التي يؤدونها إلى أقرانهم ومواطنيهم. وبالتالي إلى أنفسهم ووطنهم. وبهذه الأخلاق السامية يحفظ الاسلام أتباعه من الانحراف والارهاب.

وليست ظاهرة الارهاب مما ابتلى بها العالم الاسلامي فقط. بل هي ظاهرة دولية حتى إنها عند غير المسلمين أكبر وأعم.

فالارهاب أداة فعلية لانتهاك حقوق الانسان برزت معالمه بوضوح للعالم أجمع. كما جرى في البوسنة والهرسك من أحداث أدانها كل العالم. وكما يجري حاليا في كوسوفو. وفي فلسطين المحتلة. وفي مناطق أخرى من العالم. ومنها يظهر أن الارهاب الواقع على المسلمين من قبل الغير أكبر وأخطر على أمن البشرية جمعاء مما يقع في بلدان المسلمين من قبل أنفسهم، لما للعالم الاسلامي من موقع استراتيجي وحيوية اقتصادية لها ثقلها وفاعليتها التي قدمت ولا تزال تقدم المساهمات الايجابية للرقي الانساني ودفع عجلة تقدمه وازدهاره. وما ذلك إلا للرسالة الاسلامية العظيمة التي أسهمت دائما في صنع الحضارة الانسانية. لانها رسالة الرحمة للعالمين.

لا تعصب في الإسلام

وفي بحث مهم ألقاه امام المؤتمر أشاد السيد علي الهاشمي المستشار للشؤون القضائية والدينية بالامارات بتوفير صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واجلاله لأهل العلم وحبه لأهل المعرفة والدين ودعمه المتواصل للعمل الاسلامي والخيري والانساني واهتمامه الدائم بقضايا أمته العربية والاسلامية. كما اشاد بتوجيهات سموه الجادة والشجاعة نحو السلام العالمي القائم على الحق والعدل وبروح الاخوة الانسانية الشاملة.

وقال: إن الاسلام لا يعرف التعصب العنصري أو العرقي وجعل الناس أمام الحقوق فيما بينهم سواسية كأسنان المشط في الأصل وفي المنشأ الانساني، فهم من أب واحد وأم واحدة، وحصر التفاضل بالتقوى والعمل الصالح.

أما التعارف بين الناس فهو أصل من أصول الاسلام فإن الله خلق الخلق انسابا وأصهارا وقبائل وشعوبا من أجل التعارف والتواصل والتعاون لا التناكر والتقاطع والتحالف والمعاداة واللمز والسخرية والغيبة المؤدية الى التنازع والعداوة. ولا التفاخر بالأنساب والاعراق والأصول. أما أعراض الناس وأنسابهم فلها اعتبارات محدودة وهي مقيدة بحيث لا تتعارض مع وحدة الأصل والمنشأ الانساني.

وقال: إن الحضارة الاسلامية لا تجعل من الانسان محور إرتكازها إلا بقدر ماهو خليفة الله في الأرض. وقد حمل الامانة التي أشفقت من حملها السماوات والأرض والجبال، وسخر «الخالق جلت قدرته» للانسان كل مافي الطبيعة، وهيأ له السبل ليستفيد وينعم بما أفاء عليه. وربط ذلك بالغاية النهائية التي لا غاية بعدها وهي العدل والحق وإشاعة المحبة بين الناس. ولذلك لم تكن الحضارة الاسلامية حضارة باغية ولا عادية. ولا كانت حضارة مادية ممعنة في ماديتها، وانما كانت حضارة انسانية بالقدر الذي هي فيه تجسيد لنشاط الانسان العلمي وفعاليته في نواحي الحياة من سياسية واجتماعية واقتصادية.

وحضارة الاسلام هي الحضارة الوحيدة التي لم تنفصل فيها الدولة عن الدين. والتفاضل فيها بالقوى والتي من منطلقاتها محبة الناس وعمل الصالحات. وهي أمور لها معنى وأهمية لدى البشر. وبهذا اصبحت اساسا لقيام حضارة عالمية واحدة.

وبهذا التوازن بين المادة والروح. استقامت الحياة وشقت الحضارة الاسلامية طريقها في ثبت وأصالة شامخة أكثر من عشرة قرون في

تابع المؤتمر: محمد الدسوقي

الوقت الذي كان يعيش فيه الناس في مناطق أخرى في تخلف وجمود.

وأضاف الشيخ الهاشمي قائلا: لقد تميزت الحضارة الاسلامية بالنزعة الانسانية في اجواء الحب والتسامح والتعاون والاخاء والمساواة أمام الله تعالى. وأمام القانون وفي كيان المجتمع تساويا لا أثر فيه لاستعلاء عرق على عرق. أو فئة على فئة. أو أمة على أمة. والتقدم الخلقي هو جوهر الحضارة الاسلامية. فالافراد والجماعات يجعلون آراءهم وعواطفهم وأعمالهم موجهة للخير المادي والمعنوي للأفراد والجماعات للمجتمع الاسلامي وللمجتمعات البشرية كلها. والتسامح الذي وجد في الاسلام لم يعرف له مثيل في الدنيا بل كان من أسس العقيدة الاسلامية انه «لا إكراه في الدين». وأن القتال هدفه حفظ حرية العبادة لجميع الناس لا المسلمين فقط. وبضوابط وقوانين مشروعة لا انتهاك فيها لآدمية بشر أيا كان.

وقال : إن الاسلام دين سلام ومحبة واخاء.. يتوخى السلام ويحث عليه.. ولكنه يبغي سلام الحق وسلام القوة.. لا سلاما ذليلا يفرضه العجز أو الضعف.. لذلك لم تضع شريعة القرآن السيف قط في غير موضعه. ولم تستخدمه قط حيث يمكن الاستغناء عنه بغيره فلم تشرع القتال إلا لضرورة.. ضرورة رد العدوان دفاعا عن النفس والعقيدة. وضرورة حماية الدولة الاسلامية ورد المغيرين عليها.. وضرورة الدفاع عن المظلومين الذي أخرجوا أو يخرجون من ديارهم بغير حق. ولا سبيل لانتشار الاسلام إلا بالاقناع والهداية. قال تعالى: «لا إكراه في الدين».. وقال تعالى: «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين».

وقد أقر الاسلام، وهو دين الله الحق. بأن لابد للحق من قوة تحميه.. لأن القوة لا تحارب بالحجة والبينة.. فحث المسلمين على جمع أسباب القوة والمنعة. وحشد الطاقات. وأعلمهم أن المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف.. ولكنه نهاهم عن «الإثم والبغي والعدوان».. إنما نظرة حكيمة في شرعة الجهاد.. وهي فلسفة حكيمة وعظيمة في كل ما تناولته من شؤون المسلم.. في دينه ودنياه.

ومن أراد الحرب دافع المسلمون عن كيانهم مضطرين. وهم مؤمنون بأن الحرب ذات خطر جسيم. ومن ثم فلا يجوز الاعتداء على الشعوب غير الاسلامية بدون مسوغ إلا اذا كانت تعمل ضد الاسلام أو تستعد للهجوم عليه. فمن الضروري الوقوف في وجهها وردها عن قصدها. وإذا يكون القتال والجهاد ضرورة من الضرورات لنصرة الحق ودفع الظلم. وعلى المسلمين أن يكونوا يقظين وعلى أهبة الاستعداد للنزال عند دواعيه.. وهذا ما يسمونه اليوم في العرف الدولي: السلام المسلح أو التسلح من أجل اقرار السلام.

فالسلام هو الحالة الأصلية التي تهيئ الحياة كلها والأمم والشعوب للتعاون والتعارف. واشاعة الخير بين الناس عامة. ويكفي أن الاسلام قد كفل حرية الرأي والاعتقاد وحرية التدين.. ولكل دينه يدعو إليه بالحكمة والموعظة الحسنة. دون اضرار بأحد ولا انتقاص لحق أحد.

وإن من مصلحة البشرية قاطبة. ومن بينهم أهل الاسلام. أن يفقه الناس كافة تعاليم هذا الدين لما إشتمل عليه من قيم وأخلاق ترسي قاعدة الحضارة وتدعم آفاق التقدم وهم يلجون عتبة باب «القرن الحادي والعشرين».

تعايش سلمي

وفي كلمة مهمة أمام أكثر من ألف عالم ومفكر إسلامي وداعية يمثلون المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها. وبحضور عدد كبير من رجال الدين المسيحي في مصر وأوروبا. أكد المفكر الاسلامي الكبير الدكتور عبدالله بن صالح العبيد الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي. أن الاسلام سبق إلى الدعوة الى التعايش بين اصحاب الاديان منذ أكثر من أربعة عشر قرنا من الزمان. وقال: إن عددا كبيرا من أصحاب الأديان يشتركون في المواطنة مع المسلمين. وقد وجدوا فيهم العدل. والانصاف. وحسن الجوار. والمعاملة الحسنة. فعاشوا جنبا الى جنب متعاونين. بل ومنهم من هدى الله. فأسلموا. وحسن إسلامهم. ونفع الله بهم أهلهم وقومهم. ونفع الاسلام والمسلمين.

وفي كلمات قوية وفيما يشبه الرسالة للعالم أكد أن المسلمين يرحبون بكل دعوة صادقة مخلصة تصلح البشرية وتهديها إلى تعايش سلمي في الدنيا، والى الهداية إلى الآخرة.

وقال: إن المسلم مأمور بمسالمة أهل الكتاب ضمن المجتمع المسلم. أو خارجه مادامو يساعدون المسلمين. ويتعاونون معهم. ولا ينالونهم بالأذى. ولا ينصبون للاسلام العداء.

وتساءل: هل يمكن لرجال الكنائس في الغرب المسيحي أن يبذلوا جهودهم لدعوة مجتمعاتهم إلى مسالمة المسلمين. وحمايتهم. وعدم مهاجمتهم في ديارهم. أو خارج ديارهم؟ وكذلك مسالمة رسالة الاسلام. فلا تقول فيها. وفي الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وفي القرآن ما يسيء. وأن تعتمد على مبادئ العقيدة المسيحية الصحيحة التي بشرت بالاسلام؟

وأكد المفكر الاسلامي الكبير الدكتور عبدالله العبيد أن المسلمين يعتبرون ما حل بهم وبأوطانهم من قبل الصهيونية «مأساة». وعاب على الغرب المسيحي دعمه اليهود بالمال والسلاح. وبالتأييد السياسي في المحافل الدولية. كما أن الغرب المسيحي لا يستطيع إنكار تأسيسه للكيان الصهيوني اليهودي، ولاشك انه على المسلمين أن يعالجوا هذه المأساة بأنفسهم.

وعاد معالي الأمين العام للرابطة إلى التساؤل من جديد قائلا: هل بامكان رجال الدين المسيحي إن يتوقفوا عن تأييدهم للفكر الصهيوني. والخضوع للصهاينة. وهم يعلمون في قرارة أنفسهم موقف المسيح ـ عليه السلام ـ من اليهود؟

ودعا الدكتور عبدالله العبيد رجال الدين المسيحي إلى بذل جهود مكثفة لدى مجتمعاتهم لوقف الانحياز الكامل من قبل تلك المجتمعات للجانب الصهيوني ضد الأمة العربية التي يدعي الغرب صداقتها. وحرصه على ضمان مصالحه فيها.

ومضى معالي الأمين العام للرابطة في كلمته المهمة أمام المؤتمر. قائلا: يجب أن يكون السلام هو حصاد الحضارات. مؤكدا أن المصالح البشرية اليوم تتركز جميعها في البحث عن سبيل السلام. وتحرير الانسان من المخاوف المحيطة به من كل جانب.

فالنفس المؤمنة الملتزمة مطمئنة في ذاتها، وتنشر السلام فيما حولها، وكذلك المجتمع الاسلامي مطمئن في ذاته، وينشر السلام في محيطه.

وأكد أن الاسلام دين العلم والتطور. فتكاليفه وقيمه راسخة. ووسائل اداتها سهلة. والاسلام دين العلم اليقيني، ودين التحرر العقلي، ودين التعامل والتدبر في ملكوت الله، وفي بديع صنعه.

كما أكد انه من الخطأ قياس الاسلام بواقع المسلمين في فترة انحطاطهم وبعدهم عن مبادئه الرفيعة ودستوره الخالد.

وقال: لاشك أن الحوار بين أصحاب الأديان هو أفل طريقة لتحقيق التفاهم بين الأطراف المتباينة التي تربطها مصالح مشتركة، ليتمكن كل طرف من فهم الطرف الآخر في سعي كل منهما إلى تحقيق الأهداف التي تخدم المصالح المشتركة.

الشورى والديمقراطية

وقد خصص المؤتمر جلسة لقضية «الشورى والديمقراطية»، وأكد المفكر الاسلامي الدكتور صوفي أبوطالب رئيس جامعة القاهرة الأسبق أن أوجه الشبه والتلاقي بين الشورى الاسلامية والديمقراطية أكثر من أوجه الاختلاف، ويرجع ذلك الاختلاف إلى أن للحضارة الاسلامية ونظامها أصولا ومبادئ تختلف عن التي تقوم عليها الحضارة الغربية. كما أنه لكل منها غايات وأهداف قد تتطابق وقد تختلف.. ومن ذلك:

■ أولا: يعترف النظامان الاسلامي والغربي بمجموعة من المبادئ من أهمها: المساواة أمام القانون في الحقوق والواجبات. وكفالة مجموعة من الحقوق والحريات العامة ويختلف النظامان في أصل هذه المبادئ والحريات والحقوق. فالنظام الغربي يستنبطها من ضمير الجماعة. ومن مبادئ العدالة. والقانون الوضعي. أما الفكر الاسلامي فيردها الى فروض الكفاية. أو فروض العين. ويعتبر بعضها من حقوق الله. وبعضها من حقوق العباد. وبعضها يدخل في عداد الحقوق المشتركة بين الله والعباد.

ثانيا، أن النظام الغربي يعترف بمبدأ السيادة للامة ويرد كل السلطات في الدولة للأمة. سواء في ذلك السلطة التشريعية. أو السلطة التنفيذية. أو السلطة القضائية. أما في النظام الاسلامي فهي فروض الكفاية. ويدخلها في الحقوق المشتركة بين الله والعباد والخليفة وغيره من أصحاب الولايات بصفتهم نوابا عن الأمة، وفي كلا النظامين تتميز شخصية الحاكم عن شخصية الأمة وتنفصل ذمته المالية عنهم.

■ ثالثا: تقوم العلاقة بين الدولة والفرد في الفكر الغربي على أساس العقد الاجتماعي وهو عقد تصوري لا وجود له في الواقع. أما في الفكر الاسلامي فإنها تقوم على عقد حقيقي هو البيعة.

■ رابعا: يتم اختيار الحاكم في النظامين الاسلامي والغربي بالانتخاب مع اختلاف طريقته فيهما.

■ خامسا: نظم الفكر الغربي مسؤولية الحاكم أمام الشعب ووضع ضوابط له. والفكر الاسلامي يقر بمبدأ مسؤولية الحاكم أمام الأمة، ولكن ظروف المجتمع الاسلامي تقتضي وضع ضوابط أكثر دقة. فضلا عن أن مسؤولية الحاكم تقتصر على الشؤون الدنيوية والدنيوية معا وجزاء المخالفة مزدوج دنيوي وأخروي.

■ سادسا: يقوم النظام الغربي على أساس الديمقراطية النيابية. عرف الفقه الاسلامي نظاما شبيها هو نظام الانابة أو التفويض.

■ سابعا: تعتبر التعددية الحزبية ركيزة اساسية للديمقراطية الغربية. ويعترف بحرية تكوين الاحزاب وما تضعه لنفسها من برامج وذلك بصورة مطلقة في بعض البلاد وبصورة مقيدة في بعضها الآخر. واصول الفكر الاسلامي تسمح بالتعددية الحزبية بصورة مقيدة بحيث لا تخالف المقومات والمبادئ الاساسية التي وضعها الكتاب والسنة.

■ ثامنا: يوجد اختلاف جذري بين الفكر الاسلامي والديمقراطية الغربية في خصوص المقاصد والغايات. فالنظام الغربي يحدد أهداف النظام الديمقراطي بسعادة الفرد في الحياة الدنيا، ولذلك لا يدخل في اعتباره الامور الدينية ويتركها للكنيسة. كما انه يترك الجوانب الاخلاقية للفرد وضمير الجماعة. أما النظام الاسلامي فانه يدخل في فروض الكفاية التي يتولاها الخليفة نيابة عن الأمة أمورا دينية وأخلاقية بجانب الأمور الدنيوية. وهذا الجانب الايماني والاخلاقي من خصائص النظام الاسلامي.

■ تاسعا: يستطيع نظام الشورى الاسلامي أن يتعايش في سهولة ويسر مع النظام الديمقراطي الغربي في ظل المبادئ التي بدأت تجتاح العالم.

إن العالم الغربي يشكو الآن من الطغيان المادي، وما صاحبه من خواء روحي، فقد ثبت بالتجربة أن ترك الدين لمخيلة النفوس يؤدي إلى ضياعه، وانعدام التوازن في السلوك البشري.

احتلال بغيض

وأكد الدكتور عبدالله عمر نصيف نائب رئيس مجلس الشورى السعودي أن «الشورى» في الاسلام واجبة، وليس للحاكم أن يعدل عنها. وذلك بمقتضى قوله تعالى: «وأمرهم شورى بينهم».. وقوله تعالى: «وشاورهم في الأمر».

وقال: إن للحاكم أيضا أن يختار الادوات المناسبة لتحقيق الشورى في المجتمع المسلم، ثم استعرض أمام المؤتمر تجربة مجلس الشورى السعودي، مشيرا الى أن السعودية تأخذ بمبدأ الشورى وتطبقه.

وتحدث الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس، فأكد أن الاحتلال الاسرائيلي البغيض أقدم على ضم أجزاء كبيرة من مدينة القدس، لتصبح نسبة السكان العرب عام ٢٠٠٠ نحو ٢٥٪ من سكان القدس، كما انه هدم الآلاف من المنازل الفلسطينية، واحتل المستوطنون اليهود العشرات من المنازل أيضا بعد أن طردوا أصحابها منها.

وأضاف أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بحفريات، وعرضت أفلاما بالكمبيوتر تزعم من خلالها أن أساسات المسجد الاقصى هي أساسات الهيكل المزعوم، وأن المسجد الأقصى قام على أنقاض الهيكل ولذا فهم يسعون لهدم المسجد الأقصى. وقال: لو كان المسجد في مكان الهيكل المزعوم ما طلب الله تعالى منا أن نضع المسجد الاقصى مكانه.

وأكد مفتي القدس أن ما يقوم به الكيان الاسرائيلي في القدس لا يمكن السكوت عليه بأي حال من الأحوال، مشيرا إلى أن معركة القدس يجب أن تكون معركة كل المسلمين بل انها معركة العالم كله.

ودعا مفتي القدس المؤتمر الى اتخاذ قرار حاسم. لانهاء الصلف اليهودي ضد الحقوق الفلسطينية.

ومن جانبه أكد الشيخ يوسف سلامة خطيب المسجد الأقصى المبارك ووكيل وزارة الاوقاف الفلسطينية ضرورة أن تتحول الامة الاسلامية من مرحلة «الكلام» إلى مرحلة «الفعل» و «العمل». وقال: إن أمتنا الاسلامية مطالبة بالمسارعة الى بحث سبل التعاون عربيا وإسلاميا لانقاذ القدس ومسجدها الاقصى ومقدساتها الدينية من المخططات الاسرائيلية الخطيرة التي تحاك ضد المدينة المقدسة ومقدساتها.

وتساءل: أين المسلمون الذين يشكلون خمس البشرية، ويشغلون مساحة كبيرة من خريطة العالم اليوم، أين هم من الازمة والمخططات التي تحاك حاليا ضد القدس ومسجدها الأقصى ومقدساتها؟

وقال: إن ما يحدث أمر خطير، لانه يتعلق بعقيدة الأمة الاسلامية، ولابد من مواجهة جادة لتلك المخططات والمؤامرات الاسرائيلية.

حضارة راقية

واكد محمد عبدالرءوف زيادة وزير الأوقاف السوري أن الحضارة الاسلامية حضارة انسانية راقية متطورة حولت خلاصة الطاقات البشرية. وهي حضارة ثرية ألهمها اسلافنا على مرتكزات موضوعية استهدفت ترقية المجتمعات البشرية كلها. فهي واجب ديني لا يجوز للمسلمين أن يتخلوا عنه. بل عليهم أن يجعلوه في قمة أولوياتهم. حتى يعودوا مرة أخرى أصحاب المكانة في بناء الحضارة الانسانية. ويستردوا هويتهم الحضارية التي قدمت ولاتزال تقدم معطياتها للأسرة البشرية كلها.

وأوضح انه لاعادة بناء المجتمع المسلم المتحضر المعاصر لابد لهذا المجتمع من استرداد مقوماته الحضارية الاسلامية وذلك يتطلب منا بناء العقيدة الصحيحة الخالية من الاختلافات والمنازعات في قلوب ونفوس أبناء المجتمع المسلم، وأن توضع التشريعات الاسلامية المتصلة بأصول الاعتقاد والأخلاق والسلوك موضع التنفيذ في هذا المجتمع.

وقال: لابد أن تدرك الأجيال المسلمة أن للاسلام رسالته الفكرية والثقافية، ومهمته الحضارية المتميزة. وانه قادر على التعامل مع متطلبات العصر على أسس من التشريعات الاسلامية الملائمة لكل زمان ومكان، وأن الاسلام دين متفتح على العالم أجمع، فلا انغلاق فيه ولا تعصب. ويسعى لتحقيق التوازن والعدل والسلام بين شعوب العالم وأممه وحضاراته.

وأضاف أن للاسلام ذاتيته الحضارية التي تحرر العقل المسلم من أخطار التبعية والتغريب، وانه أقر أن التعارف والتعاون بين البشرية استراتيجية تلقائية فطرية لحفظ النوع البشري والتسامي بقدراته ومواهبه.

وقال: إن التقدم العلمي والعملي للمسلمين هو الذي يدفع مسيرة التحضر في حياة الأمة، ويدفع الحياة في شرايين الفقه الاسلامي، ويوجه النداء للاجتهاد في معالجة جميع المشكلات.



«عود إلى قضاء الصلوات الفوائت»

عود الى سؤال من أخ مسلم من قراء الاتحاد الأغر يقول إنه أهمل في الصلاة بضع سنين من عمره وانتظم الآن وسأل أحد العلماء فقال له لابد من قضاء ما فات إلا انه قرأ في احدى جرائد الدولة فتوى بعنوان (التوبة كافية) عن سؤال مماثل لسؤالي تقول الفتوى إن الصحيح أن يلوذ المسلم بالتقوى لقول النبي صلى الله عليه وسلم ،: الاسلام يهدم ما قبله والتوبة تهدم ما قبلها ويكفي أن انتظم من الآن في الصلاة فلست أدري بأي الرأيين آخذ ؟

الاجابة

قلت وبالله تعالى التوفيق:

نحن نحترم ولا ريب آراء الآخرين ولا يمكن أن نصادر عليها ونسأل الله تعالى أن يجزي اصحابها خير ما يجزي به المجتهدين في دين الله تعالى.. ولكن من منطلق قولهم (خلاف الرأي لا يفسد للود قضية) ندلي بدلونا فنقول:

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: (فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة. إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (١٠٣) (النساء) وكتاب أي مكتوبة وموقوت أي بأوقات معينة. وقد جاءت هذه الآية بعد أن بين الله قبلها صلاة الخوف وهي التي تكون في الحرب. وروي مالك رحمه الله كما رواه أبوداود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: (خمس صلوات كتبهن الله على العباد.. فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهم كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة). وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: (بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة) (رواه البخاري).

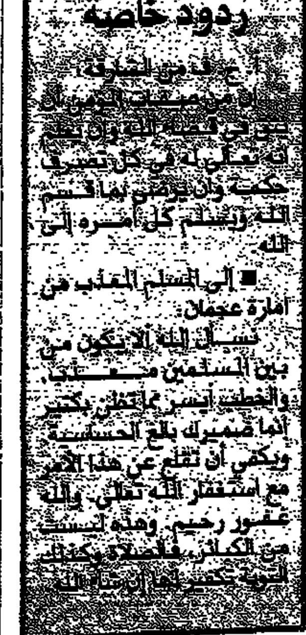
يؤخذ من ذلك ـ إلى احاديث أخرى كثيرة ـ أن الصلاة لا تسقط عن المسلم إلا بعجز كامل. ولذلك اجمع أهل العلم على أن من ترك صلاة لزمه قضاؤها. قال النووي ـ في المجموع ـ (إن الدليل البين على ذلك الحديث الصحيح الذي يقول: (من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها).. فاذا كان النائم والناسي يجب عليه الأداء فما بالك بالعامد؟!).

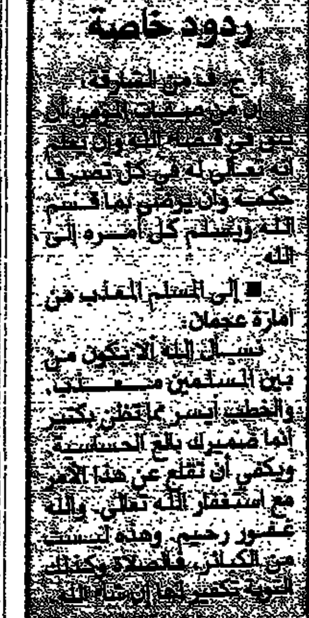
وعلى ذلك فان جمهور العلماء يوجبون على من ترك الصلاة ثم اراد أن يصلي أن يقضي ما فاته. (راجع المغني لابن قدامة ج١ ص٦١٠) وراجع الشرح الصغير ج١ ص٣٦٦ ـ وراجع مراقي الفلاح ص٢٤١ وحاشية الطحاوي عليها. وراجع فتوى مفتي الديار المصرية المرحوم الشيخ جاد الحق علي جاد الحق والذي اصبح شيخا للأزهر بعد ذلك في ١٩٨٠.٦.٢٢ منشورة بمجموعة الفتاوي المصرية المجلد الثامن لسنة ١٩٨٣ ص ٢٧٤٣ الفتوى رقم ١١٢٥) ولم يشذ عن اولئك العلماء إلا ابن حزم الظاهري الذي قال ـ بغير سند ـ لا يقضي بل يكثر من السنن وفعل الخير. وانتقده الكثيرون وقالوا إن الفرض اولى من السنن.

واما عن التوبة فإن المعروف عنها انها عن الذنوب.. والصلوات الفائتة ليست من الذنوب وانما هي دين على المسلم ينبغي أن يقوم به.. وأما التوبة فهي عن تأخير تلك الصلوات.

ولا مجال للقياس بين مسلم موحد لا يصلي.. وبين غير مسلم دخل الاسلام. فهذا الأخير لا يمكن أن يطالب باداء فروض اسلامية عن فترة لم يكن فيها مسلما. اما المسلم فهو مكلف بهذه الفروض. ولنفترض أن كافرا دخل الاسلام في سن ثلاثين وصلى سنة ثم انقطع سنة تكاسلا وفي سن الخمسين أراد أن يصلي فهل نقيسه بكافر دخل الاسلام حالا؟ وكلما انقطع وعاد افترضنا هذا؟! واعجب كثيرا من مقولة إن المسلم المنقطع اذا اراد أن يصلي فإن حال الكافر الذي دخل الاسلام حديثا يكون أحسن من حاله! أي كأن الصلاح تسوىء الحال! وكأن اداءها يعتبر من سوء الحال! هذا منطق معكوس. وانما المسلم احسن حالا بسبقه عمن لحقه بالاسلام وعلى ذلك نقول للسائل إنه يجب أن يقضي ما عليه من صلاة. وإن كان لا يعلم بالتحديد عددها فليقدرها بالتقريب وهو غير مطالب بالترتيب. فقد رأى المالكية والأحناف أن الترتيب غير لازم مادامت الصلوات أكثر من يوم وليلة. فيصلي ظهرا مع ظهر وعصرا مع عصر وله ألا يصلي السنن الجديدة. أما السنن القديمة فغير مكلف بها إذ الراجح أن السنن لا تقضى. هذا الذي نظنه

والله تعالى أعلى وأعلم.





ردود خاصة

■ ع. ف من الشارقة

ان من صفات المؤمن أن يرضى بقضاء الله وأن يعلم أن لله تعالى في كل تصرف حكمة وأن يرضى بما قسم الله ويسلم كل أمره إلى الله.

■ إلى المسلم المعذب من امارة عجمان:

نسأل الله ألا يكون من بين المسلمين متعذب، والخطيئة أيسر مما تظن بكثير أما ضميرك بلغ الحساسية ويكفي أن تقلع عن هذا الأمر مع استغفار الله تعالى والله غفور رحيم. وهذه ليست من الكبائر فالصلاة وكذلك التوبة تكفير لها إن شاء الله.

زواج المسيار بين الرفض والقبول

العلماء والفقهاء: المسيار يسلب المرأة ارادتها والزواج الطبيعي يصون كرامتها

■ حسن الحفناوي: لا تلجأوا إليه إلا في الضرورة القصوى .. فهو صورة شاذة من صور عقود الزواج

■ د. محمد سليمان فرج: لقد فهمتم شيخنا القرضاوي خطأ.. ولم نسمع عن المسيار في الاسلام سلفا



الشيخ محمد سليمان حمودة


الشيخ حسين الشامي


الشيخ عبدالظاهر عبدالله


د. محمد سليمان فرج


الشيخ عبدالله حمود

■ عبدالظاهر عبدالله: يقول الرسول «اقلهن مهورا أكثرهن بركة»

■ حسين الشامي: عودوا الى رسولكم الكريم.. إذا أردتم النجاة

يقول الله تعالى (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم) هذه الآية العظيمة التي أختصرت الحياة الزوجية في بعض كلمات قليلة وبينت قوامة الرجل على المرأة في هذه الشركة التي شرعها الله لهم وهي الزواج، لذلك كان لهذا المسمى الجديد للزواج (المسيار) ردود فعل قوية تجاهه سواء من الرجال أو النساء. الكل يتساءل عن مدى حلية هذا الزواج، الكل حائر بين نعم ولا، بين الحلال والحرام، ومدى صحة هذا الزواج لذلك كان على (حديث الجمعة).. الكشف عن هذا (المسيار) عن طريق مواجهة نخبة من كبار علماء الدين ونشر آرائهم بكل حياد ودون تحيز.

يقول فضيلة الشيخ حسين الشامي: الزواج عبارة عن عقد صحيح يجب أن تتم شروطه ايجاب وقبول من الطرفين و صداق ووجود ولي أمر الزوجة والشهود، هذه هي شروط عقد الزواج لتجعل الزواج حلالا، والزواج في الاسلام شرعه الله لا من اجل الزواج فحسب، ولذلك نقرأ قول الله تعالى عز وجل «نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) وهذه الآية تقصد أن المرأة تؤتى من قبل المكان الذي تضع منه الولد، لانه مكان لإنبات الوليد، فالقصد من الزواج الذرية وليس المتعة، فالحرث مكان الإنبات، فالآية تشير الى ان اللقاء الذي يتم بين الرجل والمرأة يقصد به المتعة والاولاد، كذلك يقول الله عز وجل: (فالآن باشروهن) المباشرة أي (الجماع) (وابتغوا ما كتب الله لكم) أي (أطلبوا الولد) فهذه فطرة في الانسان أن يتمتع ويطلب، فمن لا ولد له من رجل او امرأة يعيش حياة مضطربة.

لا نحيد عن طريق رسولنا الكريم

فالرجل يذهب الي اقاصي الأرض ليعالجها ويأتي منها بالاولاد، فالاسلام اهتم اهتماما شديدا بهذه المسألة (الذرية) ومن هنا نرى، أن الابناء اذا لم ينشأوا في احضان الأب والام، فانهم معرضون للعناء، ففي مسألة الذرية يقول الله تعالى (والوالدات يرضعن أولادهن) فالأب عليه النفقة والرعاية والام عليها الارضاع والتربية والحنان ولذلك فمن مقاصد الشرع أن تكون هناك اسرة عن طريق الزواج أب وأم واولاد، لذلك جعل الله الاولاد من النعم، فيقول (وجعل لكم بنين وحفدة) فلابد أن يكون هناك مكان وبيت يرعى هذه الاسرة تتوافر فيه عوامل الرحمة والود والمحبة والسكينة والاطمئنان النفسي، لذلك يقول الله تعالى (خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة) فالرجل مطالب هنا بالاتفاق على هذه الاسرة (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من اموالهم) فهذا التكوين الشرعي للزواج ومقاصد الشرع الاسلامي عن علاقة الرجل بالمرأة والمرأة هنا في أعلى درجات التكريم وايضا الرجل، حياة مليئة بالعفة والمتعة الحلال، وطهارة وسكينة ومودة ورحمة وذرية، فكيف للرجل والمرأة بهذا العصر أن يجعلوا الزواج عقده صحيحا ولكنه عبارة عن رجل يسبح في الارض فاذا عن له واشتهى امرأته، فهناك امرأة وزوجة في انتظاره هي التي تنفق على نفسها ومسؤولة عن نفسها مسؤولية تامة في مكان لا يدري زوجها عنها شيئا، فاذا ما دفعته الشهوة ذهب اليها وقضى وطره منها ثم انصرف حتى تتجدد الشهوة عنده ثانية، وهذا ما يعرف بزواج المسيار، زواج يسلب المرأة كرامتها ومنزلتها العالية، وايناس الزواج الدائم لها، يسلبها تكوين بيت هي ربته المستقلة، وحافظة هذه المملكة ورئيسها: بما فيها من رجل واولاد، فهي ربة هذا البيت والمنظمة له والتي تهيؤه ليكون اعظم مكان لراحة الرجل وتربية الاولاد، فزواج المسيار ينزل بالمرأة الى درجة لا يرضى بها الاسلام وينزل بالرجل الى درجة لا يرضاها له الاسلام. لذلك نرجو لهذا الزواج أن لا يحقق نجاحا بين المسلمين، وننصح بناتنا وشبابنا، اذا ارادوا البركة في العمر والنجاح في الحياة والمتعة الحقة والسعادة في الدنيا والآخرة أن لا يحيد قيد أنملة (أطراف الاصابع) عن طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تكوين الأسرة المسلمة.

ماذا تفعل الزوجة لو؟

ويقول فضيلة الشيخ عبدالظاهر عبدالله واعظ الحرس الاميري بالدفاع، لقد شرع الله الزواج وجعله خير طريق لإعمار الكون بطريقة منظمة شريفة وجعله خير وعاء للأسرة التي هي نواة المجتمع لتتعاون فيه قوى مشتركة من عاطفة الأبوة وحنان الامومة، فينبت النشء ويترعرع على خير حال، وقد دعانا رسول الله الى الاعلان بالزواج وأن نضرب عليه بالدف وأن نعلن عنه بالمساجد ليكون ذلك تشريفا للزوجة وأهلها وسعادة للزوج وأهله ومما افرزته مشكلات العصر زواج المسيار وهو زواج اذا تم بايجاب وقبول وولي أمر الزوجة وشاهدي عدل ومهر فانه يكون زواجا شرعيا لا شيء فيه من حيث ذاته، اما ما يكتنفه من السرية فانه وإن حل بعض مشكلات العنوسة وحفظ بعض الاعراض حينا، فانه يكتنفه ظلمات تحيط بالنشء وبالزوجة نفسها التي تتنازل عن بعض حقوقها في غمرة الاندفاع نحو تكوين أسرة ومن المعلوم أن الزوجة اذا ما تنازلت عن بعض حقوقها للزوج فان ذلك لا شيء فيه في نظر الاسلام وقد تنازلت بعض أمهات المؤمنين عن ليلتها ونصيبها لعائشة أم المؤمنين، لكن الذي يحدث الآن هو أن يتفق رجل مع امرأة على الزواج منها على أن يكون خالي التكاليف ربما من المهر ومن النفقات ومن السكن وانه لا يأتي إلا لماما، وقد تقبل الزوجة هذا في غمار قسوة العنوسة، فبعض هذه الشروط أو كلها مؤقتة لانها تريد في هذه اللحظة أن تظفر بزوج لتنجب منه اولاد وتكوين اسرة والسبب في هذا، غلاء المهور ومن التكاليف الزوجية التي ترهق الازواج فينفر الناس من تكاليفه، فهي صاحبة مال، وقد يكون عندها بيت وربما على وشك ان يفوتها قطار الزواج فتريد ان يلحق به وتضطر الى أن تقبل الزوج على علاته لكننا لو سألناها أيهما تختار، أتريد زوجا ملازما لها منفقا عليها ملتزما بالتكاليف التي أوجبها الشارع عليها وبين أن تختار زوجا كهذا الذي ذكرناه سابقا مما ينطبق عليه زواج المسيار فانها بالطبع ستختار الزوج الذي ينفق والذي يأتي ظاهرا عيانا، جهارا نهارا، ولكنها ترضى بزوج المسيار تحت قوة ظروف الحياة ولاحتياجها لأنيس يؤنس وحدتها ووحشتها، ولكن المشكلة تأتي بعد ذلك حينما ترزق باولاد من هذا الزوج الذي أتى في سرية وفي جنح الليل والظلام، قد تعجز عن أن تقوم بخدمة هؤلاء الاولاد وهنا تطلب حقا تنازلت عنه سابقا فتحدث المشكلة وتكون في هذه الحالة كالمستجير من الرمضاء بالنار فيحدث الخلاف والشقاق ويطلقها الزوج وتجد نفسها في حيرة من أمرها وهي التي قبلت ذلك سلفا وربما يموت الزوج وتذهب بولده الى اسرته وزوجته الاولى وتقول لهم هذا اخوكم وأبن ابيكم، فأخبروني بالله عليكم، كيف يكون وضع هذا الوليد في أسرته وبين اخوته، فهل هو كالولد الذي جاء في وضح النهار، نقول بالطبع لا فانه ملفوظ وبغيض ومنبوذ، هذا أمر، اما الامر الثاني ربما تعجز المرأة عن القيام بخدمة اولادها الذين جاءوا نتيجة زواج المسيار فتحتاج الى من يعينها في تربيتهم ونحن نعلم أن الزوج والزوجة يتعاونان في تربية اولادهم، اما هنا فتكون التبعية على المرأة وهذا مالا يقبله شرع ولا عرف، اما الامر الثالث فربما تموت هذه الزوجة وقد أتت هذه الزوجة بأولاد من هذا الزواج فمن الذي يقوم بخدمتهم.

البر والأثم

ويضيف فضيلة الشيخ عبدالظاهر عبدالله: إننا ننظر الى زواج المسيار بحساسية وحذر شديدين لانه يتنافى مع ما بينه الله تعالى من القوامة التي بينها الله للرجل في قوله تعالى (الرجال قوامون عن النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم) وننظر إليه على انه علاج مؤقت لمشكلة مستعصية، كمن يعالج مرضا خبيثا بحبات الأسبرين ولا يذهب لتعالج المرض المزمن من جذوره، فنقول لمن يريد ان يتزوج، أتبعوا سبيل الاسلام، واسمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (أقلهن مهورا أكثرهن بركة) فعلينا أن نرجع الى تعاليم ديننا وأن لا نعالج الخطأ بالخطأ، فمن سلبية زواج المسيار نجد أن الاسلام قد منع تعدد الزوجات عند الخوف من عدم العدل بينهم واوجب الاقتصاد على واحدة إذ يقول الله تعالى (فإن خفتم الا تعدلوا فواحدة) وفي زواج المسيار نجد أن العدل غير موجود سلفا مع سبق الاصرار والترصد كما يقولون وهذا الحاق في جعله زواجا غير طبيعي.

أبتعدوا عن الشبهات

وفي زواج المسيار يحرص الزوج بالذات على الا يطلع أحد من الناس على هذا الزواج وهذا مما يلحقه بالأثم إذ يحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سئل عن البر والأثم يقول: البر ما اطمأنت إليه النفس والأثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع الناس عليه وان أفتاك الناس وأفتوك، لهذا نجد في زواج المسيار عدم اطمئنان على مستقبل كل من الزوجة والاولاد بل وعلى الزوج نفسه حيث انه يخشى أن ينكشف أمره مما يجعله مضغة في أفواه الناس يلوكونه بأفواههم ويحرجونه بألسنتهم حتى بعد مماته.

فمن هنا فاننا لا تطمئن نفوسنا الى هذا النوع من الزواج والله الهادي سواء السبيل.

الأسرة نواة المجتمع

ويقول المستشار حسن الحفناوي: الزواج شرعه الله تعالى ليكون نواة الأسرة التي هي نواة المجتمع، لذلك عنى الاسلام بهذا العقد عناية كبيرة ووفر له من الضمانات ما يكفل نجاحه واستقراره ودوامه، و أحاطته الدولة بأن يفرغ في شكل معين لعقد الزواج وموظف مختص يقوم بتوثيقه، فلا يقبل الاثبات إلا بهذا الشكل والطريقة، وزواج المسيار أو أي زواج آخر اذا ما تضمن ما ينبغي ان يتضمنه عقد الزواج الشرعي من اركان وشروط فهو عقد صحيح بمعنى اذا كان فيه ايجاب وقبول وولي عن المرأة ومهر وشهود (شروط صحة العقد) فضلا عن المندوبات الاخرى كالاشهار وغيره، كما انه كتب ووثق بالطريقة الرسمية، ونعلم أن عقد الزواج يولد حقوقا والتزامات على كل من الطرفين، فمثلا من أهم التزامات الزوج قيامه بالنفقة، فاذا فرض وكانت الزوجة غنية وكان الزوج فقيرا وتنازلت هي بمحض ارادتها عن النفقة كلها أو بعضها، فلا أتصور أن يمنعها عن ذلك مانع، فهو حقها ولها أن تتنازل عن ذلك ومن اهم التزامات الزوجة الاحتباس بمنزل الزوجية وهذا حق الزوج عليها، ولكنه اذا ما تنازل عنه جزئيا، بأن يسمح لها بالخروج يوميا لاداء وظيفة فليس هناك حجر عليه في هذا بل ولو تنازل عنه كاملا، كأن سمح لها بأن تقيم مع أبيها أو أخيها، فهو حق له، والذي أفهمه من زواج المسيار أن الزوجة تتنازل عن حقها في النفقة جزئيا أو كليا والزوج يتنازل فيه عن حقه في احتباس زوجته في منزل الزوجية كليا أو جزئيا ولا اتصور أن هناك مانعا شرعيا في هذه التنازلات مادامت شروط العقد واركانه قد استوفيت بالطريق الشرعي ولكن استدرك فأقول انه رغم ذلك فهذا الزواج صورة شاذة من صور عقد الزواج ليست سائغة في نظر الاسلام ولا في نظر الناس.

لا يقع في دائرة الحرام.. ولكن

ذلك لانه بهذا الزواج لا يتوفر فيه تكوين اسرة، ولو قامت اسرة فلن تكون متماسكة أو متآلفة، كما يرجوها الاسلام ولذلك اهيب بكل مسلم أن يلجأ الى الصورة الصحيحة السليمة للزواج كما يراه الاسلام ويريده، وكما سار على نهجه اباؤنا واجدادنا واقول إن العبث بمثل هذا العقد امر خطير، نحن لا نقول انه يدخل دائرة الحرام ولكنه ينبغي ان يقلل منه على قدر الامكان ولا نلجأ إليه قط إلا عند الضرورة القصوى.

لم نعرف عن هذا الزواج من قبل

ويقول فضيلة الشيخ د. محمد سليمان فرج: نحن لا نعرف في الاسلام شيئا عما يسمى بزواج المسيار، فقط نعرف الزواج الشرعي الذي جاء به الاسلام الحنيف بكل شروطه واركانه المعروفة للجميع، فاذا كان زواج المسيار متفقا مع الزواج الشرعي في كل شروطه من الاشهار والعدالة والولي والشهود والمهر ونية الزواج الصحيح والنفقة والقيام بالحقوق الشرعية وعدم تضييع حقوق الزوجة، فهو صحيح وان كان هذا الذي يسمونه زواج المسيار مختلفا عن الزواج الشرعي في شيء فلا يصح، فمثلا لو اتفق الزوجان على الا يبيت معها أو لا يعاشرها المعاشرة الصحيحة، بطل العقد كما قال الامام الماوردي أحد فقهاء الشافعية، واذا كان فضيلة الشيخ د. القرضاوي اجاز هذا الزواج باعتبار انه مستكمل لجميع الشروط الواجبة للزواج الصحيح والشرعي، لان هناك في الزواج ماهو صحيح وما هو باطل، فاذا كان هذا الزواج المسيار يدخل تحت العقد الصحيح وبقية أحكام الزواج فهو صحيح، وان كان يختلف في شيء من اركانه وشروطه فيدخل تحت العقد الباطل، علما بأن عدم توثيق الزواج في الاماكن الرسمية بالدول الاسلامية، كالمحكمة الشرعية ووزارات العدل وغير ذلك، مما يختص بالاحوال الشخصية فهذا يعتبر هضما لحقوق المرأة وضياعا لمستقبلها الآن، فالزواج الذي لا يوثق لدى الدولة رسميا يمكن أن يجحده أحد الطرفين أو ينكره وربما تمزق هذه الورقة التي كتبت بينهما ولا يكون للمرأة في هذه الحالة دليل على صحة زواجها وكافة حقوقها وما يتصل بها، لذلك يجب من باب السياسة الشرعية اتباع أوامر ولي الأمر في توثيق الزواج في أي بلد اسلامي كائن ما كان حتى لا تضيع الحقوق ولا تجحد.

الجأوا الى الشرع

فأعتقد ان بعض هؤلاء الشباب قد فهموا كلام د. القرضاوي عن زواج المسيار خطأ وعلى غير حقيقته ولم يسمعوه جيدا، لان فضيلته اعتقد والله أعلم وأحسبه والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا انه لا يحل شيئا إلا في حدود الزواج الشرعي الصحيح بكافة شروطه واركانه وسننه.

لا ننصح به البتة

ويقول فضيلة الشيخ عبدالله حمود رئيس قسم الوعظ والارشاد بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والمشرف العلم على دورات الائمة والمؤذنين: بداية فلابد من شرح وتفسير زواج المسيار قبل أن نبين انه حرام أو حلال، فزواج المسيار منشأ راجع الى ارتفاع نسبة المطلقات والارامل والعوانس في البلاد مما دفع بعض النساء الى القبول بأن يكن زوجات ثانيات بدلا من العنوسة، لكن نظرا لصعوبة بعض ظروف الرجال من الناحية المادية من فتح بيت وانفاق عليه، أو يملك الوقت الكافي في العدول بينهما، عرض الرجال على هؤلاء السيدات ان يقوموا بزيارات متفاوتة ومتباعدة نظرا لضيق الوقت، سمي هذا بزواج المسيار، في اللهجة الخليجية ومعناه راجع (سير) بمعنى زائر بموافقة الزوجة، فزواج المسيار هو زواج الرجل بزوجة ثانية إلا أن هذه الثانية تنازلت عن بعض حقوقها التي يصح شرعا أن تتنازل عنها، وهذا الزواج يكون بعقد شرعي وموافقة ولي الأمر والشهود والاعلان والمهر، وانما الفرق الوحيد بين الزواج العادي وزواج المسيار هو أن تتنازل المرأة عن بعض حقوقها، وعلى ذلك فزواج المسيار بهذه الضوابط جائز شرعا إلا اننا لا ننصح به البتة، لما يترتب عليه من مشكلات تضر بالصحة وتذهب بمقاصد الشريعة في انشاء أسرة، فبالرغم من أن هذا العقد يعقد في المحكمة، إلا انه لا يشترط فيه أن يخبر الزوج الذي تزوج بثانية أن يخبر الاولى، واذا اخبرها فمن الوفاء واذا لم يخبرها فليس هذا من الخيانة.

أمر طارىء بمجتمعنا

والذي دفع بعض الزواج أن يتزوجوا من اخرى دون اخبار الاولى هو خشيتهم من رد فعل الزوجة الاولى حتى صار للرجل ابناء من الثانية والاخوة لا يعرفون بعضهم البعض، وأنصح شبابنا الذي يلهث وراء هذا الزواج أن هذا الزواج ليس اثبات فحولة وانما هو وضع طارىء لمجتمع نعيش فيه ظهرت به كثير من الافرازات غير الشرعية، فلو حكم الشرع منذ البداية. لما وصلنا الى هذه النهايات، فلو حكمنا الشرع لما ضاعت الناس في الانحرافات، فكثير من المشكلات ستعيشها الأسرة المسلمة المعاصرة نتيجة لابتعاد الابناء عن التربية الاسلامية منذ البداية، فإلى متى نظل نرقع في الاسلام بادعاءات جديدة.

فاسألوا أهل الذكر

ويقول فضيلة الشيخ محمد سليمان حمودة أمام وخطيب مسجد محمد بن زايد: لقد وضع الله تبارك وتعالى في كل من الرجل والمرأة ميلا للآخر وجعل ذلك الميل هو الاساس في استدامة الحياة لتحقيق الخلافة في ذلك الارض حيث انه لم يكن هناك تناكح، لم يكن تناسل ولم تكن ذرية، ليس هذا خاصا بالانسان فقط بل بكل شيء في هذا الوجود، قال الله تعالى (ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون) والانسان هو المعني بالتكليف وهو المقصود بأمر العبادة، لذا جعل الله تبارك وتعالى له وسيلة تناسيه في التناسل والتكاثر حتى يكون شريفا، كريما، مصونا من الرذائل كما اراد الله تعالى (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا)، حيث جعل سبحانه وتعالى التقاء الرجل والمرأة واتصالهما ببعض اتصالا كريما، مبينا على رضائهم وعلى ايجاب وقبول كمظهرين لهذا الرضا وعلى اشهاد على أن كلا منهما قد أصبح للآخر وولي للمرأة محافظة على ابقاء غريزة الحياء فيها وهذه هي الاركان التي يجب أن تتوفر في عقد الزواج، وهذا النظام الكريم الذي أحبه الله تعالى لخلقه، فالزمهم به جل وعلا وكره ما عداه، فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون، ونحن بصدد الحديث عن زواج المسيار، بداية نحن لا نتقيد بالمسميات، فاذا كان الزواج شرعيا متوفرا فيه الاركان سالفة الذكر، فهو زواج شرعي صحيح قد اباحه الله ورضيه لخلقه، حيث إن هذه الاركان وهي تحديد الايجاب والقبول وشاهدا عدل وولي للمرأة وخلو الرجل والمرأة من الموانع الشرعية، هذه هي الاركان المتفق عليها، فبالنظر لزواج المسيار نجد أن هذه الاركان محققة، إلا ان المرأة تتنازل عن بعض حقوقها، مثلا في السكن أو التنازل عن حق الصداق أو الأيام التي يمكثها الزوج معها، فهذا مقبول من الناحية الشرعية، حيث قد ثبت أن أم المؤمنين أم سلمة، تنازلت عن يومها لعائشة رضي الله عنها والله تبارك وتعالى يقول (فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا) وهذا واضح الدلالة، فلو تنازلت المرأة عن بعض حقوقها (المال) مثلا فلا حرج بما سبق ذكره نرى ان الزواج الذي يسمى في هذه الاونة بزواج المسيار، اذا ما كان على هذه الصورة فلا حرج فيه ولا بأس فيه شرعا وأقول للشباب الذين يفهمون زواج المسيار على غير حقيقته، يجب عليهم أن يسألوا أهل الذكر لانه من علم حجة على من لم يعلم، وأن يعلموا أن عقد الزواج من اجل العقود واوثقها عند الله تعالى وأفضلها حيث قال الله تبارك وتعالى (وأخذن منكم ميثاقا غليظا) فما وصف عقدا بهذا الوصف الشريف إلا فقط عقد الزواج، فلا تتلاعبوا بهذا العمل الجليل والفطرة الربانية التي منحهم الله تبارك وتعالى.

القوامة للرجل إلا اذا..

ويقول فضيلة الشيخ عبدالرحمن البركاني واعظ ومأذون شرعي، زواج المسيار صحيح لانه أولا سمي هذا على اساس انه نشأ في بلد اسلامي القائمون فيها على شرع الله وسنته إلا وهي السعودية ولا أعتقد أن السعودية تفرط في أي شيء في شرع الله، فزواج المسيار، كما سمعنا وقرأنا عنه، انه صحيح لانه قائم على الولي والشهود والاعلان وهو كامل الشروط والاركان، فقط في القوامة (النفقة) بالنسبة للرجل والسكن والزوجة اذا ما تنازلت عن حقوقها الشرعية جائز، وارى انه ليس هناك مساس من الناحية الشرعية، اذا ما تنازلت المرأة عن حقها في النفقة، والمرأة لن تتنازل إلا اذا ما كانت ثرية، وهذا الزواج قد يحل بعض المشاكل وليس كلها، فبعض الرجال لا يفضلون ان يبقوا تحت سيطرة ورحمة زوجة تنفق عليهم وبعضهم يقول، ليس في ذلك عيب، ومع ذلك فأنا اقول أن هذا الزواج المسمى بالمسيار لن يحل مشاكل العنوسة حلا جذريا.

■ عبدالله حمود: كفانا ترقيعا للإسلام.. عودوا إلى التربية الاسلامية الصحيحة

■ محمد سليمان حمودة: لا بأس به.. ولكن!

■ عبدالرحمن البركاني: هذا المسيار لن يحل مشاكل العنوسة حلا جذريا

حديث عظيم لمن وعاه

من ارض الواقع

الشيخ منصور المنهالي

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقا عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وإن أمتكم هذه جعل عافيتها في أولها وسيصيب آخرها بلاء وأمور تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه ومن بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه إن استطاع فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنقه» رواه مسلم.

ما يستنبط من هذا الحديث العظيم:

١ - حرص النبي صلى الله عليه وسلم على أمته وانه لم يدع أمر خير إلا دلهم عليه وامر شر إلا أنذرهم منه هو تفسير لقول الله عز وجل «لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم» (١٢٨) التوبة وهذه هي سنة الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

٢ - أن عافية الأمة الاسلامية وخيرها في سلفها الصالح، الصحابة والتابعين وتابعيهم فعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال، قال النبي صلى الله عليه وسلم «خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن» متفق عليه.

٣ - أن البلاء والفتن وقلة الدين عند الناس تظهر في المتأخرين من أهل هذه الامة والمعصوم من عصمة الله عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا» رواه مسلم.

٤ - ظهور أمور مستحدثة تكون سببا في إفساد دين الناس واخلاقهم وحرفهم عن الصراط السوي هي الفتن العظيمة المنهلة المتلاحقة كل ما جاءت فتنة خاف صاحب الايمان والدين أن تهلكه فتلحق بها فتنة أخرى هي أكبر منه فتنسيه التي قبلها وخير مثال من واقع المسلمين اليوم كنا نخاف بعض قنوات التلفزيون الأرضية فجاءت الفضائية فهونت من خطر الأرضية ثم جاء الانترنت فهون الفضائية وهلم جرا.

٥ - أن النجاة من الفتن في الدنيا ومن النار في الآخرة هو تحقيق معاني الايمان بالله واليوم الآخر وأن يحرص المؤمن أن تأتيه منيته وهو على ذلك.

٦ - أن تمام خلق المسلم وكماله أن يعامل الناس المعاملة التي يجب أن يعاملوه بها قال الامام النووي رحمه الله في شرح هذه العبارة من الحديث «وليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى»: (هذا من جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم وبديع حكمه وهذه قاعدة مهمة فينبغي الاعتناء بها وأن الانسان يلزم أن لا يفعل مع الناس إلا ما يجب أن يفعلوه معه.

٧ - وجوب طاعة الحاكم المسلم في غير معصية وعدم نزع اليد من طاعة وعدم جواز الخروج عليه.

خواطر طبية



د. أحمد دره

لحم الخنزير والسرطان

«لكن الله يشهد بما أنزل إليك، أنزله بعلمه، والملائكة يشهدون، وكفى بالله شهيدا». صدق الله العظيم

ومن فيض هذا النور يستلهم القلب خواطره، ويبعث تأملاته الى آفاق رحاب، وبين لحظة وأخرى تنكشف أمام العقل أستار كثيفة فيلمح معنى المعرفة، ومعنى الوصول الى عالم اليقين، فبالعلم علم القلم، وبعلم الله كان الانسان، وكانت حياته المضطربة، ليبلوه بالخير والشر، فإلى أين المستقر، الى وجه الله الكريم تتجه الاشياء.. كل شيء.. كل شيء.. وأتأمل قوله تعالى «حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير» الى آخر الآية الكريمة.. من سورة المائدة، وبحثت طويلا ومرت خواطر كثيرة امامي.. لماذا لحم الخنزير، وكثيرا ما حدثني الوالد والاساتذة الذين علموني من قذارة هذا الحيوان، وعن احتواء امعائه ولحمه على طفيليات عديدة تودي بحياة الانسان، وتسبب له كثيرا من الأمراض على الاقل.. وبالفعل فإن الخنزير يعتبر الناقل الوسيط لأكثر الامراض الطفيلية شيوعا، ولكن ما أدهشني عندما تقدمت بي سنوات الدراسة بكلية الطب، أن وجدنا هذه العلاقة الوثيقة بين لحم الخنزير وشحمه، والاصابة بالسرطان.

والقصة بدأت عندما اكتشف العلماء، خطورة مادة «النيتروز امين» على الجسم الانساني، وانها فعلا من الاسباب الاكيدة وراء اصابته بالسرطان.. حيث ان هذه المادة تحدث السرطان اذا تواجدت حتى لو بأدنى نسبة قد تصل الى ميكروجرامات قليلة، ولقد وجد أن المواد الأولية التي تتكون منها «النيتروز أمين» هي النترات التي تستخدم كسماد للزراعة، وكذلك المواد الامينية التي تعتبر من مكونات اللحوم والاسماك ومنتجات الألبان، ولكن من فضل الله علينا أن هذه النترات لكي تتحول الي نيتروز أمينات لابد من وجود نوع من البكتريا، والمهم هنا أن العلماء بعد جهد توصلوا الى أن لحم الخنزير يعتبر من اللحوم التي تحتوى على نسبة من مادة النيتروز أمين المسببة للسرطان، ومن هنا نلتقط الخيط الدقيق، لان هذه الحقيقة العلمية الدامغة تجعلنا نقف مندهشين أمام عظمة الخالق، وانه سبحانه وتعالى اعلم بخلقه.. وهو اللطيف الخبير.

اننا كل يوم.. بل كل لحظة في عالم الحقيقة، تنكشف امامنا الحجب ويتجلى علينا الله بفضله، وجلاله.. لكي لا يكون بعد الحق، مراء «قل لا يستوى الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فأتقوا الله يأولى الألباب لعلكم تفلحون».



تدهور مستوى الدعاة.. مسؤولية من؟

قضية للمناقشة

■ القاهرة - خالد محمد غازي

■ تحديات وأخطار كثيرة تواجه الأمة الاسلامية.. فمن يتصدى لها؟ لقد اوجب القرآن الكريم الدعوة على كل مسلم ومسلمة.. والتصدي للدعوة مهمة شاقة، فصاحبها لابد وأن يمتلك الكثير من العلم والفهم لأمور الدين والحياة معا.. فالدعوة هي روح الاسلام..

وحقيقة الايمان.. وسر حياة الانسان.. لذلك فنحن في حاجة الى الداعية المتفتح على علوم العصر.. والمتفتح.. الفاهم لأمور الدين.. من يربط الماضي بالحاضر.. ويهيىء المسلمين للمستقبل المشرف.

ولكن هؤلاء الدعاة قليلون.. وخاصة الدعاة الجدد الذين هم في حاجة الى صقل للفكرة واستزادة للمعلومات.. ومعرفة بقضايا العصر.. وما يستجد على الساحة الاسلامية.. وحول أسس الدعوة.. ودور الدعاة.. دارت تفاصيل هذا التحقيق.

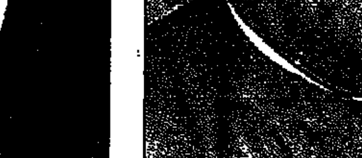


د. محمد سيد طنطاوي



د. محمود حمدي زقزوق





الشيخ - منصور الرفاعي عبيد





د. عبد الصبور شاهين

■ شيخ الأزهر: الدعوة الاسلامية تواجه حربا من أعداء الاسلام
■ د. حمدي زقزوق: الدعوة ليست وظيفة.. بل كفاح وجهاد
■ الشيخ منصور عبيد: السماحة والقدوة الحسنة أساس الدعوة
■ د. عبدالصبور شاهين: دعوة الداعية.. هي صورة حياته
■ د. مجدي المهدي: بعض الدعاة ضعاف لغويا.. ولديهم قصور ثقافي

يقول فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر الشريف: ما أحوجنا الى الداعية الذي يحذو حذو رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم، وما أحوجنا الى المسجد الجامع الذي يجمع ولا يفرق ويقوي ولا يضعف.. اننا في حاجة الى منهج للدعوة والتعليم ليعمق ايمان الامة الاسلامية بعقيدة الاسلام وحقيقته ويفضح اباطيل خصوم الاسلام ولابد أن تتكاتف الجهود بين الدعاة والجهات العاملة في حقل الدعوة الاسلامية لتعريف المسلمين وتعميق العقيدة الاسلامية في ابناء الامة الاسلامية من خلال كافة القنوات التي تساعد على نشر العقيدة الصحيحة الاسلامية السمحة لأن الدعوة الاسلامية تواجه كثيرا من المعوقات من بينها تفتت الشعوب ولا سبيل سوى الاتحاد والتنسيق بين المسلمين في كل دول العالم وتوحيد الفكر الاسلامي بينهما، لأن الغرب يشن اليوم هجوما حادا وحملة لا هوادة فيها لتشويه صورة المسلمين فعلينا أن نربأ بأنفسنا عن تقاليد الغرب ومحاكاته، فأسلامنا يحمل بين كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الهداية والتوفيق لجميع الناس في انحاء العالم.

ويرى شيخ الأزهر انه على المسلمين حكومات وشعوبا العمل على نصرة اخوانهم من الاقليات الاسلامية وتقديم مختلف أشكال الدعم، ولا ننس انهم يواجهون حملات تشويه ومحو لوجودهم الاسلامي.

وواجب الدعاة صيانة الحقائق والمفاهيم الاسلامية من التحريف والحرص على ابراز السمات الاسلامية والحفاظ عليها حتى تصبح الأمة الاسلامية أمة ذات رسالة وكلمة مسموعة مهيبة الجانب من خلال تعاليم الاسلام الصحيحة. ان وسائل الدعوة الاسلامية لابد أن تتطور بتطور العصر ووسائله وتقنياته، فالامر يحتاج ان تكون الدعوة مفيدة ومثمرة وأن تأخذ الجهات القائمة على الدعوة الدراسات الحديثة في كيفية ايصال المعلومات لايصال الدعوة الى قلوب الناس بأسلوب يقبله كل فرد حتى نستطيع أن نواجه البدع والامراض الاخلاقية المنتشرة بين الشعوب الاسلامية، فعلى الدعاة تصحيح المفاهيم الخاطئة في العالم الاسلامي عن الاسلام في كل مجالات الحياة وتكثيف جهودهم نحو القيام بجولات ميدانية الى الدول الاسلامية خاصة الدول الفقيرة والجمهوريات الاسلامية والقارة الافريقية لشرح العقيدة الاسلامية للمسلمين لأن دورها ليس بالشكل المرضي في الجهود التي تبذلها في مجال الدعوة الاسلامية.

ليست مهنة!!

ويؤكد الدكتور حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري أن الدعوة ليست وظيفة أو مهنة - كما هي عليه اليوم - بل هي رسالة، واعباؤها ليست سهلة هينة.. بل هي كفاح وجهاد وطموح من أجل هدف غال.. إن أسس الدعوة الاسلامية تكمن في قول الحق سبحانه وتعالى «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن» حيث اوضح المشاركون أن هذه الآية وضعت ثلاثة أسس للدعوة الصحيحة في مقدمتها الحكمة فلابد أن يكون الداعية واعيا فاهما عالما بأفضل الطرق المؤدية الى غرضه، كما يلزم أن يكون على دراية بقواعد الدعوة بالنسبة لكل نمط من أنماط المدعويين وقال د. زقزوق: إن الحكمة هي الحجة الدامغة والأدلة الدافعة التي تنير طريق الحق وتبدد ظلمات الباطل فالحكمة أسلوب اقناع العلماء والحكماء والطبقة المستنيرة، لذا فقد وردت كلمة الحكمة في أكثر من موضع في كتاب الله بمعان كثيرة. حيث وردت بمعنى الوعظ والتذكير.

واشار د. زقزوق ايضا الى ان حياة الرسول صلى الله عليه وسلم فيها أمثال كثيرة توضح حكمته وفيها موقفه من الأعرابي الذي تناوله بلسانه حين لم يرضه عطاؤه وعفو الرسول عنه ومنحه المزيد من العطاء. واكد د. محجوب: أن الموعظة هي العلاج الوحيد لصلاح العالم والحياة الحقيقية للأمم لا تكون إلا بمقدار انتفاعهم بالموعظة. لذلك فالموعظة لا تؤتي ثمارها إلا اذا توافرت عدة أمور فيها ما يتصل بالداعية واخرى بالمدعويين وما يتصل بالدعوة نفسها واذا اكتملت هذه الامور تحقق الموعظة عملها في الفرد والجماعة والامة.

وتأتي المجادلة بالتي هي أحسن - كأهم أساس للدعوة الاسلامية، لانها اسلوب الدعوة مع الجاحدين والمعاندين وهي أهم اساليب نجاح الدعوة فيما تؤدي الى محاولة التغلب عن طريق التهريج والصخب واظهار الخشونة والتجريح مما يؤدي الى نتائج عكسية تماما.

السماحة والقدوة

وعن الجوانب الشكلية في قضية الدعوة والاولويات التي ينبغي أن تركز عليها يحدثنا الشيخ منصور الرفاعي عبيد وكيل وزارة الاوقاف بالقاهرة قائلا: أحب أن أشير الى عدة نقاط تبدأ من مراعاة التبسيط في العرض انطلاقا من أن الاسلام دين الفطرة، والوعي بأهمية استخدام الوسائل الجمهورية في عرض الدعوة، وضرورة أن يستخدم الدعاة الأسلوب الوعظي المباشر، فهذا الاسلوب وإن كان يحقق نتائج جيدة في مجتمع أو منطقة معينة، فانه لم يعد الاسلوب الأمثل اليوم. وينبغي مراعاة التركيز على الاحداث المعاصرة في عرض الامثلة مما يحقق التفاعل بين الدين واحداث الحياة، حيث لا يقتصر الحديث عن الماضي والتاريخ فقط ويجب أن يستجيب خطاب الدعوة الى مشاكل الناس ولقضايا المعاصرة التي تشغل العالم اليوم، بمعنى الا يقتصر الأمر على تناول قضايانا فقط وأنما ينبغي الاهتمام بالقضايا التي تشغل الانسانية كلها وذلك بعرض حلول ومعالجات لها من منظور اسلامي.

وأؤكد أن السماحة والقدوة الحسنة هي اساس الدعوة الاسلامية والدليل عليه ذلك الأعرابي الذي جاء النبي يطلب شيئا فأعطاه ثم قال له الرسول صلى الله عليه وسلم «أأحسنت اليك ياعرابي؟» فقال العرابي «لا ولا أجملت» فغضب المسلمون وقاموا اليه فأشار اليهم الرسول صلى الله عليه وسلم «أن كفوا ثم قام ودخل منزله، وأرسل اليه وزاده شيئا ثم قال: «أأحسنت اليك» قال نعم «فجزاك الله به من اهل وعشيرة خيرا» فقال له الرسول «أنت قلت ما قلت» في نفس اصحابي من ذلك شيء فأن احببت فقل بين ايديهم حتى يذهب مافي صدورهم عليك. فالدعوة هي روح الاسلام وحقيقة الايمان وسر حياة الانسان. لقد أوجب القرآن الدعوة على كل مسلم ومسلمة في عدة مواضع من سورة وآياته وأذكر منها قوله تعالى: (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم، منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون) ولقد حذر القرآن الكريم من التقصير في الدعوة الى الله في أماكن اخرى منها قوله تعالى «ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة».

الانشغال بالدنيا

وعن تقويم الدعاة الاسلاميين في الوقت الحالي يقول الدكتور عبدالصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة اننا لسنا بحاجة الى مساجد كثيرة قدر ما نحن في حاجة الى علماء اكفاء يؤدون رسالتهم والدور الواجب عليهم في هذه المساجد لأن المسجد معنى وليس مبنى ونحن في حاجة الى الداعية المتفتح على علوم العصر والمتفتح الفاهم لأمور الدين كي يربط الماضي بالحاضر ويهيىء المسلمين للمستقبل المشرق وهؤلاء الدعاة قليلون وخاصة الدعاة الجدد الذين هم في حاجة الى صقل للفكر واستزادة للمعلومات ومعرفته بقضايا العصر وما يستجد على الساحة الاسلامية. فالدعاة في الوقت الحالي إما أن يكون اشتغالهم بالدنيا حائلا بينهم وبين الاستزادة من علوم الحياة وأما أن يكونوا عاجزين بمواهبهم الشخصية عن تحصيل المعارف المختلفة وبالنسبة للصنف الأول فإنهم لم يستزيدوا من ثقافات أخرى وابتعدوا عن الواقع وبذلك يصبحون موظفين ضيقي الآفاق فهم لم ينفتحوا على الحياة ولم يبحثوا في واقع الناس. ونحن بحاجة الى دعاة يفقهون الحياة، كما فقهوا الدين ولم يعد ممكنا الفصل بين فقه الدين وفقه الواقع.

والدعاة في هذا الوقت بخاصة لا ينبغي أن نلقي عليهم اللوم لأن الداعية لا يملك إلا الكلمة والأوضاع التي تعيشها الأمم لا تنشئها الكلمات وانما ينشئها الفعل والقوة. والذي يملك الفعل يستطيع أن يقول فيطاع. أما جهود الداعية المحصورة في القول فقط فلا تستطيع وحدها أن تغير شيئا. والكلام كثير وبضاعة الكلام رائجة في عالمنا سواء كانت بضاعة تدعو الى الخير أو بضاعة تدعو الى الشر وبطبيعة الحال فان بضاعة الشر لم تترك الطريق ممهدا أمام بضاعة الخير. لكني أتصور دائما أن هناك شرطا لنجاح الدعوة يغيب عن الدعاة هو المتمثل في صدقهم الذاتي، فالدعوة ليست وظيفة وانما هي رسالة وحينما تكون الدعوة رسالة فلا يكون هناك بين واقع الداعية من ناحية وبين الرسالة وما يدعو الناس اليه من ناحية اخرى. فدعوة الداعية هي صورة حياته، واذا افتقد الناس صدق الشخصية في الداعية وفي احواله وحياته البعيدة عن المسجد والبعيدة عن الخطابة والدعوة، فانهم لن يصدقوه فيما يقول، وهذه هي المشكلة التي يواجهها الدعاة.

مستوى علمي ضعيف

اما المفكر والداعية الاسلامي د. محمد الفيومي الأمين السابق لمجمع البحوث الاسلامية فيقول: ان خطباء المساجد من خريجي الجامعات والمدارس ضعف مستواهم العلمي وهذه سمة عامة في جامعاتنا ومدارسنا لكن الأزهر توسع في السنوات الاخيرة في قبول طلبته وفتح معاهدد العديدة ولم يلتفت الى رفع المستوى العلمي لهؤلاء الطلاب والأزهر بحكم الضرورة يقبل الآن طلابا لا يحفظون القرآن ويحفظون منه القليل جدا وفي اثناء الدراسة ينسون ما يحفظون لازدحام المواد في منهجهم فهم يدرسون منهجين يكفي كل منهج منهما لاثقال الطالب.

منهج المدارس الدينية

وهذا الوضع الذي يعانيه طلاب الازهر ليس من طبيعته أن يخرج عالما أزهريا وضعف ائمة المساجد ظاهر على غير ائمة المساجد ونحن نسمع في الاذاعات الدينية اخطاء كثيرة في اللغة العربية والتعبير مما يدل على أن المتحدث لا صلة له بالأدب العربي اصلا وهذا أمر طبيعي لان وقت الطالب مزدحم بمواد كثيرة فاذا أردنا تحسين هذا الموقف فيجب أن ننظر في المناهج التي تدرس بالأزهر نظرة جيدة!!

وحقيقة كم من مواضيع كثيرة تتناول أمورا حول الدعوة.. والتطبيق.. أثار ذلك كوا من نتسى الموجوعة من آلام معيشة في صفوف المسلمين والمفجوعة في بعض الدعاة الذين نراهم ليل نهار يرفعون عقائرهم.. وتكون السنتهم أحلى من العسل.. أي أن الوعظ والارشاد والدعوة في واد وتطبيق صاحب الوعظ وفيلسوف الارشاد وقبطان الدعوة في واد آخر.. فاذا ألزم كل العلماء العاملين أنفسهم وأهلهم العمل بما يقولون. ثم اعتلوا المنابر وتحلقوا حلقات الدرس والوعظ. وكتبوا ونشروا وخطبوا.. وهم - في كل ذلك - يدعون الى البر ويحفون على الفضائل وينبهون الى سوء ارتكاب المنكر فاني واثق أن خلقا كثيرا سيتبعون ويفعلون ما يفعلون.. فيسير البر والخير من فرد الى فرد ومن بيت الى بيت ومن مدينة الى اخرى ومن دولة الى اخرى ومن مجتمع الى آخر. نحن نحتاج الى علماء عاملين ونحتاج الى قدوة ودعاة مخلقين.

تحديات متنوعة

وحول متطلبات اعداد الدعاة لمواجهة تحديات المستقبل يقول الدكتور مجدي المهدي استاذ اصول التربية بجامعة المنصورة، التحديات متنوعة ومتعددة وعملية اعداد الدعاة ينبغي أن تتم على ضوء التحديات المتوقعة التي تمتد لتشمل البعد الثقافي الذي يتطلب دور الداعية في تثقيف من يدوهم أن يكون على وعي تام بثقافة مجتمعه وفلسفته وافكاره وقيمه وعاداته. وبصفة خاصة بالبيئة التي يقدم فيها دعوته حتى يستطيع اختيار وتنقية عناصر الثقافة من الشوائب التي تعوق البناء الديني السليم للافراد وتؤكد أهمية الاعداد الثقافي نتائج الدراسات التي اثبتت انصراف الجمهور عن المساجد لقلة فهم الائمة لحاجات وميول الافراد. ومن الضروري الاعداد الثقافي الذي يمكن الداعية من أن يعرف واقع العالم الاسلامي اليوم وأن يعرف واقع ومخططات القوى المعادية للاسلام الظاهرة منها والباطنة ليكون على بينة من أمرها وهناك بعد آخر من متطلبات اعداد الدعاة وهو (البعد البيئي) الذي يتطلب اعداد الدعاة وتربيتهم أن يضمنوا برامج الدراسة وموضوعات عن التلوث البيئي والصرف الصحي وتجريف الاراضي والنفايات وتدريبهم على وسائل العهد الحديثة وما يظهر من جديد من آلات ووسائل التعليم والاعلام.

وعلى من يتصدى للدعوة ويتفرغ لها فهو يقوم بمهمة ينوب بها عن بقية المسلمين ينبغي عليه التعامل مع جهات الدعوة الحاسمة ومجالاتها الرئيسية المقررة لمصير الأمة، فضلا عن مسيرة الدعوة. فيجب عليه صيانة الحقائق الدينية والمفاهيم الاسلامية من التحريف والمغالاة في تنظير الاسلام ووصفه في مستوى العصرية والنظم الانسانية واعادة المثقفين المسلمين من مفكرين وتربويين واعلاميين الى حظيرة الثقة في قدرة الاسلام على قيادة الركب البشري الى الغاية المثلى وتجديف سفينة الحياة الى بر السلام والسعادة، وانقاذ المجتمع البشري من الانهيار والانتحار الذي يتعرض لهما تحت القيادة الغربية المعاصرة، وربط المجتمع الاسلامي بتاريخه المجيد، والاسهام في تعديل نظام التربية والتعليم المستورد من الغرب والمنتشر السائد في المجتمعات الاسلامية وصوغه صوغا اسلاميا جديدا يتناسب مع شخصية الشعوب الاسلامية وعقيدتها.. واختتم حديثي لما يعانيه الدعاة للاسلام في ازمنة متباينة وامكنة مختلفة مبتدئا بقدوة الدعاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وقف ذات يوم على جبل الصفا ودعا قريشا اليه يامعشر قريش لو اخبرتكم ان وراء هذا الجبل واديا من ذهب أكنتم مصدقي قالوا نعم لاننا لم نجرب عليك كذبا. فقد كان يعرف الصادق الأمين عندما اخبرهم سيد الدعاة (بأنه رسول الله اليهم بين يديه عذاب اليم) عندها يقاطعه عمه أبولهب بقوله تبالك الهذا جمعتنا ثم يخرج الى الطائف ليجد في قبيلة ثقيف قبولا لدعوته ولكن ثقيفا ردت على دعوته بالرجم بالحجارة حتى دميت قدماه الشريفتان وتجيء النصرة الالهية بين يديه فيقول اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون الله أخرج من أصلابهم من يؤمن بالله.

أسباب التدهور

ويشير الدكتور محمد سحلول الاستاذ بكلية الدراسات الاسلامية بجامعة الازهر، الى أن أسباب تدهور مستوى الدعاة يرجع الى السنوات الاولى من الدراسة في الازهر وهي التي تعد الاساس لتكوين الطالب. حيث كان الطالب الأزهري في الماضي حافظا لكتاب الله عز وجل كاملا ولديه قدر طيب من الثقافة الاسلامية الاصيلة النابعة من الكتاب والسنة لكنه اليوم يدخل جامعة الأزهر غير حافظ لكتاب الله ويظل كذلك غير حافظ له حتى يتخرج وفاقد الشيء لا يعطيه. وكان في الماضي توزع على طلاب الأزهر كتب التراث في المرحلة الجامعية مثل البخاري ومسلم وبلقي كتب السنة. كما توزع عليهم كتب التفاسير المعتمدة مثل القرطبي وتفسير ابن كثير والكشاف وبعض الكتب التي تعد زادا للخطيب.. والامام حينما يتخرج في أي كلية من الكليات.

وانا اقترح أن تهتم الدولة بالازهر باعداد الداعية اعدادا جيدا منذ أن يلتحق بالمرحلة الاعدادية والثانوية ثم الجامعة والتي يتخصص فيها عدد كبير للدعوة الى الله. ثم يعد للدعاة كادرا ماليا خاصا حتى يستطيع أن يؤدي رسالته على الوجه الأكمل، واقترح أيضا على وزارة الاوقاف أن تنشأ مكتبة في كل مسجد تسمى مكتبة الأمام.

في ندوة علمية عن السبائك في القرآن:

ذو القرنين بنى أول سد في التاريخ مستخدما في لحامه سبيكة متطورة
الحديد نزل من السماء ولم يتكون في باطن الارض
سيدنا داود امتلك تقنية متقدمة في صناعة الحديد وسبائكه المتطورة
سبائك الفضة المذكورة في القرآن تستخدم حاليا في سفن الفضاء والصواريخ

■ اعداد: إيمان صابر

■ «السبائك في القرآن من منظور هندسي وعلمي» كانت موضوع الندوة التي عقدتها جمعية الاعجاز العلمي للقرآن والسنة وتحدث فيها د. مصطفى الجمال استاذ تكنولوجيا المواد بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية الذي قال ان القرآن الكريم تحدث عن الحديد وسبائك الحديد وكذلك تحدث عن النحاس وسبائكه وعن الذهب والفضة وسبائكهما.

وقد تحدث القرآن عن الحديد في الآية رقم ٢٥ من سورة الحديد (وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس).. وهذه الآية تناولت في ايجاز كل خصائص معدن الحديد وقيمته وفائدته الكبيرة حيث أن فيه منافع للناس وانه ذو بأس شديد، والآية هنا تقول وأنزلنا الحديد فكيف يتأتي الانزال مع أن الحديد يستخرج من باطن الأرض؟

فقد ساد بين العلماء المعاصرين فكر ونظرية أن الحديد الموجود في باطن الأرض لا يمكن أن يكون قد تكون في الشمس حيث أن درجة حرارة الشمس من البرودة بمكان بحيث لا تساعد على تنشيط وتكوين مثل هذه العناصر بعملية الاندماج النووي بل لابد لتلك المعادن الثقيلة من أن تكون قد تكونت على سطح النجوم التي انفجرت وتناثرت موادها الحديدية على على هيئة وابل من النيازك الحديدية التي وصلت الى سطح الأرض عن طريق الجاذبية الارضية، والحديد ثقيل الوزن لذا استقرت عناصره في باطن الارض وليس على سطح الأرض.. لذلك فغالبية العلماء الآن على أن الحديد المستخرج من الارض ليس من الأرض وانما هو من مرسلات الفضاء الكوني..

كما ان القرآن الكريم ذكر الحديد ايضا في الآية رقم ١٠ من سورة سبأ (ولقد آتينا داود منا فضلا ياجبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد) وكأن الله يخاطب الذين يملكون تقنيات اليوم ويقول لهم أن داود عليه السلام كان يمتلك أعظم منها حيث كان يمتلك من طرق التقنية وعلوم صب السبائك ما أعانه على استخلاص معدن الحديد من مناجمه بالجبال والتي سبحت معه لله تعالى شكرا لانعمه. والانة الحديد لنبي الله داود تعني انه برع وامتلك اساليب متقدمة جدا في صناعة الحديد وبالتالي صناعة الأسلحة الهجومية والدفاعية.

أن هذه التقنيات اليوم تحتاج الى افران ومصاهر متطورة حيث تصل درجات الحرارة الى آلاف الدرجات المئوية حيث يتحول الحديد من حديد زهر إلى حديد صلب والى مجموعة كبيرة من سبائك الحديد مثل سبائك الحديد السيليكوني وسبائك الحديد المنجنيزي وسبائك الحديد الكرومي - وغيرها من عشرات السبائك، كل سبيكة لها مواصفات معينة حسب الوسط الذي ستعمل فيه.

أول سد معدني في تاريخ البشرية

ثم نصل الى الآية رقم ٩٦ في سورة الكهف (آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا. فما اسطاعوا إن يظهروه وما استطاعوا له نقبا) وهكذا بنى ذو القرنين بعلم من الله تعالى أول سد معدني في التاريخ وهذه معجزة علمية بكل المقاييس، ذلك أن الله قد أوحى إليه بتسوية حواف الجبلين وهذا ما يتعلمه الطلبة الآن في مس اللحام وهو أن تكون الحافتان متساويتين تماما حتى لا يكون اللحام معيبا وحتى يبقى أطول فترة ممكنة.

(حتى اذا ساوى بين الصدفين) هذه المساواة جعلته في وضع هندسي وفني استطاع من خلاله تشييد وبناء السد.. وجعل الله منه آية في أن نتعلم كيفية معالجة المعادن الحديدية حراريا (قال انفخوا حتى اذا جعله نارا). وكذلك كيفية التخلص من الاجهادات المتبقية من عمليات اللحام والصب وكيفية مقاومة وتقليل حدوث الشروخ.. ثم تبلغ التقنية عظمتها عندما وضع ذو القرنين القطر على الحديد وهو السبيكة النحاسية، والملاحظ هنا أن الآية الكريمة لم تقل آتوني الحديد بل قالت آتوني زبر الحديد.. فالحديد هو الحديد الزهر المليء بالشوائب والذي لا يتحمل، أما زبر الحديد فهو الحديد سابق الطرق عليه حيث يتحمل الاجهاد العالي، كما أن هناك اعجازا كبيرا في قوله تعالى (وما استطاعوا له نقبا) وأعتقد أن في هذا إشارة إلى الصدأ.. فالمعروف علميا أن الصدأ يقضي على ٧٠٪ من المنشآت المعدنية خاصة اذا كان الحديد داخلا فيها وهذا لو ترجمناه حسابيا لكان بلايين الجنيهات سنويا.

لذلك فحينما غطى ذو القرنين جسم السد المعدني بالقطر فانه بذلك حفظ هذا العمل الانشائي الكبير ووقاه من الصدأ إلى ماشاء الله، والصدأ يظهر واضحا في السفن والملاحظ أن احدث تكنولوجيا في وقاية الحديد من الصدأ هي نفس تكنولوجية ذي القرنين أي استخدام القطر في طلاء الحديد وهو ما تتطلى به السفن الآن.

ذو القرنين استخدم أحدث اسلوب علمي في طلاء الحديد

ثم تحدث د. مصطفى الجمال عن النحاس وسبائكه في القرآن الكريم فقال أن الآية التي ذكرتاها في الحديد وهي الآية ٩٦ من سورة الكهف والتي ذكرنا فيها القطر فإن القطر اعجاز علمي على درجة كبيرة من الأهمية وهو سبيكة «الكرونيكل» الحديثة والمعروفة عالميا أي سبيكة النيكل النحاس وهذه السبيكة اذا تم بها طلاء وتغطية الحديد فإنها تحميه من عوامل التعرية وتقيه من الصدأ وهي سبيكة من أحدث وأقوى أنواع السبائك وهي قمة ما يستخدم الآن في طلاء السفن. كما ذكر القرآن سبيكة نحاسية أخرى في الآية رقم ١٢ من سورة سبأ (ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر) فحكذا أعطى الله تعالى لنبيه سليمان علم اسالة النحاس النقي وهي درجة من العلم عالية جدا ومتطورة ومن العلوم الحديثة.



د. مصطفى الجمال

كما أن هناك سبيكة نحاسية أخرى في الآية رقم ٣٥ من سورة الرحمن (يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران).. فذكرت الآية الكريمة النحاس مجردا وصريحا حيث انه يتم ارساله إلى الأرض في صورة نيازك وشهب. والثابت علميا أن سبائك النحاس ذات درجات النقاوة العالية يتطلب استخراجها عمليات ترسيب وافران كهربائية وتكنولوجيا معقدة وهذا يدل على اعجاز القرآن الذي يذكر كل هذه الامور بكلمات موجزة.

والمعروف علميا أن سبائك النحاس تتمتع بخاصية عدم المغنطة مما يجعل منها سبائك ممتازة وقوية امكن بها تصنيع بعض المعدات المتطورة والتي تحتاج إلى تقنية عالية مثل بعض أجزاء من الصواريخ والسفن. كما أن هذه السبائك تقاوم الصدأ ولها خاصية التوصيل الكهربائي مما حفز الانسان في استخدامها في تصنيع بعض أنواع معدات الاتصالات وكوابل الكهرباء والتليفونات. كما تم استخدامها في الأقمار الصناعية ومحطات الاستقبال الارضية لما تتمتع به من خاصية عدم حدوث الشرارة.

الزخرف في القرآن هو سبائك البلاتين

ثم تحدث د. مصطفى الجمال عن سبائك الذهب والفضة والزخرف في القرآن الكريم فقال إن الفضة ذكرها القرآن الكريم ٤ مرات وذكر الذهب ٤ مرات.. لكننا سوف نتوقف عند الآية رقم ٣٣ من سورة الزخرف (ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون. ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون).

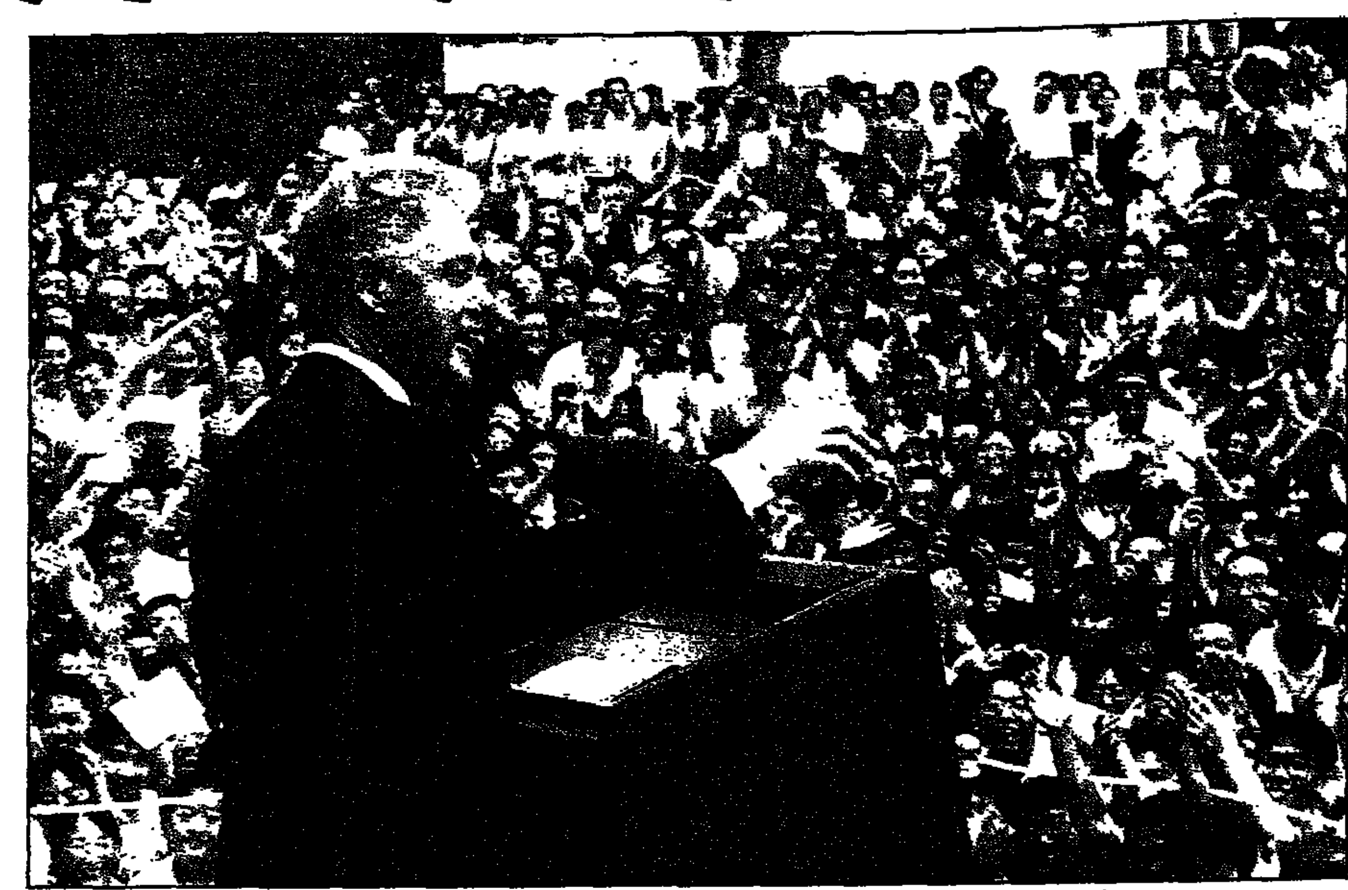
والسقف من فضة والمعارج التي عليها يظهرون كما فسرها كثير من العلماء المعاصرين هن سفن الفضاء والصواريخ، ويتجلى الاعجاز العلمي الباهر أن الغطاء الواقي لقمة الصاروخ ومادة صناعة سقف السفينة الفضائية هي سبيكة من الفضة والالمونيوم والبلاتين ولذا يستخدمون هذه المادة في لحام بعض أجزاء الصواريخ والأقمار الصناعية، وهي سبيكة غالية ومكتشفة حديثا، والآية تشير الى احتمال أن يبني الثامن بيوتا ذات أبواب متعددة ذات أسقف من سبائك الفضة وان هذا سيجعل الانسان يكفر بعدما يصل الى سعة في العلم والرزق.

وبعد هذه الآيات مباشرة تأتي الآية رقم ٣٥ من سورة الزخرف (وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا).

ويرى د. مصطفى الجمال انه ربما يكون مقصودا بالزخرف هنا معدن البلاتين وسبائكه النادرة.. وقد وصف الله تعالى هذه السبيكة بانها ستستخدم في عمل البيوت الفضائية حيث ستكون هذه البيوت ذات أبواب وأسرة ينام عليها العباد وهذا دليل آخر على استخدام هذه السبيكة في سفن الفضاء لما تتميز به من مقاومة شديدة للاختلاف في درجة الحرارة والضغوط الواقعة عليها، وتتميز هذه السبيكة بمقدرة فائقة على التماسك والمتانة ومقاومة الاجهادات الحرارية والديناميكية إلى درجة كبيرة.

سفينتان تسيران ليلا

الهوة الثقافية بين واشنطن وبكين لا تزال واسعة وكبيرة



كلينتون يتحدث مع طلبة جامعة بكين بهدف تطوير سبل الحوار

كلينتون وزيمين.. سفينتان تسيران ليلا

■ لقد ظهر شيء من بيل كلينتون القديم في الصين هذا الاسبوع وهذه النسخة التي تشعر بألم الناس العاديين كانت امل واقل ظهوراً في وطنها حيث كان الرئيس يتراجع وينزوي جراء فضائح الجنس وتمويل الحملة الانتخابية.

لكن في الصين وبظهوره المتكرر على شاشة التلفزيون المحلي وعبر الاذاعة، اظهر مؤهلات سحرت الكثير من الصينيين وربما تكون قد ساعدت على تفكيك بعض طبقات انعدام الثقة ما بين الشعبين.

ويقول اكسيو هونجيان طالب في جامعة بكين للنخبة في تعليق له بعد تبادل النقاش مع الرئيس كلينتون «لقد تصورنا انه سيكون نموذجا للانسان المسيطر على مقدرات الآخرين، ولكن فعليا ثبت انه متواضع، حيث اعترف بأن الديمقراطية والحرية الامريكية ليستا كاملتين. وقد سررت لذلك.

لذلك فإن الكثير من المشاعر الدافئة قد تولد بسبب زيارة الرئيس، لدرجة دفعت جيمس ساسر، سفير امريكا لدى الصين الذي قارن العلاقات الاولى ما بين الصين و الولايات المتحدة بسفينتين تسيران ليلا «للقول بأن سوء التفاهم المتبادل شيء من الماضي.

ربما كان صحيحا. ولكن بالرغم من كل التقدم والانجازات غير المشكوك فيها التي تحققت خلال الايام القليلة الماضية، لكن هوة ثقافية لاتزال تفصل البلدين، وقال احد كبار المسؤولين الصينيين الذي رفض ذكر اسمه «لا تتوقعوا منا أن نصبح مثل الامريكيين فذلك سوف لن يحدث ابدا.

ففي عيون الكثير من الصينيين، فإن امريكا بلد ضحل، مدان بسبب فقدانه للتاريخ لمصلحة رأي زائف في العالم ومقيدة بثروتها العظيمة في فهمها للمعاناة، الواقع الدائم للشعب الصيني. ونتيجة لذلك، فإن عددا قليلا من الصينيين يعتقدون ان لديهم الكثير الذي يمكن ان يتعلموه من الولايات المتحدة ومهارات كلينتون التي دامت يوما واحدا مع الصحافة الجماهيرية، من غير المرجح ان تقطع شوطا بعيدا في التغلب على مثل هذه المواقف.

بالطبع، فإن الولايات المتحدة تملك الكثير مماتريده الصين العلم والتكنولوجيا ومهارات الادارة على سبيل المثال ، لكن الصينيين دائما ما ينظرون الى امتلاك امريكا لهذه الادوات في الواقع لنجاحها الاقتصادي ككل على انه مسألة حظ ليس الا.

وهذا يقود الى مزاوجة غير ملائمة للمفاهيم. فبالنسبة للصينيين، فإن رغبة الامريكيين في معانقة التغيير والتكيف مع الظروف الجديدة عن طريق اعادة اكتشاف انفسهم كل يوم، هي تعبير عن الضحالة. وبالنسبة للولايات المتحدة فإنها جوهر قوتهم.

وقد حاول كلينتون شرح ذلك للصينيين خلال زيارته الاخيرة. ففيما يخص الاقتصاد العالمي المستند الى المعرفة للقرن الحادي والعشرين، قال الرئيس الامريكي. ان الانفتاح على الافكار والحرية الاقتصادية والسياسية للعمل عليهما، كان المفتاح للاستقرار الذي يعتبر قيمة صينية اساسية.

ولكن في منعطفات اخرى اشارت زيارته الى ان الولايات المتحدة غير متفهمة للصين، اما عفويا او عن عمد، وهو الوصف الامريكي لسياسة البيت الابيض في الصين للصحافة الأمريكية وقد زار كلينتون قرية بالقرب من مدينة هسيان التي اعتبرها مثالا للمزايا او للمكاسب التي يمكن ان تجلبها الانتخابات الديمقراطية ولكن كان من غير الواضح ما اذا كانت قرية هسياهي قد اجرت في يوم من الايام انتخابات ديمقراطية مباشرة، وقال عدد من القرويين في مقابلات اجريت معهم انهم لم يجربوا في يوم من الايام صناديق الاقتراع التنافسية كذلك بدا ان نجاح القرية ينبثق من مزيج من الحظ والصناعة اكثر من كونه نتيجة للاصلاح السياسي، فالقرية تحد موقعا اثريا شهيرا محاربي التيراكوتا (الطمي) مما أسهم في جعل القوميين اثرياء نسبيا لبيعهم التذكارات للسياح.

صحيح ان الصين قد بدأت في اجراء انتخابات تنافسية مباشرة على مستوى القرى، لكن لا تزال هناك تساؤلات حيال الاهمية التي توليها لها الحكومة. ولا يوجد سوى ١٧ مسؤولا في الوزارة مسؤولين عن مراقبة الاقتراعات في ٩٣٠ الف قرية. ولا توجد اية احزاب للمعارضة ولا تظهر الحكومة اية دلالة على السماح بوجود اي منها.

وبالاضافة لذلك فإن شنغهاي المدينة التي اختيرت للتدليل على النشاط الاقتصادي للصين الجديدة، واقعة وسط ازمة اقتصادية حادة، ليس جراء انفجار فقاعة رأسمالية، بل بسبب تقليد شيوعي لتوجيه الاموال العامة الى استخدامات غير اقتصادية. ان شنغهاي كما يقول مصرفي محلي، تملك اقوى سلطة ستالينية في الصين.

كما زار الرئيس الامريكي كذلك كنيسة في بكين ووجه رسالة للوحدة الدينية حيث قال، ان الصينيين والامريكيين اخوة واخوات كأبناء لله الواحد، لكن واوي الاسقف الذي ادى الصلاة بدا غير مرتاح ولا يشاركه نفس الروح.

وفي مقابلة اجريت معه قبل ايام من زيارة كلينتون قال الاسقف المؤمن بالقدر سواء اتى هنا او لم يأت فإن ذلك لن يخلف ادنى اثر علينا.

وبالرغم من ان عدد العباد في الكنائس الصينية والاديرة قد ارتفع خلال العقدين الماضيين، الا ان المراتب العليا للاسقفية لاتزال تحت السيطرة الصارمة للحزب الشيوعي.

وخلال مؤتمرهما الصحفي المشترك قال الرئيس جيانغ زيمين، بحضور كلينتون وقد بدت على وجهه الحيرة لان الناس في الغرب لاتزال لديهم معتقدات روحية لدى سؤال فلقد اكتشفت انه بالرغم من التحكم في العلوم والتكنولوجيا قد تطور الى مستويات قياسية. والناس يستمتعون الآن بحضارة حديثة، الا انه لا يزال هنالك عدد كبير منهم يؤمنون باللامية (بوذية التبت ومنغوليا). فأريد ان اعرف لماذا.

لكن، امريكا والصين تحاولان تطوير علاقتهما لقلب تعبير دبلوماسي مبتذل على رأسه في جو من سوء الفهم المتبادل وذلك لا يعني ان محاولاتهما تسير نحو مصيرها المحتوم وهو الفشل، لكن المهمة ستصبح اصعب بكثير.

ترجمة رفيق الجرجاوي
عن الفاينننشيال تايمز

عام على عودة هونغ كونغ لـ «الوطن الأم»

الجزيرة تسير بخطى ثابتة على طريق الديموقراطية

تانج شي هوا حاكم هونج كونج ينوي تطبيق الديموقراطية.. لكن بتمهل.

سكان هونج كونج يرفعون اعلام الصين والجزيرة احتفالا بالذكرى السنوية الاولى لعودتها للسيادة الصينية.

■ قبل عام وبينما كانت بكين تعد العدة لاستعادة السيطرة على هونج كونج. برزت جملة من المحاذير بشأن النهاية المحتومة لحرية التعبير عن الرأي والممارسة الديمقراطية في هذه الجزيرة. لكن، بعد دقائق معدودات على تسلم الصين زمام الامور بدا جليا للجميع في المستعمرة البريطانية سابقا، بأن الاحوال تسير في وتيرتها العادية عندما كان الرئيس الصيني جيانج زيمن والامير شارلز ولي العهد البريطاني، يشرفان على انتقال السيادة.

داخل مركز المؤتمرات في هونج كونج، حاول مجموعة من المتظاهرين الاندفاع اليهما عبر الحواجز التي وضعها رجال الشرطة. ولمنع وصول اصواتهم واحتجاجاتهم لاسماع جيانج وضيوفه، ابتدع المسؤول الامني عن الاحتفال حلا عمليا. وليس تقليديا، اصدر تعليماته لضباطه بخنق اصوات المعارضين عن طريق بث سيمفونية بيتهوفن الخامسة عبر مكبرات في الصوت وزعت في اركان المنطقة المحيطة بموقع الاحتفال. ومالم يكن بالامكان سماعه لم يكن بالامكان الرد عليه. وهكذا بدأت هونج كونج عهدها الجديد تحت السيادة الصينية.

نجحت تلك الخدعة الموسيقية في وضع خطة عمل للجزيرة طبقت خلال العام الاول. فقد اظهرت السلطات الصينية قدرا معقولا من ضبط النفس، تاركة أمر هونج كونج لحاكمها «تانج شي هوا وفريقه البراجماتي من المسؤولين المدنيين، دون تدخل واضح من قبل بكين.

صحيح ان الحكومة شددت في بداية الامر قبضتها على الحريات المدنية، لكي لاتصبح هونج كونج قاعدة تخريب ضد الصين. ووفرت هذه الحكومة عملية انتخابية من اجل منع السلسة المعارضين من تحقيق الاغلبية البرلمانية. لكن الصورة الكبرى لاتخفى عن الاعين. انها تشير الى خروج هونج كونج من عامها الاول في ظل الحكم الصيني وهي متمسكة بحرياتها الاساسية. وحكومتها النزيهة وعدم المساس بحكم القانون فيها.

رغم ذلك، كانت السنة الاخيرة اسوأ السنوات في تاريخ هونج كونج المعاصر. فقط ظهر لها بأن عدوها لم يكن الشيوعية. بل كان الرأسمالية بعينها. وأدت تداعيات ازمة العملات الآسيوية للمساس باقتصاد هونج كونج. فمع ارتفاع معدل البطالة الذي وصل الى ٤,٢٪ وهي النسبة الاعلى منذ ١٥ عاما، باتت الرفاهية التي يعتمد عليها استقرار الجزيرة محل شك.

يقول مارتن لي، ابرز ديموقراطي هونج كونج.. ظن الجميع بأن الحرية والديمقراطية ستكونان على رأس المشاكل. لكن كان الاقتصاد وهو الشيء الوحيد الذي عده الناس قويا وصامدا، هو الذي تدهور وفي الاسبوع الاخير، وبعد أشهر من التردد اعترف حاكم الجزيرة بحقيقة الوضع المتردي. قال: «كانت آثار الاضطراب الاقتصادي في آسيا ابعد مما توقعناها». في سياق ذلك اعلن عن جملة من الاجراءات بكلفة ٤ بلايين دولار بهدف العمل على استقرار الاسعار المتدهورة للممتلكات ولحماية النظام البنكي وخفض الضرائب وتقديم القروض لملاك المنازل واصحاب الشركات الصغيرة.

وردا على الهجوم بشأن عدم التحرك السريع للتقليل من آثار وأسوأ ازمة تجتاح المنطقة منذ الحرب العالمية الثانية. اكد تانج للمستثمرين بأن التجميد المؤقت الذي فرضته على مبيعات اراضي الدولة لايعتبر مؤشرا على ابتعاد هونج كونج عن سياساتها المعروفة بعدم التدخل الحكومي. وكرر تانج تأكيده على عزم هونج كونج والصين في الاستمرار على العمل كملاذ آمن للاستقرار في آسيا.

فعلى الرغم مما تسببه من نتائج مؤلمة. ادت الازمة بحكومة هونج كونج للتوقف عن أداء الصناعات الخدمية كالسياحة وفقدت بالتالي دورها الرئيسي في كونها بوابة العالم الى الصين.

يقول فانتسالتلو أغنى مالك عقارات في هونج كونج «تمتعنا طويلا بالاستقرار الاقتصادي ورفاهية العيش، وعلينا اليوم مواجهة الوضع الجديد وايجاد دور ذي قيمة اضافية. واذ نجد داعما قويا يتمثل في جمهورية الصين الشعبين ونظاما قانونيا مستمرا في منحنا دوافع وحوافز مجدية، فاننا نملك ارضية صلبة تمكننا من العمل.

وفي الواقع احتفظت الجزيرة بجزء كبير من خصوصيتها. بقي نظامها القانوني على مصداقيته. ولمجلسها التشريعي الجديد الذي انتخب بشكل ديموقراطي - الوحيد على التراب الصيني - سلطة شرعية لم يتمتع بها سلفه، الذي اختارت الصين اعضاءه ولا الرئيس الذي انتخب بطريقة غير مباشرة. وبالرغم من اتباع ترتيب انتخابي بقصد منع الحزب الشعبي الديمقراطي وحلفائه من كسب اغلبية داخل المجلس المؤلف من ٦٠ مقعدا، نجح الديموقراطيون في الفوز بـ «٢١ مقعدا». وهكذا ساهمت انتخابات ٢٤ مايو الاخير في دحض الرأي السائد القائل بأن سكان هونج كونج عاطفيون سياسيا وانهم لايهتمون سوى بكسب المال.

وبوصفهم سعداء بالمكانة الجديدة كديمقراطيين صينيين، خرج عشرات الآلاف من سكان هونج كونج في ٤ يونيو الماضي في جو عاصف وماطر لاحياء ذكرى مذبحة ساحة تيانانمين في عام ١٩٨٩، قال شيك هومينج، رجل اعمال يبلغ من العمر ٥٠ عاما شارك في تلك التظاهرة، وحمل شمعة عمل على تغطيتها لكيلا تطفئها الامطار «اليوم بت ادرك بأننا مطالبون بالخروج لكي يعرف الآخرون باهتماماتنا بما يجري لهم».

لكن ذلك الحماس الديموقراطي شغل ذهن عدد من رجال الاعمال المحليين، الذين يعلنون صراحة عن تذمرهم من المطالب الشعبية المقدمة للمجلس التشريعي والتي عند تلبيتها ستؤدي للقضاء على سياسة عدم التدخل في شؤون الاقتصاد في هونج كونج. يقول ايدن وون المدير العام لغرفة التجارة في الجزيرة «ان السؤال الاهم في رأيي يدور حول فيما اذا كانت هونج كونج قادرة على استيعاب جميع هذه الاصوات والاستمرار في ادارة هذا المكان كمدينة اقتصادية».

هذا السؤال سيكون عنوانا للنقاش الدائر حول القضية السياسية الاكبر في افق هونج كونج، وهو «مقدار سرعة التحول للديمقراطية»، في ظل الدستور الجديد سيرتفع عدد النواب المنتخبين بشكل مباشر من ٢٠ من اصل ٦٠ عضوا الى ٣٠ بحلول عام ٢٠٠٤. وعندما يفتتح المجلس التشريعي الجديد جلسته الجديدة بعد ايام، يتوقع ان يحاول الديمقراطيون تشريع البرنامج الديمقراطي عن طريق اقتراح اجراء انتخابات تشريعية. بحلول علم ٢٠٠٠، لكن تانج يعارض تحولات كتلك. ويحتفظ بسيطرة شبه كاملة على السلطة إلا أن استطلاعات الرأي تظهر تنامي التأكيد لاجراء انتخابات مباشرة.

وقد وصل الامر الى درجة ان اعضاء من المعسكر المؤيد للصين مثل لوسيو كاي البروفسور في الجامعة الصينية، يحاولون معرفة كيف يمكن للنظام الحالي ان يكون اكثر عرضة لمساءلة العامة، لايستبعد «لو» امكانية اي تجيز بكين تحولات كهذه. يقول «ان الصين ليست مهتمة بالديمقراطية، بل فيما اذا كان الاجانب سوف يستأنفون الاستثمار في هونج كونج. وان استطعنا اقناع الصين بان مزيدا من الديموقراطية لن تؤدي لاساءة العلاقة بين المجلس التشريعي والقنوات التنفيذية او انها ستؤدي لبروز تحد سياسي للصين في هونج كونج، فان الصين ستكون عندها سعيدة بتأييد هذا النهج في الجزيرة.

وعند الاخذ بعين الاعتبار الحال المؤسف الذي وصل اليه اقتصاد هونج كونج في هذه الايام - انخفض اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٢٪ في الربع الأول من هذا العام. وتدهورت اسعار المباني بنسبة ٤٠٪ خلال الشهور الست الاخيرة - فان الوضع يغدو اكثر صعوبة.

يقر «لو» بقوله: «لن يكون الزعماء المنتخبون قادرين على انعاش الاقتصاد في الحال. لكننا نحن على الاقل، قادرون على اتخاذ موقف عام واجماع في الرأي حول كيفية الخروج بسلام من هذه الازمة» (انه وزملاؤه الديمقراطيون لاينوون التوقف عند هذه النقطة وينصب هدفهم على بناء هونج كونج ديمقطراطية، تصبح نموذجا لباقي ارجاء الصين).

وعلى الرغم من منح بكين مهلة للجزيرة في العام الماضي، فان اقدام السلسة في هونج كونج على محاولة التدخل في النظام السياسي الصيني سوف يستدعي بالتأكيد عملا انتقاميا.

في هذا السياق يحذر بول ليبب رئيس معهد ابحاث الجزيرة تانج، من خطورة خاطئة يتخذها الديموقراطيون يقول: «ان كان الديموقراطيون يرغبون في ان يصبحوا نماذج يحتذى بها، يجدر بهم توخي الحذر والتمهل قليلا، بدلا من الاندفاع بسرعة على طريق الديموقراطية والحريات السياسية».

ترجمة: ميسون جحا
عن: «التايم»



هكذا من الأصل



■ حضر صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين حفل العشاء الذي اقامه سعادة عمر بن راشد الخرجي مدير مكتب العمل والعمال في أم القيوين بفندق اللؤلؤة بمناسبة زفاف نجله ابراهيم الى كريمة سعادة سلطان بن راشد الخرجي مدير المنطقة الطبية في أم القيوين.

وحضر الحفل الشيخ سلطان بن احمد المعلا رئيس دائرة البترول والمعادن بأم القيوين والشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة البلدية في ام القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري في أم القيوين والشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بالامارة وعدد من مديري الدوائر المحلية والاتحادية وجمع من المدعوين.



■ شهد سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي بابوظبي والشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية مأدبة الغداء التي اقامها سعادة مبارك عبدالله المهيري نائب رئيس المجلس الاستشاري بابوظبي ومطر عبدالله المهيري بمناسبة زفاف الشاب احمد مطر المهيري الى كريمة المرحوم حمد بن مبارك المهيري.

كما شهد الحفل الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة والفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي وسعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية والشيخ أحمد بن طحنون آل نهيان وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين بالدولة وسعادة محمد بن مرهون المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة وحشد من المدعوين.

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة جان فرانسوا تيبولت سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة بفندق أبوظبي انتركونتيننتال بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة وعدد كبير من أبناء الجالية الفرنسية بالدولة.





■ حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذي أقامه السيد الحاج اسحاق عبدالله القائم بأعمال سفارة بروناي دار السلام بالنيابة لدى الدولة بمنزله بمناسبة عيد ميلاد جلالة السلطان حسن بلقيه سلطان بروناي دار السلام. كما حضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.

■ شهد سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية الحفل التكريمي الذي اقامته منطقة العين التعليمية لابنائها الطلبة والطالبات الذين حققوا مراكز متقدمة ومتفوقة على مستوى المنطقة والدولة في امتحانات الثانوية العامة.



■ شهد سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب حفل توزيع جائزة عبدالجليل محمد الفهيم بحضور سعادة محمد عبدالجليل رئيس مجلس ادارة مجموعة الفهيم، كما حضر الحفل عبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي واحمد سيف مدير مكتب معالي وزير التربية والتعليم والشباب واولياء امور الطلاب والطلاب المكرمين.



■ سعادة اندريج زليبنيك سفير جمهورية سلوفانيا غير المقيم وسعادة ليونيداس مريجريجي سفير جمهورية بوروندي غير المقيم لدى الدولة في لقطة تذكارية بفندق ابوظبي هيلتون وفي الصورة السيد محمد السويدي المستشار بادارة المراسم بوزارة الخارجية وكلاوس شاك مدير عام الفندق.



■ أقامت ادارة فندق فورتي جراند ابوظبي دورة تدريبية لموظفيها بمناسبة طرح البرنامج الترويجي الجديد «واجه الحر» بمناسبة موسم الصيف.

ضم البرنامج العديد من الافكار الجديدة لكافة المطاعم بالفندق. حيث تم بناء مصنع مصغر عند مدخل المطعم الايطالي لصناعة الباستا. كما طرح برنامج الاميال لكافة ضيوف المطاعم منذ امس الاول مما يمكنهم الحصول على العديد من الجوائز القيمة.



■ السيد كلود انطوان نمر المدير الاقليمي لشركة ايرفرانس ابوظبي والعين يقوم بتسليم الفائزة بتوقعات المباراة النهائية بكأس العالم وذلك في المسابقة التي اقيمت بالتعاون مع فندق ابوظبي هيلتون ثم جرى السحب بمطعم الهيمنجوايز وفي الصورة كارل شمالتزر مدير الاغذية والسيدة ريتشيل باكيدي مديرة المطعم.



■ عقدت جمعية مهندسي البترول العالمية اجتماعها الشهري في فندق الشاطىء روتانا ابوظبي والقى السيد احمد المهيري مدير الحفر في شركة أدما العاملة كلمة ترحيبية في الاجتماع الذي حضره عدد من اعضاء الجمعية العاملين في شركات البترول.



■ أقامت شركة ابوظبي تايلور بلان سيرفيسيز في فندق الشاطىء روتانا ابوظبي حفل استقبال تكريما لعملاء الشركة حضره كل من جون هارلي العضو المنتدب والمسؤول التنفيذي بالشركة و شليوس ستليانو مدير الاقسام بالشركة.



■ مدير عام فليبس الامارات ومديرعام شركة الطيران الهولندية «كي. ال. ام» عقب توقيع اتفاقية تزويد الناقلة الهولندية بشاشات عرض فيلبس بدبي.



■ افتتح الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس اللجنة العليا لمهرجان دبي للتسوق مدينة الرسوم المتحركة التي تعد أحد أبرز مراكز النشاط خلال مهرجان مفاجآت صيف دبي.



■ معالي ميان محمد شهباز شريف رئيس وزراء اقليم البنجاب بباكستان وبرفقته معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة ومعالي سرتاج عزيز وزير المالية في الاقليم وذلك بفندق ابوظبي هيلتون حيث اقام الوفد وفي الصورة سعادة مشتاق احمد ليجاري السفير الباكستاني لدى الدولة والسيد حسن الزعابي من دائرة التشريفات والضيافة والسيد كلاوس شاك مدير عام الفندق .



■ سعادة محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ومحمد الجزيري مدير عام فندق جبل علي بدبي ومجموعة من المسؤولين خلال الافتتاح غير الرسمي لفندق شاطىء الراحة بدبي.

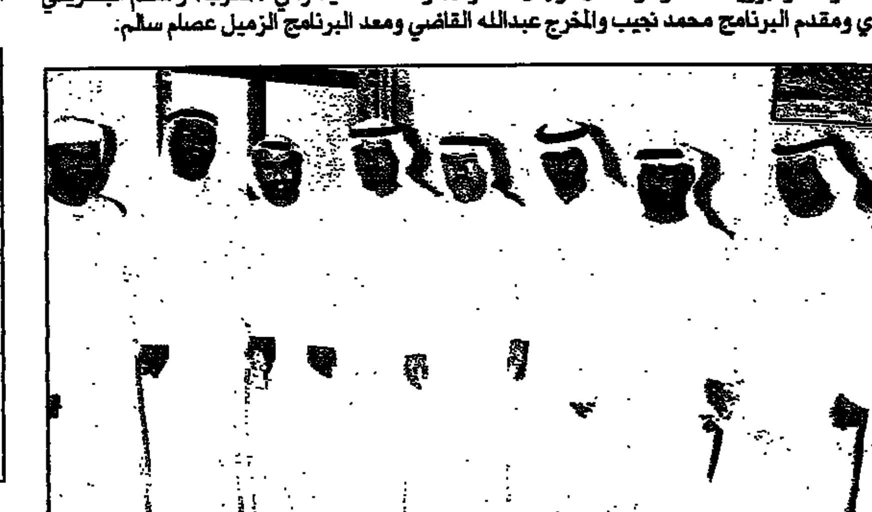
■ أنهى سيف محمد الشرهان دراسته الجامعية وتخرج من جامعة الامارات قسم الحاسب الآلي. الاهل والاصدقاء يتقدمون له بالتهاني القلبية الصادقة. الف مبروك وتهنئة خاصة من يوسيف وأحمد ابراهيم وعقبال الدكتوراه.

■ أقامت هيئة الاذاعة والتلفزيون حفل تكريم بفندق ابوظبي هيلتون لاسرة برنامج «سللو سلندوني» الذين قاموا بالتعليق على مباريات كأس العالم ٩٨ حضر الحفل سعادة فرج بن حمودة الظاهري عضو مجلس ادارة الهيئة والنجوم العرب حسن شحاتة وطاهر ابوزيد (مصر) وعدنان درجال (العراق) ومحمد التيمومي (المغرب) والحكم البحريني الدولي جاسم مندي ومقدم البرنامج محمد نجيب والمخرج عبدالله القاضي ومعد البرنامج الزميل عصام سالم.





■ يتقدم الأهل والأصدقاء بالتهاني القلبية الصادقة للأخ احمد ابراهيم الأحمد بمناسبة تخرجه من جامعة الامارات قسم الحاسب الآلي، الف مبروك وتهنئة خاصة من يوسيف وعقبال الدكتوراه.



■ أقام الزملاء بمكتب جريدة الاتحاد برأس الخيمة حفل تكريم للاستاذ عبدالواحد احمد مدير المكتب والزميل حسن الشامسي بمناسبة تقاعدهما. كما تم تكريم الزميل عماد عبدالباري بمناسبة انتهاء فترة عمله في المؤسسة.



■ اسماعيل جمال الحوسني يتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى محمد جاسم بمناسبة زفافه، متمنيا من العلي القدير ان يجعله زواجا مباركا وبالرفاء والبنين.



■ الآنسة ضياء حميدة الحسين عمر لا تسعها الفرحة بالتفوق الذي حققته في امتحانات الثانوية العامة ٩٨,٢ بالمائة. اجمل التهاني من الوالد د. حميدة والوالدة انعام والوالدة الزلال وعقبال الدكتوراه ان شاء الله.



■ احتفل محمد شلبي بزفافه الى نجلاء فتحي تهنئة من خالد شلبي وحرمه مع اطيب واجمل التمنيات وبالرفاء والبنين.

قضية

في اليابان التجسس على الأقارب يقلق المجتمع

تصدع جدران الثقة بين افراد الأسرة الواحدة يروج لمنتجات التنصت والمراقبة

كغيرهم من الشعوب لليابانيين عادات وتقاليد يتبعونها ويحافظون عليها، وهم معروفون بحرصهم أكثر من سواهم على الالتزام بعاداتهم وموروثاتهم الشعبية ونقلها الى ابنائهم. لهذا السبب تجد اليابانيين ابعد صرامة في مراقبة سلوكيات فلذات الأكباد، وأكثر سعيا لزرع الآداب الاجتماعية في نفوسهم لكي يكون التواصل بين الآباء والأبناء كبيرا ومجديا.

لفتت صحيفتا لوس انجلوس تايمز والواشنطن بوست الانظار الى ظاهرة جديدة في المجتمع الياباني وهي التجسس على خصوصية الابناء فقد زرعت السيدة (اف) في الربيع الماضي جهاز تنصت صغير في الحقيبة المدرسية لابنتها البالغة من العمر ١٦ عاما، وهي سعيدة بما قامت به، اذ كانت الفتاة قد دأبت على التغيب عن المدرسة متذرعة بالمرض، رغم عدم ظهور امارات المرض عليها، ومن ثم جاءت أوقات طلبت فيها أموالا من أمها رغم عدم ذكرها سبب حاجتها الى تلك المبالغ.

في اثناء نومها، عمدت الأم لأخذ جهاز هاتف ابنتها النقال وارجاع زر التسجيل لتطلع على طبيعة المكالمات التي اجرتها ابنتها، لكن دون التوصل لأية دلائل تؤكد مخاوفها.

ومن ثم عمدت السيدة (اف) للاتصال بشركة آنجل كورب خشية ان تكون ابنتها تتعرض لضرب زميلاتها وزملائها داخل المدرسة، حيث تتنامى ظاهرة العنف في المدارس اليابانية.

العاملون في شركة انجل كورب في طوكيو يمضون معظم اوقاتهم في التحقيق في قضايا تقليدية كالابتزاز والزنا وازعاج الآخرين بالملاحقة المستمرة. لكن هذه الشركة تقدم ايضا خدمة التنصت الالكتروني للآباء والامهات القلقين على ابنائهم، ويقول المسؤولون فيها انهم يتلقون قرابة ٢٠ طلبا من هذا القبيل يوميا.

ان التجسس على الأبناء ظاهرة غير عادية في اليابان وهي غير شائعة ايضا.

لكن التقارير الصحفية والبرامج التلفزيونية الوثائقية حول ظهور منتجات التجسس على الأبناء والجهات التي تقدم تلك الخدمات ادت لقرع اجراس الخطر بشأن ما يبدو على انه انهيار لجدران الثقة التي كانت اساس النسيج الاجتماعي الياباني.

يشجب انصار حقوق الأبناء هذا النوع من التنصت الأبوي بوصفه مؤشرا مخيفا لربما يقود لابتعاد الصغار الذين يكونون في امس الحاجة لثقة ورعاية الآباء والامهات.

في هذا السياق قال ملنابوساتو، استاذ التربية في جامعة طوكيو... انه شكل مرعب من اشكال الرقابة والتحكم عن بعد.

على الرغم من توجيه هذه الصيحة العاقلة تشير وسائل الاعلام والمحامون ومصادر اخرى الى نمو ظاهر لاجهزة التنصت والمراقبة التي غدت متوفرة بين ايدي جميع الفئات والاعمار، وقد غدت تلك الأدوات اكثر رخصا وسهولة في الشراء كما جاءت في اشكال متنوعة بدءا من الاقلام وصولا لاجهزة المذياع والآلات الحاسبة والساعات.

وقد ساعدت مكبرات الصوت الدقيقة واجهزة الارسال والكاميرات الشديدة الصغر في تسهيل عملية التجسس على الأزواج والعاملين والشركات المنافسة والخصوم السياسيين والجيران والأطفال الانطوائيين.

تقول السيدة (اف) التي اشترطت عدم ذكر اسمها انها استخدمت اداة بحجم بطاقة اعتماد تكلف قرابة ٥٧٠ دولارا وتنقل صوتا ذا نوعية عالية لمتلق يوجد على بعد ٣ كيلومترات.

يستطيع الأهالي استئجار جهاز تنصت من شوكة آنجل واستماع لمحادثات أبنائهم لمدة ايام او اسابيع او يستطيعون الاستعانة بمخبرين ليقوموا بالمهمة نيابة عنهم. حيث يتعقبون الطفل على بعد غير منظور. ومن ثم يقومون بتسجيل الدلائل ضد المشاغبين او المقلقين ومن ثم يظهرون مثل ملائكة الرحمة لانقاذ الطفل عندما تتعرض حياته للخطر.

وبالفعل اقتحم المخبرون مؤخرا غرفة في احدى محال التسوق بعد ان سمعوا استغاثة فتاة فوجدوا ان شابا يحاول قتلها. وقال هيروتوش كوهاما رئيس شركة آنجل بانهم اقنعوا مسؤولين في فندق بطرد فتاة كانت على موعد مع رجل في منتصف العمر.

تكلف المراقبة الكاملة لمدة ثلاثة ايام (١١٢٠) دولارا، يقول كوهاما، «انه سعر معقول. وقد قمنا بمئات العمليات خلال السنوات الأربع الاخيرة».

وفي واقع الحال، يقبل عدد من الأهالي اليابانيين وبكل رضا على دفع مبالغ أكبر لقاء تعليم ابنائهم لمدة ثلاثة شهور في فصول مزدحمة على أمل مساعدتهم في الالتحاق بكليات مناسبة.

ان التنصت على الهواتف غير مشروع في اليابان، لكن ليس ممنوعا تصنيع او بيع اجهزة التنصت. ومن يستخدمونها نادرا ما يسجنون او يحاكمون. كما ان الاستماع الخفي وكذلك التسجيل او التقاط الصور والافلام جميعها نشاطات مشروعة طالما لم تترافق مع جريمة اثناء زرع اداة التنصت. وقال خبراء قانونيون... ان قضية حق الأطفال في حماية خصوصياتهم جديدة في اليابان لكنها تلقى قبولا واسع النطاق.

عامل في شركة انجل كورب للتجسس يظهر كيف يضع اداة تنصت داخل كيس نقود

اقلام وكاميرات وبطاقات متناهية الصغر تراقب الصغار نيابة عن ذويهم



اجهزة التنصت والمراقبة وسلامة النسيج الاجتماعي الياباني القوي

ظاهرة منتشرة

يستحيل معرفة مدى انتشار ظاهرة التجسس والتنصت على الآخرين في اليابان. الآن قلة من الأشخاص الذين يكتشفون انهم كانوا مراقبين يقدمون شكاوى للشرطة. كما ان السلطات لا تحتفظ باحصائيات لقضايا التنصت التي اعلن عنها. ونادرا ما تشهد سلحات القضاء دعاوى يرفعها اصحابها الذين كانوا عرضة للتجسس.

ومما يظهر وفرة المعروض من أدوات التنصت في السوق الياباني، الاهتمام الصحفي الدائم بها والتنوع الهائل لاجهزة التسجيل والكاميرات المعروضة على ارفف محلات بيع الاجهزة الالكترونية. يضاف الى ذلك ارتفاع عدد الاعلانات المنشورة في الصحف حول مبيعات ترسل بواسطة البريد منتجات التجسس الالكتروني.

قال تسوجو هايد سوزوكي، وهو محام عن الحريات المدنية اقام دعاوى على الشرطة لاستراقهم السمع على مكالمات هاتفية الأمر الذي تمنعه السلطات في اليابان. قال انه يعتقد بأن عمليات التجسس على الآخرين في ازدياد في هذا البلد لان (مجتمع المعلومات) يجعل الاتصالات المختلسة اكثر قيمة.

وقد بات التجسس المشترك حقيقة واقعة في الحياة في اليابان، وتشير الدلائل والحكايات التي تتسرب من حين لآخر الى تنامي التجسس السياسي، وقد حكم مؤخرا بالسجن لمدة عامين على رجل لتنصته على هاتف عمدة مدينة ميتاكي في غرب اليابان، واخذت مجموعة من الطلاب الراديكاليين على حين غرة وهي تتنصت على استاذ جامعي اغضب اعضاء المجموعة.

اعرب سوزوكي عن تذمره مما وصلت اليه الأحوال والعلاقات بين اليابانيين فقال... في المدارس والشركات وفي الحقل السياسي وفي العلاقات بين اليابانيين وحكومتهم باتت الثقة تتآكل وتختفي بشكل سريع، وان المبدأ الياباني القديم القائل بـ (لنثق ببعضنا بعضا) بدأ ينهار ليحل مكانه مبدأ... دعنا نسرق المعلومات من بعضنا بعضا ونستخدمها لمحاربة بعضنا بعضا.

من جهته يلقي كوهاما رئيس شركة آنجل اللوم على الآباء العصريين المسؤولين عن سوء تربية ابنائهم بسبب تساهلهم معهم وقلة اهتمامهم بهم وعجزهم عن التحدث اليهم.

قال للمتعاملين معه، أولئك الآباء والامهات أشخاص ميؤوس منهم، انهم يفتقرون لوسائل اتصال مع ابنائهم، انهم لا يتحدثون اليهم ولذا لا يعرفون ماذا يفكر به أولئك المراهقون او ماذا يريدون انجازه. لكن في ذات الوقت يدافع عن مسألة التنصت بوصفها برأيه، ملاذا اخيرا في مجتمع انكمشت فيه القيم التقليدية ولم تعد القواعد القديمة قابلة للتطبيق.

وقال كوهاما، «ان طلاب المدارس الثانوية لا يحتاجون لتلفونات نقالة، وليسوا بحاجة لتاماجوتش (لعبة الكترونية اجتاحت اليابان) مضيفا قوله الصبية المتهورون لا يحتاجون لخصوصية».

وقال كوهاما: «عندما يشك الاهالي بحدوث خطأ ما، يكونون عادة على حق. وان أقل من ١٠٪ من الحالات الخاصة بالمراهقين والتي نحقق بها تكون انذارات كاذبة».

وكثيرا ما تجعل ملاحظات المخبر حول حياة المراهق على طبيعتها، الأهل في موقف الخائف من الغرباء قال كوهاما «فمثلا كانت الفتاة ذات السبعة عشر ربيعا التي انقذها المخبرون من القتل في محل لبيع البضائع المتنوعة. مثالاً على الخروج على ارادة الأهل وما ينتج عن ذلك من سلوكيات خاطئة. كانت تلك الفتاة قد التحقت بالعمل نصف متفرغة في ذلك المحل دون علم والديها بهدف تأمين مبلغ ٣٧٥ دولارا شهريا في عملية ابتزاز من قبل احد اصدقائها، في بداية الأمر لم يجد المخبرون اية دلائل على أنها كانت تتعرض للضرب، من ثم لاحظوا ان شعرها غدا أقصر طولا وباهت اللون، وكان ذلك نتيجة تعذيبها بقص اجزاء من شعرها هنا وهناك».

وفي حكاية السيدة (اف) ظهر بانها عندما سجلت محادثات ابنتها علمت بأن الفتاة كانت عرضة للاذلال وانها كانت تتلقى اوامر من عدد من زميلات فصلها اللاتي كن يعاملنها كخادمة.

وجدت تلك الفتاة انه لا مفر من شراء العصير وكراسات لجميع افراد العصابة، وافادت امها انها امرت ذات يوم بشراء اقلام روج غالية الثمن لهن جميعا.

وفي نهاية الأمر حملت السيدة (اف) شريط التسجيل الى مدرسة البنات، التي واجهت أولئك المتنمرات واجبرتهن على الاعتذار لزميلتهن الضعيفة. وقالت تلك الأم ان ابنتها صدمت في بداية الأمر لعلمها انها كانت مراقبة في حركاتها ومحادثاتها لكن في نهاية الأمر سامحت امها لادراكها ان ما حدث كان لصالحها.

قالت الأم ان ابنتها لم تكن راغبة بأن تطلع امها على ذلك الجانب من شخصيتها، وهو ضعفها في مواجهة أولئك المستأسدات.

وعندما سئلت تلك الأم عما اذا كانت تشير على صديقاتها بالتنصت على ابنائهن اجابت، نعم ان كنّ على استعداد لمواجهة مايسمعنه وللاسراع في حل المشكلة ان وجدت. فان كان الطفل يقبل اعلام ذويه بما يجري معه من أحداث، ويكون مستعدا لبحث مشاكله معهما اذن لا تكون هناك قضية. لكن ان شعر الأهل بانهم عاجزون عن التحدث لابنهم عندها لا يكون هناك مفر من التنصت عليه وهذا انفع له واسلم لمستقبله.

■ اعداد:
ميسون جحا

لتبدأ في اعتقالهم

انه لشيء سار معرفة ان حوالي ستمائة مليون صيني يشاهدون هذا النقاش.

عن: نيوزويك

احد قراء اللوموند الفرنسية... البحث عن الجرأة

صحافة × صحافة

الصحافة الفرنسية تنقصها الجرأة

مدير تحرير في (لوس انجلوس تايمز) يعتبر وسائل الاعلام في فرنسا ما تزال مرتبطة بقوة بالسلطة السياسية

■ هل تضرب الصحافة عرض الحائط بقاعدة افتراض براءة المتهم عندما تتأثر او تستبق قرارات القضاء؟

يقول سكوت كرافت مدير التحرير المسؤول عن الشؤون القانونية في صحيفة لوس انجلوس تايمز ان دور الصحافة يتمثل في فضح الأخطاء والفساد بكل أشكاله، ويزعم استقلالية وسائل الاعلام الامريكية والخط السياسي المعبر عنه في صفحة الأعمدة.

ولما كان تحقيق النجاح في السياسة داخل الولايات المتحدة يتطلب التحلي باعلى درجات النزاهة والأخلاق الحميدة، فيفترض بالصحفيين التأكد من ان رجال الدولة يجسدون ما يزعمونه ويضيف كرافت قائلا: «ليس دور الاعلام ان ينصب ملكا او يزينه بأجمل صورة، وانما التأكد من انه يقوم بمهمته التي انتخب من أجلها على نحو صحيح».

والصحافة المكتوبة في امريكا هي تماما كوسائل الاعلام المسموعة والمرئية قلما كانت مجاملة لرؤساء الولايات المتحدة منذ عهد ريتشارد نيكسون (فضيحة ووترجيت) او جورج بوش من خلال (ايران جيت).

وحتى بافتراض ان غالبية الصحفيين ديمقراطيون على الأغلب، فهم لم يراعوا الرئيس الأسبق جيمي كارتر الذي اعتبر غير كفء او كلينتون الذي جاء به الى السلطة افراد جيله من الرجال والنساء الذين بقدر ما كانوا متحمسين له بقدر ما اصيبوا بالخيبة.

ويؤكد هذا الصحفي الذي عمل مراسلا في باريس منذ عام ١٩٩٣ حتى ١٩٩٦ ان الأمر مختلف في فرنسا حيث الصحفيون أكثر ارتباطا بالسلطة السياسية.

ترى هل لهذا السبب اشار الى ان الصحفيين يثبتون قدرا أكبر من الجرأة في تحقيقاتهم حول عالم المال والصناعة والارهاب منه في تحقيقاتهم حول القضايا السياسية؟ لا شك بان الفرنسيين لا يريدون اعطاء صورة سيئة عن بلدهم في الخارج.

مع ذلك، يؤيد سكوت كرافت انشغال الصحافة بقضية شقة أسرة رئيس وزراء فرنسا السابق (آلان جوبيه) دون ان تلطخ سمعة جاك شيراك الذي يعتبره اول رئيس فرنسي له شخصية كاريزمية على الطريقة الامريكية.

ويصرح المصور (ماثيو بولاك) من وكالة سيجما، والذي اشتهر بالصورة التي التقطها لشيري بلير وهي تقف على درج مدخل (١٠ داونينج ستريت) بقميص النوم، وشعرها مشعث فيقول: «يجب كشف الحقيقة عندما ينفق المال العام لغايات خاصة». ويضيف كرافت ان الصحافة الامريكية لا تهتم بالحياة الخاصة لرجل في السلطة الا اذا كان يمكن لأعماله ان تؤثر تأثيرا سلبيا على وظيفته الرسمية.

ويقول: «اننا نهزأ من ان لدى ميتران عشيقة، وقد صدمنا عندما عرفنا ان اما انفقه عليها كان من أموال الدولة، فهنا يرتسم الحد بين ما يجب تغطيته وما لا يجب تغطيته اعلاميا».

«وفي قضية باولا جونز ومونيكا لوينسكي لم يكن يتعلق الأمر بتجارب الرئيس خارج اطار الزوجية، بل فيما كان اثاره وزير الداخلية حول التحقيق باليمين الكاذب، وهذا بنظر الأمريكيين مسألة لا تغتفر».

مع هذا كله لم يحدث أبدا لبيل كلينتون ان ارتفعت شعبيته في استطلاعات الرأي كما هو الحال اليوم. ترى هل الامريكيون مخادعون؟ لا، بل هم ببساطة براجماتيون لأن الاقتصاد مزدهر، وقد شارف الرئيس على نهاية ولايته الثانية ولا يمكنه ان يطمع بولاية ثالثة.

■ عن: لوفيجارو

■ ترجمة: موفق زاعور



المطبوعات الفرنسية.... الارتباط القوي بالسلطة

قالوا

■ ما اعرفه هو وجود تحالف تركي - اسرائيلي ونحن في الاتحاد البرلماني العربي نعتبر وجود هذا التحالف واستمراره ضربة موجهة الى عملية السلام، وتشجيعا لاسرائيل على التمادي في تعنتها والمماطلة في عرقلة الجهود الرامية الى تحقيق سلام شامل ودائم في الشرق الأوسط وفقا لقرارات الأمم المتحدة ومرجعية مؤتمر مدريد، كذلك نعتقد ان ما يجمع بين تركيا والبلدان العربية هو أكثر بكثير مما يجمع بينها وبين اسرائيل لذلك تضمن قرار مؤتمرنا الثامن الأخير دعوة الحكومة التركية الى التراجع عن هذا التحالف، نظرا لما له من آثار سلبية على الاستقرار في المنطقة وعلى علاقات تركيا بالدول العربية والاسلامية.

- نور الدين بوشكوح
الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي.

■ ان امريكا لم تمارس اي ضغوط على اسرائيل ولكنها تجري اتصالات معها ولو ان امريكا قد استخدمت الضغط لكان الموقف السياسي مختلفا، واعتقد وبكل صراحة وكما قلنا انه لا أمل في نتانياهو وهو لم يعد شريكا في المسيرة السلمية، وبالتالي تدرك جميعا ان امريكا تريد ان تبقى على أمل في العملية السلمية السياسية ولكننا كفلسطينيين حقيقة فقدنا الأمل منذ زمن، منذ ان تولى هذا الشخص رئاسة السلطة في اسرائيل.

- حسن عصفور منسق شؤون المفاوضات الفلسطينية مع اسرائيل.

■ بالنسبة لي فانني متأكد ان العراق قد وفى بتعهداته في موضوع اسلحة الدمار الشامل ولذا فانني أطالب ان يتم التحقق نهائيا من هذا الموضوع وبشكل عادل وأخلاقي ورفع الحصار وعدم ترك شعب بأكمله يموت. فعندما ذهبت الى العراق مؤخرا واجهت شعبا أبيا لكنه في طريقه الى الموت وقد زار زملاء لي المستشفيات فوجدوا الحالة كارثية، فالعراق بلد غني لكن ثروته مصادرة واني على يقين ان العراق سينهض بقدرة العراقيين وبسرعة فور استعادة حقه باستثمار ثرواته.

- سيرج ماتيو عضو مجلس الشيوخ الفرنسي.

■ الأزمة في السودان لم تبدأ بانقلاب الجبهة الاسلامية القومية في يونيو ١٩٨٩، وانما كان الانقلاب احد قممها واقول احد قممها وليس (قمتها) لانه حتى بعد إزالة هذا النظام يمكن ان تتأزم الأوضاع وتصل الى القمة مرة اخرى، اذا لم ننجح في التصدي للأزمة الشاملة التي تمسك بخناق بلادنا منذ فجر الاستقلال.

لقد شهد السودان تجليات هذه الأزمة عبر محن تمثلت في الحرب الأهلية، سيطرة الأنظمة الدكتاتورية على معظم عمر السودان المستقل وفشل النظام الديمقراطي وان كان قصير العمر في استكمال مهامه وبالتالي التصدي لفض حلقات هذه الأزمة، وذلك مأزق صحيح بدأ عقب الاستقلال عبر تراكم الاخطاء لكنه استفحل بدرجة نهائية لا مثيل لها في ظل حكم الجبهة الاسلامية الحالي في السودان.

- الدكتور الشفيع خضر سعيد ممثل الحزب الشيوعي السوداني في تحالف المعارضة.

تاتيانا في مطبخ الكرملين

الطاهية الاولى للمؤامرات السياسية

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ في ٢٠ يونيو ١٩٩٧ خرجت امرأة شابة من مطبخ بيتها الى المطبخ السياسي للكرملين. في شقتها كانت تمضي جزءاً من وقتها في اعداد الطعام لولديها بوريس وجليب. فأصبح وقتها كله ينقضي في اعداد القادة السياسيين او الاطاحة بهم.

وفي ٢٠ يونيو ٩٨ يكون عام بأكمله قد مر على هذه المرأة الشابة التي تعتبرها الاوساط السياسية الطاهي الاول في الكرملين! انها تاتيانا دياتشنكو ابنة الرئيس الروسي البالغة من العمر ثمانية وثلاثين عاما والتي عينها الرئيس رسميا في ٣٠ يونيو ٩٧ مستشارة له في «فن صناعة صورة الرئيس» اي الاهتمام بان يكون مظهره وصورته العامة على افضل نحو. حينذاك عندما سئلت تاتيانا عما ستقوم به في منصبها الجديد اجابت بابتسامة لطيفة وماكرة «نفس القضايا التي اعتنيت بها خلال الحملة الانتخابية الرئاسية في ٩٦.. والارجح انني سأقدم مساعدتي في تفاصيل صغيرة. هل كانت تاتيانا تمكر ام انها لم تكن تدري بالفعل ان تلك التفاصيل الصغيرة ستكون جسرا الى طريق السياسة الكبيرة؟ المؤكد في كل الاحوال ان تاتيانا اصبحت خلال عام واحد قوة مؤثرة داخل الكرملين تحيط بها الاساطير، فهي التي عزلت الجنرال الكسندر كورجاكوف الحارس الامين للرئيس سنوات طويلة، وهي التي اوصت بالاطاحة بوزير الدفاع الروسي ايجور رابونوف لانه صرخ ذات مرة بانه جنرال لجيش جائع مهلهل، وهي التي دفعت الى القمة ببوريس نيمتسوف وهي التي نحت رئيس الوزراء تشيرنوميردين، ثم انها هي نفسها تاتيانا الضاحكة من عين سيرجي كيرينكو رئيسا جديدا للوزراء بعد ان راق لها انه الجم. ونظارته المذهبة التي تنزلق فوق ارنبة انفه فتضفي عليه شاعرية، بل وهي التي وضعت بوريس بيريزوفسكي الملياردير سكرتيرا تنفيذيا لرابطة الدول المستقلة. ان الاساطير التي تشاع حول تأثير تاتيانا السحري تنسل واحدة من الاخرى ولاتنتهي. والمؤكد ان تاتيانا تقف مع فالنتين يوماشوف مدير ديوان الرئاسة وسيرجي ياسترجمبسكي في خندق واحد يقال انه الحكومة الحقيقية التي تصدر كل القرارات برئاسة تاتيانا التي تختلط صورتها شيئا فشيئا بصور مارجريت تاتشر وبنازير بوتو والنساء اللواتي صنعن التاريخ احيانا علنا واحيانا في مطابخ القصور، مرة بالعطر، ومرة بالحكايات الشيقة، ومرة بالسيف او السموم ومع ذلك فان تاتيانا امرأة في نهاية المطاف وهي ابنة للرئيس، ولاشك ان الفضل في استعادة الرئيس يلتسين لصحته بعد العملية الجراحية التي اجراها يعود الى تاتيانا التي تعلم ان بوريس يلتسين والدها من ناحية ومن ناحية اخرى هو صندوق الكنوز الذي تفتحه كلما ارادت ان تتزين بمتع الحكم والسلطة. لذلك فانها تستيقظ كل صباح وتطبع قبلة سريعة على جبين ولديها بوريس وجيليب. وقبلة اخرى على جبين ابيها الرئيس ثم تهرول الى الكرملين قبل ان يكون يلتسين قد استيقظ او اغتسل، وهناك تقف على رأس الجميع في المطبخ السياسي تحدد طبق اليوم ومذاقه وما ان كان ينبغي ان يكون شرقيا ام اوروبيا سهل الهضم. ولكن تاتيانا للاسف الشديد فشلت في مهمتها الاولى التي عينت لاجلها اي «تحسين صورة الرئيس في اعين المجتمع» وان كانت قد نجحت في اقناع الرئيس بالتخلي عن قيادة الاوركسترات في الدول الاجنبية والتطوح تحت تأثير الخمور القوية. لكن لا الفشل النسبي ولا النجاح النسبي لتاتيانا تمكنا من تحسين صورة ابيها الذي انحطت شعبيته الى اقصى الدرجات في الشهور الاخيرة داخل روسيا كما لم يسبق لوسائل الاعلام ان استفاضت جاءت بالشكوى من انهيار السلطة التنفيذية كما تفعل الان. لكن تاتيانا مازالت في المطبخ.. ومازال بوسعها ان تتخير لروسيا «طبق اليوم» من رؤوس بعض القادة. ومازال بوسعها ان تحدد المقبلات والسلاطات التي تحلي طعم الحقائق المرة والفساد وبيع الاسرار الحكومية وصورة وزير العدل عاريا في حمام الساونا وصورة تشوبايس وهو يحصى ماتلقاه من رشوة، وصور اخرى كثيرة تتجرف من جدران وطن ينهار، ان تاتيانا تفكر.. هدوءا وعمقا رجاء.

تاتيانا

وصفت بأنها سيدة قديرة ومحامية عدوانية

هيلاري تثير اعجاب الصينيات

■ ميسون جحا:

■ خلال مرافقتها لزوجها الرئيس الامريكي في رحلته الاخيرة للصين، كان لهيلاري كلينتون حضور مميز اعربت خلاله عن آرائها بشأن ضرورة منح المرأة كامل حقوقها الاجتماعية والاسرية. وكانت هيلاري قد لمحت الى الممارسات التي تجرى في الصين عندما تكره المرأة على اجهاض جنينها الانثى حتى تتاح لها فرصة انجاب طفل ذكر. في ظل القانون القسري الذي يحظر على الاسرة انجاب اكثر من طفل واحد.

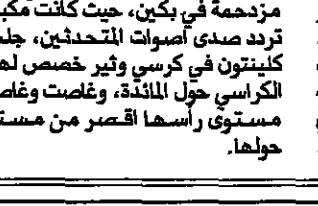
وهكذا بعيدا عن احراجات التحقيق في علاقة زوجها بمونيكا ليفنسكي او حتى للتجريح به عبر تسرب قصة ملاحقته لموظفة سابقة في ولاية اركانسو قامت السيدة الامريكية الاولى بجولة ناجحة في الصين وبالطبع فان طابع الجولة كان غير سياسي. الا انها لعبت دور زوجة الزعيم الامريكي الاول ذات الرأي المستقل. دون ان تتدخل في شؤون الحكم والعلاقات الدولية.

في لقاءاتها مع شخصيات صينية، استمعت هيلاري كلينتون لنساء صينيات يتحدثن بصدق وصراحة عن ازواج عنيفين وارباب عمل مستغلين. كما اعربن عن مخاوفهن من الطلاق والحاجة الملحة للتعليم والتثقيف في اقتصاد الصين المستمر في انطلاقته.

في قرية مجاورة لمدينة اكسيان، قال لها استاذ جامعي ان بعض الاسر تبيع حاليا حميرها كي تتمكن بناتها من تأمين قيمة التعليم الجامعي وفي مناسبة اخرى.. اعربت هيلاري كلينتون عن اسفها لحال بعض الفتيات الصينيات اللاتي حسب قولها.. ربما لايتوفر لدى اسرهن حمار يباع كي تؤمن نفقات تعليمهن.

في كل مكان زارته سعت هيلاري كلينتون لاجراء ذلك النوع من الاحاديث. على امل الكشف عن ثغرة او التوصل لنتيجة يمكن الاستفادة منها على نطاق اوسع. في رحلاتها الى افريقيا والجمهوريات السوفييتية سابقا، واوروبا الشرقية وشمال تايلاند والفلبين وجبال الانديز في امريكا الجنوبية كانت هيلاري تلتقي بشخصيات نسائية نشطة. تقول ميلين فيرفير رئيسة هيئة موظفي السيدة الامريكية الاولى.. لطالما حرصت على الالتقاء بالنساء والفتيات الصغيرات وكانت دوما تقول.. اننا نواجه تحديات مشتركة في احيان كثيرة، كانت هيلاري هي من يواجه تحديات اوجدها. عن غير قصد، مضيفون ذوو نيات حسنة. ففي غرفة مؤتمرات مزدحمة في بكين، حيث كانت مكبرات الصوت تردد صدى اصوات المتحدثين، جلست هيلاري كلينتون في كرسي وثير خصص لها، وكان اكبر الكراسي حول المائدة، وغاصت وغاصت حتى غدا مستوى رأسها اقصر من مستوى اي رأس حولها.





ورغم ذلك، بقيت هيلاري كلينتون هادئة واستمرت في ادارة الحديث وطرح الاسئلة على الحاضرين رغبة في الحصول على اجابات واقتراحات لمشاكل تخص اوضاع المرأة والطفل في الصين.

وقد لوحظ تباين مشاعر الصينيين ومواقفهم من السيدة الامريكية الاولى كما هو الحال في امريكا حيث تنقسم وجهات النظر بشأنها. ففي حين اعرب البعض عن اعجابهم بآرائها المستنيرة ابدى آخرون عدم تأثرهم باسلوبها المتطرف في المعاصرة. قالت امرأة في الثلاثين من عمرها، عرفت بنفسها باسم الآنسة تانج «انها سيدة قديرة وعدوانية كمحامية. انها تختلف بشدة عن اي من زوجات الزعماء الصينيين».

وحول رأيها بهيلاري كلينتون سئلت امرأة عاملة في منتصف الاربعينات من العمر. وهي من دولة لم تعتد على حرية التعبير عن الرأي وقد رفضت ايضا التصريح عن اسمها قالت «انها محامية وتعمل في الحقل السياسي» لربما كانت زوجة صالحه لكنني لا ادري ان كانت ناجحة كربة منزل وام، ان اغلبية الافراد يجدون صعوبة في خلق هذا النوع من التوازن.

وفي حين يتطلب تحرك الرئيس الامريكي موكبا كبيرا من السيارات ومرافقة عدد من العاملين في البيت الابيض والصحفيين مما يخلق احيانا جوا اشبه مايكون بجو السيرك. فان زوجته هيلاري تستطيع التنقل بيسر اكبر حيث لايرافقها سوى قلة من العاملين معها.

في الصين حرصت زوجة الرئيس الامريكي على اعطاء صورة ناصعة عن المرأة الامريكية المعاصرة الحريصة على نيل اخواتها في كل مكان ما نالته من مكاسب في حقول التعليم والصحة والعمل والحقوق المدنية. في مدينة شنغهاي القت خطابا قالت فيه «عندما نوجد عالما يتمتع فيه كل مواطن بالحريات الاساسية ويحظى فيه كل طفل بحقه في الرعاية الصحية والتعليم، يكون من حقنا آنذاك القول بصدق باننا حققنا العدالة الاجتماعية ونالت المرأة حقها اسوة بالرجل».

حضارة الصين تبهر كلينتون

■ ضمن فعاليات زيارة كلينتون للصين، توجه الرئيس الامريكي في اجواء حرارية ملتهبة بلغت ٣٧ درجة مئوية، الى سور الصين العظيم، وهو معلم اثري وصفه الرئيس ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٢ بلقب «الجدار العظيم».

وتساءل كلينتون، الذي اقل الى اقرب اقسام السور الى بكين، وهو القسم الذي يزوره اغلبية الزوار «انه شيء لايصدق. أليس كذلك»؟ وهذا الجزء من الجدار اعيد ترميمه عام ١٩٨٣ اما باقي السور الاصلي الذي يرجع تاريخه للقرن الرابع عشر فهو في حالة بالية.

وعندما سئل فيما اذا كان يرى اي وجه مقارنة بين الصين الان والماضي البعيد الذي جعل السور ضروريا، اجاب كلينتون قائلا «اعتقد ان هذا السور الان رمز تظهره الصين لباقي العالم، وليس جدارا لابقاء الناس بعيدا».

وبعد ان شاهد المدينة المحرمة، موطن اباطرة الصين طوال ستمائة عام. انهى كلينتون جولاته وارتباطاته العامة، وتوجه لمخاطبة طلاب جامعة بكين، قاعدة احتجاجات ساحة تيانانمين عام ١٩٨٩.

كما حقق الرئيس كلينتون شيئا غير مسبوق، بعد ان نجح مرافقوه في تأمين موافقة صينية على بث البيان المشترك للصحافة مع الرئيس جيانج زيمين على الهواء مباشرة عبر التلفزيون الصيني.

وقد استمع مئات الملايين من المشاهدين للرئيس كلينتون وزيمين وهما يتطرقان لبعض اشد الموضوعات حساسية في الصين، مثل مذبحة تيانامين مستقبل التبت لاهمية الحرية وحقوق الانسان.

واثنت وانج لينجيوم، ام وانج دان النشط الذي نفي الى الولايات المتحدة في مطلع هذا العام، على بيل كلينتون وقالت: «بالرغم من تباين وجهات النظر، الا ان الزعيمين قالا ما هما بحاجة لقوله وساد اللقاء جو طيب» واضافت «بالنسبة لي يعد هذا تقدما».



أسرة كلينتون تظهر اعجابها بسور الصين العظيم

في عالم تسوده الآلام

«أولا» قرد يحرك مشاعر السويديين

■ موفق زاعور:

■ ان بطل هذا الصيف المولود في السويد ليس بلاعب كرة قدم او رجل سياسي لفت الانظار قبل اجراء الانتخابات التشريعية المقررة في سبتمبر القادم.

لا، فالذي يستقطب الاهتمام ويستميل تعاطف الناس ويحرك مشاعرهم هو «اولا» الشمبانزي الذي اثارت آلامه فورة تضامنية كالتي يثيرها بعض البشر.

قد ذاق هذا القرد طعم المجد منذ صغره في مطلع التسعينات واول النجاحات التي احرزها (أولا). كان من خلال مجرد ظهوره في دور صغير بمسرحية بعنوان (جوستاف الثالث) وهي من اخراج (اوجست ستر يندبرج) بعد ذلك مباشرة، تبناه زوجان من الفنانين شاركهما شقتهما مدة تزيد على السنة.

ومن خلال تردده المستمر على ستوديوهات التصوير في التلفزيون وتخليد اسمه في الكتب الخاصة بالاطفال، يكون (أولا) حاز المجد كله تقريبا. وحتى اليوم الذي قرر فيه صاحبه اعادته الى حديقة الحيوانات للعيش بين اقرانه، على جزيرة في بحر البلطيق، ثم بيعه سنة ١٩٩٥ الى (سافاري وورلد) وهي حديقة حيوانات اخرى موجودة في تايلاند قرب بانكوك، منذ ذلك الحين حاول العديد من الصحفيين السويديين، دون جدوى، العثور على (أولا).

وخلال زيارته الخاصة لتايلاند قام احد افراد الشرطة السويدية باجراء عدة اتصالات مع قوات الشرطة المحلية سعيا للتوصل الى مكان أولا. وبما انه لم يستطع التعرف عليه بين القرود المحبوسين داخل قفص مظلم، خطر له ان يتحدث اللغة السويدية وكانت النتيجة غير متوقعة على الاطلاق فبمجرد سماعه رنة لغة الممثلة السويدية الشهيرة انفريد بيرغمان، انسل احد الشمبانزي واقترب من القضبان.. لقد كان هذا القرد (أولا) نفسه! في هذا الوقت. اصبح (أولا) مراهقا في الحادية عشرة من عمره، وبلغ وزنه مايزيد على سبعين كيلوجراما، وفقد هذا الموهوب السابق حيويته وبريقه من فرط الخمول الذي يعيشه، داخل قفص لاتزيد مساحته على اثنى عشر مترا مربعا على ارض من الباطون.

لقد استطاع «ذووه» بالتبني وهم من ستوكهولم رؤيته في مايو الماضي بينما كانوا في زيارة خاطفة الى (سافاري وورلد) وتقول «امه» لويز تيلبرج «كاد ان يصاب بوعكة عندما رآنا ثم هدأ ومد يده وتعانقنا» ولويز تيلبرج عازمة الآن على اخراج (أولا) ورفيقاته الثلاث من القفص واطلاق سراحها للعيش بامان في احدى محميات الحيوان في زامبيا.

ويشار ايضا الى انه لكثرة ماتحدثت الصحافة السويدية عن الاحداث السيئة التي عاشها (أولا) انهالت التبرعات لنجدته لتصل الى ٢٠٠ الف كورونا (حوالي ٣٠ الف دولار) خلال عشرة ايام.

من جهتها تطالب حديقة الحيوانات في تايلاند بحوالي ١٥ الف دولار من اجل (أولا) التي تنكر معاملته بطريقة سيئة، وتجري حاليا مساومات مع سفارة السويد في بانكوك حيث تقوم السفارة بدور الوسيط وريثما يتم الحل، يقوم مئات السويديين بالاتصال هاتفيا مع (لويز تيلبرج) التي يفترض ان تقوم بمواساة الاطفال وتخفيف احزانهم على ما حدث لـ (أولا).

والعجيب في الامر انه امام هذا «الهوس بأولا» قلة هي الاصوات التي علت للتساؤل عن الشغف بهذا الحيوان، وحتى ان مسؤولي المنظمات الانسانية لم يروا شيئا يعيب هذا التعاطف الشديد مع (أولا).

وعلى سبيل المثال، يقول احد المسؤولين في جمعية (انقذوا الاطفال) «ان الانشغال بأولا او بوحيد القرن، هو بمثابة الانشغال بشيء محسوس في عالم تسوده الآلام».

مع ذلك رفضت صحيفة (سفينسكا داجبلاديت) المحافظة نشر رقم الحساب البنكي الذي فتح لتلقي التبرعات الخاصة بـ (أولا) مفضلة ان يقتصر اهتمامها بمختلف القضايا الانسانية في العالم.

صراع على تكاليف تجديد السفارة البريطانية في موسكو

■ لندن - محمد كركوتي:

■ دافعت وزارة الخارجية البريطانية عن خطتها لبناء سفارة بريطانية جديدة في موسكو، والتي تتكلف أكثر من ٨٠ مليون جنيه استرليني، في الوقت الذي تسعى فيه وزارة المالية الى خفض الميزانية المخصصة لهذا المشروع بصورة كبيرة، معتبرة، أنها عالية جدا، ولا تدخل ضمن اطار السعي الحكومي لخفض الانفاق العام، بهدف تقليص العجز في الميزانية العامة.

ومن المتوقع أن يواجه وزير الخارجية روبين كوك، زميله للمالية جوردون براون بهذا الخصوص، لاسيما وأن كوك من أشد المدافعين عن مشروع السفارة التي تعتبر من الجانب السياسي، أهم السفارات البريطانية في العالم. ويعتقد مسؤولون بوزارة المالية، أن الدبلوماسيين البريطانيين في روسيا، يعيشون حياة فارهة للغاية.

وتتضمن الخطة تجديد السفارة الحالية الواقعة على ساحة الكرملين، وهي أهم الساحات في العاصمة الروسية، خصوصا وأن عددا كبيرا من الدبلوماسيين والموظفين يعملون حاليا في بيوت متحركة ملحقة بمبنى السفارة الحالي منذ زمن بعيد، علما بأن مشروع توسيع وبناء أجزاء جديدة للسفارة، وضع من قبل لندن قبل أكثر من عشر سنوات.

وتستند وزارة الخارجية في حجتها للحفاظ على الميزانية المقررة للمشروع، بأن الحكومة قررت فتح أقسام جديدة لكي تتعاطى مع قضايا جديدة هي أيضا مثل العصابات المنظمة الروسية وتهريب المخدرات، وغسل أموال هذه المخدرات وغيرها من الجرائم الارهابية التي تعج في روسيا منذ انهيار الاتحاد السوفياتي قبل تسع سنوات تقريبا.

ومع وصول عدد الزائرين الروس لبريطانيا الى مائة ألف زائر كل عام، فان السفارة تحتاج الى مزيد من المساحة وعدد اضافي من الموظفين لمواجهة طلبات تأشيرات الدخول الهائلة التي تقدم لها كل يوم. ولا تقتصر معارضة المشروع بسبب تكاليفه على وزارة المالية، بل شملت أيضا مجموعة من نواب حزب العمال الحاكم نفسه وعلى رأسهم النائبة مارجريت هودج التي زارت السفارة البريطانية الحالية في العاصمة الروسية. وقامت بعد عودتها الى لندن بتوجيه الشكاوى لوزير الخارجية، بأن ميزانية المشروع عالية جدا، وتمثل ثروة كبيرة للغاية.

غير أن روبين كوك، لم يجد مبررا كافيا لخفض هذه الميزانية، لاسيما في ظل تطور نشاط السفارة على الساحة الروسية بعد انتهاء الحرب الباردة، بالاضافة الى تزايد عدد الروس الذين يرغبون في زيارة بريطانيا منذ مطلع العقد الحالي. وعلى هذا الأساس، فان كوك أكد لموظفيه أنه سيواصل التمسك بالمشروع بصرف النظر عن أية اعتراضات مهما كانت قوية.

وطبقا لخطة المشروع، فانها تتضمن انشاء شقق لاسكان ٣١ دبلوماسيا فيها. ولذلك تقول وزارة الخارجية: ان ذلك سيوفر على الحكومة البريطانية أموالا طائلة من الايجارات التي يدفعها الدبلوماسيون للسكن في موسكو، بعد أن أصبحت هذه الايجارات في أعلى درجة لها منذ بدء العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وروسيا قبل عشرات السنين.

ومنذ الأزمة، الفضيحة، الخاصة ببناء السفارة الأمريكية في موسكو، حيث قام عمال البناء الروس بوضع حجر بناء يتضمن معدات الكترونية للتنصت على مايجري داخل السفارة من قبل جهاز المخابرات الروسي فان السفارات الغربية في العاصمة الروسية امتنعت تماما عن استخدام عمال بناء روس، في تحديث أو بناء سفاراتها هناك. وتعتمد حاليا على عمال من بلادها يقومون بهذه المهمة، وذلك لتفادي ماحدث في السفارة الأمريكية.

واللافت أن بريطانيا وروسيا بدأتا بالتفاوض على انشاء سفارة بريطانية جديدة في موسكو منذ أكثر من خمسين سنة، ومنذ البداية حاول الروسي السوفياتي السابق جوزيف ستالين، وضع يده على السفارة البريطانية المواجهة لساحة الكرملين، بحجة أنها من الآثار الروسية الحديثة التي يزيد عمرها - في ذلك الوقت - على أكثر من مئة سنة. وكان هذا المبنى التاريخي يستخدم من قبل وزارة الخارجية السوفياتية بعد الثورة لاقامة ضيوفها الأجانب. ولكن بريطانيا استطاعت شراء المبنى منذ زمن بعيد.

على كل حال... لايبدو أن رئيس الوزراء البريطاني يريد التدخل في هذا الموضوع، علما بأنه من أشد المؤيدين لوزير خارجيته كوك، وهذا مايدعم مواجهة هذا الأخير ضد محاولات وزارة المالية لتخفيض الميزانية المخصصة للسفارة البريطانية. فالحجة التي تسوقها الخارجية وجدت آذانا صاغية في أوساط أركان الحكومة، لاسيما فيما يتعلق بالاهتمامات البريطانية الجديدة في روسيا. وبتخفيض الانفاق على الايجارات الدبلوماسية العالية جدا.





توني بلير

روبين كوك

جوردون براون



احمد قريع


هيثم الكيلاني

«الاتحاد الأسبوعي» يحاور عدداً من المفكرين العرب (١-٢)

الدولة الفلسطينية وعقلية القلعة الاسرائيلية
كيفية الخروج من مأزق عملية السلام

.. منذ عامين تقريباً.. وامران اثنان لاثالث لهما يلازمان عملية السلام.. يتمثلان في علامة استفهام كبيرة تحيط بكلمة «المصير».. ومشاعر تخوف قلقة تتهيب لحظة «اضطرار» للبحث عن «البديل»..!!

.. فبعد ان سلمنا بحتمية سلام ينهي صراعا عربيا - اسرائيليا دام نصف قرن من الزمان.. واذ بنا الان نعود من حيث ما بدأناه سابقاً.. مع بعض الاختلاف.. لوجود مجموعة اوراق معنونة باعلان مبادىء وما لفها من اتفاقات.. ممهورة بتوقيعين دوليين.. تعلوها بنود لا تزال حتى الان قيد الانتظار بالتطبيق الكلي وليس المجزأ..

وما من خلاف.. في ان مرد الحاصل لعملية السلام الآن.. والتي تتراوح النظرة حيالها بين كونها قد ماتت فعلاً.. او انها في طريق مسدود - تعود بداياتها الى التاسع والعشرين من شهر ايار لعام ١٩٩٦، حينما تزامنت «لاءات اربع متشددة».. مع تسلم الزعيم الليكودي لمقاليد الحكم في اسرائيل.. والذي حرص دوماً على ان يبرهن للعالم اجمع اخلاصه «لمفاهيم الحركة الصهيونية»..

وما من شك في انه استطاع تجسيد ذلك الامر حرفياً على ارض الواقع.. بنسفه لكل ما تم الاتفاق عليه سابقاً مع الجانب الفلسطيني.. وباتجاهه لسياسة بناء المستوطنات ومصادرة الاراضي.. واستفزاز مشاعر الفلسطينيين والعالم العربي بكامله.. متحدياً حتى دولته الحليفة «امريكا»..

أبو لغد: أوسلو تستهدف ترويض شعبنا.. وطموحاتنا لن تتحقق إلا بالنضال
الكيلاني: اعلان الدولة مرتبط بقدرة العرب على مواجهة القيادة الصهيونية الجديدة

عمّان -
أعدت الحوارات :
ناديا سعد الدين

وبين هذا وذاك.. وفي ظل الوضع المتردي لعملية السلام.. لوح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الفترة الاخيرة تحديداً.. باعتزامه انشاء الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار ١٩٩٩، سواء تم التوصل لشيء ام لم يتم.. وسط تهديدات - نتانياهو - بضم الاجزاء المحتلة من الضفة الغربية.. وبانهاء عملية السلام تماماً!!

ولعل التحرك الفلسطيني النشط حالياً للوصول الى مرحلة الدولة.. في ظل ذلك الوضع المتأزم.. تجعلنا امام تساؤلات عدة، حول ما اذا كان الرئيس عرفات باعلانه هذا.. يعول على بند صريح وواضح في اتفاق اوسلو ينص على انشاء الدولة الفلسطينية.. ام انه يراهن على حماية دولية وعربية لها..؟!

وتساؤل اخر حول مدى توافر المقومات المتعارف عليها لانشاء تلك الدولة.. في ظل عدم الانتهاء بعد من المرحلة الانتقالية، والتوصل الى مفاوضات الوضع النهائي التي تتضمن بعض محاورها ركائز اقامة الدولة.. مع ضرورة التنويه الى ان مجمل ما تملكه السلطة الوطنية الان من الاراضي الفلسطينية تبلغ ٦٠٪ من مساحة غزة واريحا، و٤٤,٥٪ من الضفة الغربية فيما لو نفذ الاقتراح الامريكي بالانسحاب من ١٣٪..؟!

اما التساؤل الآخر الذي لا يقل اهمية عن سابقيه.. يتمثل في كيفية الخروج من المأزق الراهن.. وهل ان عقلية «القلعة» الليكودية، هي التي ستتحكم بنهايات الامور، ام ان نهاية القرن الحالي، ستشهد تحركاً عربياً مماثلاً لما كان عليه الحال في منتصفه، خاصة وان هناك تحركات عربية حالياً لعقد قمة تتركز في كيفية انتشال المنطقة من ازمتها..!

«الاتحاد» طرحت تلك التساؤلات على نخبة من المفكرين العرب والمسؤولين في السلطة الوطنية، ولكن حتى نصل الى المادة الاساس المتعلقة بوضع الدولة الفلسطينية باتفاق اوسلو، لا بد لنا بداية بسط المأزق الحالي لعملية السلام على طاولة الفكر والرأي، لمعرفة اين ستؤول اليه الامور؟!

من جانبه قال المفكر والباحث الفلسطيني ابراهيم ابو لغد ان الهدف الاساسي الأمريكي من عملية السلام، كان يتمثل في اخضاع الشعب الفلسطيني، ومنظمة التحرير للسيطرة الاسرائيلية. مغطاة بغطاء شرعي دولي، وبالتالي فان ادخال الفلسطينيين في عملية المفاوضات كان ظاهرها بأنها ستؤدي الى تحقيق بعض المطالب الفلسطينية المشروعة كالدولة، ولكن دون الالتزام بها.

وإدخال الفلسطينيين في هذه العملية كان نجاحا باهرا للسياسة الأمريكية التي دوما تريد تأمين الوجود الاسرائيلي الكامل دون إزعاج من احد. وبالتالي فأمريكا لم تلتزم بتحقيق اي مطلب شرعي فلسطيني كالدولة الفلسطينية وعودة الفلسطينيين من الشتات، او تحقيق اي قرار دولي يقر بحق ذلك الشعب في تقرير مصير.

● إذاً. فاتفاق اوسلو، نفسه كان مجزوءاً بالاصل، بحيث نلمس نتائجه حاليا؟

- نعم. فالعملية السلمية المتوقفة الان، هي عملية متوقفة من صميم اتفاق اعلان المبادئ. الذي يحوي جذور تحطيمه بنفسه. وبالتالي، ايقاف التسوية اليوم، لا يعود الى التعنت الاسرائيلي «النتانياهوي» فحسب، وانما يرجع الى المطلب الاسرائيلي الثابت، والرؤية الثابتة، بعدم قبول شرعية حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره.

وما هدف الامريكان سوى تمكين اسرائيل من تحقيق اكبر قدر ممكن من مطالبها، والتظاهر في الوقت ذاته بانهم يستجيبون الى شيء من المطالب الفلسطينية.

فوضع الفلسطينيين في حكم ضمن اطار الكانتونات التي تحكم ذاتيا، هي عملية لترويض الشعب الفلسطيني اولاً، ولفك الارتباط الكفاحي مع اسرائيل، وللايهام بامكانية توسيع الحكم الذاتي، وتوسيع رقعة المناطق التي ينسحب منها الجيش الاسرائيلي، ولكنهم عمليا لم يلتزموا بشيء من هذا..

● وهذا الامر بالطبع ينعكس بالتالي على المرحلة الانتقالية المنصوص عليها ضمن اتفاق اوسلو. والذي لم يجر تطبيقها بحذافيرها بعد؟

- يجب ان لا ننكر الحقائق، فاسرائيل نفذت في المرحلة الانتقالية كثيرا من الذي تم الاتفاق عليه، فهم لم يحددوا قدر الانسحاب ولم يحددوا الحدود النهائية لهذا الانسحاب، وانما هم انسحبوا كما عرضوا سابقا، بأن ينسحبوا من الاماكن السكانية الكثيفة في الضفة والقطاع.

وهذا الامر واضح، فهم لا يريدون ان يتعرضوا الى الوجود الفلسطيني المكثف، فانتقلوا من هذه الاماكن، واحتلوا بها، بحيث ان الفلسطينيين الان، من اول فلسطين لاخرها، لا يزالون محكومين اسرائيليا.

فالدخول الى هذه المناطق والخروج منها، رهن بموافقة الاسرائيليين، فهم احتفظوا بحقهم في التمكن من الحدود، بغض النظر عما اذا كانت دولية ام داخلية.

● اذا فان اي انسحاب لاسرائيل يخضع لهدف «تكتيكي» وليس لكونه منصوصا عليه في اتفاق اوسلو؟

- نعم، فللاسف، الاتفاق نفسه يحقق الهدف التكتيكي الاسرائيلي، وما انسحابها من الخليل، سوى للاظهار امام العالم اجمع بأنهم يتجاوبون مع الاجماع الدولي بحق الفلسطينيين من اجل الحرية.

● وماذا عن الجانب الامريكي، فهل نعول على دوره كثيرا في الضغط على اسرائيل، لدفع عملية السلام، خاصة وقد لمسنا مؤخرا لهجة امريكية مغايرة، رغم انها لم تدم طويلا؟

- أود اولاً التذكير بأن امريكا صديقة لنفسها، فهي غير مرتبطة بصداقتها مع اية دولة في العالم، وانما بتقديرها لمصالحها، فقط، وهي تحالف وتعادي، من تعتقد انهم يؤيدوها او يعادوها، فالاساس لديها اولا تأمين مصالحها «الوطنية» المرتبطة بالهيمنة الامريكية العالمية، وبتأمين كل المكاسب الممكنة من ثروات الشرق العربي.

واسرائيل، منذ بدايتها، وهي تعتمد في بقاءها ونموها وسيطرتها على الدول الغربية المهيمنة، التي لم تفك ارتباطها باسرائيل منذ كانت حركة صهيونية، فهي اداة جيدة من ادوات الغرب، وقد برهنت على قدرتها على تنفيذ الهيمنة الغربية في المنطقة العربية. فقاومت القومية العربية، ونجحت في ذلك، واخذت فلسطين وهي دائما تهدد الأمن العربي. وبالتالي، فهي تحقق اهدافا امريكية بريطانية غربية في السيطرة على هذه المنطقة.

وان شعوب العالم الثالث. بشكل عام، حصلت على عداء سياسي امريكي، لكونها كانت مستعمرة من دول الغرب. وناضلت في سبيل تحريرها الوطني منها، فحصلت بذلك على العداء الامريكي لأن امريكا جزء من هذه المنظومة الغربية.

فبريطانيا وفرنسا ولاحقا المانيا واسرائيل، دول مرتبطة بالنفوذ الامريكي، وحينما قام العالم الثالث بنضاله الوطني في سبيل التحرر، طرح مبادئ تخالف السيادة والهيمنة الاستعمارية الغربية.

وبذلك، قاومت امريكا الشعب الفلسطيني منذ البداية، فلم تكن صديقة له ابداً، كما لم تؤيده في لحظة من اللحظات التاريخية، وعداءها لفلسطين ليس مرتبطا بها فقط، وانما نابع من سياسة معادية لمعاداة الحركات التحررية الوطنية التي تريد التخلص من الاستعمار الغربي.

ولذلك، وجدت منفعة في تأييد اسرائيل التأييد الكامل، لكونها اداة مهمة لتأمين المصالح الامريكية في المنطقة العربية. اضافة الى رغبتها الدفينة في اقتلاع الشعب الفلسطيني من جذوره الثورية، التي يمكن لها ان تهدد استقرار المنطقة، وبالتالي تهديد المصالح الامريكية.

● ولكن، قد نضيف ايضاً الى عملية ارتباط المصالح تلك، بأن اسرائيل ذاتها تشكل ضغطا على امريكا، عن طريق حلفائها بالكونجرس وباكثر التجمعات اهمية!!

- ان النظام السياسي الامريكي، يسمح للجماعات الضاغطة اليهودية، بممارسة الضغط على الحكومة الامريكية لمناصرة اسرائيل او تبني سياسات مؤيدة وداعمة لها، وهذا حق مشروع ايضا للعرب والايرلنديين مثلاً.

ولكن، ليست هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن للدولة ان تتأثر بها، فهناك تقدير للمصالح الامريكية، وهنا يحدث الصراع بين الجماعات الضاغطة والحكومة، الا انني شخصيا لا اعتقد ان هناك خلافاً كبيرا بين ما تمارسه التجمعات اليهودية من ضغط، وحقيقة ما يقبله الحزبان الديمقراطي والجمهوري، فكلاهما معاد لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

ولذا، فان ممارسة الضغط، يكمن فقط في اختلاف التوجه التكتيكي، ليس الا، كمثل، هل ان اخضاع الشعب الفلسطيني تم بالتأييد الصريح الكامل والعلني لاسرائيل، ام بالتلاعب عليهم كما فعلوا في اتفاق «اعلان المبادئ»!!

● اذا.. ومع الاسف.. فعقلية الاستعمار لا زالت موجودة حتى الان؟!

- انهم يطلقون عليها الان «العولمة»، وانا اجدها التسمية الصحيحة للاستعمار الامريكي المعاصر.

● وهل نعول على الدور الاوروبي كثيراً، والذي اتخذ مؤخرا موقفا ايجابيا حينما اعلن الغاء الاعفاءات الجمركية على المنتجات اليهودية؟

- ان علاقة اوروبا معروفة مع امريكا، وفي نهاية الامر فانهم سيكونون معا في ذات الصف، ولكنهم وبوعيهم المتزايد لمصالحهم في منطقة الوطن العربي، فهم حريصون على ان تسود العلاقات الحسنة بينهم وبين الدول العربية، ولذلك فهم يمارسون ضغطا تجاه السياسة الامريكية، دون الاختلاف معهم.

الا ان الشيء المهم، هو موقف عربي ايجابي مناضل. والذي يمكن من خلاله ان يتأثر الطرفين - امريكا والدول الغربية - به.

ولكن، مع الاسف، هم يدركون تماماً ان المواقف العربية، متباينة. كما هم متأكدون تماما، بأن الموقف العربي اللفظي، سوف لن يرافقه عمل، فقد اصبح الموقف العربي متفككا، فهناك دول لها مصالح قطرية تغلب في سياستها، ودول اخرى محاصرة كالعراق، بغض النظر عن المسببات والسودان وليبيا كذلك، ولو اخذنا الدول العربية كل واحدة على حده. لوجدنا ان هذه القوة التي كان يمكن توجيهها في سبيل تحرير الوطن العربي، هي الان مفككة لنقول ان الموقف العربي كله يعيش في ازمة حقيقية.

● امام هذا الوضع المتأزم، هل وصلنا الى مرحلة البحث عن خيار بديل للسلام، ام ان هناك بصيصا من امل في اخراج العملية السلمية من مأزقها الراهن؟!

- اولاً. عن اي سلام نتحدث. سلامهم، ام سلامنا. فاسرائيل مطمئنة بأن هذه العملية بما يسمونه بالسلام، ستستمر، لانها مرتبطة بترويض الشعب الفلسطيني لقبول الامر الواقع. المتمثل بالهيمنة الاسرائيلية على امورهم، معتبرين ان الشعب يفتقر الى القوة الذاتية لتغيير الواقع.

اما مفهومنا للسلام، فنقول ان هذه ليست بعملية سلام، فنحن هدفنا الى سلام يحقق السيادة والاستقلال الفلسطيني على ما قبلناه في الضفة والقطاع، وايجاد علاقات متكافئة مع اسرائيل.

ولكن هذا المفهوم لم نباشره حتى في اتفاقية اوسلو. لكونها اصلا لا تهدف الى تلك الغاية، ولكن كان لدينا طموح في ان تتطور هذه الاتفاقية الى شيء افضل.

وبالمقابل. نحن نقول بأن طموحنا سيتحقق بالنضال الفلسطيني الذي من خلاله نستطيع ممارسة السيادة والاستقلال على ارض فلسطين وبالتالي نتمكن من انشاء الدولة الفلسطينية.

...وامعانا في ذلك التعنت الليكودي، جوبهنا بلاءات متشددة. حرص نتانياهو على التذكر بها مرارا، وتجسيدها على ارض الواقع، وها هو يعلن مؤخرا بأن عملية السلام قد انتهت منذ عامين..!! فنحن اذا نتعامل مع عقلية متزمتة، تم تشبيهها مؤخرا بعقلية «القلعة»..!!

.. «نحن الان امام قيادة صهيونية جديدة، وبالتالي امام مرحلة جديدة من مراحل الصراع العربي - الاسرائيلي».

هذا ما قاله المفكر والباحث د. هيثم الكيلاني المندوب السوري سابقا للامم المتحدة، موضحا بأن الوضع الحالي في عملية التسوية، مرتبط بعوامل سبقته واخرى حاضرة تعيش معه.

ويضيف.. ليس بالضرورة ان يكون الصراع دائما سلاحا او حروبا او معارك. فالصراع العربي - الاسرائيلي، حوى ولا يزال جميع الأبعاد، بدءا من البعد الحضاري، ومرورا بالبعد الغذائي، وبعد الارض والاسلحة والماء.. الى غير ذلك. وبالتالي فالصراع مستمر بشكل من الاشكال.

ان الحكم الجديد في اسرائيل. لا يريد مواصلة ما بدأته حكومة العمل السابقة، وهو يرى ان ما تم حتى يوم استلامه الحكم، لم يكن مناسبا للاستراتيجية الاسرائيلية.

ان نتانياهو صاحب فكر استراتيجي، عبر عنه بوسائل مختلفة، وكان اصدقه، ما ورد في كتابه «مكان تحت الشمس». وبالتالي فمن يقرأه يجد نفسه امام قيادة صهيونية جديدة ذات فكر جديد متجدد. يناهض ويقاوم تيارا اخر. هو تيار ما نسميه الان بالمنادين بالسلام، كحركة السلام الان، واكثر من ٢٠ حركة موجودة في اسرائيل تمثل توجها نحو السلام مع الدول العربية.

واذا عدنا ايضا الى وثيقة اخرى مرجعية للفكر الذي يريد نتانياهو ان يطبقه في حكمه الراهن. ما طرحه اثناء الانتخابات من بيانات وخطط واقوال. تشكل مجموعها مرجعا وثائقيا نفهم من خلاله ماذا تريد القيادة الصهيونية الجديدة.

ان ما تريده هذه القيادة، مشروع اسرائيل التوسعي. حتى لا نقول مشروع اسرائيل الكبرى او العظمى او من النيل الى الفرات. لأن المرحلة الراهنة تقتضي منها ان تكسب ما تستطيعه من ارض. اذا فهي تريد الارض الفلسطينية. وتتمنى لو ان الشعب الفلسطيني قد خرج من ارضه وفرغها لبني اسرائيل.

ولكن الشعب موجود. وهذه هي الظاهرة الاولى التناقضية بين شعب يريد ان يثبت وجوده. وحقه. ليقيم دولته. وبين قيادة صهيونية هي ضد ذلك. على طول الخط. وهذا التناقض هو الذي يرسم مرحلة المواجهة في المستقبل.

● ذكرتم بأن هذه قيادة جديدة. ولكن الا ترى بأن منهجيتها الحالية مستوحاة من معتقدات اسلافها الصهاينة وان اختلف الاسلوب؟

- في الطرح العام. نعم. ولكن هو يختلف عن سابقيه في كونه يرى ان اسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة. وان سائر الدول العربية ديكتاتوريات. ولا سلام بين الديمقراطية والديكتاتورية..!!

● ولكنه ينتهج إسلوب حزبه الليكودي. الذي وقع سابقا معاهدة سلام مع مصر؟

- نعم هذا صحيح. ولذلك اقول اننا امام قيادة جديدة. فنتانياهو لم يوقع حتى الان سوى اتفاقية الخليل. وقد حقق منها مطالب معينة. واعود الى اختلافه مع اسلافه بالقول انه يقول ان المنطقة مليئة بالحقد والكراهية. وتعج بهما. ولا حل الا قوة الردع. اذا فهو يستخدم السلاح من اجل اهداف سياسية.

ولربما كان الزعيم الصهيوني بيغن. قد عقد معاهدة مع مصر. وطبعا كانت له اهداف ظهرت في مرحلة لاحقة. لا نريد الخوض فيها، ولكنه حقق شيئا من السلام ما بين اسرائيل وبين اكبر دولة عربية، كما حقق حزب العمل خطوات في مجال السلام.

اما نتانياهو. فهو يعلن صراحة. انه لا يريد الخروج من الجولان ولا الضفة الغربية. وكان يتمنى لو ان الخريطة لم تعدل وضم الاردن اليه. وهو يريد ان يقنعنا بقبول السلام ضمن المفهوم والشروط التي يفرضها علينا.

اذا فنحن امام قيادة جديدة تجرب حظها في المجتمع الاسرائيلي الذي كما هو معلوم، متحرك. وفيه قوى متناقضة ومتنوعة. بما هو في اقصى تطرفه الديني. ومن هو في علمانيته. وما بينهما تيارات متصارعة كثيرة. وهي في الوقت ذاته دولة ديمقراطية ليهودها وليس لسائر مواطنيها.

وللولوج اكثر في معرفة اهدافه الحقيقية. لا بد من الاشارة الى حديث جرى بين نتانياهو واللواء انطوان لحد قائد جيش لبنان الجنوبي. حيث قال هذا الاخير على لسان الزعيم الليكودي: «ما دام السلام غير موجود فالحرب موجودة.. واضاف: بل لا يمكن استبعاد استخدام السلاح النووي. بعد ان كان هذا السلاح - كما يقولون هم - لا يمكن استخدامه الا في حالة الملاذ الاخير. اي حينما تبدو اسرائيل ٤٨. على وشك الانهيار.

كما وهدد قائلاً: «اذا كانت حرب ٦٧ هي حرب الايام الستة. فان الحرب القادمة ستكون حرب الدقائق الست».

● وكأنه يلوح بحرب لا محال من وقوعها..؟

- هو يريد ذلك. ولكنه قال هذا الكلام، ليرعبنا، ويردعنا. فهو يدخل في اسلوب الارهاب النفسي والثقافي والفكري. ومع ذلك لا يجوز لنا ان نسقط من حسابنا ان هذا الرجل مغامر ومتطرف وصهيوني. عريق. لا يقل صهيونية عن زعيمه وقائده السابق جابوتنسكي. الا ان خطورته تكمن في امتلاكه من الوسائل ما يطبق بها استراتيجيته وافكاره.

فهو الان. يجمع العوامل والشروط التي تحقق له ان يحول المنطقة بكاملها تحويلا استراتيجيا. من اجل تحقيق اهدافه وافكاره. ولهذه الغاية فهو يتطلع للولاية الثانية.

● ما هي قوة الحركة الاسرائيلية التي تنادي بالسلام مع العرب؟

- يبدو حتى الان ان هذه الحركات على كثرة تعدادها محدودة في قوتها وقدرتها. وبخاصة ان نتنياهو يجد الدعم بشكل ما من الاشكال من الولايات المتحدة سواء بتأييده او بتردد امريكا او ما يمكن تسميته «حردا».

ولذلك، فليس لهذه المنظمات المنادية بالسلام تلك القوة الفاعلة والمؤثرة. الامر الذي يبدو معه ان القوة الغالبة هي للقيادة الصهيونية الجديدة. التي يعبر عنها نتانياهو.

● اذا يجب ان لا نأمل في ظل هذه القيادة الصهيونية. ان نحقق شيئا من اوسلو انتهاء بدولة فلسطينية بأيار المقبل؟

- الموضوع ليس مرتبطا بزمن، بقدر ما هو مرتبط بقدرتنا نحن العرب على ان نعيد دراسة الامر ونوفر التدابير اللازمة والبدائل التي نواجه بها القيادة الجديدة.

● انت لا تتصور ان يعطي نتنياهو اكثر مما قدمه؟

- فيما لو بقينا على ما نحن فيه. فلن يعطي شيئا. اما اذا تغيرت معالم الوضع العربي. ففي يقيني سيجبر على ان يعطي. وان يقنن نسبة الاخذ. كما ان الولايات المتحدة آنذاك تستطيع النهوض بدورها في عملية السلام.

● ولكننا ندرك ان نتانياهو يستمد جزءا من قوته من عجزنا وضعفنا؟

- نعم. فللأسف المواقف العربية مفككة وغير فاعلة، ولكننا نادينا بالسلام كخيار استراتيجي، وهذا شيء جيد. لأننا بإصرارنا على السلام وإظهار رغبتنا من اجل تحقيقه استطعنا عمليا وتفاوضيا ان نقنع العالم بإرادتنا بتحقيقه.

● ولكن السلام دائما بين طرفين، كما هي الحرب، والطرف الاخر لا يسعى لتحقيقه؟

- نعم هذا صحيح، ولذلك علينا على الاقل ان نوفر لهذا السلام الوسائل اللازمة التي ترسخه وتدعمه وتفرضه، وحينها نبرهن على ان السلام قوة وليس ضعفا، كما ينظر اليه الان من قبل القوى الاسرائيلية.

كما ان الشعب العربي، بالرغم من ما قام به من تضحيات، فهو بحاجة الان الى صياغة دور جديد، فنحن لا نستطيع ولا يجوز لنا ان نقول ان على الشعب الفلسطيني ان يناضل ويقوم بانتفاضة جديدة يحقق فيها غرضه في الاستقلال والتحرير، فهذا ظلم له، لكونه محاصرا، عدا عن ان الانتفاضة بحاجة الى حماية عربية كاملة. من اجل ان ينتفض.

ويؤسفني ان اقول.. ان نتانياهو سيوفر لنا العوامل للتضامن العربي، ولكني اخشى ان تكون المواجهة حينها قد فات آوانها وزمانها. وحينذاك تكون الكارثة.

● هل تتوقع حدوث المزيد من الصدامات الدموية اكبر بكثير مما يجري الان في الاراضي الفلسطينية. ولكنها قد لا تصل الى الحرب؟

- ان الحرب بالمفهوم الكلاسيكي التقليدي لها، ما بعد الحرب الباردة وفي عصر السيطرة الامريكية على النظام العالمي اصبحت مقيدة بشروط، وعوامل كثيرة غير متوفرة في منطقتنا في الوقت الحاضر.

ان نتانياهو يدفع المنطقة في اطار التحول الاستراتيجي الذي يقوم به الى حرب باردة. ويدفعها شيئا فشيئا الى حافة الحرب، وليس الحرب، وهو طالما يستطيع ان يأخذ منا ما يريد، فهو يستمر في حربه الباردة.

ولكن هناك نوع من الحروب تسمى منخفضة الشدة، اي الحروب الصغيرة التي لا تتعدى غارة جوية، غارة مغاوير، انزالا بريا سريعا، هجوما سهميا لساعات قلائل، صاروخا ما.. وللاسف فهي واردة.

والنية لدى نتانياهو موجودة لاستثمار ظرف ما لعملية عسكرية ما، اما ما هي حدودها او شكلها. فهذا امر قد نختلف عليه او تتعدد اشكاله، ولكن عند اسرائيل بالذات ثمة فكر محارب تجسده القيادة الصهيونية الجديدة. لذلك لا يجوز لنا ان نطوي هذا الاحتمال فنقول لا حرب بعد اليوم. رغم انني استبعد مثل هذا الاحتمال. لان الظروف والعوامل ليست متوافرة له في الوقت الحاضر.

● اتقصد عدم توازن القوى العسكرية، لعدم امتلاكنا القدرة العسكرية الكافية؟

- ليس تماما، فثمة اقوال في هذا المجال..!!

د. ابراهيم ابو لغد

احمد عبد الحليم

عبدالحليم: ظروف السلام الحقيقي غير موجودة.. ونمتلك الصبر والمقدرة على بناء القوة

الباحث في مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية منها جامعة القاهرة والاهرام وفي العديد من المراكز الاخرى المحلية والعالمية اللواء الركن المتقاعد د. احمد عبدالحليم قال ردا على سؤال حول ما اذا لا تزال هنك فرص حقيقية للسلام في ظل الممارسات الاسرائيلية المتعنتة، يجب بداية ان يدرك بأن كل مفاوضات السلام التي تتم في المرحلة الحالية، هي تعبير عن قوة الاطراف اذ كل طرف يتفاوض وراءه قوة تدعمه للحصول على كل ما يرغبه من هذه العملية.

ولان اسرائيل تملك الارض فهي التي يمكن ان تعطي التنازلات الى الجانب الفلسطيني او الى اي طرف في هذه العملية وبالتالي فلها اليد العليا في هذه القضية.

كما ان اسرائيل في الوضع الحالي مدعومة من قبل اكبر دولة في العالم وهي الولايات المتحدة الامريكية، وكلتا الدولتين اسرائيل على المستوى الاقليمي وامريكا على المستوى العالمي، هما الأقوى في المعادل الموضوعي.

ان قضية الحديث عن توقف السلام ام لا، هي قضية تحكمية، وبالقطع هناك نتائج سيتم التوصل لها بشكل ما. ولكن لا يجب ان تكون طموحاتنا وامالنا تنحصر في ان يتم تحقيق هذه النتائج طبقا لكل ما كنا نرغبه بطبيعة توازن القوى والقوة التي تستند الجوانب المختلفة اليها في عملية التفاوض.

الا ان الخطر يكمن هنا في محاولات استخدام ما يطلق عليه «الدبلوماسية القهرية» لفرض نوع من الحلول على اطراف المنطقة. خاصة في حال ما اذا قبلت تلك الاطراف لهذه الحقوق المنقوصة التي بالتأكيد لن تحقق ما نطمح اليه من سلام عادل وشامل يعود بالفائدة على كامل المنطقة، وهنا فإن العملية لا تصبح عملية سلام، وانما هو نوع من السلام المفروض الذي تمليه توازنات القوى التي تحكم العملية كلها.

ان هذا السلام المفروض او «الهدنة المسلحة» او السلام المنقوص الذي يحقق اهدافا لطرف واحد فقط، هو هذا الوضع الذي ينذر بالخطر ان لم يكن الان على المستقبل المرئي القريب فيبقى على المدى المتوسط والبعيد.

ان الخطر يكمن في تفكك العملية السلمية مرة اخرى ووضع احتمالات لنشوب الصراع المسلح خاصة اذا ما تغير المناخ الدولي الذي يحكم العالم الان واذا ما تغير المناخ الاقليمي عموما..

وهنا لا اقصد بنشوب حرب شاملة لانها غير ممكنه في الوقت الحاضر وانما هناك انواعا اخرى من الحروب بديلة عن الحرب الشاملة اذ لا اتصور ان هناك إمكانية لنشوبها كما واننا تعلمنا ان لا نستدرج الى صراع مسلح لا نكون مستعدين له عدا عن ان العرب ليس لديهم القدرة على ذلك كما ليس لديهم الرغبة.

ان السياسة الاسرائيلية الموجودة حاليا خطرة وما نعيشه الان هو عبارة عن هدنه، كتلك التي تخللت سنوات ما بين (٤٨ - ٧٣).

● ولكن الظروف الان مغايرة لما كانت عليه بالسابق؟

- انا لا اراه كذلك فالقضية ليست توقيعا على وثيقة، وانما ان يكون هناك سلام عادل وشامل في المفهوم والقانون الذي تعرفه ويعطي الاطراف حقوقها.

ان ما يوجد الان هو قطع من الاوراق ممهورة بالتواقيع تحت اسم اتفاقيات وعلينا ان نسأل هنا.. هل ما يطبقه نتانياهو اليوم هو التزام بالاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني - الاسرائيلي..

او المفاوضات التي تمت بين حكومة العمل والسوريين وهو بذلك اعطى السابقة في ان ترتد حكومة اسرائيل وتمتنع عن تنفيذ اتفاقات سابقة موقعة.

اذا القضية الاهم ان تكون ظروف السلام الحقيقي موجودة وهي للاسف غير متوفرة الان، ونقول من السهل الامضاء على الورق، ولكن ان لم تعطي هذه الورقة الحقوق لكل الاطراف تصبح لا تفرقها كثيرا عن اي هدنه سبقت

● هذا الجمود الذي يكتنف عملية السلام هو بالطبع مولد اساسي للعنف. هل ترى د. عبد الحليم ان هذه المظاهرات التي تقع في الاراضي الفلسطينية والتي تصل حد الاحتكاك «المسلح» من قبل اسرائيل ستأخذ شكلا اخر غير هذا وهل نقول بأن الفلسطينيين وصلوا الى مرحلة عدم الاقتناع بالسلام؟

-نعم فهذا الجمود دافع لتوترات موجودة وان لم يكن الفلسطينيون قد استشعروا ان هناك جدوى من الاجراءات التي تتم مع اسرائيل ما كانت نجمت مثل هذه المظاهرات ونحن رأينا عمليات العنف في المناطق المحتلة والاضطرابات في اماكن متعددة حتى خارج فلسطين.

فهذا الجمود الى ان يصل الى فرض شيء بالقوة دون ان يكون مقبولا فهو طريق الى التوترات فاذا كانت الحرب الشاملة غير ممكنة. فمن الذي سيحكم هذه التوترات التي تنبع من الشعب نفسه، ومن الذي يحكم العاطفة الفلسطينية من التعبير -بعنف مشروع- عن شعورها بأن هناك غبنا في إعطائها لحقوقها..

● هل تعتقد بأن مثل هذه الصدامات والمظاهرات ستعطي نتائجها الجذرية؟

- لا بالطبع ولكنه، مع جملة عوامل اخرى بحجم اسرائيل وظروف عدم الامن الموجود داخل اسرائيل وظروف المستوطنات والمستوطنين، كلها ضغوط سياسية موجودة. لها بعض المردودات حتى داخل الشعب الاسرائيلي نفسه.

صحيح انها لن تؤدي الى نتائج حاسمة، ولكنها لن تؤدي ايضا الى إستقرار في المنطقة، والمنطقة من وجهة نظر اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. وكل الاطراف يجب ان تكون مستقرة، حتى يستطيعوا السير في عمليات التنمية، وبوجود الاضطراب سيحد منها، سواء للاطراف العربية او حتى اسرائيل نفسها، والتي حتى الان وضعها غير طبيعي في المنطقة، ولا زال اعتمادها على الخارج كبيرا، وما يزال تعاملها مع الاتحاد الاوروبي والسوق الاوروبية والولايات المتحدة اكبر من تعاملها مع اية دولة داخل المنطقة.

ومهما كان الدعم الخارجي فان الامن الحقيقي لاسرائيل هو ان تكون مقبولة في المنطقة، دون ذلك فان العلاقة ستستمر معها ولكن بمسكنات، والسؤال هنا الى متى تستمر هذه المسكنات، ولأي حد تظل الاطراف الخارجية على دعمها لاسرائيل. خاصة اذا وصلت الى مرحلة من مراحل التسوية النهائية ومفاوضات الوضع النهائي، ووجدت اية دولة اوروبية حتى امريكا أن مصالحها تتأثر في المنطقة فإنها ستتخذ بالتأكيد اسلوبا مغايرا مع اسرائيل.

ولذلك اقول اننا نحتاج الى صبر، فالصراع تحول عن الصراع العسكري الى صراع حضاري ثقافي، وهو بالطبع تحول مؤقت.

فإسرائيل ايضا غير مستفيده من حالة الجمود الحالي فهي محدودة المساحة ومنكشفه استراتيجيا، ولها طاقة محدودة وصلت الى قمة القوة، وبالتالي أصبحت معدلات بناء القوة صغيرة جدا، في الوقت الذي يعتبر فيه البناء في الاطراف الاخرى - العربية - اصيلا عدا عن كوننا نمتلك الصبر والمقدرة. واسرائيل ليست اكبر الاخطار التي مرت في تاريخ المنطقة.

● وماذا عن الموقف الفلسطيني نفسه من التأزم الحاصل في عملية السلام.. والذي ازداد إنتكاسة بعدما رفضت اسرائيل المقترحات الامريكية القاضية بإنسحابها بنسبة ١٣,١٪ من الاراضي الفلسطينية؟

●● أحمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني قال انه في ظل الوضع الحالي للسلام امامنا خياران اما ان تنجح المبادرة الامريكية، ومقومات نجاحها بيد امريكا الدولة العظمى والتي لديها مصالح في المنطقة يجب أن تكون حريصة عليها.

كما هي الدولة الراعية للسلام، وحتى وان كانت دولة صديقة وحليفه لاسرائيل يجب ان تمارس الضغط عليها، - وهي تستطيع ذلك - حتى تعيدها الى رشدها وتلتزم بما تم الاتفاق عليه سابقا.

اما الخيار الاخر، فاذا لم تلتزم اسرائيل بتلك الاتفاقات، بما يعيد العملية السلمية الى مسارها الصحيح. فعلى الشعب الفلسطيني البحث عن خيارات أخرى.

● أتقصد عودة الانتفاضة الفلسطينية مجدداً؟

- نعم، فالشعب الفلسطيني لديه خيارات عديدة. يستطيع من خلالها تحرير اراضيه، فاذا ارادت اسرائيل، أن تظل دولة احتلال، فالمقاومة مشروعه.

ولكن على الولايات المتحدة ان تعلن صراحة عن نتائج جهودها حيال تنفيذ مبادرتها القاضيه بإنسحاب ١٣,١٪ من الاراضي الفلسطينية كما عليها ان توضح الجهه التي تضع العراقيل دوما امام الدفع بعملية السلام قدما، كما عليها ان تعلن عن عدد من الاجراءات لاعادة العملية السلمية الى مسارها الصحيح.

كما على المجتمع الدولي ان يقوم بدوره ايضا، بالسير في الدعوة التي اطلقها الرئيسان الفرنسي والمصري، لعقد مؤتمر دولي للنظر في الضرر الذي يصيب المنطقة جراء الجمود الحاصل.

كما على الدول العربية التي تسعى حاليا لعقد قمة عربية، - لم يحدد شكلها ما اذا كانت موسعة ام مصغرة - ان تستمر في مبتغاها هذا، في حال ما اذا اعلنت امريكا عن فشل جهودها.

ولذلك فان كل الاحتمالات مفتوحة عندئذ، الا ان اكثرها هو العودة مجدداً الى الانتفاضة.

● هل تشمل هذه الاحتمالات اعلان الدولة الفلسطينية؟

- حتما، هذا وارد، وذلك حسب اتفاق اوسلو الذي حدد الرابع من ايار من عام ١٩٩٩، انتهاء المرحلة الانتقالية في التفاوض مع اسرائيل، والتي يتبعها بالطبع اعلان الدولة الفلسطينية.

(يتبع)

قريع: لدينا خيارات عديدة لتحرير أرضنا من الاحتلال الاسرائيلي

طالب المجتمع الدولي بالتحرك قبل فوات الآوان

عريقات يدعو الادارة الامريكية لطرح مبادرتها باعلان رسمي

رام الله - الاتحاد الاسبوعي:

■ دعا كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات الادارة الامريكية العمل بنهج وطريقة جديدة وطرح مبادرتها بشكل علني ورسمي وان تقدم تقريرا حول ذلك.

وقال عريقات في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان الاسرة الدولية مطالبة بايجاد آليات ووسائل لالزام نتانياهو بالاتفاقيات قبل فوات الآوان، واضاف ان القيادة الفلسطينية وافقت على المبادرة الامريكية رغم انها لاتلبي طموحات ولا حتى الحد الادنى من مطالب الشعب الفلسطيني ولكن اسرائيل رفضتها، وتساءل عن العمل الواجب اتخاذه حاليا، وآلية الخروج من التعنت الاسرائيلي.

واضاف ان الادارة الامريكية تتحمل المسؤولية عما يجري كونها راعي عملية السلام، وقال: «ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي قامت بقرار من الامم المتحدة وهي الوحيدة الاكثر انتهاكا لقرارات الامم المتحدة والمواثيق والاعراف الدولية».

وقال ان اسرائيل تتصرف كدولة فوق القانون وتتصرف ضد الشرعية الدولية من خلال ممارستها على الارض بتهويد القدس ونشر المستوطنات في الاراضي الفلسطينية كالسرطان.

واشار الى ان هناك معايير مزدوجة يجري التعامل بها خصوصا عندما يتعلق الامر باسرائيل فيما يتعلق بالشرعية الدولية في المنطقة وقال انه لا يعقل ان تستمر اسرائيل في العمل فوق القانون وتستمر الولايات المتحدة بمنحها الحماية والرعاية للتصرف بهذا الاسلوب المرفوض دوليا وشرعيا.

ودعا اسرائيل لتنفيذ الاستحقاقات المترتبة عليها في المرحلة الانتقالية والكف عن تضييع الوقت. لان ذلك ليس في مصلحة جميع الاطراف بما في ذلك مصلحتها.

قدمت «مذكرة اصلاح» لعرفات

«حماس» تطالب السلطة الفلسطينية بالافراج عن جميع معتقليها

عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ شددت حركة «حماس» على ضرورة الافراج عن جميع معتقليها في سجون السلطة الفلسطينية خاصة اولئك المحتجزين منهم على خلفية استشهاد محيي الدين الشريف مشيرة في هذا السياق لتقرير اللجنة التي شكلها المجلس التشريعي الفلسطيني للبحث في ظروف استشهاد الشريف والتي توصلت لعدم كفاية الادلة لاثبات تورط معتقلي «حماس» في مقتل الشريف.

واعتبرت «حماس» نتائج تحقيق اللجنة التشريعية مخرجا ديلوماسيا اختارته اللجنة لعدم ادانة السلطة بالتسرع في توجيه اتهامات ملفقة لابناء «حماس» واكدت مجددا ان اسرائيل هي المسؤول الاول عن هذه الجريمة اضافة لتورط اطراف فلسطينية بالسلطة.

وقال البيان: «ان التعذيب الجسدي والنفسي الذي يتعرض له معتقلو الحركة لاجبارهم على الاعتراف بجرم لم يقترفوه او تزويد محققي الامن الوقائي بمعلومات تقود الى اعتقال او تصفية المجاهد عادل عوض الله ما زال مستمرا. فيما تشير التقارير الواردة الينا من داخل سجون السلطة ان بعض المعتقلين بات يخشى ان تتم تصفيته لضمان سكوته الى الابد فيما يؤكد الكثير من الشهود رعبهم من الجهر بشهاداتهم والتصريح علنا خشية التصفية او الاعتقال».

وحصلت «الاتحاد» على النص الحرفي للمذكرة التي قدمتها «حماس» للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتضمنت رؤيتها لاصلاح المسار الفلسطيني على مختلف الجوانب. الاول السياسي حيث قالت ان تجربة السنوات الاربع الماضية من عمر اتفاقية اوسلو اثبتت ان هذا الخيار غير مجد ولايوصل للاهداف الفلسطينية في التحرر من الاحتلال بل على العكس من ذلك يكرس الاحتلال والتبعية والالحاق وعليه لابد من وقف المفاوضات وكل اشكال التنسيق الامني مع اسرائيل. وتبني خيار المقاومة وحشد الجماهير وتفعيل دورها في مقاومة الاحتلال لارغامه على الانسحاب. و فتح باب الحوار الجاد والشامل بمشاركة كافة القوى الفلسطينية في الداخل والشتات لوضع برنامج وطني شامل يلبي احتياجات المرحلة والاهتمام بالبعد العربي والاسلامي للقضية الفلسطينية.

وفي الجانب الاجتماعي طالبت المذكرة، باعادة الاعتبار لدور المسجد في التربية الصحيحة والاخلاق الفاضلة والتكوين الاجتماعي السليم من خلال تعيين الخطباء المناسبين وحرية الدعوة واعادة الخطباء المفصولين من الاتجاه الاسلامي الى عملهم.

أولبرايت توسط الأردن لتحريك المفاوضات مع الفلسطينيين

■ عمان: قال الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني أمس ان مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية طلبت قيام الاردن بمساع حميدة لتحريك مسيرة المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين في ضوء نجاح الاردن في مهام سابقة مثل اتفاق الخليل ومايتمتع به من قبول لدى الجانبين.

واضاف الدكتور العناني في حديث لراديو عمان أمس انه بحث مع اولبرايت خلال زيارته لواشنطن الجمود على المسار الاسرائيلي الفلسطيني في ضوء الافكار التي اطلقتها الولايات المتحدة الامريكية وتجاوب الجانب الفلسطيني معها وعدم تجاوب الجانب الاسرائيلي معها. وقال انه يبدو ان الولايات المتحدة وصلت الى نقطة لاتستطيع بعدها ان تقنع الاسرائيليين بمبادرتها.. وحذر من مغبة جمود عملية السلام. (ق ن ا)

«الشاباك» يهددون مسؤولا فلسطينيا بـ «الاعتقال»

المستوطنون يقتحمون مقبرة للمسلمين في عورتا

رام الله، عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ لاحقت مجموع من رجال المخابرات الاسرائيلية (الشاباك) المدير العام لجمعية القانون لحقوق الانسان المحامي خضر شقيرات، واوقفوا مركبته وهددوه بالاعتقال بعد ان استجوبوه عن نشاط جمعيته، في حين قامت مجموعة اخرى بالتوجه لمكتب الجمعية في القدس واعتقال احد الموظفين فيها.

وقالت جمعية القانون في بيان صدر عنها ان حملة المخابرات الاسرائيلية ضدها بدأت اثناء الاعداد للمؤتمر الدولي الذي نظمته الجمعية في القدس في يونيو الماضي بالذكرى الخمسينية الاولى للنكبة حيث منعت عددا من المشاركين من حضور المؤتمر فيما قامت الشرطة بمهاجمة التجمع السلمي لاعضاء المؤتمر في سلوان واعتدوا على بعضهم بالضرب والشتم واعتقلوا عددا اخر واستجوبوهم حول نشاطات الجمعية.

.. وفي بلدة عورتا دارت مواجهات بين جنود الاحتلال واهالي البلدة بسبب انتهاك ٢٠٠ مستوطن متطرف لمقامات اسلامية في البلدة بعد ان اقتحموا مقبرتها لاقامة طقوسهم الدينية فيها.

وقال شهود عيان ان قطعان المستوطنين اعتلوا سطح مقام «السبعين شيخ» وسط المقبرة الاسلامية وقاموا باداء رقصات فيما داس الاخرون على القبور دون اعتبار للمشاعر. وادت المواجهات التي اعقبت ذلك لاختناق ٣ اطفال كانوا في دار جدهم محمد الجهل القريب من المقبرة بعد ان استخدمت الشرطة الاسرائيلية القنابل المسيلة للدموع فيما حاصرت قوات اخرى البلدة وقامت بالتدقيق بهويات القادمين والمغادرين.

وفي مدينة رام الله انطلقت الحملة الفلسطينية الاسرائيلية للاحتجاج على سياسة هدم المنازل العربية بمشاركة نشطاء فلسطينيين واسرائيليين من حركات السلام والجمعيات الحقوقية بدأت باقامة خيمة اعتصام امام مقر ادارة الاحتلال في مستوطنة بيت ايل واتهم المتحدثون ومن بينهم اعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني ووزير الزراعة عبدالجواد صالح حكومة نتانياهو بالعمل على جر المنطقة لدوامة عنف جديدة.

من جهة اخرى ذكرت مصادر فلسطينية معارضة أن امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس «ابو مازن» تدخل لدى السلطات الاسرائيلية من اجل تأمين عودة نائب امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي مصطفى للاراضي الفلسطينية.

وعلمت «الاتحاد» ان الجبهة الشعبية اجلت انعقاد مؤتمرها السادس لموعد لم يعلن عنه ولم يحدد حتى الآن على ضوء خلافات نشبت بين قيادييها على الوثائق السياسية التي سيناقشها المؤتمر فيما اعلن عضو المكتب السياسي فيها تيسير قبعة ان أمينها العام د. جورج حبش لن يترشح لولاية جديدة وسيتفرغ للعمل البحثي. وكان معلومات قد رشحت من داخل اركان الجبهة الشعبية افادت ان عضو المكتب السياسي احمد قطامش الذي يرشحه حبش لخلافته في منصب الامين العام للجبهة قد اعتكف منذ منتصف الشهر الماضي في منزله ورفض ممارسة اية مهمات تنظيمية احتجاجا على ما وصفه مقربون منه بعمليات «خداع واتهام» تعرض لها عقب خروجه من المعتقل على يد بعض قياديي الجبهة الشعبية في الداخل الذين سربوا للصحف معلومات جاء فيها ان قطامش وقع وثيقة مقابل خروجه جاء فيها ان الجبهة الشعبية تعتبر اتفاق اوسلو وقفا مؤقتا لاطلاق النار مع اسرائيل.

موسى ينفي وجود خلافات في السياسة الخارجية المصرية

القاهرة: مستعدون لقبول اسرائيل في نظام اقليمي بشروط «المقاطعة التجارية مؤكدة اذا استمر تعنت نتانياهو»

■ واشنطن: أكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان هناك محاولات لاعادة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الى مسارها السابق وأن هذه المساعي تشارك فيها عدة أطراف منها الاوروبيون. غير ان موسى قال: «اننا جميعا الآن نعاني من حالة انزعاج من جراء الموقف الذي تنتهجه الحكومة الاسرائيلية الرافضة للمبادرة الامريكية. وحذر موسى في حديث لشبكة «سي ان ان» مساء أمس الاول من أن عملية السلام تمر الآن بحالة من الشلل من جراء الموقف الاسرائيلي.

ونفى وزير الخارجية المصري صحة ادعاءات اسرائيلية وامريكية بوجود خلافات في السياسة الخارجية لبلاده تجاه اسرائيل وازاء عملية السلام في الشرق الاوسط. وأكد ان السياسة الخارجية المصرية متسقة وواحدة وانها تقوم على اهمية تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.. وقال ان موقف مصر قائم على ايمانها العميق بتحقيق السلام الممكن وليس قائما على ماوصفه البعض بأنه «حملة صليبية شخصية» من جانب واحد أو أكثر من المسؤولين المصريين. وقال موسى: «هناك سياسة واحدة في مصر وهي تستهدف تحقيق السلام العادل وليس السلام الاسرائيلي أو العربي.. بل السلام العربي - الاسرائيلي القائم على مبدأ الأرض مقابل السلام».

واضاف ان سياسات اسرائيل ليست فوق النقد وهذا لايعني اي عداء تجاه الشعب الاسرائيلي.

وقال ان الرئيس حسني مبارك حذر العالم من حدوث عواقب وخيمة في حالة فشل مساعي السلام. مشيرا الى انه يتعين علينا ان نتفادى ذلك بأي ثمن. واستطرد قائلا: ان ذلك لايعني قبول السلام بأي ثمن. واضاف: ان مبارك غاضب بالفعل لأن مسيرة السلام تم اعاقتها عن مسارها ولأن كل الوعود التي تم ابلاغه بها من جانب رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يتم الوفاء بها ابدا.

وردا على سؤال قال موسى: «اذا كانت هناك عملية تفاوض فسوف يتفق الطرفان على موعد التوصل الى سلام ولكن اذا كان الوضع ايجابيا هو عدم وجود اي عملية للتفاوض من جراء السياسة الاسرائيلية فلايمكن لاحد لوم الفلسطينيين عندما يأتي الموعد النهائي المتفق عليه وهو ٤ مايو ١٩٩٩. اذا ارادوا التفكير في وضعهم واعلان دولتهم سنؤيد هذا الاتجاه وكذلك العالم العربي والمجتمع الدولي».

واضاف: «اذا كانت اسرائيل لاتكترث بقرارات مجلس الأمن أو تدخل الولايات المتحدة أو جهود مصر لاحياء عملية السلام فان العواقب ستكون وخيمة جدا حقا لان ذلك ينطوي على تحد خطير للنظام العالمي والنظام الاقليمي ونحن نبذل قصارى جهدنا بالتعاون مع الولايات المتحدة وأوروبا وبلدان اخرى ترغب في اقامة سلام بالمنطقة وانقاذ عملية السلام مهما كان موقف اسرائيل».

وتابع قائلا: «اننا نرغب في اقامة نظام اقليمي جديد تكون اسرائيل عضوا فيه في سياق مجتمع خاص بالشرق الاوسط وكل ذلك سيتحقق لو أننا اتفقنا على حل عادل ومتوازن ومعقول».

واضاف ان امتلاك اسرائيل الاسلحة النووية أو وجود برنامج «غامض» يتعلق بذلك لن يوفر لهم اي أمن لأن الأمن يكمن في تحقيق السلام وقبول اسرائيل ضمن العائلة الاقليمية للشعوب في الشرق الاوسط. وحذر من انه اذا استمرت الحكومة الاسرائيلية في سياستها المتعنتة فان رد الفعل العربي والاسلامي سيكون بالتأكيد «غير ودود» ومتسم بالقوة. واضاف: «بالتأكيد سوف يتم مقاطعتهم تجاريا أو التعاون معهم وهذا بالطبع خطير جدا لأننا نريد فتح الابواب أمام التعايش وأمام المزيد من التعاملات بين الاسرائيليين والعرب والمسلمين وغيرهم الا انه يبدو ان مسلك الحكومة الاسرائيلية الحالية لايتيح لنا تحقيق هذا الهدف». (أ ش أ)




الشرطة الاسرائيلية تلقي القبض على احد عرب الرشايدة خلال احداث امس الاول. (ا.ب)

نتانياهو يؤكد صلاحيات موردخاي للتفاوض

شارون يهدد باسقاط الحكومة اذا وافقت على انسحاب ١٣,١٪

القدس المحتلة: حذر اريل شارون ابرز المتشددين في الحكومة الاسرائيلية، رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو من انه سيعمل على اسقاط الحكومة اذا سلمت اسرائيل الفلسطينيين ١٣,١٪ من اراضي الضفة الغربية وفقا للمبادرة الامريكية.

وابلغ شارون تحذيره مساء أمس الاول لزملائه الثلاثة في «مجلس الوزراء المصغر». وهي المرة الاولى التي يضع فيها خطا أحمر سيعمل على الاطاحة برئيس الوزراء ان تجاوزه.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان شارون اشار اثناء الاجتماع الى ان انسحابا من ١٣,١ في المئة سيصطدم بمعارضة قسم من الاغلبية وسيترجم عن طريق التصويت على طرح الثقة في الكنيست. وجدد اقتراح الانسحاب من ٩ في المئة فقط من الضفة الغربية من أجل «عدم تعريض امن اسرائيل للخطر».

ونقل مسؤول عن شارون قوله لأعضاء المجلس قبل القيام برحلة تستغرق عشرة ايام للصين ومنغوليا «اذا اتخذتم قرارات في غيابي فأنتم تعرفون موقفي. انني اعترض على انسحاب يتجاوز تسعة في المئة».

وأرجأت الحكومة المصغرة، التي تضم اضافة الى رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو وزير الحرب اسحاق موردخاي وشارون ووزير الصناعة والتجارة ناتان شتشارنسكي، اتخاذ قرار بشأن الخطة الامريكية. لكن الاذاعة اوضحت ان الحكومة المصغرة كلفت موردخاي باعادة اطلاق المفاوضات مع الفلسطينيين بعقد اجتماع قريبا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أو أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابومازن). غير ان القناة الثانية في التليفزيون الاسرائيلي قالت ان جدالا نشب بين نتانياهو وموردخاي في هذا الصدد. وأكد وزير الحرب انه حصل على تفويض لمناقشة كل المواضيع المعلقة مع الفلسطينيين واتخاذ القرارات بشأنها في الاجتماعات المقبلة. واضاف التليفزيون ان رئيس الوزراء اعتبر في المقابل ان موردخاي لايملك حق اتخاذ قرارات ويتوجب عليه الاكتفاء بعرض المواقف الاسرائيلية.

الا ان نتانياهو أوضح امس ان موردخاي مخول صلاحية التفاوض استنادا الى السياسة التي بلورها الاجتماع الحكومي المصغر ونفى ان تكون هناك خلافات حدثت بينه وبين موردخاي حول الصلاحيات المخولة للوزير في التفاوض.

(أ ف ب - رويترز - كونا)

نتانياهو رحب.. ومنبار أكد تورط الاستخبارات

السجن ١٦ عاماً للإسرائيلي المتهم ببيع مكونات أسلحة كيميائية لإيران

■ تل أبيب: أصدرت محكمة تل أبيب أمس حكماً بالسجن ١٦ عاماً على الاسرائيلي ناحوم منبار الذي أدين بسبب بيعه مكونات أسلحة كيميائية الى ايران وتهديد أمن اسرائيل إلا انه يحق لمنبار «٥٢ عاما» الذي أوقف في مارس علم ١٩٩٧ استئناف الحكم خلال فترة ٤٥ يوماً أمام المحكمة العليا. وهذا ما أكده في الدفاع.

وقد شهدت المحاكمة تطورات متسارعة في اللحظات الأخيرة هذا الاسبوع عندما اتهم الدفاع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالتدخل في سير المحاكمة لتشديد الحكم على منبار.

وقبل ساعات قليلة من لفظ الحكم رفضت المحكمة العليا طلبا تقدم به وكيل الدفاع المحامي امنون زيشروني لارجاء صدور الحكم واستبدال رئيس المحكمة القاضي امنون ستراشنوف، لعلاقته خلال المحكمة مع محامية الدفاع السابقة بنيات يانني.

ووصف قاضي المحكمة منبار بالشخص الجشع الذي يضحي بأمن الدولة في سبيل الكسب المالي، بينما أصر منبار متحدثا للصحفيين في المحكمة قبل صدور الحكم على انه لم يبع مواد كيماوية لايران.

ورحب نتانياهو بحكم المحكمة.

وأبلغ «رويترز» ان المحكمة صائبة في قرارها. وقال انه تحد خطير للأمن القومي. مواطن اسرائيلي يمد النظام الايراني الذي يدعو لتدميرنا بمواد قاتلة.

ووصف نتانياهو الأنباء حول تدخله بالقضية لتشديد الحكم على المتهم بأنها «محض هراء» وسئل عما اذا كان سيتعاون مع المحققين في حالة التحقيق فيها فأجاب: «نعم بالطبع. ليس هناك ما يمكن التحقيق فيه. أتصور انهم يريدون التحقيق في أشياء أخرى».

واتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي سلفيه من حزب العمل اسحق رابين الراحل وشيمون بيريز في قضية منبار وأعرب عن دهشته لعدم قيامهما عندما كانا في السلطة بأي عمل ضد المتهم. بينما رد بيريز بأنه لم تكن هناك أدلة كافية ضد المتهم في ذلك الحين.

وبموجب قرار الاتهام فان منبار. وهو مظلي سابق، ربح أكثر من ١٨ مليون دولار من بيعه ايران في بداية التسعينات مواد لانتاج غاز الخردل وغازات مثيرة للاعصاب اضافة الى تجهيزات لانتاج قذائف كيميائية.

وشدد ستراشنوف على القول ان منبار سلم ايران عبر اوروبا ٢٤ شاحنة تنقل ١٥٠ طنا من المواد الكيميائية مع علمه الكامل بأن هذه المواد يمكن ان تستخدم في صنع أسلحة كيميائية. بينما رد منبار بأنه قام بما قام به بعلم المخابرات الاسرائيلية دون ان يعرف ان المواد التي باعها الى ايران يمكن ان تكون خطيرة.

منبار يشرب الماء خلال استماعه لحكم المحكمة بسجنه ١٦ عاماً. (رويترز)

وقال: «لم أكن الوحيد في اسرائيل» الذي باع مواد كيميائية الى ايران.

وأكدت زوجة المحكوم عليه الفرنسية الجنسية فرانسين منبار ان المحاكمة كانت تمثيلية. وان الحكم يعادل قضية درايفوس جديدة في اشارة الى قضية الكابتن الفرنسي الفريد درايفوس الذي ادين بالخيانة منذ قرن لأنه كان يهوديا.

وقالت زوجة منبار للإذاعة بعد صدور الحكم: «ان زوجي يستخدم كبش فداء في حين ان الجميع يعلمون ان رجال أعمال اسرائيليين باعوا ولايزالون أسلحة الى ايران».

من جهة ثانية اعلنت وزارة الحرب الاسرائيلية أمس انها طلبت من رئيس جهاز الأمن الاتحادي الروسي الجنرال نيكولاي كوفاليف بالحاح ان تتوقف روسيا عن تصدير تكنولوجيا الصواريخ الى ايران.

واعرب وزير الحرب اسحق موردخاي الذي استقبل الجنرال الروسي في مقر الوزارة في تل ابيب عن القلق العميق الذي تثيره في اسرائيل المساعدة التي تقدمها شركات روسية الى ايران في مجال إعداد الصواريخ البالستية «أرض - أرض» والبرنامج النووي الايراني.

وأفاد ناطق باسم الوزارة ان موردخاي شدد على ان اسرائيل لن تطور علاقات مفتوحة مع روسيا إلا إذا بذلت موسكو جهودا حقيقية ضد منع نقل التكنولوجيا الى ايران.

ونقلت الإذاعة عن محافل سياسية اسرائيلية إعرابها عن ارتياحها لقرار الحكومة الروسية اتخاذ اجراءات ضد ٩ شركات روسية حاولت ان تزود ايران بتكنولوجيا بالستية وأسلحة للدمار الشامل.

وقال المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي عوزي اراد ان القرار الروسي يعتبر ايجابيا للغاية.

(أ ف ب - رويترز)

حول العالم

الحر القاتل

■ بكين: ذكرت الصحف الصينية الرسمية امس ان موجة حارة قياسية تضرب منذ عدة اسابيع بعض انحاء شرقي واواسط الصين قد تسببت في مقتل ستة اشخاص على الاقل كما نقل على اثرها مئات الاشخاص الى المستشفيات. وقالت صحيفة يانجشينج نيوز المسائية انه بعد ان شهدت المنطقة درجات حرارة متدنية لمدة اسابيع تعرضت مدينة نانجينج الشرقية بشكل مفاجيء الى موجة حارة حيث تجاوزت درجة الحرارة ٣٨ درجة مئوية. وقالت الصحيفة ان المستشفيات قد عالجت اكثر من مائة شخص اصيبوا بضربات شمس توفى منهم ستة اشخاص ولازالت حالة اثنين آخرين خطرة. (د.ب.ا)

جرذان المطار !

■ كوالالمبور: يواجه مطار كوالالمبور الدولي الجديد مشكلة جديدة من بين المشاكل الاخرى التي واجهته منذ بدء تشغيله.. مشكلة الجرذان. وقالت صحف محلية امس ان احدى الرحلات الجوية تأخرت ١٥ ساعة عن موعدها اثر اكتشاف فأر علي متن احدى الطائرات مما دفع سلطات المطار الى شن حملة واسعة النطاق لصيد الجرذان والقضاء عليها. ونقلت صحيفة نيو ستريتس تايمز عن عريفين محمد رفاعي وهو مدير في المطار قوله «نعرف ان هناك اعدادا كبيرة من الجرذان هنا وهذا امر متوقع لان المنطقة كانت من قبل مزرعة لانتاج زيت النخيل». وواجه المطار الجديد الذي تكلف ٢,٢٥ مليار دولار الواقع على بعد ٧٠ كيلومترا جنوبي العاصمة الماليزية كوالالمبور سلسلة من المشاكل التقنية منذ بدء تشغيله في ٣٠ يونيو. (رويترز)

رسائل غاندي

■ لندن: بيعت مجموعة من رسائل زعيم الهند الراحل المهاتما غاندي لزعيم اسلامي هندي في مزاد سوثبي بلندن بمبلغ ٢٠٧٠٠ جنيه استرليني (٣٣٩٠٠ دولار). وكان الخبراء يتوقعون ان تباع مجموعة الرسائل التي كتبها غاندي لمولانا عبدالباري عن نضالهما من اجل وحدة المسلمين والهندوس في الهند بما يتراوح بين عشرة آلاف و١٥ الف جنيه استرليني. وتضم مجموعة رسائل غاندي التي عرضها ورثة عبدالباري في المزاد ١٨ رسالة كتبت مابين عام ١٩١٨ وعام ١٩٢٤. وكشفت الرسائل عن قلق زعيم الهند الراحل البالغ من الاضطرابات التي تفجرت في اكبر مدن الهند احتجاجا على الحكم البريطاني. وعبدالباري هو مؤسس حزب جماعة امة الهند. والرسائل في حالة سيئة ولكنها تعطي صورة قيمة للاحترام المتبادل بين غاندي وعبدالباري. (رويترز)

اجراءات

■ الدوحة: اعلنت السلطات القطرية ان الشرطة ستقوم اعتبارا من ٢١ اغسطس القادم بحملات تفتيشية بحثا عن الاجانب المقيمين في البلاد بصفة غير قانونية بعد انتهاء المهلة التي اعطتها الحكومة للأجانب العاملين هناك بصفة غير قانونية لتصحيح اوضاعهم غير القانونية. وذكر راديو لندن ان اي اجنبي يكتشف بعد انتهاء المهلة يواجه غرامة مالية فادحة او السجن ثم الترحيل عن الاراضي القطرية. (ا.ش.ا)

تسمم

■ الجزائر: قالت الاذاعة الجزائرية امس ان ١٤ شخصا على الاقل لقوا حتفهم واصيب ١٠٠ اخرون بالتسمم في أسوأ حادث تسمم جماعي في الجزائر من ١٥ سنة. ونقلت الاذاعة عدد الضحايا الرسمي عن السلطات الصحية. وقالت ان معظمهم من ولايات سطيف وقسنطينة والميلية بشرق البلاد حيث اصيبوا بالتسمم نتيجة تناول لحم دجاج فاسد. (رويترز)

قمة

■ موسكو: نقلت اذاعة صدى موسكو عن وزارة الخارجية الروسية امس ان وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف اجرى اتصالا هاتفيا مع نظيرته الامريكية مادلين اولبرايت تناول خصوصا التحضيرات للقمة المقبلة بين الرئيسين بيل كلينتون وبوريس يلتسين. واوضحت الوزارة ان هذه المكالمة جرت بمبادرة امريكية مضيفة ان مسائل اخرى متعلقة بالسياسة الدولية قد نوقشت ايضا من دون ان تعطي مزيدا من التفاصيل. ومن المقرر ان يقوم كلينتون بزيارة رسمية الى روسيا في مطلع سبتمبر المقبل. (ا.ف.ب)

تحسن علاقات

■ باريس: اعلن وزير التخطيط الليبي جاد الله عزوز الطلحي امس في مناسبة اول زيارة لوزير ليبي الى باريس منذ ثماني سنوات ان العلاقات الليبية - الفرنسية مدعوة الى التحسن. وقال الوزير الليبي بعد لقاء مع وزير الخارجية هوبير فيدرين: ان علاقاتنا شهدت اخيرا تطورا ايجابيا وهي مدعوة الى التحسن. هذا ما يصبو اليه الطرفان. الفرنسي والليبي. (ا.ف.ب)

بسبب جمود عملية السلام

تراجع كبير في التجارة بين مصر وإسرائيل

■ القدس المحتلة: افادت احصاءات نشرت امس ان التجارة بين اسرائيل ومصر تراجعت بشكل كبير هذه السنة بسبب جمود عملية السلام في الشرق الاوسط. فقد اشارت ارقام المكتب المركزي للاحصاءات الى ان الصادرات الاسرائيلية نحو مصر تراجعت بمعدل ١٤٪ ووارداتها منها بمعدل ٣٢٪ خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي، مقارنة بالفترة ذاتها من عام ١٩٩٧.

وبلغت قيمة الصادرات الاجمالية ٢٤,٥ مليون دولار مقابل ٢٨,٥ مليون خلال النصف الاول من العام الماضي وقيمة الواردات ٨,٢ مليون دولار لقاء ١٢,٢ مليون. وسبق للصادرات الاسرائيلية الى مصر ان تراجعت بمعدل ٥٪ في العام ١٩٩٧ للمرة الاولى بعد سنوات من النمو المتواصل.

ورد مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية غابي بار هذا التراجع الى قلة الاتصالات بين اوساط الاعمال المصرية والاسرائيلية والى المأزق الدبلوماسي. وقال بار لصحيفة «جيروزاليم بوست» ان الوضع السياسي يتسبب بمخاوف لدى رجال الاعمال الذين يفترض ان يكونوا مهتمين بابرام عقود مع مصر. واضاف ان هناك جمودا في العلاقات الاقتصادية التي لم تكن اصلا قد وصلت الى جزء من امكاناتها ويمكن لاي تقدم في عملية السلام ان يشكل اشارة ايجابية لاعادة اطلاق العلاقات الاقتصادية.

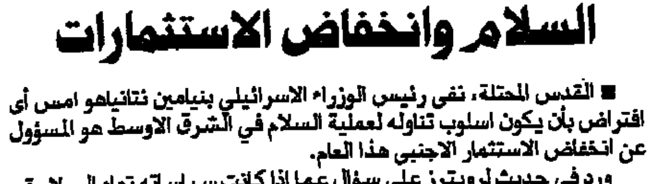
وعبر مجدي فرحات المستشار التجاري المصري في تل ابيب عن رأي مماثل قائلا من الواضح ان التجارة الاسرائيلية-المصرية توقفت عن النمو بسبب الوضع السياسي علما بان «اسرائيل ومصر لم تبلغا ٥٠٪ من امكانات التجارة بينهما».

واعتبر فرحات ان «مصر ليس لديها اي مشكلة لشراء منتجات اسرائيلية هي ذات جودة عالية ويمكن ان تكون اقل كلفة من منتجات الدول الاخرى بفضل تدني كلفة النقل». (أ ف ب)

نتانياهو يرفض الربط بين عملية السلام وانخفاض الاستثمارات

■ القدس المحتلة: نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس أي افتراض بأن يكون اسلوب تناوله لعملية السلام في الشرق الاوسط هو المسؤول عن انخفاض الاستثمار الاجنبي هذا العام.

ورد في حديث لرويترز على سؤال عما اذا كانت سياساته تجاه السلام قد اضرت بالاستثمار الاجنبي في اسرائيل قائلا «انتظر- هذا العام لم ينته.. لدينا بعض الصفقات الضخمة في الافق». وتابع ان الحكومة تمضي قدما في خطط لبيع بنوك اسرائيلية وحصة ٤٩ في المئة من شركة الخطوط الجوية الحكومية «العال» و«العديد من الأمور الاخرى». (رويترز)



مؤتمر الاتحاد العام للصحفيين العرب يبدأ أعماله في بيروت

التأكيد على الحريات وتحصينها في الوطن العربي

المشاركون يتفقدون مدافن شهداء مجزرة قانا غدا

بيروت - جودت صبرا

■ إنعقد مؤتمر اتحاد الصحفيين العرب في بيروت أمس تحت شعار «الحريات الصحفية في الوطن العربي» بمشاركة ٢٢ وفدا يمثلون مجالس نقابات الصحافة العربية، ووزراء ونواب وسفراء عرب.

وعكس ما كان متوقعاً فقد غابت أزمة «الصنعة الرئاسية» التي وجهها رئيس الجمهورية لامين نقابة الصحفيين حسن صبرا والتي ما زالت عالقة بدون حل، عن الكلمات التي ألقيت في جلسة افتتاح المؤتمر، إذ ركز الخطباء على أهمية المعاني السامية لحرية الصحفي في الوطن العربي، ودانوا العدو الاسرائيلي الذي ينتهك حرية الصحفيين بشكل فاضح في فلسطين المحتلة وجنوب لبنان المحتل.

وافتتح المؤتمر نقيب المحررين اللبنانيين نائب رئيس الاتحاد ملحم كرم بكلمة مسهبة جاء فيها: «الحرية لا يستطيع قمعها صاحب سلطان. والتاريخ شاهد على أن كل من تصدى للحرية كان ضحيتها وكان وقودها في أتون المحاسبة الشعبية والتاريخ».

وقال: لنتكلم بصراحة: لأن الصحافة سلطة لا تحبها السلطة. كل سلطة. انها عداوة كار. عمرها من عمر التاريخ. وليست الصحافة خبرا ومقالا وتوجيها فحسب. بل هي تنور ورؤيا مشقة ومعاناة كما الرواقيون ابيكتيت وكاتون دوتيك.

وأضاف: «الحرية نعيشها معاناة نحرق بها اصابعنا. ونقدم من أجلها الشهادات الزكية باستمرار وشهداؤنا هؤلاء هم رسلنا ومحامونا في عالم الخلود. انهم عمالقة يغتالهم صغار جبناء».

وتحدث عن الغايات من المؤتمر وقال: نحن في لقاء يضم أكبر طاقة ومجموعة تمثل الرأي والكلمة في العالم العربي والمدافعين عنهما والحامين لقدسيتهما. والمؤتمنين على كرامتها لذلك لا يتخاذل منا أحد في اطلاق القول تورعا جبانا. فلا سلطة في ديار العرب الا للعرب. من أحب العرب وحرية الصحافة العربية أحببناه ومن أبغض العرب وحرية الكلمة، وضع هو نفسه موضع الحقد والبغضاء والكراهية. فلا لوم ولا تقريع ولا عتاب، وان مفهومنا للحرية ينطلق من ان ليس على الأرض اناس. يخيفون بل ان عليها أناسا يخافون ونحن حتما لسنا منهم، ولن نكون.

ثم ألقى وزير الاعلام اللبناني باسم السبع كلمة أكد فيها ان أية حرية ستبقى ناقصة من دون صحافة حرة، الا انه عبر عن قلق اللبنانيين ازاء تجاوز البعض لحدود الحرية واستخدام وسائل التعبير قاعدة لما وصفه بـ«الفلتان الاخلاقي» والاعتداء على القيم الراسخة في المجتمع اللبناني.

ودعا المؤتمر الى الاعلان عن ميثاق شرف اعلامي يلتزم بنظام موحد للقيم الاعلامية، لافتا الى ان لبنان يراهن على تحديث القوانين الخاصة بالصحافة، بالمستوى الذي تحدد فيه الفارق الواضح بين القانون والديكتاتورية، دون ان تتحول الكرامات الى قمع، وبكل المبررات التي تجعل مساحة الكرامات الشخصية اكبر بما لا يقاس من مساحات الحرية العامة.

وأمل الوزير السبع ان يستقر هذا التدخل على معادلة التعايش، وليس على معادلة التنافر، ودعا المؤتمر الى رفع توصيات الى اتحادات ونقابات الصحافة العالمية للتضامن مع لبنان والوقوف على ما ترتكبه اسرائيل من جرائم بحق الشعب اللبناني.

أما نقيب الصحافة محمد البعلبكي فقد اعتبر في كلمته ان الصحافة في لبنان حققت انجازا اذ توصلت الى تحرير التشريع اللبناني من قيود كانت تعطل الحرية وتسيء اليها، بالتعاون مع السلطتين التنفيذية والتشريعية.

وأكد بأن القانون هو الحكم وله في كل نزاع القول والفصل، وتطرق الى قمع الحريات الصحفية في فلسطين المحتلة وجنوب لبنان، وأشار الى ان العدو الاسرائيلي ينتهك هذه الحريات بشكل فاضح، ولا يقيم وزنا للقيم والاخلاق، بل يتمادى في غيه دون حسيب أو رقيب، وذكر بان الأسرى اللبنانيين في سجون الاحتلال يعانون شتى أنواع الارهاب وقمع للحرية.

ثم تحدث رئيس اتحاد الصحفيين العرب ابراهيم نافع فأكد بان هناك ثلاثة جوانب رئيسية تواجه الحريات في العالم العربي وهي:

١- التحديات الضيقة التي يواجهها الشعبان الفلسطيني واللبناني بسبب الاحتلال الصهيوني.

٢- المشكلات التي تواجه جهود ارساء وتعزيز دولة القانون في العالم العربي.

٣- العمل على تطوير القوانين الخاصة بالصحافة في العالم العربي.

وتطرق نافع الى أهمية اعطاء الصحفي العربي ضمانات حكومية للحفاظ على حريته، وأشار الى ان لا خطر على الصحافة في الوطن العربي. نافيا وجود أي ظاهرة عامة تهدد حرية الصحافة، وحرية الرأي والتعبير.

وأكد على تصدي الاتحاد ولجنة الحريات لأي مساس بحرية الصحافة والصحفيين العرب. لافتا الى ان المؤتمر سيناقش القوانين التي تصدر عن الدول العربية والهادفة الى تقييد الحريات الصحفية. ومشيرا الى ان التقرير الذي سيصدر عن اجتماع لجنة الحريات في بيروت سيتم عرضه على هيئة مكتب الاتحاد التي ستجتمع في الاسكندرية نهاية الشهر الحالي لعرض نشاطات الاتحاد في العام الماضي. كما سيصدر عنها توصيات كاملة في شأن الصحافة والصحفيين في الوطن العربي.

وتطرق أمين عام الاتحاد صلاح الدين حافظ في كلمته الى حرية الصحافة، مؤكدا على أهمية انعقاد هذا المؤتمر في عاصمة الصحافة العربية بيروت في هذا الوقت بالذات، حيث تواجه الامة العربية تحديات كبيرة وخطيرة، ولا يمكن مواجهتها الا اذا كانت الصحافة محررة من قيود «الانظمة» لتقول كلمتها.

وبعد جلسة الافتتاح انتقل الجميع الى منزل رئيس الحكومة رفيق الحريري حيث تناولوا طعام الغداء، وبعد ذلك بدأت جلسات المؤتمر وتناولت الجلسة الأولى الحرية الصحفية، وأهمية دور الحريات الصحفية في الوطن العربي، على ان يستكمل المؤتمر مناقشاته اليوم الجمعة بجلستي عمل صباحية ومسائية، ويختتم اعماله غدا السبت باذاعة المقررات والتوصيات الختامية.

وكان المشاركون في المؤتمر قد زاروا الجنوب أمس حيث أقام لهم رئيس مجلس النواب نبيه بري عشاء تكريميا، على ان يتوجهوا غدا الى قانا لمعاينة أضرحة شهداء مجزرة ابريل ١٩٩٦، وتفقد الوضع الراهن هناك.



المنصة الرئيسية للمؤتمر. «تصوير، عزيز طاهر»



جانب من الحضور.

شيراك يرحب بالأسد لدى وصوله الى مطار أورلي. (أ ف ب)

في زيارته الأولى للغرب منذ ٢٢ عاماً

الأسد يسعى في فرنسا للحصول على ثقل يوازن النفوذ الأمريكي

■ باريس: يقوم الرئيس السوري حافظ الاسد بزيارته الأولى الرسمية الى الغرب منذ ٢٢ عاما سعيا الى الحصول من فرنسا على ثقل يوازن النفوذ الامريكي في المنطقة.

ومع وصوله الى العاصمة الفرنسية سيبحث مع نظيره الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان تعزيز العلاقات الثنائية والمأزق الدبلوماسي في الشرق الاوسط.

وتندرج زيارة الرئيس السوري الى باريس في اطار حملة دبلوماسية على ما يبدو وستليها في الخريف زيارتان رمزيتان الاولى الى موسكو والثانية الى بيروت التي لم يزرها مطلقا رغم وجود قوات سورية في لبنان منذ عام ١٩٧٦.

وقبل مغادرته دمشق وجه الرئيس الاسد، في احدى مقابلاته الصحفية النادرة، نداء الى فرنسا والى الدول الاوروبية التي بات لها «الحق وعليها واجب القيام بدور» لانقاذ عملية السلام. ومن ناحيتها تواصل فرنسا منذ عامين تقديم التطمينات الى سوريا التي تتخوف من عزلة اقليمية وترى في التحالف الذي نشأ بين تركيا (على حدودها الشمالية) واسرائيل (على حدودها الجنوبية) بمباركة الولايات المتحدة تهديدا لموقعها في المنطقة.

وينتظر ان تتناول المباحثات المبادرة الفرنسية - المصرية بعقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام والدور الفرنسي والاوروبي في هذا الشأن.

وبالنسبة للصعيد الثنائي والتعاون بين البلدين فان المصادر السياسية السورية تعلق على تحويل هذا التعاون الى حد الوصول الى شراكة استراتيجية بين البلدين وتشمل المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية والثقافية ونقل التكنولوجيا.

كما تعلق الاوساط اهمية كبيرة على محادثات الوفد الاقتصادي والتجاري المرافق للرئيس الاسد مع المعنيين الفرنسيين للتوصل الى عقد اتفاقات تجارية وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وقيام الشركات الفرنسية بالاستثمار في سوريا في مختلف القطاعات. ومعلوم ان التواجد التجاري الفرنسي في السوق السورية ضعيف، في الوقت الحالي. يذكر ان الديون الفرنسية المترتبة على سوريا تبلغ ١,٨ مليار فرنك (٣٦ مليون دولار) وتم اسقاط نصفها بناء على قرار اتخذه شيراك خلال زيارته لسوريا عام ١٩٩٦ على ان يسدد الباقي على اقساط.

ويتوقع ان تفتح الزيارة الطريق امام شركات فرنسية كبرى للعمل في سوريا الى جانب شركات فرنسية تستثمر الآن في مجال النفط منها شركة «الف» التي تقوم باستثمار وانتاج النفط في شمال سوريا وشركة «جيك ستوم» التي وقعت عقدا مع الشركة السورية لسكك الحديد لشراء ٣٠ قاطرة وكذلك عقد صفقة بين شركة «ايرباص» مع الخطوط الجوية السورية لشراء ست طائرات. (أ ف ب - كونا)

اليهود يستعدون للتظاهر خلال زيارة الأسد

استثمارا للهدنة في جنوب السودان

منظمات الاغاثة الدولية تستعد لدفع معونات غذائية اضافية لمناطق المجاعة

■ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ اعلن وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية ديريك فاتشيت خلال مؤتمر صحفي في ختام زيارته للخرطوم امس ان الحكومة السودانية وحركة التمرد بجنوب السودان قبلتا اقتراحا تقدم به لوقف اطلاق النار لمدة ٣ شهور من اجل تسهيل عمليات اغاثة المتضررين من المجاعة والحرب خاصة في ولاية بحر الغزال. وقال ان هيئة «الايجاد» ستواصل جهودها للوصول الى سلام دائم في الجنوب بدعم شركائها الاوروبيين الذين تمثلهم بريطانيا.

وقد بدأت وكالات الاغاثة الدولية استعدادات للاسراع بتقديم كميات اكبر من الاغذية والمواد الضرورية الاخرى للجوعى. وبدأت وكالة الاغاثة الدولية استعدادات للاستفادة من الهدنة.

رحبت الامم المتحدة وبرنامجها الذي يشرف على توزيع الاغاثة في الجنوب المعروف باسم «شريان الحياة» بالهدنة رغم تباين مواقف ودوافع الطرفين. فقد حمل وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل حركة الجيش الشعبي لتحرير السودان المتمردة بزعامة قرنق مسؤولية استمرار الحرب في الجنوب. وقال انها ظلت ترفض وقف اطلاق النار الذي نادت به الحكومة من اجل اغاثة المتضررين من الحرب ومن المجاعة.

ونفى اسماعيل علمه بالتوصل الى وقف اطلاق النار في اماكن محدودة ولفترة زمنية محددة قائلا ان الحكومة ملتزمة بوقف شامل لاطلاق النار في جميع مناطق الجنوب باعتبارها مناطق للعمليات العسكرية وتأمل ان تلتزم الحركة بذلك وتعلن تعهدها باجراء مفاوضات هي السبيل الوحيد لحل النزاع.

واتهم اسماعيل مقاتلي الجيش لشعبي الذين «يقيمون الى جانب المدنيين في منطقة بحر الغزال بالاستيلاء على المساعدات الانسانية الامر الذي يؤدي الى استمرار المجاعة». وكان يتحدث قبل لقائه امس بوزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني دريك فاتشيت الذي قاد جهود اعلان الهدنة.

وكرر وزير العلاقات الاتحادية وكبير مفاوضي الحكومة السودانية في عملية السلام الدكتور علي الحاج القول بأن الهدنة جاءت متأخرة لان الحكومة دعت اليها منذ شهر يناير الماضي وظلت الحركة ترفضها.

واشار الى ان ما ينبغي عمله الآن هو اكثر من مجرد وقف مؤقت لاطلاق النار بل يجب بذل الجهد من اجل احلال السلام الدائم في السودان وهو ما يريده السودانيون حاليا.

ونقلت اذاعة السودان عن وزير الاعلام والثقافة السوداني غازى صلاح الدين قوله امس ان هدنة الجيش الشعبي لتحرير السودان تمثل «تطورا ايجابيا».

ومن الجانب الآخر في نيروبي قال باجوم اموم «وزير التجارة» في الجيش الشعبي لتحرير السودان للصحفيين: «هذه هدنة انسانية مقصورة على مناطق تواجه اخطار المجاعة وليس لها علاقة بامور الحرب والسلام في السودان».

وكان فاتشيت صرح لوكالة «رويترز» في الخرطوم أمس الأول بأنه يأمل ان يساعد وقف اطلاق النار في تقدم جهود السلام بين الجانبين.

ومن ناحية اخرى قال مسؤول بالامم المتحدة لشؤون السودان انه من المهم محاولة اقناع الفصائل الاخرى المتناحرة في الجنوب بوقف اعمال القتال وانهاء صراعها وعندئذ فقط يأتي وقف اطلاق النار بثمارد حسبما اوردت «وكالة انباء الشرق الاوسط» امس.

وفي هذا السياق اعلن النائب الأول للرئيس السوداني، علي عثمان محمد طه أمس ان رئاسة الجمهورية ستتخذ «اجراءات ومعالجات عاجلة» خلال اليومين المقبلين لاحتواء الموقف في ولاية الوحدة في اعقاب القتال الدامي الذي دار هنالك مؤخرا بين قوات فاولينو ماتيب احد الموقعين على اتفاقية الخرطوم للسلام وقوة دفاع الجنوب التي تضم قوات الفصائل الموقعة على الاتفاقية، لاسيما في مجال الاغاثة.

وقال في اعقاب تسلمه تقرير لجنة تقصي الحقائق والتي زارت الولاية مؤخرا، ان رئاسة الجمهورية ستقوم بدراسة تفصيلية للتقرير ووضع المعالجات والحلول الفورية.

ومن جانبه قال المهندس آدم الطاهر حمدون مستشار رئيس الجمهورية لشؤون السلام، رئيس لجنة تقصي الحقائق، ان الموقف الآن هادئ حيث التزم المتقاتلون بوقف اطلاق النار وان ما يحدث من خرق احيانا يتم من قبل عناصر فردية. واضاف ان جهات الاختصاص ستعقد اجتماعا خلال يومين مع ممثلي المنظمات الطوعية المحلية والدولية والاقليمية العاملة في مجال الاغاثة للتفاكر حول الاجراءات العملية العاجلة لايصال المواد الانسانية للمتضررين.

وقال ان التقرير تضمن توصيات من بينها الاسراع بتشكيل اللجنة الفنية العسكرية المشتركة، الى جانب المطالبة باجراء اتصالات عاجلة بطرفي النزاع لوقف التحرشات الحالية.

تحليل إخباري

الهدنة المعلنة في الجنوب تحقق مكاسب عدة للحكومة السودانية

■ الخرطوم: بدا الاختلاف واضحا في اعلان كل من الحكومة السودانية وحركة «الجيش الشعبي لتحرير السودان» المتمردة بزعامة جون قرنق وقف اطلاق النار بجنوب السودان في هدنتين منفصلتين اعتبارا من أمس الاول. فقد أشارت الحركة الى أن وقف اطلاق النار يسرى فى مناطق بحر الغزال وبعض مناطق أعالى النيل المتضررة من المجاعة بينما قال وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل انه يجب أن يشمل كل مناطق الجنوب وأرجع وقف الحكومة القتال فى تلك المناطق لتضررها من الحرب.

ويطرح هذا التباين فى مواقف الجانبين أسئلة عديدة ملحة على صعيد الواقع فى مناطق القتال خاصة وأن اعلان وقف اطلاق النار لم يتضمن أية اشارة لآلية التنفيذ الامر الذى يطرح مخاطر انهياره لاى سبب بسهولة. ويعنى القرار الذى أعلنته حركة قرنق وحددت فيه بوضوح المناطق التى سيسرى بها وقف اطلاق النار استمرار القتال فى مناطق أخرى وهو ما ألمح اليه مساعد الرئيس السودانى - رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية ريك مشار. فقد حذر من أن الوقف الجزئى لاطلاق النار يمكن أن يؤدى الى انتقال الحرب لمناطق أخرى لم تكن تشملها اذ يتيح نقل القوات المتحاربة من مناطق الى غيرها. وتبدو هذه المخاوف جدية فى ضوء الخارطة الجديدة للجنوب التى سبق أن أعلنتها حركة التمرد والتى تشمل مناطق تتجاوز بكثير التقسيم الادارى المعروف للجنوب عشية اعلان استقلال السودان عام ١٩٥٦.

ورغم هذه المخاوف الا أن وقف اطلاق النار يصب فى قناة الحكومة السودانية من عدة جوانب وحقق لها مكاسب على أكثر من صعيد. لقد قبل قرنق أخيرا مبدأ وقف اطلاق النار الامر الذى كان يرفضه من قبل باصرار كما يفسح المجال لتهيئة الاجواء للتوصل الى اتفاق شامل يمهد لإقرار السلام فى الجنوب. كما أن وقف اطلاق النار حتى لو كان جزئيا ومؤقتا، الا انه يعطى الحكومة الفرصة لالتقاط الانفاس واعادة ترتيب الاوضاع وفرض معطيات تتعامل بها مع مواطنيها فى الجنوب من خلال اظهارها الحرص على

السلام واغاثة المتضررين من الحرب. فضلا عن أنه يدعم خطاب الحكومة مع القوى الاقليمية والدولية والذى تؤكد من خلاله حرصها على اقرار السلام وسابق دعوتها الى

الوقف الشامل. ويفسر ذلك حرص اسماعيل على توضيح أنها استجابت بقرارها هذا لمطلب تقدم به الرئيس الكينى دانيال اراب موى بإعتباره راعيا لمفاوضات السلام.

كما حرص عثمان اسماعيل على توضيح أن موافقة الحكومة السودانية على وقف اطلاق النار سبقت موافقة قرنق معربا عن اعتقاده بأن الحكومة الكينية أبلغت الحركة بموافقة الخرطوم فأرادت ان تحدث سبقا اعلاميا وأعلنت موافقتها من جانب واحد.

ولكن تظل هناك أسئلة تنتظر الاجابة عليها حول جدية وآلية التنفيذ وضمان عدم تجدد القتال. كذلك ضمان وصول مواد الاغاثة للمتضررين من الحرب فى المناطق التى تسيطر عليها حركة قرنق فى ضوء اتهامات الخرطوم المتكررة باستيلاء قوات الحركة على مواد الاغاثة أولاباول. (أ ش أ)

بإستئناف ضخ النفط المتوقف منذ ١٩٨٢

العلاقات العراقية - السورية تخرج من عنق الزجاجة

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ دخلت العلاقات السورية - العراقية مرحلة جديدة من التعاون المشترك، وذلك اثر اتفاق القطرين على فتح خط الانابيب الذي يربط حقل كركوك النفطي في شمالي العراق بميناء بانياس السوري على البحر المتوسط الذي اغلق عام ١٩٨٢ فعلى إثر الزيارة التي قام بها وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد الى دمشق الأحد الماضي تم الاتفاق على استئناف ضخ النفط عبر هذا الانبوب بعد ان أنجز العراق منذ مدة الجزء المتعلق به. وتبلغ قدرة ضخ الانبوب ١,٤ مليون برميل يوميا، وهي كمية ستساعد العراق كثيرا على الارتفاع بانتاجه النفطي بما يوازي المبلغ الذي قررته الامم المتحدة في ضوء مذكرة التفاهم بمرحلتها الرابعة والبالغة ٥,٢ مليار دولار للستة اشهر المقبلة. والتي بدأت منذ الثلاثين من مايو الماضي.

وكانت العلاقات السورية - العراقية قد بدأت تشهد منذ اواخر علم ١٩٩٧ تحسنا واضحا خاصة اثر الزيارة التي قام بها الى دمشق نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في سبتمبر الماضي، ومن ثم الزيارة التي قام بها مطلع العام الحالي وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى دمشق والتي استقبله خلالها الرئيس السوري حافظ الاسد مبعوثا من الرئيس العراقي صدام حسين.

وفي غضون ذلك شهدت العلاقات الثنائية وبخاصة على المستوى التجاري تطورا متسارعا، حيث تبادل البلدان زيارة الوفود الاقتصادية والتجارية والصحية. وكان العراق قد اعلن اكثر من مرة وعلى لسان كبار المسؤولين فيه، وفي المقدمة منهم نائب الرئيس طه ياسين رمضان، طارق عزيز، الصحاف انه يأمل بأن ترتقي العلاقة بين القطرين الى مستوى ابعد من المستوى التجاري والاقتصادي، اي الى المستوى السياسي، وبذلك فان القادة العراقيين رموا الكرة في الملعب السوري. وبلا شك فان سوريا تتطلع الى السوق العراقية وبخاصة في ظل مذكرة التفاهم حيث تم التوقيع خلال الفترة الماضية على عقود مع العراق بقيمة ١٥٠ مليون دولار على هيئة اغذية وادوية.

ومع ان قراراً سياسياً لم يتخذ بعد على صعيد مصير العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ سنوات طويلة اثر خلافات حادة بين القطرين خصوصا بعد الحرب العراقية الايرانية الا ان الموافقة على استئناف ضخ النفط العراقي عبر الانبوب السوري لا يمكن الا ان يكون قرارا سياسيا أتخذ على اعلى مستويات القيادة السورية. ومن جانب آخر فقد اكدت الاحداث خلال السنوات الماضية ان ما يجمع بين سوريا والعراق اكثر مما يفرق خاصة بعد التحالف الاسرائيلي - التركي الذي هو على حساب كل من دمشق وبغداد.

بسبب التأخير في إصلاح سدين

الأمم المتحدة تتحمل مسؤولية أزمة الكهرباء بشمال العراق

■ قالت الامم المتحدة أمس انها تخشى من ان سدين فى شمال العراق لا ينتجان طاقة كهربائية كافية وقد ينهاران بسبب التأخير فى تنظيم اجراء الاصلاحات من جانب وكالات الامم المتحدة فى المنطقة.

وابلغ بينون سيفون المدير التنفيذى لبرنامج «النفط مقابل الغذاء» بين العراق والمنظمة الدولية الصحفيين بأنه توجد مصاعب فى تطوير السدين فى الشمال الكردى حيث اصبحت الامم المتحدة وليست بغداد هى المسؤولة عن توزيع المساعدات الانسانية ومشروعات البنية الاساسية العاجلة. وقال «لدينا بعض المشكلات الخطيرة من حيث التنفيذ من جانب بعض وكالات الامم المتحدة المشاركة». واضاف «اكبر مشكلة هى مسألة الكهرباء». وقال ان الامم المتحدة تحتاج الى اتخاذ «اجراءات جذرية لتصحيح الموقف غير المقبول حتى بمعايير الامم المتحدة». وأضاف ان هذه الاجراءات تشمل مراجعة برنامج العمل وربما تغيير الافراد أو الوكالة المسؤولة.

واضاف «هذه التأخيرات من جانبنا ويؤسفني ان اقول ذلك».

وسدا دوكان ودربندخان فى محافظة السليمانية هما المصدر الوحيد لتوليد الكهرباء للمناطق الشمالية. واوفدت الامم المتحدة فى وقت سابق من العام الحالى فريقا الى السدين ومحطتى توليد الطاقة بالقوى المائية.

وقال سيفون من جهة ثانية ان العراق لا يستطيع تحقيق المبيعات التي يتيحها له برنامج «النفط مقابل الغذاء» بسبب نقص قطع الغيار التي تحتاجها منشآته النفطية من ناحية وبسبب تدني أسعار البترول من ناحية أخرى. وقال في تقريره الى مجلس الأمن الدولي انه ما لم تصل قطع الغيار المطلوبة في الوقت المناسب وما لم ترتفع أسعار البترول في السوق العالمية فإن العراق لن يتمكن من بيع كميات تمكنه من الوصول الى هدف توفير مبلغ ٣,١ مليار دولار على مدى الأشهر الستة القادمة.

(رويترز - أ ف ب)

استمرار ردود الفعل حول تفجيرات الخرطوم

المعارضة السودانية تحقق في اتهامات الحكومة لعناصرها بالتورط في الأحداث

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ تواصلت أمس ردود الفعل تجاه الاتهامات المتبادلة بين الحكومة السودانية، وبعض فصائل التجمع الوطني الديمقراطي، حول التفجيرات الأخيرة في الخرطوم، وشكلت القيادة العسكرية المشتركة لقوات التجمع لجنة عليا للتحقيق في الاتهامات التي توجهها حكومة الخرطوم للتجمع وقيادته العسكرية. وأكد الفريق عبدالرحمن سعيد الناطق الرسمي باسم القيادة العسكرية المشتركة براءة حزبي «الأمة» و«الاتحادي» باعتبارهما أكبر حزبين في التجمع. من مثل هذه الأعمال. حيث لم يعرف عن قياداتهما استخدام العنف في أي مرحلة من مراحل التاريخ الانساني.

وقال - في بيان باسم القيادة: «إنه في حالة اثبات التحقيقات ان أيا من الأجنحة العسكرية لفصائل التجمع قد تورط في هذا العمل الذي يمس شرف العسكرية السودانية بعلم أو بدون علم قيادته السياسية، فان القيادة العسكرية ستتخذ الاسلوب المناسب لمعاقبة هؤلاء المتورطين وفقا لقانون العمل العسكري وشرف الجندية السودانية». ومن جانبها أعربت المنظمة العربية لحقوق الانسان عن بالغ قلقها للاجراءات التي تتخذها السلطات السودانية تجاه العديد من النشطاء السياسيين، واعلان عزمها محاكمة ١٨ من القيادات الوطنية السودانية بتهمة التورط في هذه التفجيرات.

وادانت المنظمة طلب السلطات السودانية من السلطات المصرية تسليم فاروق أبوعيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب والمتحدث الرسمي باسم التجمع لمحاكمته في الخرطوم، بزعم انه اعترف في حديث له مع هيئة الاذاعة البريطانية بمسؤولية التجمع عن التفجيرات. وقالت المنظمة في بيان لها: انها اطلعت على نص حديث أبوعيسى للاذاعة ووجدته يدحض هذا الزعم. وعلى جانب آخر ادانت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بشدة أقدام حكومة السودان على توظيف الاتفاقات والمواثيق العربية بشكل سياسي، واستخدامها ضد معارضيها السياسيين ومعاملتهم كمجرمين واعلنت تضامنها مع فاروق أبوعيسى. ووصفته بانه احد رموز الحركة العربية للدفاع عن حقوق الانسان وسيادة القانون.

اتصالات مصرية لتحقيق المصالحة بين الحكومة السودانية وقرنق

■ أكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري أن مصر تقوم بما يجب عليها تجاه السودان وهو مساعدته على التعامل مع المشكلة القائمة هناك وهى الحرب بين الجنوب والشمال. ودعا في حديث لشبكة «سي ان ان» الأمريكية الى وقف هذه الحرب على الفور. والسماح لقوافل المساعدات الانسانية بالوصول الى المناطق المتضررة.. وأكد استمرار الالتزام المصرى بمساعدة الشعب السودانى وسكان منطقة الجنوب على الاخص للتغلب على أزمته.

وقال موسى ردا على سؤال: «ان اى اعلان عن وقف اطلاق النار يعتبر خطوة ايجابية ونحن نأمل الا يستمر وقف اطلاق النار المعلن ثلاثة أشهر فقط بل أكثر من ذلك وعلى اية حال ففى غضون نهاية الشهر الحالى سيكون هناك اجتماع فى القاهرة لزعماء العديد من فصائل المعارضة السودانية الذين سوف يجتمعون معنا من بينهم جون قرنق ونحن ايضا على اتصال بحكومة السودان من أجل دفع الامور الى الامام وتحقيق المصالحة وتحقيق قدر أكبر من التفاهم وذلك حتى يتخلص الشعب السودانى من معاناته التى نشاهدها كل يوم ومن أجل جلوس جميع الاطراف فى السودان معا وتحديد مستقبل هذا البلد فى اطار وحدة أراضى السودان». وأضاف: «ان جميع أبناء السودان بغض النظر عن عقيدتهم أو أديانهم ينبغى أن يكون لهم الحق فى أن يكون لهم حقوق متساوية كمواطنين وهذا ما نأمل أن تسفر عنه نتائج هذا الاجتماع وبدء عهد جديد فى السودان».

(أ ش أ)

أبرمت صفقات بـ ١٧٠ مليون دولار

مصر تقوي علاقاتها التجارية مع العراق

■ القاهرة: قال مسؤولون أمس الاول ان مصر تخطو بحذر وهى توسع علاقتها التجارية مع العراق فى ظل اتفاق النفط مقابل الغذاء الذى تشرف عليه الأمم المتحدة.

وبلغت قيمة الصفقات المصرية مع بغداد بموجب هذا الاتفاق نحو ١٧٠ مليون دولار وتتوقع القاهرة ابرام صفقات اخرى مع العراق.

وتفصل مصر التى اشتركت فى قوات التحالف الدولى ضد الغزو العراقى للكويت بين معارضتها للرئيس العراقى صدام حسين والتعاطف مع شعب العراق الذى ينوء بثقل عقوبات دولية فرضتها الامم المتحدة على بلادهم بعد غزوها الكويت.

وقال مسؤولون ان مصر التى تطالب برفع العقوبات عن العراق حريصة على ان تظهر لواشنطن والدول العربية ان حافزها فى زيادة التجارة مع العراق اقتصادى وانسانى وليس تأييد صدام. وقال مسؤول بوزارة الخارجية المصرية لرويترز: «مصر احدى الدول التى تريد ان تكون الصفقات مع العراق من منطلق اقتصادى وليس سياسيا».

ورغم ان صفقات مصر التجارية مع العراق تتم بموافقة الامم المتحدة فان مسؤولين يقولون ان القاهرة تخطو بحذر. كما أوضح وزير الخارجية المصرى ان مصر تتحرك فى نطاق الامم المتحدة لاعتبارات انسانية وغيرها. وانهى وزير الصحة المصرى اسماعيل سلام رحلة للعراق هذا الاسبوع وكان ثانى مسؤول مصرى بارز يزور بغداد منذ ١٩٩١ بعد زيارة زميله وزير التموين أحمد الجويلى الشهر الماضى.

وقال سلام الذى اجرى عمليات قلب مفتوح اثناء زيارته لبغداد فى تصريحات نشرتها صحيفة «الجمهورية» ان زيارته أكدت استعداد مصر للتعاون مع العراق فى المجالات الطبية والصحية. وقال نظيره العراقى ان زيارة سلام اظهرت تأييد مصر للعراق والعلاقات القوية بين البلدين.

وتحسنت العلاقات الاقتصادية بين القاهرة وبغداد منذ ١٩٩٦ عندما وافق العراق على صفقة مع الامم المتحدة تسمح له ببيع نفط قيمته مليارا دولار كل ستة أشهر لشراء غذاء ودواء. وفى فبراير وافق مجلس الامن على زيادة المبلغ الى ٥,٢٥ مليار دولار كل ستة أشهر.

وقال طاهر شريف الامين العام للجمعية المصرية لرجال الاعمال «اتوقع ان تعيد مصر العلاقات مع العراق قريبا وان لم يكن على المستوى السياسى سيكون على المستوى الاقتصادى». وتضمنت المراحل الثلاث الاولى من صفقة «النفط مقابل الغذاء» موافقة الامم المتحدة على تعاملات بين العراق وكل من الاردن ومصر وسوريا وتونس ولكنها مبالغ متواضعة مقابل ٥٧١ مليون دولار مع فرنسا. (رويترز)

«الاتحاد الأسبوعي» ينشر برنامجه السياسي

لاري يواجه صعوبة في الحصول على ثقة البرلمان الايراني

وزير الداخلية المرشح مؤيد لحرية الأحزاب والمشاركة الشعبية

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ يعتبر عبدالواحد موسوي لاري المرشح لمنصب وزير الداخلية في ايران واحداً من القلائل الذين بقوا إلى جانب الرئيس الايراني محمد خاتمي بعد ان أرغمه المحافظون في البرلمان على الاستقالة من منصبه كوزير للثقافة والارشاد عام ١٩٩٢م.

فقد رافق لاري الرئيس الجديد الذي رشحه للبرلمان أمس الأول في كل مواقعه بعد استقالته وهو من قيادة «اليسار الديني» ومن الاقطاب المخضرمين في جماعة علماء الدين المناضلين (روحانيون مبارز) والتي مازال في لجنتها المركزية الرئيس خاتمي ورئيس مكتبه الخاص محمد علي أبطحي.

وقد اثار ترشيحه لخلافة وزير الداخلية السابق عبدالله نوري الذي اقاله البرلمان مؤخراً، جدلاً يظل مفتوحاً الى يوم الأربعاء المقبل موعد اجتماع البرلمان لمنحه الثقة او رفضه.

وتعتقد بعض اوساط البرلمان ان لاري ربما يواجه صعوبة في الحصول على الثقة المطلوبة في ضوء تصريحات ادلى بها اقطاب «اليمين الديني» بأن الرئيس لم يتشاور مع البرلمان قبل ترشيحه. وقال عضو لجنة المجالس والشؤون الداخلية في البرلمان علي مير خليلي انه يستبعد ان يمنحه البرلمان الثقة، مشيرا الى أن الوزير المقترح لا يصلح لوزارة الداخلية، الوزارة المهمة، وانه مع رفاقه وحتى النواب الذين كانوا يؤيدون الابقاء على الوزير السابق يعارضون توزير موسوي لاري ويعتقدون انه غير كفؤ لوزارة الداخلية.

ويبدو ان مواقف الوزير المقترح خاصة برنامجه للوزارة، واصراره على المضي في نهج نوري لتحقيق التنمية السياسية وتشجيع حرية الاحزاب، والمشاركة لا تروق للمتشددين الذين ارادوا التخلص من اصلاحي يشجع الحرية السياسية فها هم اليوم يواجهون لاري عالم الدين المتشدد والذي يعرفونه جيدا عندما كان نائبا في الدورتين البرلمانيتين الأولى والثالثة. ويرى خليلي نائب مدينة «ميناب» ان لاري عمل في كل حقل ما عدا وظيفته الحالية وهي نائب الرئيس للشؤون القانونية والبرلمانية لأن معظم تصريحاته، خاصة في موضوع محاكمة رئيس بلدية طهران واشاراته لجماعات الضغط التي تسعى لعرقلة برامج الرئيس، لم تكن قانونية.

ولم يخف النائب المتشدد في جناح المحافظين معارضته وعدد من رفاقه للرئيس محمد خاتمي وقال انه لن يصوت لصالح الوزير المقترح حتى وان كان خاتمي يجده مناسبا لتولي الوزارة.

وذكر غلام حيدر ابراهيم باي سلامي نائب «خواف» و«رشتخوار» انه يرى الترشيح مناسبا معربا عن اعتقاده انه لقي ترحيبا من عدد كبير من النواب «ولذلك فإن لاري سيحصل على الثقة»، لكن هذا النائب لم يذهب في الأمل بعيدا وقال ان عددا من النواب يعارضون خاتمي وهم بالتأكيد لا يرضون بالوزراء الذين يتفقون مع الرئيس وينسجمون مع افكاره. هذا الانسجام يحتاج إلى تطبيقات عملية وقدرة يجب ان يبذلها الوزير المقترح لتنفيذ برامج خاتمي في الشأن السياسي والأمني والاجتماعي.

والسؤال الذي يثيره قاسم رمضان بور نرجسي النائب عن «صومعه سرا» هو ما اذا كان موسوي لاري قادرا بالفعل على تطبيق ما يعتقد به من برامج الرئيس وقال «ان وزارة الداخلية موقع خطير ويجب اختيار شخصية لها لا تؤدي الى اضرار اجتماعية وسياسية خاصة في موضوع التنمية السياسية» مشيراً الى وجود آراء متباينة في البلاد وان أي مرشح للوزارة «لن يجد طريقه مفروشا بالزهور». ويميز شقيق رئيس البرلمان النائب أحمد ناطق نوري عن مدينة «نور» بين شخصيتي لاري الحقيقية والحقوقية ويقول انه يعرفه شخصيا لكن لموضوع ترشيحه لوزارة الداخلية وجها حقوقيا قانونيا والمهم هو ماذا سيقدم من برامج لكي يصوت البرلمان لصالحه؟.

ويستمر هذا الجدل ويؤكد عدد من النواب ان الوزير المقترح يجب ان يكون قادرا على تعزيز الأمن الاجتماعي والاستقرار في البلاد وفيما يتريث آخرون ولا يستعجلون، تعلن الهيئة الرئاسية لجمع نواب «حزب الله» في البرلمان انها ستؤيد منح الثقة للوزير الجديد على قاعدة تعضيد التعاون بين البرلمان والحكومة ومساعدة الأخيرة في حل المشاكل الاقتصادية التي تثقل كاهل المواطن الايراني. واطلع «الاتحاد الاسبوعي» على البرنامج السياسي المقترح للوزير ويتألف من أربعة محاور اساسية: التنمية السياسية وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية. التنمية الاجتماعية، والأمن في البلاد. والاعمار والبناء المدني.

ففي حقل التنمية السياسية يركز لاري على تشجيع حرية الاحزاب وضمان حقوق الافراد والجماعات وحرية الرأي، وحق عقد الاجتماعات وايجاد الجمعيات، والتأكيد على تطبيق قانون المجالس البلدية، الذي عرقل. لاجراء انتخابات هذه المجالس في أقرب فرصة والتأكيد على تعزيز ثقافة الحوار وقبول الرأي الآخر في اطار الدستور اضافة الى التأكيد على «الجمهورية» كاطار للحكم المدني المتلازم مع «الاسلامية» أي الالتزام الديني وكون الاسلام مصدر التشريعات. ويلاحظ ايضاً تأكيده على تعزيز التضامن والوفاق الوطني وضمان الحقوق للمشاركة الشعبية الواسعة، والدفاع امام العنف والممارسات غير القانونية وهذا الأمر ربما يصطدم ببعض «جماعات الضغط» التي اثارت مواجهات ومصادمات اثناء بعض التجمعات القانونية لتكون السيف الذي سلط على رقبة الوزير السابق واتهامه بتقويض الامن من خلال السماح لجماعتين طلابيتين بتنظيم احتجاجات تحولت إلى اشتباكات.

ولكي يسحب لاري البساط من تحت ارجل اولئك الذين يزايدون بولاية الفقيه فقد أكد في المادة الرابعة من بند التنمية السياسية على العمل من اجل تقوية الالتزام بأصل «ولاية الفقيه» بصفتها الركن الاساسي للسيادة الوطنية. كما أكد ايضا في حقل الأمن، على التنسيق الكامل في البرامج العلمية مع السلطة القضائية وقوات الأمن الداخلي التي تخضع لقيادة مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي.

المبادرة المصرية - الفرنسية ليست بديلاً عن مدريد

موراتينوس: الانحراف الحالي في المنطقة أدى الى وجود «المسيرة» فقط بدون «السلام»

■ باريس - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ أكد أمس الوسيط الأوروبي في الشرق الأوسط ميجيل انجيل موراتينوس انه يجب ايقاف الانحراف الحالي في المنطقة الذي أدى الى وجود «المسيرة» فقط دون «السلام» نفسه مما يعني وجود «صدفة فارغة»، وفقاً لصحيفة «لوموند» الفرنسية التي نشرت تصريحاته في عدد الأمس.

وأكد المسؤول الأوروبي على أهمية المؤتمر المقترح الخاص بسلام الشرق الأوسط الذي كان الرئيسان المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك قد دعيا اليه في باريس في الثامن عشر من مايو الماضي.

وكان المجلس الوزاري الأوروبي قد عهد الى موراتينوس بمهمة بحث قابلية هذه المبادرة للتنفيذ.. وقال موراتينوس للصحيفة ان المؤتمر ليس بفكرة خيالية عزيزة المنال، وانه يعبر عن ارادة السعي الى تجنب احتمالات العنف.

وأشار السياسي البرتغالي الى أن «المؤتمر من أجل سلام الشرق الأوسط» لايمثل «مدريد ٢» عوضا عن مؤتمر مدريد الذي عقد في بدايات التسعينات في العاصمة الاسبانية». وأوضح هذا الكلام بقوله ان المبادرة المصرية - الفرنسية «لاتستهدف إعادة النظر في المبادىء والتعهدات التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر مدريد الذي أطلق عملية السلام بين العرب والاسرائيليين في أكتوبر من عام ١٩٩١، وشدد على أن «كل هذه المبادىء سوف يتم الابقاء عليها»، وكان من أبرز هذه المبادىء «الأرض مقابل السلام». وأضاف قائلاً ان المبادرة لاتعني «مؤتمر شرم الشيخ ٢» الذي عقد في مارس من عام ١٩٩٦. ونوه في هذا الصدد الى أن المبادرة المصرية - الفرنسية تتعلق بـ «الأمن المتبادل» بين الطرفين. وذكرت الصحيفة الفرنسية ان موراتينوس قصد بذلك طمأنة سوريا التي يزور رئيسها حافظ الأسد فرنسا هذه الأيام وان «مؤتمر سلام الشرق الأوسط» لايعني «أن نضرب صفحات الماضي».

وقال موراتينوس ان هدف المبادرة المصرية - الفرنسية هو «التجاوز أو الخلط بين المضمون والاجراء» وهو الأمر الذي يهدد الاتفاقيات الفلسطينية - الاسرائيلية واعادة اطلاق المسارين السوري - الاسرائيلي واللبناني - الاسرائيلي المعطلين منذ نحو عامين.

وعاب موراتينوس على مسار التسوية الافراط في الاستغراق في التفاصيل مطالباً بالتركيز أكثر على المسائل الكبرى. وقال الوسيط الأوروبي ان المبادرة لاتتعارض مع جهود الدبلوماسية الأمريكية بل على العكس من ذلك تعمد الى أن تبلغ هذه الدبلوماسية منتهاها، وأضاف ان واشنطن أبدت موافقتها على فكرة المؤتمر ولكن بعد أن تتعثر جهودها الدبلوماسية في ساحة الشرق الأوسط. وقال انه إذا ما حدث التعثر فإن المؤتمر يجب أن ينعقد تحت أي ظرف، مذكراً بأن المشاركة الأمريكية في المؤتمر ضرورية.

ونسبت وكالة أنباء الشرق الأوسط الى السفير الصيني بالقاهرة يانج فو شانج أن بلاده تؤيد المبادرة المصرية الفرنسية من اجل عقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام.. مشيرا الى أن السلام فى الشرق الأوسط يتحطم نتيجة للممارسات المتعنتة الحالية من الجانب الاسرائيلي.

وقال السفير يانج فو شانج.. ان الصين لم تغير موقفها الداعم للفلسطينيين وللقضية الفلسطينية.. موضحا أنه تم توقيع اتفاقية للدعم الاقتصادى للشعب الفلسطينى خلال الزيارة الأخيرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبكين.

وأضاف أن القيادة الصينية حثت بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى خلال زيارته لبكين فى الأونة الاخيرة على الالتزام بعملية السلام على كافة المسارات و قبول قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ القاضى بالانسحاب من لبنان بدون أى شروط.

تهدد جهود عقد مؤتمر الإصلاح والإنقاذ بالانهيار

أزمة بين الأحزاب والنقابات المهنية في الأردن

■ عمّان - الاتحاد الاسبوعي:

■ حذرت القوى السياسية الاردنية أمس من حدوث انهيار وشيك في الجهود الرابعة لعقد مؤتمر وطني للاصلاح والانقاذ، عقب تفجر أزمة حادة داخل اللجان العليا للمؤتمر المزمع عقده في غضون شهر، وقال قياديون حزبيون ان الأزمة تصاعدت اثر خلافات بين أعضاء عاملين للأحزاب والنقابات المهنية على طريقة تشكيل اللجان والقضايا المراد طرحها في المؤتمر.

وشهدت الساعات الماضية تهديدات علنية من قبل مجموعة من أحزاب المعارضة بتقديم استقالتها من المؤتمر ما لم يجر تصويب فوري للاخطاء في حزمة قرارات واجراءات اتخذتها هيئة الرئاسة دون استشارة بقية القوى المشاركة، وعلم ان أحزاب حشد، الوحدة الشعبية، الجبهة الدستورية، البعث التقدمي، شرعت في إعداد دراسة جدية لمبرر وجودها داخل المؤتمر بينما رجحت قيادة سياسية في حزب الوحدة الشعبية ان تبادر الأحزاب لتقديم استقالاتها احتجاجا على ما وصفته بالفردية الطاغية لدى قيادة المؤتمر، وتوقعت مصادر حزبية ان تخرج الاحزاب بقرار الاستقالة الاسبوع المقبل في الوقت الذي طلب أعضاء في هيئة الرئاسة واللجان التنفيذية والتحضيرية تأجيل عقده لحين تجاوز الخلافات التي تطورت بشكل دراماتيكي، عقب اقتراح أمين عام حزب الجبهة الدستورية استحداث شاغر أمين سر لهيئة الرئاسة واسناده لأمين عام حزب حشد سالم النحاس، الأمر الذي اعتبرته بقية الأحزاب تجاوزاً لها وفردية واضحة في قراراتها.

أوساط في المؤتمر لم تستبعد فشل عقده في المدى المنظور، خاصة وان الأجواء مهيأة لمزيد من الانفجارات في ظل توسع دائرة الخلافات على العديد من القضايا لم تحسم بعد.

القضية التي أحدثت منعطفا خطيرا أعلنت المعارضة البارزة توجان فيصل استقالتها من المؤتمر احتجاجا على السياسة المتبعة وردت الأسباب إلى المخاوف الحقيقية من فشل المؤتمر.

وقالت توجان فيصل في رسالة مطولة لرئيس وأعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني انها تجاوزت تقديم استقالتها لرئاسة المؤتمر، وفضلت تقديمها للجنة التحضيرية لقناعتها بأن أعضاءها أصحاب القرار الشرعيين القيّمين عليها. وأضافت ان حقائق كثيرة انكشفت فيما يجري داخل المؤتمر من انحياز وخروقات كبيرة بحيث تبدلت أهدافه من الانقاذ والاصلاح لجهات أخرى غير ما خطط له، وقالت ان ما يجري من قبل رئيس اللجنة التنفيذية الإسلامي عبداللطيف عربيات يجعل السكوت تواطؤا ويعزز المحاولات الجارية لوسم المعارضة بعيوب ممارسات البعض. واتهمت قيادات في المؤتمر لم تذكر أسماءهم بالتآمر على المؤتمر ومحاولة إفشاله في محاولة لتسويقه عربيا ودوليا على انه فشل للمعارضة والقوى الوطنية الأردنية، وطالبت قيادته بتأجيل عقده لتصويب الأخطاء وإعادة تشكيل اللجان لتعزيز روح العمل الجماعي بدلا من سيطرة الإسلاميين وحدهم على سدة القيادة. وجددت في رسالتها الاتهامات ضد جماعة الاخوان المسلمين وقالت ان حزب الجبهة ألحق أضراراً بالمؤتمر من خلال تصرفات وصفتها بغير اللائقة بحركة إسلامية لها دور تاريخي طويل كما انه اجراء غير منصف بعد تفرد قيادتها بالسيطرة وحدها على المؤتمر، واستنكرت تجمع المعارضة لإفشال إقامة معرض للصناعات الاسرائيلية قبل ثلاث سنوات لم تشارك به الحركة الإسلامية آنذاك.

يستأنف غدا في طهران

أوساط ايرانية متشددة تدعو لوقف «الحوار البناء» مع أوروبا

■ طهران - الاتحاد الاسبوعي، وام:

■ من المقرر ان تبدأ غدا السبت في طهران الجولة الثانية من «الحوار البناء» بين دول الاتحاد الاوروبي وايران بعد ان استؤنف في بروكسل يوم ١٩ مايو الماضي. وتنظر الأوساط السياسية الايرانية الى الاجتماع بانه نقلة نوعية في العلاقات بين الجانبين التي كانت تعرضت الى هزة عنيفة العام الماضي اثر اصدار محكمة المانية قرارا بادانة زعماء ايرانيين بذريعة التورط في اغتيال معارضين اكراد في مطعم «ميكونوس» في برلين عام ١٩٩٢.

ورحبت طهران على لسان كبار المسؤولين فيها والصحف القريبة من الحكومة بالحوار الذي يتخذ صيغة حوار بناء وشامل يقوم على انقاض «الحوار الانتقادي الحرج»، الذي كان قائما حتى قبل «أزمة ميكونوس». ولكن بعض الاوساط المتشددة التي توصف بانها قريبة من مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي أبدت معارضة لاستمرار الحوار البناء وهي تشير الى ان جدول المحادثات تم بحسب رغبة الاتحاد الاوروبي وتقول انه يتناول نفس الموضوعات التي كان الحوار الانتقادي يدور في فلكها بما يعني ان طهران تقدم مكاسب سياسية إلى الجانب الاوروبي اذا خاضت معه الحوار بنفس تلك العناوين.

ويبدو ان اعلان الخارجية الايرانية الليلة الماضية عن رؤوس الموضوعات المقترحة في الحوار هو الذي أثار غضب الاوساط المتشددة التي دعت الى الغائه والاكتفاء بتطوير العلاقات مع دول الاتحاد بصورة منفردة كما يجري حاليا دون تقديم مكاسب سياسية من جانب واحد.

وتساءلت هذه الاوساط: لماذا توافق ايران بجدول أعمال يريده الاتحاد مادامت دوله تعمل على استخدامه كوسيلة ضغط عليها؟

من جانب آخر كشفت صحيفة «سلام» الايرانية امس انه تم الغاء زيارة فريق المصارعة الايراني الذي كان يتوقع له ان يشارك في دورة «حسن النوايا» المقررة في نيويورك.

وذكرت بان أمريكا كانت قد اشترطت لحضورها في دورة العالم للمصارعة التي ستقام في طهران بعد اقل من شهرين حضور الفريق الايراني في دورة حسن النوايا التي تجري في نيويورك في الفترة من ٢٤ الى ٢٥ من يوليو الحالي.

خبير عسكري: ٣ شركات اسرائيلية باعت أسلحة لايران

■ القدس المحتلة: اكد خبير عسكري اسرائيلي امس ان ثلاث شركات اسلحة اسرائيلية كبرى أبرمت في السنوات العشر الاخيرة عقودا لبيع عتاد عسكري الى ايران.

وقال بيداتسور ان شركات ايلبيت للالكترونيات و«سلطان» للذخيرة و«شالون» للاقنعة الواقية من الغاز ابرمت كل منها عقودا لبيع أسلحة الى ايران.

واكد ان العقدين الأولين تولى نحوم منبار الذي حكم عليه بالسجن ١٦ عاما امس التفاوض بشأنهما. واضاف ان العقد مع «ايلبيت» الموقع في فيينا تناول بيع أجهزة رصد للهجمات الكيميائية. لكن عمليات التسليم توقفت سريعا فقط لعدم تمكن الشركة من تزويد ايران بالاصلاح الاخيرة التي كانت تطالب بها.

وقال ان ايران فسخت العقد المبرم مع شركة «سلطان» لشراء قذائف قبل تسلم الشحنة. (أ.ف.ب)

مقتل وجرح ٥١ شخصا بحادثي مرور في ايران

■ طهران: ذكرت الصحف الايرانية امس ان حادثي مرور في شمال شرقي ايران اسفرا عن مقتل وجرح ٥١ شخصا مساء يوم الاثنين الماضي. فقد اصطدمت حافلة كانت تقل قرويين من مدينة مشهد على بعد ٩٠٠ كيلومتر من طهران بشاحنة على الطريق فلقي ٢٣ راكبا مصرعهم واصيب ٤ آخرون بجروح. كما اصطدمت حافلة كانت تقل طلابا من مشهد الى اصفهان بشاحنة اخرى واسفر ذلك عن مقتل ١٩ شخصا وجرح ٥ اشخاص. (أ.ب)

رئيس الوزراء الاسرائيلي يزور تركيا

أنقرة: صرح سفير اسرائيل في انقرة اوري بارنير «لوكالة الاناضول» امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيقوم بزيارة رسمية لتركيا قبل نهاية العام. وقال السفير ان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ يستعد لزيارة اسرائيل في اكتوبر وان نتانياهو ينوي هو ايضا زيارة تركيا قبل نهاية العام. (أ.ف.ب)

اسرائيل: لا تتدخل في العلاقات التركية - العربية

■ انقرة: زعم مسؤول اسرائيلي رفيع ان بلاده لاتتدخل بعلاقات تركيا بالدول العربية وان انقرة لاتحاول جر اسرائيل في متاهات المسألة القبرصية.

جاء ذلك على لسان السفير الاسرائيلي لدى انقرة «يوري بارنير» في تصريحات ادلى بها لوكالة انباء الاناضول أمس اشار فيها الى ان هذه المسائل منفصلة. وفي معرض رده على العلاقات التركية - الاسرائيلية التي سببت ردة فعل في العالم العربي وتأثير مسألة صواريخ اس ٣٠٠ الروسية على التوازن في المنطقة، اعلن المسؤول الاسرائيلي ان القضية لاتتوافر لها امكانية التدخل في المسألة القبرصية وقال ان اسرائيل تتمتع بعلاقات ايجابية مع روسيا والجانب القبرصي اليوناني الى جانب تركيا ايضا.

لتعزيز العلاقات الثنائية

وزير الخارجية الموريتاني الجديد يبدأ زيارة رسمية للسعودية غدا

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ يبدأ وزير الخارجية الموريتاني الجديد الشيخ العافية ولد محمد خونه زيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية يوم غد السبت تستغرق يومين يقوم خلالها بنقل رسالة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع.

واكد السفير الموريتاني لدى الرياض حيبتنا ولد سيدي هيبه لـ «الاتحاد» ان الوزير خونه سيلتقي عددا من كبار المسؤولين السعوديين وسيعقد جولة محادثات مهمة مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، اضافة الى عدد من القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك على الساحتين العربية والدولية. واوضح السفير ان التعديل الوزاري الذي جرى الاحد الماضي في بلاده وشمل وزير الخارجية محمد الحسن ولد لبات لم يؤثر على موعد الزيارة المرتقبة التي جرى الاعداد لها منذ فترة طويلة، وكان من المقرر ان يقوم بها الوزير السابق ولد لبات لولا «اقصائه» من منصبه في تعديل وزاري مفاجىء ومحدود شمل ايضا وزارة الداخلية.

وكان آخر مرة زار فيها وزير خارجية موريتاني السعودية قبل ثلاث سنوات، ووصف السفير هيبه الزيارة التي سيقوم بها وزير خارجية بلاده الى السعودية بانها ستشكل منعطفا مهما في تطوير علاقات التعاون بين البلدين. واعرب السفير الموريتاني عن رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع المملكة العربية السعودية وبقية دول مجلس التعاون الخليجي، مشيرا الى ان الدبلوماسية الموريتانية ستكثف من نشاطها في هذا الاتجاه. ويقوم رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في موريتانيا الشيخ محمد المختار ولد اميل حالياً بزيارة الى السعودية بدأها منذ عدة ايام بدعوة من وزير الشؤون الاسلامية السعودي الدكتور عبدالمحسن التركي.

الصحف المستقلة احتجبت عن الصدور

مقتل وجرح ١٥ شخصاً بمذبحة جديدة في الجزائر

برلماني جزائري: نرفض اي تدخل في مسألة التعريب

■ الجزائر: ذكر بيان اصدرته اجهزة الأمن الجزائرية ان مجموعة ارهابية قتلت ١٣ شخصا نبحاً وجرحت شخصين اثناء محاولة نبحهما في منطقة «سيدي واضح» بولاية تيارت على بعد ٢٣٠ كيلومترا جنوبي غربي الجزائر العاصمة الليلة قبل الماضية. وقد بدأت حملة تفتيش واسعة لالقاء القبض على الجناة.

وقال البيان الذي اذاعته وكالة الانباء الجزائرية امس ان قوى الأمن مصحوبة بقوى النجدة التابعة للحماية المدنية قد انتقلت الى مكان الحادث لتقدم العلاج والمساعدة الضرورية لضحايا هذا الاعتداء الاجرامي. ومن جهة أخرى احتجبت الصحف الجزائرية المستقلة عن الصدور أمس تنفيذاً لقرار نشريها الدخول في اضراب تضامنا مع الصحفيين المهددين بالطرد من فنادق يقيمون فيها لأسباب أمنية. وصدرت فقط صحيفتا «الشعب» و «المجاهد» الحكوميتان.

وفي مدينة ستراسبورج (شرق فرنسا) رفض رئيس وفد برلماني جزائري دعي للحوار في مقر البرلمان الأوروبي أمس الاول أي تعرض لقانون التعريب الذي سرى تنفيذه في الجزائر. وقال النائب عبدالقادر حجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية والتعاون بالبرلمان الجزائري في تصريح صحفي «ان اللغة العربية اساسية بالنسبة الينا وتدخل الاتحاد الاوروبي في هذه المسألة هو تدخل في الشؤون الداخلية ونحن نرى الأمر هكذا». واضاف «ان الذي يملك بطاقة هوية جزائرية يجب ان يتكلم اللغة العربية. وهذا لايعني اننا نريد استبعاد اللغات الاخرى البربرية أو الفرنسية التي هي لغة اجنبية عندنا».

وتابع حديثه بعد اجتماع عمل مع نواب أوروبيين: نحن شعب منفتح جدا يصر على التعددية الثقافية ويطمح اليها» مضيفا ان «خمسة في المئة فقط من الجزائريين لايتكلمون العربية». وتناول مسألة الارهاب في الجزائر قائلا «لقد وجهنا رسالة شفوية الى رئاسة البرلمان الأوروبي لوضع حد لنشاط بعض الجماعات الارهابية في اوروبا». وقال حجار الذي يقود وفدا من عشرة برلمانيين جزائريين يمثلون جميع تيارات البرلمان الجزائري: «إننا سعداء لأن نرى أن الارهاب كان بعيدا عن كأس العالم لكرة القدم». ومن المقرر ان تنتهي زيارة الوفد اليوم الجمعة. (واج - أ ش أ - أ ف ب - رويترز)

المغرب يدعو الجزائر الى حوار مفتوح وإلغاء تأشيرات الدخول بين البلدين

■ تونس: دعا رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي أمس الجزائر الى فتح حوار مع المغرب لتسوية الخلافات العالقة ووضع حد للجمود الحاصل في العلاقات بين البلدين.

وفي مؤتمر صحفي عقده في نهاية الزيارة الرسمية التي قام بها الى تونس قال: «ان المغرب مستعد لفتح أي حوار مع الجزائر بهدف البحث عن حلول لمشاكلنا. والمهم هو اننا نريد وضع حد للجمود في العلاقات بين بلدينا». ودعا الجزائر من جديد للمبادرة باتخاذ قرار اعادة فتح الحدود بين البلدين والتخلي عن فرض التأشيرة على المواطنين المغاربة والجزائريين في أسرع وقت ممكن.

وقال اليوسفي: «ندعو الاخوة الجزائريين الى تنفيذ هذا المقترح بقطع النظر عن وجود قضايا اخرى تحتاج الى نقاش مستفيض. و نحن مستعدون لبدء حوار مع الاخوة الجزائريين سواء كان محدودا حول قضيتي الحدود والتأشيرة او موسعا حول قضايا اخرى».

وفي معرض اجابته على سؤال يتعلق بقضية الصحراء الغربية اعرب اليوسفي عن امله في ان توفق الامم المتحدة في تنظيم الاستفتاء حول مصير الصحراء في احسن الظروف وفي المواعيد المحددة.وقال: «ان الذي يهمنا هو ان يتمكن المواطنون من اصل صحراوي من المشاركة في الاستفتاء وان يعترف لهم بهذا الحق».

من جهة ثانية اعرب رئيس الوزراء المغربي عن اسفه لتجميد نشاطات اتحادالمغرب العربي مؤكدا ان بلاده تجتهد مع الشركاء الآخرين من اجل اخراج الاتحاد من وضعه الحالي. (كونا - أ ف ب)

الرئيس اليمني يزور

كندا الشهر المقبل

■ صنعاء «الاتحاد الاسبوعي»:

■ يقوم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بزيارة رسمية الى كندا في الرابع والعشرين من شهر اغسطس المقبل تعتبر الزيارة الاولى لرئيس يمني الى هذه الدولة.

وسيجري صالح مباحثات ثنائية مع رئيس الوزراء الكندي وعدد من المسؤولين تتناول تطوير العلاقات وتعزيز التعاون بين البلدين، وخاصة في المجال الاقتصادي والتجاري والاستثماري.

ويذكر ان علاقات البلدين شهدت نموا خلال السنوات الاخيرة وخاصة في جانب الاستثمارات المشتركة.

مفتي مصر: ولاية المرأة للقضاء جائزة

زواج المسيار في حكم الزواج العرفي

■ القاهرة - الاتحاد الأسبوعي:

■ حسم مفتي الديار المصرية الدكتورنصرفريد واصل الجدل المثار على الساحة القضائية المصرية حول تولي المرأة لمنصب القاضي في مصر، وقال في الحوار المفتوح مع الفوج الأول لشباب معسكر ابي بكر الصديق الذي ينظمه المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بمصر، ويضم ٦٠٠ شاب من ٥٧ دولة، إن ولاية المرأة للقضاء جائزة شريطة قدرتها على تحقيق العدالة في الامور التي تكون قادرة على القيام بها في شكل كامل يضع الحق في نصابه. وأضاف المفتي ان القضية ليست تعصبا ضد المرأة او معها، ولكنها معيار لتحقيق العدالة في حالة توافر الشروط المتعلقة بالمرأة كما حددها الاسلام. وأكد مفتي الديار المصرية ان إمامة المرأة للمصلاة جائزة شريطة ان تصلي خلفها النساء، أما إمامة المرأة للرجال في الصلاة فلا تصح على الاطلاق. وأوضح ان زواج المسيار يأخذ حكم الزواج العرفي، ويستوجب تدوينه في الاوراق الرسمية، وعدم اخفائه، والاعلان شرط وركن لتحقيق صحة العقد، مشيرا الى ان الزواج العرفي الآن بين الشباب وبصورته الحالية من عدم الاعلان وعدم التوثيق الصحيح وعدم وجود ولي امر المرأة هو زواج غير مشروع. وأكد المفتي جواز الصلاة بلغة غير اللغة العربية، بشرط عجز المؤدي لها عن معرفة اللغة العربية، وفي حالة عدم قدرته على ادائها باللغة العربية، يتم تعليمه قراءة الفاتحة والتشهد باللغة العربية وباقي آيات القرآن التي يمكن قراءتها بمعانيها بأي لغة اخرى.

وحول زواج المسلم من مسيحية قال «واصل»: إنه جائز شريطة توافر شروطه واركانه من حيث التوثيق والشهود والاعلان ووجود ولي أمر الزوجة، مشيرا الى انه لا اكراه في الدين، أو في أي عقد من العقود كالزواج أو البيع أو الشراء أو الرهن لأن الاكراه يفسد أي عقد، وعقد الزواج لايتم إلا برضا الزوجين.

وشدد فضيلة المفتي على ضرورة تحقيق التكتل الاقتصادي الاسلامي واقامة السوق العربية الاسلامية المشتركة عملا وتطبيقا، مع تحقيق التنافس في مجال العلوم التكنولوجية والالكترونية، والتمسك بالعقيدة الاسلامية، ويومها سنقود العالم للسلام وننقذه من ويلات الحروب.

وذكر ان العلم في العقيدة يؤدى الى البناء والتقدم الحضاري، وتحقيق السلام في ربوع العالم، وأن العلم بدون عقيدة يؤدي الى الدمار والفناء للانسانية.

«فتح» في لبنان:

قرارات طرد لاسباب تنظيمية

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ قال مسؤول حركة فتح الفلسطينية في لبنان سلطان ابو العينين انه لا صراعات داخل الحركة في تصريحات له في بيروت وقال إنه لا يجوز تفسير اي خلافات في وجهات النظر بانها صراع.

وحول ما اشير الى عمليات فصل وطرد لبعض كوادر الحركة في لبنان قال ابو العينين «اننا لا ننفي وجود قرارات لمعالجة بعض الثغرات التنظيمية وحماية الحركة وهي طالت البعض بسبب مخالفات تنظيمية». واعتبر ان تشكيل لجنة دستورية هو لحماية حركة «فتح» وهو يهدف الى ضبط العلاقات التنظيمية.

واتهم اجهزة امنية عدة دون ان يسميها على الساحة اللبنانية بانها تستهدف الحركة.

مؤتمر «المشرفين» يطالب ببعثة لتقصي الحقائق

الامم المتحدة تدين إسرائيل لممارستها التعذيب ضد الفلسطينيين

■ القاهرة: طالب مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة أمس الأمم المتحدة بإرسال بعثة تقصي حقائق لتحري أوضاع الأراضي الفلسطينية واستعمالاتها وعائداتها وانتهاك حقوق ملكيتها واستغلالها.

وأعرب المؤتمر في ختام أعماله الذي استمر خمسة أيام في القاهرة عن تقديره لقرار منظمة التحرير الفلسطينية الخاص بفك الروابط بين الاقتصاد الفلسطيني والاقتصاد الاسرائيلي وتدعيم الروابط بالاقتصاد العربي وخاصة مع مصر والأردن.

وقرر المؤتمر اعتبار عام ١٩٩٩ عاما إعلاميا لقضية اللاجئين الفلسطينيين واعتبار السادس عشر من سبتمبر «يوم انتفاضة النفق في القدس» يوما للتضامن مع القدس. وأدان المؤتمر الحكومة الاسرائيلية بسبب ممارساتها المخالفة لاتفاقيات جنيف وميثاق حقوق الإنسان وخاصة قرارها بتشكيل وتسليح ميليشيات في المستعمرات الاستيطانية بهدف الاعتداء على الفلسطينيين واستخدامها الأحداث كأدوات إرهابية في الجرائم التي ترتكب في حق أبناء الشعب الفلسطيني للتهرب من المسؤولية القانونية ازاء هذه الجرائم.

وفي جنيف أدانت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة امس اسرائيل واتهمتها بممارسة التعذيب الجسدي والاعتقالات التعسفية والتمييز بحق النساء والفلسطينيين.

وناقشت اللجنة خلال دورتها الـ ٦٣ الوضع في اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة طوال يوم ونصف اليوم وتوصلت الى توصيات عبارة عن خلاصات تمهيدية تضمنت اتهامات قاسية بحق الدولة العبرية.

وقالت شانيه ان اسرائيل خرقت الميثاق الدولي عبر اعتماد وسائل استجواب تعتمد العنف مع محتجزين متهمين بارتكاب اعتداءات ارهابية. وسبق ان أدانت لجنة حقوق الانسان مرتين اسرائيل لممارستها اعمال تعذيب.

وقالت رئيسة اللجنة الفرنسية «ان الحق المطلق بعدم الخضوع للتعذيب او لممارسات غير انسانية لا يعرف حدوداً». واضافت انه لا يمكن تغليب القوانين الداخلية على الميثاق الدولي الذي يضمن الدفاع عن حقوق الانسان. (واخ - أ ف ب)

شريط الاخبار

■ بكين: قال مسؤول صيني امس ان حافلة انقلبت في أحد أنهار اقليم سيشوان في جنوب غرب الصين مما اسفر عن مقتل راكب وأثار مخاوف من مقتل ٢٠ آخرين. وانتشل عمال الانقاذ جثة واحدة بينما ظل ٢٠ راكبا في عداد المفقودين ويخشى مقتلهم في الحادث الذي وقع يوم الثلاثاء. وقال المسؤول المحلي ان انهيارا طينيا كان وراء الحادث الذي وقع في منطقة جبلية بغرب اقليم سيشوان. (رويترز)

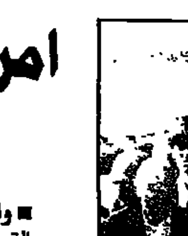
■ جاكرتا: وصل جامسيد ماركر المندوب الخاص للامين العام للأمم المتحدة لتيمور الشرقية الى جاكرتا امس في زيارة تستغرق بضعة ايام. واكد ماركر للصحفيين في المطار انه يرغب في زيارة ديلي عاصمة تيمور الشرقية لكن السلطات الاندونيسية لاتحبذ ذلك كما ذكرت مصادر دبلوماسية غربية. وتتزامن زيارة ماركر مع الذكرى التي تصادف اليوم لاقدام اندونيسيا في ١٩٧٥ على ضم تيمور الشرقية التي اجتاحتها عسكريا في العام ١٩٧٤. والوضع في هذه المستعمرة البرتغالية السابقة شديد التوتر. (أ ف ب)

■ بوينوس ايرس: أعلن مصدر رسمي امس الاول ان الحكومة الارجنتينية ستحاكم امام القضاء اسبرانزا لوبريتش زوجة دينكو ساكيتش القائد السابق لمعسكر يازينوفاتس (كرواتيا) خلال الحرب العالمية الثانية الذي نقل في ١٨ يونيو الماضي الى كرواتيا لمحاكمته. وكانت نادا لوبريتش، التي غيرت اسمها الى اسبرانزا في الارجنتين، بين ١٩٤٢ و ١٩٤٣، عضوا في جيش الاوستاشي (القوميون الكروات المتطرفون الذي ايدوا النازيين) كما قال فيكتور راموس المسؤول عن المعهد الوطني لمكافحة التمييز ومعاداة الاجانب الرسمي الذي اوصى بملاحقة زوجة ساكيتش امام القضاء. (أ ف ب)

■ نيويورك (الامم المتحدة): قرر مجلس الأمن الدولي مساء أمس الاول تمديد وجود ٢٨ مراقبا عسكريا لستة اشهر في شبه جزيرة بريفلاكا التي يتنازع عليها الكرواتيون واليوغسلافيون. واعتمد مجلس الأمن القرار رقم ١١٨٣ بالاجماع ومدد بموجبه مهمة البعثة حتى ١٥ يناير ١٩٩٩. وأعرب المجلس عن قلقه الشديد. لعدم قيام جمهورية يوغسلافيا الاتحادية وكرواتيا بازالة الالغام من المنطقة المنزوعة السلاح على الحدود بين البلدين. (أ ف ب)

■ مانيلا: أصدر الرئيس الفلبيني جوزيف استرادا اوامره بوضع شرطة البلاد في اقصى درجات التأهب طوال امس عقب الهجمات التي تعرض لها ثلاثة من المسؤولين الحكوميين خلال فترة اقل من شهر كما اصدر اوامره ايضا لوكالات تنفيذ القانون بحل لغز تلك الهجمات فورا. (العمانية)

■ نيويورك: دان مجلس الأمن الدولي امس مقتل مراقبة عسكرية للأمم المتحدة في تبليسي معتبرا ذلك عملاً ارهابيا. وقال الرئيس الحالي لمجلس الأمن سيرجي لافروف في تصريح صحافي ان اعضاء المجلس يدينون هذا العمل الارهابي. وذكر السفير الروسي بأن «على الطرفين في جورجيا توفير الأمن» لعناصر الأمم المتحدة. (أ ف ب)



خلال الاحتفالات بنقل رفات القيصر وعائلته أمس. (أ ب)

يبدأ اجازته في ٢٠ الجاري

يلتسين يقرر حضور مراسم دفن رفات القيصر وعائلته حاكم روسي: إنها مناورات سياسية قذرة

■ موسكو: أعلن الجهاز الصحافي الرئاسي امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قرر في النهاية حضور مراسم دفن رفات القيصر نيكولاس الثاني وافراد عائلته، اليوم، في سان-بيترسبورج (شمال روسيا). وكان يلتسين اعلن في السابق انه لن يحضر هذه المراسم بعد ان عبر بطريرك روسيا اليكسيس الثاني عن شكه بان تكون الرفات هي بالفعل للقيصر وعائلته. ولن يحضر البطريرك مراسم سان-بيترسبورج.

من جهة أخرى ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان يلتسين سيبدأ اجازته السنوية اعتبارا من يوم ٢٠ يوليو الجاري وسيقضي الجزء الأول منها في كاريليا.

وفيما يتعلق باحتفالات دفن القيصر نيكولاي الثاني غادرت نعوش القيصر وافراد عائلته المكان الذي كانت مودعة فيه في ايكاتيرينبورج (الاورال) لنقلها الى سان-بيترسبورج حيث سيتم دفنها كما اظهر النقل المباشر لتلفزيون «ان.تي.في» الروسي. وليل الاربعاء بالتوقيت المحلي قام جنود بالزي الرسمي، على انغام جوقة موسيقية عسكرية، بنقل النعوش التسعة الى شاحنات نقلتها الى مطار المدينة لوضعها في طائرة خاصة. وأخرج نعشا القيصر نيكولا الثاني والامبراطورة ألكسندرا فيدوروفنا في البداية مغطيين بالعلم العسكري لروسيا الامبراطورية. وتلتهما نعوش بنات القيصر ثم نعوش اقرباء العائلة الذين اعدموا معهم في ١٩١٨.

وبالاضافة الى خمسين صحفيا فان الاحتفال المقتضب جرى في حضور بعض المسؤولين فقط من الادارة المحلية بينما مثل عائلة رومانوف الامير الكبير ديمتري وحده.

وذكر التلفزيون ان حاكم منطقة ايكاتيرينبورج ادوارد روسيل الذي كان في مرحلة أولى شديد التحمس لتحضيرات مراسم دفن القيصر، رفض حضور الاحتفالات التي وصفها بأنها «مناورات سياسية قذرة».

(أ ف ب - ايتار تاس)

صورة أرشيفية للقيصر نيكولاي الثاني وعائلته. (أ ب)

امريكا تمنع عالماً هندياً مرموقاً من دخول أراضيها

■ واشنطن: أعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول ان المسؤول الأول عن القطاع النووي في الهند اضطر الى الاحجام عن المشاركة في مؤتمر في اتلانتا (ولاية جورجيا) بعد ابلاغه بأن طلبه للحصول على تأشيرة دخول هو «قيد المراجعة» بسبب التجارب النووية التي أجرتها نيودلهي في مايو الماضي. وأوضح المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبين ان راجاغوبال شيدامبارام رئيس اللجنة الهندية للطاقة الذرية تبلغ من الخارجية الامريكية انه لا يستطيع الحصول على تأشيرة دخول على الفور «بسبب التجارب النووية الهندية والباكستانية».

واضافت الخارجية الامريكية ان شيدامبارام قدم طلب الحصول على تأشيرة في ٢٩ يونيو الماضي وان جواز سفره أعيد له في التاسع من يوليو الجاري. (أ ف ب)

نواز شريف يزور الصين قريباً

الهند تنفي تجربة صاروخ قادر على حمل رؤوس نووية

■ نيودلهي: نفت الهند امس تقريرا صحفيا بأنها أمرت باجراء تجربة لاطلاق نسخة معدلة من الصاروخ اجني متوسط المدى في اغسطس المقبل. وقال نلطق باسم وزارة الدفاع في بيان من جملة واحدة «لخبر في صحيفة ايشيان ايج» الذي يتعلق باجني غير صحيح».

ونشرت صحيفة ايشيان ايج امس ان وزارة الدفاع الهندية أمرت باجراء تجربة لاطلاق نسخة معدلة من الصاروخ اجني في اغسطس المقبل. وجاء في تقرير الصحيفة ان الصاروخ المعدل سيبلغ مداه ٢٠٠٠ كيلومتر وسيكون قادرا على حمل رأس حربية وزنها ألف كيلوجرام. والصاروخ اجني جزء من برنامج الهند النشط لتطوير صواريخ محلية الصنع. وقال علماء هنود في الماضي انه يمكنه مع بعض التطوير حمل رأس نووية.

من جانب آخر أعلن وزير الخارجية الباكستاني جوهر أيوب خان امس ان نواز شريف رئيس الوزراء سيقوم قريبا بزيارة رسمية للصين لاجراء محادثات مع القادة الصينيين حول الوضع الامني الاقليمي تتناول على وجه الخصوص الأسباب وراء اتخاذ باكستان الخيار النووي والعقوبات التي فرضت عليها نتيجة لذلك. ونقلت وكالة الانباء الباكستانية عن خان قوله في تصريحات صحفية أدلى بها في اسلام اباد الليلة الماضية انه يتم حاليا الانتهاء من تحديد موعد الزيارة. وأضاف خان قائلا ان باكستان تقوم حاليا بايفاد مبعوثين الى مختلف الدول الصديقة لاطلاع قادتها على الاجواء الامنية في جنوب آسيا والخطوات التي اتخذتها اسلام اباد لتخفيف حدة التوتر في المنطقة غير ان ثمة دولا مثل «الصين نعتقد بأنه من المناسب ضرورة قيام رئيس الوزراء بزيارتها بنفسه». (رويترز - أ ش أ)

مبعوثان أوروبي وأمريكي يزوران قبرص الاسبوع المقبل

■ نيقوسيا: أعلن مصدر رسمي امس الاول ان المبعوثين الاوروبي سير ديفيد هاناي والاميركي توماس ميلر سيصلان الى نيقوسيا الاسبوع المقبل في مسعى لاعادة اطلاق المفاوضات من اجل ايجاد حل سياسي للمسالة القبرصية.

وذكرت وكالة الانباء القبرصية الرسمية ان سير ديفيد سيصل الاثنين المقبل وسيلتقي الثلاثاء الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس ثم يلقي محاضرة في القطاع الشمالي من قبرص بدعوة من جمعية رجال الاعمال القبارصة الاتراك.

وقالت الوكالة ان لقاء بين سير ديفيد والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش يبقى امرا غير مؤكد. مذكرة بتحفظ دنكطاش على الالتقاء بمسؤولين اوروبيين منذ قرار بروكسيل بدء مفاوضات مع الحكومة القبرصية المعترف بها دوليا لانضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي. وينتظر وصول المبعوث الاميركي ميلر الى قبرص في ٢٤ يوليو الجاري وسيستقبله كليريدس في اليوم نفسه.

يشار الى ان الولايات المتحدة تسعى الى ايجاد حل على اساس نظام فدرالي يضم المنطقتين والمجموعتين القبرصيتين. (أ ف ب)

فريق الصواريخ اختتم مهمته في بغداد

مسؤول دولي يدعو للموافقة على عقود معدات النفط لصالح العراق

■ بغداد: اختتم فريق من خبراء اللجنة الدولية المكلفة بازالة أسلحة الدمار العراقية امس مهمته في بغداد بعد أن أجرى جولة من المباحثات مع المسؤولين العراقيين حول مسألة الصواريخ العراقية. وذكرت مصادر الامم المتحدة في بغداد أن الفريق الدولي سيأخذ معه عينات من رؤوس الصواريخ المدمرة تمهيدا لاجراء فحوصات عليها في مختبرات فرنسية وسويسرية للتحقق من وجود غاز الاعصاب القاتل « في اكس» عليها من عدمه.

و على صعيد آخر دعا مسؤول الامم المتحدة للبرنامج الانساني من اجل العراق لجنة الامم المتحدة للعقوبات امس الاول الى الاسراع في الموافقة على عقود المعدات النفطية الرامية الى زيادة انتاج النفط الخام العراقي. واذا لم تسرع اللجنة في الموافقة على العقود فان خطة توزيع المساعدة لا يمكن ان تطبق كما قال للصحافة المدير التنفيذي للبرنامج بينون سيفان. واضاف ان الحكومة العراقية وقعت في الخامس من يوليو الجاري اكثر من ٤٥ عقدا لشراء معدات نفطية. و ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان يأمل في ان يتم الاسراع في ذلك. وكان سيفان اطلع اعضاء مجلس الامن على نتائج مهمته التي استغرقت ١٥ يوما في العراق لتحسين فعالية المساعدة الانسانية. ويتيح البرنامج الانساني «النفط مقابل الغذاء» منذ ديسمبر ١٩٩٦ للعراق بيع كميات من نفطه الخام لشراء مواد اساسية بصورة استثنائية على الرغم من فرض الحصار.

والمرحلة الرابعة التي بدأ تطبيقها في الاول من يونيو رفعت السقف المسموح به للعائدات النفطية للعراق الى ٥.٢ مليارات دولار كل ستة اشهر من عائدات تصدير النفط الخام المحددة بـ ٤.٥ مليارات دولار. ومن هذا المبلغ لا تحصل بغداد إلا على ٣.١ مليار منها ٣٠٠ مليون دولار يتعين صرفها لشراء قطع غيار ضرورية لتصليح البنى التحتية العراقية التي تضررت خلال حرب الخليج في ١٩٩١. وقال سيفان: «لن يكون في وسعنا تحصيل ٢.٨ مليار دولار إلا اذا تسلم العراق قطع الغيار هذه في الوقت المناسب، وإلا اذا ارتفعت اسعار النفط». واشار الى انه يتعين عندئذ اقتطاع مبالغ من خطة التوزيع او اعادة توزيع العائدات بطريقة اخرى، ولا يمكن ان نطلب من العراقيين زيادة الانتاج والتصدير من دون ان نؤمن لهم الوسائل اللازمة». (أش أ. أ ف ب)

جينجريتش اعتبره أمرا غير مستبعد

الولايات المتحدة مهددة بصواريخ قوى صغيرة

■ واشنطن: حذر خبراء امريكيون ان دولا صغرى ستصبح قادرة على ضرب الولايات المتحدة وحلفائها بصواريخ مزودة برؤوس تحمل اسلحة فتاكة بشكل اسرع مما كان متوقعا من قبل.

وذكرت لجنة رفيعة المستوى شكلها الكونجرس وتضم ممثلين عن الحزبين الجمهوري والديمقراطي، ان الولايات المتحدة قد «لا تتلقى تحذيرا او انها قد تتلقى تحذيرا قبل وقت قصير» من قيام خصومها بنشر صواريخ ذاتية الدفع يمكن ان تغير ميزان القوى العالمي.

واجمعت اللجنة المكونة من تسعة اعضاء على ان «الخطر الذي يتهدد الولايات المتحدة.. اوسع نطاقا وانه آخذ في التوتر بشكل اسرع مما تحدثت عنه تقارير المخابرات».

ولم تحدد اللجنة التي تعرف باسم لجنة تقييم خطر الصواريخ ذاتية الدفع على الولايات المتحدة في تقريرها الى اي مدى اقتربت ايران وكوريا الشمالية من نشر صواريخ يمكن ان توجه ضربة للولايات المتحدة، لكنها قالت ان مثل تلك الصواريخ ستكون قادرة على احداث حجم (كبير من الدمار) في مدن امريكية خلال خمسة اعوام من اتخاذ قرار امتلاك هذه القدرات بالنسبة لكل من ايران وكوريا الشمالية وعشر سنوات بالنسبة للعراق.

وذكر الخبراء ان كوريا الشمالية تعمل لتطوير نظام تايبو دونج ٢ الصاروخي. واكدوا ان هذا النظام قادر نظريا على حمل رؤوس تقليدية او نووية او بيولوجية او كيماوية موجهة الى قلب الولايات المتحدة. وقالوا ايضا ان ايران تعمل على تطوير نظام شهاب ٣ الصاروخي والذي من الممكن نظريا ان يصيب الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

وقال وزير الدفاع الامريكي الاسبق دونالد رمسفيلد مخاطبا اعضاء اللجنة المتخصصة: ان احتمال وصول صاروخ باليستي واحد الى الولايات المتحدة وارد ولا يجب الاستخفاف به. وقال رومسفيلد الذي يرأس اللجنة المعنية: ان دولا لم يحددها بالاسم تقوم بشكل اعتيادي ببيع تكنولوجيا الصواريخ والمعلومات لتطوير الاسلحة خلال سنوات قليلة. وقال ان النتيجة هي احتمال قيام دول ما سيئة السمعة باستخدام تلك الاسلحة دون سابق انذار او بعد تلقي انذار باهت.

واعتبر رئيس مجلس النواب الأمريكي نيوت جينجريتش ان تهديد دول صغرى بشن هجوم صاروخي على الولايات المتحدة امر غير مستبعد. واكد جينجريتش في مؤتمر صحفي ان تقرير لجنة الخبراء يشكل «اهم تحذير يتعلق بأمننا القومي منذ انتهاء الحرب الباردة».

(رويترز، ا.ف.ب، د.ب.ا)

اوبوتشي قد يعلن اليوم ترشيح نفسه

الحزب الحاكم في اليابان يرجىء انتخاب خلف لهاشيموتو

■ طوكيو: اعلن الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان امس الخميس انه ارجأ حتى ٢٤ يوليو الحالي انتخابات تحدد رئيس الحزب ورئيس الحكومة خلفا لريوتارو هاشيموتو الذي اعلن عزمه على الاستقالة.

وقال كويتشي كاتو الامين العام للحزب انه ترددت نداءات ايضا خلال اجتماع للحزب بأرجاء الاقتراع على اختيار رئيس جديد للحزب والمقرر اجراؤه يوم الثلاثاء القادم الموافق ٢٧ يوليو الجاري.

ومع تمتع الحزب الديمقراطي الحر باغلبية مريحة في مجلس النواب يصبح رئيس الحزب رئيسا للوزراء بصورة تلقائية.

وقال كاتو للصحفيين «قررنا اجراء الاقتراع يوم ٢٤ يوليو».

وسيشترك في الانتخابات التي سيجريها الحزب الديمقراطي الحر لاختيار رئيس له جميع نواب الحزب في البرلمان وعددهم ٣٦٦ نائبا اضافة الى ممثل لقواعد الحزب عن كل من مقاطعات اليابان السبع والاربعين.

واتخذ هذا القرار وسط بوادر ازدياد السباق على رئاسة الحزب الحاكم ورئاسة الحكومة اليابانية اشتعالا امس حين ترددت انباء عن استعداد سيروكو كاجيياما عضو الحزب المخضرم لمنافسة وزير الخارجية كيزو اوبوتشي على المنصب.

ونقل تاكسو ياماساكي المخطط السياسي للحزب الديمقراطي الحر الحاكم عن نائب للحزب في البرلمان قوله ان كاجيياما وهو امين سابق لمجلس الوزراء الياباني يتمتع بسمعة طيبة في اسواق المال العالمية سيعلن على الارجح ترشيح نفسه.

ونقلت وكالة «جيجي» للانباء عن كاجيياما قوله انه سيرشح نفسه لرئاسة الحزب اذا بقي اوبوتشي المرشح الوحيد للمنصب.

وفي وقت سابق من صباح امس ارجأ وزير الخارجية الياباني الى الغد على اقل تقدير مؤتمرا صحفيا لاعلان ترشيح نفسه لرئاسة الحزب والحكومة. واوبوتشي هو ابرز المرشحين المحتملين لخلافة هاشيموتو في رئاسة الحزب ورئاسة الحكومة. وقال مسؤولون ان اوبوتشي الذي كان يعتزم اعلان ترشيح نفسه أمس قرر الانتظار الى ان يحصل على مساندة عدد اكبر من اعضاء الحزب.

وكان هاشيموتو اعلن يوم الاثنين عزمه الاستقالة اخذا على عاتقه مسؤولية الانتكاسة التي منى بها الحزب في انتخابات التجديد النصفي لمجلس المستشارين «الشيوخ» في مطلع الاسبوع. (رويترز)



هاشيموتو يغادر مقر الحزب الحاكم أمس. (أ ف ب)



أوبوتشي قرر الانتظار للحصول على مساندة عدد أكبر من أعضاء الحزب الحاكم. (أ ب)

وسط هموم موسكو في أزمتها المالية

الكونجرس يطالب إدارة كلينتون بالضغط على روسيا لمراقبة مخزون «البلوتونيوم»

■ واشنطن: دعت مجموعة من الاعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ الامريكي العائدين من موسكو، الرئيس بيل كلينتون الى الضغط على روسيا لتقبل بمزيد من مراقبة مخزوناتها من البلوتونيوم.

وأكد السناتور فرد تومبسون العضو في المجموعة في بيان: «علينا اقتناص الفرصة وابلاغ الحكومة الروسية بوضوح بأننا ننتظر تقدما كبيرا في جهودنا لمراقبة الانتشار النووي. نحن في حاجة لنرى تقدما ملموسا».

وكتب تومبسون وبيتي دومنكي ورود غرامز الى كلينتون الذي سيلتقي الرئيس الروسي بوريس يلتسين في سبتمبر المقبل، والى نائب الرئيس آل جور الذي سيلتقي رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيرييتكو في نهاية يوليو الجاري والى المستشار في البيت الابيض للامن القومي ساندي بيرجر، ليطلبوا منهم دعم طلباتهم باحراز «تقدم ملموس» من جانب روسيا في ما يتعلق بعدم انتشار الاسلحة النووية.

وبحسب تومبسون السناتور عن تينيسي فان روسيا تمتلك نحو ١٦٠ طنا من البلوتونيوم من بينها قسم كبير قد يستخدم لصناعة أسلحة نووية جديدة.

ويأمل أعضاء الكونجرس في أن يعين الرئيس موفدا خاصا لتنسيق الجهود الرامية الى ازالة مخزونات البلوتونيوم الفائضة. واعتبروا أن الجهود الروسية الحالية لازالة هذه المخزونات عبر تحويلها الى وقود للمفاعلات النووية المدنية بطيئة جدا. من جهة أخرى هددت الحكومة الروسية أمس باعتماد مشاريع قوانين البرنامج المضاد للازمة بمراسيم رئاسية اذا رفض مجلس الدوما اقرارها في الوقت الذي رفض فيه النواب اقرار قانون ضريبي مهم من قانون التقشف الذي يعتبر مهما بالنسبة لمستقبل روسيا.

وتوجه رئيس الوزراء سيرغي كيريينكو للنواب الذين استأنفوا دراسة مشاريع القوانين الضرورية لتطبيق خطة الاستقرار قائلا انه اذا لم ينجح تمرير بعض البنود على شكل قوانين «فنحن مستعدون لاتخاذ اجراءات اضافية مؤقتة سيجري اقرارها بمراسيم رئاسية او بقرارات حكومية».

ويتوقف على اقرار برنامج الاستقرار هذا تقديم قرض غربي استثنائي لروسيا بقيمة ٢٢.٦ مليار دولار اقره الاثنين الماضي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي واليابان، وهو قرض ضروري لابعاد شبح الافلاس عن روسيا التي هزتها الازمة الآسيوية وهبوط اسعار النفط واثقلتها الديون.

(أ ف ب)

البيت الأبيض ينتقد ستار

استدعاء المسؤول عن أمن كلينتون للشهادة حول «مونيكا - جيت»

■ واشنطن: ذكرت وسائل الاعلام الامريكية ان المدعي المستقل كينيث ستار طلب من المسؤول عن جهاز حماية الرئيس بيل كلينتون ان يدلي بافادته في اطار قضية ليوينسكي. ونقلت الصحف عن مسؤولين في الحكومة الامريكية قولهم ان ستار طلب من ستة عناصر آخرين ينتمون الى «الجهاز السري» لأمن الرئيس، المثول امام هيئة المحلفين الكبرى (هيئة الاتهام). ومن العناصر المطلوبين للادلاء بشهاداتهم، لاري كوكيل اهم حارس شخصي للرئيس كلينتون.

ورد اثنان من محامي الرئيس كليتون بشدة على الانباء بشان استدعاء هؤلاء العناصر في جهاز الامن الرئاسي. وقال روبرت بينيت وديفيد كيندال في بيان «لنكن واضحين: ان اي محاولة من هذا المدعي للتعدي على حق الرئيس باستشارة» مستشاره القانوني «ستواجه بعزم وقوة». واوضحت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاول ان كينيث ستار سيستجوب بصورة خاصة لاري كوكيل حول المداولات التي جرت بحضوره بين الرئيس كلينتون ومحاميه بوب بينيت في سيارة الليموزين التي عادت بهما الى البيت الابيض في ١٧ يناير الماضي اثر ادلاء كلينتون بافادته في اطار قضية بولا جونز.

من جانبه، انتقد البيت الابيض بشدة المحقق الخاص كينيث ستار لاصداره مذكرة خاصة باحضار رئيس طاقم الحراسة. واتهم المتحدث باسم البيت الابيض المحقق كينيث ستار بأنه يسعى بحماس لخيانة الثقة بين الرئيس كلينتون وحراسه الخاصين. (أ ف ب - واخ)

بعد رفضها اعتراض النيابة على القضاة

محكمة برلين تواصل محاكمة المتهمين بتفجير ملهى ليلي

■ بون - اسكندر الديك:

■ قررت محكمة ولاية برلين امس مواصلةمحاكمة خمسة متهمين ليبيين وفلسطينيين والمان في قضية تفجير ملهى «لا بيل» الليلي في برلين الغربية عام ١٩٨٦ بعد ان رفضت الاعتراض الذي قدمته النيابة العامة والادعاء الخاص ضد قضاة المحكمة البدائية المتهمين منحما بانهم منحازين. وأكدت محكمة برلين ان القضاة يتمتعون بالاستقلالية التي لا شك حولها.

وكانت محاكمة المتهمين الخمسة التي بدأت قبل ثمانية اشهر قد تأجلت قبل شهرين بسبب الاتصالات التي اجريت مع ليبيا، وذكرت معلومات حينها ان السلطات الليبية مستعدة للتعاون مع السلطات القضائية الالمانية على ايضاح القضية بعد ان اتهمتها النيابة العامة بانها وراء تفجير الملهى الليلي الذي كان يرتاده جنود امريكيون بشكل خاص. ومعروف ان حادث التفجير أسفر عن مقتل جنديين امريكيين وامرأة تركية وجرح اكثر من ٢٠٠ شخص.

وفي الاسبوع الماضي قدمت النيابة العامة والادعاء الخاص الاعتراض على القضاة بعد ان رفضوا الاخذ بالاعترافات التي أدلى بها الليبي مصباح ابو القاسم العتر الى المحققين واعترف فيها بالمسؤولية مع رفاقه عن الحادث. وقال القضاة ان الاعتراف تم على اساس خداع من جانب كبير المحققين دتلف ميليس الذي وعد العتر بالحصول على عقوبة مخففة اذا قدم اعترافا كاملا. وكان العتر قد ذكر في اعترافاته انه وياسر الشريدي (فلسطيني) وعلي شنعا (الماني من اصل فلسطيني) وفيرينا شنعا (المانية وزوجة سابقة لعلي) وشقيقتها اندريا هويسلر قاموا بالعمل وبطلب من السلطات الليبية. لكن العتر عاد وتراجع عن هذه الاعترافات في اول جلسة عقدتها المحكمة متهما مجموعة اخرى قدمت من ايطاليا.

هليوكبتر تنزل امدادات للشرطة للتصدي لحوادث الشغب بايرلندا. (أ ف ب)

توقيف ٢٠ شخصاً بسبب الاضطرابات بايرلندا الشمالية

■ بورتاداون (ايرلندا الشمالية): أعلنت الشرطة في «الستر» انها اوقفت عشرين شخصا امس الاول بعد حوادث جديدة وقعت في حي درامكري في بورتاداون حيث القى موالون بروتستانت للعرش البريطاني زجاجات حارقة على رجال الامن. مما اجبر الشرطة على التصدي لهم باطلاق الرصاص المطاطي.

ومنتصف ليل امس الاول بدأ المتظاهرون الذين يحاصرون بورتاداون منذ ١٢ يوما مطالبين بالسماح للمسيرة التقليدية لتنظيم اورانج بالمرور في حي غارفاغي رود الكاثوليكي. في استفزاز قوات الشرطة والجيش التي تمنع المرور في الشارع الكاثوليكي، حسبما ذكرت شرطة الستر. واضافت الشرطة ان حوالي ٣٠٠ من اعضاء تنظيم «اورانج» كانوا يتمركزون امام حواجز الشرطة، ومع ذلك لم يشارك سوى مئة تقريبا في الحوادث التي استمرت حوالي ساعتين ولم تسفر عن سقوط جرحى. وقالت الشرطة ان العملية تهدف الى توقيف المسؤولين عن الاضطرابات.

على الصعيد نفسه اعلنت الشرطة ان اثنين من عناصر الشرطة الايرلندية اصيبا بجروح طفيفة امس الاول بينما كانا يتفحصان طردا مفخخا ارسله قبل شهرين الى احد فنادق دبلن متطرفون بروتستانت. وقد ارسل كثير من الطرود المفخخة الى عناوين مختلفة في جمهورية ايرلندا في مايو الماضي قبل بضعة ايام من الاستفتاء على اتفاقات السلام في الستر. وضبطتها الشرطة وعطلتها. لكن هذا الطرد الاخير لم يثر اي شبهة حتى امس الاربعاء. وقد انفجر بينما كان خبراء متفجرات يتفحصونه في مركز الشرطة فاصيب اثنان منهم بجروح طفيفة. (أ ف ب)

مقتل ٤ ألبان في هجوم صربي

واشنطن: الناتو لن يتدخل عسكريا في كوسوفو

■ بلجراد - بريشتينا: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان حلف شمال الاطلنطي (الناتو) لن يتدخل عسكريا لانهاء اعمال العنف في اقليم كوسوفو الذي يطالب سكانه ذوو الاصول الالبانية بالحكم الذاتي ما لم يكن هناك دليل دامغ على وقوع اعمال وحشية لانطاق.

وقامت شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية التي اوردت النبأ امس ان وفد منظمة الأمن والتعاون في اوروبا برئاسة الالماني هانز يورج ايف يتأهب للسفر من بلجراد الى كوسوفو للوقوف على حقائق الوضع في الاقليم الذي يتعرض سكانه الى اعمال قمع على ايدي القوات الصربية.

على الصعيد نفسه ذكرت مصادر البانية في كوسوفو ان القوات الصربية هاجمت امس احدى القرى وقتلت اربعة من السكان المنحدرين من اصول البانية. وقال مركز المعلومات التابع للسكان الالبان في العاصمة الاقليمية بريشتينا ان شخصا آخر على الاقل اصيب بجراح عندما قامت وحدات من الشرطة الخاصة الصربية والجيش اليوغوسلافي باطلاق قذائف الهاون على القرية القريبة من مدينة زيشاني في جنوب غرب بريشتينا. وقال المركز ان اشتباكات عنيفة تدور حول هذه المنطقة قرب دجاكوفيتشا في محاولة للسيطرة على المنطقة الحدودية الملاصقة لالبانيا. وفي تطور لاحق افتتح البان كوسوفو امس برلمانهم الذي لم تعترف به بلجراد ولا اي جهة اخرى وذكر شهود عيان ان الشرطة الصربية تدخلت على الفور وامرت اعضاء البرلمان بالتفرقة، ولم يسفر التدخل عن اصابات. (أ.ش.ا، رويترز، د.ب.ا)

تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية

■ لندن: شهدت اسعار النفط في الاسواق العالمية أمس تراجعاً جديداً في حين يسعى المنتجون لاقناع الاسواق بجديتهم في محاولة انعاش الأسعار من خلال تخفيضات في حجم الانتاج.

وتراجع مزيج «برنت» بمقدار ١٥ سنتاً إلى ١٢,٧٨ دولار للبرميل.. وقال متعاملون ان الأسعار انخفضت بسبب عمليات بيع قبيل انتهاء أجل التعامل في عقود «برنت» لشهر اغسطس. في حين اثرت عمليات بيع لاسباب فنية على سعر السولار. (رويترز)

فيصل الحسيني في حوار صريح مع «الاتحاد الأسبوعي»:

أفضل النضال تحت شعار «الدولة الفلسطينية المحتلة»

نتانياهو قتل عملية السلام.. ولن ننتظر لتقتلنا رائحتها الكريهة

■ القدس المحتلة - الاتحاد الأسبوعي:

■ قال فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اننا نعمل على تهيئة الرأي العام العالمي لتفهم موقفنا لمساندتنا ضد أي رد فعل اسرائيلي على اعلان الدولة الفلسطينية. واضاف الحسيني في لقاء خاص لـ «الاتحاد الاسبوعي» أفضل النضال تحت شعار «الدولة الفلسطينية المحتلة» ومدينة القدس بشطريها الشرقي والغربي خاضع للمفاوضات النهائية. وفيما يلي نص اللقاء:

«الاتحاد»: ما مدى تأثير الخطة الاسرائيلية الجديدة لتوسيع مدينة القدس وضم أجزاء واسعة من أراضي الضفة الغربية اليها؟

الحسيني: أولا ان مفاوضات الحل النهائي ليست حول القدس الشرقية فقط، بل هي القدس كمدينة كاملة بشطريها الشرقي والغربي إذ أن العملية السلمية قائمة على أساس قرارا الأمم المتحدة ٢٤٢ الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من جميع الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧. وهنا لابد من التأكيد على أنه لا مفاوضات على الانسحاب الاسرائيلي الى حدود ١٩٦٧ وان المفاوضات على القدس هي حول طبيعة العلاقات مابين القدس الشرقية والقدس الغربية. واسرائيل من خلال تلك الخطة والإجراءات والتعقيدات التي تخلقها على الأرض تحاول أن تخلط الأمور من خلال التوسع على حساب الأراضي في الضفة الغربية وتقوم بالتوسع في شمال غرب القدس ثم فرض القوانين الاسرائيلية على مستوطنات أقيمت بصورة غير شرعية على الأراضي الشرقية من الضفة الغربية لتمتد خططهم باتجاه بيت جالا من خلال ضم أراض وتوسيع تلك المستوطنات وذلك بهدف تغيير الطبيعة الجغرافية والديموغرافية لمدينة القدس بحيث يصبح لديهم نوع من الاتصال المباشر مابين القدس الغربية والمستوطنات المنتشرة في القدس الشرقية ومحيطها من أراضي الضفة الغربية للتأثير على محور النتائج في مفاوضات الوضع النهائي. ولذلك نحن لانقبل بحجج الحكومة والبلدية الاسرائيلية، انهم يقومون بالتوسع نحو غربي القدس والواقع هو توسيع شامل في كل الجهات إذ أن المخطط يشمل قرى وأراضي شمال غربي القدس ويمتد حتى شرق القدس بضم مستوطنة معاليه أدوميم وغيرها من المستوطنات المقامة في الجزء الشرقي والتي تشكل حلقة استيطانية كبيرة.

«الاتحاد»: ماذا بخصوص الاجتماعات المكثفة التي أجريت مع الفاتيكان، وموضوع الوثيقة التي وقعها مع الحكومة الاسرائيلية وقضية أملاك الروم الأرثوذكس. وموضوع تسريب بعض الأراضي لليهود؟

الحسيني: يجب أن نؤكد ان جميع المسيحيين في هذه المدينة ومناطق السلطة الوطنية هم جزء من الشعب الفلسطيني وهذه قاعدة أساسية من قواعد التعامل معهم بمختلف طوائفهم وان كان هناك أي إشكال يجب أن يحل فلسطينيا وداخليا من خلال العلاقات الفلسطينية - الفلسطينية، ولكن بسبب تاريخ هذا البلد أوجد للكنائس أمر واقع معين حيث تتعامل مع هذا الوضع لحماية هذه الكنائس من أي تدخلات خارجية وبالذات الاسرائيلية. ولذلك حدث نوع من التداخل مابين العلاقة الداخلية المباشرة والعلاقة التي تمس السلطة القائمة في القدس وهي سلطة الاحتلال، إلا أن بعض الادارات في الكنائس والبطريركيات تتصرف بصورة غير مرضية لأعداد كبيرة من أبناء الطائفة: موقفنا من ذلك انه عندما يتعلق الأمر بقضايانا الوطنية والحفاظ على مدينة القدس نتدخل بالوسائل المعهودة بحكم المصير المشترك والعلاقات الأخوية. وعندما يتعلق الأمر بقضايا داخلية للطائفة نفسها نحن لانتدخل نهائيا.

«الاتحاد»: وماذا بخصوص الحوار مع الفاتيكان؟

الحسيني: منذ مدة وجيزة فتحنا حوارا فلسطينيا مع الفاتيكان وكذلك فعلت اسرائيل ويبدو أن الخطوات الاسرائيلية كانت متسارعة بحيث توصل الجانبان الى اتفاق ينص على أنه أينما تواجدت كنائس تحت سيادة السلطة الاسرائيلية لها حقوق وواجبات معينة، ونحن الآن نعمل على استكمال الحوار الفلسطيني مع الفاتيكان بحيث يكون للاماكن الدينية المسيحية التي تقع تحت السيادة الفلسطينية نفس المكانة بالاضافة الى الوضع الواقع واحترامه حتى لاتقوم السلطات الاسرائيلية في مكان ما بمحاولة تغيير تلك الوضع، ونأمل قريبا التوقيع على اتفاقية مماثلة للاتفاق الذي وقع مع الاسرائيليين. نتحدث بنفس الروح والاستمرار في توثيق العلاقات الاسلامية المسيحية بين أبناء شعب واحد خصوصا في مدينة القدس.

فيصل الحسيني

«الاتحاد»: ما مدى تأثير قرار الأمم المتحدة برفع مكانة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية والادانة الدولية لاسرائيل على الموقف الفلسطيني؟

الحسيني: لاشك ان العالم بأسره أدرك ان هدف نتانياهو وحكومته هو تدمير عملية السلام وليس احياءها وتنفيذ الالتزامات والتعهدات وما وقع من اتفاقيات بحضور الراعي الأمريكي سواء في القاهرة أو طابا أو أوسلو لدرجة انه اصبحت لدينا قناعة بان هذه الحكومة تمكنت من قتل عملية السلام وأن ما تقوم به الآن هو ليس خروقات لعملية السلام بل تلك هي الرائحة النتنة والكريهة المنبعثة من ذلك الجسم الميت للعملية السلمية مما سبب مشكلة كبيرة. والسؤال المطروح ان كان نتانياهو هو قد قتل عملية السلام، ماذا علينا كجانب فلسطيني ان نفعل؟ وهل ننتظر هذه الرائحة الكريهة تفوح أكثر لتقتلنا أم ان علينا اتخاذ خطوة حاسمة؟ والحقيقة لا نستطيع ان نتخذ تلك الخطوة دون ان يكون هناك تفهم دولي واجماع بأن هذه العملية قتلت على يد نتانياهو وانه اذا دفنت تتحمل اسرائيل مسؤولية ذلك ولابد من ايجاد البديل لذلك وهذا البديل يجب ان يكون له الفهم والتأييد الدولي والاستعداد للتبني، وأرى اننا نقوم بتهيئة الرأي العام الدولي لكي يتفهم ويتبنى ويساند الخطوات التي سنقوم بها ويقف الى جانبنا في وجه أي ردود فعل اسرائيلية تحاول ان تحبط هذا الرد الفلسطيني على عملية قتل عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية.

«الاتحاد»: هل هذا يعني عند قيام الدولة الفلسطينية؟

الحسيني: نعم، عند الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في الوقت المناسب وعندما نرى انه سيحوز دعم وفهم ومساندة أكبر عدد من الدول والشعوب في هذا العالم.

«الاتحاد»: وهل تعتقد في رأيك ان الوضع مهيأ لقيام الدولة؟

الحسيني: اعتقد انه كذلك، واما ان نكون تحت احتلال غير مسمى أو نكون دولة تحت الاحتلال الاسرائيلي أو دولة محتلة من قبل اسرائيل وأنا أفضل ان يكون نضالنا تحت هذا الشعار «دولة فلسطينية محتلة».

«الاتحاد»: ماذا بخصوص التأييد الدولي لقيام هذه الدولة؟

الحسيني: لقد قمنا بجس النبض واستقراء المواقف الأوروبية والدول الكبرى وغيرها اذ هناك تأييد متعاظم حتى ان هناك تصريحات أمريكية مثل زوجة الرئيس الأمريكي هيلاري كلينتون التي أشارت الى أن قضية قيام دولة فلسطينية ليست موضوعا محرما.

«الاتحاد»: لقد تعرضت مؤخرا الى حملة انتقادات كونك مسؤولا عن ملف القدس لعدم وجود خطة فلسطينية لمحاكمة حملة التهويد الاسرائيلية ما هو رأيك؟

الحسيني: نعم ان كنت تتحدث عن خطة كالخطط التي تضعها دول العالم للتنمية والنهضة لمدة ٣ أو ٥ سنوات بهذا الشكل صحيح لا توجد خطة من هذا النوع في القدس لعدة أسباب أهمها ان زمام المبادرة، والسلطة على القدس ليس في يدنا وانما في يد اسرائيل ولست أنا الذي يقرر تحول منطقة زراعية الى منطقة بناء أو شق شارع هنا واقامة حي هناك بل اسرائيل، كما اننا لا نملك القدرة على فتح زمام المبادرة للمواجهة لأن الجانب الاسرائيلي هو الذي يجتاز نقاط المواجهة ويحددها ونضطر نحن كفلسطينيين الى الانجرار الى موقع المواجهة فلا استطيع مثلا الآن ان اقرر ان افتح المواجهة ضد البناء في جبل ابو غنيم واترك البلدة القديمة او سلوان او رأس العامود لا بل انا مجبر على أن اخوض كل المعارك التي يفتتحها الجانب الاسرائيلي مادامت تؤثر تأثيرا سلبيا على المجتمع الفلسطيني. قضايا خدماتية ممكن تأجيلها ولكن معركة الاستيلاء على منازل ومناطق بالقرب من المسجد الاقصى وبناء مستوطنات جديدة داخل البلدة القديمة لا يمكن تجاهلها وكذلك العمل على بناء البوابة الشرقية والضغوط الممارسة على مخيم شعفاط قد لا تكون لدنيا القدرة الكافية لخوض كل هذه المعارك ولكن لا يمكن تجاهل اي معركة منها لأنه قد يقال ان الصمت دليل موافقة وبالتالي يجب الخوض في كل موقع معركة حتى وان لم نحقق نجاحات كبيرة في هذا المجال ولكن على الاقل نكون قد ثبتنا موقفنا من هذه الاجراءات والممارسات غير القانونية.

«الاتحاد»: ولكن كيف تتصرفون؟

الحسيني: نحن نتصرف ضمن فهمنا الواعي لطبيعة المخططات الاسرائيلية والاستراتيجية والتكتيك الاسرائيلي لكل مرحلة من المراحل بحيث ننظم انفسنا لمواجهة هذه الاستراتيجيات والتكتيك بما يحمي وضعنا وان استطعنا الى جانب ذلك وقف هجوم هنا او هناك نقوم بذلك ولكن سياستنا الحالية لا تستطيع ان تكون خلال هذه الفترة هجومية شاملة، قد نهاجم موقعا ضعيفا هنا او هناك ولكن السياسة الاساسية ضمن موازين القوى هي سياسة دفاعية تستخدم الهجوم قدر الامكان.

«الاتحاد»: لقد قررت السلطة منذ نحو العام اعطاء القدس الاولوية في التطوير والميزانيات هل تم ذلك؟

الحسيني: هناك من يعمل على هذا المخطط وكيفية تطوير الامر ما بين قرى محافظة القدس والمدينة لاحداث نوع من التكامل والاستفادة المشتركة ونأمل ان نرى نتائج هذا الامر قريبا جداخلصة وان اجزاء كثيرة من هذه القرى تقع في التصنيف (ب) ومن الممكن ان نخطط بها كما نشاء وفق مصالحنا.

«الاتحاد»: كيف ترى الوضع الحالي والمحاولات الاسرائيلية الرامية الى عزل القدس عن عملية السلام وما هو الحل حسب رأيك؟

الحسيني: لا توجد عملية سلام دون القدس وبدون القدس لا يوجد حل ولا استقرار في المنطقة بأسرها وسنبقى على فوهة الحرب باستمرار اذ تعتبر القدس قلب فلسطين وجوهر عملية السلام وحكومة نتانياهو تسعى الى قتل هذا القلب وتغييب جوهر العملية السلمية. وارى ان القدس يجب ان تكون مدينة مفتوحة يتمتع سكانها بحرية التحرك فيها عاصمتان فلسطينية في شرق المدينة واخرى يهودية غرب المدينة تربطهما علاقات تعاون على اساس حدود ١٩٦٧ وليس حدود العيزرية.

«الاتحاد»: كل فترة تظهر مجموعات من المتطرفين المتدينين اليهود وتستولي على منزل هنا وارض هناك واخطر هذه المحاولات داخل البلدة القديمة كيف تنظرون الى ذلك؟

الحسيني: هم يدعون ان هذه المنازل تعود لهم قبل عشر سنوات او ٥٠ سنة ولكن يغفلون عن ان لنا معظم القدس الغربية منذ مئات السنين فاكثر من ٢٧٪ من القدس الغربية اوقاف اسلامية وحوالي ١٥٪ اوقاف مسيحية ومايزيد على ٤٧٪ املاك خاصة واوقاف ذرية فان كانوا سيطالبون بعدد من المنازل كان يملكها يهود قبل مدة وجيزة في القدس الشرقية فلنا الحق في المطالبة باملاكنا في القدس الغربية. وهنا لابد ان نذكرهم ان المفاوضات النهائية على كل القدس وليس على القدس الشرقية وحدها وانهم إن كانوا ينظرون الى الشرق فنحن ايضا ننظر الى الغرب، وان كانوا ينظرون الى بناء احياء يهودية في القدس الشرقية كامر طبيعي فان من حقنا ان نقيم احياء فلسطينية في القدس الغربية، خاصة ونحن نعيش في القدس ازمة سكنية خانقة اذ اكثر من ٧٠ الف مقدسي يسكنون في الضفة الغربية بسبب الاجراءات والممارسات الاسرائيلية من هدم منازل وسحب هويات وعدم منح تصاريح بناء والمبالغ الكبيرة المطلوبة للترخيص والتي تصل الى حد التعجيز.

«الاتحاد»: يطرح في الشارع الفلسطيني من قبل الاسرائيليين وغيرهم طروحات وتصورات لحل قضية القدس منها ضم مناطق واخرى المشاركة في البلدية الاسرائيلية للتأثير على مركز القرار ما هو رايك في ذلك؟ وماذا عن انشاء بلدية فلسطينية موازية للاسرائيلية؟

الحسيني: ان القضية مبدئية اساسية ونحن على اعتاب المرحلة النهائية لا ارى من المناسب الخوض في هذه القضايا الآن والوضع شبه متفجر وحساس وعلى ضوء تمسكنا بالواقع الحالي طوال ٣٠ سنة من الاحتلال تعتبر كل خطوة من ذلك تضاف الى رصيدهم وحسابهم وعليه يجب ان نصبر قليلا حتى نرى حقيقة الامور والدخول في المفاوضات النهائية التي ستناقش وضع مدينة القدس بصورة عميقة.



عرفات مع وزير الخارجية الباكستاني جوهر أيوب خان خلال زيارته لباكستان أمس الأول (أ ب)

تردد وارتباك في واشنطن حول «الخطوة المقبلة»

عرفات يحدد اليوم خطة التفاوض مع اسرائيل ونتانياهو يمنع موردخاي من مناقشة حجم الانسحاب

■ واشنطن، عمان «الاتحاد الاسبوعي»:

■ عكست أجواء واشنطن حالة تردد وارتباك لدى الادارة الامريكية بشأن «الخطوة المقبلة» في حال فشل المبادرة الاخيرة لانقاذ مفاوضات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية. وقالت مصادر مسؤولة لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان الادارة حاولت انقاذ مبادرتها من خلال دفع الجانبين الى الحوار الثنائي، وبالتالي كسب بعض الوقت للبحث عن مخرج ما ينقذ مصداقيتها وذلك في وقت توقع مسؤول امريكي في حديث «لوكالة انباء الشرق الاوسط» فشل اللقاء المرتقب خلال ايام بين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابومازن). ولم يستبعد المسؤول نفسه ازاء هذا الوضع اعلان واشنطن مبادرتها وموقف الطرفين منها. وقال «هذا الاعلان ممكن قبل نهاية الشهر الحالي».

واعلنت القيادة الفلسطينية انها ستبحث اليوم برئاسة عرفات تحديد موضوعين للحوار مع الطرف الاسرائيلي «نسبة الانسحاب من الضفة الغربية على ان لا تقل عن ١٣٪. وعقد اجتماع للمجلس الوطني لالغاء بنود تدمير اسرائيل من الميثاق». وقالت مصادر فلسطينية ان الادارة الامريكية حاولت اقناع عرفات بقيادة الحوار مع موردخاي الا انه رفض واقترح (أبومازن) لذلك في وقت حذر مدير عام دائرة المفاوضات حسن عصفور من عقد الاجتماع. واتهم الادارة الامريكية بتحويل ازمتها مع اسرائيل الى ازمة فلسطينية - اسرائيلية بحيث تلقي على الجانبين مسؤولية الفشل.

وفي الجانب الاسرائيلي. ووسط حملة اعتقالات شملت عشرات الفلسطينيين في بيت لحم بالضفة الغربية حدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مسبقا صلاحيات موردخاي في المفاوضات مع الفلسطينيين وهي «مسألة الغاء الميثاق الوطني ووضع الاراضي التي ستنتقل سلطتها الى الفلسطينيين». اما بالنسبة لحجم الانسحاب من الضفة فان موردخاي من يكون مخولا بمناقشته.

وتوقع نتانياهو بدء المفاوضات قريبا. وقال ردا على سؤال حول الانتقادات العربية والغربية والمحلية، «لا اكترث بالافتراءات ضدي او بتصويري على انني شيطان وما الى ذلك فقد انتخبت لكي افعل الصواب» واضاف: «نريد حياة.. نريد أمنا.. نريد سلاما حقيقيا».

وأحجم نتانياهو عن التكهن بالفترة التي يمكن ان يستغرقها التوصل لاتفاق او ما اذا كان يمكن ابرامه بحلول نهاية الشهر كما توقع البعض حين ستبدأ العطلة الصيفية للبرلمان. فيما توقع مصدر اسرائيلي ان يمهد لقاء موردخاي - ابومازن الى قمة بين عرفات ونتانياهو.

وكرر نتانياهو تكهنه بان تتوصل اسرائيل الى اتفاق سلام مع سوريا او لبنان او الى تسوية نهائية مع الفلسطينيين على الاقل بحلول عام ٢٠٠٠.

وحذر وزير الخارجية المصري عمرو موسى خلال مباحثاته في واشنطن من رفض نتانياهو تطبيقه أسس مدريد، والاتفاقيات يعني انه يفتح «أبواب الجحيم» في المنطقة. لان البديل عن دور سياسي فقط وقوي لتحريك عملية السلام، هو ان يلخذ الشارع العربي زمام الامور بيده. منطلقا من وضع احباط فظيع. واذا حدث هذا فان امريكا سوف تجد نفسها تدفع فاتورة تعنت نتانياهو. الذي سينعكس سلبا على المنطقة.

ايران تشكو العراق في الأمم المتحدة وترسل رعاياها لزيارته

■ طهران - الاتحاد الاسبوعي:

■ أعلنت ايران انها سترسل الشهر المقبل قوافل رعاياها الى العراق لزيارة العتبات الدينية. وقال مسؤول في مؤسسة الحج والزيارة ان مؤسسة الشهيد ستتكفل تحديد الأولويات وارسال عوائل قتلى الحرب العراقية - الايرانية بواقع ثلاثة آلاف زائر كل اسبوع حيث يمضي هؤلاء اسبوعا كاملا في العراق.

واضاف انه سيتم انشاء فنادق جديدة في كربلاء والنجف لزيادة عدد الزوار الايرانيين، فيما أعلنت الخارجية الايرانية انها سلمت الأمم المتحدة أمس الأول مذكرة احتجاج رسمية ضد العراق، وذكرت ان إحدى سفن القطر الحربية العراقية هاجمت يوم ١٥ من الشهر الماضي زورق صيد ايرانيا وقام الجنود العراقيون بسرقة الصياد الايراني وفعل جنود عراقيون آخرون نفس الشيء مع صياد ايراني آخر واعتبرت المذكرة العراق مسؤولا عن هذه الاعمال التي تتعارض مع حسن الجوار.



عراقية ممن افقرهم الحصار تشتري طماطم فاسدة يجري بيعها في اسواق بغداد بأسعار مخفضة (أ.ف.ب)

اليوسفي: المشاورات مستمرة لعقد قمة عربية

■ تونس: أكد رئيس وزراء المغرب عبد الرحمن اليوسفي استمرار المشاورات بين الدول العربية من أجل عقد قمة عربية لمواجهة الوضع الخطير فى الشرق الاوسط وقال ان هناك اتجاهين فى هذا الصدد أحدهما يرى عقدها مصغرة والاخر يراها قمة موسعة وأضاف أن المغرب يريدها قمة ذات فاعلية وحاسمة مشددا على مساندة بلاده الكاملة للقضية الفلسطينية.

ووصف اليوسفي في مؤتمر صحفي عقده أمس قبيل مغادرته تونس اجتماعات الدورة السادسة للجنة العليا المشتركة التونسيةالمغربية بأنها كانت ذات طابع سياسى واضح وعبر الطرفان التونسى والمغربى عن ارادة قوية لتطوير العلاقات بينهما سياسيا حتى ينعكس ذلك على المناخ العام القائم فى منطقة المغرب العربى مشير الى أن الرئيس التونسى زين العابدين بن على اقترح تشكيل لجنة مشتركة لتطوير العلاقات بين البلدين وبحث المشاكل التى تطرأ على المنطقة المغاربية. وقال ان من بين أهم ما أسفرت عنه اجتماعات الدورة الاتفاق على تشكيل مجلس مشترك لرجال الاعمال فى كلا البلدين وأن تجتمع اللجنة العليا مرة كل عام بدلا من عامين.

وردا على سؤال حول الاقتراح الامريكى باقامة شراكة بين الولايات المتحدة والدول المغاربية «تونس والجزائر والمغرب» قال اليوسفي أن بلاده تدرس هذا الاقتراح ليس فقط على المستوى المغربى ولكن على المستوى المغربى التونسى وستتبادل الرأى حوله.

وحول رفع المغرب تجميد عضويته فى منظمة الوحدة الافريقية قال اليوسفى أن على المنظمة ان تسحب اعترافها بالجمهورية الصحراوية التى وصفها بـ «الوهمية». (أ ش أ)

تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية

■ لندن: شهدت اسعار النفط في الأسواق العالمية أمس تراجعاً جديداً في حين يسعى المنتجون لاقناع الأسواق بجديتهم في محاولة انعاش الأسعار من خلال تخفيضات في حجم الانتاج. وتراجع مزيج «برنت» بمقدار ١٥ سنتا إلى ١٢,٧٨ دولار للبرميل.. وقال متعاملون أن الأسعار انخفضت بسبب عمليات بيع قبيل انتهاء أجل التعامل في عقود «برنت» لشهر اغسطس، في حين اثرت عمليات بيع لاسباب فنية على سعر السولار. (رويترز)

مؤتمر الصحفيين العرب يقاطع الرئيس اللبناني

■ بيروت: قاطع مؤتمر لاتحاد الصحفيين العرب افتتح اعماله امس في بيروت رئيس الجمهورية اللبناني الياس الهراوي لاقدامه في اواخر يونيو على صفع الصحفي حسن صبرا.

وافادت مصادر المنظمين بانها لم تدع ممثلا عن الرئيس الهراوي لحضور افتتاح اعمال المؤتمر التي يستمر يومين في احد فنادق بيروت الكبرى بحضور ممثلين لرئيسي الحكومة والبرلمان رفيق الحريري ونبيه بري. (أ.ف.ب)

مقتل أربعة أشخاص بانفجار في قرية يمنية

■ صنعاء - الاتحاد الاسبوعي:

■ اعلنت الشرطة اليمنية امس عن مقتل ٤ اشخاص وجرح آخر بانفجار عبوة ناسفة في منزل بقرية الخداد بمحافظة لحج (جنوب اليمن). وقال بيان رسمي ان الانفجار وقع اثناء قيام احد عناصر المجموعة بتجهيز عبوة ناسفة تمهيدا لزرعها في احد الاماكن العامة بهدف تخريب الوضع الامني. واضاف ان ٣ اشخاص قتلوا على الفور فيما توفي الرابع اثناء نقله الى المستشفى وهناك مصاب آخر تتم معالجته. وتابع البيان ان جميع عناصر المجموعة هم من مرتكبي عدد من اعمال التفجيرات في محافظات الجمهورية. وأشار بيان الشرطة إلى انه تم العثور في منزل احد افراد المجموعة على ٥٦ عبوة ناسفة من مادة «تي ان تي» يبلغ وزنها عشرين كيلوجراما بالاضافة الى عدد من صواعق التفجير وبنادق القنص والذخائر المختلفة.

واكد ان الاجهزة الامنية توالي تحقيقاتها بالحادث للكشف عن بقية العناصر المتورطة في الاعمال التخريبية وضبطهم، مؤكدا انهم لن يفلتوا من يد العدالة ونيل العقاب الرادع ازاء ما ارتكبوه من اجرام ضد الوطن.

ويذكر ان هذا هو الانفجار الثاني الذي يقع في الخداد في ظرف اربعة ايام. فقد قتل خمسة اشخاص الاثنين الماضي في القرية بانفجار عبوة ناسفة ايضا وفق ما اعلنت السلطات.

على الدرب — الجمعة ٢٢ ربيع الاول ١٤١٩ هـ. الموافق ١٧ يوليو ١٩٩٨م.

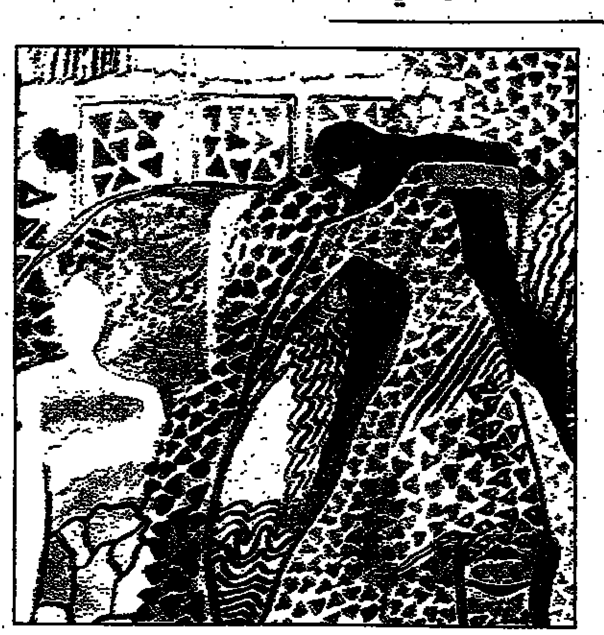
تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب

العدد رقم ٣٥٣ ـ السنة السابعة

اعداد : جمعة اللامي

نصوص

معدي القريشي*



(١)
أنا أصمت
الأشياء تثرثر
وأنتم تنظرون
(٢)
بيني
وبين السعادة
قاب قرنين
وقبعة
لا تحمي رأسي
من فضلات السماء
(٣)
لكي
لا أشعر بالوحدة
غلفت جدران غرفتي
بالمرايا
(٤)
الغربة
أن تحيط نفسك
بأصدقاء تعرفهم
(٥)
أيتها الورود
متى تتفتحين
لأنطق؟
(٦)
يبدو
أن الآلة
لا تريد للشعر
أن يتسلق زقزقة الكركدن.
يبدو
أن الآلة
تريد للشعر
أن يمشي على عكازين
وينام على فوضى التكنات.
(٧)
نضجت دفاتر الأطفال
قبل
أن تعلن صافرة الإنذار
هويتها.
(٨)
● أنانية
هذه الموجة
تنتظر
موسم القلوع
القلوع الخجول
الخجول أبداً.
(٩)
كانت
تمر كالعاصفة
انتظرتها ثانية
قبل أن أجمع انكسارات
رغبتي
(١٠)
أنت
شهقة الذهب
وألم الماس
وهدوء العاصفة
وأنا
....
....
....
(١١)
● أبي
الخطايا التي ورثتها
الخطايا التي منحتها
أخطائي التي ورثتها
أخطائي التي سأمنحها
نحن متساوون كأسنان
المشط
من المسؤول عن تدوينها
في سجل الحسنات!
(١٢)
بدأنا نفترق
أنت الى وصاياك
وأنا أتبعك

●رعونة
في طفولتي
وأنا في الطريق الى
المدرسة
حقيبتي ملأى بالحصى
قاتلت العصافير
قاتلت النجوم
وقاتلت البحر..
العصافير لأنها هزمت
الأشجار..
النجوم لأني لا أستطيع
قطفها..
والبحر اختنق بأصدقائي
حين كبرت
الأشجار عادت الى
العصافير
النجوم رطبة بغواية القمر
والبحر طعم ذنوبي
بملوحته

* عراقي - بغداد
من أصدقاء «على الدرب»
١٩٩٨/٥/١٥م

حكاية

عامل في مصنع

مريم سالم*

■ علّم ابنته الى أن أنهت الثانوية العامة، كان لها الأب والأم. ثم ساعدها في دراستها الجامعية. فكان يأخذها في كل أسبوع الى المكتبة لتطالع الكتب، بالرغم مما كان يعانيه من ضيق لعمله المتواصل في المصنع ليل نهار، والذي أدى الى اصابته بمرض في رئته. كان هذا المرض بسيطاً في بادىء الأمر، ولكنه سرعان ما أخذ يزداد سوءاً.

ومع ذلك فان فاطمة لم تكن تعرف عن مرض والدها إلا القليل. ومرت الأيام وفاطمة تظهر المزيد من التفوق بين زميلاتها، حتى انها حازت على أكثر من جائزة لجهودها المتميزة، كان يفتخر بها كل من يعرفها، ويود الجميع ان يتعرف عليها، بينما كانت حالة والدها الصحية تزداد سوءاً يوماً بعد يوم.

وفي يوم من الأيام، وعندما كانت فاطمة عائدة من الجامعة فرحة لتخبر والدها عن اقتراب ابتعاثها للدراسة في الخارج، شعرت بشيء من الخوف، وكانت الفرحة تلاشت من وجه فاطمة وتحولت الى حزن كبير عندما فوجئت بأوراق على منضدة والدها فهمت منها مرض والدها الخطير.

صدمت لما قرأت وأخذت تبكي وأسرعت فاطمة تبحث عن والدها فوجدته مستلقيا على الأرض في سبات عميق، حاولت أن تكلمه، فلم تفلح، حاولت ايقاظه، فربتت على صدره، لكن لم يجبها بأية كلمة. هنا عرفت فاطمة ما حل بوالدها. سمع جيرانها صراخها، فهرعوا اليها، ثم نقلوا والدها الى المستشفى.. كانت فاطمة في حالة يرثى لها، وهي ترى والدها الحبيب يكاد يفارقها بين لحظة وأخرى.

اجتمعت صديقات فاطمة عند باب الغرفة وكذلك الأهل يحاولون تطمين فاطمة على صحة والدها. وبينما هم على تلك الحال، جاءهم صوت احدى الممرضات:

أين فاطمة؟ المريض يردد اسمها.

هرعت فاطمة اليه تمسح دموعها. دخلت الغرفة وهي تسمع صوتا يتردد في أرجائها «فـ...اطمة.. فا.. طمـ.. طمـ....ة».

أسرعت اليه وقبلت يده. وقالت: «لبيك يا أبتي»

ساد صمت لم يستمر فترة طويلة. ثم أخذ والدها يدها وقال:

«عديـ...ـي عديني»

قالت فاطمة وهي تتجمل بالصبر:

- «أعدك يا أبي ولكن على ماذا؟

قال: «عديني أنك سترفعين رأسي عالياً، وتحققين حلمي في أن تكوني جديرة بالاسم الذي تحملين.

قالت فاطمة لوالدها:

- «أعدك يا أبي وسأحققه بحضورك إن شاء الله».

أخذ والدها ينظر اليها بحنان بالغ بينما كانت عيناه تنزان دمعاً، وقال:

- لا تضعفي أبداً»

توجه والدها بعينيه نحو السماء، ونطق بالشهادتين، ثم أسلم الروح لبارئها.

مرت الأيام والليالي على فاطمة، ورغم الحزن الذي كانت تعيشه إلا انها أصرت على الذهاب للجامعة وأخذ دروسها المعتادة مثل كل يوم.

وبعد سنتين من الحادثة تقدمت فاطمة أمام الجميع لتعرض عليهم جهازاً فعّالاً لتنقية الهواء بالوسائل الطبيعية حيث يعمل بالجاذبية الأرضية والسوائل.

كان هذا الجهاز قد أخذ من وقت وجهد فاطمة الكثير، حيث انها سألت العديد من الأساتذة في أشياء قد صعبت عليها، واشترت كثيراً من الكتب بالاضافة الى المعلومات والدراسات التي كانت تعرفها.

كان الجميع يتنبأ لفاطمة بمستقبل مشرق، وفعلاً تحقق ظن الجميع بها وحققت ما عملت من أجله، وما يرفع رأسها عالياً أمام أبناء مجتمعها، ويجعل من اسم والدها مفخرة بين الجميع.

وفي الاحتفال باعلان اختراعها، سألها احد الأساتذة:

- لمن تهدي انجازك يا فاطمة؟

فكرت فاطمة لحظات، ثم رأت بعين قلبها، خيال والدها بين الحاضرين، فاغرورقت عيناها بالدموع، وقالت: أهديه لكل عامل شهم ومجد.

شعرت فاطمة، ان والدها تقبل هديتها، وانه يبارك جهودها من عالم الأبدية.

وكان والد فاطمة عاملاً في مصنع.

* اماراتية - العين

حبيـــــــبتي

محمد عوض الجشي*



لا أدري.. لماذا حينما أفتح عينيّ صباحاً، ينسدل الكرى عن جفوني وما أن يبلل الماء وجهي ويفيض في عيوني.. تنتعش عروقي وتسري بأوصالها أناشيد الحرية.. وهل أنذا ارتشف قهوتي.. واحتسي فواحها ويعبق طيفها في المكان، تتسابق اللحظات لارتشاف آخر قطرة مناجية الفؤاد، تسائل القلب: أما زالت الضلوع خضراء وما برحت التفاريح فيحاء ترخي بضلالها فينا ربيعا نديا يافعا تنشد الحب وترفل بالأشواق؟!

وما ان يذاب طعم القهوة ويسري كالعسل شهدا. واذ أراني أناجي فؤادي ويباغتني قلبي.. وينشده عقلي، فاستسلم لخواطري الفطرية، واذ امعن النظر شوقاً للحبيب القريب ويهيمن في مخيلتي حلم طويل، التفت يميناً ويساراً، أدور حول نفسي تراودني الشفافية الدافئة كأن رذاذا من ورود البنفسج ورياح الياسمين الدمشقي تهب أريجها الوديع، تعتريني الحيطة ويحفزني الحذر ويهزني التيقظ ويباغتني النظر، من بقربي.. من يسامرني.. ومن يحادثني، ومن يهاتفني،، ها هي صور شتى تشتعل في صدري ومراتع الصبا تكلل جبهتي، وأقواس قزح تعانقني كأنها ارهاصات المتيم، وتباريح المعنّى، أهو القلب العميد والشوق الرفيد والحب الودود..؟!

نعم حبيبتي اختطف أوراقي واشحذ قلمي وينصهر فؤادي بألوان الورود الشامية. بشتى ألوانها البيضاء والحمراء والبرتقالية. الموشحة بعبق البنفسج الزكي، أدقق النظرات. وألحظ النسمات الفائتة، منها والرائحة نشوى سكرى كأنها مدام العذارى. ينشرح صدري ويلتئم جرحي وأرى ابتسامتك تعلو جبهتي وتضيء دربي وارتشف عذوبة صوتك الموشح في صرح الصدى الساكن مسمعي والمسترسل نغماً دافئاً المتغلغل في صدري والممزوج برشفات فنجان قهوة..

حبيبتي ها هو وجهك الصبوح يكتنز دعابات الطفولة. ويرسم صدى الوفاء والمحبة هامساً الى مسمع الوجود (حبيبي).. لحظتها أمازج الذكريات وتتداخل الأمنيات وتتواصل الأشواق. تستشف خواطري للهفة اللقاء ويتوالى الى صليل الهمسات مسترسلاً حبيبي حبيبي.. فتبهرني أحلامك وتأسرني غضاضتك.

آه. ما أسرع اللحظات وما أخف النسيمات، في خاطري طيفك يسرى كلمح البصر، ويسعفني لحظك، فأنتشي بواحة الأمنيات، وصفوة اللقاء فتسري في روحي دوحة الطمأنينة - وأرجوحة مهد الطفولة، أغفو، وأرنو في مقلتيك واتحسس الحنان في راحة يديك، وأطير أسبح في الأجواء بكنف جناحيك..

حبيبتي، ها هي لهفة اللقاء وجذوة النقاء تدب في عروقي من جديد حاملة شحنات من الوفاء المكتنزة همة وسخاء، كي أقرأ ديوانك مرات تلو مرات، أجل انها لحظات نشوى وهيام نجوى وتفرد ابداع جسدته نبضات قلب ناصع البياض كهضاب الثلج البكر الذي وهب من السماء حبيبتي. ما أجمل وأجل أول سقية انها الغوث وبدء القطر، انها صبابة شوق وبحر عسل مصفى ملأ الكون حبا وشوقاً ونماء.

* فلسطيني - أبوظبي — «أسرة على الدرب»

أجنحة

رحيل واغتراب

رحلت ولا يزال كل شيء على حاله.. يملأ المكان، والوحشة تسكن الفؤاد بعدك..

رحلت.. وتركتني وحيدة تائهة.. أكاد أتجمد من البرد.. بعد أن حزمت الشمس جبنا أمتعتها وقررت الرحيل معك.. أبحث عن الدفء.. عن الحنان.. فلا أجده..

رحلت.. وتركتني مع أشيائك الأثيرة التي لا تزال على حالها.. دفاتر أشعارك.. رسائلك.. وابتساماتك العذبة.. التي طالما سحرت بها..

رحلت ولكن!! معك ترحل عيناي.. ويرحل قلبي..

رحلت.. وبرحيلك ضاعت كلماتي.. ذبلت ابتساماتي.. وتبعثرت أفكاري..

رحلت.. وتركتني وحيدة.. كسفينة ضائعة في بحار مجهولة.. تشبثت بأمل الوصول الى شواطئك البعيدة..

وبالرغم من رحيلك وابتعادك سيدي.. لا يزال شيء لم يغيره البعد.. شيء ما أسمع صوته من هنا.. شيء ما لا يزال ينبض بحبك.. رغم المسافات الشاسعة التي تفصلنا.. شيء سيخلد فيه حبك.. الى الأبد..

آمنة - أبوظبي



أيتها الأمواج

إيه. أيتها الأمواج الخالدة، كم شاهدت من أمواج، الانسانية ومن بحورها الغانية أمام عيونك الزرقاء!

كم تبخر بحر، وثبتت تحت أقدامك موجة.. هادرة شامخة من أمواج الناس.. هنا نبعك أيتها الأمواج.. وهناك أيضاً نبع الانسانية..

لا تعجبي من هياج هذا الانسان واضطرابه. فما هو سوى طوائف من السمك.. والحيوانات البحرية، تتخبط في بحر من النفس.. لا يرى..

أيتها الأمواج الناطقة بلسان الغناء والأزل. الحاملة إلينا نبأ من الموت.. ونبأ من الخلود! ان بحر الانسانية ليفيض وينضب ويزيد.. ويهيج ليهدأ.. أو يتبخر ويتلاشى وأنا وأنت نشاهد أباطيل هذا الزمان.. كما شاهدنا أباطيل.. الأزمنة العابرة!

ابتسام المهيري - رأس الخيمة

صديقة العمر

صديقتي.. ويا رفيقة دربي..

يا صوت الفرح في قلبي..

خيالك لم يبرح مخيلتي. وصوتك يرن دوماً في ذاكرتي، يا رمز الصداقة والوفاء والمحبة والاخلاص.. يا صوتاً عانق الأشواق في قلبي فرحماها من لحظات بديعة قضيتها معك..

هي كلمات صادقة أخطها لك.. لعل وعسى أجد لها صدى في قلبك.. أيتها المسافرة البعيدة.. إنما بعيدة عني بجسدك لكنما قريبة مني بروحك.. فروحك لا تزال تلازمني منذ رحلت. ولن تنفصل عني حتى تبلغ روحي التراقي..

فها أنا هنا أنظر الى الأفق.. علني أسمع صدى ترانيم صوتك تسألني العودة.. لكني أعلم تمام العلم أن لساني لن ينبسط ليعبر عما يدور في خلدي من آهات.. فقد آسيت الانتظار.. وسلامي..

سهى خليل
مدرسة القادسية - أبوظبي

بلد المليون شهيد

محمد راجح الأبرش*

فيمَ الدماءُ تُراقُ في أرض البطولة في الجزائرْ ؟
بلد الشهادة والهدى بلد المجاهد والمصابرْ
بلد الشهيد ابن الشهيد ابن المكارم والمفاخرْ
شعبٌ له أمجاده حُييتُ تاريخ الجزائرْ
فيمَ المآسي والمخاوف والمذابحُ والمجازرْ ؟
قتل الشعوب تتاجه سفك الدما شقُ المقابرْ
والموت ينس الموتُ يقتطع الوشائج والأواصرْ
ويورّث الأحقاد والثارات ما بين العشائرْ
تعس الذي قتل الصغار الأبرياء ولمْ يغادرْ
حتى أباد المؤمنات المُحصنات من الحرائرْ
فالدارُ موحشةٌ وتسكنها المخاوف والمخاطرْ
شبحُ الضغائن والردى يشتد في داجي الدياجرْ
لا تنسبوا زورا إلى الإسلام هاتيك المجازرْ
لا تفتروا كذباً على دين التراحم والمآثرْ
لُعن الذي قتلَ النفوس بريئةً فالحق ظاهرْ
القتل والتدمير من كيد المعادي والمقامرْ
هذي الجرائم كلها من شرّ ملعون وغادرْ
سفك الدما قتل النسا من حقد طاغية وكافرْ
فيمَ التعنت والأذى يا أيها العاتي المكابرْ ؟
عُدْ للشعوب ورأيها عُدْ للحقيقة والبصائرْ
فهناك تنزاح الدياجي ثم ترتفع المنائرْ
تحيا الجزائر حرة والشعب كل الشعب ظافرْ

* شاعر سوري يقيم بالدولة
من أصدقاء «على الدرب»

اليوم يرتدي بدلة ملطخة بالأحمر

أهدى القاص عبدالهادي سعدون «على الدرب» نسخة من مجموعته القصصية المعنونة: «اليوم يرتدي بدلة ملطخة بالأحمر» والصادرة في سنة ١٩٩٦.

تضمنت المجموعة ١٤ قصة قصيرة.

رسم لوحة الغلاف الأول الفنان حسقي جاسم، بينما تضمنت المجموعة تخطيطين، الأول.. للشاعر الاسباني غارثيا لوركا. والثاني للفنان الاسباني سابال.

القاص عبدالهادي سعدون يقيم في اسبانيا منذ سنوات.

وقائع

ترويع القباحة!

« ما شَكَكْتُ في الحقْ.. مُذ أريتهُ »
- علي بن أبي طالب -

ربما في لحظة غفلة، أو في لحظة من لحظات فقدان العقل والمروءة، يحدث أن يضع مثقف عربي، عقله الثقافي والابداعي، في سلة «قدرة غير ثقافية»، ليفقد حاضره ويخسر مستقبله. وليعلن حرباً على عقله وضميره ومروءته.

وعندما يكون هذا المثقف مبدعاً، قاصاً، روائياً، فناناً، فان خسارته أعظم، لأن تلك «القدرة غير الثقافية» لا تسلبه روحه فقط، وانما تحوله الى ترس في آلة كبيرة وضخمة، تعمل ليل نهار، على تزوير الحقائق، وتجميل القبح، وتقبيح الجمال!

والى حد ما، قدم عقد الستينات والسبعينات من هذا القرن، نماذج من المثقفين العرب، انتسب بعضهم الى قلادة المبدعين زوراً وبهتاناً، كانوا الأكثر تحققاً في ميزان التجربة الواقعية، لفقدان الروح والاحتراب مع الضمير، وهجران العدالة.

إن «القدرة غير الثقافية» التي أعنيها هنا، ليست فريقاً سياسياً أو منظمة ثقافية أو طائفة بعينها، وانما هي «النظرة العوراء» الى الوطن والانسان والثقافة والتاريخ، بصرف النظر عن الاعلان الايديولوجي الذي يغطي تلك «النظرة العوراء»، سواء كان يساري الخطاب أو قومي الاعلان والتوجه.

ان اطلاق صفة «ستاليني» أو «فاشي» على أصحاب تلك «النظرة العوراء»، لم يعد مجدياً أو كافياً. لانهم، من الناحية الأخلاقية، ينتمون الى منظومات ثقافية - سياسية مدانة. بينما يمثل خطابهم الثقافي، وانجازهم الابداعي - إن وجد - تجميلاً لقبلحات «القدرة غير الثقافية» التي لا تعرف الا سطوة القمع والارهاب والسجون والتعذيب ومصادرة حقوق كل الناس.

لقد اكتشف عدد من المثقفين - المبدعين الأوروبيين هذه الحقيقة بعد الحربين الماضيتين على وجه الخصوص، بينما مر زمن لا يستهان به على المثقفين العرب، ليضع بعض منهم أصبعه على الجرح، فيما استمر نفر آخر منهم - حتى يومنا هذا - على التعامل مع «القدرة غير الثقافية» من باب «الاختيار» وليس الاضطرار».

ان هذا النفر الأخير، بات في أيامنا هذه، أشد فظاعة وخطراً على المثقفين العرب والثقافة العربية، من المتربعين على دست تلك «القدرة غير الثقافية»، لأن هذا النفر تجاوز مفهوم «كلاب الحراسة» الذي أطلقه سارتر بعد الحرب العالمية الثانية، الى ممارسة تؤكدها وتؤرخ لها التجربة الميدانية: تشويه وقتل المثقفين العرب، عن قصد وسابق اصرار وتعمد.

وفي بعض البلدان العربية، حيث ينحاز الكثير من المثقفين والمبدعين، الى مناقب الحرية واختيار حقوق الانسان، إما باعلان كلمة حق أحياناً، أو بالصمت والعزلة في أحيان أخرى، لا تزال فئة مشوهي وقتلة المثقفين العرب، ترفع عقيرتها بالصياح - أو النباح ان شئنا الدقة - في وجوه المثقفين والمبدعين العرب الذين فضلوا الاغتراب عن الأهل والبعد عن الأوطان، حباً بالأهل وهياماً بالأوطان، بعيداً عن احتفالات التزوير الثقافي ومهرجانات الرقص على دماء الأهل والأوطان.

لا وطن حراً بدون مواطنين أحرار: هكذا يسجل نيقولاي بردياييف، هذه الحقيقة العظيمة، سواء وهو في وطنه روسيا أيام حكم البولشفيك، أو في منفاه الاختياري.

وقبل ان يتوصل بردياييف الى هذا الاستنتاج، كان عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب، قد نطقا بهذه الحكمة البليغة، لأن الأوطان لا تكون حرة مطلقاً، في وقت يتسيد فيه أصحاب «النظرة العوراء» منظومات الثقافة والأعلام، ولينصبوا أنفسهم، باسم الثقافة العربية والابداع العربي، أكثر من «كلاب حراسة» لتلك «القدرة غير الثقافية».

إن أوطاناً تعيد تشكيلها تلك «النظرة العوراء» من الناحية الثقافية، لم تعد أوطاناً بالمفهوم الاخلاقي، وانما هي أوجار ضباع، عفنة ومتعفنة، ينبغي فضحها وتعريتها أمام الملأ. خصوصاً عندما لا يستطيع المبدعون الحقيقيون حتى المشي على قدمين سليمتين في دروب وطرق تلك المطارح.

كلمات.. كلمات

ويا بغداد،
يا كانونَ نار
في عز كانون
ويا ريحا شماليّة
يا نخلة فرعاء
يا المقدسة الأسماء
يا لذكرى
يا لغفوة السكرى
يا بلسم المكلوم.

بغداد:
يا وعداً إلهياً
يا الأبجدية
يا لمسافة بين الرأس والرقبة
يا آخر التلقين عند اللحد
يا تنور أمي وأشبارها الأربعة
يا أول الدنيا.
بغداد:
يا آخر الدنيا!!

جمعة اللامي

طفلان في الاربعين

عاشقة العين - أبوظبي

غدرتك الأيام والسنين..
يا طفلاً.. في الأربعين..

أطفأت شموعي شمعة شمعة
والآن تمسح دموعي دمعة دمعة..

يا عابثاً بمقادير الزمان..
يا باعثاً في قلبي خوف الأمان..
يا من تجسدت فيك قوة الانسان..
هات اشاطرك شيئا من الاثنين..

يا أغلى الأحباب..
أسمع عبر كم الصمت حديث عتاب..
كيف ألقاك بعد طول غياب؟
كيف ألقاك بعد هذا العذاب؟!

أنا لا أهرب، فالهروب منك جنون..
أنا لا أشكو، رؤيتك دواء للعيون..
اني أعترف: حبك نعمة.
يا أنت.. يا هذا الذي فوق الظنون
هيا تعال..
هيا تعال يا من تملكت قلبي
وأودعته السجون..

أكاد لا أصدق نفسي..
أحقيقة هذا أم خيال؟!
بلم عيني رأيتك..
بقلبي العطوف كلمتك
وبإرادتي المسلوبة سبقتك

وعند الباب انتظرتك
قولوا لي بالله عليكم
أحقيقة هذا أم خيال؟!..

أنا التي كنت أتمنى المرور على الباب..
أراك ولا تراني..
أطفىء لهيب ناري..
وتلسعني جماري..
ولا أجد من يطفئها
إلا أشعاري..

يا أشعاري اليتيمة..
قولي له.. وأخبريه..
عما كان من أجله وما سيكون..
لا.. لا.. ليس الآن..
أين كنت منذ زمان..
مشوارك غير مشواري
وتتعانق القلوب
اشعارك غير اشعاري
تتلالأ على الدروب..

دلني على البعد عنك..
بالله عليك علمني الهروب
فأنا أسيرة هواك
ومفاتيحي كلها بين يديك!

وهكذا.. تقابلنا [illegible] سنين..
وعدت لتجمع طفلين
ولكن في الأربعين!

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

طريق الخلاص

■ لم يعد الوعي لأمتنا العربية بعد.. ولم يحن وقت الحقيقة، ولم يدرك البعض حجم التحديات التي تهدد هذه الأمة بالزوال بعد أن تراجع دورها، وقلت قيمتها، وأصيبت بالعجز في مواجهة عوامل الاختلاف والتمزق والتفرق.

وقد يظن البعض أن قضية التضامن العربي.. قضية مؤجلة لأن الفرقاء يبحثون عن سراب السلام والأشقاء يختلفون حول رسم الخرائط وتحديد الحدود.. ولكنهم مخطئون!.

فالتضامن العربي هو سلاح هذه الأمة، وقد وصفه حكماؤها، وطالبوا ببذل كل جهد لتحقيقه والدفاع عنه.. فالتضامن هو ضمان أمن العرب القومي، وهو طريق إنهاء الخلافات وإعادة الحقوق وتحقيق مصالح الشعوب.

وأي مراقب منصف يضع أمامه الخريطة العربية لابد وأن يدرك ان هذه الأمة شاء قدرها أن تكون جسداً واحداً لن يكون معافى قوياً إلا باتصال أطرافه وامتزاج جزئياته.

والمراقب المنصف أيضاً سيجد كم هي الصورة مؤلمة على هذه الخريطة.. فباستثناء بعض الدول العربية، يسود الضباب العلاقات بين الأغلبية، وهناك جفوة تعوق تبادل الحوار، وهناك أحاديث متواصلة عن الهم الواحد والمصالح الواحدة.. ولكن ليس هناك من يقرن القول بالفعل.

ولم تكن الدعوة لقمة عربية شاملة.. شكلاً من أشكال الرفاهية السياسية.. ولكنها هي جوهر ولب المأساة العربية. ففي العالم العربي القمة هي منصة إطلاق القرارات الفاعلة، والدبلوماسية العربية لا تتخذ المواقف الجماعية إلا في الأوقات المصيرية..

فهل هناك من يعتقد اننا لا نمر بمرحلة مصيرية.. لا نعتقد.. فالصورة واضحة والحقيقة جلية.. الأمة العربية تمر بواحدة من أسوأ المراحل التاريخية، فأوصالها ممزقة، وعقولها مشتتة.. فماذا يمنع لقاء القادة العرب؟!

لقد أصبحت القمة العربية اليوم ضرورة، لأن لا أحد في العالم سيحترم أمة ممزقة تغيب عن وعيها الرؤية المشتركة الشاملة للتعامل مع التحديات الدولية والإقليمية الكبيرة.

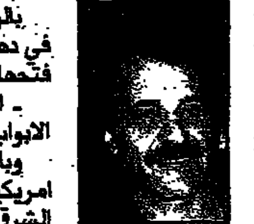
إن من الواجب ان نذكر بأن التاريخ لن يغفر لأمة تبحث عن السلام مع جيرانها بينما يسود بيتها العداء والفرقة.

إن قمة لتطهير البيت العربي من الألغام باتت مطلوبة اليوم أكثر من أي وقت مضى.. ولابد ان تعقد بجهود المخلصين الصادقين مع أمتهم وشعوبهم لأنها الطريق الوحيد للخلاص.

الاتحاد

في صراع المصالح في الشرق الأوسط

خيار أوروبي تقوده فرنسا



نبيل الملحم

بالوسع القول انه لم تتبق ابواب سرية موصدة في دهاليز الدبلوماسية الدولية ليعمل احد على فتحها.

- الابواب مشرعة، والتنافس على مفاتيح الابواب.. المفاتيح اولا.

وبالوسع القول ايضا، ان صراعا فرنسيا امريكيا يرتفع غباره على التقاسم الوظيفي في الشرق الاوسط،

- البوابة هي بنيان، والمصالح تمتد حتى تستوطن في العراق وطهران، والتاريخ الذي يعيد نفسه، سيسترسل هذه المرة ربما على نحو اقل اعوجاجا، وهو الذي سيقودنا الى قراءة ظلال العلاقات الفرنسية - العربية، الفرنسية - الاسرائيلية، والتنافس الامريكي - الفرنسي على منطقة تلعب بالنار كما تتلاعب النيران بها، وهذه اندفاعات العلاقات السورية - الفرنسية تملي شرطا جديدا لترتيب الذاكرة.

لقد سبق لجان ديلان، المحلل اليهودي في مجلة «لونوفيل ابزرفاتور» وبمناسبة العدوان الاسرائيلي على قانا، ان كتب مذكرا العرب بان فرنسا لها منذ زمن مواقف ايجابية معهم، منها ان منديس فرانس اعطى باكرا الحكم الذاتي لتونس (قبل دول افريقية اخرى) وان سياسيين فرنسيين عديدين ادانوا العدوان الفرنسي - البريطاني - الاسرائيلي على السويس، واكد (رغم كراهيته لديجول) ان ديجول ادان عدوان ١٩٦٧ وانه (اي ديجول) اصر على موشيه دايان ان يعرض السلام على عبدالناصر وان كلود شيسون انقذ حياة ياسر عرفات مرتين، مرة علم ١٩٦٣ وثانية عام ١٩٨٣ وان فرانسوا ميتران اعلن امام جلسة في الكنيست الاسرائيلي حضرها كل الاعضاء ان للفلسطينيين حق الخيار في اقامة دولة فلسطينية.. كل هذا ذكر به دانيال مع بداية العودة المثيرة للدبلوماسية الفرنسية الى المنطقة بعد مكوكيات دوشاريت، والتي سجلت ارقاما قياسية في المنطقة، وحملت الفرنسيين على التأكيد في اكثر من مناسبة (بانهم على علاقة ممتازة مع اسرائيل) ولكنهم (بعد دراسة كل ابعاد سياستهم وجدوا ان توزانا ما بين العرب واسرائيل امر ضروري) ومما بات في حكم المؤكد ان الرئيس جاك شيراك قد سعى الى تحقيق هذا (التوازن العادل) وهو التوازن الذي سيكون مجرد ظلال رومانسية ان لم يأخذ طريقه نحو حقائق المصالح، وبالتالي حقائق الارادة الفرنسية التي اتجهت نحو هذا الخيار.

قليلا الى الوراء ونقرأ انه طوال ٢٠ عاما، اي مابين ١٩٤٥ - ١٩٦٥ كانت فرنسا دائما الى جانب اسرائيل لاسباب عديدة منها المواجهات الفرنسية - العربية في الشمال الافريقي، وكذلك اهتمام فرنسا بتطويق النفوذ الانجليزي في ذلك الحين والذي كان يحل مكانه تدريجيا نفوذ امريكي خصوصا بعد ازمة السويس، وموقف الرئيس ايزنهاور من العدوان الثلاثي، ومثاله استدعاء ايزنهاور لجولدا مائير التي كانت وزيرة في حكومة العدوان الثلاثي ليعلمها بأن مدة الاجتماع بها مجرد ثوان فقط: «اذهبي واعلمي حكومتك بان تسحب الجيش الاسرائيلي من سيناء خلال ٤٨ ساعة، وكان وراء ذلك عوامل عديدة من بينها رغبة امريكا في الحلول مكان بريطانيا وفرنسا في المنطقة، اضافة الى ما قيل آنذاك عن انذار سوفييتي سمي ب «صواريخ بولغانين النووية».

- ما الذي اختلف في صيغة اليوم عن صياغات الامس؟!

- باختصار انقلبت الصيغة، وعلى فرنسا ان تبحث ليس عن تلك الحلول الصارمة، فلا جاك شيراك هو ايزنهاور، ولا البحرية الفرنسية قادرة على ارغام بيبي نتنياهو على الوقوف ولثوان فقط كي يأمر حكومته بالانسحاب من الجولان او من جنوب لبنان، ولكن الاتهامات الفرنسية لامريكا واسرائيل، كانت قد بلغت حدتها ابان الاعتداء على جنوب لبنان. واستمرت الاتهامات بالتصاعد، وعندما نذكر امرا كهذا، فليس من الجائز ان نقول بان فرنسا فعلت ذلك، فالصحيح ان نربط الموقف الفرنسي بالاتحاد الاوروبي، فالمسرح لابد وانه قد اعد لمعركة بين الطرفين:

- الاتحاد الاوروبي من جهة، وامريكا من جهة ثانية، وقد سبق لفرنسا (باعتبارها زعامة الاتحاد الاوروبي) ان وجهت انذارا صريحا الى الولايات المتحدة، والانذار يقول ان الاتحاد الاوروبي مستعد بأكمله لشن حرب تجارية واسعة النطاق ضدها اذا ما اتخذ الكونجرس قرارا بالموافقة على تشريع مفروض عليه يقضي بفرض عقوبات اقتصادية على الشركات الاجنبية التي تقيم علاقات عمل اقتصادية وتجارية مع صناعات البترول الليبية او الايرانية اوكليهما معا، واكدت فرنسا بالمثل ان الاتحاد الاوروبي يعترض على القانون الذي اقره الكونجرس ووقعه الرئيس كلينتون بفرض عقوبات امريكية على الشركات التي تتعامل مع كوبا.. غير ان الدول الاوروبية لن تخاطر على الارجح بحرب تجارية مع الولايات المتحدة بسبب كوبا» وقد فسر الفرنسيون هذا بانه يرجع الى ان كوبا ليست اكثر من جزيرة فقيرة قليلة المصادر، ولاتمثل بالنسبة لاوروبا ما تمثله التجارة مع ايران او ليبيا من حيث حجمهما وقيمتهما، وهو ما اكدته الدبلوماسية الفرنسية نفسها بالقول «ان كوبا لاتؤثر على مصالحنا بالدرجة نفسها» ويمكن القول الان انه يعد الموقف العدائي الذي اتخذته الولايات المتحدة ضد الدور الفرنسي في لبنان بدءا من قانا، شمل ايضا الدور الاوروبي، وكان متوقعا دوما ان يحتدم الصراع بين «الحلفاء على جانبي الاطلسي» في جبهته الاخرى.. جبهة الحرب التجارية دون ان يعني ذلك توقف الحرب على الجبهة الدبلوماسية في الشرق الاوسط، ومثال الحرب هذه، نجد تعبيراته في لبنان والتباين الواسع ما بين الموقف الفرنسي، والموقف الامريكي من وضع حل لمشكلة الجنوب وتفسيرات ٤٢٥ هذا بعد الاقرار الدولي الكبير بالدور الفرنسي في وضع اسس تفاهم نيسان.

المعركة ستتسع، ولكن اين ستتمركز في جبهة الشرق الاوسط؟!

- هل ستتمركز في العراق؟! ام في ايران؟! ام ستتمركز في لبنان؟!

المرجح ان تتمركز في لبنان، فدخول فرنسا على خط المفاوضات دفع الولايات المتحدة الى التدخل بقوة في لبنان، خوفا من ان تقطف فرنسا ثمرة اي اتفاق وتثبيت النفوذ الامريكي فيه، وقد بدا واضحا التنافس الامريكي - الفرنسي على استقطاب اطراف النزاع ففي الوقت الذي يذهب فيه الاسرائيليون الى واشنطن، يذهب كل من لبنان وسوريا الى باريس، والمؤكد ان تمسك لبنان وسوريا بالدور الفرنسي، وموافقة ايران على ذلك لابد وان يجعل فرنسا شريكا قويا في تحريك العملية السلمية في الشرق الاوسط، وفي واقع الحال فان واشنطن باتت تسلم بالشراكة الفرنسية في العملية السلمية، لذلك فقد اعلن الرئيس بيل كلينتون من واشنطن ان لفرنسا دورا في لبنان، فما هي خطة جاك شيراك لتأكيد الشراكة الفرنسية في عملية التسوية في المنطقة؟!

هدف الرئيس الفرنسي وضع خطة استراتيجية لاسترداد ماخسره الرئيس فرانسوا ميتران من نفوذ سياسي على الساحة اللبنانية والعربية والذي تراجع عبر تراجعه الدور الفرنسي لحساب الدور الامريكي

- هدف الرئيس الفرنسي هو وضع خطة استراتيجية لاسترداد ماخسره الرئيس فرانسوا ميتران من نفوذ سياسي على الساحة اللبنانية والعربية، والذي تراجع عبر تراجعه الدور الفرنسي لحساب الدور الامريكي. لذا فقد اخذ الرئيس جاك شيراك منذ البداية بالوقوف الى جانب جميع اللبنانيين وليس مع طائفة ضد طائفة أخرى، كما كان يحدث في الماضي بحيث (لبنن) الدور الفرنسي في لبنان بعد أن كان دورا مارونيا محضا، وهذا فتح للديجولية الجديدة آفاقا جديدة للتعاطي مع كل الطوائف واقامة علاقات مع كل المجموعات والقيادات الروحية الى جانب الرسمية مع الدولة، ومن البوابة اللبنانية يمكن لفرنسا ان تطل على جميع دول المنطقة وتسترد وجودها السياسي والاقتصادي. فما هو الدور السوري في (دفع) او في (الحيلولة) دون هذا الاتجاه؟!

السوريون يدركون انه لا احد فوق امريكا، لكن ليس من المفترض ان يكون الجميع تحتها.. وكما يدركون هذا يعملون على التقاط تقاطع المصالح كما تتقاطع التناقضات، ولهذا فان دورا فرنسيا في المنطقة سيشكل ضاغطا على الادارة الامريكية من جهة، وعلى تل ابيب من جهة أخرى، والتحركات السورية بإتجاه فرنسا، قد لاتعني اتفاقات اقتصادية او عسكرية، لكنها تعني بالضرورة تنسيقا سياسيا استراتيجيا.. وعلى الاقل تعني كسر احتكار الولايات المتحدة للعملية السلمية في الشرق الاوسط، وبالتالي اطلاق خيارات اضافية غير الخيار الامريكي.

ما نراه فرنسيا الان هو:

- دخول واسع نحو المنطقة العربية آخر اخباره صفقة الدبابات الفرنسية للعربية السعودية.

وما نراه سوريا هو:

- خروج من احادية الخيار الامريكي نحو الخيار الاوروبي.

وقد لانجازف ان ابتعدنا اكثر لنقول: من الشرق اوسطية الى المتوسطية، سيكون الفارق شاسعا بين التعبيرين.

صحفي سوري

أحمد زويل مخططا علميا

السيد ياسين

استقبل المجتمع المصري شعبا وحكومة الدكتور احمد زويل بما يليق به باعتباره واحدا من انبغ العلماء على المستوى العالمي في النصف الثاني من القرن العشرين. وقد اتيح لي ان اقابل الدكتور زويل عدة مرات، اهمها خلال الندوة التي نظمها المركز الاقليمي بمؤسسة «الاهرام» والتي شاركته فيها الحديث عن مستقبل العلم في مصر، بحكم اهتمامي الشديد بمشكلات البحث العلمي والتي خصصت لها من قبل سلسلة مقالات نشرت في «الاهرام».

غير انني اشهد انه لم يسبق للدكتور زويل ان عرض افكاره في البحث العلمي من ناحية، وتطوير البحث العلمي من ناحية ثانية بمثل الوضوح والتركيز والاصالة الفكرية التي تضمنتها مقالته الرائعة «مستقبل العلم في مصر، رؤية شخصية» التي نشرتها له «الاهرام» بتاريخ ٢٧/يونيو/١٩٩٨ والتي جاءت تتويجا لجهود الاستاذ محمود مراد في تنظيم ندوة هامة حضرها الدكتور زويل ونخبة من الباحثين والمفكرين نشرت وقائعها تباعا في الاهرام.

وبداية نقول ان هناك فرقا معترفا به بين العالم النابغة والمخطط العلمي الذي يعني بما يسمى «سياسات العلم». فليس من الضروري ان يلم العالم النابغة بمشكلات السياسة العلمية وهي متعددة، لانها تتضمن ابعادا سياسية واجتماعية وثقافية وقيمية ليس من الضروري ان يستوعبها ويجيد تحليلها كل عالم فذ. وفي هذه الحالة يقنع المجتمع بالانجازات البارزة لهذا العالم المتميز. وهناك من ناحية اخرى المتخصصون في «السياسة العلمية» والذين قد لايكونون بالضرورة علماء أفذاذا، بل ان بعضهم لايعمل في مجال انتاج العلم بصورة مباشرة. ولذلك قد نجد بينهم علماء اقتصاد او علماء اجتماع او باحثين في العلوم السياسية. لأن مشكلتهم هي بالتحديد الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحيط بالبحث العملي تنظيرا وممارسة وتطبيقا. وتساعد بحثهم على زيادة كفاءة البحث العلمي.

ومن هنا يمكن القول ان احمد زويل من العلماء المعدودين الذين يتقنون بل وينبغون في ممارسة البحث العلمي، ويجيدون من ناحية اخرى الحديث عن سياسات العلم، وتشهد على ذلك مقالته التي اشرنا اليها، والتي قسمها بدقة شديد الى موضوعات ثلاثة: الثورات العلمية، والمجتمع العلمي، ومستقبل العلم في مصر.

الثورات العلمية

يركز الدكتور زويل تركيزا شديدا على التفرقة البالغة الاهمية بين البحوث العلمية، وبين الثورات العلمية، فليس كل بحث علمي مهما بلغت اهميته يمثل ثورة علمية. ذلك ان الثورة العلمية بحسب التعريف الدقيق الذي اعطاه لها زويل هي التي من شأنها «ان تغير ثابتا في العلم باتجاه الصواب، أو ان تضيف انجازا بينا الى الصحيح منه و تحدث فتحا جديدا في مجال من العلم لم يكن هناك سابق عهد به» ويضيف زويل: «اجمالا هناك نوعان من الثورات: الأول تمثله فكرة جديدة تشرح ظواهر سابقة. والثاني تمثله الاجهزة الجديدة التي تكشف ظواهر لم يرها العالم من قبل».

ويقرر زويل ان نظريتي الجاذبية والنسبية نموذجان للنوع الاول، وتعد جهود جاليليو في تطور التلسكوب نموذجا للنوع الثاني. فقد منع حياء الدكتور زويل من تقريره ان بحوثه في «الفيمتو ثانية» واختراعه للكاميرا القادرة على تصوير ورصد حركة الجزئيات عندما تتحول من حالة لاخرى تنتمي بكل جدارة للثورات العلمية بالمعنى الثاني، لانه سيترتب عليها نتائج خطيرة في مجال علوم الكيمياء والفيزياء والبيولوجيا، مما سيفتح الأفاق امام تطبيقات جديدة ستأتي بنتائج ايجابية لخير الانسانية وتقدمها.

واهم فكرة في هذه الفقرة من مقالة زويل، ان القرن القادم ستتواتر فيه الثورات العلمية وتتزايد بحكم انصهار علوم عدة لدراسة مايعرف بظواهر التركيب Complexity والتي هي الآن محل بحث متعمق لدراسة ظواهر مايطلق عليه الفوضى والقوانين التي تنظمها.

المجتمع العلمي

يطرح زويل سؤالا مبدئيا هاما: هل يمكن للعلم ان يتفاعل ويعطي دونما بيئة متجانسة واجواء صالحة؟ والاجابة لا. هذا السؤال في الواقع يكاد يكون جوهر اهتمامات علم خاص من علوم الاجتماع هو «علم اجتماع العلم». ولذلك تعنينا كثيرا الاشارة البالغة الذكاء لزويل عن اهمية الشروط الاجتماعية للعلم، ذلك ان العلم من وجهة نظر علم الاجتماع - هو نسق اجتماعي مثله في ذلك مثل الانساق السياسية والاقتصادية والثقافية، وذلك في نشأتها وتطورها وتدهورها. ويرى زويل انه «لا امل في انجاز علم او تنمية شعب او احداث التطور اللائق لنمط الحياة دون وجود». المجتمع العلمي «بركائزه الثلاث، العلم والتكنولوجيا والمجتمع. ودور المجتمع العلمي انه يهيىء السبيل للعلم ويستقبل نتائجه مهيئا السبل مرة اخرى لتطبيقاته». ويضيف زويل: «وفي الدول المتقدمة يكون انجاز العلم وابهار التكنولوجيا وقتها على قدر تشرب المجتمع والثقافة العلمية. واود هنا ان اشير الى ان بعض المجتمعات قد تأخذ وقتا طويلا لتصبغ بالطابع العلمي، من تلقاء ذاته ثم يكون العلم والتكنولوجيا.

في تقديري أن هذه من اهم افكار زويل، ومن هنا ينبغي ان نقف امامها لتحليلها بطريقة نقدية. القراءة المتمعنة لهذه الفقرة من المقال تجعلنا نؤكد ان زويل قد خلط في الواقع بين المجتمع العلمي والمجتمع العصري. فمفهوم المجتمع العلمي - كما يستخدم في بحوث سوسيولوجيا العلم - ليس المجتمع على اطلاقه ايا كانت درجة تشربه او تقبله للعلم. بل هو ببساطة مجموع الباحثين العلميين في مجتمع معين وفي لحظة تاريخية معينة. وتعني بحوث سوسيولوجيا العلم بالتعرف على عديد من المتغيرات لاعضاء هذا المجتمع منها على سبيل المثال النشأة التاريخية لظهور هذا المجتمع في بلدنا، وتكوين الباحثين وتدريبهم والمدارس العلمية المختلفة التي ينتمون اليها، والقيم التي تسود بينهم، وانتاجيتهم وعطائهم، ومستوى هذا العطاء على الصعيد العالمي، هذا هو المجتمع العلمي ببساطة، والذي لاينبغي الخلط بينه وبين المجتمع ككل. وفي تقديرنا ان زويل اراد ان يتحدث في الواقع عن «المجتمع العصري» الذي يسوده الفكر العقلاني وليس الفكر الخرافي، والذي يساعد بحكم حداثته على تشجيع وتطوير البحث العلمي، والذي هو - بعد ذلك - يجيد تلقي نتائج العلم والتكنولوجيا ويتفاعل بايجابية معها، ويستخدمها لتطوير نفسه في مختلف الميادين والتفرقة التي نقترحها بين «المجتمع العلمي - كما عرفته - وبين «المجتمع العصري» كما حددنا معناه، بالغة الاهمية، لانها ستسمح لنا بالتمييز الواضح بين المجتمع العلمي وله مشكلاته الخاصة، والمجتمع العصري وله مشكلات اخرى، وكلا المجتمعين اشار اليهما زويل اشارات ذات دلالة. والخلط بين المفهومين قد يؤدي الى ان يردد البعض ان هنك مجتمعات علمية ومجتمعات غير علمية، وليس هذا صحيحا على وجه الاطلاق. فالمجتمعات تتفاوت - لاشك في ذلك - في درجة ايمانها بالعلم وتفاعلها الايجابي مع نتائجه، ولكن هذه قضية تتعلق بمدى تحديث كل المجتمع، وبعيدة عن عوامل التخلف التي تسم المجتمعات التقليدية عادة، ولا تتعلق ابدا بسمو عقليته (كالعقلية الغربية) على غيرها من العقليات، كما كانت تذهب نزعات «المركزية الاوروبية» على سبيل المثال، والتي كانت ترى في «العقل الاوروبي» سموا لاترقى اليه باقي الدول غير الاوروبية.

ولعل هذا الخلط بين مفهومي «المجتمع العلمي» و «المجتمع العصري» هو الذي دفع زويل الى اقتراح خطة عاجلة لتطوير البحث العلمي، الى أن يصبغ المجتمع - هكذا على الاطلاق - بالطابع العلمي وقد يأخذ هذا - كما يقول - وقتا طويلا، ويقترح لذلك القفز على هذه العقبة بانشاء مدن علمية رفيعة المستوى ومرموقة بالمعايير العالمية.

وفي تقديرنا ان ما أورده زويل بعد ذلك عن «المجتمع العلمي القائم على العلم والتكنولوجيا» وإن كان بالغ الدقة في محتواه لاينطبق على المجتمع العلمي ولكن على المجتمع العصري. فالحديث عن العقلانية في التفكر والاعتزاز بقدرة العقول في المجتمع على الخلق والابداع، واستخدام المنهج العقلاني في بحث أسئلة تدور في الحياة والثقافة والتقاليد وكذا الدين، كلها أمور يتسم بها المجتمع العصري، لأن بحثها ومناقشتها لايحتكرهما العلماء، وانما هي شؤون اجتماعية وثقافية عامة، يشارك عادة في بحثها ودراستها الباحثون والمفكرون والمثقفون من كافة المشارب والاتجاهات.

لذلك تفضل التمييز القاطع بين مفهوم «المجتمع العلمي» والذي من شأنه أن يساعدنا في مقارنة «المجتمع العلمي المصري» مثلاً «بالمجتمع العلمي الاسرائيلي» أو «بالمجتمع العلمي الأمريكي»، ومفهوم «المجتمع العصري» الذي يفتح أمامنا كل مشكلات التخلف والتقدم، والأصالة المعاصرة، والاستبداد السياسي في مواجهة الديمقراطية، والتعليم في مواجهة الأمية، والكفاءة الاقتصادية في مواجهة العشوائية والفساد، وكلها أمور - كما هو واضح - لاتدخل بالضرورة في صميم مشكلات المجتمع العلمي وإن كانت قد تؤثر عليه وعلى أدائه لوظائفه.

مستقبل العلم في مصر

ونصل أخيراً الى صميم رؤية أحمد زويل، هو لم يقنع بتشخيص حالة العلم في مصر، وانما تجاوز ذلك ليقدم إقتراحات محددة للتطوير، وهذا ما يحمد له.

أولاً مشكلات تشخيص حالة العلم في مصر بالغة التعقيد، ولعل أول سؤال يطرأ على الذهن: ماهي المعايير التي على أساسها سيتم التشخيص؟، سبق للدكتور زويل أن فرق تفرقة واضحة بين الباحثين والعلماء، فليس كل باحث حصل على الدكتوراه بالضرورة يعتبر عالماً، لأن العالم له مواصفات دقيقة فيما يتعلق بمستوى تدريبه وكفاءته وانجازاته العلمية المعترف بها. وقد طرح زويل ثلاثة أسئلة رئيسية وأجاب عليها بكل الصدق وبدون مجاملة من وجهة نظره. السؤال الأول: هل توجد في مصر الآن القاعدة العلمية العريضة والمتماسكة والتي يمكنها الاضطلاع بدورها المطلوب؟ واجابة زويل هي بالنفي.

ونريد أن نقدم بعض الملاحظات النقدية على اجابة زويل، الملاحظة الأولى ان القاعدة العلمية العريضة - ولنطلق عليها المجتمع العلمي - لايمكن - بغض النظر عن قدرات أعضائه - أن يكون فاعلاً في غياب رؤية استراتيجية تحدد لهذا المجتمع العلمي دوره في التنمية، وتضع أمامه مهام معينة عليه أن يقوم بها. وهذه الرؤية الاستراتيجية للعلم غائبة حتى الآن، بالرغم من كثرة الحديث عن «السياسة العلمية»، وهناك ثانيا الاضطراب الشديد الذي مارسته الحكومات المصرية المتعاقبة فيما يتعلق بتبعية البحث العلمي الادارية، فالبحث العلمي مرة وزارة مستقلة، ومرة أخرى وزارة دولة، ومرة ثالثة كما هو الحال الآن وزارة دولة تابعة لوزير التعليم العالي والبحث العلمي، هل هذه الأوضاع جميعا يمكن - بمصطلحات زويل - أن تخلق قاعدة علمية عريضة متماسكة، وإذا أضفنا الى ذلك التدني الشديد في مرتبات الباحثين العلميين، وتدني المخصصات للبحث العلمي وهي كما ورد في مناقشة لمجلس الشعب لاتزيد على ٠.٤٨٪ من الدخل القومي لأدركنا سر التخلف الراهن في مجال البحث العلمي.

والسؤال الثاني الذي يطرحه زويل: ماهي حالة البحث العلمي في مصر؟ وهو يجيب هناك في مصر أبحاث علمية متميزة على المستوى القومي وبعضها على العالمي، على أنه بالمقاييس العالمية للثورات العلمية فإن الأبحاث العلمية والتكنولوجيا في مصر لم يكن لها حضور عالمي على هذا القدر.

وفي تقديرنا ان مفهوم «الثورة العلمية» لايصلح مقياسا موضوعيا لتقدير حالة التقدم العلمي في بلد ما، فهناك بلاد علمية بالغة التقدم ولم يبرز بين أبنائها من حقق ثورة علمية.

وتبقى أخيرا مقترحات زويل الايجابية لتطوير البحث العلمي وهي كلها مقبولة وواقعية، ولكن سيبقى التحدي وضع معايير موضوعية لتقييم الوضع العلمي في مصر.

أهلاً بالدكتور زويل باعتباره عالماً نابغاً حقق باكتشافاته ثورة علمية، وأهلاً به أيضاً مخططاً علمياً بارعاً.

باحث ومفكر مصري

هكذا من الأصل

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY

الجمعة ٢٣ ربيع الأول ١٤١٩هـ . الموافق ١٧ يوليو ١٩٩٨م



حامد في اجازة . . وهذا بعض من معرضه المتجدد

مدى الأسبوع

أحداث اليمن

شهدت اليمن خلال الاسابيع الماضية، أحداث عنف متواصلة سقط خلالها عدد من القتلى والجرحى. وقد بدأت أحداث الاحتجاجات والعنف جراء تطبيق حكومة الدكتور عبدالكريم الارياني لبرنامج الاصلاح الاقتصادي الذي يقضي برفع أسعار المحروقات ورفع الدعم عن بعض المواد الغذائية، ووعد الحكومة بزيادة رواتب الموظفين لامتصاص الآثار الاجتماعية للقرارات الاقتصادية التي تطبق بناء على توجيهات من صندوق النقد الدولي أو «النكد» الدولي كما يسميه اليمنيون، الذين احتفلوا الاسبوع الماضي بذكرى الانتصار على محاولة الانفصال.

العارفون بالشؤون اليمنية، يؤكدون على حقيقة أن ما يشهده هذا البلد من أحداث تعتبر طبيعية، وهي ناجمة عن احتجاجات أبنائه ومعاناتهم، جراء سياسة حكومة بلادهم الاقتصادية، وهذا الشكل من أشكال الاحتجاج يعتبر حقا طبيعيا في دولة ترفع شعار الديمقراطية واحترام حقوق الانسان، وحق التظاهر أو الاحتجاج بهذا المقياس يعتبر طبيعيا.

كما أن العارفين بشؤون اليمن، يدركون حجم تأثير القبيلة على الدولة، ومن هذه الزاوية يمكن النظر الى الاحداث من منطلق تداخل الدولة مع القبيلة وتفاعل الاثنين مع بعضهما بشكل يلغي كل اشكال الفصل بين الاثنين، بمعنى أن الفرد اليمني، وبقدر تعلقه وتمسكه بشعارات السياسيين واطروحاتهم السياسية والحزبية، على [illegible] وكثرتها ايضا بشكل يفوق أقدم الديمقراطيات في العالم. لا يمكن له بأي حال من الأحوال أن ينسلخ عن جسم القبيلة باعتبارها الملاذ الأخير والآمن في نهاية المطاف، والتي توفر له جراء تعلقه بآلياتها وتركيبتها الكامنة في أعماقه في نهاية المطاف الأمن والمركز الاجتماعي وتساعده على تحقيق الكثير من متطلبات حياته اليومية.

وبالرغم من التأثير النافذ للقبيلة، الا انه لا يمكن غض الطرف عن برامج مختلف الأحزاب السياسية، التي تسعى جراء تشجيع عناصرها الحزبية على الاحتجاج، الى تبيان اخطاء الحكومة، فتلك الاحزاب، بقدر ما تؤكد على ضرورة احداث الاصلاح الاقتصادي في المجتمع اليمني فانها في ذات الوقت، تطرح ضرورة إحداث إصلاح على هرم السلطة، التي تتهم عناصرها بالفساد الاداري والرشوة والتي تغض السلطة النظر عنه. أي أن مطالبها تتلخص في الاصلاح الشامل، فهو الوحيد الذي يكفل نجاح برامج الاصلاح في مجتمع يعيش أكثر من ٣٠ في المئة من سكانه على حافة الفقر كما تؤكد التقارير الاقتصادية لعدد من المنظمات الدولية.

أحداث اليمن أخيرا، تعتبرها طبيعية وداخلية في مجتمع يخطو باتجاه ترسيخ مؤسسات الديمقراطية، وهذه مهمة شاقة بكل المقاييس في مجتمعات العالم الثالث.

التجربة اليمنية، لا أحد يتمنى لها الاخفاق، لأن النموذج الذي تقدمه من خلال تجربتها الانتخابية يعتبر فريدا من نوعه من هنا فان الاحتجاج يعتبر مظهرا من تلك المظاهر بشرط ألا يقود إلى شكل من أشكال الصراع الذي يتستر بعباءة القبيلة، أو الدولة الموازية كما يسميها البعض.

عبيد سلطان

تكنولوجيا جديدة لعلاج الكسور بالحقن

القاهرة . داليا أنور:

■ تمكن الاطباء من التوصل الى تركيبة جديدة يمكن بها حقن مكان الكسر في العظام ليعود الى صلابته وسلامته دون الحاجة الى استخدام المسامير والصفائح البلاتينية.

والتركيبة الجديدة تتكون من مزيج من الكالسيوم والفوسفور بنسب خاصة ويتم مزجهما حتى تكون عجينة سائلة تقترب في تركيبها من تركيب العظم البشري، ولها ميزة وخاصية التجمد والصلابة بعد حقن مكان الكسر خلال اثنتي عشرة ساعة فقط بعدها توضع جبيرة من الجبس على المكان المكسور لمدة ثلاثة أسابيع يعود بعدها العظم الى نفس صلابته وقوة تحمله. وأهمية التركيبة الجديدة هي انها اوجدت حلا نهائيا لحالات الكسور الحرجة التي تتفتت فيها العظام ولحالات الكسور في عظام الحوض وثنيات الفخذ التي يصعب تثبيت المسامير والصفائح البلاتينية بها. وقد تمت تجربة التركيبة الجديدة على ٥ آلاف مريض مصابين بكسور مضاعفة ومفتتة في الساعد والساق والعمود الفقري، وكانت نتائج التجربة مبهرة، حيث استعاد ٩٤٪ من المرضى اوضاعهم السابقة دون أي اثار جانبية. كما عادوا الى لياقتهم كما كانت من قبل الكسر، بينما احتاج ٦٪ من المرضى الى تركيب عدد من المسامير المساعدة مع التركيبة ولكن بعدد اقل، حيث يتم استخدام ٢٠٪ فقط من عدد المسامير التي كان سيتم استخدامها بدون التركيبة الجديدة. ويدين الاكتشاف الجديد بالفضل لعالم الانسجة الامريكي برنت كوستانزا الذي احتاج الى تركيب نحو ١٥٠٠ معادلة كيميائية حتى توصل للتركيبة الساحرة.

تلقيح غير مسبوق!

■ أفادت مجلة «نيوساينتست» البريطانية في عددها الصادر أمس ان امرأة من كاليفورنيا لقحت اصطناعيا بمني من زوجها بعد ٣٠ ساعة على وفاته في عملية اجراها فريق طبي في مستشفى «سانتشوزي سيتي» في لوس انجلوس.

واوضحت المجلة انه تم في البداية تجليد المني ثم استخدم لتلقيح بويضة اعيدت الى رحم الزوجة التي هي الآن حامل في اسبوعها الرابع.

ويتعلق الامر بسابقة طبية اذ ان حالات الحمل السابقة التي تمت بهذه الطريقة استخدم فيها مني خزن قبل الوفاة. (أ.ف.ب)





فستان زفاف من تصميم اللبناني ايلي صعب وآخر للسهرة للمصمم الايطالي ريناتو بالسترا للخريف وشتاء ٩٨/١٩٩٩ ضمن أسبوع الموضة بروما . (أ.ف.ب)

المشاركون بالمخيم الكشفي العربي يزورون اضرحة شهداء قانا

■ بيروت . الاتحاد الاسبوعي:

■ بمشاركة وفد موسع من الامارات واصل المخيم الكشفي العربي الـ ٢٣ اعماله في المدينة الكشفية في سمار جبيل تحت شعار ان الحركة الكشفية نحو دور رائد فاعل في توجيه الشباب والتنشئة الوطنية. وزار عدد من المشاركين في المخيم الكشفي أضرحة شهداء قانا في منطقة صور ووضعوا اكليلا من الزهر على الاضرحة وجالوا في مكان وقوع المجزرة في مقر الكتيبة الفيجية العاملة في اطار القوات الدولية واستمعوا الى شرح وافٍ عن «العدوانية الاسرائيلية وطبيعة المجزرة».



موظفة بحديقة حيوانات نيرجهارا المجرية تقاسم بطيخة من الشمام التي تعد فاكهتها المفضلة عقب وجبة الافطار . (أ.ف.ب)

طوال ١١١ سنة . . أنيسا لم تزر الطبيب ابدا!

■ موسكو . احمد الخميسي:

■ احتفلت مؤخرا المعمرة انيسا ايفانوفنا من منطقة الكوزباس بعيد ميلادها المئة والحادي عشر وسط ١١ حفيدا و١٥ من ابناء احفادها وابنة واحدة لأحد احفاد احفادها! تعيش انيسا في بيتريفي مع احدى بناتها لاسباب كثيرة منها ان معاشها ضئيل لا يتجاوز ٣٧٤ روبلا (نحو خمسين دولارا). ومازالت المعمرة بكامل صحتها ترعى الماعز والدجاج، يعتبر ابناؤها الذين مازالوا على قيد الحياة ان احد اسباب طول عمر والدتهم هو الوراثة فقد عاشت أم أنيسا حتى ١٠٥ اعوام. وعاش اخوها حتى ١٠٤ اعوام. السبب الآخر نظام حياتها الصحي ويضيفون انها لم تعالج مرة واحدة حتى الآن ولم تتجه الى طبيب أو مستشفى!

مانديلا عريس في عيد ميلاده الـ ٨٠

■ قالت صحيفة في جنوب افريقيا امس ان الرئيس نيلسون مانديلا سيتزوج من صديقته جراسا ماشيل في عيد ميلاده الثمانين غداً.

ونقلت صحيفة ستار عن مصادر لم تذكرها ان كبير قضاة جوهانسبرج تشارلتون باشي سيوثق زواج مانديلا من جراسا ارملة الرئيس الموزامبيقي الراحل سامورا ماشيل.

غير ان متحدثة باسم الرئيس نفت علمها باي استعدادات من هذا القبيل قائلة «مكتب الرئاسة لا يعلم باي خطط للزواج». وكان مانديلا اعلن من قبل استعداده للزواج لكن ماشيل قالت في وقت سابق هذا العام انها لا تعتزم ان تصبح الزوجة [illegible] لمانديلا. (رويترز)

الغيرة . . ليست قصرا على مجتمع دون غيره

■ بون . اسكندر الديك:

■ يبدو انه ليس للغيرة في العلاقات الزوجية عمر محدد. واذا كان المرء يعتقد ان الغيرة في الشرق أشد منها في الغرب ولا تؤدي الى القتل في المجتمعات الغربية كما يحدث في المجتمعات الشرقية. فانه على خطأ كبير.

ففي المانيا مثلا لا يمر يوم واحد دون نشر اخبار عدة عن القتل بسبب الغيرة الزوجية. والقتل لا يقتصر على الرجل فقط. وانما يشمل المرأة التي لا تتردد ايضا عن قتل زوجها او حبيبها. وقد اعلنت الشرطة الالمانية الثلاثاء عن ثلاث حالات قتل بدافع الغيرة وفي اعمار مختلفة وجاء في بيان الشرطة ان رجلا عمره ٨٤ سنة في مدينة نورنبورج الواقعة في ولاية بافاريا قتل زوجته البالغة نفس العمر بالسكين بدافع الغيرة. وبعد ذلك قطع الرجل عروق يديه في محاولة للانتحار واتصل بالشرطة معترفا بقتل زوجته. وسارع رجال الشرطة الى المنزل ليجدوا المرأة جثة هامدة والدم ينزف من يدي الزوج القاتل فسارعوا الى نقله الى المستشفى حيث يعالج بانتظار احالته الى المحكمة.

وفي السياق ذاته عثرت شرطة هامبورج على امرأة عمرها ٥٥ سنة مقتولة خنقا في شقتها. وعلى الفور بدأت الشرطة في البحث عن خطيبها (٥٣ سنة) بعد التأكد من انه وراء قتلها وفراره في سيارتها الى جهة مجهولة. وذكرت الشرطة ان الخطيب الفار ارتكب عمله بعد ان علم بأن خطيبته لاتزال على علاقة طيبة مع زوجها السابق.

وفي هامبورج ايضا غرزت شابة عمرها ٢٨ سنة سكين مطبخ في ظهر خطيبها الشاب لا لانها تغار عليه وانما لانها لم تعد تتحمل غيرته عليها. واصابته بجرح بالغ في رئته.

شرطة للبيع!

■ لندن . الاتحاد الاسبوعي:

■ تعتزم الشرطة البريطانية تنفيذ خطة لتحويل جانب من دوائرها الى القطاع الخاص، وسط موجة من المعارضة والانتقادات الشديدة في اوساط النواب البريطانيين، وزعماء نقابات العمال، وعدد من المهتمين بالشؤون الامنية وبالفعل تم تحويل اكثر من الف وظيفة الى القطاع الخاص، منحصورة في قطاع الكمبيوتر والاتصالات، وذلك لتخفيض الانفاق في قطاع الشرطة. الا ان النقابات العمالية تؤكد على ان هذا العدد سيرتفع كثيرا في غضون الاشهر المتبقية من العام الحالي.

ويؤكد المعارضون على ان هذه الخطوة، ستعرض الأمن الى المخاطر، لأن نسبة كبيرة من المعلومات الخاصة، ستكون بين ايدي موظفين من خارج هيئة الشرطة. وبالتالي لن تكون هناك ضمانات في ابقاء المعلومات ضمن دائرتها الضيقة. ويطالب هؤلاء مفوض الشرطة البريطانية بالاستقالة بسبب هذه الخطة.

ويتوقع خبراء مستقلون ان تمضي الشرطة قدما في تخصيص دوائر اخرى فيها في المستقبل. بحجة تخفيض المصاريف. وتجدر الاشارة الى ان حكومة المحافظين السابقة. كانت قد باعت هيئة المخالفات المرورية الى القطاع الخاص. وسمحت بانشاء هيئات امنية خاصة تقوم بمهمات شبيهة بتلك التي يقوم بها رجال الشرطة.

السد العالي . . من أهم المنشآت في القرن العالي

■ اختار المعرض الدولي الذي يقام سنويا بولاية لاس فيجاس الامريكية السد العالي كأحد أهم عشرة مشروعات تم انجازها في القرن العشرين.

وقال رئيس الهيئة العامة للاستعلامات السيد نبيل عثمان ان نخبة من الخبراء الدوليين اكدت ان السد العالي يعد واحدا من أهم المشروعات الكبرى التي انجزت خلال القرن الحالي وسيتم عرض نموذج مجسم للسد العالي وصور فوتوغرافية وافلام فيديو اثناء المعرض الذي سيقام في الفترة من ١٣ الى ٢٧ مارس من العام المقبل. (أ ش أ)

انتحار . . لاستباق الصلع!

■ انتحر شاب هندي أمس في الحادية والثلاثين من العمر [illegible] مكتبه في الطابق السادس في [illegible] بعد ان اصابه احباط [illegible] تساقط شعره بصورة كبيرة.

ونسبت وكالة انباء برس تراست [illegible] الهندية الى الشرطة [illegible] كيف جشوك روي كان يعاني من [illegible] الاكتئاب منذ عام ١٩٩٣ بسبب [illegible] شعره المستمر. وطلعت الشرطة [illegible] اجراء تجربة [illegible] الى [illegible] روي الذي يعمل بمكتب [illegible] التجارية قرر انهاء حياته بعدما [illegible] فشل أنواع العلاج [illegible] [illegible] في [illegible] الشعر. (ق ن أ)

تهريب دبلوماسي!

■ قالت صحيفة الاخبار [illegible] سلطات مطار القاهرة ضبطت دبلوماسيا افريقيا حاول تهريب [illegible] [illegible] [illegible].

واضافت الصحيفة ان [illegible] الجمارك [illegible] الدبلوماسي [illegible] ان قام بأكثر من [illegible] خلال ثلاثة اشهر [illegible] الحصول على [illegible] [illegible] حقائب الدبلوماسي [illegible] المسروقين على ٢٠٠ [illegible] مخدر. (رويترز)

سفينة سياحية جديدة تابعة لـ «والت ديزني» باسم السحر صنعت في ايطاليا بسعة ٢٢٠٠ راكب، تتوسط عددا كبيرا من الزوارق التي انطلقت لاستقبالها لدى وصولها لمقرها بميناء كانافيرال بفلوريدا. (رويترز)

«هجوم مزدوج» . . أفضل أسلوب للقضاء على السرطان

قال علماء امريكيون ان هجوما مزدوجا على الأورام باستخدام الاشعاع الى جانب عقار جديد أثبت فعالية اكبر في قهر المرض.

وقال الدكتور رالف ويشسيلبوم وباحثون من جامعة شيكاجو امس الاول انهم وجدوا ان عقار الانجيوستاتين يعمل بشكل افضل عند استخدامه الى جانب الاشعاع.

والانجيوستاتين واحد من الادوية الجديدة التي تمنع وصول الدم الى الاورام.

وقال الباحثون لمجلة نيتشر «تظهر النتائج تفاعلا مضادا للسرطان بين الاشعاع المؤين والانجيوستاتين في اربعة انواع مختلفة من الاورام دون زيادة في جرعات الاشعاع المستخدمة في العلاج بالاشعاع».

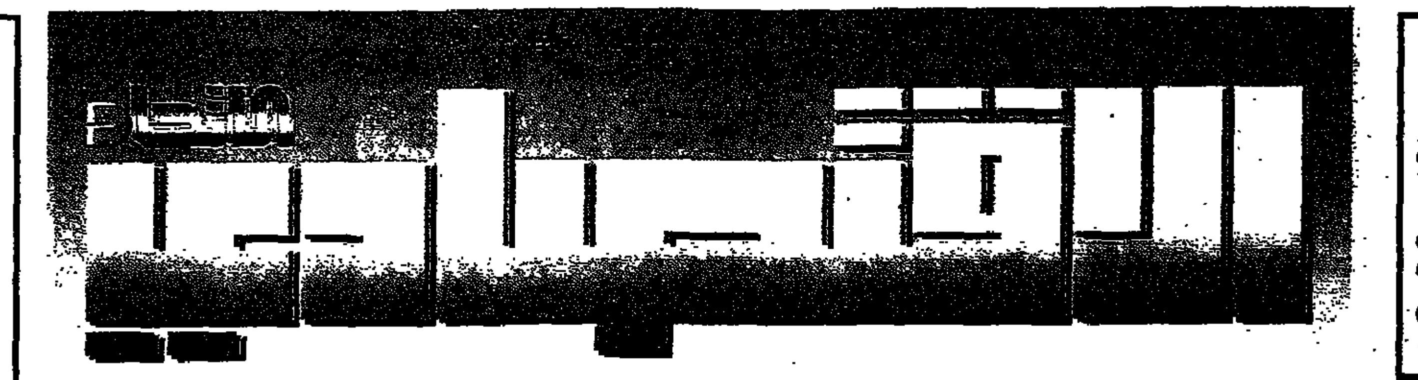
وفي تجارب على فئران مصابة بأنواع مختلفة من الاورام اكتشف فريق البحث ان جرعة من الانجيوستاتين لم تكن فعالة عند استخدامها منفردة أدت الى وقف الورم عند استخدامها الى جانب الاشعاع دون زيادة الآثار الجانبية.

وكان انجيوستاتين وعقار مشابه هو الاندوستاتين أثارا ضجة كبيرة في وقت سابق من العام الحالي بعد ان اظهرت اختبارات في الولايات المتحدة انهما نجحا في القضاء على الاورام لدى الفئران. (رويترز)

ارتفاع سعر سلة أوبك

■ لندن: قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبكنا» امس نقلا عن امانة أوبك أن سعر سلة أوبك التى تضم سبعة خامات ارتفع الى ١٢,٣٠ دولار للبرميل امس الاول من ١٢,٠٩ دولار يوم الثلاثاء الماضي.
وتضم السلة خامات مزيج صحارى الجزائرى وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيرى والعربى الخفيف السعودى وخام دبى وخام تيا خوانا الفنزويلى وايستموس المكسيكى.

(رويترز)



اتصالات تدفع أرباحا مؤقتة لمساهمين بنسبة ١٥٪

■ دبي: قرر مجلس ادارة مؤسسة الامارات للاتصالات في اجتماعه الذي عقد برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس مجلس الادارة بمبنى المؤسسة في دبي امس دفع ارباح مؤقتة للمساهمين عن النصف الاول من العام الحالي ١٩٩٨ بواقع ٢٥ بالمائة من القيمة الاسمية للسهم وذلك اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ٥ اغسطس القادم.
وبناء على ذلك قرر مجلس الادارة ايقاف تسجيل الاسهم اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ٢١ يوليو الحالي بحيث يستأنف تسجيل الاسهم مع بداية توزيع الارباح اى اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ١٥ اغسطس القادم. (وام)



حذرت من الصعوبات الناجمة عن الجات

مصر تدعو الى الاسراع بإنشاء السوق العربية المشتركة

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ دعا تقرير حكومي مصري الدول العربية الى الاسراع بانشاء السوق العربية المشتركة لمواجهة الصعوبات التي يستغرقها تطبيق اتفاقيات الجات لتحرير التجارة العالمية. حيث لن تتمكن العديد من المنتجات العربية من المنافسة بما فيها داخل المنطقة العربية، ما لم تسرع بمعدلات التنمية الاقتصادية.

التقرير أعدته وزارة التخطيط المصرية وقدمته الى البرلمان بناء على طلبه لمعرفة التأثيرات المتوقعة لتحرير التجارة الدولية على الاقتصاديات العربية، ومنها الاقتصاد المصري، وكذلك تأثير أزمة الاقتصاديات الاسيوية على الاقتصاديات العربية.

وأشار التقرير الى انه في الوقت الذي تحقق فيه الدول المتقدمة معدلات نمو مرتفعة في اقتصادياتها، فان الدول الصناعية الصاعدة تواجه أزمات فقد تراجع معدل النمو بالدول النامية الى ٦,٢٪ في عام ٩٧ من ٥,٦٪ في عام ٩٦، ويتوقع ان ينخفض هذا المعدل بنسبة ١٪ في العام الحالي بسبب أزمة الاقتصاديات الاسيوية التي تواجه توقفا في النمو بسبب اضطرابات اسواقها المالية، وهو ما يؤكد أهمية بناء الاقتصاد في الدول النامية ومنها الدول العربية على أسس انتاجية متينة وأسس مالية تتسم بالكفاءة والشفافية وتلافي الثغرات خاصة فيما يتعلق بالأجهزة المصرفية وبالسياسات المالية والنقدية بوجه عام، بالاضافة الى حساب حظر ردود الافعال في الاسواق المالية، ومواجهة نقاط الضعف باسلوب فعال في الوقت المناسب.

وأوضح التقرير ان أزمة دول جنوب شرق اسيا تركزت بصفة خاصة في الفلبين وتايلاند وماليزيا واندونيسيا خلال الربع الأخير من عام ٩٧ نظرا لان هذه الدول أعضاء في منظمة «الاسيان» وتوجد بينها علاقات اقتصادية متشابكة ولذلك انتقلت الأزمة بينها بسرعة وصاحبها بعض الاضطرابات السياسية في تايلاند واندونيسيا، كما القى بظلال من الشك حول تجربة ما يسمى بالنمور الاسيوية التي تميزت بمعدلات نمو غيرمسبوقة.

وأوضح التقرير ان الاسباب التي أدت لأزمة اقتصاديات دول جنوب شرق اسيا تعود الى اعتماد الاقتصاد بها على التصدير الفائق الذي صاحبه زيادة كبيرة في الاستيراد، وقد ثبت خطأ هذا الاتجاه بعد ان اصبحت السوق العالمية مفتوحة لدرجة ان الدول التي تسبق في امكانات المنافسة تؤثر على الدول الاخرى التي كانت مستقرة في مثل تلك الاسواق، كما كان لسعر الفائدة اثره على امكانيات المنافسة، كما كان لعملية الاقتراض بالدولار والين والانخفاض النسبي لسعر الفائدة ثم اعادة الاقراض بالعملة المحلية بأسعار مرتفعة أدى كل ذلك الى توقف بعض المدينين عن السداد، وأصبح حجما كبيرا من الديون غير مؤمن عليها، واحدث نوعا من كشف المراكز المالية.

وتناول التقرير جهود الدول العربية لجذب الاستثمار الاجنبي، ففي تونس سمحت الحكومة للمستثمر الاجنبي بشراء ما يصل الى ٤٩٪ من أسهم الشركات التونسية دون اذن مسبق. وفي الاردن سمح لغير الاردنيين بشراء ما يصل الى ٥٠٪ من أسهم الشركات الاردنية. كما شهد عام ٩٧ قيام بعض الدول العربية باتخاذ اجراءات ايجابية في نفس الاتجاه.

وقد ساعدت السياسات المالية والنقدية التي اتخذتها الدول العربية في تخفيض العجز المالي واستقرار الاسعار، حيث انخفض معدل التضخم مقاسا بأسعار المستهلك من ٩,٥٪ عام ٩٥ الى ٦,٢٪ عام ٩٦ ومن المتوقع استمرار نفس هذا الاتجاه مع زيادة الطاقات المعطلة لزيادة الانتاج، وتشير التقديرات الاولية الى ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية بالاسعار الجارية مقوما بالدولار من ٥٢٦,٩ مليار دولار في عام ٩٥ الى ٥٦٨,٩ مليار دولار في عام ٩٦ بمعدل نمو ٨٪ مقابل ٦,٣٪ من عام ٩٥ ويعكس ذلك التحسن الملحوظ في أسعار النفط والنتائج الايجابية لجهود الاصلاح الاقتصادي الهيكلي.

وأشار التقرير الى ان الظروف الاقتصادية الحالية تتيح اتخاذ اجراءات لانشاء السوق العربية المشتركة التي أصبحت ضرورة لمواجهة المتغيرات الاقتصادية الدولية وفي ظروف مشابهة للتي حدثت لقيام السوق الاوروبية المشتركة وأوضح ان معظم الدول العربية طبقت سياسة التحرر الاقتصادي وجعلت انشاء السوق وسيلة للاستثمار في مشروعات خاصة وطنية ومشتركة تسهم بصورة أكثر فاعلية في التنمية واقامة تكامل اقتصادي عربي.

وذكر التقرير ان الاداء الايجابي لاسواق المال العربية أدى الى تحسن ملحوظ في مناخ الاستثمار وثبات معدلات التضخم واستقرار أسعار الصرف وانخفاض العجز في الموازنات العامة والسيطرة على العجز أو تحقيق فوائض في ميزان المدفوعات، وكل ذلك يساعد على تحقيق التكامل الاقتصادي والاستخدام الافضل للموارد المالية والبشرية والفنية واقامة المشروعات الزراعية.

وأشار التقرير الى المواجهة المحتملة لتأثيرات تطبيق اتفاقيات الجات على السلع العربية خاصة غير القادرة على المنافسة حتى في المنطقة العربية نتيجة تحرير التجارة، حيث يمكن ان تفقد المزايا التي تحصل عليها الدول العربية نتيجة تحرير التجارة على مستوى هيكل الصادرات السلعية وامكانات المنافسة في الاسواق الداخلية ولضمان مواجهة ذلك نبه التقرير الى ضرورة الاسراع بمعدلات التنمية والاعتماد على الصناعة والزراعة والارتفاع بكفاءة الاداء والقدرة على الابداع والاستجابة لذلك على مستوى الدول العربية منفردة ومجتمعة.

تراكم الخطابات في احد مراكز البريد في نيودلهي بسبب الاضراب الذي ينظمه اكثر من مليون موظف هندي هناك للمطالبة برفع اجورهم وتحسين اوضاعهم.

سلطنة عمان تدرس انشاء صندوق لتمويل البحوث العلمية

الخطة الخمسية تستهدف جذب استثمارات تصل الى ٦,٦ مليار ريال

■ مسقط - حمود الطوقي

■ اشار تقرير اقتصادي ان السلطنة تولي اهتماماً متزايدا لعملية البحث والتطوير بهدف مواكبة التطورات التي يمكن ان تحدث في المرحلة القادمة وذلك من خلال دراسة مشروع انشاء صندوق لتمويل البحوث العلمية يكون غرضه في هذه المرحلة تطوير قطاع الصناعة ومن ثم القطاعات المنتجة الاخرى وبحيث يكون الصندوق جزءا من مركز متكامل للبحوث التطبيقية التي تنوي وزارة التجارة والصناعة انشاءه مع عدة جهات اجنبية خلال الفترة المقبلة.

ونوه التقرير الى ان معظم الدول في العالم تهتم بالبحث العلمي مشيرا الى ان الحكومات تخصص موازنات سنوية لدعم تلك المراكز في البحوث العلمية والتطبيقية في مؤسساتها العلمية والثقافية لتمكينها من المضي قدما في بحوثها ونظرياتها وتجاربها واختراعاتها لخدمة العلم ومواكبة التطور العلمي والتقني والحضاري.

واشار التقرير ان الدول المتقدمة تكرس شركاتها ومؤسساتها المنتجة حوالي ٢٥٪ من مبلغ مبيعاتها للابحاث بحيث تتضاعف هذه المبالغ طبقا لآفاق البحث والتطورات المحتملة التي يمكن ان تحدث في ذلك المجال ويكون له دور متميز في الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

مشيرا الى تلك المؤسسات والشركات التي تعطي الجانب الصناعي الجزء الاكبر من الاهتمام البحثي باعتباره من اكثر المجالات التي يمكن من خلالها اجراء البحوث العلمية والتطبيقية.

وقال التقرير ان وزارة التجارة والصناعة تجري اتصالات مع جهات اجنبية من بينها الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) ومجلس البحوث العلمية والصناعية الهندي لانشاء مركز للبحوث الصناعية في السلطنة مشيرا الى ان هذه الاتصالات اسفرت عن تقديم توصية بضرورة قيام وكالة تعني بتقنية البحث والتطوير الصناعي وانشاء حضانة لتقنية الاعمال تختص بالصناعات الغذائية في منطقة الرسيل الصناعية وذلك عن طريق توفير المعلومات والتسهيلات المختبرية.

واكد الدكتور حمد النهب مدير عام الصناعة بوزارة التجارة والصناعة بهذا الخصوص ان القائمين على وزارة التجارة والصناعة قد قاموا بعدة زيارات ميدانية الى بعض المراكز العلمية ومعاهد البحوث الصناعية في العالم وقد اسفرت هذه الزيارات عن تسجيل عدد من الملاحظات منها ان فعاليات البحث والتطوير في السلطنة محدودة مقارنة بما هو موجود في بعض دول مجلس التعاون الخليجي وخاصة في السعودية والكويت كما تبين ايضا ان هناك طاقات لدى بعض الجهات المحلية التي يمكن من خلالها الاستفادة منها في العمل المستقبلي مشيرا الى ان اسباب نجاح مشروع البحوث التطبيقية الصناعية تعتمد على ثلاثة محاور رئيسية ممثلة أولا في القوانين والتشريعات والحوافز التي تعتمدها الحكومة وثانيا في توفير الاكاديميين والباحثين وثالثا في مساهمات القطاع الخاص في اخراج هذه البحوث الى حيز التطبيق وذلك بناء على أسس تجارية.

كما أوضح المسؤول ان الوزارة ترى ان من اهم القطاعات التي يمكن للسلطنة التركيز عليها في السنوات الاولى من بدء نشاط البحث والتطوير هو قطاع الصناعات الغذائية وذلك لوجود القاعدة العريضة من هذه المؤسسات وبدء نشاطها التصديري في هذا المجال واستغلال الموقع الاستراتيجي للسلطنة وعلاقاتها مع الدول التي يمكن ان توفر المواد الخام والدول التي يمكن ان تكون اسواقا لهذه المنتجات مثل اسيا وافريقيا والدول المطلة على المحيط الهندي بالاضافة الى التركيز على الصناعات اللافلزية وبالتحديد في صناعات الاسمنت والرخام والجبس حيث ان توفر المواد الخام لهذه الصناعات في السلطنة يعني ميزة نسبية كما ان اسواق دول مجلس التعاون الخليجي وسوق اليمن وبعض اسواق اسيا تعتبر اسواقا واعدة.

كما ترى الوزارة ان من القطاعات الصناعية الاخرى التي يمكن للسلطنة الاعتماد عليها عند بدء نشاط البحث والتطوير قطاع صناعة الملابس الجاهزة وذلك لوجود اكثر من ٢٠ مصنعا والتي يمكن ان تتأثر نتيجة للاتفاقات التجارية العالمية الجديدة حيث أن نظام الحصص المتبع حاليا من قبل امريكا وكندا سوف ينتهي العمل به خلال السنوات السبع القادمة حسب اتفاقات منظمة التجارة العالمية اضافة الى ذلك فان السوق المحلية واسواق دول مجلس التعاون الخليجي قد تكون اسواقا واعدة وجيدة خاصة اذا تم الاخذ في الاعتبار احتياجات الاطفال من الملابس وكذلك احتياجات الجهات الامنية والعسكرية من الملابس بجانب عروض وطلبات شركات حقول النفط والمؤسسات الحكومية الاخرى مثل الصحة والتعليم.

وتؤكد نتائج الدراسات والزيارات الميدانية التي قام بها المسئولون في القطاع الصناعي على اهمية قيام مركز للبحوث التطبيقية في السلطنة لدعم هذا القطاع وتنمية الكوادر البشرية في مجال البحث التطبيقي خاصة وان الحكومة اليابانية قد وعدت بتوفير عدد من الخبراء والاجهزة المساعدة لانشاء هذا المركز فيما ابدت الحكومة الهندية رغبتها في تقديم المساندة الفنية للمركز خاصة في مراحل انشاء مختبر بحوث وتعبئة الاغذية.

ويرى التقرير ان وجود مركز للبحوث التطبيقية في السلطنة سيعمل بلاشك على تطوير مختلف انشطة القطاع الصناعي وتطوير السياسات الادارية والفنية للمؤسسات والشركات الصناعية في السلطنة مشيرا الى ان الخطة الخمسية الحالية (١٩٩٦ - ٢٠٠٠) والخطط التنموية المقبلة تهدف الى تعزيز استثمارات محلية واجنبية تفوق ٦ مليارات ريال عماني (٦ر١٥ مليار دولار امريكي) للوصول الى النمو المستهدف عام ٢٠٢٠ وفق الرؤية المستقبلية للصناعة، الامر الذي يتطلب سرعة انشاء هذا المركز يقوم بدوره المرجو في خدمة الاقتصاد الوطني.

ارتفاع مؤشر بنك الاتحاد الوطني بنسبة ٣,٤٪ خلال الاسبوع الماضي

■ ارتفع مؤشر بنك الاتحاد الوطني بنسبة ٣,٤٪ خلال تعاملات الاسبوع الماضي في ظل استمرار الاتجاه الصعودي لاسعار الاسهم. وقد جاء سهم بنك الخليج الاول في المرتبة الاولى حيث ارتفع سعره بنسبة ٤٦٪ بينما جاء سهم بنك الفجيرة الوطني في المرتبة الثانية الذي ارتفع سعره بنسبة ١٢,٥٪ وارتفاع سعر بنك العربي المتحد بنسبة ٨,٧٪ وبنك رأس الخيمة الوطني بنسبة ٧,١٪ والبنك التجاري العالمي بنسبة ٦,٧٪. وكان بنك الخليج الاول الذي اكمل نسبة ٢:١ من اصدار الحقوق وتقسيم الاسهم، قد حقق مكاسب اجمالية بلغت ٢٢٠٪ منذ تسجيله في مارس ١٩٩٨. وقد استمرت اسعار اسهم البنوك الصغيرة في تحقيق نتائج ايجابية خلال الاسبوع الماضي اذ ارتفعت بنسبة ٨,٣٪ وشهدت اسعار اسهم البنوك المتوسطة والكبيرة تحركات ايجابية بمقدار ٢٣,٨٪ و١,٥٪ على التوالي خلال اسبوع.

توقيع مذكرة تفاهم بين جامعة الدول العربية ومجلس رجال الاعمال العرب

■ القاهرة: تم امس التوقيع على مذكرة تفاهم بين جامعة الدول العربية ومجلس رجال الاعمال العرب وذلك في مقر الامانة العامة للجامعة.

ووقع على الاتفاقية عن الجامعة العربية امينها العام الدكتور عصمت عبدالمجيد وعن مجلس رجال الاعمال العرب رئيس المجلس السيد حمدي الطباع. وتأتي هذه المذكرة انطلاقا من ايمان الامانة العامة للجامعة بضرورة. مشاركة كافة الفعاليات الاقتصادية العربية رسمية واهلية في انجاح مسيرة العمل العربي المشترك وبناء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

صرح بذلك الدكتور معتصم رشيد سليمان مدير ادارة المال والتجارة الاستثمار بالدائرة الاقتصادية بالجامعة الذي اكد ادراك جامعة الدول العربية بأهمية تنامي دور القطاع الخاص في تنمية الاقتصادات الوطنية والدول العربية والمشاركة الفاعلة في بناء العمل الاقتصادي العربي المشترك تحقيقا لاهداف جامعة الدول العربية في دعم التعاون والتكامل الاقتصادي العربي.

وقال ان الدور المأمول من مجلس رجال الاعمال العرب كمؤسسة اعمال عربية تضم منظمات واتحادات وهيئات اعمال في الدول العربية ان يكون احدى المؤسسات التي تقوم بالتعاون مع الاتحادات العربية الممثلة للقطاع الخاص وبالتنسيق مع الجهة المختصة في الامانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمات العربية المختصة لمتابعة تنفيذ اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

كما اكد على ان التوصيات الصادرة عن مجلس رجال الاعمال العرب ستحظى باهتمام الامانة العامة لجامعة الدول العربية وعرضها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمجالس الوزارية المختصة لجامعة الدول العربية وفق ما تقتضيه طبيعة الموضوعات التي تندرج في تلك التوصيات وذلك لاتخاذ القرارات اللازمة. (واخ)

ارتفاع أسعار الذهب في هونج كونج

■ هونج كونج: ارتفعت أسعار الذهب فى المعاملات الفورية عند الاغلاق فى سوق هونج كونج امس بعد صعود الين اليابانى أمام الدولار تحت تأثير تطورات السباق على رئاسة الحكومة اليابانية.
وبلغ سعر الذهب فى نهاية المعاملات ٢٩٤ر٤٠/٢٩٤ر٩٠ دولار امريكى للاوقية «الاونصة» مقارنة مع ٢٩٣ر٥٠/٢٩٤ر٠٠ دولارا عند الاغلاق فى نيويورك امس الأول و٢٩٢ر٦٠/٢٩٣ر١٠ دولار عند الاقفال السابق فى هونج كونج.
وبلغ سعر الفضة ٥ر٣٤/٥ر٣٩ دولار للاوقية مقارنة مع ٥ر٣٤/٥ر٣٧ عند الاغلاق فى نيويورك امس الاول.

(رويترز)

باستخدام تقنية جديدة

تأمين الكمبيوتر ببصمات صاحبه

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: توصلت شركة كومبك الى ابتكار تقني مهم يعتمد على التعرف على بصمات الاصابع. ويساعد الابتكار دعم عملية تأمين انظمة الكمبيوتر، ويتميز بانخفاض سعره، حيث لا يتجاوز ١٠٠ دولار، وقالت الشركة في بيان اصدرته ان النظام يعتمد على تقنية القياس الحيوي «بايومتريك» وهو مصمم لرفع مستوى امن الشبكات وتسهيل عملية الدخول اليها بالنسبة للمستخدمين، ويحمل النظام الجديد اسم «فنجر برنت ريدر»، وهو جهاز صغير الحجم يمكن وضعه على جانب شاشة «الديسك برو» وتقوم كاميرا بالتقاط صورة لبصمة اصبع المستخدم، كما يقوم برنامج داخلي بتحويل البصمة الى خريطة بالنقط «بوينت ماب» يتم تخزينها للرجوع اليها مستقبلا للتعرف على بصمة اصبع المستخدم. وقال الدكتور وليد متيمنه المدير التنفيذي لشركة كومبك ان هذه التقنية ستؤدي الى تبسيط استخدام انظمة الحاسب وستوفر معدلات امان كبيرة بتكلفة قليلة، ويتم استخدام بصمة الاصبع بديلا من كلمة السر «باس وورد» التي يمكن ان يتم التوصل اليها.

اضراب الطيارين اللبنانيين يعطل ٢٢ رحلة

■ بيروت: بدأت نقابة الطيارين اللبنانيين اضرابها امس وذلك للضغط على ادارة شركة طيران الشرق الاوسط لتعديل رواتبهم وضماناتهم الاجتماعية والصحية. وقالت ادارة مطار بيروت الدولي ان الاضراب الذي نفذه الطيارون ادى الى تعطيل ٢٢ رحلة اقلاع ووصول من والى جدة والظهران والكويت ودبي وابوظبي وباريس ولندن واثينا والقاهرة وجنيف وعمان. وأكدت ادارة المطار ان الخدمات الارضية مؤمنه للشركات العربية والدولية الاخرى التي تستخدم المطار وبالتالي فان حركة الاقلاع والوصول لم تتأثر بالاضراب. وتتألف نقابة الطيارين من ١٦٠ عضوا يعملون لدى الشركة الوطنية اللبنانية ومن اسطول مؤلف من تسع طائرات. (كونا)

سعر النفط العراقي ينخفض لآسيا واوروبا ويرتفع لامريكا في اغسطس

■ نيويورك: وافقت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة على زيادة فروق الاسعار لخام كركوك وخام البصرة الخفيف العراقيين لشحنات اغسطس الى الولايات المتحدة بواقع عشرة سنتات للبرميل.

ووافقت اللجنة على خفض فروق الاسعار لخام البصرة الخفيف الذي يشحن الى أوروبا وآسيا بواقع ٢٠ سنتا للبرميل عن مستويات يوليو. وسيبقى سعر خام كركوك للشحنات الى اوروبا عند مستويات يوليو أي أقل ٢ر٦٠ دولار للبرميل من سعر خام برنت في المعاملات الفورية.

ومعظم النفط العراقي الذي يشحن الى اوروبا من حقول كركوك ويتم شحنه من ميناء جيهان التركي.

واقترح العراق هذه الاسعار واقرتها لجنة العقوبات التي توافق بصورة روتينية على صيغ الاسعار الشهرية التي يقدمها العراق منذ بدء البيع بموجب برنامج «الغذاء مقابل النفط» في ديسمبر علم ١٩٩٦.

ويحدد العراق أسعاره بالخصم من اسعار عدد خامات القياس الاقليمية وتتغير الاسعار بصفة عامة وفقا للتغييرات الشهرية في الخام العربي الخفيف للسعودية- غير ان شهر اغسطس يمثل ثاني شهر على التوالى لا يتبع العراق فيه بدقة التغييرات التي تطرأ على أسعار خام النفط العربي الخفيف.

وانخفضت أسعار الخام العربي الخفيف الى أوروبا ٣٥ سنتا للبرميل و٢٠ سنتا لآسيا وارتفع عشرة سنتات للبرميل الى الولايات المتحدة. وترك العراق بندا ساريا طبقه في يوليو يتيح له تعديل السعر للنوعيات المختلفة للخام وتحديدا البصرة وكركوك بحيث يتم تعديلهما ارتفاعا أو هبوطا بواقع سنت مقابل كل نقطة مئوية من تصنيف معهد البترول الامريكي بالنسبة للخام الذي يحتل درجات كثافة ٣٤ و٣٦.

وانخفاض هذا الرقم يعني ان الخام أثقل أي اكثر تكلفة في المعالجة والعكس.

وفيما يلي اسعار اغسطس التي اقرتها الامم المتحدة
خام البصرة الخفيف الى الولايات المتحدة-- يقل ٤ر٨٠ دولار للبرميل عن سعر عقود الشهر الثاني من العقود الآجلة لخام تكساس الوسيط (شاملا تكاليف الشحن بواقع ٣٠ سنتا للبرميل) بزيادة قدرها عشرة سنتات.

خام كركوك الى الى الولايات المتحدة -- يقل ٤ر٠٥ دولار للبرميل عن سعر عقود الشهر الاول من العقود الاجلة لخام تكساس الوسيط بزيادة قدرها عشرة سنتات.

خام كركوك الى أوروبا -- أقل ٢ر٦٠ دولار للبرميل من سعر مزيج برنت في المعاملات الفورية-- بدون تغيير خام البصرة الخفيف الى أوروبا-- السعر الفورى لخام برنت ناقصا ٣ر٦٠ دولار للبرميل منخفضا ٢٠ سنتا. خام البصرة الخفيف الى الشرق الاقصى-- متوسط خام عمان ودبي ناقصا ٨٥ سنتا للبرميل منخفضا ٢٠ سنتا. (رويترز)

الكونجرس الامريكي يوافق على دفع ٣,٤ مليار دولار لصندوق النقد

■ واشنطن: وافقت لجنة فرعية في الكونجرس الامريكي مسؤولة عن المساعدات الخارجية على دفع ٣,٤ مليار دولار لصندوق النقد الدولي هي جزء من المساهمة الامريكية في احتياطي الصندوق، لكنها ارفقتها بشرط اجراء اصلاحات داخل المنظمة المالية الدولية.

ورفضت اللجنة في المقابل التصويت على قرابة ١٤,٥ مليار اضافي يطالب بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون من مساهمة الولايات المتحدة في رفع رأسمال صندوق النقد الدولي الذي اتفقت عليه الدول الأعضاء في الخريف الماضي.

وربطت اللجنة دفع مبلغ ٣,٤ مليار باجراء اصلاحات داخل صندوق النقد الدولي وخصوصا برفضه الاستمرار في منح قروض بفوائد متدنية جدا.

واشترطت اللجنة التي يهيمن عليها الجمهوريون، على غرار الكونجرس. ان يسمح الصندوق للكونجرس بالاطلاع على معظم وثائقه الداخلية، بما في ذلك على محاضر اجتماع هيئته الادارية.

ورغم رفضها التصويت على منح الصندوق الـ ١٤,٥ مليار دولار الاضافية التي يطالب بها كلينتون اشار أعضاء اللجنة بوضوح الى انهم مستعدون لمناقشة هذه المسألة.

واعتبر العديد من الديموقراطيين ان الجمهوريين منقسمون ازاء الامر وهم يخشون ان يشترط الجناح الجمهوري المحافظ لمنح المليارات الـ ١٤,٥ الاضافية تنازلات من الديموقراطيين تسمح باقرار قوانين متشددة تقيد الاجهاض.

وقد سبق للكونجرس ان ربط الافراج عن المتأخرات الامريكية الى الأمم المتحدة بموافقة الرئيس الديموقراطي على فرض قيود على الاجهاض، الامر الذي يرفضه هذا الاخير. (أ ف ب)



عمال يابانيون يواصلون بناء سقف مستودع للغاز الطبيعي تحت الارض بمصنع اوجيشيما في يوكوهاما بغرب طوكيو والذي سيكتمل في اكتوبر القادم. (أ.ب)

البنك الدولي يشن حملة على الفساد في الدول المقترضة

■ واشنطن: قال البنك الدولي الذى تزعم جهودا لمكافحة الفساد في الدول المقترضة انه استأجر مدققين من الخارج للتحقيق في عمليات اختلاس ورشى محتملة تورط فيها مسؤولون من البنك نفسه.

وبعث رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون بمذكرة داخلية تقول انه شكل فريقا داخليا خاصا لمكافحة الاحتيال واستأجر مؤسسة برايس ووترهاوس كوبرز وهى شركة محاسبة عالمية بالاضافة الى خبيرين من الخارج في شؤون الغش والاحتيال.

وقال انه ليس لديه سبب يدعوه للاعتقاد بأن هناك مشكلة واسعة النطاق لكن تحقيقا منبثقا عن تحقيق داخلي ادى الى رفع قضية مدنية ضد مسؤول سابق بالبنك وتجرى تحقيقات اخرى.

وقال ولفنسون في مذكرة «البدء في هذه التحقيقات كان قراري.. واذا كان البنك سيشن حملة ضد الفساد في الدول المقترضة فانه يتعين علينا التأكد تماما من اننا انفسنا لدينا أعلى مستويات في الداخل».

وقال مصدر مطلع على التحقيق ان حجم المبالغ التي يشتبه تقديمها رشى منخفض مقارنة مع القروض السنوية التي تتراوح حول ٢٢ مليار دولار للدول النامية.

وتابع المصدر اننا لا نتحدث عن ملايين الدولارات وانما عن عشرات الالوف من الدولارات. وقال ولفنسون انه «على اتصال شخصي دائم» بفريق مكافحة الفساد ووعد بأن يتابع البنك التحقيقات «بصرامة دون خوف».

وفي سبتمبر الماضي حذر البنك من انه اذا كانت هناك حكومة غير راغبة في اتخاذ اجراء ضد الفساد فانه سيتعين على البنك الدولي تقييد مستوى الدعم لذلك البلد.

وفي العام الماضي علق صندوق النقد الدولي قرضا قيمته ٢١٥ مليون دولار الى كينيا بسبب سوء الادارة والفساد- وقرر البنك الدولي وقف الدعم المباشر للميزانية الى كينيا. (رويترز)

الهند تدعو رجال الاعمال للمشاركة في القمة التجارية للدول النامية

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي ، تلقت غرفة تجارة وصناعة دبي دعوة من اتحاد غرفة التجارة والصناعة الهندية الى رجال الاعمال للمشاركة في المعرض الذي يقام في نيودلهي في الفترة من ١٤ الى ٢٢ نوفمبر المقبل بالتزامن مع «القمة التجارية للدول النامية والصين» التي تعقد هناك، وتنظم المعرض منظمة ترويج التجارة في الهند بالتعاون مع معرض الهند التجاري العالمي ٩٨.

وتلقى القمة الضوء على فرص الاعمال التي تتيح تطوير الاتصالات بين ١٣٢ بلدا عضوا في الدول النامية السبع والسبعين والصين، ومن المنتظر ان يشارك في هذه القمة وزراء تجارة ومسؤولون حكوميون من الدول الاعضاء ومتحدثون وخبراء في قطاع الصناعة للتحدث عن تطلعاتهم بالنسبة للتوجهات الحالية في قطاع الاعمال.

وستتضمن القمة ثلاث دورات رئيسية تركز اولها على اقامة اعمال مع افريقيا والثانية على اقامة اعمال مع امريكا اللاتينية، والثالثة على اقامة اعمال مع اسيا، وتجري خلال القمة مناقشات حول فرص الاعمال في الدول النامية والصين من خلال التركيز على قنوات التسويق والمعلومات والحوافز التنافسية وغيرها.

هبوط أرباح شركة الاسمنت السعودية

■ المنامة ، هبطت أرباح شركة الاسمنت السعودية قبل حسم الزكاة في النصف الاول من العام الحالي ٣٠ في المئة الى ١٣٦٫٨ مليون ريال من ١٩٧٫٤ مليون ريال في نفس المدة عام ١٩٩٧. وأوضحت ارقام صدرت عن الشركة امس ان دخل انتاج وبيع الاسمنت نزل الى ٢٠٩٫٨ مليون ريال من ٢٧٢ مليون ريال.

وبلغت حقوق المساهمين في نهاية النصف الاول العام الحالي ١٫٧٩٢ مليار ريال مقابل ٢٫٠٧٨ مليار ريال في نفس المدة عام ١٩٩٧. (رويترز)

ارتفاع مؤشر بورصة البحرين في يونيو الماضي

■ المنامة ، أوضحت البيانات الصادرة عن سوق البحرين للاوراق المالية والخاصة بحركة التداول بالسوق خلال شهر يونيو الماضي أن مؤشر البحرين قد أقفل عند مستوى ٢٣١٥٤ نقطة بارتفاع قدره ٧٥٫٩٣ نقطة عن مستوى أقفاله بنهاية شهر مايو الماضي. وقد بلغت كمية الاسهم المتداولة خلال شهر يونيو الماضي ٨٦ مليونا و٩٨٥ الفا و٥٨٢ سهما بقيمة اجمالية قدرها ٢٩ مليونا و٢٧٧ الفا و٤٨٨ دينارا تم تنفيذها من خلال ٢٧٩٦ صفقة.

وقد بلغ عدد الشركات التي تم التداول على أسهمها ٣٦ شركة من أصل ٤٢ شركة وبنسبة ٨٥٫٧ في المئة من عدد الشركات المسجلة في السوق موزعة على خمس شركات في قطاع البنوك التجارية و١٠ شركات في قطاع الاستثمار و سبع شركات في قطاع التأمين و ثمان شركات في قطاع الخدمات وشركتين في قطاع الصناعة و أربع شركات في قطاع الفنادق والسياحة.

وقد ارتفعت أسعار أسهم ٢٢ شركة و انخفضت أسعار أسهم ٧ شركات في حين حافظت بقية الشركات على اسعار اقفالها السابقة. (ق.ن.ا)

الخطوط الجزائرية تشتري عشر طائرات «بوينج»

■ الجزائر، اعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية امس عن اجرائها صفقة شراء عشر طائرات من شركة الصناعة الجوية الاميركية «بوينج» يجري تسلمها بين عام ٢٠٠٠ و٢٠٠٢. واوضح بيان صادر عن الشركة ان الصفقة تقضي بشراء سبع طائرات من طراز «بوينج ٧٣٧-٨٠٠» وثلاث من طراز «بوينج ٧٣٧-٦٠٠».

واضاف ان المدير العام لشركة الخطوط الجوية الجزائرية فيصل خليلي والمدير المساعد لشركة «بوينج» المكلف بالمبيعات العالمية الصديق يماني وقعا في الجزائر عقد شراء الطائرات امس الاول.

خلال المحاضرة

محاضرة حول الكشف عن المخدرات لطلاب التدريب الصيفي بجمارك دبي

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي ، نظمت اللجنة المشرفة على برنامج التدريب الصيفي في دائرة الموانئ والجمارك بدبي محاضرة ثقافية عن كيفية الكشف عن المخدرات قدمها يوسف الكاج من ادارة التفتيش والامن الجمركي بجمارك دبي وذلك بقاعة المحاضرات بجمارك السواحل بحضور ٦٠ طالبا.

وتحدث الكاج عن انواع المخدرات التي تنقسم الى عدة مجموعات منها مجموعة الافيون، ومجموعة الكوكايين ومجموعة الحشيش ومجموعة المخدرات التخليقية، والتي تنقسم الى المنشطات والمهبطات ويأتي هذا التقسيم بناء على مصدر المخدرات الاساسي وكيفية التعرف عليها حتى يتم تجنبها، كما تم التطرق الى بعض طرق التهريب التي ينتهجها المهربون ومنها التهريب بواسطة المسافرين وامتعتهم وبواسطة وسائل النقل المختلفة ومحاولة التعرف على بعض هذه الطرق من اجل كشفها ومنع دخولها الدولة، كما تم التعرف على الطرق المستخدمة في الكشف عن المخدرات ومنها الكلاب البوليسية وجهاز الكشف بالاشعة السينية وغيرها.

واوضح الكاج ان الدولة وضعت قوانين مشددة على تاجر المخدرات والذي يروج لها ويصل حد العقوبة الى الاعدام والسجن المؤبد في بعض الحالات، كما ان الدولة عندما وضعت هذه القوانين المشددة لمهربي وتجار المخدرات كانت تنظر بعين الاعتبار الى المحافظة على شباب البلد من السموم التي تفتك بالشباب والذين تعتبرهم الدولة عمادها واساس مستقبلها. وقدم المحاضر بعض اختبارات الذاكرة التي تقيس مدى قوة الذاكرة لدى الطلاب، وتجاوب الطلاب مع هذه الاختبارات.

لأول مرة
ميناء قابوس يستقبل سفينة دنماركية عملاقة

■ مسقط - الاتحاد الاسبوعي ، استقبل ميناء السلطان قابوس امس احدى السفن العملاقة من الجيل الثالث وذلك لاول مرة تدخل سفينة شحن من هذا الحجم في الميناء.

فقد وصلت الى ميناء السلطان قابوس السفينة (ام في لارس ميرسك) التابعة لشركة خطوط ميرسك الدنماركية وذلك في اول رحلة مباشرة لها الى ميناء السلطان قابوس.

واقيم حفل استقبال للسفينة تحت رعاية سعود بن احمد النهاري الرئيس التنفيذي لمؤسسة خدمات الموانىء وعد من المسؤولين بالمؤسسة وشرطة عمان السلطانية.

وقد اكد سعود النهاري انه بوصول هذا النوع من السفن الى ميناء السلطان قابوس فان الميناء مستعد تماما لاستقبال اية سفينة بهذا الحجم الكبير مما يبشر بحركة نشطة للميناء خدمة للقطاع الخاص والشركات والتجارة في السلطنة.

وقال في تصريح للصحفيين عقب لقائه بطاقم السفينة ان هذا الانجاز جاء نتيجة للجهود التي تقوم مؤسسة خدمات الموانىء نحو رفع كفاءة الاداء وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لشركات الملاحة العالمية.

من جانبه اعرب جورجن اندرسون قائد السفينة الدنماركية عن سعادته البالغة لكونه اول قبطان لهذه السفينة التي تدخل ميناء السلطان قابوس منوها بالخدمات المميزة التي قدمت للسفينة فور وصولها.

مجموعة «اتش اس بى سى» المصرفية تنشىء وحدة جديدة للتمويل الاسلامي

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي ، اعلنت مجموعة «اتش اس بى سى» المصرفية المالكة للبنك البريطاني عن انشاء وحدة جديدة للتمويل الاسلامي تتخذ من لندن مقرا لها. وقررت المجموعة تعيين اقبال خان الرئيس السابق لوحدة التمويل الاسلامي ومدير عام بنك الاستثمار الاسلامي التابع لسيتي كورب في منصب رئيس الوحدة الجديدة. وقال اقبال خان اننا نسعى لتقديم خدمات متطورة لعملائنا في جميع انحاء العالم ممن يقبلون على خدمات التمويل الاسلامي، مشيرا الى ان الوحدة الجديدة ستعتمد على خبرات بنك «اتش اس بى سى» للاستثمار الذي يتخذ من لندن مقرا له ايضا، الى جانب المجموعة في مجال التمويل التجاري.

وتعتزم مجموعة اتش اس بى سى انشاء ملتقى استراتيجي للاعمال لمتابعة تطوير اعمالها في هذا المجال الجديد، ويرأس الملتقى ستيفن جرين رئيس مجلس ادارة بنك اتش اس بى سى للاستثمار.

٧٠ دولة تشارك في معرض بتروتك ٩٨ في البحرين

■ البحرين - الاتحاد الاسبوعي ، يرعى وزير النفط والصناعة بدولة البحرين الشيخ عيسى بن علي آل خليفة معرض مؤتمر بتروتك ٩٨ الذي تنظمه شركة ادارة المعارض العربية في الفترة من ١٣ - ١٦ سبتمبر المقبل وذلك بفندق الميريديان حيث سيلقي الوزير خطاب الافتتاح الرسمي.

واوضح رئيس مجلس ادارة المعارض العربية الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة بان المتحدث الرئيسي للمؤتمر سيكون وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر كما يتحدث في الجلسة الافتتاحية كل من رئيس المؤتمر نائب رئيس شركة ارامكو ضيف الله العتيبي وكذلك الرئيس التنفيذي لشركة ارامكو عبدالله جمعة والرئيس التنفيذي العضو المنتدب لشركة سابك ابراهيم بن سلمة.

واضاف قائلا بان المؤتمر سيناقش من خلال ١٠٠ ورقة عمل من ٧٠ دولة التقنية والاعمال للقرن المقبل وسيناقش عمليات التكرير والتكنولوجيا الحديثة المستخدمة في عمليات التكرير والصناعات البتروكيماوية.

واوضح الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة بان المؤتمر يقام في منطقة ستنفق ما معدله مليار دولار سنويا خلال العشر سنوات المقبلة على تطوير صناعة البتروكيمياويات على وجه التحديد. واضاف بان المؤتمر يمثل ملتقى مهما للعاملين في حقل الصناعة النفطية والبتروكيماوية في هذه المنطقة التي تنتج حوالي ١,٦ مليون طن سنويا والتي تعد من اكبر المناطق انتاجا للبتروكيماويات في العالم، وبالتالي فان هذا المؤتمر يعطي البحرين مكانة كبيرة في مجال استضافة المؤتمرات المتخصصة.

واشار الى ان المعرض سيقام على مساحة كبيرة على ارض مركز البحرين الدولي للمعارض بمشاركة اكثر من ٢٠٠ شركة نفط عربية وعالمية من البحرين والكويت والسعودية بالاضافة الى شركات من اوروبا وامريكا.

واوضح بان المعرض سيضم احدث التقنيات العالمية في مجال صناعة التكرير والبتروكيماويات ربما يمثل احتياجات دول المنطقة في هذا المجال من الصناعات الحيوية.

مشروع قانون جديد للبنوك
الاردن يقرر عدم فرض ضريبة على الفوائد

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي اعلن محافظ البنك المركزي الاردني الدكتور زياد فريز ان مشروع قانون جديد للبنوك تم اعداده من شأنه تعزيز مسيرة الجهاز المصرفي في الاردن ومواجهة التحديات التي تفرضها التوجهات الدولية الجديدة نحو العولمة والانفتاح في مجال الاقتصاد والتجارة والخدمات المالية والمصرفية.

وقال فريز ان القانون سيعزز اساليب الرقابة على الجهاز المصرفي بمعالجته لجميع الثغرات ووضع اسس سليمة وقواعد متينة له. ويلغي القانون الجديد فيما اذا تم اقراره قانونا للبنوك تم اصداره عام ١٩٧١ وجميع التعديلات التي جرت عليه.

ومن ابرز ملامح قانون البنوك الاردني الجديد بنود واحكام تتعلق بالترخيص والاندماج والتنظيم والادارة ومتطلبات التشغيل، ودمج البنوك الاسلامية.

الى ذلك قرر مجلس الوزراء عدم فرض ضريبة على الفوائد المقبوضة من البنوك الاجنبية المستحقة لها على ودائعها لدى البنوك المحلية في المملكة.

وعلل وزير المالية سليمان الحافظ القرار بالمحافظة على تنمية الودائع الاجنبية في البنوك الاردنية. وتشجيع الايدي الاردنية العاملة في الخارج على ابقاء ودائعها داخل البلاد. في محاولة لتنامي الاحتياطي من العملات الأجنبية.

سجل ٧٩ مليون دولار في ٢١٠ مصانع جديدة
الاستثمار الصناعي في لبنان يحقق قفزة نوعية

■ بيروت - هلا صغبيني

■ حقق الاستثمار الصناعي في لبنان قفزة نوعية في الاشهر الستة الاولى من العام الحالي. اذ بلغ حجم التوظيفات في المصانع التي انشئت حتى يونيو ١٩٩٨ ما قيمته ٧٩,٣ مليون دولار في مقابل ٣٨,٤ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي اي بزيادة نسبتها ١٠٦٪. وكذلك مقابل ٨٠ مليون دولار لكامل العام ١٩٩٧. وبلغ عدد المصانع الجديدة التي انشئت منذ بداية العام الحالي ٢١٠ مصانع في مقابل ٢٥٨ مصنعا اسسوا في الفترة نفسها من العام الماضي. وشغلت هذه المصانع الجديدة ١٩٤٤ عاملا مقابل ١٩٩٣ عاملا وموظفا في الفترة نفسها من العام الماضي.

واستقطبت مصانع المواد الغذائية الحصة الاكبر من الاستثمارات الموظفة في القطاع الصناعي في النصف الاول من العام الحالي. اذ بلغت الاموال الموظفة فيها ٤٢,٣ مليون دولار اي ما نسبته ٥٣,٣٪ من مجموع الاستثمارات الصناعية. تلتها مصانع المعادن الاساسية التي استحوذت على ما نسبته ٩,٠٨٪ من اجمالي الاستثمارات اي ما قيمته ٧,٢ مليون دولار.

كما جاءت مصانع المواد الغذائية في المرتبة الاولى من حيث عددها وتشغيلها للعمال. اذ بلغت ٥٨ مصنعا في الاشهر الستة من العام الحالي وشغلت ٥٧٩ عاملا. ثم مصانع المعادن الاساسية التي بلغت ٤٣ مصنعا وظفت ٢٨٩ عاملا جديدا. وفي يونيو. بلغ عدد المصانع المنشأة حديثا ٣٥ مصنعا في مقابل ٤٧ مصنعا اسسوا في الشهر نفسه من العام الماضي. وقد شغلت هذه المصانع ٢١٨ عاملا مقابل ٤١٨ عاملا وظفوا في الشهر نفسه من العام الماضي.

وبلغ حجم رأس المال الموظف في هذه المصانع ٦,٧٦ مليون دولار مقابل حوالي المليون دولار حجم الرأسمال في يونيو ١٩٩٧.

واحتلت مصانع المواد الغذائية المرتبة الاولى من حيث حجم الاستثمار الموظف فيها والذي بلغ ١,٣٨ مليون دولار. ما نسبته ٢٠,٤٪ من المجموع العام للاستثمارات الموظفة في يونيو.

أسهم طوكيو تواصل الارتفاع

■ طوكيو، سجلت الاسهم اليابانية الممتازة ارتفاعا عند الاغلاق في بورصة طوكيو للاوراق المالية بعد هبوطها في وقت سابق اثر انباء عن ترشيح الامين السابق لمجلس الوزراء خلفا لرئيس الوزراء المستقيل ريوتارهو هاشيموتو.

واشتعل السباق على رئاسة الحكومة اليابانية بعد ان أعلن سيروكو كاجياما العضو المخضرم في الحزب الديمقراطي الحر الحاكم والامين السابق لمجلس الوزراء انه سيرشح نفسه منافسا لكيزو أوبوتشي وزير الخارجية.

وعزز الحديث عن ترشيح كاجياما الامال في اتخاذ اجراءات سريعة لانعاش اقتصاد البلاد. وانهى مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا جلسة التعامل مرتفعا ١١٧٫٧٨ نقطة (اي بنسبة ٠٫٧١ في المئة) عند ١٦٧٣١٫٩٢ نقطة بعد ان هبط في وقت سابق اليوم الى ١٦٤٩٨٫٢٥ نقطة.

وارتفعت العقود الاجلة للمؤشر لشهر سبتمبر ٩٠ نقطة الى ١٦٦١٠. (رويترز)

انخفاض أرباح الخطوط التونسية

■ تونس: أظهرت نتائج شركة الخطوط الجوية التونسية لعام ١٩٩٧ انخفاض صافي أرباح الشركة ٤٤٫٧ في المئة الى ١٤٫٧ مليون دينار «١٢٫٧ مليون دولار» من ٢٦٫٦ مليون دينار عام ١٩٩٦. وفي تقرير عرضته الشركة في الاجتماع السنوي لحملة الاسهم أرجعت الهبوط الى تخصيص عشرة ملايين دينار للاحتياطي في اطار تجديد أسطولها من خلال شراء ١٥ طائرة ايرباص وبوينج.

وأضافت الشركة انها ستوزع ١٫٢٥ دينار أو ٢٥ في المئة على المساهمين عن عام ١٩٩٧ مقارنة مع توزيعات نقدية بلغت ٢٫٧٩ دينار للسهم عن عام ١٩٩٦. (رويترز)

مصر تطرح اذون خزانة بـ ٨٠٠ مليون جنيه

القاهرة: أعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٨٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٢١ يوليو الحالي وتستحق في ١٩ يناير المقبل. وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق في ١٣ يوليو هو ٨٫٨١٧ في المئة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٢٠ يوليو. (رويترز)

تعيين عربي نائبا لرئيس ماريوت للمبيعات

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي ، عينت ماريوت انترناشيونال سمير دقاق نائبا للرئيس للمبيعات وتشمل مسؤولياته امريكا الشمالية وجنوب اسيا وافريقيا بالاضافة للشرق الاوسط.

وكان دقاق نجح خلال السنوات الماضية في تحقيق نمو كبير في حجوزات المناطق الواقعة تحت اشرافه وخطط لتأسيس المكتب الاقليمي للمبيعات الدولية ومكتب الحجوزات المركزي بعمان في الاردن.

فيديكس تسير ٥ رحلات جديدة في اسيا

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي ، تسير فيدرال اكسبريس ٥ رحلات جديدة بين هونج كونج ونقاط الانطلاق الرئيسية في آسيا لتلبية الطلب المتزايد على خدمات التوصيل السريع في مطار تشيك لاب كوك الجديد بهونج كونج.

وقال مايكل داكر رئيس فيديكس آسيا ان الرحلات الجديدة ترفع من الطاقة الاستيعابية لخدمات الشحن الجوي السريع في فيديكس بنسبة ٢٥٪ لضمان حصول العملاء على افضل الخدمات التي يتوقعوها.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	انواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	-	-	تفاح ايراني أصفر	٤	٥
اناناس افريقي	٤	٢٧	عنب اسود تشيلي	-	-
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٨	فلفل حلو سوري	٦	١٧
ليمون اوروجواي	١٠	٣٠	خس اردني	١٢	٢٥
تفاح ايراني (احمر)	-	-	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	-	-
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	خيار محلي	٦	٢٠
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٠	زهرة اردنية	٥	١٨
عنب اردني	٤	٢٥	فاصوليا محلية	-	-
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	٨
مانجوستين اندونيسي	٢	٢٨-٣٠	بامية محلية	١٠	٥٥
اناناس هندي	٦	٣٠	باذنجان محلي	١٥	٣٠
بطيخ ايراني	١ من	٣	بوبر (قرع) ايراني	١من	٥
مانجو هندي	٥	٣٢	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة افريقي	١٢	٦٠	ثوم صيني	١٠	٣٠
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا سعودي	٤	٥
جريب فروت لبناني	٨	١٥	فول اخضر مصري	٣,٥	١٥
ليمون افريقي	١٥	٤٠	ليمون مصري	٤	٢٢
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٤	ليمون غزاوي	١٢	٣٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٤	بطاطا اردنية	١٠	١٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٦	بصل هندي	٥	٧
باباي ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٣,٥	٥
عنب أبيض تشيلي	-	-	فلفل حلو اردني	٦	١٧
جوافة مصرية	١,٥	١٠	فلفل حارهندي	١٠	٥٥
كيوي ايطالي	٤	٣٦	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٠
ليمون اسباني	١٠	٣٠	دراق مصري	١,٥	٨
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٨

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٤
خروف استرالي / عادي	١٧
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٣
غنم اثيوبي	١٣
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٣
غنم جيبوتي	١٣
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	٢٢	دردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٥	جرجور	[illegible]
شعري	٣,٥	زريدي	[illegible]
صافي	١٥	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	١٧,٥	قرش	٥
بدح	١٥	حاقول	٢
قباب	٣٠	زبيدي	٣٠
جش كبير	١٧,٥	فسكر	٦,٥
جش صغير	١٥	غرفة كبير	١٢
عومة	٦	غرفة صغير	١٠
شعم	١٥	مسكن	١٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	تغير السعر	الهامور للاسهم: سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩١٠	١٠+	٩٠٠	-	٨٩٠	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٧٥٠	-	٧٥٠	١٠+	٧٥٠	-	٧٢٥	٥+	٧٥٠	١٠+
مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٢	-	٤٢,٥	,٥+	٤٢	-	٤٢	-	٤٢	-
بنك دبي التجاري	١٢٥	-	١١٧	-	١٢٠	-	١٢٥	٥+	١٢٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣١	-	٣١	-	٣٢	-	٣١,٢٥	-	٣١	-
بنك الامارات الدولي	٥١	-	٥١	-	٥١	-	٥١	-	٥١	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٣	-	٤٤	-	٤٣	-	٤٣	٢+	٤٥	٢+
بنك أم القيوين	٣٤٠	-	٣٢٠	-	٣١٠	-	٣٢٥	-	٣٢٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٨٣٠	٥+	٨٢٠	-	٨٢٥	-	٨٢٥	-	٨٣٠	١٠+
بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٢٠	٢٠-	١٣٠٠	-
البنك العربي المتحد	٤٧٠	-	٤٧٠	-	٥٠٠	-	٤٧٠	-	٤٦٠	-
بنك الخليج الأول	١١	-	١١	١+	١١	,٥+	١١,٢٥	,٢٥+	١١	,٢٥+
بنك الفجيرة الوطني	٤٠٠	-	٤٢٠	١٠+	٤٦٠	٦٠+	٣٩٠	-	٤٠٠	-
بنك الاستثمار	٤٥	-	٤٦	-	٤٦	١+	٤٥	-	٤٦	١+
البنك التجاري الدولي	١٥,٢٥	-	١٦	-	١٧	-	١٦,٥	,٢٥+	١٦,٥٠	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٤٦٥	-	٤٥٠	-	٤٠٠	-	٤٧٠	-	٤٦٠	١٠+
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٢	-	١٣٥	-	١٤٠	-	١٢٧	-	١٤٠	-
الخزنة للتأمين	٢١٥	-	٢١٠	-	٢١٥	-	٢٠٠	-	٢١٥	٥+
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٢٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٨٠٠	-	٧٨٠	-	٨٠٠	-	٨٠٠	-
الامارات للتأمين	٩١٥	-	٩١٠	-	٩١٠	-	٩٠٠	-	٩١٠	١٠+
البحيرة للتأمين	١٠	-	٩	-	٩	-	٩	,٥+	٩	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٦٠	-	٣٦٠	-	٣٨	-	٣٥٠	-	٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٩	-	٩	-	٩	-	٨,٧٥	,٢٥+	٩	-
الشارقة للتأمين	١١,٥	-	٩	-	١١,٥٠	-	٨,٧٥	-	١١	١+
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٧٠	١٠+	١٦٦٠	-	١٦٧٠	-	١٦٦٠	-	١٦٧٠	١٠+
الجرافات	٦٠٠	-	٥٥٠	-	٦٠٠	-	٦٠٠	-	٦٠٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٠	-	٤٩	-	٥٠	-	٥٠	-	٥٠	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	-	٢٣٠	-	٢٢٥	-	٢٢٠	-	٢٢٠	٥-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٣	١+
اعمار العقارية	٣٦	-	٣٥	-	٣٦	-	٣٤	-	٣٦	-
الواحة للتأجير	٣٩	-	٣٩	-	٣٩	-	٣٩	-	٣٩	١-
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	٥+
الاتحاد العقارية	٣٢	-	٣٠	-	٣٢	-	٣١	-	٣١	-
تبريد	١٤,٥	-	١٤,٥	,٥+	١٤	-	١٤,٧٥	,٢٥	١٤,٥	-
دبي للاستثمار	١٦	-	١٦	-	١٥,٧٥	-	١٦,٥	-	١٦	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العمله	بيـع	شراء
دينار بحرينى	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتى	١٢,٢٦٣٣	---
ريال عمانى	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٢٠
ريال سعودى	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربى	٠,٣٩٥٣	---
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	—
فلورين هولندى	١,٨٠٩٦	١,٧٧٨٧
مارك ألمانى	٢,٠٣٨٤	٢,٠٠٤٨
فرنك فرنسى	٠,٦١٠٦	٠,٥٩٦٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٣	٠,٠٠٢٠١
فرنك سويسرى	٢,٤٣١٢	٢,٢٨٧٠
جنيه استرلينى	٦,١١٥٣	٦,٠٤٩٧
ين يابانى	٠,٠٢٦٩٧	٠,٠٢٦٤٠
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٣٣٨٦	٢,٢٦٨١
فرنك بلجيكى	٠,١٠٠٢	٠,٠٩٦٨
دولار كندى	٢,٥٣٨٧	٢,٥٠٢٣
كرون دانماركى	٠,٥٣٨٢	٠,٥٣٦٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٧٦	---
كرون نرويجى	٠,٤٨٢٠	٠,٤٧١٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٢٩	---
شلن نمساوى	٠,٢٩٤١	٠,٢٨٢١
مارك فنلندى	٠,٦٧٣٤	٠,٦٥٨٣
كرون سويدى	٠,٤٦٢١	٠,٤٥٢٣
دولار سنغافوره	٢,٢١١٠	٢,١٧٤٩
بات تايلندى	٠,٠٩٠٥	—

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٣,٠٨

خام تكساس
١٣,٩٧

خام دبي
١١,٤٨

خام عُمان
١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٢٥
النهب	للأونصة	١٠٩٩,٥٨
الفضة	للجرام	,٧٦

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٣,٨٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز)ظهرا
٩١٩١,٩٩

لندن (اف.ت)
٦١٠٠,٢

طوكيو (نيكاي)
١٦,٤٨٨,٩١

باريس (كاك)
٤٢٥٦,٣٥

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين يابلني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

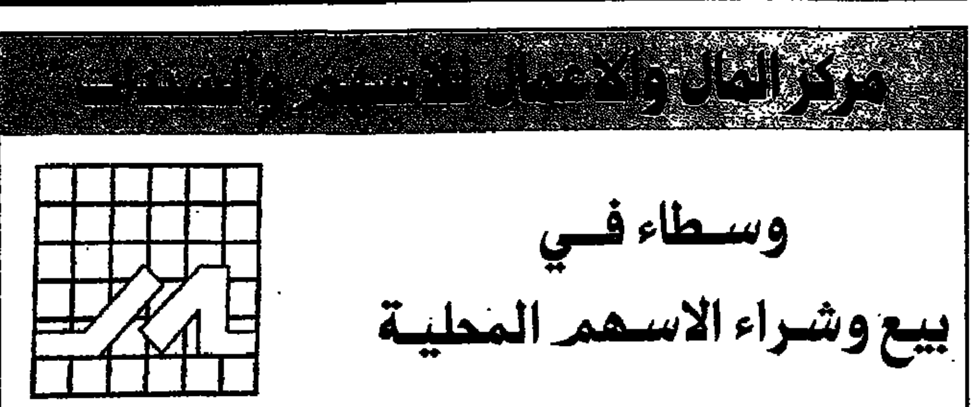
اسعار السلع في الاسواق العالمية « بالدولار »

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥٠	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين يابلني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٢	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين يلباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٧	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠



دمج شركة الجزيرة للسياحة ومنتجع الدانة بالبحرين

■ البحرين - الاتحاد: تقرر دمج مشروع منتجع الدانة مع شركة الجزيرة للسياحة في شركة واحدة مساهمة مقفلة برأسمال بلغ ٤,٥ مليون دينار شاملة قطعة الارض التابعة للمشروع وذلك في اجتماع عقده الطرفان امس. وقال رئيس مجلس ادارة شركة الجزيرة للسياحة عبدالعزيز كانو بانه تم تشكيل لجنة خماسية لاتمام ومتابعة الامور الادارية والرسمية مع مؤسسة جواد حبيب بريس ووتر هارس كوبرز. واوضح بان رأس مال شركة الجزيرة للسياحة كان موزعا بالتساوي ٥٠ بالمائة للمساهمين البحرينيين و٥٠ بالمائة للمستثمرين السعوديين الا انه ومع اجراءات الدمج تم فتح المجال امام المستثمرين دون تحديد نسبة للمساهمين بين المستثمرين البحرينيين والسعوديين.

واوضح عبدالعزيز كانو بانه من المؤمل فتح الاكتتاب امام المواطنين بعد انتخاب مجلس الادارة الجديد الذي سيتم في اقرب وقت ممكن بعد اتمام الاجراءات الرسمية من تسجيل الشركة البحرينية بعد الدمج.

وعن منتجع الدانة قال بانه قد تم تسليم المهندس الاستشاري كافة المعلومات من اجل تصميم المشروع على ان يبدأ التنفيذ في اواخر العام الجاري.

واكد ان عملية الدمج من شأنها ان تعزز اهداف الشركة في دعم التوجهات الحكومية الهادفة الى تنشيط الحركة السياحية عبر انشاء عدد من مشاريع البنية التحتية في المجال السياحي وبالاخص في القطاع الفندقي. واوضح بان منتجع الدانة سيسهم في تعزيز الحركة السياحية باعتباره سيضم مجموعة شاليهات وفندقا وبالتالي فان الفنادق المطلة على البحر سيرتفع عددها بما يعزز دورها في استقطاب السياح الراغبين بالنزول في فنادق مطلة على البحر، كما ان ذلك من شأنه ان يعزز الرياضات والانشطة البحرية.

البرلمان المصري يحذر من خطورة تراجع الصادرات

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تناقش لجنة فرعية بالبرلمان المصري خلال الاسبوع القادم استمرار تراجع قيمة الصادرات غير التقليدية المصرية فى الوقت الذى تتضاعف فيه قيمة الواردات من الخارج مما ادي الى تفاقم العجز التجاري لمصر مع العالم الخارجي فى الوقت الذى تستعد فيه مصر لفتح اسواقها امام السلع الاجنبية تطبيقا لاتفاقيات تحرير التجارة الدولية المعروفة باسم «الجات» وسوف يدعى الى مناقشات اللجنة وزير الاقتصاد الدكتور يوسف بطرس غالى للرد على التقرير الذى اعدته لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان حول التدهور الذى حدث للميزان التجاري المصري وكيفية تنشيط الصادرات المصرية وكشف تقرير اللجنة استنادا الى بيانات البنك المركزي ان الصادرات التقليدية غير البترولية تراجعت خلال العام ٩٧/٩٦ بقيمة ٣٦ مليون دولار حيث بلغت قيمتها ٢٣٤٧ مليون دولار مقابل ٢٣٨٣ مليون دولار فى العام الاسبق ٩٦/٩٥، أما الواردات فقد زادت مدفوعاتها الى ١٤,٧ مليار دولار بزيادة ٣,٤٪ عن السنة السابقة وقد ادي ذلك لارتفاع قيمة العجز فى الميزان التجاري الى ٩,٨ مليار دولار من ٩,٥ مليار دولار.

وقد اتهم تقرير اللجنة الحكومة بانها لم تبذل الجهد لدفع الصادرات او تبني الحلول لتحرير الصادرات الصناعية من معوقاتها من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة فى التصنيع.

وقال التقرير ان التناقص المستمر فى حجم وقيمة الصادرات امر بالغ الخطورة وطالبت بالتدرج فى التعريفة الجمركية وفقا لنوعية السلع المستوردة وأهميتها لمشروعات خطط التنمية وخلق ظروف مناسبة معقولة بين الانتاج والواردات وتحريك سعر التعريفة الجمركية بالزيادة او النقص بما يتواءم مع حماية المنتج المحلي فى حدود التكلفة المعقولة.

كما نبهت اللجنة الى ضرورة مراعاة عامل الجودة والالتزام بالمواصفات القياسية العالمية التى تحددها الاسواق الخارجية حتي تتمكن المنتجات المصرية من دخول الاسواق الخارجية بدون عوائق.

وتتعرض الصادرات المصرية الى مشاكل كثيرة منذ ان فقدت اسواقها التقليدية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق وكذلك فقدان اسواق عربية وافريقية وتسعى مصر لاستعادة جزء من الاسواق فى بعض دول اوروبا الشرقية وفى افريقيا وتعول كثيرا على دخولها دول اتفاقية شرق وجنوب افريقيا المعروفة باسم «كوميسا» وكانت المجموعة قد وافقت على انضمام مصر اليها لتمتع منتجاتها باعفاءات جمركية تصل الى ١٠٠٪ خلال عامين وتضم هذه المجموعة ١٩ دولة وحسب وجهة نظر الدكتور محمد شعبان مساعد وزير الخارجية المصري للشئون الافريقية فان تجمع الكوميسا يعتبر احد تجمعات التعاون والتكامل الاقتصادي الاقليمي الاكثر نجاحا فى افريقيا لانها تركز على التعاون الاقتصادي وتبتعد تماما عن الخوض فى المشاكل والنزاعات السياسية.

وسوف يتيح انضمام مصر للكوميسا فتح سوق جديدة لتصريف صادراتها الزراعية والصناعية والخدمية لدول المجموعة وايجاد فرص عمل لشباب الخريجين المصريين للعمل فى المشروعات الزراعية الضخمة المطلوبة فى دول مثل زامبيا ومالاوي مما يساهم فى تصريف جزء من فائض العمالة، كما ان ذلك سيتيح لمصر الحصول على المواد الخام باسعار منخفضة مما سيؤدي الى انخفاض تكلفة المنتج المصري وتحسين القدرة التنافسية للمنتجات المصرية، كما ان ذلك سيتيح مكاسب اقتصادية وايجاد بعد سياسي مع تسع دول اعضاء فى الكوميسا تعتبر من دول حوض النيل مما يوجد امكانية لتنفيذ مشروعات مشتركة للاستفادة من فاقد مياه نهر النيل لمصلحة كل دول الحوض وتعول الخارجية المصرية كثيرا على امكانية استفادة رجال الاعمال المصريين للاختيارات التى يتيحها انضمام مصر لدول الكوميسا لزيادة الصادرات المصرية وتخفيض العجز المتفاقم فى الميزان التجاري المصري مع العالم الخارجي.

كما تسعى مصر من خلال مفاوضات مكثفة خاصة مع الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لتخفيض العجز التجاري لصالح الكتلتين التجاريتين عن طريق حصول الصادرات المصرية على امتيازات لدخول الاسواق الاوروبية والامريكية وزيادة حصص الصادرات المصرية.



الشركات الكبرى تحتكر الاجواء بخدمات متميزة وامكانيات كبرى

صناعة الطيران .. العالمية المستقبل للاندماج والشركات العملاقة

■ تعد موافقة الاتحاد الاوروبي المشروطة على الائتلاف المقترح بين شركتي بريتش ايرويز واميريكان ايرلاينز علامة فارقة في صناعة الطيران العالمية تحدد بموجبها شكل مستقبل الصناعة خلال العشرين عاما المقبلة وبهذه الخطوة لم يبق الا موافقة الحكومتين البريطانية والامريكية على الصفقة التي ستشكل اكبر تحالف في تاريخ صناعة الطيران العالمية، ولقد اعطى الاتحاد الاوروبي ايضا الضوء الاخضر على صفقة شراكة بين شركتين يونايتد ايرلاينز الامريكية ولوفتهانزا الالمانية. ولكن ماذا توحي هذه الصفقات بشأن السيناريو المستقبلي لصناعة الطيران العالمية؟

يعتقد تنفيذيون ومحللون في الصناعة ان شركات الطيران العالمية سوف تتحالف في مجموعة شراكات معدودة بالاصابع ورغم ان هذه التحالفات العالمية ما زالت في طور التكوين الا انه من المرجح ان ترسم الخطوط العريضة لاربعة ائتلافات عملاقة، وقد يشكل ائتلاف بريتش ايرويز واميريكان ايرلاينز اساس تلك الائتلافات الجديدة وتأمل الشركتان في جذب الخطوط اليابانية والكندية والاسترالية والاسبانية لدائرة ائتلافهما لتكوين شبكة عالمية تستطيع تقديم كل انواع الخدمات.

وتتجه شركات الطيران للائتلاف مع بعضها البعض لان اغلب عملاء شركات الطيران من الشركات والمجموعات المتعددة الجنسيات الكبرى يفضل عقد صفقات للسفر مع شركة واحدة وليس مع اكثر من شركة.

ويقول دونالد كارتي رئيس شركة امريكان ايرلاينز ان الاقتصاد يتجه نحو العولمة وان عملاءنا يريدون الوصول الى الاسواق في كل انحاء العالم وبالطبع لن تستطيع قلة من الشركات المتفرقة الوفاء بذلك لطلب لان نشاطاتها محصورة في الاسواق المحلية وبعض المسارات العالمية. ولقد اصبحت صناعة الطيران اكثر تنظيما لدرجة انه لا يمكن السماح لاي شركة ان تسير رحلة من بلد لآخر دون موافقة حكومتي البلدين. وتسير شركة بريتشت ايرويز رحلات الى معظم عواصم الامبراطورية البريطانية السابقة مثل سنغافورة وسيدني ونيودلهي وجوها نسبيرج والى اكبر المدن الامريكية الا انها لا تستطيع دخول الاسواق المحلية الواسعة في الولايات المتحدة.

اما امريكان ايرلاينز مزارعها تمتد الى كل مدينة داخل الولايات المتحدة وتتمتع بشبكة واسعة في امريكا اللاتينية الا انها لا تستطيع ان تقدم لعملائها خدمة الرحلات الطويلة مثلما تفعل بريتش ايرويز.

ان قطاع الطيران ليس من الاعمال التي تحقق ربحية عالية والاتجاه نحو الائتلاف ينبع من اسباب دفاعية او خوفا من الانهيار. فالشركات الاسيوية على سبيل المثال بدأت تفقد اصولها بسبب الخسارة المتواصلة وحتى الشركات الامريكية التي تمتعت بأداء جيد في عام ١٩٩٧ لم تحقق الا ارباحا ضئيلة وتبلغ نسبة الارباح الصافية من العائدات حوالي ٥٪ الى اقل بكثير من نسبة قطاعات الصيدلة والاعلان والخدمات المالية.

ذلك ان تكلفة شراء وصيانة الطائرات تعتبر عالية في وقت قادت فيه قوى تحرير سواق الطيران في الولايات المتحدة واوروبا الى هبوط اسعار التذاكر. وهناك معضلة اخرى امام الائتلاف في صناعة الطيران تكمن في ان الحكومات لا تريد رؤية الناقلات الوطنية تقع تحت سيطرة ايدي اخرى. ويقول كارتي ليس هناك شركات كيماوية تحمل اعلام بلادها بل هناك شركات طيران تحمل اعلام بلادها كنا قل وطني.

وتقوم الحكومات بحمايتها عبر تحديد الملكية الاجنبية فنية. ملكية الاجانب في شركات الطيران الوطنية تبلغ ٢٥٪ في الولايات المتحدة و٤٩,٩٪ في بلدان الاتحاد الاوروبي. وبسبب عدم تمكنها من الاندماج التام تلجأ شركات الطيران للائتلاف كافضل الخيارات المطروحة امامها بدلا من الانهيار. وفوق ذلك لا يخلو الامر من المخاطرة فلقد كشفت دراسة اجرتها مجموعة بوسطن الاستشارية ان ثلث الائتلافات العالمية التي تمت في عام ١٩٩٢ لم تستطع الصمود الا ثلاثة اعوام فقط بعد ذلك. وقد يقدم الائتلاف فرصة لبريطانيا لتحذو حذو نظيراتها في الاتحاد الاوروبي بتوقيع اتفاقية الاجواء المفتوحة مع الولايات المتحدة.

■ عن فايننشيال تايمز.

صندوق النقد يمنح أندونيسيا ستة مليارات دولار اضافية

واشنطن، أعلن صندوق النقد الدولي انه حصل على تعهدات اضافية بمنح اندونيسيا ستة مليارات دولار، بينها ١,٣ مليار من امواله الخاصة، ما يرفع مجمل المساعدات الدولية الى جاكرتا الى ٤٦ مليار دولار.

واوضح بيان صادر عن المدير التنفيذي للصندوق الاسان اوتلوا ان هذه الاموال الجديدة ستقدمها استراليا والصين والبنك الآسيوي للتنمية والبنك الدولي. وسيتم تحويل مليار دولار على الفور الى اندونيسيا على ان يسدد الباقي من الآن وحتى نهاية مارس. وتضاف هذه القروض الى برنامج المساعدات الشامل الذي يبلغ ٤٠ مليار دولار والذي أعده الصندوق ومانحون آخرون، ما يرفع قيمة المساعدات الدولية الى اندونيسيا الى ٤٦ مليار دولار.

وقد جمد هذا البرنامج في منتصف مايو الماضي بسبب الأزمة الاجتماعية -السياسية التي أدت الى استقالة الرئيس سوهارتو. وأتاح اتفاق توصلت اليه جاكرتا والصندوق في ٢٥ يونيو الماضي على مراجعة الاهداف الاقتصادية للبرنامج، ونص في شكل خاص على السماح باشراف دولي على المؤسسات التي تملكها الدولة، اعادة تحريك المساعدات الدولية.

وقال البيان ان اعضاء اللجنة التنفيذية للصندوق درسوا مجددا الوضع في اندونيسيا واشادوا بالسلطات لانتهاجها سياسة جيدة في ظروف صعبة جدا، من خلال تحديد اولويات لتجنب استمرار تدهور الاقتصاد والحد من التضخم ولمضاعفة الجهود لحماية الفقراء من عواقب الازمة». وتصل مساهمة الصندوق الخاصة في خطة الانقاذ الدولية للاقتصاد الاندونيسي الى ١١ مليار دولار، بينها اربعة مليارات سددت قبل اعلان اللجنة امس الأول الاربعاء. (أ ف ب)

الاردن يجري مفاوضات للانضمام لمنظمة التجارة العالمية

■ عمان - الاتحاد

■ وافق مجلس الوزراء الاردني على تشكيل وفد حكومي للمشاركة في اجتماعات جولة المفاوضات مع منظمة التجارة العالمية المقرر عقدها في جنيف في السابع والعشرين من الشهر الجاري لمناقشة المذكرة الخاصة بالقطاع الزراعي، والعرض الاولى لسقف التعرفة الجمركية وقضايا الملكية الفكرية.

ويقدم الاردن بيانا يعكس فيه السياسات الاقتصادية التي ينتهجها وتوجهات الاردن لدمج اقتصاده بالاقتصاد العالمي واجراءات تحرير اقتصاده.

كما وافق المجلس على المشاركة في اجتماعات المائدة المستديرة الاقليمية للبلاد العربية لبحث النظام الجديد للنفقات الختامية المقرر عقدها في جامعة الدول العربية في القاهرة لمدة ثلاثة ايام نهاية الشهر الحالي.

وقرر المجلس المشاركة في معسكر العمل الشبابي العربي التطوعي الذي يعقد في دمشق في الرابع من الشهر المقبل، وفي مهرجان الشباب العربي التاسع في القاهرة المزمع اقامته في العشرين من الشهر المقبل ايضا.

البنك السعودي الفرنسي يرفع أرباحه

■ المنامة: رفع البنك السعودي الفرنسي أرباحه في النصف الاول من العام الحالي الى ٢٣٠٫٦ مليون ريال من ٢٠٨٫٣ مليون ريال في نفس الفترة عام ١٩٩٧. وأظهرت أرقام البنك ومقره الرياض ان دخل العمليات زاد الى ١٫٠٨٥ مليار ريال من ١٫٠٣٠ مليار ريال وصعدت المصروفات قليلا الى ٨٣٧٫٣ مليون ريال من ٨٣٢٫٣ مليون ريال.

وخصص البنك ٣٠ مليون ريال للديون المشكوك في تحصيلها في الستة أشهر الاولى من العام الحالي مقابل ٢٥ مليون دولار خصصها في النصف الاول من عام ١٩٩٧. (رويترز)

مصر ولبنان يبحثان اقامة منطقة للتجارة الحرة

■ بيروت: بحث وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر مع سفير مصر في لبنان عادل الخضري موضوع اقامة منطقة التجارة الحرة بين البلدين.

وصرح السفير الخضري عقب المباحثات بأن هذا الموضوع قد أخذ منحنى جديا وسيطرح على جدول أعمال اللجنة العليا المصرية اللبنانية المشتركة التي ستعقد في القاهرة خلال الشهر القادم.

وكان مجلس الوزراء اللبناني قد كلف مؤخرا الاجهزة الحكومية المختصة بوضع الترتيبات لتنفيذ منطقة التجارة الحرة بين لبنان ومصر ووضع لوائح بسلع زراعية وصناعية متبادلة تمهيدا لالغاء الرسوم الجمركية عليها. (ا.ش.ا)

مصرف لبنان يخفض الفائدة على شهادات الايداع

■ بيروت: أعلن مصرف لبنان المركزي امس انه خفض الفائدة السنوية على شهادات الايداع لاجل ٦٠ و٤٥ يوما بواقع ربع نقطة مئوية.

وباع البنك شهادات قيمتها ١٥ مليار ليرة «٩٫٩ مليون دولار» بتاريخ العاشر من يوليو كلها لاجل ٦٠ يوما بفائدة ١١,٥٠ في المئة بدلا من ١١,٧٥ في المئة في الاسبوع الماضي. ولم يبع البنك شهادات لاجل ٤٥ يوما.

وكان المصرف المركزي باع الاسبوع الماضي شهادات لاجل ٦٠ يوما قيمتها ٢١ مليار ليرة بفائدة ١١,٧٥ في المئة. ولم يبع البنك شهادات لأجل ٤٥ يوما. وكانت الفائدة على هذه الشهادات ١١ في المئة. (رويترز)

٣٠٠ مليون دولار قرضاً من البنك الدولى لمصر

■ القاهرة: وافق البنك الدولى للانشاء والتعمير وهيئة التنمية الدولية على تقديم قرض قيمته ٣٠٠ مليون دولار تخصص للمشروعات الزراعية فى منطقة توشكى وجنوب الوادى والمناطق الجديدة تقديرا للمؤشرات الايجابية لاصلاح السياسات الزراعية.

وصرح مصدر مسؤول بأن هذا القرض يتضمن ٢٢٥ مليون دولار من البنك الدولى والباقى من هيئة التنمية الدولية مشيرا انه تقرر تخصيص جزء من هذا القرض كتمويل للمساعدة فى عملية اعادة الهيكلة الجارى تنفيذها. واضاف ان شروط الاقراض ستكون بأسعار الفائدة من السوق المصرفية خلال فترة تنفيذ المشروع الزراعي.. كما سيخصص ما نسبته ٢٥ فى المائة من قيمة القرض لمشروعات استصلاح واستزراع الاراضى والباقى يوجه لأنشطة التوسع الرأسي. (ق ن أ)

ارتفاع أرباح البنك التونسى الكويتي

■ تونس: افادت بيانات نتائج اعمال البنك التونسى الكويتى للتنمية امس ان ارباح البنك الصافية عن عام ١٩٩٧ بلغت ٤,٤٧١ مليون دينار ارتفاعا من ٣,٠٦٣ مليون دينار فى عام ١٩٩٦.

وبلغ اجمالى اصول البنك ٥٤٨٫٢٧٠ مليون دينار فى عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع ٨٨٧,٤٤٠ مليون دينار فى ١٩٩٦. وقال البنك انه جنب أرباحه الصافية كلها تقريبا عن عام ١٩٩٧ الى احتياطيات قانونية معفاة من الضرائب.

وتأسس البنك الذى يتخذ من تونس مقرا له فى عام ١٩٨١ لتمويل مشروعات التنمية التونسية خاصة المشروعات السياحية. ويبلغ رأسماله مائة مليون دينار مقسمة بالتساوى بين الحكومة التونسية والحكومة الكويتية ومؤسسات عامة. (رويترز)

انخفاض صادرات البترول المصرية

■ القاهرة: انخفضت الصادرات المصرية من النفط الخام بما نسبته «٩,٦» فى المائة خلال العام الماضى مقارنة بالعام الذى سبقه حيث بلغت تلك الصادرات «٦,١» مليون طن عام ١٩٩٧ مقابل «٦,٨» مليون طن فى عام ١٩٩٦.

ويرجع هذا الانخفاض نتيجة لانخفاض الكميات المتاحة للتصدير والتى ترجع الى الانخفاض الطفيف فى الانتاج اضافة الى زيادة احتياجات الاستهلاك المحلى من المنتجات البترولية.

وذكر مصدر مسؤول ان قيمة الصادرات من النفط الخام انخفضت ايضا بما نسبته ٢٤ فى المائة حيث بلغت مليارين و٢٠٠ مليون جنيه مصرى فى عام ١٩٩٧ مقابل مليارين و٩٠٠ مليون جنيه مصرى في عام ١٩٩٦. (ق ن أ)

مستوى قياسي للاستثمارات الاجنبية في بريطانيا

■ لندن: بلغت الاستثمارات الاجنبية في بريطانيا مستوى قياسيا بالرغم من ارتفاع سعر الجنيه الاسترليني الازمة الاسيوية المالية.

وقال مكتب الاستثمارات التابع لوزارة التجارة والصناعة في بيان احصائي ان عدد المشروعات الاجنبية التي اقيمت في بريطانيا العام الماضي بلغ ٦١٨ مشروعا مقابل ٤٨٣ مشروعا عام ١٩٨٦.

واضاف ان المشروعات الجديدة وفرت ٤٦ الف فرصة عمل اضافة الى ١٢٤ الف فرصة عمل مرتبطة بشكل غير مباشر بهذه المشروعات.

واشار الى ان المشروعات خلال العام الماضي كانت في معظمها توسعة لمشروعات سابقة تعود لمستثمرين امريكيين ويابانيين وكوريين. (كونا)

ايران تؤكد التزامها بقرارات أوبك

■ طهران: ذكرت صحيفة فاردا ان وزير النفط الايراني بيجان نمدار زانجانه وصف ما يتردد عن تجاوز الجمهورية الاسلامية لحصتها الانتاجية في أوبك بأنها لا اساس لها من الصحة وان ايران تحترم التزاماتها.

وأبلغ وزير النفط الايراني الصحيفة بأن ايران لم تنتهك ابدا حصتها.. والمزاعم الاخيرة لا اساس لها من الصحة.

ورفض اتهامات بأن ايران تساعد العراق على التهرب من عقوبات الامم المتحدة بشأن تصدير الوقود. وقال ان ايران تحترم قرارات الامم المتحدة.

وقال زانجانه ان ايران تخطط لزيادة انتاج النفط في المدى البعيد. وأضاف «نحن لا نقبل سياسة اقتسام السوق ونعتقد ان اسعار النفط منخفضة للغاية وغير عادلة».

وقال انه فيما يتعلق بمشروع خط انابيب بين ساحل بحر قزوين وطهران فان الشركات التي قدمت عروضا تقوم بفحص الموقع ومن المتوقع توقيع عقد في اغسطس. (رويترز)



■ طائرة من طراز بوينج ٧٤٧ تقف للصيانة في احد الهناجر التابعة لمطار هونج كونج الدولي الجديد والذي يعتبر من احدث الهناجر من حيث التقنيات المزود بها وذلك على مستوى المنطقة الآسيوية. (رويترز)

الهند تستضيف ورشة عمل حول الفرص الاستثمارية فى البحرين

■ المنامة: ينظم مجلس البحرين للترويج والتسويق فى مدينة بنغلور الهندية فى نهاية الشهر الحالى ورشة عمل حول «الفرص الاستثمارية فى دولة البحرين» بالتعاون مع بنك الاستيراد والتصدير الهندى وبالتنسيق مع مكتب المجلس بالهند.

وتهدف هذه الورشة التى تندرج ضمن البرنامج الترويجى الذى يقوم به المجلس فى الهند الى اظهار المميزات التى تقدمها التشريعات والانظمة للمستثمر الاجنبى والفرص الاستثمارية التى تتميز بها البحرين.

وقال مسؤول علاقات الشركات بالمجلس اسامة العبسى انه سيقوم خلال الفترة مابين ٢٣ و٢٦ من الشهر الحالى بزيارة للهند يتم فيها تنظيم ورشة عمل يشارك خلالها اكثر من ٥٠ مستثمرا ورجل اعمال من مدينة بنغلور. وقال انه سيركز خلال ورشة العمل التى سيديرها على المزايا التى توفرها البحرين لقطاع تقنية المعلومات والحاسوب والقطاعات الأخرى مبينا ان مدينة بنجلور ذات شهرة عالمية فى هذا المجال ومركز لتقنية المعلومات فى اسيا حيث تتم فيها عمليات البرمجة اضافة الى تطوير برامج الحاسوب وتعميمها. واضاف ان هذا القطاع من القطاعات الهامة التى سيكون لها شأن كبير فى المستقبل حيث ان كافة الاستثمارات تدخل فى هذا المجال الحيوى.

واوضح العبسى ان البحرين تزخر باليد العاملة المدربة والمتخصصة فى برمجة الحاسوب وان جلب الاستثمارات فى هذا المجال سوف يدعم مركزها الاقليمى الذى تتميز به فى المنطقة. وذكر ان مجلس البحرين والترويج من خلال جولاته وزياراته الترويجية لدول العالم يعمل على التركيز فى قطاعات استثمارية معينة وذلك بناء على المتطلبات المستقبلية والاحتياجات المحلية والعالمية.

(كونا)

اقتصاد اسلامي

بقلم: عبدالحميد منصور

الهدر الاقتصادي في المياه وحمايتها من التلوث... مسؤولية من؟

■ (وجعلنا من الماء كل شيء حي) (الانبياء ٣٠) بهذه الحقيقة الثابتة خاطب الخلق الناس. وبين لهم ان اصلهم من الماء، وفيه حياتهم. وقد ذكره القرآن الكريم في ٥٩ مرة بشكله الطبيعي المعروف به. وقد اثبت العلم الحديث بكل فروعه ان الماء هو المكون الهام في تركيب الخلية في جميع الكائنات الحية. واثبت علم الكيمياء الحيوية ان الماء لازم لحدوث جميع التحولات والتفاعلات التي تتم داخل اجسام الاحياء. فهو بذلك اما وسط واما عامل مساعد او داخل في التفاعل. او ناتج عنه. ونستطيع القول بأن الماء أساس الحياة ولا حياة بلا ماء. مهما صغر الكائن الحي او كبر. وقد نجد بعض الاحياء، كبعض انواع البكتريا، تعيش بدون هواء.

الماء نهر الحياة الدافق. يجري في عروق اجسام الاحياء، وقد تبلغ نسبته فيها (٩٠٪). من اجسام الأحياء الدنيا. و (٦٠ - ٧٠٪) من اجسام الاحياء الراقية بما في ذلك الانسان، ويقوم الماء بتخليص الاجسام من النفايات الضارة فيها. نتحا في النبات. وبولا وعرقا وبخارا في هواء زفير الانسان والحيوان، وهو الحاضن الاول لحياة البيئة البحرية. وهي اكبر حجما ومساحة من بيئة اليابسة. واكثر مخلوقات. ولا يقل اثرها في الحياة البشرية عن البيئة اليابسة، فالانسان يصبر على الجوع اياما عديدة، ولا يصبر على الظمأ اكثر من (١ - ٤) ايام. حيث يهلك بعدها.

الماء مصدره السماء. ينزل منها طاهرا صافيا نقيا من اي شائبة تشوبه الا ما يجعل الانسان في طريقه من ملوثات تعلق به. فينزل على اليابسة والانهار فيرفدها ثم يتصاعد بخارا. ويتعاقب نزوله وصعوده الى ان يرث الله الارض ومن عليها. ومن رحمة الله تعالي. ان جعل للأرض قدرة على الاحتفاظ بقسم منه في باطنها، فيخرج منه الانهار والعيون والافلاج. ويبقى قسم منه في احواض كبيرة شاسعة تصل اليها يد الانسان بحفر الآبار. او تتسرب إلى مناطق اخرى عبر مسام التربة. فتحييها بعد موتها. وهذا فضلا عما تحفظه الارض في منخفضاتها السطحية، التي منها ينهل بعض الناس والحيوانات وغيرهما حاجاتهم منه. كما قال تعالى: (أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه انعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون) (السجدة ٢٧).

الماء على الرغم من تنوعه إلى عذب ومالح. فإن كلا منهما يؤدي للأحياء دورا كبيرا عظيم الفائدة في تأمين الغذاء، والشرب وري المزروعات، وتسيير السفن. واستخراج الحلي، وسائر اغراض الحياة المختلفة وليس غريبا ان تقوم حضارات الامم منذ اقدم العصور حيث وجد الماء العذب. وكذلك فان تجمع البدو في الصحراء لا يكون الا حول عيون الماء في الواحات.

الناس شركاء في الماء. ومن حق الشريك ان يسأل شريكه اذا وجد خللا في موضوع الشراكة. وعليه ان يدفع هذا الخلل بأي وسيلة متاحة له. وبناء عليه فكل من اساء الى الماء المشترك في الارض. فقد اساء لكل الناس، ومن حق الناس ان يحاسبوه على هذه الاساءة. ومن الواجب عليهم ان يدافعوا عن الماء ليبقى لهم نقيا عذبا صافيا، يضمن لهم حياة آمنة. الا ان بعض الناس يعمدون الى هذه النعمة فيسيئون اليها، ويطلقون العنان للأيدى العابثة المستهترة بحقوق وحياة الآخرين. فتعيث فسادا فيها بالتلويث بكل اشكاله وانواعه. فتفسد خصائص الماء، او تغير من طبيعته، بما يقلل من قدرته على اداء دوره الطبيعي، ويصبح خطرا على البيئة والناس، بعد ان كان لهم الملاذ الامين. وقد كثرت صور التلوث في العصر الحاضر، وستكثر مع تقدم الانسان في الاكتشاف العلمي، وانتاج المخلفات الصناعية وغيرها. وما هو معروف من وسائل التلوث اليوم، ما يلقيه بعض الناس في بعض المدن التي تقع على ضفاف الانهار، من مخلفات عضوية بشرية او حيوانية في مجاري الانهار، واحيانا يصرفون مياه الصرف من البيوت والأسواق والمصانع والمسالخ الى مجاري الانهار المكشوفة. فلا ترى في النهر لون الماء ولا شكله. بل تشم منه الروائح المنفرة. ثم تسقي بهذا الماء الآسن المشبع بالجراثيم الخطرة المزروعات والاشجار المثمرة وهنا تقع الكوارث الكبرى. كانتشار وباء الكوليرا كما وقع لمدينة لندن بين عامي (١٨٤٩ - ١٨٥٣) ونتج عن ذلك وفاة عدد هائل من سكان المدينة وسكان المناطق المحيطة بها. بلغ في مجموعه نحو عشرين الف نسمة.

اما تلوث المياه البحرية بسبب القاء مخلفات المنشآت الصناعية فيها. او القاء السفن الضخمة مخلفاتها في البحار والمحيطات او تحطم ناقلات النفط الضخمة، التي يتسرب منها النفط الى المياه التي تحضن الاسماك والاحياء البحرية الاخرى، فتشكل اخطارا كثيرة على حياتها. ثم على حياة الانسان الذي يتناول لحمها.

اما تلوث المياه الجوفية والسطحية الناجم عن ثلوث التربة بالمبيدات الحشرية او العشبية، او الاسمدة الكيماوية. او مخلفات المفاعلات النووية، او مخلفات البلاستيك او الزنبق او المواد المستعملة في صناعة الاصباغ والخزف والصناعات التحويلية، كل هذا يجعل هذه المواد تلوث المياه سواء كانت للشرب البشري او الحيواني او لسقي المزروعات، وذلك خلال حركة المياه على سطح الارض او خلال تجمعها في باطن الارض. فاذا ما تناولها الانسان في شربه او من خلال غذائه. او سقى بها مزروعاته انتقلت اليه، واصابته بأخطارها وأمراضها.

اما الامراض المعوية الناشئة عن استخدام المياه الملوثة. كالكوليرا والتيفونيد والتهاب الكبد الفيروسي، والبلهارسيا، فإنها تصيب سكان البلاد النامية. الذين يشربون هذه المياه. وتهدد حياة الملايين منهم سنويا. وتعد السبب الرئيسي في وفياتهم، وخاصة بين الاطفال منهم. فمن المسؤول عن الاضرار التي تلحق بهؤلاء؟

لا شك ان المسؤولية تقع على كل مسبب للضرر بدءا من الفرد بتصرفه الفردي، وانتهاء بتصرف الجماعة على مستوى الدول. ويتحمل الآمر بالاضرار بالناس مسؤولية امره في الدنيا والآخرة وقد حرم الاسلام العبث بمصادر المياه العامة. وقد وردت آيات من القرآن الكريم، تبين المنهج الاسلامي في حماية المياه والحفاظ عليها نقية، صالحة لاستخدام الناس منها قوله تعالي. (كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين) (البقرة ٦٠).

وجاءت الاحاديث الشريفة الكثيرة، تنهى الناس عن التبرز والبول في الماء. وتنهى عن ايذاء الناس في احد اهم الموارد الاقتصادية الفردية والجماعية الوطنية والقومية. فقال عليه الصلاة والسلام: (اتقوا الملاعن الثلاث: البراز في الماء، وفي الظل، وفي طريق الناس) وكذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البول في الماء الراكد ونهى البائل ان يغتسل فيه، لما فيه من جراثيم خطرة لو تسربت الى جسمه لاصابته بأمراض مهلكة. فمن باب اولى فان شربه اشد خطرا وفتكا. وبذلك فان تلويث المياه بأي نوع من انواع التلوث، جريمة كبرى يحاسب الاسلام عليها حسابا عسيرا، ويحمل مسؤولية ذلك للفرد والجماعة، كل حسب اهمية موقعه.

في ندوة علمية بالقاهرة

الاطباء يحذرون من الاستخدام العشوائي للأعشاب الطبية

تجارب ناجحة لعلاج الروماتيزم والبدانة والامراض الجلدية

■ القاهرة - داليا أنور:

■ استخدام الاعشاب الطبية في العلاج كان محور الندوة العلمية التي نظمتها كلية الصيدلة بجامعة حلوان بالقاهرة مؤخرا والتي شهدت مواجهة ساخنة بين المتحمسين لاستخدام الاعشاب والمواد الطبيعية في العلاج وبين انصار العلاج بالادوية الكيميائية.

وبينما اكد مؤيدو العلاج بالاعشاب فعاليتها وامانها وتميزها بانعدام اثارها الجانبية وخلوها من المضاعفات التي تحدثها العقاقير الكيميائية.. وان التوسع في استخدامها يأتي اتساقا مع الوعي العالمي باهمية العلاج بالاعشاب والتوسع في استخدامها حتى اصبح التداوي بالاعشاب اهم فروع الطب البديل.. فان الفريق الآخر أكد رفضه استخدام الاعشاب في العلاج بشكل عشوائي.. واهمية ان يخضع هذا النوع من العلاج للاشراف الطبي المباشر.. لان بعض الاعشاب يحتوي على مواد سامة جداً يجب التخلص منها بالطرق العلمية قبل الاستخدام.. وان استخدام مثل هذه الاعشاب في صورتها الخام يمكن ان يسبب اضرارا ومضاعفات خطيرة.. يضاف الى ذلك ضعف تركيز المادة الفعالة في العشبة الطبيعية الامر الذي يتطلب تحديد الجرعة ومدة العلاج بدقة.

صنف من الاعشاب في شكلها الخام

وفي بداية الندوة قال الدكتور صبحي سعيد عميد كلية الصيدلة المنظمة للندوة ان العلاج بالاعشاب له تاريخ طويل في حياة كل الشعوب.. فالفراعنة استخدموها وكونوا منها طبا فرعونيا كاملا.. وسجلوا ما اكتشفوه في برديات يوجد القليل منها الآن مثل بردية «هرمس» وبردية «أرون سميث» وبردية «ايبرس».. وقد اندثر التراث الطبي الفرعوني تقريبا.. ولم يتبق منه سوى بعض الوصفات الشعبية والتي تعرضت للكثير من التغيير والتحريف مع تناقلها عبر سنوات طويلة حتى فقدت تراكيبها الاصلية.

اما العرب فقد برعوا في استخدام النباتات الطبية في العلاج وتفوقوا على الفرس والروم والهنود في هذا المجال.. فالشيخ ابن سينا الف كتابه «القانون» الذي قسم فيه الألم الى ١٥ درجة وسجل لعلاج الامراض ٧٦٠ دواء. وكذلك ابن البيطار الذي وضع كتابه «الجامع الكبير» واحتوى وصفا دقيقا لألفين من النباتات وكذلك كتب «المغني» في الادوية المفردة والافعال الغريبة والخواص العجيبة «والدرة البهية في منافع الابدان الانسانية»، وهناك ايضا ابو علي يحيى بن جزله وكتابه «المنهاج» و «سهبور بن سهل» ومؤلفه «دستور الادوية» و كتب الرازي عدة كتب منها «كتاب الابنية في حقائق الادوية» واخيرا داوود الانطاكي وكتابه «تذكرة داوود»، الذي يعد اشهر كتب العلاج بالاعشاب واستخدم كدستور للعلاج والشفاء لقرون طويلة. ولا زال مرجعا للعديد من المعالجين بالاعشاب حتى الآن.

واضاف د. صبحي سعيد ان العالم كله يتجه نحو العلاج بالاعشاب في الوقت الراهن. كأحد أهم فروع الطب البديل وكرد فعل طبيعي لظهور آثار جانبية متعددة للعلاج بالعقاقير الطبية وظهور ميكروبات جديدة ومتطورة تقاوم العلاج الكيميائي بالعقاقير والمضادات الحيوية. وتكونت في اوروبا وامريكا جمعيات للعلاج بالاعشاب ومن المألوف الآن في اوروبا مشاهدة صيدليات مخصصة لبيع الاعشاب او اقسام خاصة لبيع الدواء.

وبصفة عامة فان العلاج بالاعشاب أثبت فعالية في علاج بعض الامراض.. وخاصة بعض الامراض الجلدية.. وفي علاج السمنة والنحافة والسعال وأمراض الجهازين التنفسي والهضمي وغيرها من الامراض.

واتفق مع الدكتور صبحي سعيد في الرأي الدكتور اسامة جمعة استاذ الادوية بكلية صيدلة حلوان مضيفا ان الاعشاب تحتوي على عدة فصائل كيميائية واهمها ثلاثة هي القلويات والزيوت الطيارة و «الجليكوسيدات» وهناك صنف آخر من الاعشاب الطبية عبارة عن صموغ تتكون في الاشجار.

اما اهم الاعشاب التي تحتوي على القلويات فهي قشور الرمان واهمية هذه القشور انها تحتوي على العديد من المواد الفعالة والمؤثرة في علاج حالات الديدان المعدية.. وكذلك قشور الكينا التي تحتوي على مواد فعالة في علاج الملاريا وفي علاج عدم انتظام دقات القلب.

اما الزيوت الطيارة فتسمى طيارة لانها تتحول من مادة سائلة الى غاز عند درجة حرارة منخفضة مقارنة بباقي الزيوت الثابتة كما انها تتميز برائحتها وهي تستعمل كعلاج طارد لغازات البطن ومنها الينسون والكمون والشمر والكراوية. فالينسون يحتوي على مادة انيثول وهي تستعمل كمحل للطعام وطارد للغازات، والقرنفل يحتوي على مادة «ايجونول» وهي تستعمل بعد استخلاصها منه في علاج الاسنان كمسكن ولذلك فيمكن استخدام القرنفل نفسه لهذا الغرض كما انه مطيب لرائحة الفم، والنعناع يحتوي على مادة «منتول» وهو يستعمل كطارد للغازات ومضاد للحساسية، وهناك اعشاب عديدة مشابهة منها ماهو منشط للقلب وبالنسبة للاعشاب الهضمية فمنها الصبرة الشقراء او الاكوز وهي ذات طعم مر وهي عبارة عن صمغ يحتوي على مادة «الومندين» ويستعمل كمسهل، وحصى اللبان ويستعمل كطارد للبلغم، وبذور الخلة وتستعمل في حالة حصى الكلى. وهناك كذلك حبة البركة او الحبة السوداء.. وتحتوي على مادة «النيجلادين» الفعالة في علاج الكثير من الامراض.

وتحدث المهندس عمر الدجوي. وهو مهندس زراعي مهتم بدراسة الاعشاب الطبية وتركيب وصفات علاجية منها - عن تجربته في علاج الروماتيزم والامراض الجلدية وأمراض الجهاز الهضمي بالاعشاب والتي حققت - كما يقول - نتائج باهرة.

وقال ان الصيدلية المنزلية يجب ان تحتوي على القرفة والزنجبيل والكراويه وزهرة البابونج والنعناع والحلبة.. لانها نباتات آمنة تماما وفعالة ايضا.. فالنعناع والبابونج والينسون أعشاب مطهرة للجهاز الهضمي وتخلصه من الغازات والانتفاخ.. والزنجبيل مفيد في علاج السعال.. والحلبة مفيدة في تسكين آلام الكلى.. والعسل مفيد في علاج الحروق.. والامثلة كثيرة وكلها تؤكد اهمية وفوائد الاعشاب.

وفي الوقت نفسه اعترض عدد كبير من الحاضرين على تعميم فكرة العلاج بالاعشاب دون رقابة لان التداوي العشوائي بالاعشاب كما يقول الدكتور محمد عبد الله استاذ الامراض الباطنة بطب عين شمس يمكن ان يشكل خطورة على حياة المريض فهناك تجار امتهنوا مهنة المداواة بالاعشاب ويبيعونها دون ان يعلموا ماذا تحتوي وماذا يمكن ان تسبب من اضرار لما تحتويه من مواد قد تكون سامة في بعض الاحيان، ثم ان العقار الكيميائي يحتوي على المادة الكيميائية الفعالة في علاج المرض في شكل جرعات مقننة ومحددة الكمية في حين ان تعاطي العشب كبديل للعلاج الكيميائي بالعقاقير لاتتوفر فيه هذه الصفة ومن ثم يمكن ان يضر اكثر من كونه يفيد.

واتفق معه في الرأي الدكتور اسامة رياض استاذ مساعد الامراض الباطنة بطب القصر العيني مضيفا انه «حتى لو سلمنا باهمية العلاج بالاعشاب فيجب ان يصفها طبيب متخصص او صيدلي درس الفارماكولوجي «علم الادوية» وتراكيب النباتات الطبية المختلفة وآثارها الايجابية والسلبية على الانسان».



أعشاب مصنعة على شكل كبسولات.

دراسة على ٤٧ الف رجل تؤكد:

صلصة البندورة للوقاية من سرطان البروستات



صدق أو لا تصدق.. صلصة الطماطم او البندورة تحقق نسبة وقاية عالية جدا من سرطان البروستات.. اكثر انواع السرطان انتشارا بين الذكور على الاطلاق..

فقد كشفت دراسة جديدة تناولت ٤٧ الف رجل ان تناول صلصة البندورة المطبوخة تقلل الى حد كبير من احتمالات الاصابة بسرطان البروستات.

واظهرت الدراسة ان المشاركين الذين يتناولون عشر وجبات او أكثر من منتجات البندورة او الاطعمة المحتوية عليها اسبوعيا تناقصت لديهم نسبة الاصابة بسرطان البروستات بمعدل ٤٥ بالمائة بالمقارنة بغيرهم من الاشخاص المشاركين الذين تناولوا مقادير اقل من البندورة.. فيما كانت مخاطر الاصابة بسرطان البروستات لدى الاشخاص الذين تناولوا من اربع الى تسع وجبات من البندورة اسبوعيا اقل بنسبة ٢٠ بالمائة مقارنة بمن لم يتناولوا اي قدر من صلصة البندورة.. ولكن ماهي علاقة البندورة بالوقاية من هذا النوع من الاورام؟

يقول الباحثون ان «الليكوبين» او المادة الكيميائية الطبيعية التي تمنح البندورة لونها الاحمر المميز.. هي المسؤولة عن هذه الخاصية الوقائية.. حيث تمنع التغييرات الخلوية التي تؤدي في النهاية الى الاصابة بالسرطان.

وعلى الرغم من ان جميع منتجات البندورة بما فيها البندورة الطازجة تحتوي على الليكوبين فان التأثير الواقي من سرطان البروستات كان اكثر وضوحا وقوة عند الرجال الذين تناولوا البندورة المطبوخة كما يقول البروفيسور جيوفانوشي الذي شرف على هذه الدراسة.

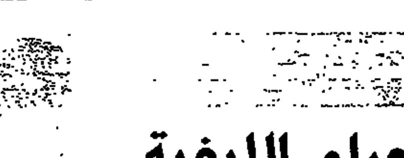
ويوضح ذلك قائلا: نحن نعتقد ان الحرارة يمكن ان تطلق المزيد من مادة الليكوبين.. وان القليل من الزيت يساعد الجسم على امتصاص هذه المادة الكيميائية حيث ان الليكوبين هو مادة دهنية مغذية وقابلة للذوبان.

والمعروف ان سرطان البروستات يحتل الترتيب الثاني في قائمة اكثر اسباب الوفاة شيوعاً بين الرجال في الولايات المتحدة الامريكية.

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.



الأورام الليفية والعقم النسائي

●● منذ ان رزقت بطفلي الاول والوحيد قبل ٧ سنوات لم يتكرر الحمل.. وقد اثبتت الفحوص المختبرية العديدة التي اجريت لي اصابتي بأورام ليفية في الرحم.. فهل هذه الاورام هي السبب في عدم الحمل؟ وماهو العلاج؟.. علما بأنني سيدة في الثانية والثلاثين من العمر.

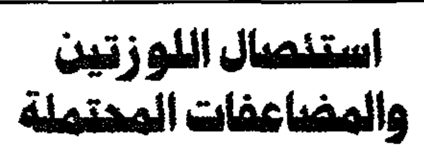
(ز. ف. أ. أبوظبي)

● يقول الدكتور ولاء فخر استشاري أمراض النساء والتوليد والعقم بمستشفى المنارة الدولي في ابوظبي ان الاورام الليفية هي أورام حميدة تنمو في جدار الرحم.. وقد سميت بهذا الاسم لان اجزاء من جدار الرحم العضلي تتحول الى نسيج ليفي مكونة الورم.. وهو ورم حميد ولا ينقلب الى ورم خبيث الا في نسبة ضئيلة من الحالات تتراوح بين ٢ الى ٥ بالألف.. ولا يعرف حتى الآن السبب الفعلي لتكون الورم الليفي وان كان المعروف علميا ان نموها يعتمد على هرمون الاستروجين الذي يفرزه المبيض.

وبالنسبة لعلاقة الاورام الليفية بالحمل.. فنادرا ما تسبب هذه الاورام عدم حدوث حمل.. الا في بعض الحالات التي يحتل فيها الورم الليفي معظم تجويف الرحم بحيث يسبب انسدادا لفتحتي قناتي فالوب داخل التجويف الرحمي مع عدم السماح بوصول الحيوانات المنوية الى البويضة لتخصيبها.. فعلى الارجح ان تؤدي الاورام الليفية الى الاجهاض بسبب تأثر الدورة الدموية للجنين وصغر الحيز المتاح من التجويف الرحمي لنمو الجنين.. فضلا عن ان الورم الليفي قد يؤدي الى عدم دخول راس الجنين داخل الحوض اثناء عملية الولادة مما يحتم الولادة القيصرية.

د. ولاء فخر

ويضيف الدكتور ولاء فخر ان العلاج يتوقف على عوامل عديدة.. فاذا كانت الاورام غير مصحوبة بأعراض اخرى والسيدة لاترغب في الانجاب.. تترك بدون علاج حيث انها تضمر تلقائيا بعد سن اليأس.. اما اذا كانت مصحوبة بأعراض شديدة مثل النزف الرحمي الشديد وكانت السيدة على مشارف الاربعين من العمر ولا ترغب في الانجاب فان الحل الامثل هو استئصال الرحم.. اما اذا كانت السيدة ترغب في الانجاب كما في حالة صاحبة الرسالة فان العلاج الامثل يكون باستئصال الاورام الليفية فقط مع الابقاء على الرحم.



استئصال اللوزتين والمضاعفات المحتملة

●● هل استئصال اللوزتين في مرحلة مبكرة من العمر يسبب مشاكل صحية للطفل؟.. فقد علمت ان اللوزتين لهما فائدة كبيرة للجسم.. وبرغم ذلك فقد نصحني احد الاطباء، باجراء عملية استئصال اللوزتين لطفلي البالغ من العمر ٧ سنوات نظرا لتكرار التهابهما بشكل يهدد صحته كما اخبرني.. فهل توجد طريقة اخرى للعلاج غير الجراحة؟ وماهي مضاعفات الاستئصال الجراحي؟

عادل ك. العين

● يقول الدكتور عمرو عبد الرازق استشاري الانف والاذن والحنجرة بمركز المغربي في ابوظبي: اللوزتان جزء من الانسجة الليفماوية بالجسم ووظيفتهما الاساسية تنقية كل ما يمر عبر الفم من طعام وشراب وهواء من الميكروبات.



د. عمرو عبد الرازق

وفي بعض الحالات لاتنجح اللوزتان في القضاء على البكتيريا.. فتتجمع على سطحهما مسببة التهابا مزمنا.. وبالتالي تفقدان القدرة على تأدية وظيفتهما.. بل وتصبحان مصدرا للبكتيريا يؤثر على الجسم كله.. ومن هنا تتضح اهمية سرعة معالجة التهابات اللوزتين بطريقة صحيحة وفعالة.. والعبرة هنا ليست باستعمال اي نوع من المضادات الحيوية.. ولكن باستعمال المضاد الحيوي المناسب لنوع البكتيريا المسببة للالتهاب.. ويحدد نوع المضاد الحيوي المناسب عن طريق اخذ عينة من الصديد المتواجد على اللوزتين وعمل مزرعة لتحديد نوع المضاد الحيوي المناسب للقضاء عليها.. ويجب استعمال المضاد الحيوي الموصوف لفترة كافية يحددها الطبيب.

ويضيف الدكتور عمرو عبد الرازق: اما اذا تكرر التهاب اللوزتين او اصبح مزمنا.. فلا بد من اجراء جراحة لاستئصالهما.. ولا ضرر على الطفل من جراء ذلك.. بل على العكس فان الاستئصال الجراحي يجنب الطفل العديد من المضاعفات المحتملة لالتهاب اللوزتين المتكرر او المزمن مثل احتمالات الاصابة بالحمى الروماتيزمية او بعض المشاكل الخطيرة بالكليتين.

الرضاعة الصناعية تزيد احتمالات الصداع النصفي والشيكولاتة والجبن المطبوخ يضاعفان حدة النوبات

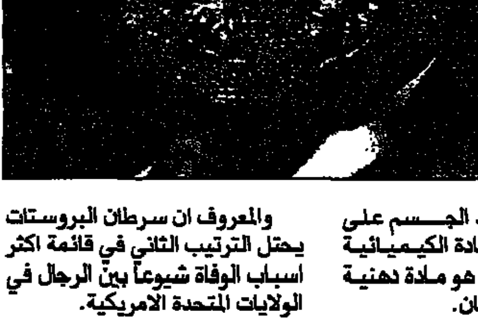
■ الذين تعرضوا لعذاب الصداع النصفي يعرفون أهمية أي اكتشاف جديد لعلاجه او لتخفيف حدة نوباته.. ومن أجل هؤلاء تواصلت الابحاث العلمية على الحيوانات لتتوصل الى عقار جديد أثبت فاعلية فائقة في علاج الصداع النصفي عند استخدامه بواسطة مرضى متطوعين.

فقد اكتشف فريق من الاطباء بجامعة جورج تاون الامريكية تأثيرات جديدة لمجموعة من الادوية التي تستخدم منذ حوالي خمس سنوات وعلى رأسها عقار يعرف باسم سوما تريبتان.. وأهمها منع نوبة الصداع النصفي قبل حدوثها في ٩٠ بالمائة من الحالات.

والصداع النصفي مرض شائع يصيب النساء أكثر حيث يتعرضن للاصابة به سيدتان مقابل كل رجل.. ويؤكد الباحث الدكتور جون لوسينج المدير السابق للمركز الطبي لجامعة جورج تاون ان ٩٠ بالمائة من مرضى الصداع النصفي يستطيعون تجنب نوبات المرض قبل حدوثها او اجهاضها في بدايتها او على اقل تقدير تقليل شدة النوبة الى أدنى حد ممكن.

ويقول البروفيسور محمد لطفي ابراهيم استاذ المخ والاعصاب بجامعة القاهرة ان الصداع النصفي يمكن ان يصيب الانسان في اي مرحلة من العمر.. ولكن غالبا مايبدأ بين سن الخامسة والثلاثين وسن الخامسة والاربعين.. ويهدأ بعد سن الخمسين.. ومن اعراضه الحساسية الشديدة للضوء والصوت.. والغثيان.. وتبدأ نوبة الصداع النصفي بضيق يعقبه اتساع او تمدد في الاوعية الدموية المغذية للدماغ.. ويحدث انخفاض في معدل تدفق الدم في مؤخرة الدماغ.. ثم ينتشر في مقدمتها.. وعندما تتمدد الاوعية الدموية المنقبضة يتسبب الاندفاع في تدفق الدم في زيادة الاحساس بالألم.

أما الاسباب التي تؤدي الى انقباض ثم تمدد الاوعية الدموية فلا تزال غير واضحة.. ولكن من الارجح ان هناك دورا اساسيا يلعبه هرمون السيروتونين


خلال نوبة الصداع النصفي

حيث يتسبب في انقباض الأوعية الدموية اثناء نوبة الصداع النصفي.. ثم ينخفض مستوى السيروتونين في المخ ليسمح لاوعية الدم بالتمدد.. ويؤدي تدفق الدم الزائد الى انتفاخ في الانسجة المحيطة بما في ذلك نهايات الاعصاب التي تنقل اشارات الألم بين اجزاء المخ.. وتعمل مجموعة كبيرة من ادوية الصداع النصفي على تأثير السيروتونين في المخ او هي تحاكي تأثيره.. مما يجعل تصميم هذه العقاقير انتقائيا لكي تقوم بتنشيط التأثيرات الايجابية او المساعدة للسيروتونين مع اعاقة التأثيرات الضارة مثل الميل للقيء.. ويعد عقار سوما تريبتان منشطا انتقائيا لعمل السيروتونين.. وهو بذلك يكون اول عقار حقيقي لعلاج الصداع النصفي على مدى الثلاثين عاماً الماضية.

ويشير الدكتور محمد لطفي ابراهيم الى وجود نوعين من ادوية الصداع النصفي.. الاول وقائي ويستعمل بصفة منتظمة لقتل نوبات الصداع النصفي في مهدها.. وهي ادوية تؤثر على اتساع الشرايين لمنع حدوث النوبات.. والثاني علاجي ويستعمل اثناء النوبة لتقليل اتساع شرايين المخ.. الا ان تأثير هذه المجموعة من الادوية بطيء وقد يحتاج الى اكثر من ساعتين.. اما العقار الجديد فيعمل خلال النوبات وهو سريع الامتصاص وبالتالي يؤثر بشكل كبير وسريع على حدة نوبة الصداع.

وتشير الابحاث الحديثة الى ان اسباب الصداع النصفي تبدأ من الصغر حيث وجد ان الاطفال الذين يعتمدون في تغذيتهم على الرضاعة الصناعية هم الاكثر تعرضا للاصابة بنوبات الصداع النصفي في الكبر.. لان من بين مكونات الألبان الصناعية مسببات حساسية الصداع النصفي.. كما يعتقد ايضا ان كثرة تناول الشيكولاتة والجبن المطبوخ يزيد من حدة نوبات الصداع النصفي بالاضافة الى تأثير الضغوط النفسية والعصبية.

قضايا المرحلة الاخيرة في اتفاق اوسلو

المياه .. في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية

اختيار مبدأ الاستخدام العادل اساسا لتحديد الحقوق المائية

■ عرض : عمر كيلاني

■ عند التوقيع على اتفاق اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في واشنطن في ١٩٩٣/٩/١٣ تم الاتفاق على تقسيم المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي الى قسمين: مفاوضات تتعلق بالمرحلة الانتقالية اي الحكم الذاتي ومفاوضات تتعلق بالمرحلة الاخيرة. وقد كلفت مؤسسة الدراسات الفلسطينية عددا من الباحثين وضع ابحاث تتعلق بكل واحدة مما عرف بقضايا المرحلة الاخيرة من المفاوضات لتسليط الضوء عليها وعلى المواقف منها وامكانات حلها والاتفاق بشأنها. وبين هؤلاء الدكتور شريف الموسي احد الباحثين في مقر المؤسسة في واشنطن الذي عمل مستشار لمجموعة الاراضي والمياه في الوفد الفلسطيني خلال المحادثات الثنائية التي جرت هناك مع الجانب الاسرائيلي، والذي كلف بوضع هذه الدراسة الهامة بعنوان «المياه في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية والتي جاءت في ١٢٩ صفحة منظمة مقدمة واربعة فصول وخاتمة اضافة الى ملحقين هما:

١- تقدير حصة الفلسطينيين من المياه في خطة جونستون.

٢- مقايضة ونقل المياه عبر الحدود.

ويؤكد المؤلف في المقدمة ان التوزيع العادل لحقوق المياه من المصادر المشتركة بين الطرفين وطريقة ادارتها المشتركة هي القضيتان المحوريتان في مفاوضات الحل الدائم. وقد كان التوزيع العادل للمياه مطلبا اساسيا للفلسطينيين منذ البدايات الاولى لمحادثات السلام. ويوضح المؤلف ان اسرائيل عند احتلالها الضفة الغربية سنة ١٩٦٧ اخذت على عاتقها ادارة مصادر المياه الفلسطينية وقامت بتغيير القوانين التي كانت سارية المفعول آنذاك وفرضت قيودا على منح رخص حفر آبار المياه وضخها وطبقت هذه القيود بقبضة حديدية الامر الذي ادى الى ابقاء المستوى المنخفض للتزود على ماكان عليه في سنة ١٩٦٧ .

وينطلق المؤلف ان لكلا الطرفين مصلحة اساسية في الادارة المشتركة لهذا المصدر الذي يتقاسمانه وذلك للتأكد من ان توزيع حقوق المياه المتفق عليها سيتم تطبيقه، كما يتم حماية مصادر المياه من الاستنزاف والتلوث ويتم استخدام هذه المصادر بالطريقة المثلى. وقد ادرج هذان البندان بكل وضوح في جدول محادثات الحل الدائم التي تضمنها اعلان المبادىء واتفاق طابا. وسيتمحور النقاش في هذه الدراسة حولهما.

ومن الموضوعات الاخرى التي تتناولها الدراسة:

- تزويد غزة بالمياه اذ يتوقع ان تواجه نقصا حادا.

وتعويض الفلسطينيين عن الاضرار التي لحقت بهم سابقا.

وتهديد قدرة الفلسطينيين على الوصول الى مصادر المياه نتيجة سياسات اسرائيل في سلب الاراضي.

وتزويد المستعمرات بالمياه.

بالاضافة الى - الاجراءات التي يمكن اتخاذها لزيادة كميات المياه.

ضرورة تشكيل فريق تفاوضي بخبرات متنوعة بشؤون المياه

مبدأ الاستخدام العادل

ولا تهدف الدراسة الى التنبؤ بما ستسفر عنه المفاوضات وانما هدفها تقديم وجهة نظر شاملة بشأن نقاط الخلاف، وتشمل عرضا لخلفية النزاع وطرح مقترحات بشأن الطرق التي يمكن حل تلك النقاط بها فضلا عن تقديم مقترحات بشأن الطريقة التي يمكن ان يدير الفلسطينيون بها المحادثات.

وبالنسبة الى الموضوعين الرئيسيين: حقوق المياه والادارة المشتركة يرتكز النقاش على مبادىء واسس قانون المياه الدولية وكيف تنطبق على الوضع الفلسطيني - الاسرائيلي وقد تم اختيار مبدأ الاستخدام العادل ليكون اساس تحديد حقوق المياه بوصفه من اكثر المبادىء قبولا لدى المجتمع الدولي.

ويؤكد المؤلف ان الافتراض الاساسي لهذه الدراسة هو الحل العادل للصراع العربي - الاسرائيلي الذي بالاضافة الى قوة مبرراته الاخلاقية والقانونية فهو احد الاعمدة التي لا يمكن الاستغناء عنها للوصول الى سلام دائم.

مصادر المياه

خصص المؤلف الفصل الاول للحديث عن المصادر الطبيعية للمياه: الميزان والتحكم والاستعمال مؤكدا ان مصادر المياه في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة متواصلة بعضها مع بعض بصورة كبيرة وهو ما يؤهلها لان تصنف مياها دولية. وهي مياه عذبة في معظمها. وان المصادر الرئيسية للمياه هي خزانات جوفية تدر كميات كبيرة من المياه عن طريق الابار والينابيع والحوض الرئيسي للمياه الجوفية هو خزان الجبل ويتكون من ثلاثة احواض: الشرقي والشمالي والشرقي والغربي وتكون مياه المناطق الساحلية المصدر الرئيسي الثاني للمياه الجوفية المتجددة في فلسطين الانتداب وتقع تحت السهول الساحلية في كل من غزة واسرائيل وبالاضافة الى الخزانات الجوفية المجددة هناك خزان هائل متجدد المياه الاحفورية تحت سطح صحراء النقب ويمكن ان يحتوي هذا الخزان ما مجموعه ٧٠ مليار متر مكعب على عمق ٨٠٠ مترواكثر.

وتتوفر المياه السطحية من مصدرين: نهر الاردن وهو المصدر الرئيسي ومياه الجريان والتي تتجمع لتكون الكثير من الجداول والاغلبية منها تنشأ في الحوض المائي لجبال الوسط في الضفة الغربية والكمية الاجمالية لمياه الفيضان اي ٩٠ مليون متر مكعب سنويا هي معدل الحجم الذي يمكن استهلاكه سنويا. اما نهر الاردن فهو ينبع من سفوح جبل الشيخ الذي يقع مناصفة في سورية ولبنان ويصب في البحر الميت، وتشكل بحيرة طبرية اكبر خزان لمياه النهر العذبة التي يقدر حجمها بنحو ٤٠ الف كلم ٢ ويغذي نظام نهر الاردن مناطق تبلغ مساحتها نحو ٢٠ الف كم ٢ ويجري فيها نحو ١٥٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا. وتشكل الاراضي السورية اكبر مساحة لتغذية هذا النظام المائي ويتبعها الاردن ولبنان. اما اسرائيل والضفة الغربية فمساهمتها ثانوية.

ويخلص المؤلف من استعراضه لمصادر المياه الى ان المياه الجوفية هي المصدر الاساسي للمياه في كل من الضفة وغزة واسرائيل. والمصادر المائية المتجددة للوحدات الثلاث متداخلة بعضها مع بعض وتشكل مصدرا دوليا مشتركا. فخزان الجبل الذي يشكل محور نظام المياه الجوفية متصل بخزان الساحلي في الغرب وبنهر الاردن كما ان الجداول التي تنشأ من جبال الوسط في الضفة الغربية تجري في اتجاه كل من النهر والبحر.

لتداخل التداخل الهيدرولوجي في حوض الاردن والعداء المائي بين الاسرائيليين والفلسطينيين. فضلا عن النزاع الاوسع في حوض الاردن، وهو ما يجعل التواصل الى اتفاقات تعاون مائية بين جميع من يعيش على ضفافه امرا ضروريا لا يجاد مخزون مائي مستقر ان لم يكن ايضا نظاما سياسيا مستقرا.

ثم يبحث المؤلف في التحكم في مصادر المياه مبينا ان القيادتين والاستراتيجيين في الحركة الصهيونية رأوا منذ البداية ان المياه هي الحجر الاساسي في تطوير انظمتري على نطاق واسع يسمح باستيعاب اعداد كبيرة من المهاجرين وهي المصدر لتوليد الطاقة الكهربائية المائية في بلد يفتقر الى الفحم الحجري.

ويتناول المؤلف بعدها مساعي الصهيونية للتحكم في حوض الاردن محاولة عبر ضمه كاملا الى حدود الوطن القومي اليهودي في بدايات هذا القرن. وكيف جرى تخطيط الحدود بين دولتي الانتداب فرنسا وبريطانيا على دول المنطقة. وصولا الى قيام اسرائيل ومجيء الامريكي اريك جونستون عام ١٩٥٣ الذي اعد خطة عرفت باسمه بشأن تقاسم مياه حوض الاردن. ثم يتناول خطة اسرائيل بشأن القناة القطرية لنقل المياه بواسطة قنوات وانفاق وانابيب من الزاوية الشمالية الغربية لبحيرة طبرية الى المناطق الساحلية وصحراء النقب. واحتلال اسرائيل لمرتفعات الجولان عام ١٩٦٧ وسيطرتها على منابع نهر الاردن كافة وغزو لبنان واقامة الحزام الامني ويقول انه منذ ذلك الوقت تستغل اسرائيل موقعها الاستراتيجي وتتصرف كأن لها السيادة المطلقة على حوض الاردن.

ويبحث بعدها في السيطرة على المياه الجوفية مشيرا الى انه في مقابل الوضع في حوض الاردن فان الاسرائيليين والفلسطينيين هما الطرفان الوحيدان في النزاع بشأن مصادر المياه الواقعة في اراضي فلسطين الانتداب ويقول: ان اسرائيل سيطرت بعد احتلالها الضفة والقطاع على جميع مصادر المياه غربي نهر الاردن وشمل ذلك مصادر المياه التي لم يصلها اليهود من قبل مثل الحوض الشرقي لخزان الجبل، وقد تصرفت اسرائيل وكأن لها السيادة المطلقة على مصادر مياه الضفة والقطاع واصدرت سلسلة من الاوامر العسكرية منتحلة لنفسها سلطة اعطاء تراخيص حفر الابار وتحديد كميات المياه التي يمكن ضخها وينتقل المؤلف بعدها لبحث الفجوة المائية الاسرائيلية - الفلسطينية من حيث:

اولا: فجوة الاستخراج وتأخذ اسرائيل ٨٥٪ - ٩٠٪ من المياه الجوفية الموجودة في فلسطين الانتداب .

ثانيا: فجوة الاستهلاك، من حيث:

١- الفجوة في مياه الري مؤكدا ان كمية مياه الري في الضفة لم تتغير منذ ان احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧ .

٢- الفجوة في الاستهلاك المنزلي والصناعي حيث يبلغ استهلاك الفلسطينيين اقل من ثلث استهلاك الاسرائيليين. فمستوى استهلاك الفرد الاسرائيلي يبلغ ١٠٠ متر مكعب سنويا ٧٢ غالونا يوميا وهو يضاهي الاستهلاك في اوروبا بينما يعتبر استهلاك الفرد الفلسطيني ٢٢ غالونا يوميا دون مستوى الحد الأدنى المطلوب، وبالاضافة الى ذلك فان نصف كمية المياه تقريبا المخصصة للفلسطينيين يفقد في شبكة التوزيع القديمة.

القضايا الاساسية

وجاء الفصل الثاني تحت عنوان القضايا الاساسية وقد اشار المؤلف في بدايته الى ان الفلسطينيين والاسرائيليين يبدأون مفاوضات الحل الدائم واسرائيل مسيطرة سيطرة تامة على مصادر المياه المتنازع عليها مع وجود فجوة كبيرة بين الطرفين من ناحية الوصول اليها. ويجب ان تحل المحادثات مشكلتين اساسيتين ففي المعاهدات التي تم توقيعها حتى الآن وافق الجانبان على ان حل النزاع بشأن المياه يجب ان يكون على اساس مبدأ الحقوق العادلة في استخدام المياه والادارة المشتركة لها ويجب ان يعالج مبدأ الحقوق العادلة التباين في استخراج المياه واستعمالها بينما تعالج الادارة المشتركة موضوع السيطرة الاحادية على مصادر المياه من الجانب الاسرائيلي وقد اقر الطرفان في طابا الحاجة الى انتاج كميات اضافية من المياه. وبعد ذلك عقد اتفاق ثلاثي شمل الاردن وبني على مبدأ زيادة كميات المياه.

ويبحث المؤلف اولا حقوق المياه العادلة التي تعني الاعتراف المتبادل بين الطرفين بحرية الوصول الى كميات المياه تحت شروط معينة تتعلق بامور مثل مواقع الاستخراج والمواسم والاولويات وبناء عليه فان الحصص الحالية هي امر واقع ويجب ان يتفق الطرفان ويوقعان حتى تصبح حقوقا شرعية. بالاضافة الى ذلك فان قبول اسرائيل في اعلان المبادىء ان هذه الحقوق ستوزع توزيعا عادلا يعني اعترافها ضمنيا بأن الحصص الحالية غير عادلة الا ان اعلان المبادىء والاتفاقات اللاحقة لم توضح اي معيار يمكن من خلاله تقويم الاستخدام العادل. وبغض النظر عن ذلك فإن الاستخدام العادل والادارة المشتركة هما المبدأن الرئيسيان لقانون المياه الدولية للموارد المائية الدولية المشتركة ورغم ان القانون غيرملزم ويفتقد الى آلية لتنفيذ امكانه فان اعتماد مطالب احد الاطراف عليه يعطي هذه المطالب صفة شرعية ويقيدها في الوقت نفسه.

وبعد ان يشير المؤلف الى عدد من المبادىء من قانون المياه الدولية والتي طبقت في حل الخلافات بين الدول الاستعمار السابق. والسيادة المائية المطلقة التكامل المائي المطلق. السيادة المائية المحددة يناقش العوامل التي يجب ان يأخذها الاستخدام العادل للمياه بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الاعتبار ويبحث في هذا الاطار:

١- الوضع القانوني لخطة جونستون ولماذا يجب ان تعتبر شرطا مرجعيا.

٢- الاستعمال السابق الذي يتمسك الاسرائيليون به بقوة.

٣- السيادة المائية المطلقة. وهو مبدأ لم يطبق الا نادرا ولم ينجم عنه اية قواعد عرفية في قانون المياه الدولية واذا رغب الفلسطينييون في ان يرتكزوا في مطالبهم المائية على قانون المياه الدولية يجب ان يأخذوا في الاعتبار.

١- الوضع القانوني لهذا المبدأ.

٢- ان الواقع الجغرافي الذي يؤيدهم في خزان الجبل لا يفعل ذلك في مصادر المياه في بقية فلسطين الانتداب بما فيها حوض الاردن.

٣- الحاجة الى التوازن بين مطالب السيادة المطلقة على الخزانات المائية وبين مطالب الحصول على حصة من مياه حوض الاردن على اساس مبدأ السيادة المحدودة.

السيادة المائية المحدودة والاستخدام العادل. وتعني هذه السيادة ان استخدام مصدر المياه الدولية المشتركة من احد القاطنين على ضفة المصدر يحد منه استخدام الجيران الآخرين.

- كيف يمكن تقويم الاستخدام العادل راهنا ومستقبلا.

ويبحث المؤلف ثانيا في الادارة المشتركة مؤكدا ان قانون المياه الدولية ايد باستمرار الادارة الموحدة لمصادر المياه المشتركة ومعاملتها كاحواض او مستجمعات مائية موحدة وتشمل اهداف الادارة المشتركة استدامة مصادر المياه والاستعمال الامثل لها، وحمايتها والتحكم فيها ويجب ان ينفذ ذلك على اساس المساواة في السيادة ووحدة الاراضي والفائدة المتبادلة وقد وافق الفلسطينيون والاسرائيليون على ادارة مصادر المياه المشتركة بصورة مشتركة وفي الوقت الحاضر فان مصادر المياه الموجودة في نطاق السلطة الفلسطينية هي التي تدار بصورة مشتركة، الامر الذي يشكل ترتيبات غير متوازنة لافتة للنظر ولاتشبه اي شيء يعنيه القانون الدولي. واي اتفاق على الوضع النهائي يجب ان يصحح هذا الوضع وان يبتكر نظام ادارة مشتركة يستجيب للحدود الهيدرلوجية بدلا من جر المغانم السياسية.

وينطلق المؤلف بعدها لمناقشة

اولا: المياه الجوفية المشتركة من خلال مسودة اتفاقية بيلاجو التي يوجد فيها ما يلائم الحالة الفلسطينية الاسرائيلية وهي تعتمد على تجربة الولايات المتحدة والمكسيك في مناطقها الحدودية شبه الجافة وقد عني بها ان تكون نموذجا لاحواض المياه الجوفية الاخرى

ثانيا: الادارة المشتركة لحوض الاردن ويرى المؤلف ان ادارة حوض الاردن كوحدة هيدرولوجية واحدة تتطلب ان تشمل هذه الادارة الاطراف المشاطئة الخمسة، وهو امر اساسي من اجل نظام توزيع مائي ثابت ومن اجل المحافظة على البيئة.

ويبحث المؤلف ثالثا مسألة المياه لقطاع غزة ويقول يمكن تزويد غزة التي من المؤكد ان كميات المياه الطبيعية العذبة فيها ستتقلص كثيرا عن الحاجات المتوقعة، من مصدر واحد او عدة مصادر في الوقت نفسه، تحلية مياه البحر، او بواسطة قنوات تجلب المياه من نهر النيل او من الضفة الغربية او من اسرائيل، واي تقويم لخيارات الحصول على المياه لقطاع غزة يجب ان يأخذ بعين الاعتبار الامور التالية: نقاط الضعف والتكامل بين الضفة الغربية وقطاع غزة والامور الاقتصادية.

ويبحث المؤلف بعدها في الترابط بين الارض والمياه حيث ان فقدان احداهما يسبب فقدان الآخر ويؤكد ان الاجراءات الامنية الاسرائيلية يجب الا تعرض للخطر سلطة الفلسطينيين على مصادرهم الطبيعية سواء اكانت الارض ام المياه وهذا المبدأ يتعارض مع ممارسات اسرائيل منذ احتلالها الضفة الغربية وقطاع غزة. ويبحث المؤلف بعدها في مسألة مطالبة الفلسطينيين اسرائيل بالتعويض عن الاضرار الناجمة عن الاحتلال على صعيد المياه، وفي مسألة مياه المستعمرات الاسرائيلية التي ستعتمد على وضع المستعمرات النهائي طارحا بهذا الصدد مجموعة كبيرة من الاسئلة.

الاتفاقات الاخيرة

يوضح المؤلف في الفصل الثالث المفاوضات والاتفاقات الاخيرة انه منذ افتتاح مفاوضات السلام سنة ١٩٩١ نوقش موضوع المياه ثنائيا بين اسرائيل والفلسطينيين في مجموعة العمل الدولية المتعددة الاطراف بشأن المياه. وقد ابتعدت هذه المجموعة بتوصية من اسرائيل والولايات المتحدة عن مناقشة حقوق المياه وبحثت في موضوعات تتعلق ببنوك المعلومات، وزيادة كميات المياه وتقرير العرض والطلب عليها وفي المسار الثنائي كانت نتيجة المفاوضات اتفاقات المياه الثلاثية التي شملها اعلان المبادىء واتفاقيتا القاهرة وطابا. وقد اشترط اتفاق اعلان المبادىء مبدأين عامين لحل الخلاف، التخصيص العادل لحقوق المياه من المصادر المشتركة والادارة المشتركة لهذه المصادر اما اتفاقية القاهرة التي تسرى على قطاع غزة واريحا فقد ابقت الامور على ما هي عليه عدا نقل ادارة المياه الى السلطة الفلسطينية في المناطق الخاضعة لها.

وكانت اتفاقية طابا اكثر تفصيلا من اعلان المبادىء ومن اتفاقية القاهرة. فقد اعطت الفلسطينيين كميات اضافية من المياه وحفظت كميات مياه المستعمرات في المستويات التي كانت عليها في السابق وتنطبق هذه الترتيبات على المرحلة الانتقالية والدائمة ويخلص المؤلف الى القول انه اذا تم تطبيق الاتفاقيات التي يتم التوصل اليها حتى الآن فانها ستزيد في كميات المياه للفلسطينيين ولكنها تعطي المسؤولين الفلسطينيين دورا مبتورا بشدة في ادارة مصادر المياه التابعة للسلطة الفلسطينية.

اطار المفاوضات

ويبحث المؤلف في الفصل الرابع والاخير اطار المفاوضات في:

١- القدرات التفاوضية النسبية مشددا على ضرورة تأليف فريق فلسطيني متكامل بخبرات متنوعة بشؤون المياه وقادر على وضع تصور استراتيجية متماسكة تشمل الخيارات والاحتمالات.

٢- جدول الاعمال الخاص بمفاوضات الحل النهائي بشأن المياه.

٣- المياه و قضايا الحل الدائم الاخرى، مبينا انه اذا كان سيتم التفاوض بشأن قضية المياه كجزء من صفقة شاملة تضم القضايا الاخرى الاساسية للحل النهائي فان الوزن المعطي لها سيتأثر بتقويم كل طرف لمكاسبه وخسارته بالنسبة الى الموضوعات الاخرى، وبعيدا عن الايديولوجية فان المياه هي الموضوع الذي يمكن ان تكون فيه اسرائيل مرنة لانها يمكن ان توظف ثرواتها في معالجة كميات كبيرة من المياه العادمة او في استغلال مصادر بديلة. وستكون القيادة الفلسطينية قصيرة النظر اذا قبلت بصفقة هزيلة بشأن المياه.

٤- الحوافز والمعوقات اليهدروستراتيجية.

٥- المحادثات الاسرائيلية السورية فهذه المحادثات حيوية لكل من الاسرائيليين والفلسطينيين وذلك بسبب مطالبهم فيما يتعلق بحوض نهر الاردن الذي يجب ان يدار كوحدة متكاملة الامر الذي يتطلب اتفاقا بين الاطراف المتشاطئة الخمسة. وربما يفضل الاسرائيليون سلسلة من الاتفاقيات الثنائية لان ذلك سيجعلهم محور ادارة النظام المائي للنهر. ويستعرض المؤلف ثلاثة سيناريوهات محتملة للمحادثات السورية - الاسرائيلية وعواقبها على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني ويخلص من ذلك الى القول ان نصيب الفلسطينيين من حوض نهر الاردن يعتمد لا على الموقف الاسرائيلي فحسب بل على الموقف السوري ايضا ولذا يجب ان يبدأ الفلسطينيون حوارا مع السوريين مهما يكن ذلك صعبا.

٦- اللجنة الاسرائيلية - الفلسطينية - الامريكية والتي الفت في آب ١٩٩٥ وكانت احدى مهماتها بالاضافة الى الامور الاقتصادية انتاج المياه.

٧- منهج المفاوضات والذي يشير الى المحادثات الثنائية المباشرة والوساطة او التحكيم. ويبين المؤلف ان الحاجة الى الوساطة تعتمد على درجة تقدم المفاوضات واذا ظهرت حاجة الى ذلك فمن المؤكد ان تتم عن طريق الولايات المتحدة من خلال اللجنة الثلاثية او من خلال وكالة اقراض متعددة الاطراف «البنك الدولي». ومن المفترض ان يكون دور الوسيط بالاضافة الى تقديم الافكار استمالة الاطراف المعنية لقبول حل وسط من خلال عرض مساعدات مالية وفنية. اما التحكيم فيمكن اللجوء اليه من خلال محكمة العدل الدولية اذا تعهد الطرفان بالتقيد بالاحكام الصادرة عنها .

ويختتم المؤلف كتابه بالقول ان التوصل الى حل عادل بالنسبة للفلسطينيين هو امر ضروري. اما بالنسبة الى الاسرائيليين فهو امر يقدر عليه، بالنسبة الى الفلسطينيين سيكون ذلك قلبا لعملية تاريخية من فقد المصادر التاريخية والاملاك. امابالنسبة الى الاسرائيليين فانه يقدم فرصة لتوظيف قدراتهم الاقتصادية والتكنولوجية المتقدمة على حل النزاع بشأن المياه.

المياة العربية .. كيف يمكن الحفاظ عليها من طمع اسرائيل ؟

قضايا المرحلة الأخيرة من المفاوضات
المسار الفلسطيني - الاسرائيلي
٨

غلاف الكتاب



تسترت على زوجها المدمن حتى فقدت كل شيء

■ تمهلوا في الحكم علي واسمعوا اولا حكايتي فقد تحكمون علي بالبراءة رغم انني سأظل سجينة ذنبي طوال عمري، انه زوجي الذي دفعني لهذا الطريق وان ثمن ذلك غاليا.

لقد كنا زملاء الدراسة الجامعية.. فقد دخلت من باب الجامعة وكان هو على وشك الخروج منها.. ومع ذلك التقينا بخيط جميل جمع بين قلبينا عندما جمعت المصادفة بيننا وسط زحام الكلية التي درسنا فيها نحن الاثنان.. فقد انتقاني دونا عن كل بنات الكلية عندما وقعت عيناه علي، واجاب قلبي نظرة عينيه، و.. طق بابنا، يطلب يدي.. فـفرح به اهلي فقد اضاف مستواه العائلي والاجتماعي الى صفاته الشخصية، فخرا على فخر. حتى وصلت بعد طول صبر الى السنة النهائية بالكلية فكان قرار الزفاف، وكانت كل التوقعات تشير الى زواج سعيد.

وحسدني عليه الناس، وهم محقون.. بل خفت ان احسد نفسي على السعادة المتواصلة التي غمرت حياتنا، وعلى النجاح تلو الآخر الذي يسبق خطواته، فقد وفقه الله في مشاريعه الصغيرة حتى كبرت كلها بحمد الله. ولم يكن مقصرا ابدا في حق البيت ولا في حقي، وأنا بالتالي حاولت جاهدة ان احيل بيتنا الى جنة تريحه من عناء العمل.

حتى كان يوم اجتمع فيه ـ كالمعتاد ـ ببعض اصدقائه القدامى، الناجحين مثله، وسأله احدهم بغشمرة: الا تريد الانبساط؟ فرد زوجي على الفور ضاحكا: بل انا في منتهى السعادة والحمد لله.

فلاحقه هذا الصديق جازاه الله: لكن السعادة التي اريد ان امدك بها من نوع آخر، وطعم آخر، وشعور آخر، نظامها مختلف خال من الروتين.. شيء جديد في جديد، فما رأيك؟ لاحظ ان الفرصة لاتأتي مرتين. فاصر زوجي على كلامه غير مدرك لذلك «الفخ» الذي ينصب له.. انا سعيد بروتيني الجميل ولا اريد بديلا عنه.

لكن هذا الصديق كان مصرا اكثر على اقتناص ضحيته، وكأنه جاءه كالقدر الاسود، ففاجأ زوجي قائلا: جرب فقط.. لا مانع من التجربة.. الدنيا تجارب يا صديقي العزيز. وانا اعلم بقلبك الذي يتسع لسعادة اكبر ولحب آخر.. جرب يا اخي وستدعو لي، فالسعادة الاخرى التي احدثك عنها لابديل لها في العالم. انها سعادة لذيذة. ثم اعطاه سيجارة محشوة بالسموم، بما حرمه الله والقانون والاخلاق وتوازن العقول.. وتاه زوجي عند اول سيجارة وفقد توازنه، وكاد ان يفقد وعيه من فرص نقائه وبعده عن اي شيء، انه حتى لايدخن السجائر، لكنه مع ذلك انجذب لها ودخنها عن آخرها و.. انبسط منها بالفعل كما ردد له ذلك الصديق الشيطان، ولاول مرة يتأخر عن البيت دون اعتذار مسبق او اتصالات كالمعتاد وعندما دخل البيت، دخله صامتا على غير عادته، كالمذنب.. وكأنه يختبئ مني.. بل وكأنه كان مبرمجا بلا روح.

كنت منهولة لما اصابه، وتأكدت انه لم ولن يعي اي سؤال اوجهه له ليلتها.. بل ما زاد ذهولي انه لم يع اي شيء عندما استيقظ في الصباح، ولذلك فضلت انا الاخرى عدم التركيز على الموضوع كله بل تجاهله.. فقد كانت ثقتي به بلا حدود، ولذلك كنت متأكدة انه لحظة ضعف عابرة سيتجاوزها.. ولذلك لم اقبل امام نفسي ان يهز ايماني به اي عارض مهما كان، وكانت هذه الثقة وذلك الايمان هو سبب عبوري ذلك العارض الذي مر به لاول مرة. لكن المفاجأة التي كادت ان تشلني هي ان التجربة السابقة تكررت معه، ولم تقف عند حدود «الامر العارض» فقد تكرر غيابه في الليل وعدم اهتمامه بالاتصال بي، وتكررت عودته تائها وكأنه غائب عن وعيه، وليت الامر وقف عند هذا الحد، بل كان في كل مرة يزداد توهانا عن سابقتها بل ويزداد شحوبا.

وهنا.. لم اعبر هذا كله بل توقفت وسألته لاول مرة في حياتنا.. بل والححت في السؤال ولأول مرة ارى هذا الرجل العظيم الشامخ الذي احببت هيبته وقوته وعظمته، يشيح بوجهه عني حرجا، ويتهرب من اسئلتي. ولكني علمت وياليتني لم اعلم ومع ذلك كان من الضروري ان اعلم، لم تكن المشكلة في السيجارة الاولى، بل في المجموعة التي تلتها.

ذهلت وأنا ارى سور بيتنا ينهار بين يدي ولا استطيع منعه من هذا السقوط، ومع ذلك فقد قررت ان اواجه الواقع بكل مرارته لابدأ منه الحل. استحلفته بكل غال وبكل ما بيننا، وبمستقبله وسمعته اللامعة.. بكيت، رجوت، لكن صراخ جسده كان اقوى من صوتي ومن قوة المنطق وان اي رصيد غال سواء في السمعة او المستقبل. كانت طلباته للمزيد لا تتوقف انها طلبات جسد مسعورنهم لنفس السموم التي دمرته وعلى يد صديق عمره، الذي دفعه لكل هذا كالشيطان.

ومع ذلك لذت بالصمت على مصيبتي امام الاهل والاصدقاء لعلني انجح في انقاذ ما يمكن انقاذه من سمعته التي بدأت تلوكها الالسن بسبب انهيارها شيئا فشيئا، بدءا من عدم الالتزام باداء واجبات العمل ونهاية بالوعي الذي صار مفقودا والذهن الذي اصبح مشوشا، والشكل الذي تميز بالشحوب. وحاولت.. اقسم اني حاولت ان امنعه من تدمير نفسه وتدمير اسرتنا الصغيرة.. لكني . وللمصيبة . لم افشل فقط، بل دفعني هو . زوجي . لطريقه.

لقد كدت افقد صوابي انا الاخرى من الذهول عندما رأيته لأول مرة وهو في احدى حالات سعاره، عندما صرخ جسده وطالب بجرعة الكيف.. آه مما رأيته.. لا.. فلو رأيتم معي العذاب مجسدا في انسان هكذا كما رأيت انا، لاشفقتم علي.

لا.. لا اطالبكم بان تعذروني، ولكن ان تشفقوا فقط علي، فقد رأيته في وضع لايحسد عليه، فاذا بي اجري لاهثة وانا اقصد ما اشار به علي، بيت صديقه لاحضر له جرعة تهدئ من عذابه وسعاره وصراخه، وكل هذه الصورة التي رأيته فيها لاول مرة وكادت عيني ان تخرج من مآقيها وقتها.. جريت لاحضر له السم بيدي.. نعم.. انه هو الداء والدواء للاسف بعدما وصل الى هذا الحد من الانهيار والتشبع.. نعم انه السم الذي سيجعله هادئا مؤقتا ويلجم جنونه في احشائه لفترة تجعلني اهدأ انا الاخرى من هذا الحطام امامي. اهدأ لفترة بعدها ساءت حالتي معه من عبء الرعاية المتواصلة له. ومن هذه المشاهد المتكررة يوميا، ومن الضغط النفسي الذي لم اعد اتحمله وانا احاول ان اخفي تفاصيل حالته عن الآخرين.. او.. من الجري لاهثة بين يوم وآخر نحو صديقه الشيطان لاستحضار جرعة منه.

حتى تتلص كل شيء بالتدريج في حياتنا.. كل شيء بدءا من استقرارنا الاسري. نهاية الى رصيدنا المادي، ومع ذلك قطلباته لاتهدأ. وقسوته ايضا تتزايد وكأنه فقد عقله بالفعل، اذ بدأ يوقظني في عز الليل لآتيه بالجرعة من صديقه. حتى نفد المال فلم يعد يغطي الطلبات الاساسية لاسرتنا الصغيرة، فصارحته في احدى المرات التي كان يفيق فيها، واذا به يبكي.. نعم يبكي كالاطفال.. يارب اي عين أصابتنا، واي قدر كتب علينا.. ان بكاءه دفعني للندم الشديد لصراحتي معه هكذا.. وظللت اهدئ فيه حتى نام بين ذراعي.. لكنه اذا به يستيقظ فجأة في الثانية بعد منتصف الليل، مفزوعا يطلب مني الجرعة، ولم ينتظر ردي هذه المرة، كان جنون جسده هو الذي يتكلم في ذلك الوقت، فقد دفعني دفعا للذهاب لاحد اصدقائه لآتي له بالجرعة و.. باي ثمن.. حتى لو لم يكن معي نقود.. قائلا وهو يصرخ: باي ثمن باي ثمن!! لقد انهار كل شيء امامي وبنفسي.. ولم يعد معي من حصيلته كلها سوى نفسي ثمنا لجرعته المشؤومة.. فبعتها مع جرعة اضافية كانت لي انا هذه المرة..!

نعم.. فعندما فقدت اعز الناس.. وفقدت كل شيء بعده. لم يعد لوجودي اهمية.. فاردت ان افقد عقلي انا الاخرى لانه لم يعد يقوى على تحمل المزيد، وهكذا توالت الجرعات الخاصة بي انا الاخرى، وواصلت دفع الثمن.. الم اقل لكم اني كنت غائبة عن الوعي؟! وهل تصدقونني؟

يقول المحامي:

ان هذه القصة من واقع الحياة فعلا للاسف. وقد استطعت ان اخفف من عقوبتها الى ادنى حد مراعاة للحالة الصحية والنفسية التي تعيشها السيدة، مع محاولة علاج رهما الاثنين. ورغم ان زوجها كان قد دمر نفسه تدميرا من اثر المخدرات.

من ملفات المحامي
ابراهيم الاثري

عن «الانباء» الكويتية

مشكلة ورأي

تدخل الأب بين ابنته وصهره فنال علقة ساخنة!

جاءتني تبكي بحرقة. تشكو زوجها الذي طردها بعد ان اشبعها ضربا، احتضنتها بصدري وهدأت من روعها واجلستها في المنزل حتى اجد لامرها حلا فلنا والدها والعالم بأسرارها وبما تعيشه من حالة سيئة مع زوجها.

ابنتي هي الثالثة لهذا الرجل الذي لايعدل بين زوجاته، قبل ان تقترن به لم يكن هكذا كان يبدو وديعا طيبا حنونا عادلا، ولسمعته الطيبة وافقت على زواجه من ابنتي ولكن بعد الزواج تغير وتبدل، من حين لآخر كانت تأتيني تبكي وتحترق وتشكو من سوء معاملته لها وكنت اردها الى بيتها واطلب منها الصبر والتحمل وان تسعى لكسب وده ولاتفعل شيئا يغضبه، وذلك حرصا على بيتها.

ولكن زوج ابنتي فهم سلوكي معها بالخطأ وظن انه ضعف مني واعتقد ان ردها في كل مرة انها بحاجة اليه فتمادى في سوء المعاملة ولم يبال بتحذيراتي ونصائحي له حتى جاء ذلك اليوم الذي رأيت فيه ابنتي واطفالها مطرودين في الشارع عندها لم احتمل تصرفاته غير المسؤولة. وقررت رفع دعوى عليه بعد اخذ موافقة ابنتي «زوجته» ولكن قبل موعد حضور الجلسة فوجئت بعودة ابنتي اليه دون علمي، فساءني ما فعلته واحسست ان الاثنين ضحكا علي فذهبت اليهما في المنزل واستقبلني زوجها. وبينما كنا نتحدث (كلمة من عنده واخرى من عندي) نشبت بيننا مشاجرة، وفوجئت به يتجاوز حدوده ويتعدى علي ضربا فخرجت حزينا متألما ولم اجد امامي سوى الحاكم الشرعي كي اشكوهما معا».

● الشيخ صالح الزهراني القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة يعلق على هذه الحالة بقوله لا يجوز للاهل التدخل في حياة الابناء وخصوصا اذا كان تدخلهم يؤدي الى زيادة الهوة بين الزوجين والمفروض على الاهل الا يتدخلوا حتى اذا علموا او شعروا ان بين الزوجين خلافا قائما ومتى طلب منهم التدخل على الاهل الابتعاد عن المبالغة في تحميل احد الزوجين مسؤولية الخلاف وان يذكروا الزوجين ان الحياة الزوجية بحاجة الى تنازل منهما لاستمرار الحياة وان يعفو كل منهما عن هفوات الآخر خاصة الزوجة والتي يجب عليها ان تطيع زوجها طاعة عمياء ما لم يكن في تلك الطاعة معصية لله سبحانه وتعالى فالرسول عليه الصلاة والسلام اشار في بعض احاديثه فيما معناه «لولا ان السجود لايجوز لغير الله لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها».

اذن على الآباء في حالة نشوب الخلافات الزوجية بين ابنائهم ان يعينوهم على حلها وتخطيها وليس زيادة اشتعالها بذلك الأسلوب الذي يؤدي الى الفرقة بين الزوجين وضياع وتشريد الاطفال.

● الدكتور عبدالله حافظ عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز فرع المدينة المنورة قال: ان زواج التعدد للرجل الواحد امر نوه اليه الشارع الحكيم ولم يجعله مقترنا باسباب او مبررات واكتفى باشتراط العدل الظاهري او المادي المحسوس بين الزوجات والتعدد سنة من سنن المصطفى عليه الصلاة والسلام التي مارسها في حياته الطاهرة بخصوصيته التي افرده بها الله سبحانه وتعالى وحدد لامته باربع زوجات.. ولكن في عصرنا الحالي اهدر معظم الرجال هذا الحق وهذه السنة الكريمة وضيعوها عبر ممارسات غريبة على الخلق الاسلامي وغدت تركيبة الاسرة في ظل هذه الممارسات اغرب واعجب.

ومن تلك الممارسات الغريبة ان تجد بين الرجال من يحرم على نفسه تعدد الزوجات لا لسبب بعينه وانما لضرورة حياة عصرية في تصوره ومن الرجال من يمنع هذا الحق عن نفسه حتى بعد وفاة زوجته الاولى ومنهم من لايقترن بثانية مخافة ان يحبط آمال وطموحات عشيرته الاولى التي هي عقيم من الاساس او التي لاتنجب له الا مولودا كل عقد من الزمان لاسباب مرضية ومنهم من يصبر على زوجته الوحيدة التي لاتتصف بادنى مواصفات الزوجة التي تطيعه اذا امر ولا تخالفه في شيء فيتحمل الواحد منهم كل الشدائد في سبيل ان يكون عصريا واذا ناقشته في الامر هرب من اظهار فراغه الفكري ومنظوره الفلسفي لمنع التعددية الزوجية المشروعة.

في المقابل فمن الرجال من يقدم على تعدد الزوجات بنهم وانفتاح لايرتكز فيه على منظومة حياتية او قاعدة فكرية معينة فتراه ذا عاهة خلقية قد تعيقه عن القيام بمسؤوليات الزواج الاول ونتاجه فيسارع للثاني والثالث او تراه فقيرا معدما لايكفي دخله جنينا واحدا في رحم امه ويسكن في حجرته او منزله «ان صح التعبير» عدة زوجات وعشرات من الابناء او تراه ذا صبر محدود للغاية وله من الزوجات والاولاد ما يفوق قوى احتماله اضعافا. او ان يكون «اصيلا» ولاينسى العشرة والمعروف لزوجته الاولى فيعمد الى تكرار الزواج لنزوة او رغبة لحظية ما يلبث ان ينفك منه ليعيد الكرة من جديد مع الحفاظ على ام عياله.. وآخر قد ينسى في خضم الزيجات المتكررة التي يدور فيها الطلاق بين زوجات ثلاث قد ينسى زوجته الاساسية ام العيال وينسى عياله منها وحتى شكل بيته الاول وهيئات ابنائه من كثرة ما يتردد عليه من بيوت وزوجات.

وكل ما ذكر هي ممارسات غريبة للغاية حصلت من تعدد الزوجات الشرعي هذا امر غير مستساغ ولا تتقبله النفس في كثير من الحالات بسبب الفهم الخاطيء لتعدد الزوجات وفقدان النموذج المثالي الواقعي في آن واحد.

ومازوج هذه الحادثة بخارج عن احدى هذه الممارسات المرسومة اعلاه او التي لم ترسم ولكننا نعرفها حيث اقدم في شجار عائلي على ضرب زوجته الثالثة فليس من حقه ان يضرب امرأة هي زوجة له وراعية في بيته ضربا مبرحا لكن ليس من حقنا ان نطالبه وهو بشر الا يخطيء، وقد ادركت زوجته انه بشر فعادت اليه تنشد لم الشمل وربط الابناء بابيهم ورغم نبلها في موقفها هذا لكنها اخطأت خطأ كبيرا في حق ابيها بعودتها الى زوجها من وراء اذنه ورضاه. وكان عليها التروي واقناع الاب وانزاله مكانته وكسب وده فتصرفها هذا جعل والدها يخطيء في حق صهره وحق ابنته وجميعهم ليسوا اصحاب حق فعلوه لكن احمل الزوج اكبر قدر من المسؤولية ولهذا عليه ان يبدأ بالجميل في انهاء هذا الخلاف وفض النزاع وتقديم شيء من التنازل المعنوي او المادي ان لزم لتصفية الاجواء.

● الدكتور حمزة مالكي عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة يقول: ان العلاقة بين الزوجين قوية جدا وللزوج مكانة كبيرة في نفس المرأة مهما وقع بينها وبين زوجها من مشاكل وخلافات اسرية والتي لو ابتعد عنها الاهل لتمكن الزوجان من حلها فيما بينهما لان الله زرع في قلوبهما المودة والمحبة لذلك على الآباء عدم التدخل الا بنية الاصلاح ومراعاة شعور الزوجين.

ويجب على كل زوج ان يدرك ان العاطفة هي التي تغلب دائما على تصرفات المرأة ولذلك فان لحظات الغضب عند المرأة تلغي كل التصرفات العقلانية ومن ثم فان الزوج الحكيم هو من لايحاسب المرأة عند غضبها فهذه المرأة الغت عقلها في لحظات الغضب وعندما سكنت نفسها حكمت عقلها ووجدت الحكمة ان تعود الى زوجها ولانها فعلت ذلك بدون اذن والدها اخذته الحمية وحدث ماحدث بين الزوج ووالد زوجته واعتقد ان ملجأ الاب يستحقه لانه تدخل بعاطفته بعدما الغى عقله.

مليونير متصاب أغرى سكرتيرته بالثروة وعندما علم بخطوبتها اتهمها بالسرقة

رفع المليونير قضية ضد سكرتيرته اتهمها فيها بالسرقة. وأنكرت التهمة، بل واندهشت لها الى حد الذهول، أما هو فأصر وسار في طريق القضاء حتى النهاية.

هذا المليونير هو صاحب شركات، ومديرها المباشر، وهو في الخامسة والسبعين من العمر، أما هي فسكرتيرته ومديرة مكتبه وربما أعماله، وهي في السادسة والعشرين من عمرها، وجميع رواد المكتب يشهدون بنشاطها وبدقتها، وبراعتها أيضا في كسب ثقة الجميع للمكتب ولعمل مديرها صاحب الشركات والصيت والثراء، بل ويشهدون أيضا بمدى أهميتها في المكتب ومدى اعتماد مديرها عليها. ومن هنا كان مدخل المحامي لهذه القضية بعدما وكلته عنها في القضية لمواجهة خصمها في هذه التهمة البشعة البعيدة كل البعد عن علاقتهما، هي والمدير.

فعندما وجدت ان القضية تأخذ مسارها الجدي، وانها محاصرة ببراعة منه ومن محاميه، بل وان الحكم عليها صدر بالفعل بحبسها سنتين، كان لابد وقتها من أن تكشف عن جميع الأوراق، وتفتح جميع الأبواب على مصراعيهما، حتى لو كان في ذلك فتح أبواب جهنم عليه، طالما كان هو البادئ بل وبهذا الشكل العلني الذي يسيء الى سمعتها، والبادئ أظلم.. وقالت للمحامي، في البداية، أقنعني بالعمل عنده بالمقر الرئيسي لشركاته حيث يكون موجودا، بل أكثر من ذلك فاجأني بأنني سأدير مكتبه هو مباشرة، ولا أكذب عليك، لقد بهرني ذلك وأخافني في الوقت نفسه، وبقوة، قوة في الانبهار وقوة في الخوف، فمثل هذا الرجل بكثافة عمله واتساع علاقاته يحتاج الى فريق من السكرتارية. فماذا سأفعل أنا وكيف؟ ومن أكون؟ لكنه بدد اضطرابي بجرعات مكثفة من الثقة، أولا أني أجيد أكثر من لغة أجنبية، فلم الخوف، ثانيها اني أجيد استخدام الكمبيوتر، واني لبقة وسأحسن التعامل قطعا مع الناس. واني جميلة وأنيقة.

ويمرور الوقت، والاقتناع، والانبهار، ازددت ثقة في نفسي الى الحد الذي اصبح فيه وضعي عاديا وكأني خلقت لهذا العمل، ولهذه الأهمية ولكني تأخرت في الوصول لها فقط ليس إلا. ومرت الأيام والعمل، واذا به يهتم ليس بمواهبي المهنية هذه المرة، لا بل بمواهبي الشخصية، وكثر حديثه عن الاناقة ولزومها في العمل، بل دعمها بدءا بهداياه العينية من ملابس، مرورا برفع مرتبي.. كل هذا وأنا أتعامل معه بدهشة شديدة، أحببته حقا، ولكن لكل هذا الاغداق والعطف والاهتمام، وأيضا لكلامه الجميل لي أحيانا، والذي يرفع من روحي المعنوية ليس إلا.. ولم يخطر على بالي قط ان المسألة يمكن ان تتحول من كل تلك المشاعر الفياضة، مهما كانت، الى حد الغرام لا من جانبي، ولا من جانبه. لكني لاحظت تطور حالته، برغم اني كنت ارد على مكالمات نسائية عديدة له أثناء النهار والمساء حيث أكون في مكتبه في فترات الدوام، وكثيرا ما جنبته المشاكل التي كان من الممكن أن تنجم عن كل مكالمة، لانها لم تكن مجرد مكالمات هاتفية للدردشة «السوالف» أو تضييع الوقت. بل من خلال احداها، كشفت ما وراءها من قصص ومطبات وربما فضائح لو أتيح لها الخروج من دائرة السرية التي حاولت الحفاظ له عليها، ليس بسبب شيء سوى للاعتراف بكرمه البالغ معي حيث كان يغدق علي من ماله وهداياه الكثيرة جدا. لكني لاحظت، والكلام ما زال لها أمام محاميها، انه كلما أتى علي أحد معارفه أو «أبناء» معارفه بالذات، من الذين كانوا يترددون على المكتب لسبب أو لآخر، كلما اختلق سببا يلهيني به عن هذا الاعجاب، وكل أسبابه مادية، بل تبهر. ووصل راتبي في الفترة الأخيرة الى ٣ آلاف دينار، نعم، ففي البداية كان يلهيني شخصية كبيرة زارته في المكتب، وأبدى اعجابه بي، بل كاد يتقدم لخطبتي، ولكن ما حدث فجأة ان هذا الرجل قطع اتصالاته بي، وكأنه ألغى فكرة الزواج لسبب غير مفهوم وعندما فتحت الموضوع معه - مديري - حاول ان يقنعني بأنه لا يستحقني وانه «زير نساء»!.. وعلى الفور أمر برفع مرتبي ليصل الى هذا الرقم، وكان الغرض من ذلك طبعا، كما استدركت الأمور فيما بعد هو إلهائي عن فكرة الزواج باغراء جمع المال والهدايا، فقد اكتشفت تكرار هذا الشيء مع ثلاثة أشخاص كانوا على وشك التقدم لخطبتي بالفعل.

وتتابع قائلة: أنا لا أنكر ان للمال دوره العظيم، خاصة انه بهذا القدر، في اغفالي عنه وعن مجرد التفكير في انه المتسبب في ذهاب الخطاب بلا رجعة. حتى انتقل باغراءاته المادية الى وجهة أخرى لا أنكر أنها أثارت انبهاري وانستني بعض الحزن الذي كنت قد شعرت به من ذهاب خطيب بعد الآخر عني، فقد بدأ يصحبني في بعض سفراته الخارجية بحجة ترتيب المواعيد له وترتيب أوراقه في بادئ الأمر، ثم صارت الصحبة في معظم السفرات ثم فيها كلها. وكان صريحا للغاية حينئذ عندما قال لي: أليس من حقك أنت الأخرى ان ترتاحي بعد عناء العمل؟ وبعد ذلك صار أكثر وضوحا عندما كنت أسافر معه ولكن في الخفاء، أي من دون علم أي أحد بالمكتب، وطبعا من دون علم زوجته. وأعلنها لي بلا رتوش عندما قال لي: أنا لا استطيع الاستغناء عنك، ولا استطيع ان اتركك وحدك بالمكتب في غيابي.

تتابع السكرتيرة صراحتها للمحامي أكثر فأكثر قائلة: كان يخاف أشد الخوف من أن تعلم زوجته أي شيء، بل كان شديد الخوف لدرجة لا تصدق من هذا الموضوع.. وكان هذا يقلقني بالطبع، فلم أقصد «قصة الغرام» اطلاقا، هو شخص عجوز مراهق، فماذا أفعل أنا، ولقد حاولت ايضاح الأمر بل وتحييده معه، فوجدته رافضا النقاش تماما في هذا الموضوع، وأنا أعلم ان هذا طبعه، فليست هذه قصة المراهقة الوحيدة في حياته بجانب زوجته، بل ربما أكون بالنسبة له العاشرة، أما هو فلا يشعر بأي غرابة وكأن كل شيء طبيعي للغاية، ماذا أفعل اذن، لقد حاولت، أما المال فهذا موضوع آخر، هو يعطيه بكامل ارادته، واذا كنت أكثر صراحة أقول انني لم اضطر لأي محاولات اقناع أو متاعب كثيرة أو قليلة من أجل الضحك عليه مثلا لابتزاز أمواله اطلاقا.. هو يريدني.. وبصراحة هو مجرد رجل عجوز كل امكاناته الثراء الفاحش، وكل غبائه ان «عينه زايغة»، وهذه مشكلته هو اذن، أما انا فمبهورة رغما عني باغراءاته المادية المتلاحقة لدرجة لا تعطيني معها الفرصة لشد الأنفاس. ولكن، نعم ولكن، اني فتاة، وشابة، ورغما عني أيضا تراودني أحلام الحب والزواج والأسرة، طبيعتي كامرأة التي لا أستطيع انكارها أو خنقها.

وعندما مال قلبي لمن يشاركني الأحلام، ويلائم عمري، خشيت أن تتكرر المأساة، فأبقيت الموضوع سرا عنه «مديري» ولحت لخطيبي بجنونه وتصابيه وتخوفي من ان يحاول تدمير علاقتنا، فغضب خطيبي وكان يريد أن يتخذ اجراء رجوليا لولا أني هدأته ومنعته من التصادم برجل مثل هذا مريض التفكير، وهكذا اتفقت مع خطيبي على الخطبة سرا، ثم سافرنا معا - أنا وخطيبي، بعد ذلك الى كندا.

لكنه علم، علم بكل شيء بعد سفري، فجن جنونه، وعلى الفور قدم بلاغا عني بأني سرقته، وتم استدعائي على الفور.. نعم، لقد حصلت منه على نصف مليون تقريبا، ولكن بكامل ارادته، وها هي الأوراق والمستندات أمامك، رسمية مائة بالمائة.

ويقول المحامي الكويتي عبدالله الأيوب لقد اطلعت على المستندات فتأكدت من صدق كلامها فعلا، واكتشفت ان اسمه واسمها في كل رحلة سفر بالفعل، وبشهادة الشهود تم الاقتناع بكل حرف قالته لدرجة ان القاضي نفسه اقتنع بكلامها. لقد كانت صريحة الى أبعد الحدود، حتى على نفسها، وكان قد حكم عليها بعامين، لكني استطعت ان أحصل لها على البراءة، وكنت سعيدا بهذه النتيجة، وذلك حتى تستطيع ان تلحق بخطيبها ليتزوجا.

مع القانون

التأجير من الباطن مفروش بالمصايف

■ هل يجوز للمستأجر أن يؤجر شقته من الباطن مفروشة بالنسبة للمصايف دون الحصول على موافقة المالك؟ وما هي الزيادة في الأجرة المستحقة للمالك في تلك الحالة؟ يجيب على هذا التساؤل المستشار زكريا شلش الدين شلش بمحكمة الاستئناف المصرية فيقول:

أجازت المادة (٤٤) من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ لمستأجري الأماكن الخالية في المصايف والمشاتي التي يصدر بتحديدها قرار من وزير الاسكان والتعمير بعد أخذ رأي المحافظ المختص تأجير الأماكن مفروشة طبقا للشروط والأوضاع التي ينص عليها القرار.

وقد صدر قرار وزير الاسكان رقم ٣٢ لسنة ١٩٧٨ بتحديد الأماكن المعتبرة مصايف ومشاتي. وأجازت المادة الأولى فقرة ١ و ٢ منه للمستأجرين المقيمين في تلك الأماكن أن يؤجروا مساكنهم بها مفروشة لمدة لا تجاوز أربعة أشهر سنويا خلال موسم الصيف اذا كانت مصيفا أو الشتاء اذا كانت مشتى بحسب الأحوال. وللمستأجرين غير المقيمين في تلك الأماكن الذين يشغلون المسكن لمدة لاتقل عن شهر في السنة خلال الموسم أن يؤجروا مساكنهم بها مفروشة لمدة، أو لمدد مؤقتة خلال السنة. ويجوز للمستأجر التأجير استنادا الى نص المادة (٤٤) من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧، ومن ثم دون حاجة الى موافقة المالك. وما زال هذا النص قائما، حيث لم يتم الغاؤه أو القضاء بعدم دستوريته، إلا انه باستقرار الحكم الصادر بعدم دستورية التأجير المفروش المستمد من نص المادة (٤٠) من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ يستخلص ان مآل نص المادة (٤٤) من ذات القانون هو عدم الدستورية.



المستشار زكريا شلش

ويستحق المالك زيادة في الأجرة عن مدة التأجير مفروشا بواقع نسبة من من الأجرة القانونية تحسب وفقا لنص المادة (٤٥) من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ على الوجه التالي:

- ● ٤٠٠٪ عن الأماكن المنشأة قبل أول يناير ١٩٤٤.
- ● ٢٠٠٪ عن الأماكن المنشأة منذ أول يناير ١٩٤٤ وقبل ٥ نوفمبر ١٩٦١.
- ● ١٥٠٪ عن الأماكن المنشأة منذ ٥ نوفمبر ١٩٦١ حتى تاريخ العمل بهذا القانون.
- ● ١٠٠٪ عن الأماكن التي يرخص في اقامتها اعتبارا من تاريخ العمل بأحكام هذا القانون ويتعين لحساب نسبة الزيادة في الأجرة المستحقة للمالك على النحو السابق، الوقوف أولا على تاريخ إنشاء المبنى. كما يشترط لاستحقاق مقابل التأجير مفروشا التأجير مفروشا بالفعل، كما لا يجوز للأجنبي التأجير مفروشا عملا بنص المادة (٤٨) من القانون المذكور. وفي حالة قيام المستأجر بتأجير جزء من المكان مفروشا يستحق المالك نصف الزيادة المقررة بالمادة (٤٥) من القانون المذكور دون فرق بين ان يكون الجزء المؤجر مفروشا يعادل نصف مساحة المكان أو أكثر او اقل من النصف.

فاذا كانت الشقة مكونة من اربع حجرات يستوى ان يتم التأجير الجزئي لحجرة واحدة او ثلاث حجرات حتى يحصل المالك على النصف. وتسري هذه الأحكام على الأماكن المؤجرة لغرض السكن فقط، دون الأماكن المؤجرة لغير غرض السكن، اذ قضي بعدم دستورية المادة (٤٠) التي كانت تبيح للمستأجر تأجير جزء من المكان بادخال شركاء معه في العين.

بدء دورة الاحصاء الامني بأكاديمية نايف العربية

■ انتظم ٨٥ متخصصا عربيا بدورة (الاحصاء الامني) التي ينظمها معهد التدريب باكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، والتي تهدف الى التعرف على اهمية الاحصاء الجنائي في رسم السياسات الامنية وبيان اهمية الاحصاء الجنائي في الدراسات العلمية والتطبيقية في المجالات الامنية والوقوف على اهمية الاساليب الاحصائية الوصفية والتحليلية واستخدام الاحصاء الجنائي في اتخاذ القرارات الامنية، فضلا عن تحديد معوقات استخدام الاحصاء الجنائي وتسجيل البيانات الامنية في الدول العربية.

ويركز البرنامج العلمي للدورة على فروع الاحصاء واهميته والاساليب الاحصائية الوصفية الرسمية والرقمية والاساليب التحليلية واستشراف المشكلات الامنية باستخدام الاحصاء الجنائي المتقدم، الاخطاء الشائعة في استخدام الاحصاء، معوقات الاحصاء، توظيف الاحصاء في الدراسات العلمية والتطبيقية، الاحصاء والتخطيط الامني ويصاحب هذا البرنامج تطبيق عملي ميداني.

يذكر ان مدة هذه الدورة اربعة اسابيع ويمثل المشاركون فيها احدى عشرة دولة عربية هي الاردن والامارات العربية المتحدة والبحرين والجزائر والمملكة العربية السعودية والسودان وسوريا وفلسطين وقطر والكويت وليبيا.

.. وتنظيم معرضي المخدرات
والاسلحة بالاكاديمية

ضمن عملية التطوير التي شهدتها معاهد وادارات ومعارض اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية.. تمت اعادة ترتيب وتنظيم المعرضين الدائمين للمخدرات والاسلحة الامنية بطريقة علمية وعملية ميسرة لتكون قاعات دراسية تطبيقية تتيح للدارسين والمشاركين في برامج الاكاديمية العملية من البلدان العربية الاطلاع على كل جديد وحديث في الميادين الامنية.

وقد تم تزويد المعرض الدائم للمخدرات الذي انشئ عام ١٤٠٦هـ بنماذج متنوعة من المخدرات والمؤثرات العقلية وطرائق التهريب.

اما المعرض الدائم للاسلحة فقد ضم نماذج مختلفة للاسلحة للالمام بجميع انواعها خدمة لرجال الامن العرب وتدريبهم على سبل استخدامها وفق منهج علمي متطور.

«روميو» حلوان يمزق جسد محبوبته ويدفنها في غرفة نومه

قصة غرام مثيرة بدأت بطريق المصادفة، عندما التقت نظرات محمد ب «هند» فاندفع اليها. اقضى كل منهما الى الآخر بأنه لا يستطيع الاستغناء عن صاحبه او العيش من دونه.

وفي الوقت نفسه الذي كان الفتى يهيئ نفسه للتقدم الى اسرتها واقناع والديها بأنه جدير بها فوجئ بها تخلف الوعد وتنقض العهد وتضرب باتفاقهما عرض الحائط وتتزوج شخصا غيره. فاستشاط غضبا وتفجرت بداخله براكين الغيظ واصابه جرح عميق لم تفلح الايام في تضميده، ولان الحب لا يمكن ان يكون الا للحبيب الاول، انتظرها أكثر من ست سنوات الى ان انفصلت عن زوجها. وفي لقائهما الجديد تكهرب الجو وتلبدت السماء بالغيوم لانها لم تكن مخلصة له في السابق.

فانقض عليها كالوحش الكاسر، كتم أنفاسها ثم انهال عليها طعنا بسكين حتى سقطت على الارض مضرجة في دمائها. ولكي يواري سوءته ويسدل الستار على جريمته، قام بحفر نفق داخل حجرته ووارى الجثة به. بعد اسبوع واحد، تصاعدت الرائحة، ونجح رجال الشرطة في التوصل الى الجاني، وتولت النيابة العامة التحقيق معه وامرت بحبسه على ذمة القضية تمهيدا لاحالته الى محكمة الجنايات بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد، بالاضافة الى اخفاء جثة المجني عليها وحيازة سلاح ابيض من دون مسوغ مهني. بعد جهود مضنية. امكن تحديد هوية القتيلة حيث تبين انها تقيم مع اسرتها بمنطقة حلوان وانها كانت مرتبطة بعلاقة غرامية مع المتهم منذ ست سنوات، ومع انها تزوجت شخصا آخر غيره الا انها ظلت مرتبطة عاطفيا بالمتهم، وبمجرد انفصالها عن زوجها، عادت اليه واكدت له انها ما زالت مخلصة لحبه وان صورته لم تفارق خيالها لحظة واحدة، مشددة على ان افراد اسرتها هم الذين ضغطوا عليها للارتباط بزوجها الشاب الميسور ماديا، واضافت انها لم تطق الحياة معه لانها لا تحبه وبالتالي كان طبيعيا ان يقع الطلاق بينهما. القى رجال المباحث القبض على المتهم الذي حاول الانكار في البداية، ولكن بتضييق الخناق حوله انهار واعترف بتفاصيل جريمته، حيث اوضح انه تعرف على المجني عليها منذ نحو سبع سنوات بطريقة المصادفة، وبمرور الوقت توطدت علاقتهما وافضى كل منهما الى الآخر بمشاعره. واشار الى انه رسم حياته على انها ستكون زوجته، لكنه فوجئ ذات يوم بموافقتها على اول شاب تقدم الى اسرتها لا لشيء سوى انه جاهز من الناحية المادية، وانه من دون شك سيوفر لها جميع احتياجاتها ويلبي معظم رغباتها. واضاف المتهم، اصبت بخيبة امل عظيمة وداهمتني نوبة شديدة من الاكتئاب، وفي اعقاب ذلك تحول الاكتئاب الى غضب هائل دفعني الى التصميم على الانتقام منها رغم انني احبها بجنون.

أزواج وزوجات في بنك التفاهم المادي

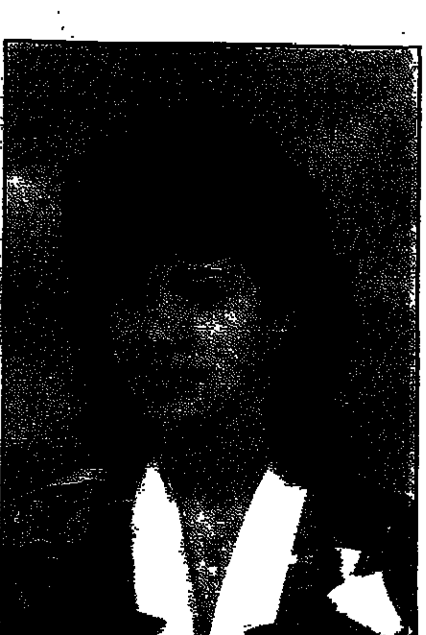
من يدفع فاتورة السعادة؟

■ تحقيق انشراح الجرجاوي

نعيمه العلي

شمسه المهيري

منتهى (ربة بيت)


باسمه يونس.

■ من يدفع فاتورة «الرضا» المادي في بنك الزواج وهل تسبب الحياة المادية المستقلة للمرأة مشاكل زوجية وماهي تصرفات الرجل ازاء زوجته التي تمتلك اموالا وعقارات.. معا نستطلع آراء ازواج وزوجات حول هذه القضية الحساسه.

السيدة منتهى/ ربة بيت تملك عقارات كثيرة مما يدر عليها عائدا كبيرا من المال، زوجها هو الذي يتولى متابعة اعمالها وتحصيل العائد لكنه لايتدخل في شؤونها المالية ولا يحاول الاطلاع ماتنفق او تدخر، كما انه لايسعى لمعرفة رصيدها في البنك.. يتولى بنفسه نفقات البيت ويرفض مساعدتها لانه يؤمن بان هذا من واجب الرجل. (حتى لو كانت المرأة تملك مالا خاصا بها) انه يرفض ان تقوم بدفع فاتورة حساب مهما كان نوعها اذا كانا معا خارج البيت حتى التي تتعلق بازيائها او قيمة هدايا المجاملات العائلية.. ومع ذلك فانها لاتملك سيارة خاصة بها وتفضل استخدام سيارته.. وتشعر احيانا بانه غير راض اذا قامت بالتسوق او زيارة بعض الصديقات دون استشارته لشعوره بانها تتصرف هكذا لانها تملك المال وهي ليست بحاجة اليه.

من المهم ان تحافظ المرأة على اموالها لمواجهة الظروف لكن ليس لاستخدامها للضغط او الاستقرار. وتعترف السيدة سيدرين بيرقجي/ موظفة في مدرسة خاصة بانها لاتملك رصيدا ماليا مستقلا في البنك فأموالهما معا ورصيدهما واحد.. مما يعني انهما يساهمان معا في تلبية احتياجات البيت ومجاملة الاقارب والاصدقاء ودفع الفواتير بما فيها ثمن ازيائها التي تصر على اختيارها بنفسها مع الاستعانة برأيه احيانا باعتبارها جزءا مهما من شخصيتها.. لكنه يتولى بنفسه دفع الفلوس ولا تفكر اطلاقا في فعل ذلك.

وهي لاترى بان هناك مشكلة اذا كان راتب الزوجة أعلى من راتب زوجها لأن الحياة الزوجية لاتبنى على اساس مادي او على قيمة الفاتورة.. ان التفاهم هو حجر الاساس في بناء الاسرة القوية السليمة والوصول بها الى بر الامان بعيدا عن المشاكل والخلافات والمرأة الذكية هي التي تسيطر على الامور ولا تتخذ من توفر المال لديها ذريعة للسيطرة على الرجل او تهميش دوره او اهماله اعتقادا منها بانها تملك كل شيء وتستطيع توفير كل احتياجاتها ومتطلباتها دون الحاجة اليه.

وتؤكد السيدة حنان/ موظفة في احد البنوك بانها تملك رصيدا خاصا بها في البنك وزوجها يبذل قصارى جهده لمعرفة احوالها المالية ولانها تتقاضى راتبا اعلى مما يتقاضاه فقد تحملت مزيدا من المسؤوليات مما دفعها لشراء سيارة لتلبية احتياجات الاسرة بالحصول على قرض بنكي (قامت هي بتسديده على عدة سنوات) ولم يقدم لها المساعدة رغم استخدامه لها بل على العكس كان يتركها وحيدة في المواقف الصعبة وتتولى بنفسها تسديد الفواتير مهما كانت سواء في المطعم او الكافتيريا او محطة البترول او السوق او الميكانيكي ولاتتذكر ابدا انه يوما ما فكر في شراء ازيائها او مساعدتها في المجاملات الاجتماعية لقد كان يتعامل معها كأنها المسؤولة عن هذا الواقع رغم معاناتها الكبيرة ويعاقبها فلا يحاول معرفة اي شيء عن البيت والاسرة ويتعامل مع تصرفاتها باللامبالاة مما انعكس عليها وجعلها انسانة عصبيه متوترة.. ولم يقف الحال عند هذا الحد لكنه سعى لافساد علاقتها ببناتها عن طريق التظاهر بالظلم والضعف والايحاء لهن لسوء تصرفات الام معه وعدم احترامها لمشاعره امام اصدقائه والتلميح الدائم بالمعاناة التي تواجهها لتوفير ما تتطلبه الاسرة وخاصة نفقات تعليم الابناء.

وتشير شمة المهيري/ موظفة حكومية الى ضرورة ان يكون للمرأة وخاصة العاملة حسابها الخاص في البنك وسيارتها حتى لو تطلب ذلك شراءها بالتقسيط لمدة اربع سنوات (المهم ان تكون سيارتها ملكها وتختارها كما تريد) لان الرجل مهما كان سيشعر بالغيرة عندما يرى ان زوجته تملك سيارة اكثر تقنية واحدث موديلا من سيارته هو ولا ترى بان هناك ما يمنع او يحول دون دفع فاتورة الحساب في بعض الاماكن كالجمعية او محطة البترول او محال التسوق او حتى المطعم فذلك ليس عيبا او انتقاصا من شخصية ورجولة الزوج كما يعتقد الكثيرون. اما بالنسبة للمجاملات الاجتماعية فان ذلك في رأيها يتوقف على نوعية الانسان الذي ستقدم له الهدية فاذا كانت لصديقتي او اهل او بعض اقاربي فانا اقوم باختيارها ودفع ثمنها والعكس كذلك فهو يدفع الفاتورة اذا كانت الهديه لصديقه او اقاربه او اهله. انها تختار ازياءها بنفسها ودفع الثمن دون تذمر او شكوى مهما كان المبلغ المطلوب، من الطبيعي ان يتأثر الرجل ويكون شديد الحساسية اذا كانت زوجته اغنى منه. لكن الزوج العاقل ذا الشخصية القوية يستطيع ان يتغلب على هذا الشعور ويتعامل مع زوجته بما يرضي الله وتحث عليه العقيدة الاسلامية من حيث الحقوق والواجبات.

والسيدة باسم يونس/ موظفة تؤكد بانها تملك رصيدا في البنك، لكن زوجها لايحاول معرفة اي شيء عن أحوالها المالية لانهما متفاهمان وكل منهما مطلع على احوال الآخر.. وهما يناقشان باستمرار الامور التي تهم الاسرة لذلك ليس هنك حساسية في التعامل او سوء فهم.. فهو الذي يقوم بنفسه بدفع فواتير الهدايا التي يرغبا في تقديمها للاصدقاء والاقارب وتسديد اقساط السيارة (سيارتهما معا) ودفع الحساب عند شراء ازيائها او ثمن تناول وجبة غذائية خارج البيت.

انه لايحاول الاقتراض منها اذا كان بحاجة لذلك ولو حدث فهو يصر على ردها لي حقا ان وجود المال في يد المرأة يشعرها بالقوة لكنها تكون مخطئة اذا اعتقدت بأن ذلك يعني التمرد والرفض والكبرياء والتحرر (اي التعرف كما يحلو لها) بحجة انها تملك المال والسيارة والاصدقاء ان الحياة الزوجية رباط مقدس واهم من المظاهر الخداعة التي تنتشر في وقتنا الحالي والمرأة لها حقوق وعليها واجبات تؤديها كالرجل تماما.

ولا تعتقد السدة نعيمة العلي/ اخصائية نفسية بان امتلاك المرأة للمال ووجود رصيد خاص بها شيء مهم للرجل او حساس فهذا حقها وعليها المحافظة عليه من اجل جميع افراد الاسرة (وخوفا من استقلال الرجل) وهي تعترف بان زوجها لايحاول معرفة كل شيء عن احوالها المالية ولا يتركها مثلا تدفع فاتورة الحساب في المطعم كما انه لايشتري لها أزياءها ولم يساعدها عند شراء سيارتها... ومع ذلك فليس هناك مايمنع استشارته فربما يكون اكثر معرفة ودراية منها في بعض الموضوعات وعلى المرأة ان تكون واعيه ذكيه بحيث تجعل الرجل يتحمل مسؤولية البيت كاملة فيتولى الانفاق على اسرته وتلبية متطلباتهم واحتياجاتهم باعتبار ان هذا حق عليه وليس واجبه فقط لكن دون ارهاقه بالمصاريف. حتى لو كانت تتقاضى راتبا شهريا اعلى منه او تملك عقارات تدر عليها اربلحا كثيرة.. عليها ان لا تشعره بانها قادرة على الاستغناء وعمل كل شيء بدونه لان ذلك اهانة للمرأة نفسها وعامل مهما لدفع الرجل للبحث عما سواها (اي الزواج من اخرى) في مكان آخر.

همسة

■ كانت طفلة وحيدة أنجبتها أمها بعد أن تعدت الأربعين.. ونشأت وسط أسرة كبيرة تضم بنات خالات.. وأخوات من الأب.. وهي الابنة الوحيدة للسيدة الغنية التي تساعد الجميع وتقدم خدماتها لكل الأسرة. وعندما رحلت الأم أوصت بنات أخواتها بالابنة الوحيدة وتنازلت عن بعض أملاكها لأقاربها حتى تضمن أسرة متماسكة محبة للابنة الوحيدة التي سرعان ما تزوجت وأنجبت بعد أن أنهت دراستها وعملت في وظيفة مرموقة كانت تأخذ كل وقتها.. ومع زحمة الحياة ومسئوليات العمل ومسئولية تربية الأولاد انشغل الأهل .. كل في حياته الخاصة خصوصا وأن الابنة الوحيدة كانت مشغولة دائما.. ومرت الأيام حتى أحيلت الابنة للتقاعد منذ عام وهي لم تبلغ الأربعين. ومع الوحدة والفراغ والأيام الطويلة بدأت في جمع ذكرياتها وحاولت مد حبال المحبة مع الأهل والأقارب وبدأت في دعوة بنات الخالات والإخوة والأخوات ولكن كل انسان في هذا الزمن الصعب مشغول بين العمل والمذاكرة للأبناء والمشاركة في سباق الحياة المرهق.. فعاشت الابنة مع الوحدة والفراغ تستجدي حب الأهل واهتمام الجميع بلا جدوى حتى إن أبناءها كانت لهم حياتهم الخاصة، فانهارت وصارت تدور على الأطباء بلا جدوى.. شعرت بالوحدة وبدأت في معاقرة المهدئات لكن بلا جدوى كذلك، فلا شيء يغنيها عن مشاعر الأسرة الدافئة أو على الأقل أن يردوا لها جميل أمها ولاتزال تحاول، ولا أعرف هل ستنجح أم أنها ستعود للوحدة.. فلا أملك سوى أن أشجعها على المحاولة.. وأقدم قصتها حتى تحاول كل إنسانة أن تصل أرحامها وجذورها قبل فوات الأوان وقبل أن تجد نفسها وحيدة في وقت الشدة.

عبلة النويس

طفلي خجول.. ماذا أفعل؟

■ اعداد: أمل أيمن:

■ هل لاحظت ان طفلك يضيع الكلمات او يضل سبيله عندما يكون في جمع من الناس؟ وهل لاحظت انه يجد صعوبة في الاندماج مع الأطفال الآخرين والتفاعل معهم؟ انه اذا يعاني من الخجل.. والخجل اعاقة سلوكية قد تتفاقم مع مرور الاعوام.. فما هو دورك كأم لوأدها وهي لاتزال في المهد؟

في السطور التالية، نقدم لك نصائح الطبيبة النفسية الفرنسية ماري - فرانس موللر مؤلفة كتاب «الطفل الخجول» لمساعدتك على التغلب على هذه الاعاقة وتخفيف المعاناة النفسية عن طفلك..

توجد اشكال متعددة للخجل وانماط متعددة من الخجولين.. فهناك الخجول الذي تحمر بشرته والخجول الذي يصفر لونه والخجول الذي تضيع منه الكلمات او الذي يتلجلج اذا ماطلبت منه المعلمة ان يذهب الى السبورة.. والخجل يمكن ان ينعكس على صحة الطفل البدنية ويصيبه ببعض المشاكل الصحية.. فنجد بعض الاطفال الخجولين يعانون من اضطرابات الهضم او من احساسات بالاختناق او من تصلب العضلات.. وهذه المشاكل بدورها تزيد من خجلهم وتزيد من احساسهم بالتفاهة والحقارة تجاه أنفسهم. وهناك نوع آخر من الخجولين يسعون الى تعويض هذا النقص.. فيتظاهرون بالخشونة او يتظاهرون على العكس بالمرح المبالغ فيه او باللامبالاة.. وهناك من يدفعهم هذا الخجل ليكونوا عدوانيين او متهكمين او سلخرين.. وجميع هذه السلوكيات تصب في اناء واحد هو رغبتهم في تخفيف الشعور بالدونية التي يطاردهم والتخلص من احساسهم بأنهم اقل واتفه من الآخرين.

هل يولد الطفل خجولا؟

الطفل لايولد خجولا، ولا يبدأ هذا الاضطراب السلوكي في الظهور على الطفل الا بعد بلوغه الخامسة من العمر.. فتلاحظ ان الطفل بدأ يفقد الثقة في نفسه وينقص من قدرها.. وهناك انماط معينة من الاطفال اكثر عرضة للاصابة بهذه الاعاقة السلوكية اكثر من غيرهم.. وهم الاطفال الشديدو الحساسية او العاطفيون اكثر من اللازم او القلقون اكثر من اللازم.. وهناك عوامل تتحكم في احتمالات اصابة الطفل بداء الخجل اكثر من غيرها، ومن بينها طريقة التربية (خاصة اذا كان الطفل محاطا بحماية الوالدين الزائدة عن الحد او كان والداه طموحين اكثر من اللازم) والبيئة المحيطة (خاصة المدرسة).. وفي بعض الحالات. تساهم اضطرابات السمع او الرؤية التي تصيب بعض الاطفال في دور لابأس به في هذا المجال.. الا ان الخجل الذي تسببه هذه الاضطرابات قد يكون خجلا عابرا او مؤقتا.

كيف نساعده على التخلص من الخجل؟

يمكن للطفل التغلب على خجله اذا شعر بحبك له وثقتك فيه وتفهمك له.. وهذه بعض النصائح التي يقدمها لك الاطباء النفسيون لتساعدي طفلك على التغلب على خجله:

● لاتضخمي الامور التافهة: فلا تشعريه مثلا بالخوف ليلة الامتحان.. بدلا من ذلك حاولي ان تفهميه ان الفشل ليس كارثة او مأساة وانك لن تعاقبيه اذا فشل طالما انه بذل جهدا كبيرا في التحصيل.. وقولي له دائما: «هل تعرف ان أي إنسان يكون عرضة للفشل اذا قصر في واجبه؟

● حاولي الاشادة دائما بالتقدم الذي يحرزه والنجاحات التي يحققها.. مع مقارنة النتائج الجيدة بالنتائج السيئة التي يكون قد حققها من قبل.

● اعهدي اليه ببعض المسؤوليات والمهام المنزلية البسيطة وامنحيه الفرصة لاتخاذ القرارات الخاصة والعامة.

● حاولي ان تشجعيه وتشدي من ازره.. وادفعيه دائما للأمام وساعديه على إتمام اي نشاط يكون قد بدأ فيه.. هكذا سوف تولدي لديه استعدادا اكبر لتحمل النتائج بنفس راضية.

● ساعديه على التحكم في خياله.. وعليه كيف يميز بين الواقع والخيال واثبتي له بالقول والفعل ان الاخطار والاهوال التي يخشاها ويترقبها هي كلها من صنع خياله ولا وجود لها في الواقع.

● علميه في سن مبكرة كيف يقيم علاقات اجتماعية مع الآخرين وكيف يتواصل مع المجتمع الخارجي - وحاولي من وقت لآخر ان تمنحيه فرصة لاستقبال اصدقائه في المنزل او زيارتهم في منازلهم اذا كان يرغب حقا في ذلك.

● امنحيه الفرصة للتعبير عن نفسه على الملأ.. اطلبي منه مثلا القاء نشيد او سرد حكاية على مسامع ضيوفك أوأمام اصدقائه.

● اسأليه عن هواياته وما اذا كان يحب الاشتراك في دروس للرسم او في نادٍ رياضي للتدريب على كرة القدم او سجلي اسمه في احدى الدورات التدريبية التي تناسب ميوله.

● علميه كيف يتنفس بشكل سليم في المواقف المثيرة للقلق.. ولتحقيق ذلك، الجئي الى رياضة الفروسية فهي تساعد الطفل الخجول كثيرا على التحكم في احاسيسه ومشاعره.

● لاتشيري امامه ابداً - ولو باسلوب غير مباشر الى خجله او استيائك من سلوكياته الخجولة.

● لا تتوقعي منه الكثير ولا تطلبي منه القيام بمالا يطيق.. وتقبلي نقائصه واعتبريها شيئا طبيعيا.. والفتي نظره الى نقائص الآخرين خاصة الى خجلهم وعدم الثقة بأنفسهم.

كيف تبعثي فيه الرغبة في التعلم من جديد؟

في فرنسا. استحدثت وظيفة جديدة في المدارس اطلق عليها وظيفة «محفزة» وتشغلها سيدة في الغالب.. وهي وظيفة هدفها الاساسي بعث رغبة التعلم في الطفل الخجول بعد ان يكون قد فقدها.. وهذه هي النصائح التي تقدمها لك احدى «المحفزات».

● ركزي على نقاط قوته.. فهي المواضع التي تشعره دائما وتذكره بأنه يستطيع احراز التقدم.

● تجنبي العبارات من نوع «انت لاشيء»، او «انت لاتبذل اي مجهود».

● لا تنقصي من قدره او على العكس تزيدي منه.. وحاولي تحديد بعض الاهداف له بشرط ان يكون في مقدوره تحقيقها حتى لا يفقد ثقته بنفسه اذا هو فشل في الوصول اليها.

● لاتخلطي بين نتائجه المدرسية السابقة والحالية.. ولا تجعلي النتائج السابقة تؤثر على تقييمك الحالي له.. فاذا كان ضعيفا في اللغة الفرنسية مثلا من اربع سنوات مضت. فهذا لايعني انه غير قادر الآن على احراز تقدم فيها.

● علميه كيف يعبر عن نفسه بوضوح، واكدي له حقه في التعبير عن رايه وحقه في أن ينصت الآخرون له.

● لا تطارديه طوال اليوم بكلمة «اشتغل، ذاكر دروسك».. وعامليه كإنسان وليس كدفتر علامات.

● لا تصدري عليه احكاما عامة من وحي علاماته، واذا نال صفرا في الاملاء مثلا. فهذا لا يعني انه لا شيء او انه فاشل في كل شيء.

● لا تقارني نتائجه بنتائج أخيه او اخته.

● لا تلق على كاهله بمسؤولية تحقيق رغباتك التي فشلت في تحقيقها في صغرك ولا تخلطي بين مستقبلك ومستقبله.



الخيط الرفيع

صغيرة على العذاب

■ سيدتي..

أنا فتاة أبلغ من العمر ١٩ عاما، لا أزال ادرس وأمامي مستقبل أظن أنه سيكون جميلا وناجحا بشهادة زميلاتي واساتذتي، مشكلتي انني اعيش مع اب وام واخي الكبير. ولكن كل منا يعيش في عالمه الخاص ولا توجد اية مشاعر متبادلة بيننا، كأننا نزلاء في فندق. لا نتحدث كثيرا، ولا نتبادل سوى تحية الصباح، ونحن نفعل ذلك عادة بشيء من الرتابة والآلية وكأننا ننطق عذابا لا نطيقه. وقد تضاعفت مشكلتي عندما تقدم لي ابن خالتي لخطبتي، فوافق ابي وامي دون اخذ رأيي، ورغم بكائي المرير، وصراخي امامهما الا انهما أصرا على استمرار الخطبة. وهكذا بين يوم وليلة وجدت نفسي مرتبطة بشاب لا أحبه، ولا أجد أي صلة روحية بيني وبينه، وصرت الآن في سجن البيت وسجن الخطبة فماذا افعل؟

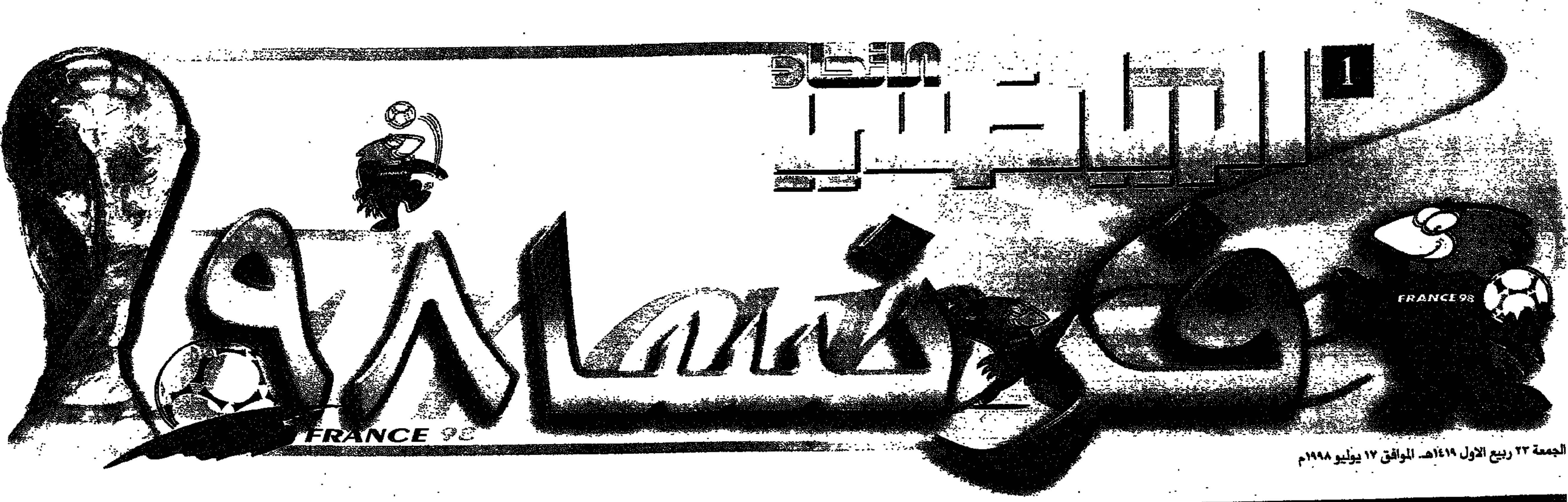
■ ماذا تفعلين في ماذا؟ في مشكلتك الاولى ام الثانية؟ لا أجد سوى نصيحة واحدة: عليك ان تقتربي أكثر من والدتك ووالدك وشقيقك، وانت الوحيدة التي تستطيع ان تعيد الوئام والود الى هذا البيت، وأعتقد أن تجاوز حالة الجفاف التي تخيم على جدران البيت هي أساس اي مشكلة أخرى، واذا استطعت ان تنجحي في هذه الازمة، فان غيرها من المشكلات يمكن ان تزول بسهولة ومن خلال الحوار، ويبدو من رسالتك ان العقدة الحقيقية تكمن في هذه الحياة المنفصلة التي يعيشها كل واحد منكم ومن خلال ابتسامتك، ومشاعرك التي يجب ان تظهريها لأسرتك يمكن لك اعادة الدفء الى البيت، فأنت الصغيرة التي يحبها الجميع رغم ما تقولينه، فافعلي ذلك بذكاء.. وتقربي اليهم وبعدها تستطيعين مناقشة امر خطيبك فأنت لاتزالين صغيرة، ودراستك الآن أهم من أي شيء آخر. لكن اولا واخيرا لا تشعلي النار أكثر في بيت يحتاج الى ابتسامة اكثر من حاجته الى مشكلة جديدة، ولا تخسري والدك ووالدتك ابا.

نصائح للتخفيف من متاعب الحمل

■ فترة الحمل.. فترة استثنائية في حياة المرأة. تصاحبها بعض المتاعب.. منها تورم الساقين والشعور بثقلهما.. وأحيانا اصابتهما بالدوالي.. وللتخفيف من هذه المتاعب ينصح المتخصصون المرأة الحامل باتخاذ الاحتياجات التالية:

- عدم ارتداء أي شيء من شأنه ان يضغط على الساق كالجورب أو الحذاء البوت.
- تجنب الكعب العالي.. وارتداء الاحذية المنخفضة فهي تتيح للمنطقة السفلى من القدم فرصة الحركة والعمل اثناء السير وبالتالي تنشيط الدورة الدموية ودفع الدماء الى الاوردة،، وينصح بالضغط على هذه المنطقة من القدم عند ممارسة رياضة المشي التي يفضل ان تكثر منها الحامل في الشهور الأخيرة.
- عند العودة الى المنزل ينبغي التمدد ورفع الساقين واسنادهما للحائط.. مع الاحتفاظ بهذا الوضع لفترة.. بعد ذلك لا يجب النهوض بحركة مفاجئة وعنيفة ولكن بعد عدة دقائق ممتدة مع التنفس العميق.
- الاكثار من التمدد.. واثناء النوم من الافضل ان تكون القدم مرتفعة قليلا.
- تدليك كل ساق من جذعها وحتى [illegible] ركبة وذلك عدة [illegible] اليوم.
- تجنب [illegible] مصادر الحرارة [illegible] حمامات الشمس وال[illegible]ت الساخنة..

«الحياة» اللندنية: هل ترفع التكنولوجيا التحكيم لمستوى بوجسيم؟! | لا جديد في المشاركة الإماراتية بالدورة العالمية الأولى



الجمعة ٢٣ ربيع الاول ١٤١٩هـ الموافق ١٧ يوليو ١٩٩٨م

بعد اتهامهم لحكم مباراة ألمانيا وكرواتيا في مونديال ٩٨

الألمان يعتذرون للفيفا

قبل ٢٤ ساعة
من جولة زيدان
[illegible]
بطولة
العالم [illegible]
[illegible]

[illegible]

كرويف:
أي مدرب
غير زاجالو
كان يمكن
أن يقود البرازيل
[illegible]
بكأس العالم

بون جور.. فرنسا
BON JOUR FRANCE

بوجسيم.. والنجاح بلا حدود

■■ يوما.. بعد يوم.. تكشف بطولة مونديال ٩٨ وجوها جديدة بنجاح حكمنا الدولي المونديالي علي بوجسيم الذي دخل بالتحكيم الاماراتي تاريخ كأس العالم من بابه الواسع.

■ وأمس طالعت عدد يوم الاربعاء الماضي لصحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن، وعلى صفحتها الحادية عشرة موضوع علمي يبحث في العلاقة بين التكنولوجيا الحديثة والتحكيم وتساءلت الصحيفة هل يمكن للتكنولوجيا ان تصل بالتحكيم الى مستوى الحكم الاماراتي علي بوجسيم الذي كان أبرز حكام مونديال ٩٨؟

■ ومجرد طرح هذا السؤال يجسد المكانة التي وصل اليها سفيرنا المتجول في ملاعب العالم والذي اتفق الجميع على ان نجاحه في ادارة النهائي المبكر لمونديال القرن بين البرازيل وهولندا مهد الطريق لاختيار حكمنا العربي سعيد بلقولة ليدخل تاريخ المونديال باعتباره اول حكم من خارج اوروبا وامريكا الجنوبية ينال شرف ادارة المباراة النهائية لكأس العالم.

■ وعندما يصرح الحكم الدولي المصري المتألق جمال الغندور بان الحكام العرب بالمونديال اختاروا علي بوجسيم ليكون قائدا للحكام العرب والمتحدث الرسمي باسمهم طوال المونديال فإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على ان المونديال لم يعد بالنسبة لعلي بوجسيم سوى مناسبة لحصد مزيد من النجاح وتحقيق مزيد من الانجازات التحكيمية التي اشاد بها الجميع.

■ ■ ■

■ على طريقة «وراك.. وراك» هزم النجم الفرنسي زين الدين زيدان النجم البرازيلي رونالدو للمرة الثانية على التوالي، فبعد فترة وجيزة من نجاح زيدان في قيادة فريق اليوفينتوس الايطالي للفوز ببطولة الدوري الايطالي على حساب فريق انترميلان بقيادة رونالدو جاء «مونديال ٩٨» ليؤكد تفوق زيدان على رونالدو من جديد، و«بضربتين بالرأس.. توجع» انتزع زيدان لفرنسا لقب بطولة آخر مونديال في القرن العشرين على حساب نجوم السامبا حاملي اللقب، وعلى رأسهم النجم البرازيلي الشهير.

■ وخيرها في غيرها.. يارونالدو!

عصام سالم

قبل بطولة كأس العرب

استقالة مدرب منتخب قطر لكرة القدم وبديل زاماريو البرازيلي ليس كارلوس البرتو

■ موسكو. محمد الجوكر:

■ علم موفد صحافة الامارات في موسكو بأن الاتحاد القطري وافق على استقالة المدرب البرازيلي زاماريو المفاجئة في طريق استعداده لاستضافة بطولة كأس العرب لكرة القدم التي ستقام خلال شهر سبتمبر المقبل بمشاركة عدد كبير من المنتخبات العربية التي أعلنت مشاركتها رسميا، ويذكر ان زاماريو سبق له تدريب نادي العين بالأمارات ثم درب المنتخب السعودي أثناء دورة الخليج الأخيرة بمسقط ثم درب نادي السد القطري قبل تسلمه مهمة المنتخب قبل عدة شهور.

وعلمنا بأن الاتحاد القطري يسعى للتعاقد مع مدرب عالمي كبير ليس المدرب البرازيلي المعزول كارلوس البرتو فالاتصالات جارية من أجل اتمام التعاقد مع المدرب الجديد في أسرع وقت لقيادة النادي أثناء كأس العرب. ويذكر ان الشيخ خليفة آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم يترأس بعثة بلاده في الدورة الأولمبية الأولى بموسكو، وقد حقق العنابي الصغير نتائج مشرفة حيث لعب أمس مباراة دور قبل النهائي أمام روسيا.

هل تعيد كرة القدم الود المفقود بين أثيوبيا واريتريا؟

■ على الرغم من الحرب الدائرة رحاها بين أثيوبيا واريتريا والتى اندلعت فى السادس من شهر مايو الماضى الا أن الفريق القومى لكرة القدم فى كلا البلدين يواصل تدريباته استعدادا للقاء المرتقب بينهما فى تصفيات كأس الامم الافريقية والمقرر أقامته نهاية شهر يوليو الجارى.

وليس من الواضح حتى الان اتمام المباراتين «الذهاب والعودة» بين فريقى البلدين حيث يجرى اللقاء الاول فى أسمرة فى الحادى والثلاثين من شهر يوليوالجارى واللقاء الثانى فى أديس أبابا فى الثانى من أغسطس القادم.

وتتوالى التصريحات الصحفية للمسؤولين عن الكرة فى كلاالبلدين وكذلك المسؤولين فى اتحاد الكرة الافريقى «الكاف» حيث يعرب الاريتريون عن أملهم فى اقامة اللقاء مشيرين الى أن كرة القدم لايجب أن تتأثر بالسياسة الا أن البعض الاخر يفضل اتمام اللقاءين فى بلد محايد تحسبا لأية مواقف تسببها عداوة مابعد النزاع المسلح بينهما.

ويميل المسؤولون فى الكاف الى هذاالاختيار فقدأوضح فرج أدو عضو الاتحاد الافريقى لكرة القدم فى تصريحات نقلتها صحيفة «ريبورتر» الاثيوبية أن الكاف سيخطر كلا من أثيوبيا واريتريا بضرورة قبولهما قاعدة اللعب فى بلد محايد قبل شهر اكتوبر القادم والا سيضطر الاتحاد الى استبعاد الفريقين.

ويترقب مشجعو كرة القدم فى كلا البلدين ماستسفر عنه هذه الاتصالات متسائلين هل ستعيد كرة القدم المياه لمجاريها بين البلدين الجارين والتى قطعتها نزاعات الحدود.

لا جديد في المشاركة الاماراتية بالدورة العالمية الأولى

منتخب القوى ينهي منافساته ويتفرغ للاعداد
خمسة انتصارات للطاولة في بطولة الفردي

■ رسالة موسكو - محمد الجوكر:

■ أنهى منتخبنا الوطني للشباب مشاركته رسمياً في منافسات أم الألعاب بعد أن خرج العداء طاهر درويش من تصفيات ٢٠٠٠م ليلحق ببقية زملائه حيث لم تسعفهم هذه المشاركة من المواصلة والتأهل في هذه الرياضة الأولمبية الشاقة. فقد خرج جميع لاعبينا الأربعة في تجربتهم الأولى على الصعيد الخارجي لتمثيل منتخبنا وبعد الانتهاء من المنافسات قررت ادارة البعثة بضرورة استثمار الوقت المتبقي لعودة البعثة بإجراء معسكر داخلي والتفرغ تماماً إلى تدريبات مكثفة ومشتركة مع عدد من اللاعبين في الدول التي خرجت هي الأخرى بحيث يتبادل اللاعبون خلال هذه الفترة الاحتكاك والسباق المشترك ويقود تدريباتهم المدرب الوطني فتح الله عبدالله.

وبعد خروج اللاعبين، يصطحب المدرب اللاعبين إلى ستاد لوجنيكي يومياً لمشاهدة المنافسات على الطبيعة للاستفادة من هذه السباقات التي تعتبر بمثابة بطولة عالمية للشباب.

أما منتخب الطاولة فقد واصل منافساته في بطولة الفردي حيث فاز على اثيوبيا ٢/صفر وعلى بربادوس بنفس النتيجة بينما خسر امام البرتغال ٢/صفر ومثلنا في هذه المباريات محمد البحر أما اللاعب مروان الكمالي فقد فاز على لاعبي جوام وبربادوس ٢/صفر وخسر أمام اللاعب الكرواتي بنفس النتيجة.

ولعب فيصل عباس وفاز على لاعب أذربيجان ٢/صفر وخسر بنفس النتيجة أمام لاعب استونيا ويشارك في بطولة الفردي ٢٥٠ لاعباً يمثلون ٦٠ دولة. وكان منتخبنا الوطني للطاولة قد لعب منافسات بطولة الزوجي حيث مثلنا فيصل عباس وابراهيم أحمد.

وشاهدت بعثة الطاولة نهائي بطولة الفرق بين الصين وكوريا حيث تتواجد البعثة من التاسعة صباحاً وحتى الثالثة من بعد الظهر وذلك في اطار حرص الوفد وبمتابعة من المدرب الوطني علي محمد سعيد على مشاهدة أبطال العالم على الطبيعة كونها فرصة تاريخية لا تتكرر كثيراً.

نتائج الفرق العربية

جاءت نتائج الفرق العربية المشاركة بالدورة الأولمبية الأولى على مستوى الشباب على النحو التالي في بطولة القوى تأهل العداء السعودي عثمان محمد إلى نهائي سباق ٨٠٠ م الذي يقام اليوم وسجل في التصفيات ١,٥٤,٣٤ دقيقة.

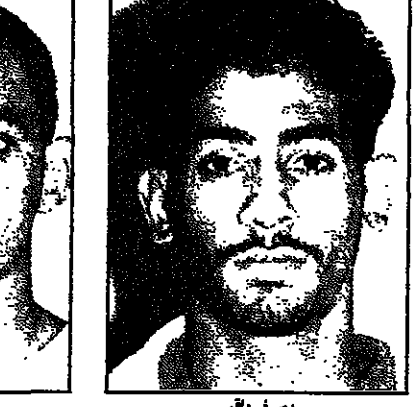
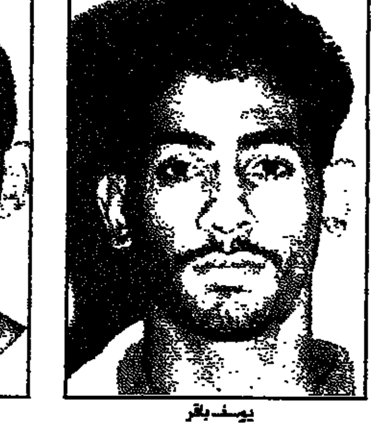
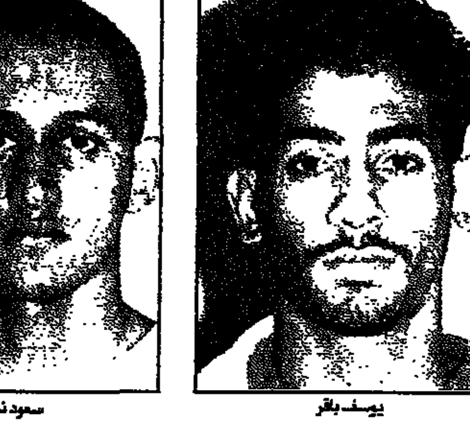
ومن أخبار فرقنا العربية العداءة الاردنية وفاء المليفي حلت سادسة في سباق ٢٠٠م حيث سجلت رقم ١٤ بين المشاركات وخسر اللاعب السعودي للجودو ابراهيم السري وخرج أمام لأعب بولندا.

بينما فاز لاعب الاردن للجودو يوسف عليان على اللاعب السعودي أمجد مغربي في وزن فوق ٩٠ كجم.

وفي كرة المضرب خسر لاعب الاردن أحمد الحديد من دور الـ ٣٢ بخسارته أمام اللاعب البريطاني ٢/صفر وفي منافسات التنس الأرضي خسر ثنائي السعودية عبدالله فوزي وعمر الثاقب من ثنائي جمهورية بربادوس.

وفي كرة اليد فقدت مصر الأمل بالمنافسة عندما خسرت أمام فرنسا ١٨/٣٢ بعد فوزها على اسبانيا ٢٧/٢٨ وخسارتها أمام كرواتيا ٢٨/٣٤ وبذلك بات الفوز بإحدى الميداليات صعباً على كرة اليد المصرية.

منتخب الطاولة

يوسف باقر

سعود ناصر

قبل مغادرته

الجربي: نتائجنا طبيعية في الدورة رياضة القوى تحتاج إلى دعم

■ يصل اليوم راشد الجربي مدير المنتخبات الوطنية واداري فريق ألعاب القوى الذي اختتم منافساته في الدورة الأولمبية أمس حيث غادر راشد الجربي موسكو أمس لظروف تتعلق بعمله وقبل مغادرته صرح بأن ما حققه اللاعبون في هذه الدورة تعتبر نتائج طبيعية لأن المشاركة لم تكن ضمن برنامج الاتحاد. كما ان فترة الاعداد كانت قصيرة اضافة إلى ان في دورة موسكو شاركت معظم الدول بلاعبين كبار فوق السن المسموح به أي أن كثيراً من الدول لم تلتزم بالاعمار لانها تفكر في الحصول على مكاسب وميداليات أما نحن فقد التزمنا وشاركنا بلاعبين صغار نتوقع منهم مستقبلاً باهراً بشرط أن نتواصل ونشارك في البطولات القادمة. ويجب ان نغير شعار منتخب المناسبات فقد أصبنا بالاحباط لاننا لا أخفيكم لدينا العديد من العناصر الموهوبة فرياضة ألعاب القوى تحتاج إلى دعم ومتابعة من الجهات الرياضية الرسمية حتى تستطيع أن تسير بالصورة السليمة. واضاف الجربي بأن هذه جاءت فرصة لكي نعيد الأوراق ونتعرف كيف يفكر العالم بمثل هذه الدورات الأولمبية فالروس ينظمون هذه الدورة من أجل تهيئة اللاعبين للدورات الأولمبية وهذا هو سر اخفاقنا كرياضة عربية عامة.

حفل خاص لكل لعبة

■ المنافسات الأولمبية التي تقام حالياً في موسكو تقام كأنها دورة أولمبية على مستوى الكبار، فحفل خاص في افتتاح بداية انطلاقة أية مسابقة وكذلك الحال عندما تختتم تقوم اللجنة المنظمة برفقة ٦ فتيات روسيات لتقديم الميداليات بصورة تؤكد مكانة وأهمية الدورة.

٦ لاعبات جمباز أردنيات لا يتجاوز وزنهن ١٨٥ كجم

■ تشارك الاردن بـ ٦ لاعبات للجمباز و٤ لاعبين والطريف ان وزن اللاعبات الست لا يتجاوز ١٨٥ كجم فاللاعبة الأسمن وزنها ٣٢ كجم وأعمارهن تتراوح ما بين ١٠ و١١ سنة. ويشارك عدد من الدول العربية في منافسات الجمباز وهي الأردن،، مصر، العراق، الجزائر، سوريا بين ٤٩ دولة لفرق الاناث و٤٨ دولة لفرق الذكور.

طاولة الامارات تقدم «مضارب» لطفل تركمانستان المتألق

■ حرصت بعثة الامارات لكرة الطاولة المشاركة في منافسات البطولة على تقديم بعض الهدايا التذكارية كـ «مضرب» الطاولة وبعض الهدايا الأخرى إلى نجم تركمانستان الطفل المعجزة البالغ من العمر عشر سنوات والذي لفت الانتباه في صالة المنافسات ووقف بجانبه ثلاثة آلاف متفرج يشجعون هذا الصغير الذي تحول من طفل موهوب إلى نجم طاردته كل اجهزة الاعلام وهو بالمناسبة لاعب صغير مسلم من جمهورية تركمانستان.

طاولة قطر الاولى عربياً

■ حصلت طاولة قطر على المركز ١٤ في بطولة الطاولة الأولمبية على مستوى الفرق من بين ٦٠ دولة مشاركة وجاءت مصر ثانياً بعد حصولها على المركز الـ ١٦ والامارات ثالثاً بعد حصولها على المركز الـ ٢٥.

أول انسحاب بالدورة

ايراني يترك الحلبة للاعب الاسرائيلي

■ شهدت الدورة العالمية الأولى للشباب والمقامة حالياً في مدينة موسكو أول حالة انسحاب للاعب الايراني في بطولة المصارعة الرومانية عندما انسحب اللاعب من أمام اللاعب الاسرائيلي بتأثير من المدرب الايراني الذي أكد بأن هذا الموقف مبدأ واضح حتى لو لعبنا في النهائي للحصول على النهبية لابد أن ننسحب.

الفريق الاسرائيلي يتدرب تحت حراسة مشددة

■ الفريق الاسرائيلي قبل بدء منافساته يحاصره عدد من رجال الأمن بصورة مكثفة. كما يرافقه مترجم خاص يجيد عدة لغات عربية وروسية وفرنسية وانجليزية.

في حفل السفارة السعودية

سفير الامارات يقدم درع اللجنة الاولمبية

■ شارك وفد الامارات الأولمبي في الحفل الذي اقامته السفارة السعودية بإحدى كبرى قاعات فندق ريجسون وبحضور عدد من سفراء دول مجلس التعاون والدول العربية ورؤساء الجمعيات الاسلامية بروسيا. أقامت السفارة السعودية حفلاً خاصاً على شرف المنتخبات السعودية حيث ألقى القائم بالأعمال علي حسن جعفر كلمة أكد فيها على أهمية المشاركة السعودية. ثم بدأت مراسم تبادل الدروع حيث تسلم سفيرنا طارق أحمد الهيدان درع اللجنة الأولمبية السعودية وبالنيابة عن بعثتنا قام سفيرنا لدى موسكو بتقديم درع اللجنة الأولمبية الوطنية إلى السفارة السعودية وسط تصفيق الجميع حيث ان الامارات الدولة الوحيدة التي قدمت الدرع وشارك وفدها الاداري برئاسة العميد محمد حسين ومحمد عبيد اداري الطاولة والوفد الصحفي حضور الحفل نظراً للعلاقة الطيبة والمتميزة بين البلدين الشقيقين.

عداء سوريا يحرز أول ميدالية ذهبية للعرب

أخيراً حصلت الدول العربية المشاركة على أول ميدالية جاءت عن طريق نجم المنتخب السوري لألعاب القوى محيي الدين بهلول في مسابقة ٤٠٠ متر حواجز من ٣٩ و٥١ ثانية الذي جرت منافساته النهائية على ستاد لوجينكي أمس الأول فقد جاء هذا الانتصار الثمين تعويضاً لاخفاقات الدول العربية في منافسات أول دورة أولمبية، واحتفلت البعثة السورية. وتلقت تهاني الوفود العربية بهذا الانتصار الثمين.

وجاء في المركز الثاني اللاعب الايطالي بزمن ٧٠ و٥١ ثانية والثالث الاوكراني ٥٣,٣٦.

سمارانش يزور المنشآت الرياضية ويشاهد المنافسات

حرص خوان سمارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية على زيارة المنشآت الرياضية الحديثة التي قامت الحكومة الروسية ببنائها بتكلفة عشرات الملايين من الدولارات ورافقه في الزيارة جيش من أعضاء اللجنة الدولية واللجنة المنظمة للدورة. كما شاهد عدداً من المنافسات التي جرت يوم أمس.

سفارة الامارات تحتفي بالبعثة اليوم

يقيم السفير فاروق الهيدان سفير الدولة لدى موسكو مأدبة غداء على شرف بعثة الامارات المشاركة في الدورة العالمية الأولى. وسيحضر المأدبة رئيس واعضاء الوفد الأولمبي بجانب بعض الدبلوماسيين.

سباحات مصر يشاركن على أنغام الموسيقى الشرقية

■ قالت لياء مختار مدربة منتخب مصر للسباحة بأن المنتخب المصري للسيدات يشارك في سباقات السباحة التوقيتية على أنغام الموسيقى الشرقية التي لفتت انتباه الحضور وهم يستمعون إليها.

رالي نيوزيلندا

بعد المركز الثاني في البرتغال واليونان.. هل ستكون الثالثة ثابتة للوهيبي؟

■ سبعة فرق مشاركة في كأس الاتحاد الدولي تتجه الى نيوزيلندا لتخوض المرحلة التاسعة من بطولة العالم للراليات التي تنطلق يوم ٢٤ يوليو الجاري مرحلة مختلفة تماماً عن التي سبقتها في اليونان مع رالي الاكروبوليس، فدرجة الحرارة تقارب الصفر في نيوزيلندا الآن بعد أن كان الحر الشديد يسود أجواء اليونان. مزيج من الثلج والشتاء والجليد سيقدم تحدياً جديداً مختلفاً عن التحدي اليوناني مع صخوره وطبيعته الجافة.

الصراع على صدارة بطولة العالم سيحتدم مع إلغاء رالي اندونيسيا لأسباب اقتصادية فتكبر المنافسة بين سائقي الطليعة، قبل ست مراحل من انتهاء بطولة هذا الموسم، بين أبرز المرشحين للفوز بالرالي والبطولة كذلك كالبريطاني كولن مكراي الفائز برالي اليونان والاسباني كارلوس ساينز الذي يتخلف عنه بخمس نقاط والذي حل ثانياً في هذا الرالي السنة الماضية. مكراي فاز بالرالي ثلاث سنوات متتالية، أعوام ٩٣ و٩٤ و ٩٥ ولكن مسار الرالي قد تغير كثيراً منذ ذلك الحين.

بطل العالم الحالي الفنلندي طومي ماكينن في المركز الثالث بالتساوي مع مواطنه يوها كانكونن والضغط يتزايد على ماكينن إذ يتوجب عليه الفوز ليحافظ على آماله بالمنافسة على اللقب العالمي هذه السنة. كذلك بالنسبة لكانكونن الذي يبحث عن فوز ثمين ليضمن بقاءه في صفوف فورد السنة القادمة.

فرق مارلبورو تبلي البلاء الحسن حتى الآن في كأس الفرق وفي المجموعة «ن» مع كوكبة من السائقين البارعين. ففي حين يتصدر فريق جريفون الترتيب العام لهذه الكأس مع سائقه الفنلندي جرونهولم، يتطلع سائق فريق مارلبورو السويدي توماس رادستروم الى انتزاع حصته من النقاط أيضاً. كما ان السائق العماني الذي تدعمه شركة السرين والزبير وبنك مسقط الأهلي العماني الذي أكد موقعه الثابت في معادلة المجموعة «ن» لينافس كما في كل مرحلة حتى الآن بطل العالم جوستافو تريليس فيتطلع في نيوزيلندا الى ماهو أفضل من المركز الثاني بعد رالي الأرجنتين واليونان، «انني متحمس جداً بعد اليونان، أستطيع القول ان ثقتي كبيرة، فقد كنت أعمل جاهداً على لياقتي البدنية ولم أكن يوماً في هذه الجهوزية كما أنا اليوم. لم أشارك في رالي نيوزيلندا من قبل، كما هو الحال في جميع الراليات العالمية بالنسبة لي، وقد قيل لي ان الرالي سريع فأتمنى أن يناسب طريقة قيادتي. في جميع الأحوال ان هذا الرالي يدخل ضمن الخبرة التي اكتسبها هذه السنة فيجب علينا انهاء الرالي واحتلال مركز جيد ضمن المجموعة «ن»، هذا ما قاله البطل العماني حمد الوهيبي. فسائق فريق مارلبورو يتطلع الى الخبرة والمنافسة بعد أن أثبت قدراته العالية امام السائقين المتمرسين في الميدان العالمي للراليات ومن السنة الأولى له في بطولة العالم فهل ستكون نيوزيلندا محطة الوهيبي الأولى مع المركز الأول؟

45 ACROPOLIS RALLY

28 Marlboro 28

الوهيبي لدى وصوله الى نقطة تحكم السباق

الدوري السوداني

تعادل الخرطوم والموردة سلبياً

■ الخرطوم - أمجد مصطفى:

اختتم أمس الأول فريقا الخرطوم ثلاثة وموردة القضارف مباريات الاسبوع ٢١ للدوري الممتاز لكرة القدم حيث تعادلا سلبياً في المباراة التي جرت بينهما باستاد القضارف والتي جاءت متوسطة الاداء من جانب الفريقين وشهدها جمهور متواضع..

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الخرطوم ثلاثة إلى ٢٨ نقطة.. بينما ظلت موردة القضارف في نقاطها الست منذ فترة طويلة وفي الترتيب قبل الأخير.

هذا وتتواصل اليوم فعاليات الدوري الممتاز حيث يفتتح الاسبوع الثاني والعشرون اليوم باربع مباريات.. ثلاث من المباريات تلعب عصراً ومباراة واحدة تقام مساء.. المباريات التي ستلعب اليوم الجمعة ستكون على النحو التالي:

* مريخ بورتسودان مع مريخ الحصاحيصا في الرابعة عصراً.. باستاد بورتسودان..
* مريخ الأبيض مع هلال بورتسودان باستاد الأبيض..
* أشبال الدويم ضد موردة القضارف بالدويم.
* الخرطوم ثلاثة ضد مريخ الخرطوم باستاد الخرطوم.
* وغداً يلتقي الأهلي والهلال أم درمان والمباراة الثانية التي تجمع بين الموردة والأهلي مدني ثم تأجيلها نسبة لسفر الموردة اليوم إلى المملكة العربية السعودية للمشاركة في بطولة كأس الكؤوس العربية التي ينظمها نادي الطائي بمدينة حائل.

قال مسؤول بالهلال (للاتحاد) ان الهلال سيعيد تسجيل رباعي الفريق محمد حمدان. زاهر مركز، مصطفى كومي وباكمبا.. وقال المسؤول الهلالي الذي رفض ذكر اسمه ان الهلال لا يفرط في نجومه الذين اجتهدوا له العطاء وقدموا له التضحيات.. وأكد بأن الهلال سيعقد اجتماعاً مع اللاعبين المعنيين خلال الأيام القليلة المقبلة.

فاجأ لاعب الهلال الكبير والي الدين محمد عبدالله العائد من رحلة العلاج الجماهير الهلالية وذلك بمشاركته في التمرين الذي أجراه الفريق أمس الأول والذي حضرته اعداد كبيرة وغفيرة من جماهير الهلال التي استقبلت اللاعب والي الدين بعاصفة من التصفيق.. وقد شارك والي الدين في المران وظهر بمستوى رائع وكتاز.

ومن جهة ثانية حدد مجلس ادارة نادي الهلال يوم ٢٠ يوليو الجاري مهرجاناً لتكريم كابتن الهلال السابق منصور بشير حيث وافق المجلس على الخطوات والترتيبات التي اتخذت لاقامة هذا المهرجان.

كأس الاتحاد للسيدات

فرنانديز تحل محل ديفنبورت ضمن المنتخب الامريكي

أعلنت قائدة منتخب السيدات الامريكي لكرة المضرب بيلي جين كينج ان ماري جو فرنانديز ستحل محل ليندساي ديفنبورت المصنفة ثالثة في العالم ضمن التشكيلة التي ستلتقي مع اسبانيا في ٢٥ و ٢٦ يوليو الحالي في مدريد ضمن الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد.. وتضم التشكيلة ايضاً مونيكا سيليش المصنفة خامسة في العالم وليزا رايموند الـ ١٩ وكورينا موراريو الـ ٣٦. وكانت الولايات المتحدة بلغت الدور نصف النهائي بتخطيها هولندا ٥-صفر في ابريل الماضي.

تشكيلة ألمانيا لمباراتها مع روسيا

أعلن قائد منتخب المانيا المشارك في كأس الاتحاد لكرة المضرب ماركوس شور ان التشكيلة التي ستخوض المباريات الفاصلة ضد روسيا والتي سيتم على اثرها اختيار المنتخب الهابط من المجموعة الاولى ستقام في ٢٥ و٢٦ يوليو الحالي على ملاعب دروشيا في موسكو وهي تضم انكه هوبر ويانا كاندار واندريا جلاس ومايكه بابل.

ويضم منتخب روسيا ايلينا ماكاروفا وتاتيانا باتوفا ويفجينيا كوليكوفسكايا وايكاتيرنا سيسوييفا.

انضمام لاورين الى مايوركا

■ أكد مسؤولو نادى مايوركا ان لاعب خط وسط الكاميرون لافريانو ايتامى انضم الي النادى الذى يلعب فى دورى الدرجة الثانية الاسبانى لكرة القدم مقابل رسوم انتقال قدرها «٢٢٥ مليون بيزيتا «١,٤٧ مليون دولار».

وكان ايتامى الشهير باسم لاورين فى اسبانيا ضمن تشكيل منتخب الكاميرون فى كاس العالم.

ويحمل لاعب خط الوسط «٢١ عاما» جوازى سفر احدهما اسبانى والآخر من الكاميرون وبالتالى فإنه يعتبر من خارج دول الاتحاد الاوروبى لدى ادراجه على قائمة الفريق الاول التى تضم ٢٥ لاعبا.

وهزم مايوركا امام برشلونة فى كاس اسبانيا لكنه سيلعب فى كأس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس.

كأس ديفيس للتنس

السويد - المانيا ابرز مباريات ربع النهائي

■ سيكون لقاء السويد حاملة اللقب والمانيا في هامبورغ (شمال المانيا) ابرز لقاءات مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب (المجموعة العالمية) التي ستقام اليوم وغداً وبعد غد.

وسيستعين المنتخب السويدي حامل اللقب بيوناس بيوركمان وتوماس اينكفيست اللذين غابا عن مباريات الدور الاول ضد سلوفاكيا حيث تخلفت السويد صفر-٢ قبل ان تفوز بصعوبة ٣-٢.

ويقود المنتخب الالماني النجم بوريس بيكر الذي سيخوض مباراة الزوجي فقط، في حين سيلعب تومي هاس ونيكولاس كيفر مباريات الفردي. وكان هاس اقصى الاميركي اندريه اغاسي من الدور الثاني لبطولة ويمبلدون الشهر الماضي.

وتلعب الولايات المتحدة ضد بلجيكا في انديانابوليس. ويمثل المنتخب الاميركي اندريه اغاسي وجيم كوريير وتود مارتن وريتشي رينبيرغ. في حين يغيب عنه المصنف اول عالمياً بيت سامبراس.

وتشارك بلجيكا في الدور ربع النهائي للمرة الاولى منذ استحداث المجموعة العالمية عام ١٩٨١. اما ابرز لاعب في صفوفها فهو فيليب دي فولف.

وفي لا كورونا، تلعب اسبانيا مع سويسرا. وتقام المباريات على ملاعب ترابية تناسب اداء اللاعبين الاسبان وبالتالي فهم مرشحون لبلوغ نصف النهائي. ويمثل المنتخب الاسباني كل من كارلوس مويا واليكس كوريتخا وخوليان الونسو وخافير سانشيز.

وفي المباراة الاخيرة في هذا الدور، تلتقي ايطاليا وزيمبابوي في براتو (ايطاليا). ولن يكون منتخب زيمبابوي الذي يدافع عن الوانه الاخوان واين وبايرون بلاك فقط صيداً سهلاً امام المنتخب الايطالي. اذ سبق له ان اخرج المنتخب الاسترالي العتيد بفوزه عليه ٣-٢ في عقر داره.

عربياً، يلعب المغرب ضد بيلاروس في مباريات المنطقة الافرو-اسيوية للتأهل الى المجموعة العالمية في اغادير (المغرب). في حين يستضيف لبنان اندونيسيا في ذوق مكايل (شمال بيروت) في المنطقة الاسيو-اوقيانية لتحاشي السقوط الى المجموعة الثانية. وتحل مصر ضيفة على بولندا في بيغدوش في المجموعة الافرو-اوروبية لتحاشي السقوط الى المجموعة الثالثة.

بيكر يقود منتخب المانيا

رالي لبنان الدولي الـ ٢٣

بن سليم يتطلع للقبه العاشر «الشرق-أوسطي»
الوقائع الميدانية افتتحت بالمرحلة الاستعراضية

■ بيروت ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ بدأ سباق مارلبورو رالي لبنان الدولي الـ٢٣ عملياً مساء أمس عبر المرحلة الاستعراضية المميزة التي اقيمت في خليج ماني يقع ما بين انطلياس وضبية (شرقي بيروت).

وكانت اللجنة المنظمة لرالي لبنان الدولي إنجزت كل الترتيبات الميدانية خصوصاً لجهة سلامة الطرقات الجبلية التي سيقطعها السائقون خلال المراحل الخاصة. كذلك عممت اللجنة مواعيد اقفال هذه الطرقات واعادة فتحها امام المواطنين تحاشياً للازدحام او لحوادث غير متوقعة.

وعشية السباق الذي يعتبر واحدا من ابرز السباقات المحلية وعلى صعيد منطقة الشرق الاوسط كانت الصورة ضبابية لجهة المرشحين لاحراز اللقب بفعل القائمة التي تضم كوكبة من اشهر السائقين العرب وفي مقدمتهم الاماراتي محمد بن سليم والاجانب ابرزهم بطل اوروبا ارمين شوارتز.

ويشكل السباق محطة هامة للسائقين اللبنانيين خصوصاً الذين يخوضون المنافسة على صعيد اللقب المحلي حيث تلعب النتائج في رالي لبنان الدولي دوراً في تعزيز حظوظ كل واحد من هؤلاء وفي مقدمتهم روجيه فجالي.

أما بالنسبة للمشاركين غير اللبنانيين فان الموقف يبدو اكثر حظوظاً بالنسبة للاماراتي محمد بن سليم فهو اذا استطاع ان يحقق ومساعده الايرلندي رونان مورغان على متن سيارة «فوردا سكوت أ» الفوز للمرة الثالثة في لبنان فان ما يحتاجه بعد ذلك هو احراز لقب واحد من سباقي عمان او دبي كي يتوج بن سليم بطلاً للشرق الاوسط وللمرة العاشرة (رقم قياسي).

ومعلوم ان بن سليم يتصدر حالياً ترتيب الشرق الاوسط للمجموعة «أ» برصيد ٦٠ نقطة يليه الاسترالي رون كريمن ٣٠ نقطة ثم الاماراتي عبدالله القاسمي ٣١ نقطة ويحتل البريطاني ماغنلي المركز الرابع برصيد ٢٠ نقطة.

«الاتحاد» التقت بن سليم وحاورته في دردشة سريعة في مقر اقامته بفندق «اكروبوليس» القريب من النادي اللبناني للسيارات والسياحة حول اجواء الرالي وتوقعاته وملاحظاته فقال: ليست المرة الاولى التي اشارك فيها برالي لبنان وبالطبع لن تكون الاخيرة باذن الله بفعل العلاقات الجيدة التي تربطني مع الشعب اللبناني المضياف.

اما عن اجواء الرالي فانني استطيع ان اقول انها جيدة وقد بذلت اللجنة المنظمة جهودا ميدانية مشكورة باستثناء الصعوبات التي واجهتني لجهة ادخال سيارتي وهنا لا بد من توجيه الشكر لسفيرنا في لبنان الذي لعب دوراً لافتاً في تسهيل امر هذه القضية.

والحديث عن التوقعات لا بد من الاشارة الى ان مجيء لبنان والمشاركة في هذا الرالي يتجاوزان الفوز بمعناه المادي البحت فأنا اشدد واحرص على مبدأ المشاركة وتفعيل وقائع هذا الحدث الرياضي العربي والدولي رغم انني لا انفي بالتأكيد سعيي للفوز وقد هيأت له كل ما يلزم وآمل ان لا اواجه اي تحديات او اعطال طارئة كما حصل معي في السابق.

أضاف: لا انفي انني اصبحت مطلعاً تماماً على مراحل السباق كمثل اي لبنان نظرا للزيارات المتكررة لهذا البلد كذلك الامر في الاردن حيث اشعر كأنني مواطن اردني لكن المنافسة ليست سهلة بوجود بطل اوروبا ارمين شوارتز واللبناني جان بيار نصرالله وغيرهما.

وختم بن سليم مؤكدا تطلعه وتمنياته في احراز اللقب العاشر لبطولة الشرق الاوسط الذي بات قاب قوسين او ادنى من تحقيقه بفضل تصدره لقائمة المرشحين للقب.



محمد بن سليم .. والطموح للقب العاشر

نجوم منتخبنا للسنوكر

منتخبنا الوطني للسنوكر يبدأ تدريباته استعدادا لبطولة آسيا بباكستان

■ بدأ محمد الجوكر ومحمد شهاب لاعبا منتخبنا الوطني للسنوكر تدريباتهما في نادي دبي للسنوكر استعداداً لمشاركتهما في بطولة آسيا الخامسة في اغسطس القادم على فترتين صباحا ومساء لرفع مستواهما الفني استعدادا للبطولة.

هذا وتشارك ١٨ دولة اسيوية في بطولة آسيا الخامسة عشرة للسنوكر وتشارك كل دولة بلاعبين اثنين فقط ماعدا تايلاند حاملة اللقب وباكستان الدولة المستضيفة تشارك بثلاثة لاعبين.

وقد تم تقسيم اللاعبين على ثماني مجموعات وتقام كل مجموعة بنظام الدوري ويصعد الاول والثاني من كل مجموعة لتجبفيات دور ١٦ في البطولة وبعدها ستقام المباريات بنظام خروج الخاسر.

وسوف يشارك حكمنا الدولي للسنوكر صقر عبدالله في تحكيم وادارة مباريات البطولة بعد توجيه الدعوة له من اتحاد آسيا للبلياردو والسنوكر.

هذا ويستعد ايضا منتخبنا الوطني للسنوكر للبطولات الدولية القادمة منها:

■ بطولة آسيا الخامسة عشرة للسنوكر والتي ستقام في باكستان خلال شهر اغسطس.

■ بطولة الخليج السابعة للسنوكر وستقام في الكويت خلال شهر سبتمبر ٩٨.

■ بطولة العالم للشباب لتحت ٢١ سنة وستقام في مالطا خلال شهر اكتوبر ٩٨.

■ بطولة العالم للهواة للسنوكر وستقام في الصين خلال شهر نوفمبر ٩٨.

■ دورة الالعاب الآسيوية وستقام في تايلاند خلال شهر ديسمبر ٩٨.

فريق الشارقة لكرة القدم يبدأ تجمعه أول أغسطس ومعسكر خارجي بالمانيا

■ قرر المكتب التنفيذي لنادي الشارقة برئاسة الشيخ محمد بن سعود القاسمي نائب رئيس النادي الموافقة على اقامة معسكر خارجي للفريق الاول لكرة القدم بجمهورية المانيا اعتبارا من ٢٥ اغسطس لمدة ثلاثة اسابيع على أن يبدأ الاعداد الداخلي للفريق في الاول من اغسطس. والموافقة على المشاركة بالبطولة الآسيوية الاولى للاندية ابطال الدوري لكرة اليد المقامة بالمملكة الاردنية خلال الفترة من ٢٠ـ ١٩٩٨/١٠/٣٠م. والموافقة على التحاق عدد من السادة مدربي الفرق الرياضية المواطنين بدورات تدريبية خارجية لزيادة صقلهم واعدادهم لتولي المهام التدريبية. والموافقة على القيام بأعمال صيانة ارضية الصالة المغطاة بالنادي.

■ الموافقة على القيام بأعمال صيانة ارضية ملعب القدم الرئيسي وانشاء ملاعب جديدة لكرة القدم.

كما اعتمد التشكيل النهائي للاجهزة الفنية للعبات المختلفة للموسم الرياضي ٩٨/٩٩م على النحو التالي:

■ كرة القدم:

جوز كربوني مدربا للفريق الاول لكرة القدم، روبرتو جيريمالدي مساعدا لمدرب الفريق الاول، جوز كارلوس مدربا لحراس المرمى، ماهر الحفيظي اخصائيا للعلاج الطبيعي، جوزريو جوميس مدلكاً، جمعة ربيع مدربا لفريق ١٧ سنة، د. عبدالسلام كعبي مشرفا فنيا لقطاع الاشبال والمدرسة، عبدالخالق احمد مدربا ١٥ سنة، عادل حديد مدربا ١٣ سنة.

■ كرة اليد:

عاصم السعدني مدربا للفريق الاول والشباب لكرة اليد، احمد نبيل احمدين مشرفا فنيا لقطاع الناشئين والاشبال والمدرسة ومدربا للناشئين، عزالدين المطراوي مدربا للاشبال، محمد مصطفى مدربا للصغار والمدرسة، على مصطفى اخصائيا للعلاج الطبيعي.

■ كرة السلة:

بروس ويلسون مدربا للفريق الاول لكرة السلة والمشرف الفني العام للعبة، محمد فوزان مساعدا للمدرب، عماد عثمان مدربا للناشئين، محمد الشحي مدربا للاشبال، عبدالرحمن الشامسي مدربا للميني باسكت، عيسى هلال مدربا للصغار، جمال السيد اخصائيا للعلاج الطبيعي.

صرح بذلك خميس بن سالم السويدي امين السر المساعد.



فريق الشارقة لكرة القدم

الكويت تحقق المركز الرابع ببطولة كأس العالم للرماية

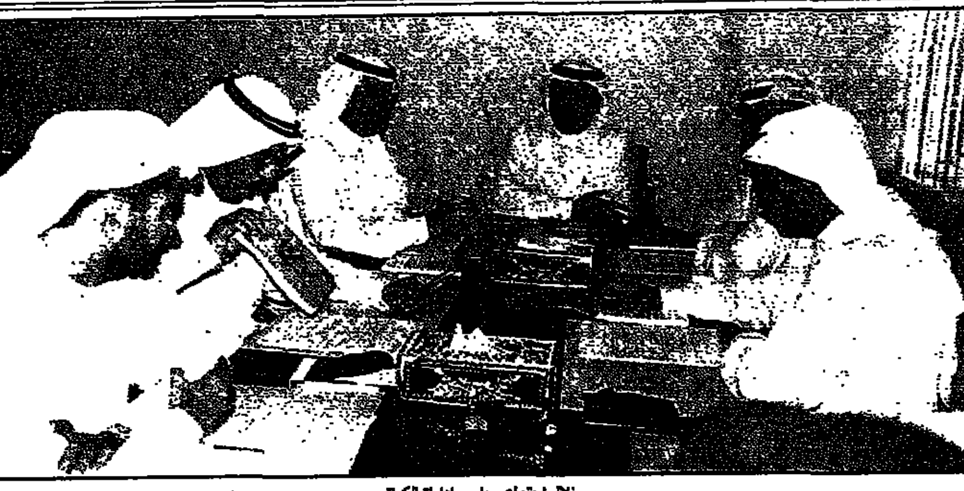
■ حققت الكويت المركز الرابع فى بطولة كأس العالم للرماية على الاطباق الطائرة المزدوجة من الحفرة «دبل تراب» المقامة حاليا بمدينة لوناتو الايطالية بمشاركة ٢٤ دولة.

وجاء الرامى الكويتى فهيد الديحانى فى الترتيب السادس فى منافسات الفردى للبطولة بعد ان كان بالمركز الثالث فى الجولات الثلاث الاولى. وقد جاء الفريق الكويتى المكون من الرماة مشفى المطيرى ومبارك الرشيدى وفهيد الديحانى بالمركز الرابع وبفارق نقطة واحدة عن الفريق الايطالى الذى اصاب ٣٨٧ طبقا فى الجولات التسع.

وتوج الفريق الاسترالى بطلا لهذه المسابقة فيما احتل الفريق الامريكى المركز الثانى.

وحسم الرامى البريطانى ريتشارد فاولدس منافسات الفردى بينما جاء فهيد الديحانى فى المركز السادس بعد مشاركته فى التصفية النهائية لافضل ٦ رماة فى البطولة.

وبذلك يكون الديحانى قد سجل ثالث اعلى رصيد فى الجولات الثلاث الاولى لكنه اخفق فى الجولة النهائية ولم يسجل سوى اصابة ٣٨ طبقا من اصل ٥٠ طبقا.



خلال اجتماع مجلس ادارة الكراتيه

استعدادا لبطولة الخليج لناشئي التايكواندو

دعوة جميع اللاعبين للانضمام للمعسكر بصالة الوصل

■ عقد مجلس ادارة اتحاد الامارات للجودو والتايكواندو والكاراتيه اجتماعا بمقر الاتحاد بدبي. برئاسة سعادة حارب خليفة بن حاضر (نائب الرئيس) وحضور باقي اعضاء مجلس الادارة حيث تم مناقشة جدول أعمال الجلسة والاطلاع على الموضوعات المدرجة به وهي كالتالي:

■ تم اخذ العلم بالقرار الوزاري رقم (٥٨) لسنة ١٩٩٨م، بشأن الموافقة على ضم السيد سلطان عبيد سلطان بن شنه، لعضوية مجلس ادارة الاتحاد.

■ موافقة وزارة التربية والتعليم والشباب واللجنة الاولمبية الوطنية، على المشاركة ببطولة العرب الأولى للسيدات، والتي ستقام خلال الفترة من ٩/١ـ ١٩٩٨/٩/٦م. ببيروت لبنان، وتعد هذه هي المشاركة الاولى لمنتخب الامارات للكاراتيه للفتيات، وتأتي هذه المشاركة بالتنسيق والتعاون مع اندية الفتيات بالشارقة.

■ موافقة اللجنة الاولمبية الوطنية على مشاركة لعبة الكاراتيه ضمن دورة الالعاب الآسيوية الـ ١٣، والتي ستقام خلال الفترة من ٦ـ ٢٠ ديسمبر ١٩٩٨م في بانكوك.

■ مناقشة الاستعدادات الخاصة باستضافة البطولة الخليجية الثانية للتايكواندو للناشئين مواليد عام ٨١، ٨٢، ٨٣، ١٩٨٤م فقط، والتي ستقام خلال الفترة من ١٥ـ ١٦/١٠/١٩٩٨م بنادي الشباب بدبي، والاطلاع على الشروط الخاصة بتنظيم واستضافة هذه البطولة، والتي تم ارسالها الى اللجنة التنظيمية للتايكواندو بدول مجلس التعاون الخليجي، ويدعو الاتحاد جميع لاعبي التايكواندو المواطنين من هذه الاعمار التجمع للتدريب ايام السبت والاثنين والاربعاء بصالة نادي الوصل الرياضي من الساعة ٦ـ ٨ مساء، وذلك للانضمام الى المعسكر الخاص بالاعداد للمشاركة بهذه البطولة.

■ كذلك الموافقة على اقامة بطولة الامارات المفتوحة للتايكواندو للشباب والرجال (للاحزمة: الأزرق، الاحمر، الاسود) الشباب من سن ١٤ـ ١٨ سنة، الرجال من سن ١٨ سنة فما فوق، وتقام البطولة خلال يومي ٣٠، ١٩٩٨/٧/٣١م، بنادي الوصل الرياضي ويوجه الاتحاد الدعوة لجميع اندية ولاعبي التايكواندو بالدولة للمشاركة بهذه البطولة.

في مهرجان الشطرنج للفتيات

عالية حسين تواصل تصدرها للبطولة
أمينة حسن تتصدر بطولة الناشئات

■ دبي ـ ثائرة آل علي:

■ أقيمت مساء أمس الاول فعاليات الجولة الخامسة من مهرجان الامارات العاشر للفتيات والناشئات تحت ١٤ سنة والذي ينظمه اتحاد الامارات للشطرنج بمركز دبي التجاري العالمي بالتعاون مع شركة سبايدر للسياحة الراعي الرسمي لمسابقات الاتحاد لعام ٩٨، وتستمر فعالياته حتى يوم الاحد القادم ٩٨/٧/١٩.

ففي بطولة الفتيات، واصلت المصنفة الاولى المتألقة عالية حسين تصدرها للبطولة برصيد خمس نقاط بعد فوزها في الجولة الخامسة على اختها فاطمة ـ في مباراة استمرت اربع ساعات كاملة وشهدت تنافسا كبيرا بين الاختين حسمته الاخت الكبرى لصالحها لتواصل تصدرها للبطولة، وجاء في المركز الثاني برصيد اربع نقاط المصنفة الثانية جواهر حسن والمصنفة الرابعة رابعة محمد وذلك بعد فوزهما على اللاعبتين جواهر غلوم وفاطمة أحمد، وجاء في المركز الثالث ست فتيات برصيد ثلاث نقاط وهن: فاطمة أحمد وفاطمة حسين وليلى حسن وحصة سعيد وجواهر غلوم ومروة صالح. هذا وتشهد لقاءات الجولة السادسة تقابل المتصدرة عالية حسين مع اللاعبة حصة سعيد وتلتقي جواهر حسن مع رابعة محمد.

وفي بطولة الناشئات تحت ١٤ سنة، شهدت الجولة الخامسة للبطولة اللقاء الاخوي الثاني الذي جمع الاختين أمينة وايمان حسن عبدالله حيث استطاعت المصنفة الثانية أمينة حسن الفوز في اللقاء بعد مقاومة كبيرة وتنافس رياضي راق لتتصدر البطولة منفردة برصيد خمس نقاط، تليها في المركز الثاني اللاعبة نورة خليفة برصيد اربع نقاط ونصف بعد فوزها على اللاعبة هدى سلطان، وجاءت خمس ناشئات في المركز الثالث برصيد اربع نقاط وهن: نورة حسين وايمان حسن وعائشة محمد وآمنة سالم وسارة حسين. وفي الجولة السادسة من المقرر ان تلتقي نورة خليفة مع متصدرة البطولة امينة حسن في لقاء حاسم على لقب البطولة، بينما تلتقي آمنة صالح مع نورة حسين وتلتقي عائشة محمد مع سارة حسين.



من منافسات البطولة

برعاية حمدان بن راشد

بطولة العالم لرفعات القوة للمعاقين تقام بالامارات

مجهودات كبيرة من اتحاد رياضة المعاقين لانجاح البطولة



جانب من المؤتمر الصحفي لبطولة العالم لرفع القوة للمعاقين

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة تنطلق فعاليات بطولة العالم الثانية لرفعات القوة للمعاقين في السابع عشر من شهر اكتوبر المقبل وتستمر حتى ٢٦ منه بمشاركة ٥٦ دولة وما يزيد عن ٥٠٠ مشارك ومشاركة من الرجال والسيدات من جانبه اشاد نادي دبي للمعاقين بالدعم المتواصل واللامحدود لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ورعايته الكريمة للبطولة.

على صعيد آخر اكد سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين حرص دولة الامارات على انجاح البطولة. مشيرا الى مساندة الاتحاد ودعمه لابناء الامارات المشاركين في البطولة لتحقيق أفضل النتائج.

وكان مجلس ادارة نادي دبي قد عقد مؤتمرا صحفيا بحضور ثاني جمعة بالرقاد رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة ومحمد القرقاوي نائب الرئيس وابراهيم صالح مدير البطولة وابراهيم عبدالرحيم مدير النادي.

وقد استهل ثاني جمعة المؤتمر بتوجيه الشكر الى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الأب الروحي لنادي دبي للمعاقين على مكارمه المتعددة لأسرة المعاقين بالدولة ولمعاقي نادي دبي على وجه الخصوص. كما وجه شكره وتقديره الى سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين على الجهود المبذولة لانجاح البطولة.

واعلن ثاني جمعة أن استضافة دولة الامارات العربية المتحدة بطولة العالم الثانية للمعاقين لرفعات القوة بدبي يعد حدثا فريدا من نوعه بمنطقة الشرق الاوسط. مشيرا الى ان الاستضافة حظيت بموافقة الجمعية العمومية للجنة الدولية للالعاب شبه الاولمبية وذلك في اجتماع لوزان بسويسرا خلال شهر مايو الماضي وجاءت هذه الموافقة بدعم من رئيس الاتحاد الدولي لرفعات القوة والذي زار دبي في ابريل من العام الماضي اثناء بطولة التعاون لرفعات القوة والتي اقيمت بدبي وخرج بانطباع جيد عن التنظيم.

واشار رئيس اللجنة المنظمة للبطولة الى ان نادي دبي للمعاقين نقل رغبة الاتحاد الدولي الى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الاب الروحي لنادي دبي للمعاقين وبكل امانة ابدى سموه كامل استعداده لرعاية ودعم استضافة البطولة وذلك لعدة اسباب الاول هو قناعة سموه التامة بقدرة ابناء الامارات المعاقين الذين اثبتوا تواجدهم على الساحة الدولية من خلال المراكز التي حصلوا عليها مؤخرا في بطولات عالمية عديدة، والثاني القناعة التامة بما قدموه في مجال العمل العام بامكاناتهم.

كما تحدث محمد القرقاوي نائب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة نائب رئيس مجلس ادارة نادي دبي للمعاقين وامين السر العام لاتحاد الامارات لرياضة المعاقين، فاشار الى أن البطولة سوف تحظى بزخم اعلامي ومشاركة واسعة بسبب اقامة بعض الفعاليات على هامش البطولة ودعوة بعض الشخصيات العالمية لحضور فعاليات البطولة. كما ستكون هناك لقاءات مع كبار المسؤولين بالدولة. مشيرا الى ان هذا الحدث سوف يدعم رياضة المعاقين العربية على الصعيد العالمي.

وأكد القرقاوي ان هدف اتحاد الامارات لرياضة المعاقين الحصول على أول ميدالية لدولة الامارات على الصعيد الدولي والعالمي خاصة وان البطولة ارقامها تعد تأهيلية للمشاركة في اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ والذي سيقام عقب اولمبياد سيدني بأسبوعين على الملاعب نفسها.

وقال القرقاوي: ان اتحاد الامارات بتوجيهات من سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد سوف يدعم البطولة وما تواجدنا في هذا المؤتمر إلا دعم لها وما وجود البطولة التي تتزامن مع قيامه بجولة لدول مجلس التعاون الخليجي للوقوف على انشطة المعاقين بها.

ونوه ابراهيم صالح عن ان ٣٢ حكما دوليا سوف يشاركون في ادارة وتحكيم المنافسات بالبطولة بينهم ثلاثة حكام دوليين من الامارات هم احمد محمد حسن، احمد محمد يوسف وحمد بالجافلة الى جانب حكمين عربيين دوليين هما المصري وجيه حافظ والاردني عزام الزوابي.

لقطات من المؤتمر

■ الميزانية تبلغ مليون و٦٠٠ الف درهم.

■ مشاركة لاعبي الامارات في البطولة وفق معايير وارقام تأهلية.

■ وجه رئيس اللجنة المنظمة الشكر لنادي الوصل لاستضافته البطولة وتسخيره كافة الامكانيات لانجاح البطولة.

البطولة تقام على مدى خمسة ايام صباحا ومساء.

الاوزان التي سيتم التنافس عليها عشرون وزنا بينها عشرة اوزان للرجال هي: ٤٨ كجم، ٥٢ كجم، ٥٦ كجم، ٦٠ كجم، ٥ر٦٧ كجم، ٧٥ كجم، ٨٢ كجم، ٩٠ كجم، ١٠٠ كجم، فوق ١٠٠ كجم.

اما اوزان السيدات فهي: ٤٠ كجم، ٤٤ كجم، ٤٨ كجم، ٥٢ كجم، ٥٦ كجم، ٦٠ كجم، ٦٧ كجم، ٧٥ كجم، ٨٢ كجم فوق ٨٢ كجم.

اللجنة المنظمة العليا للبطولة

تم تشكيل اللجنة المنظمة العليا للبطولة برئاسة ثاني جمعة بالرقاد وتضم محمد عبدالله القرقاوي نائبا للرئيس وابراهيم صالح مدير البطولة والعميد محمد حسين علي، محمد هلال المروشدي، احمد محمد حسن، ابراهيم عبدالرحيم، عبداللطيف القرقاوي، عبدالله بن سوقات، خميس سالمين، احمد محمد حسن، عبدالله محمد عباس.

سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

دورة الألعاب الآسيوية في بانكوك ستكون الأكبر في التاريخ

■ ستكون دورة الألعاب الآسيوية التي تستضيفها بانكوك من ٦ الى ٢٠ ديسمبر المقبل الاكبر في تاريخ هذه الالعاب اذ تشارك فيها الدول الـ ٤٣ المنتسبة الى المجلس الاولمبي الآسيوي.

وقال سانتيبارب تايشافانيش نائب المدير العام للجنة المنظمة في مؤتمر صحفي عقده في طوكيو: «ستكون هذه الالعاب الاكبر منذ انطلاق دورة الألعاب الآسيوية اذ يشارك فيها ٧ آلاف رياضي ورياضية مقابل ٦٨٠٠ يمثلون ٤٢ دولة في الدورة الماضية التي اقيمت في هيروشيما (اليابان) قبل اربع سنوات».

وكانت كوريا الشمالية غابت عن الدورة الماضية لاسباب لم تعرف لكنها اكدت مشاركتها في بانكوك في اجتماع للجان الاولمبية الوطنية في اسبانيا الشهر الماضي. واعتبر تايشافانيش ان الأزمة الاقتصادية التي تضرب القارة الآسيوية لم تؤثر على الدورة ذلك لان مبلغا مقداره ١٠٠ مليون دولار تأمن من جراء حقوق النقل التلفزيوني وشركات الرعاية.

من جهة أخرى، أكدت اليابان بانها سترسل وفدا من ٨٢٧ رياضيا للمشاركة في الدورة.

بطولة روسيا
نتائج المرحلة السادسة عشرة

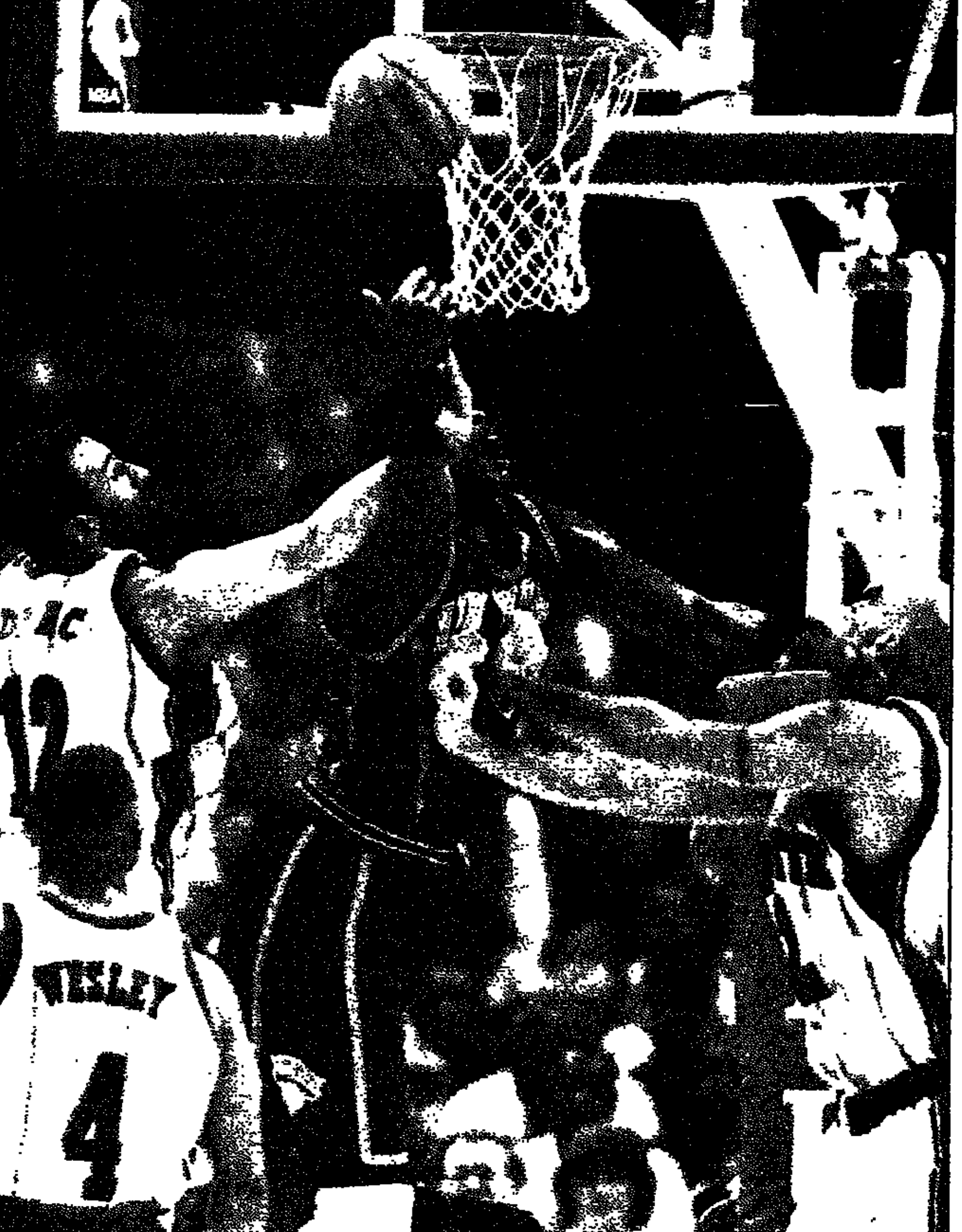
■ تعادل سبارتاك موسكو مع سان بطرسبورغ صفر-صفر وبقي الاول متصدرا بفارق نقطة واحدة امام الثاني في ختام المرحلة السادسة عشرة من بطولة روسيا لكرة القدم.

وفاز فولجوجراد على روستوف ٥-١، وسسكا موسكو على نوفوروسيسك ٤-١، وخسر طوربيدو امام اياروسلافل صفر-١، وتيومين امام لوكوموتيف صفر-٢، وكالينينغراد امام دينامو موسكو صفر-٢، وتعادل سامارا مع سوتشي صفر-صفر، واليستا مع فلاديكافكاز ٢-٢.

بطولة العالم للسلة
الولايات المتحدة اختارت تشكيلة اولية من ١٥ لاعبا

■ اختارت الولايات المتحدة الامريكية تشكيلة اولية من ١٥ لاعبا للمشاركة في بطولة العالم التي ستنطلق في اثينا نهاية الشهر الحالي.

وكان الاتحاد الاميركي لكرة السلة اختار ١٦ لاعبا قبل ان يتخلى عن وارن كيد لاعب الارتكاز في نادي ستيفانيل ميلانو الايطالي دون ان يوضح الأسباب. وسيعتمد ١٢ لاعبا ضمن التشكيلة بعد المعسكر التدريبي الذي سيقام في مونتي كارلو من ١٥ الى ٢٣ يوليو الحالي بحيث سيلعب المنتخب بعد ذلك ثلاث مباريات ودية ضد فرنسا واسبانيا في ١٨ و١٩ الشهر الحالي في مونتي كارلو ثم ضد ايطاليا في ٢٥ منه في روما قبل التوجه الى اليونان للمشاركة في هذه البطولة التي ستقام من ٢٩ يوليو الى ٩ اغسطس. وتلتقي الولايات المتحدة مع البرازيل في المباراة الاولى.



منتخب السلة الامريكي والاستعدادات لبطولة العالم



الفرنسيون ابطال العالم

ترتيب المنتخبات الثلاثة الاولى مع الهدافين في كؤوس العالم

■ المنتخبات الثلاثة الاولى مع هداف كل بطولة في كؤوس العالم منذ انطلاق المسابقة الاولى عام ١٩٣٠ وحتى مونديال فرنسا ١٩٩٨:

● الاوروجواي ١٩٣٠: ١- الاوروجواي، ٢- الارجنتين، ٣- الولايات المتحدة
الهداف: الارجنتيني جييرمو ستابيل (٨ اهداف)

● ايطاليا ١٩٣٤: ١- ايطاليا، ٢- تشكوسلوفاكيا، ٣- المانيا
الهداف: التشيكي اولدريخ نيدلي (٤ اهداف)

● فرنسا ١٩٣٨: ١- ايطاليا، ٢- المجر، ٣- البرازيل
الهداف: البرازيلي ليونيداس (٨ اهداف)

● البرازيل ١٩٥٠: ١- الاوروجواي، ٢- البرازيل، ٣- السويد
الهداف: البرازيلي اديمير (١٠ اهداف)

● سويسرا ١٩٥٤: ١- المانيا الغربية، ٢- المجر، ٣- النمسا
الهداف: المجري ساندور كوتشيش (١١ هدفا)

● السويد ١٩٥٨: ١- البرازيل، ٢- السويد، ٣- فرنسا
الهداف: الفرنسي جوست فونتين (١٣ هدفا)

● تشيلي ١٩٦٢: ١- البرازيل، ٢- تشكوسلوفاكيا، ٣- تشيلي
الهداف: السوفيتي فالنتين ايفانوف والتشيلي ليونيل سانشيز والبرازيليان غارينشا وفافا والمجري فلوريان البير واليوغوسلافي درغان دركوفيتش (٤ اهداف).

● انكلترا ١٩٦٦: ١- انكلترا، ٢- المانيا الغربية، ٣- البرتغال
الهداف: البرتغالي اوزيبيو (٩ اهداف)

● المكسيك ١٩٧٠: ١- البرازيل، ٢- ايطاليا، ٣- المانيا الغربية
الهداف: الالماني جيرد مولر (١٠ اهداف)

● المانيا الغربية ١٩٧٤: ١- المانيا الغربية، ٢- هولندا، ٣- بولندا
الهداف: البولندي جريجوري لاتو (٧ اهداف)

● الارجنتين ١٩٧٨: ١- الارجنتين، ٢- هولندا، ٣- البرازيل
الهداف: الارجنتيني ماريو كامبس (٦ اهداف)

● اسبانيا ١٩٨٢: ١- ايطاليا، ٢- المانيا الغربية، ٣- بولندا
الهداف: الايطالي باولو روسي (٦ اهداف)

● المكسيك ١٩٨٦: ١- الارجنتين، ٢- المانيا الغربية، ٣- فرنسا
الهداف: الانكليزي جاري لينيكر (٦ اهداف)

● ايطاليا ١٩٩٠: ١- المانيا الغربية، ٢- الارجنتين، ٣- ايطاليا
الهداف: الايطالي سلفاتوري سكيلاتشي (٦ اهداف)

● الولايات المتحدة ١٩٩٤: ١- البرازيل، ٢- ايطاليا، ٣- السويد
الهداف: الروسي اوليغ سالينكو والبلغاري خريستو ستويتشكوف (٦ اهداف).

● فرنسا ١٩٩٨: ١- فرنسا، ٢- البرازيل، ٣- كرواتيا
الهداف: الكرواتي دافور سوكر (٦ اهداف)



الكرواتي دافور سوكر


كشفت أخطاء حكام مباريات كرة
الكومبيوتر وكرة القدم ما بين المباريات العالمية في ١٩٩٨ و٢٠٠٢
هل ترفع التكنولوجيا الألكترونية التحكيم الى مستوى علي بوجسيم؟

■ مانشرته صحيفة «الحياة» في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي.

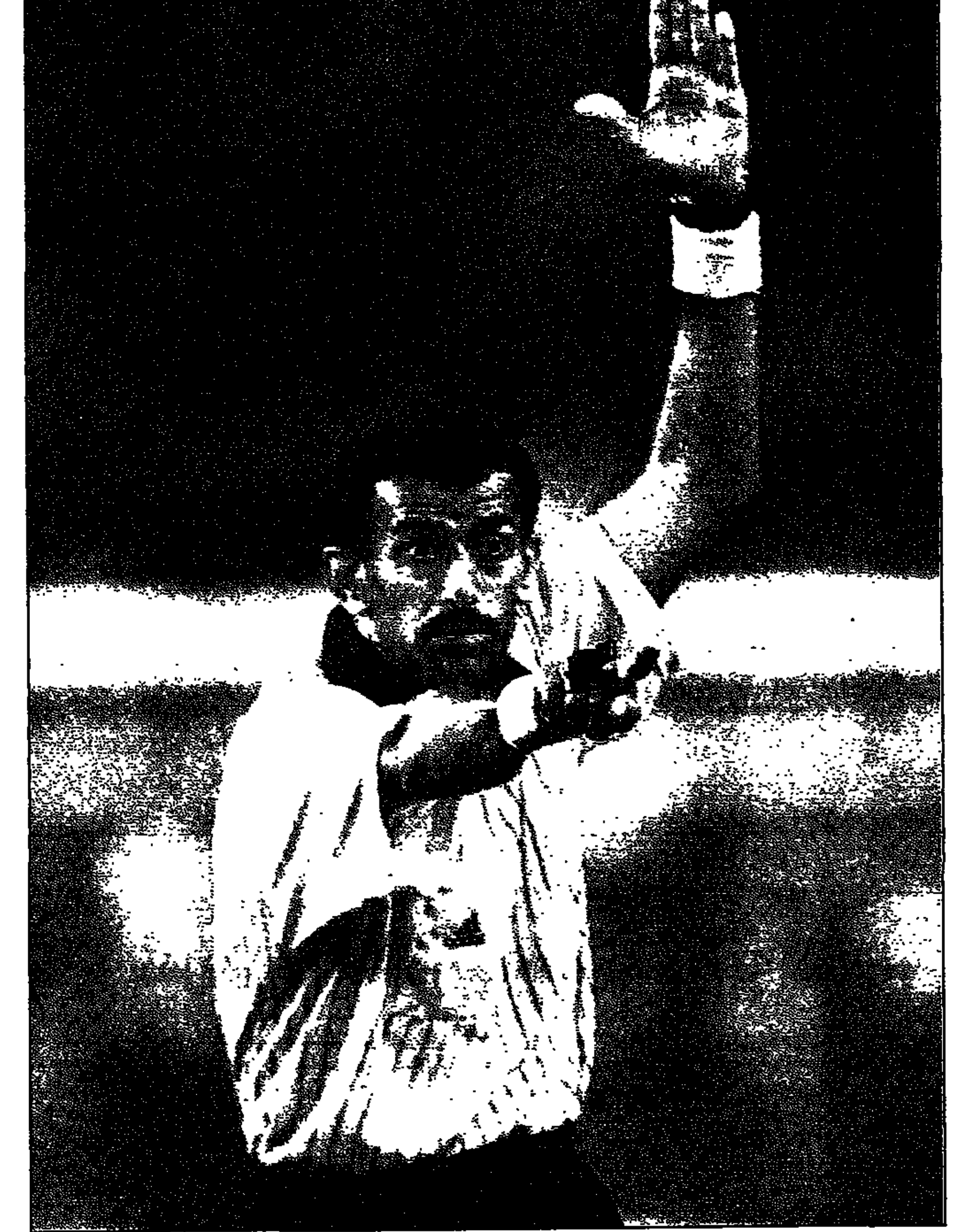
بوجسيم يغادر باريس الى أمريكا ويعود منتصف أغسطس

صحيفة الحياة تسأل:

هل ترفع التكنولوجيا الاليكترونية التحكيم إلى مستوى علي بوجسيم !؟

■ غادر حكمنا المونديالي المتألق علي بوجسيم العاصمة الفرنسية باريس الى امريكا بعد انتهاء مهمته في مونديال القرن وذلك بهدف الحصول على فترة استجمام مع افراد اسرته وسيعود بوجسيم الى الامارات منتصف شهر اغسطس المقبل حيث سيكون في انتظاره استقبال حافل تكريما لنجاحه الكبير في مونديال القرن. وكانت صحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن قد نشرت موضوعا في عددها الصادر يوم اول امس الاربعاء تتساءل فيه قائلة «هل ترفع التكنولوجيا التحكيم الى مستوى علي بوجسيم».

وجاء في مقدمة الموضوع التي دعمته ببعض الرسوم التوضيحية ان معاهد البحوث الرياضية وشركات الكمبيوتر تساهم في تطوير ادوات اليكترونية بضبط عملية التحكيم وتجنب الاخطاء التي رافقت بطولة كأس العالم الاخيرة، فهل تساعد هذه التكنولوجيا التحكيم على الارتفاع الى مستوى الحكم الاماراتي علي بوجسيم الذي اعتبر من افضل حكام بطولة كأس العالم الاخيرة.


علي بوجسيم

الاتحاد الأسباني يجدد الثقة في كليمنتي

■ قال الاتحاد الاسباني لكرة القدم ان خافيير كليمنتي سيبقى مديرا فنيا لمنتخب اسبانيا لكرة القدم حتى كأس الامم الاوروبية ٢٠٠٠ على الاقل رغم ضعف اداء الفريق فى كاس العالم.

وايد الاتحاد استمرار كليمنتي رغم المطالبة باقالته.

وقال انجيل ماريا فييار رئيس الاتحاد ان الاتحاد الاسبانى لكرة القدم سيلتزم بالعامين المتبقيين فى عقد كليمنتي وان بامكانه الاستمرار مديرا فنيا للمنتخب الوطنى الاسبانى حتى بطولة الامم الاوروبية «على الاقل».

وهزمت اسبانيا ٢/٣ امام نيجيريا فى الدور الاول بكأس العالم قبل ان تتالق لتفوز ١/٦ على بلغاريا لكن هذا لم يكن كافيا كى تتاهل للدور الثانى بالبطولة. وكليمنتي حاليا فى عطلة وما زال هنلك احتمال ان يستقيل.

وقال كليمنتي بعد كأس العالم انه لن يدل بمزيد من التصريحات حول موقفه حتى اواخر اغسطس قبل بدء تصفيات كاس الامم الاوروبية.

وقال اغلبية الذين ردوا على مسح اجرته وسائل الاعلام الاسبانية انهم يريدون استقالة كليمنتي.

جمال الغندور بعد عودته:

وجود ١٧ كاميرا في الملعب أحرج حكام المونديال كثيرا

اخترنا بوجسيم قائدا للحكام العرب طوال كأس العالم

بكيت مرتين بسبب الكاميرون وبلقولة !

جمال الغندور

■ عندما يتكلم الحكم الدولي المصري جمال الغندور.. فمن المناسب ألا نقاطعه.. حيث من المؤكد أن لديه الكثير الذي يمكن ان يقوله في هذا التوقيت بالذات، لاكثر من سبب.

اولا: فقد كان سفيرا ـ فوق العادة ـ في مونديال القرن بفرنسا ٩٨.

وثانيا: انه ادار ٣ مباريات منها واحدة بدور الثمانية لاول مرة في تاريخ التحكيم لمصري ـ وثالثا.. انه كان اقرب المرشحين لادارة المباراة النهائية بما يؤكد امام العالم كله اننا اذا كنا لا نعرف كيف نلعب كرة القدم، فاننا «نفهم» فيها.

■ بعد وصول الغندور بساعات قليلة التقينا معه وكان طبيعيا ان يبدأ الحوار معه بالظروف التي جعلت تحكيم المباراة النهائية عربيا.. فقال:

ـ احيانا التألق يؤذي الانسان.. وهذا هو ما حدث معي، فقد كان معروفا ان الحد الاقصى لاداء اي حكم في المونديال هو ٣ مباريات.. ومع هذا فقد تم استثنائي، ووضع اسمي ضمن قائمة الحكام المرشحين للمباراة النهائية مع الحكام الثلاثة الآخرين، علي بوجسيم وسعيد بلقولة وعبدالرحمن الزيد وكان وراء ترشيحي حصولي على ٩ من ١٠ كدرجة اجادة في المباريات التي ادرتها ولكن الظروف خدمت اخي وزميلي بلقولة، فقد انعقد اجتماع لجنة الحكام يوم الخميس السابق على المباراة.. وتم استبعاد اسم علي بوجسيم لانه ادار مباراة الدور قبل النهائي بين هولندا والبرازيل.. وهكذا انحصرت الترشيحات بيني وبين شقيقي المغربي سعيد بلقولة الذي رجحت كفته داخل لجنة الحكام بفارق صوت واحد (٥ الى ٤).. حيث لم يكن قد ادار اي مباريات في البطولة لمنتخبي فرنسا أو البرازيل.

■ وحول موضوع التحكيم في المونديال، وما شابه من اخطاء.. تخلى الغندور عن هدوئه وقال:

ـ في تحليل فني لمستوى اداء الحكام، ثبت ان ٦٠٪ كانوا ممتازين و٢٠٪ متوسطي المستوى و٢٠٪ ضعافا.. اما بالنسبة للمساعدين، فقد ثبت ان ٧٠٪ كانوا ممتازين و٢٠٪ كانوا متوسطين و١٠٪ ضعاف المستوى، وارى ان هذه النسبة طيبة جدا ولا بأس بها.

والقرارات التحكيمية لم تكن جديدة، ولكن تفسير القانون هو الذي اختلف لدى الجمهور.. ولم يحدث اي تعديل.. والمشكلة ان الناس فهمت ان عقوبة الطرد هي جزاء اي لاعب يلقي بخصمه ارضا.. وهذا غير صحيح بالمرة.

وعدم الفهم امتد الى اللاعبين انفسهم، فصارت «موضة جديدة» تتعلق بالتحايل على الحكام، وادعاء الاصابة، واتشرف بانى أول حكم اعطيت انذارا كان من نصيب لاعب يوغوسلافيا.. حين حاول خداعي.. و«الموضة» الاخرى الغريبة جدا علي هي امساك اللاعبين لفانلات الخصم.. وشدها بقوة.. مما يربك اي حكم، إذ يقع في حرج بسبب عدم قدرته على احتساب الخطأ لصالح اي من الفريقين.

كما ان وجود ١٧ كاميرا داخل الملعب، منها واحدة خاصة بالحكم جعلته يعيش تحت ضغط عصبي شديد، إذ يجب عليه ـ مهما تعب ـ الا يقل تركيزه عن ١٠٠٪.. غيران وجود هذا الكم الهائل من الكاميرات كان ايجابيا جدا حين تسبب في تبرئة الحكم الامريكي الذي احتسب ضربة الجزاء التي فازت بها النرويج على البرازيل واقصت المغرب عن الصعود لدور الـ ١٦ واصارحك انني بكيت بعد المباراة لخروج المغرب، غير ان نفسي هدأت وشعرت بالراحة عندما تأكدت من براءة الحكم.

■ وعن الانطباعات التي دونها في مفكرته عن المونديال قال: عشت في حلم جميل مدته ٣٩ يوما.. شيء رائع ان ترى الجمهور في الشارع والملعب وهم يستمتعون بحياتهم.. غناء ورقصا وروحا رياضية.. فلا يوجد مقعد شاغر في الـ ٦٤ مباراة.. ومع الحياة الصارمة في العمل تم تنظيم ٨ رحلات ترفيهية.. كما لفت نظري سلوك اللاعبين العالميين داخل الملعب امثال دونجا، ورونالدو، والشقيقين لاودروب.. وتأكد لي ان اللاعب العالمي يكون مثاليا في كل شيء.

■ وعما اذا كانت قد صدرت بعض «التوجيهات» لتتعايش الرياضة مع السياسة في المونديال.. قال الغندور: بالعكس.. فقد كانوا يحاربون السياسة بالرياضة.. والدليل ان فرنسا فازت على البرازيل عن جدارة وبثلاثة اهداف نظيفة.. ولو كانت فازت بهدف مشكوك فيه لكان يمكن ان يسود هذا الانطباع.

■ وعن الحصيلة المالية لمشاركته في المونديال.. اكتفى الغندور بأن قال: «الفيفا قدرتنا تماما»!

■ عن مشاعره الخاصة تجاه «بلقسولة» لحظة اعلان الحكم الذي سيدير المباراة النهائية.. قال: كنا يدا واحدة.. واتخذنا من علي بوجسيم قائدا لنا.. وكانت غرفته هي مركز تجمعنا.. وقد بكينا جميعا من الفرحة عند اختيار بلقولة.. صحيح ان حلمي في تحكيم النهائي قد ضاع. لكن حزني كان انتهى عندما اختير شقيقي المغربي.. وللعلم فقد كان كل حكم منا لديه تليفون محمول.. وكنا نحرص على ابلاغ ملاحظاتنا لاي زميل عربي فيما بين شوطي اي مباراة يقوم بادارتها.. وكانت صداقتنا مضرب الامثال للجميع.

■ وعما اذا كان قد توتر بعد الهدف المبكر الذي احرزته الدانمارك في مرمى البرازيل.. وخشي ان يفقد سيطرته على المباراة مبكرا.. قال: على العكس تماما.. لان الهدف المبكر جعل الفريقين ينسيان وجود الحكم.. وهذا خدمني كثيرا.. ورغم ان هدف الدنمارك سبيه «فاول» تم تمريره بسرعة اسفرت عن الهدف فان شيئا لم يحدث مثلما حدث مع الكابتن عصام صيام وهو يدير مباراة الترسانة والاسماعيلي بالاسماعيلية منذ عدة سنوات.

■ عن «الأهرام»

سعيد بلقولة

كرويف يعلن

أي مدرب غير زاجالو كان يمكن أن يقود البرازيل للفوز بكأس العالم

■ اكد يوهان كرويف او الهولندي الطائر لصحيفة لايكيب الفرنسية انه لو تولى تدريب منتخب البرازيل في كأس العالم (فرنسا ٩٨) اي مدرب غير ماريو زاجالو لفاز المنتخب البرازيلي بالبطولة.

مشيرا الى ان زاجالو فشل في توظيف الامكانيات الكبيرة لنجوم منتخب البرازيل التوظيف الامثل.

وقال ان نيجيريا أخطأت ايضا عندما اسندت مهمة تدريب الفريق للصربي بورا ميلتونوفيتش وان المدرب الافضل لهذه المهمة كان الهولندي جوبونفرير الذي سبق ان قاد نيجيريا بالفوز بذهبية اوليمبياد اتلانتا ١٩٩٦.



بلاتيني يؤكد:

هدف الكاميرون في تشيلي صحيح ١٠٠٪

■ اكد ميشيل بلاتيني رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم ان هدف الكاميرون في مرمى تشيلي صحيح ١٠٠٪ وان عدم احتساب ذلك الهدف هو اكبر خطأ تحكيمي في مونديال ٩٨، وفيما عدا ذلك كانت اخطاء التحكيم عادية وغير مؤثرة مشيرا الى ان الحكم الامريكي لم يجامل النرويج بلحتساب ركلة جزاء لصالحه امام البرازيل في ختام الدور الاول للبطولة.


بلاتيني



فريق النجمة اللبناني

البطولة العربية التاسعة للاندية ابطال الكؤوس في كرة القدم
النجمة يبدأ معسكره التدريبي بالاسكندرية بمشاركة لاعبيه الاجانب

■ بيروت - حسان محيي الدين

■ بدأ فريق النجمة اللبناني معسكره التدريبي في مصر حيث حل ضيفا على الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا في مدينة الاسكندرية حتى يوم ٢٩ الشهر الحالي. ويأتي المعسكر المصري في اطار تحضيرات الفريق اللبناني لنهائيات البطولة العربية التاسعة للاندية ابطال الكؤوس بكرة القدم والتي ينظمها النجمة في الفترة ما بين ١٩ و٣٠ اغسطس ١٩٩٨. وكان فريق النجمة اطلق تمارينه قبل ثلاثة اسابيع على ملعبه باشراف المدير الفني الخبير الجزائري رشيد المخلوفي والجهاز الفني المعاون حيث اقيمت التدريبات بمعدل جرعتين يوميا واحدة صباحية وثانية مسائية بمشاركة معظم اللاعبين بمن فيهم الثلاثي النيجيري الجديد وهم اقديسي اديمولا وساندداي اوكو وفيلكس غانا والحارس السوري ماهر بيرقدار والمهاجم الارمني ارمين ضاميان.

ويغيب عن البرنامج التدريبي اللاعبون الدوليون الخمسة الملتحقون بالمنتخب الوطني الاول الذي يستعد لخوض تصفيات كأس العرب وهم: محمد حلاوي، حسين ضاهر، موسى حجيج، بلال فليفل، ووائل نزها.

هذا ويشتمل برنامج معسكر الاسكندرية ٥ مباريات اختبارية سيكون اطرافها فرق مصرية بارزة بالاضافة الى التمارين المكثفة التي ستكون بمعدل مرتين يوميا ايضا لرفع الجهوزية البدنية والفنية وتوفير التأقلم والانسجام بين اللاعبين بعد فترة الراحة الاخيرة والتحاق عدد من اللاعبين الجدد. وسيعود الفريق من معسكره ليشارك مباشرة في دورة كأس اندية النخبة التي ينظمها اتحاد كرة القدم وهي ستشكل عامل تحضير اضافيا خصوصا بعد انضمام اللاعبين الدوليين واكتمال صورة التشكيلة.

اسماء البعثة

وهنا اسماء افراد البعثة النجماوية الى المعسكر التحضيري في الاكاديمية العربية:

- فؤاد سنو (رئيسا)
- محمد طبارة (نائبا للرئيس)
- سمير العدو، احمد قبرصلي، محمد عيدو (اداريين)
- مصطفى رشيد مخلوفي (مديرا فنيا)
- ابراهيم الزعزع، فادي اليماني، عبد الرحمن شبارو (مدربين)
- اللاعبون: رائد ابو النصر اليافي، ماهر بيرقدار، عباس شحرور، فادي الناطور، حمزة ناصر، محمد حجازي، وحيد فتال، ساندداي اوكو، اقديسي اديمولا، فيلكس غانا، جمال الحاج، محمد جمال ابو عليوة، محمد صفا، محمود كونيب، وسام عبد الله، يوسف بعلبكي، باسل شاتيلا، زين العابدين سعد، محمد مرتضى ابراهيم، آرمين صناميان.

تبقى الاشارة الى ان اللجان الفرعية المشكلة من جانب اللجنة المنظمة لنهائيات البطولة العربية التاسعة للاندية ابطال الكؤوس تواصل اجتماعاتها المكثفة في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة حيث تتابع آخر التحضيرات والتفصيلات التنظيمية بهدف انجاح هذا الحدث العربي.

تصفيات كأس العرب السابعة
الغموض يحيط بتشكيلة منتخب سوريا

منتخب سوريا

■ لا يزال الغموض يحيط بالتشكيلة النهائية لمنتخب سوريا الوطني الذي يعسكر حاليا في مدينة اللاذقية الساحلية باشراف المدرب الروماني ميرتشا رادوليسكو ومساعده نيكولاي تاناسيكون وذلك قبل ٤٨ ساعة فقط من توجهه الى بيروت للمشاركة في تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب السابعة لكرة القدم.

وحتى أمس لم يستقر المدرب على التشكيلة النهائية التي ستغادر الى بيروت غداً السبت، فالمنتخب الحالي يضم ٢١ لاعبا عليه اختيار ١٨ منهم وارتفع العدد الى ٢٣ لاعبا امس الاول بعد أن ضم اليهم لاعبين جديدين هما فادي عفش ساعد دفاع الجيش المركزي وحسام السيد مدافع الصفاء اللبناني والثاني كان قد استبعد من التشكيلة قبل شهر من الان ولم يرافق المنتخب الى معسكره في سلطنة عمان.

ويرى المراقبون في سوريا ان تردد المدرب الروماني يشير الى خلل ما في خطوط الفريق الثلاثة، فما معنى ضمه لاعبين جديدين قبل ساعات من انطلاق التصفيات التي تضم ايضا منتخبات لبنان والاردن وفلسطين ويتأهل عنها الى النهائيات التي ستقام في قطر في سبتمبر المقبل ثلاثة منتخبات من اصل اربعة.

وتضم تشكيلة المنتخب السوري ٢٣ لاعبا من بينهم ثلاثة محترفين هم انس مخلوف (سمارا الروسي) وخالد الظاهر (رودفيكا اليوناني) وحسام السيد (الصفاء اللبناني). والاخير يعاني من مشاكل مع ناديه بسبب عدم التزامه ببنود العقد كما ذكرت ادارة النادي في مذكرة رفعتها الى الاتحاد اللبناني.

اما باقي اللاعبين فهم: طارق جبان ومحمد مصطفى ومصطفى حمصي وسيد بيازيد واحمد عزام وفادي عفش (الجيش المركزي بطل الدوري والكأس)، سالم بيطار وحسان عباس وجهاد قصاب وحسام موصللي وحسان مصري (الكرامة الحمصي)، عمار ريحاوي ونهاد البوشي (الاتحاد الحلبي)، عارف الاغا وسليم جبلاوي (حطين اللاذقي)، غسان قره علي (تشرين اللاذقي)، عبد الفتاح عبد القادر (جبلة الساحلي)، محمود محملجي (الوحدة الدمشقي)، سامر سعيد (الجهاد من القامشلي)، واحمد بصلة (الحرية الحلبي).

وتبدأ تصفيات المجموعة الاثنين المقبل بلقاء سوريا مع الاردن، ولبنان مع فلسطين. وتلتقي الخميس ٢٣ منه سوريا مع فلسطين، ولبنان مع الاردن، وتختتم التصفيات الاحد ٢٦ منه بلقاء الاردن مع فلسطين وسوريا مع لبنان.

وكان المنتخب السوري فاز في معسكره التدريبي في عمان على نظيره العماني ٢-١ وتعادل معه سلبا، وفاز على نادي السيب ٣-١، وتعادل امس الاربعاء مع حطين اللاذقي ٢-٢.

لخوض تصفيات كأس العرب السابعة لكرة القدم
وفد المنتخب الاردني يتوجه الى بيروت

■ عمان - الاتحاد

المنتخب الاردني

■ تتوجه اليوم - الجمعة - الى بيروت بعثة المنتخب الاردني لكرة القدم وذلك للمشاركة في تصفيات بطولة كأس العرب الكروية السابعة عبر المجموعة الجغرافية الرابعة التي تحتضن منافساتها العاصمة اللبنانية اعتبارا من يوم الاثنين المقبل.

وتضم المجموعة الرابعة المنتخب الاردني الى جانب منتخبات لبنان وسورية وفلسطين حيث تتأهل ٣ منتخبات عن المجموعة للادوار النهائية التي ستقام في الدوحة اعتبارا من الثلث الاخير من سبتمبر المقبل.

وكان وفد المنتخب الاردني قد عاد الى عمان امس - الخميس - قادماً من مصر بعد ان اقام معسكرا تدريبياً في مدينة الاسكندرية باشراف مدربه اليوغسلافي فولي فوكاشين.

وكان المنتخب الاردني قد لعب خلال معسكره في الاسكندرية مباراتين تجريبيتين الأولى تعادل فيها مع فريق النادي الاسماعيلي ١/١ والثانية خسرها امام المقاولون العرب بنتيجة صفر/١.

ويترأس عضو مجلس ادارة الاتحاد الاردني لكرة القدم بهجت شهاب وفد المنتخب الاردني الذي يتوجه اليوم الى بيروت ويضم الوفد عبد اللطيف عبدالمجيد - اداريا، اليوغسلافي فولي فوكاشين - مدربا، احمد ابو شيخة، نهاد صوفار - مساعدين للمدرب، اضافة الى معالج واعلامي و١٨ لاعباً من بين الـ ٢٣ الذين شاركوا في معسكر الاسكندرية. ويذكر ان المنتخب الاردني سيبدأ مشواره في منافسات المجموعة الرابعة بلقاء نظيره المنتخب السوري يوم الاثنين المقبل، ثم يلتقي المنتخب اللبناني (المضيف) الخميس ويختتم مشواره بلقاء المنتخب الفلسطيني يوم ٢٦ يوليو الجاري.

إدانة أربعة بريطانيين بأعمال عنف أثناء كأس العالم

■ قال مصدر محكمة ان اربعة مشجعين كرة قدم بريطانيين ادينوا امس بارتكاب اعمال عنف اثناء مباراة كاس العالم بين انجلترا وتونس الشهر الماضي وصدرت ضدهم أحكام بالسجن لمدد تتراوح بين ٤٠ يوما وشهرين.

واضاف المصدر ان الاربعة هم ستيفين باول «٢٥ عاما» رجل مبيعات والان ليبيارد «٢٨ عاما» عامل بريد وشين رادفورد «٢٢ عاما» عاطل ومارتن كير «٣٩ عاما» المدير في مؤسسة ائتمانية.

وكان الاربعة اعترفوا بأنهم مذنبون في تهمة القاء زجاجات البيرة «الجعة» على رجال الشرطة قرب الاستاد- لكنهم تراجعوا عن هذه الاعترافات اثناء المحاكمة. وقضى الاربعة بالفعل الجزء الاكبر من فترة العقوبة حيث انهم في السجن في مرسيليا منذ ١٥ يونيو لدى وقوع اعمال الشغب في شوارع المدينة وعلى شواطئها بعد المباراة. ويتوقع ان يغادر ثلاثة منهم فرنسا بنهاية الاسبوع بينما يطلق سراح الرابع الذي صدرت ضده اطول عقوبة نهاية الشهر. وحظرت المحكمة دخول الاربعة الى فرنسا لمدة عام.



فرحة المنتخب المصري لكرة اليد بعد كل فوز

بطولة الأهرام الدولية
فوز مصر على يوغوسلافيا ٢٧-٢٤

■ فازت مصر على يوغوسلافيا ٢٧-٢٤ (الشوط الاول ١٤-١٢) في الجولة الثانية من بطولة الاهرام لكرة اليد ورفعت رصيدها الى ٤ نقاط امام روسيا (٢) والسويد (٢) وفرنسا (صفر) ويوغوسلافيا (صفر). وفي مباراة ثانية فازت روسيا على فرنسا ٢٩-٢٦ (١٥-١٢). وتقام البطولة بنظام الدوري ويتوج بطلا المنتخب الذي يحرز أكبر عدد من النقاط.

وتلعب في الجولة المقبلة روسيا مع السويد وفرنسا مع يوغوسلافيا.

شيلبورن ورينجرز يلعبان بكأس الاتحاد الأوروبي

■ قال ناديا شيلبورن الايرلندى وجلاسجو رينجرز الاسكتلندى ان مباراتهما ضمن بطولة كاس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم تقرر نقلها لتقام على استاد نادى ترانمير الذى يلعب فى دورى الدرجة الاولى الانجليزى نظرا لخطر حدوث اعمال عنف وسط الاضطرابات الحالية فى ايرلندا الشمالية.

وستقام مباراة الذهاب بالدور الاول بين الفريقين على استاد ترانمير البالغ سعته ١٦٧٠٠ متفرج يوم الاربعاء المقبل. واتفق الناديان وسفارة بريطانيا فى دبلن واتحاد جمهورية ايرلندا لكرة القدم امس الاول على عدم اقامة المباراة فى العاصمة الايرلندية. وكان نادى شيلبورن ومقره دبلن ابدى قلقه ان تتأثر المباراة بأعمال العنف الجارية عبر الحدود فى ايرلندا الشمالية.

من خلال بطولتي رام الله للسيدات ودي لاسال للشباب
سلة الارثوذكسي الاردني تلعب في الضفة الغربية

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ يشارك فريق النادي الارثوذكسي الاردني للسيدات والشباب بكرة السلة في بطولتي رام الله والقدس اللتين ستقامان خلال شهر اغسطس المقبل.

واشار رئيس لجنة كرة السلة بالنادي نائل قعوار الى ان وفد النادي للسيدات بكرة السلة سيتوجه الى الضفة الغربية في الرابع من الشهر المقبل حيث سيتم تشكيل الوفد في وقت لاحق. اما فريق الشباب الذي سيشارك في بطولة دي لاسال في مدينة القدس المحتلة فيضم ١٢ لاعبا بقيادة كابتن الفريق منتصر ابو الطيب. ويضم الوفد الاداري عيسى كيال ووسيم الزعمط اداريا لفريق الشباب ونادية شنودة ادارية لفريق السيدات وجواد الرطروط مدربا للشباب واسامة الشلبي مدربا للسيدات ود. رشيد جابر معالجا.

وتأتي مشاركة الارثوذكسي في البطولتين ضمن تحضيرات فرقه لبطولات السلة المحلية.

شباب الساحل اللبناني يفاوض عارف الآغا

■ دمشق - غسان شمة:

■ اعلن عارف الآغا هداف الدوري السوري ومهاجم حطين موافقته المبدئية على الانتقال الى نادي شباب الساحل اللبناني بانتظار مناقشة الشروط والتفاصيل مع ادارة شباب الساحل خلال الأيام القليلة المقبلة.

وتأتي موافقة الآغا المبدئية هذه بعد فشل عملية انتقاله لفريق الأهلي المصري، ثم صدمته الثانية بخسارة لقب «هداف العرب» الذي كان قريبا منه جدا، الامر الذي دفع الهداف السوري الى تجربة حظه، والبحث عن مستقبل في مكان آخر قد يكون سببا لانطلاقة جديدة.

وستجري المفاوضات بين عارف الآغا وادارة النادي المذكور خلال فترة تواجد الآغا مع المنتخب السوري في تصفيات كأس العرب التي ستنطلق في بيروت في العشرين من تموز الحالي، ومن اجل تحديد قيمة العقد والمكافآت وكل الشروط المناسبة خاصة وان عارف الآغا يعتبر ترك ناديه «حطين» مغامرة يجب أن تكون محسوبة بدقة بعد فشل عقده مع الاهلي المصري.

ومن جهة اخرى أكمل المنتخب السوري استعداداته للمشاركة في بطولة كأس العرب التي ستقام في بيروت بعد ان اقام معسكرين، الاول في اليمن والثاني في اللاذقية. ولكن نقاد الرياضة في سورية يعتبرون ان هذين المعسكرين فاشلان والدليل أن المدرب رادوليسكو لم يحسم بشكل نهائي تحديد التشكيلة النهائية لمنتخب سوريا حتى الآن، أي الى ما قبل ايام قليلة من انطلاق البطولة.. والمراقبون يخشون من فشل جديد للمدرب الروماني الذين يعتبرون عقده هو الاغلى مع الاتحاد السوري.. ولكن يتساءلون هل يجدي ذلك؟!

تونس تنظم دورة دولية لمنتخبات الشباب

■ ينظم الاتحاد التونسى لكرة القدم دورة دولية لمنتخبات الشباب خلال الفترة من ١٩ الى ٢٤ يوليو الجارى بمشاركة خمسة منتخبات افريقية هى المغرب حامل اللقب والجزائر ومصر وجنوب افريقيا اضافة الى تونس.

وتأتي هذه البطولة ضمن استعدادات المنتخب التونسى لتصفيات كأس الامم الافريقية للشباب لكرة القدم المقرر اقامتها بغانا العام القادم حيث تلعب تونس اولى مبارياتها بالتصفيات التى تقام بطريقة الذهاب والاياب امام ليبيا.

منتخب الطائرة العُماني يعسكر بالاردن
الاعتذار عن بطولتي الرجال والشاطئية

■ مسقط - الاتحاد الاسبوعي:

■ يقيم المنتخب العماني للكرة الطائرة للشباب معسكراً خارجياً بالأردن خلال الفترة من ٦ وحتى ٢٠ اغسطس الجاري استعدادا للمشاركة في البطولة السادسة لمنتخبات الشباب لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي التي ستقام بالسعودية خلال الفترة من ٢٢ وحتى ٢٨ اغسطس الجاري.

ويترأس بعثة المنتخب الى الاردن عبدالله الخضوري فيما يترأسها الى السعودية سامي عبد العزيز.

ومن جهة أخرى عقد مجلس ادارة الاتحاد العماني للكرة الطائرة اول اجتماع له بعد تشكيله الجديد وتم تشكيل المكتب التنفيذي واللجان العاملة حيث تشكل المكتب التنفيذي برئاسة سعادة محمد بن عبدالله العدوي وعضوية كل من عبدالعزيز الخروصي وصالح العبسي وعامر الكيومي وعبدالله المحاربي ولجنة المنتخبات برئاسة سامي عبد العزيز وعبد العزيز الخروصي نائبا وعضوية علي بن سليمان البلوشي وعيسى القصابي وعبد الرحمن شلتير ولجنة الحكام برئاسة عبدالله الخضوري وعضوية عبد العزيز الخروصي وسعد الفرحان وعادل موسى وعبد الرحمن شلتير ولجنة المسابقات برئاسة عامر الكيومي وصالح العبسي نائبا للرئيس وعضوية عبد العزيز الخروصي وعبدالله الخضوري وعبد الرحمن شلتير ولجنة التسويق برئاسة عبد العزيز الخروصي وتم تكليفه باختيار الاعضاء من خارج مجلس ادارة الاتحاد. واعتذر المجلس عن عدم المشاركة في بطولتي الرجال بالبحرين في سبتمبر المقبل والبطولة الشاطئية في تونس في اغسطس الجاري.

الهلال السعودي يشارك في اعتزال نزار محروس

■ أكد نادي الهلال السعودي حضوره الى دمشق للمشاركة في مهرجان اعتزال لاعب سوريا الدولي نزار محروس المقرر يوم ٢١ اغسطس المقبل.

ومحروس (٣٤ عاما) بدأ مسيرته في نادي الوحدة الدمشقي ومثل سوريا دوليا طيلة ١٢ عاما كان اخرها في تصفيات مونديال امريكا ٩٤، تحول بعدها الى ميادين التدريب في ناديه ثم مدربا للفريق الجيش المركزي ولحرز معه كأس سوريا عام ٩٧ قبل ان يعود الى تدريب الوحدة للموسم الجاري ويقوده الى المستوى الى دوري الاضواء.

ويحمل محروس الرقم القياسي السوري في مبارياته الدولية التي ناهزت الـ ١٠٠ مباراة، كما انه لا يزال يحتل المركز الاول بين اللاعبين الدوليين السوريين بتسجيله ٤٣ هدفا للمنتخب سوريا.

ثالث صحيفة رياضية في الأردن

■ صدر أمس العدد الاول من ثالث صحيفة رياضية في الاردن بعد صحيفتي «الوحدات» و«الدستور الرياضي» وهي باسم «الفيصلي».

وتصدر هذه الصحيفة عن احد اندية الدرجة الاولى الرياضية وهو نادي الفيصلي اقدم الاندية في الاردن والذي تأسس عام ١٩٣٢م.

وعلاوة على هذه الصحف الثلاث فان الصحف اليومية الاربع وهي الراي والدستور والعرب اليوم والاسواق تصدر ملاحق رياضية يومية.

وقد تعهد نايف المعاني رئيس تحرير صحيفة «الفيصلي» الجديدة بأن تكون صحيفته منبرا لجميع الاندية الرياضية رغم انها تصدر عن نادي الفيصلي.. كما ستكون النافذة التي تطل منها الرياضة في فلسطين لتكسر حلقة الحصار ضد الرياضة الفلسطينية وجسرا تعبر منه الى الاردن والدول العربية.

الدوري الجزائري ينطلق ١٠ سبتمبر المقبل

■ أعلن الاتحاد الجزائرى لكرة القدم عن انطلاق بطولة كرة القدم للقسمين الاول والثانى يوم ١٠ و١١ سبتمبر القادم للموسم الرياضى الجديد ٩٨/ ٩٩ دون تغيير في شكل الدورى العام المقسم الى مجموعتين أ و ب للقسم الاول.

وحدد الاتحاد فترة انتقالات اللاعبين بين الاندية خلال هذه الفترة وحتى آخر الشهر القادم وفترة الاستقالات الى منتصف الشهر القادم بحيث تلتزم الاندية باعداد ملفات اللاعبين قبل ٣١ أغسطس القادم.

وقد بلغت قيمة الاشتراك للقسمين الاول والثانى بحوالى مائتى ألف دينار سنويا وحوالى مائة ألف دينار للاندية الاقليمية التى تلعب فى أقسام شرق وغرب ووسط البلاد وحوالى ٨٠ ألف دينار للقسم الشرفى و٧٠ ألف دينار لما قبل الشرفي.

وكان فريق أتحاد الحراش لكرة القدم قد فاز بلقب بطل الدورى العام للموسم الرياضى ٩٧/ ٩٨ فى حين توج فريق وداد تلمسان بطلا لكأس الجزائر.

فوز بولندا على اوكرانيا ٢-١

فازت بولندا على اوكرانيا ٢-١ في مباراة كرة القدم الودية الدولية التي اقيمت في كييف. سجل تريشيك (١١) وشيريزفسكي (٥٤) هدفي بولندا. وتشيفتشنكو (٨٧) هدف اوكرانيا.

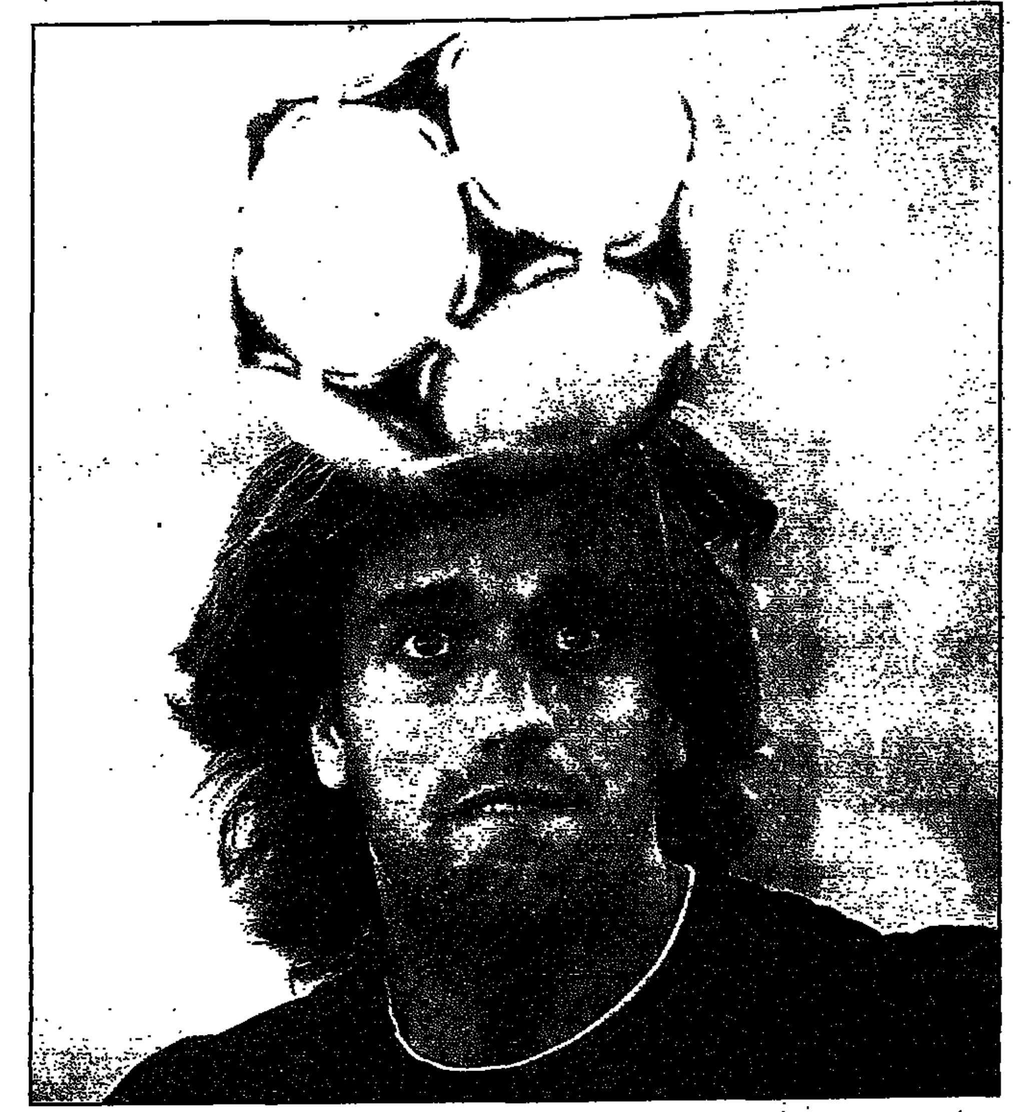
فوز بوروسيا دورتموند على جوتبورج

فاز بوروسيا دورتموند الالماني على جوتبورج السويدي ٤-٢ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في جوتبورج.

سجل ريكن (٢٥ و٦٣) وبارباريز (٢٧) وشابويزا (٥٣) اهداف بوروسيا دورتموند. ولوسيتش (١٣) وتيته (٧٤) هدفي جوتبورج.

لبنان مع اندونيسيا في كأس ديفيز للتنس اليوم

■ يلتقى منتخبا لبنان واندونيسيا اليوم الجمعة ضمن مباريات المجموعة الاولى الاسيوية الاوقيانوسية لكأس ديفيز للتنس. وتقام مباريات هذه المجموعة على ملعب نادى الكهرباء المغطى ببلدة زوق مكايل شمال بيروت وتستمر حتى يوم الاحد المقبل. واللقاء هو فرصة المنتخب اللبنانى الاخيرة للحفاظ على آماله فى المنافسة على صدارة المجموعة وذلك بعد ان خسر مباراته الاولى ٣/٢ امام نيوزيلندا فى فبراير الماضى. وخسر منتخب اندونيسيا مباراته الاولى صفر/٥ امام اليابان.



باتيستوتا مصمم على ترك فيورنتينا

■ يبدو مهاجم منتخب الارجنتين جابرييل باتيستوتا مصمما على ترك ناديه فيورنتينا الايطالي بحسب ما ذكرته صحيفة «كورييري ديللو سبورت» الايطالية. وذكرت الصحيفة ان لا نية اطلاقا لدى باتيستوتا بالبقاء في صفوف فيورنتينا على الرغم من الجهود التي يبذلها رئيس النادي فيتوريو سيتشي غوري في محاولة لاقناعه.

وكان باتيستوتا الذي سجل ٥ اهداف لمنتخب بلاده في مونديال فرنسا وحل ثانيا في صدارة الهدافين حصل على وعد من رئيس النادي يسمح له بترك النادي في منتصف الموسم الماضي، ويبدو انه توصل الى اتفاق يقضي بانتقاله الى بارما.

كذلك سعى مدرب فيورنتينا الجديد الشهير جوفاني ترابatوني الى اقناع باتيستوتا بالبقاء لكن دون نجاح.

ومن المتوقع ان يعقد باتيستوتا اجتماعا مع رئيس النادي في الايام القليلة المقبلة للتوصل الى حل.

انضمام ماتيراتسي الى ايفرتون الانجليزي

■ انتهى نادي ايفرتون من اجراءات التعاقد مع ماركو ماتيراتسي مدافع بيروجيا الايطالي مقابل رسوم انتقال قدرها ٢٫٨ مليون جنيه استرليني «٤٫٦٠ مليون دولار».

والمدافع الايطالي «٢٤ عاما» اول لاعب يضمه والتر سميث المدير الفني الجديد لنادي ايفرتون الذي يلعب في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم.

ولم يعط النادي اي تفاصيل عن عقد اللاعب لكن يعتقد ان ماتيراتسي وقع عقدا لمدة اربع سنوات.

وقال ماتيراتسي «انه لامر عظيم ان اوقع عقدا لمدة طويلة مع نادٍ مثل ايفرتون.. سيكون اللعب في انجلترا خبرة جيدة (بالنسبة لي).. فالمعايير تشبه تلك الايطالية لذا لا يجب ان اواجه اي مشاكل».

وقال سميث «شاهدته بضع مرات وهو يلعب .. وترك لدي انطباعا جيدا».

واضاف مدرب جلاسجو رينجرز السابق «لقد ابلى بلاء حسنا طوال الموسمين الاخيرين». وتابع ان ماتيراتسي سيكون على الارجح الاول ضمن عدة لاعبين جدد ينوي ايفرتون ضمهم قبل بداية الموسم الانجليزي الجديد الشهر المقبل.

الفرنسي هوييه شريكا لايفانز في تدريب ليفربول

■ اعلن نادي ليفربول الانجليزي في مؤتمر صحفي عقده امس ان الفرنسي جيرار هوييه عين مدربا لفريق كرة القدم حيث سيتقاسم المهمة مع المدرب روي ايفانز الذي يشغل هذا المنصب منذ خمس سنوات.

وعمل هوييه (٥٠ عاما) مدربا لفريقي لنس وباريس سان جرمان قبل ان يتولى تدريب المنتخب الفرنسي في ٩ يوليو ١٩٩٢ حتى نهاية عام ١٩٩٣. ويشغل حاليا منصب المدير الفني في الاتحاد الفرنسي.

وكان هوييه تلقى عرضا من سلتيك الاسكتلندي لتولي التدريب خلفا للهولندي فيم يانسن لكنه فضل عرض ليفربول.

واعترف ايفانز بصعوبة مهمة المدربين وقال: لا شك ستطفو مشاكل الى السطح وسنحاول معالجتها بالطريقة الملائمة. لكن شراكتنا لا تخيفني. بل على العكس.

ويعرف هوييه الكرة الانجليزية جيدا وخصوصا ليفربول حيث درّس اللغة الفرنسية في احدى جامعاتها، وهو يرتبط بعلاقة متينة مع رئيس النادي بيتر روبنسون. ويجيد هوييه التكلم بلغة شيكسبير وسبق له ان درسها ايضا في فرنسا. وعلى الرغم من النجوم في فريق ليفربول امثال مايكل اوين وستيف ماكمنمان وبول اينس فان الفريق لم يحرز سوى لقب واحد منذ عام ١٩٩٢ (كأس رابطة الاندية) واكتفى بلعب دور ثانوي امام غريمه التقليدي مانشستر يونايتد وارسنال في السنوات الاخيرة.

واعتبر كثيرون ان النتائج العادية لليفربول في السنوات الاخيرة يتحمل مسؤوليتها ايفانز بالتحديد لانه لم يبد صرامة تجاه لاعبيه.

وبات هوييه ثاني فرنسي يشرف على تدريب احد الفرق الانكليزية بعد ارسين فينغر الذي قاد ارسنال الى احراز الثنائية (بطولة الدوري والكأس) الموسم الماضي.

من مباريات انجلترا في مونديال فرنسا

مدير حملة انجلترا:

العنف لم يقض على املنا في استضافة كأس العالم

■ قال اليك مكجيفان مدير الحملة التي تقودها انجلترا للفوز بحق تنظيم كأس العالم ٢٠٠٦ ان اعمال العنف التي قام بها مشجعو كرة القدم الانجليز في كأس العالم ١٩٩٨ لم تضر الحملة. واصر ان الاقلية المتهورة التي اثارت اعمال عنف في مرسيليا لم تقض على امال انجلترا. وقال «لحق بنا بعض الضرر.. لكنني لا اعتقد انه سيؤثر باي شكل على القرار». واضاف «كان سيلحق بنا ضرر بالتأكيد ان انتقل الامر من مدينة الى اخرى .. لكن ما حدث في مرسيليا لم يكن بسبب مشجعي كرة القدم الانجليز وانما بسبب بلطجية». وتابع «انهم لا يهتمون بكرة القدم.. فهم يهتمون بالعنف.. ويدرك الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الفرق.. ويعرف انه اذا سمح لمثيري الشغب بتدمير اللعبة فانه ينزلق الى كارثة». وقال «كما يدعو للسخرية ان ابرز المتنافسين على ٢٠٠٦ هما اللذان عانيا اكثر من اثارة الشغب.. وقد عانى الالمان على الارجح اكثر مما عانينا». ويرى مكجيفان حاليا في جنوب افريقيا المنافس الرئيسي لانجلترا. وقال «نعرف ان رئيس فيفا سيب بلاتر متعاطف مع افريقيا لكنه قال ايضا انه يجب عليهم الوفاء بمعايير فيفا.. واوضح انه يرحب بتنظيمنا للبطولة». واضاف «سيقول الغالبية ان افريقيا يجب ان تنظم كأس العالم في أسرع وقت ممكن.. لكن المسألة هي ما اذا كانت قادرة على تنظيم بطولة كهذه.. ولا اعتقد انها ستستطيع اثبات ذلك في الوقت المناسب». وقال مكجيفان «عززنا موقفنا خلال فرنسا ١٩٩٨ وبتنا نتصدر المتنافسين.. واصبحنا المنافس الذي يتعين على الآخرين التفوق عليه.. اننا متقدمون لكننا في الشوط الثاني وهناك دائما ضربات جزاء ترجيحية». وسيتخذ القرار النهائي في هذا الصدد عام ٢٠٠٠ مع توقع انضمام استراليا الى انجلترا والمانيا وجنوب افريقيا في تقديم عرض استضافة البطولة.

هيدنيك مدربا جديدا لريال مدريد

■ اعلن نادي ريال مدريد الاسباني بطل اوروبا لكرة القدم في بيان اذاعه امس ان الهولندي جوس هيدنيك الذي قاد منتخب بلاده الى المركز الرابع في مونديال فرنسا سيشرف على تدريب فريقه خلال الموسمين المقبلين.

وسيحل هيدنيك محل الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو الذي استقال بعد ٢٢ يوما فقط على توليه هذا المنصب خلفا للالماني يوب هاينكس الذي اقاله النادي في مايو الماضي.

وقال هيدنيك خلال مؤتمر صحفي تكلم خلاله بلهجة اسبانية سليمة تعلمها عندما كان مدربا لفالنسيا من ١٩٩١ الى ١٩٩٤: «انا سعيد هنا لقد شعرت بالراحة منذ اللحظة الاولى التي بدأت فيها المفاوضات مع ريال مدريد».

وكان هيدنيك تولى قيادة المنتخب الهولندي منذ عام ١٩٩٤ بعد ان درب ايندهوفن من ١٩٨٧ الى ١٩٩٠ وقاده خلال هذه الفترة الى احراز كأس ابطال الاندية الاوروبية عام ١٩٨٨ على حساب بنفيكا البرتغالي.

وبررت ادارة النادي التعاقد مع هيدنيك بنجاحه في نهائيات كأس العالم الاخيرة، علما بان الايطالي نيفيو سكالا الذي كان مرشحا لتولي تدريب الفريق الاسباني العريق رفض تولي هذه المسؤولية.

وبات اكبر ناديين في اسبانيا وهما برشلونة وريال مدريد باشراف مدربين هولنديين ذلك لان لويس فان غال يدرب برشلونة منذ مطلع الموسم الماضي وقاده الى احراز الثنائية (بطولة الدوري والكأس).

ويضم ريال مدريد في صفوفه لاعب وسط منتخب هولندا كلارنس سيدروف والمهاجم اليوغوسلافي بريدراغ ميياتوفيتش الذي لعب باشراف هيدينك عندما كان لاعبا في صفوف فالنسيا.

ويخوض ريال مدريد بقيادة مدربه الجديد معسكرا تدريبيا اعتبارا من اليوم الجمعة في نيون (سويسرا).

ووقع هيدينك العقد في الساعات المبكرة من صباح امس بعد اجتماع يزيد عن ساعة مع لورينزو سانز رئيس ريال مدريد.

وقال سانز «من هذه اللحظة بات هيدينك المدير الفني لريال مدريد في الموسمين القادمين.. لكنني آمل الا يكون لموسمين فقط وان يبقى هنا لفترة اطول.. اننا نرحب به ونامل ان نقضي معا اوقاتا طيبة».

واصبح هيدينك سادس مدير فني يتولى تدريب ريال مدريد منذ تولى سانز رئاسة النادي في نوفمبر ١٩٩٥ .

وكان يبدو ان نيفيو سكالا المدير الفني السابق لنادي بروسيا دورتموند المرشح الاول لتولي المهمة خلفا لخوسيه انتونيو كاماتشو الذي استقال قبل اسبوع.

وعقد الايطالي سكالا محادثات مع سانز ومديري النادي في مدريد يوم الثلاثاء. لكنه رفض الليلة قبل الماضية عرض ريال مدريد بقوله انه يريد الحصول على عطلة لمدة عام من كرة القدم. بيد ان وسائل الاعلام الايطالية ربطت بينه وبين بارما حيث ما زال منصب المدير الفني شاغرا.

وتعرف هيدينك على معظم لاعبي ريال مدريد الذين ما زالوا يعانون من مشكلة تغيير المدربين منذ الفوز قبل الشهرين بكاس اوروبا. ويتوجه الفريق الاول اليوم الجمعة الى سويسرا لبدء معسكر تدريبي قبل الموسم الجديد

وبدأت مشكلة المدربين عندما استقال الالماني جوب هينكيس في مايو بعد اسبوع من فوز ريال مدريد بكاس اوروبا وبعد عام واحد مع النادي الاسباني.

وتولى كاماتشو المهمة في ١٧ يونيو خلفا للمدرب الالماني لكن لاعب ريال مدريد ومنتخب اسبانيا السابق استقال بعد ٢٢ يوما فقط ليقضي اقصر فترة كمدرب للفريق في تاريخ ريال مدريد البالغ ٩٦ عاما.

واشار كاماتشو الى وجود خلافات مع سانز ومديري النادي خاصة فيما يتعلق بعقد مقترح مع صديقه كارلوس لورينزانا الذي كان سيصبح مدربا للياقة البدنية.

وهيدينك ثاني مدرب هولندي في ريال مدريد.

وكان مواطنه ليو بينهاكر تولى تدريب الفريق مرتين كانت الاولى في الفترة بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٩ والثانية لفترة قصيرة خلال موسم ١٩٩١/١٩٩٢ .

وليست هذه اول تجربة بالنسبة لهيدينك في دوري الدرجة الاولى الاسباني- فقد تولى تدريب نادي بلنسية في موسم ١٩٩٢/١٩٩٣.





يوجوفيتش ينضم الى اتليتيكو مدريد

■ وقع فلاديمير يوجوفيتش لاعب خط وسط منتخب يوغوسلافيا لكرة القدم عقدا مدته ثلاث سنوات مع نادي اتليتيكو مدريد بعد معركة لضمه الى النادي الاسباني استمرت سبعة اسابيع.

وينتقل يوجوفيتش الى اتليتيكو مدريد من نادي لاتسيو الايطالي مقابل رسوم انتقال ذكر انها تبلغ ١٫٥ مليار بيزيتا «٩٫٨ مليون دولار».

وظل اتليتيكو يلاحق يوجوفيتش «٢٩ عاما» طوال نهائيات فرنسا ١٩٩٨ حيث لعب يوجوفيتش مباريات منتخب بلاده الاربع في كأس العالم.

وينضم يوجوفيتش في النادي الاسباني الى زميله السابق في لاتسيو ومدافع منتخب الارجنتين خوسيه انتونيو شاموت، والاثنان من بين سبعة جدد انضموا الى اتليتيكو مدريد منذ انتهاء الموسم الماضي.

مونديال ٢٠٠٢

كيم يدعو لخفض عدد المدن الكورية

■ دعا كيم جونغ بيل رئيس وزراء كوريا الجنوبية بالانابة الى خفض عدد المدن التي تستضيف مباريات كاس العالم ٢٠٠٢ .

وقال متحدث في مكتب رئيس الوزراء ان كيم قال اثناء زيارة فرنسا لحضور نهائيات كأس العالم ان خفض عدد المدن التي تستضيف مباريات كأس العالم الى من عشرة الى ست مدن «يبدو امرا حتميا» بسبب المصاعب الاقتصادية.

واكد منظمو البطولة انهم ملتزمون بالخطة الاصلية، وحددت كوريا الجنوبية المدن العشرة ومنها العاصمة سيؤل والتي ستشترك في استضافة نهائيات كاس العالم ٢٠٠٢ مع اليابان.

وقال شوي شانج شين سكرتير عام اللجنة المنظمة في كوريا الجنوبية لرويترز «تم تسمية المدن العشرة المضيفة في ديسمبر بعد عملية انتقاء دقيقة .. واستثناء بعضها الان سيكون مهمة صعبة». واضاف «قد ننظر في امر الخفض اذا شكت الينا الحكومات المحلية من مصاعب مالية لكن احدا لم يفعل حتى الآن».

وقالت اللجنة انها تنوي الانتهاء بنهاية عام ٢٠٠١ من تشييد عشرة ملاعب جديدة تقام عليها مباريات كاس العالم.

وتقام مباراة افتتاح البطولة في سيؤل بينما تقام مباراة نهائي كأس العالم ٢٠٠٢ في اليابان.

بعد الاساءة الى حكم مباراة المانيا وكرواتيا

فوجتس يعتذر للفيفا

■ اعتذر مدرب منتخب المانيا بيرتي فوجتس من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للتصريحات التي بدرت عنه بعد خسارة المانيا امام كرواتيا صفر-٣ وخروجها بالتالي من الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا. وجاء في بيان وزعه الاتحاد الدولي: «اتصل فوجتس برئيس الاتحاد الدولي الجديد جوزيف بلاتر وابلغه اعتذاره رسميا». ونقل البيان عن بلاتر قوله «لقد برهن فوجتس عن روح رياضية ولطالما كان شخصا اكن له احتراما كبيرا، لقد كان الحديث بيننا رائعا واعتبر ان القضية بحكم المنتهية».

وكان بلاتر انتقد تصرف اللاعبين الالمان بعد الخسارة بقوله «اعتقد ان المنتخب الالماني لا يتمتع بروح رياضية، لان هناك منتخبات اخرى خرجت من المونديال وبرهنت عن روح رياضية».

وكان فوجتس انتقد حكم مباراة المانيا وكرواتيا النرويجي رونه بدرسن وبالتالي الفيفا واتهمته بالتحيز ضد الالمان وقال «يحق للبعض ان يوجه الركلات وان يبصق في وجه المنافس وان يشتم، لكننا نحن الذين نحصل على البطاقات الصفراء». اما مدافع المنتخب الالماني يورغن كولر فاعتبر ان «المنتخب الالماني لم يخسر المباراة انما الحكم هو الذي جعل الكروات يربحون»، في اشارة الى طرد زميله كريستيان فورنز في الدقيقة ٤٠ اثر مخاشنته مهاجم كرواتيا دافور سوكر.

وكان رئيس الاتحاد الالماني ايجيدوس براون انتقد بشدة تصرف فوجتس وطلب منه الاعتذار علنا.

من جهة اخرى عقد الاتحاد الالماني اجتماعا لمناقشة عروض المنتخب السيئة في مونديال فرنسا ومن المتوقع ان يقرر استحداث مجلس لمساعدة الاتحاد والمدرب في مهمته على ان يتكون من النجوم الالمان السابقين امثال فرانتس بكنباور وفولفغانغ اوفيرات وبول برايتنر وجونتر نيتسر. وفي حال تم الاتفاق على ذلك فان فوجتس قد لا يقبل بهذا الوضع وهو الذي كان الامر الناهي في كل شاردة وواردة في المنتخب الالماني.

كأس الاتحاد الأوروبي

إرجاء مباراة شيلبورن وجلاسجو رينجرز

■ أرجئت المباراة التي كانت مقررة في ٢٢ يوليو الحالي في دبلن بين نادي شيلبورن الايرلندي وجلاسجو رينجرز الاسكتلندي في اطار الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي، لاسباب امنية.

واعربت السلطات الايرلندية ومسؤولو الناديين وممثلون عن سفارة بريطانيا عن خشيتهم ان يتخلل هذه المباراة اعمال عنف طائفية في الوقت الذي تشهد فيه ايرلندا الشمالية اضطرابات. ويضم نادي جلاسجو رينجرز في صفوفه الكثير من اللاعبين البروتستانت.

وكان نادي رينجرز لعب قبل ١٤ عاما في دبلن في اطار مسابقات الكؤوس الاوروبية ضد نادي بوهيميينز ووقعت يومها مواجهات بين مشجعي الفريق والشرطة الايرلندية.

واعلن المسؤولون في نادي شيلبورن انه «نظرا للاحداث الاخيرة اتخذنا قرار ارجاء المباراة وتغيير مكان اجرائها لاسباب تتعلق بسلامة المقيمين في محيط ملعب تولكا بارك وسلامة سكان دبلن».



المانيا واجراءات صارمة ضد مثيري الشغب بالملاعب

■ بون - اسكندر الديك:

اعلن وزير الداخلية الاتحادي في المانيا مانفرد كانتر امس ان وزارته ستتخذ خطوات مشددة تجاه مثيري العنف والشغب من الهوليغنز الالمان ان على صعيد مكافحتهم بشدة على ايدي رجال الشرطة او على صعيد رفع دعاوى عليهم امام القضاء.

وعلى خلفية أعمال العنف التي قام بها الهوليجنز الالمان في مدينة لانس الفرنسية خلال مباريات كأس العالم لكرة القدم واعتدائهم الوحشي على الشرطي الفرنسي دانيال نيفل الذي لايزال في غيبوبة مطلقة في المستشفى اعلن الوزير كانتر ان جماعات الهوليجنز ستمنع في المستقبل من السفر الى مباريات كرة القدم في الداخل والخارج، وسيكون على كل فرد منها الحضور الى مراكز الشرطة في ايام المباريات لتأكيد وجوده في المنطقة التي يعيش فيها ومنعه من استخدام سيارته للخروج منها. ودعا كانتر رجال الشرطة الى اظهار الشدة والقساوة في التعامل مع هؤلاء قائلا «ان من يبدأ بالضرب عليه ان يتلقى ايضا ضربات عصي الشرطة».

واشار كانتر الى انه دعا مؤتمر وزراء داخلية الولايات الالمانية للبحث في هذا الموضوع في اجتماعه القادم مقترحا انشاء مجموعة عمل لمكافحة الهوليجنز في البلاد لكي تقترح اتخاذ خطوات محددة على السلطات الامنية. وقال ان الشرطة الالمانية تعرف حتى الآن ٢٣٠٠ شخص من مجموعات العنف والشغب التي تتواجد في محيط الالعاب الرياضية لتتقاتل مع انصار الفرق الرياضية او مع الشرطة. واضاف انه لايعتقد ان البلاد ستنتهي من الهوليجنز خلال السنوات الثلاث القادمة الا انه سيكون بالامكان تخفيض عددهم خلال فترة قصيرة.



هيدنيك نجح في مونديال ٩٨ فهل يكرر نجاحه مع فريقه الجديد

سنة صعبة لبطولة العالم

مروج البطولة يكشف أسباب الغاء جولة أوسلو

معظم المدينة تريد السباق وامرأة واحدة تنجح في المنع

■ ارندال -
سيف الشامسي:

■ رغم ان بطولة العالم للزوارق السريعة تستعد هذه الايام لاقامة جولة جديدة في مدينة ارندال النرويجية يومي غد وبعد غد.. الا ان البطولة تعيش سنة صعبة بسبب حالات الغاء الجولات المتكررة وكان آخرها جولة أوسلو المقرر اقامتها في مطلع شهر اغسطس القادم اي نهاية جولة ارندال.

وحالات الالغاء وتقلص عدد الجولات ظهر بصورة واضحة منذ الموسم الماضي وانعكس بالسلب على قوة البطولة ومصداقيتها.. وكان من المنتظر ان تقام ٨ جولات على أقل تقدير هذا الموسم.. لكن الغاء جولة تورنتو من البداية ومن بعدها اوسلو بالاضافة الى الصعوبة التي تواجه اقامة جولة بيروت.. يزيد من صعوبة تحقيق هذا الرقم.. فالبطولة شهدت حتى الآن اقامة جولتين في مدينة باري الايطالية وفي روسيا والتي استضافتها سان بطرس بورج والمؤكد اقامة اربع جولات اخرى بداية من ارندال يوم غد واسطنبول في سبتمبر وجولتين في دبي في آخر شهر نوفمبر.

ذلك يعني ان من المؤكد اقامة ست جولات فقط.. رغم المحاولات التي تبذل لمعادلة الرقم المعلن في السابق وهو ثماني جولات.. حيث تجرى محاولات عديدة لاقامة جولة بيروت في موعدها وتلافي المشاكل التي تواجه اقامة هذه الجولة بالاضافة الى

اعضاء فريق الفيكتوري وفحص احد الزوارق

محاولة لبعث تورنتو من جديد في سبتمبر

محاولة اقامة جولة تورنتو في موعد جديد في نهاية شهر سبتمبر.

المروج الجديد للبطولة وهو النرويجي جان هيلستد اعترف بالصعوبات التي تواجهها البطولة من خلال اللقاء الذي فرض نفسه بعد التقلص المستمر في عدد الجولات.

وهليستد متسابق سابق وهو بالمناسبة سيشارك كمتسابق في هذه الجولة ويتولى عملية الترويج العالمية للبطولة لاول مرة.

قال: في البداية اود ان اعتذر عن تقلص عدد جولات البطولة التي تم اعلانها في وقت سابق.. برغم كل المحاولات التي بذلتها لاقامة البرنامج بشكل كامل.. واود ان اعترف بان البطولة تعيش سنة صعبة لكثرة المشاكل المفاجئة التي تعترضنا وتتسبب في الغاء جزء من جولاتها.

مثلا جولة تورنتو الغيت بشكل مفاجيء حيث كانت كل الاشارات الصادرة من هناك تشير الى اقامة السباق في موعده المحدد، لكنهم فجأة اخبرونا بان الميناء لديهم غير جاهز نظرا لبعض الانشاءات التي تقام هناك وبالتالي لم يكن هناك مجال لاقامة السباق في موعده السابق.

الدرس الذي استفدته في هذه الحادثة هو عدم اسناد اي جولة الى مدينة قبل التأكد من وجود لجنة منظمة محلية جيدة وقبل تقديم الضمان المالي والمالي ٢٠٠ الف دولار بالاضافة الى بعض الشروط الترويجية.. وعلى هذا الاساس حددنا نهاية شهر يوليو الحالي كموعد أخير لتقديم هذه الضمانات لاقامة جولة تورنتو في موعد جديد وهو ٢٧ اغسطس القادم.

قصة اوسلو

واضاف: حتى الآن لا اجد مبررا لالغاء جولة اوسلو. لانني استطيع التأكيد ان ٩٥٪ من سكان المدينة بالاضافة الى جميع الجهات المسؤولة هناك تريد اقامة السباق ولا توجد لديها اي معارضة باستثناء امرأة واحدة مسؤولة عن حماية البيئة.. ولا أفهم كيف استطاعت هذه المرأة النجاح في الغاء الجولة ضد كل هذه الجهات.

وقال: في البداية لم أكن اعتقد ان الجولة قد تتعرض للالغاء نظرا للتجربة الناجحة في اقامة سباق اوسلو في السنة الماضية.. حيث استطعنا تجاوز كافة العقبات حينها وتحملت كافة المصاريف على حسابي الشخصي والتي بلغت ٥٠ الف دولار وبالتالي حصلت على ثقة الحكومة وأخرجنا سباقا ناجحا خاليا من المشاكل.

هذه التجربة الناجحة والعلاقة الجيدة التي كونتها مع المسؤولين دفعتني لتنظيم السباق مرة اخرى في اوسلو دون اي شك في النجاح. وعلى هذا الاساس ارسلت طلب التنظيم في شهر يناير الماضي لكني لم اتلق اي رد، ثم خاطبتهم مرة اخرى في شهر ابريل الماضي وتلقيت اخطارا بالرفض بسبب المرأة.

ولم أيأس حيث قمت بمخاطبتهم مجددا عن طريق اخطار رسمي تقدم به محامي الخاص وكان ذلك في موعد اقامة جولة بطرس بورج. بعد ان حصلت على موافقة كافة الجهات المسؤولة وهي وزارة العدل وادارة البحر وادارة الصيادين وكلهم ساندوا محاولاتي.. كما ان الصحافة اشارت الى رفض الشرطة اقامة السباق ووقوفها مع المرأة الحديدية التي ترفض السباق بحجة المحافظة على البيئة.

ان عدم اقامة السباق صدمة شخصية لي ولا اكاد اصدق ما حدث.. لاننا في النرويج ننظم جولة اخرى من البطولة هي جولة ارندال التي تقام هذه الايام ولا احد يعارضها.. بل كل الجهات المسؤولة والناس تساند اقامتها وتتشوق لمشاهدة السباق.

المستقبل

ويضيف: اذا كنا نواجه بعض المشاكل حاليا، الا اني اعد بان السنة القادمة ستكون افضل.. كما تعرفون انا في الاساس متسابق واخوض تجربة التنظيم حديثا.. مثلما ان هناك سلبيات الا ان هناك ايجابيات تقدمها البطولة مثل ارتفاع عدد الزوارق المشاركة.. كما ان هناك بعض الجولات ثبتت نفسها على الخريطة مثل جولتي دبي وجولة ارندال.

وقال: استطيع ان اعد ان جولة اوسلو ستقام في السنة القادمة!..

نعم هي مفارقة ان تلغى هذه السنة وتقام في السنة القادمة، ولكني حصلت على وعود كافية لاقامتها مجددا علاوة على ان الالغاء يتسبب في اغضاب العديد من الجهات والناس.

كما ان بقية الجولات مؤكدة.. في اسطنبول اللجنة المنظمة المحلية متعاونة لاقصى مدى وقدمت كافة الضمانات المطلوبة ولذلك نتوقع ان نشاهد جولة ناجحة.. اما جولة دبي فهي ليست بحاجة الى الحديث.. فأنا سأذهب الى هناك للفرجة وليس بصفتي منظما.. لان التنظيم هناك اكثر من رائع.

واضاف: مازال هناك امل في اقامة جولة بيروت في موعدها المحدد.. لان الخلاف بشأن تحمل مصاريف النقل والبالغة ١٥٠ الف دولار والذي ترفض اللجنة المنظمة المحلية هناك تحملها لم يحسم بعد وهناك مناقشات مستمرة بخصوصه نتمنى ان تتكلل بالنجاح.

البحث عن راع

وقال ان أهم نقطة يجب التركيز عليها هي البحث عن راع للبطولة لتخفيف الأعباء على الفرق المشاركة.. ولكي يأتي هذا الراعي لابد ان نقدم له شيئا في المقابل وهو الدعاية.. لقد قطعنا شوطا لا بأس به في هذا المجال من خلال توسعة الاهتمام التلفزيوني بالبطولة خلال الجولات الماضية.. وهذا الخيار لابد ان يستمر.. لان توقفه يعني موت البطولة وافشال محاولات ايجاد شركات راعية.

وحول اقتصار المشاركة على زوارق محددة وعدم جذب زوارق اخرى في بلدان اخرى مثل امريكا.. قال: اننا نحاول بالفعل جذب زوارق امريكية بالاضافة الى اقامة جولات هناك.. ولكن تكلفة النقل العالية تقف حجر عثرة امام هذه المحاولات في الوقت الراهن.. واضاف: لدينا مساع كبيرة لدفع هذه البطولة الى الامام ونحاول حاليا في اقامة جولات البطولة القادمة في أماكن جيدة ومعروفة.

تجربة خاصة للفكتوري (٥)

اجرى الطاقم الفني لزورق الفكتوري رقم (٥) والذي يتولى قيادته بطل العالم السابق سعيد الطاير ويعاونه فيلكس سيرالس، تجربة خاصة صباح امس في ارندال قبل وصول الفريق للتأكد من جاهزيته لدخول السباق.. التجربة اقيمت في الفترة الصباحية وشاركت فيها قوارب اخرى مثل برازيل.

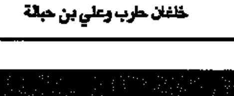
بحر الشمال

● جان هليستد مروج البطولة. سيتخلى عن مسؤولياته التنظيمية مؤقتا في هذه الجولة.. حيث سينضم الى الزورق فايست اوجلند الذي يتولى قيادته المليونير المعروف اندرياس اوجلند لمنافسة بقية الزوارق.. وتأتي مشاركة هذا الزورق شرفية.. حيث لن تحسب له نقاط في بطولة العالم.. لان مشاركته تقتصر على هذه الجولة.

● مدينة ارندال تقع في جنوب النرويج وهي مدينة ساحلية جميلة.. وتتراوح درجة الحرارة هنا ما بين عشرة و١٦ درجة مئوية.. مما يعني ان صيف النرويج اكثر برودة من فصل الشتاء عندنا في الامارات وذلك امر طبيعي نظرا لوقوع النرويج على خط طول قريب من القطب الشمالي.

● الاستعدادات في ارندال لاستضافة السباق انتهت حيث وصلت معظم الزوارق الى المدينة صباح امس كما تم تشييد خيام الضيافة الخاصة بالفرق المشاركة ولم يتبق غير سماع هدير المحركات.

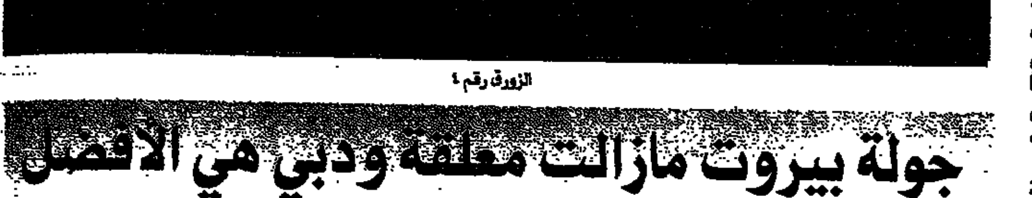




خلفان حارب وعلي بن حبالة



الزورق رقم ١



جولة بيروت مازالت معلقة ودبي هي الأفضل



سعيد الطاير والغيث

حارب يتوجه للنرويج لمناقشة أوضاع جولات الفئة الاولى



سعيد حارب

■ غادر البلاد مساء أمس متوجها الى النرويج سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية وذلك لمرافقة فريقنا الوطني فيكتوري تيم والذي يستعد لخوض غمار الجولة الثالثة من جولات بطولة العالم لزوارق الفئة الاولى وسوف تتركز مهمة المدير التنفيذي حول مناقشة الامور المتعلقة بتنظيم جولتي الختام من البطولة في دبي يومي ٢٠ و٢٧ من نوفمبر القادم، بالاضافة الى الالتقاء بالمروج العالمي للبطولة لمناقشة الوضع النهائي لجولة بيروت والتي لازالت غير محددة المعالم الى الآن، حيث ان اقامة الجولة هناك ستفتح الحوار حول الامور المتعلقة بعملية الشحن من بيروت الى دبي. بالاضافة الى أمور ادارية اخرى مرتبطة باقامة الجولة هناك.

من جهة ثانية سوف تأخذ مهمة المدير التنفيذي بنادي دبي محورا آخر في الترويج، حيث من المقرر ان يجلس على طاولة المناقشات مع المسؤولين في الاتحاد الدولي وكذلك كل من المروج العالمي ورئيس لجنة المتسابقين وذلك لبحث التطلعات المستقبلية لسباقات الفئة الاولى والخروج بأنسب الحلول التي تضمن نجاحها تنظيميا.

زورق الفكتوري الجديد يظهر على مسرح البطولة اليوم

■ من المنتظر ان يصل صباح اليوم الى ارندال زورق الفكتوري الجديد رقم (٤) بقيادة خلفان حارب ومحمد الغيث.. وبالتالي ستكشف جولة ارندال المقدرات الحقيقية لهذا الزورق الذي خاض العديد من التجارب الناجحة ويعول عليه الفريق كثيرا.. ومن المنتظر ان يحقق نتيجة ايجابية في مشاركته الاولى اذا سارت الامور بشكلها الاعتيادي دون ظهور المشاكل الفنية.

اقامة البطولة بنظام التجمع مقترح الفكتوري تحت الدراسة

■ المقترح الذي تقدم به الفكتوري باقامة البطولة بنظام جديد يوفر الكثير من الجهد والتكاليف على المشاركين.. وذلك باقامة البطولة بنظام التجمع بدلا من اقامتها في مدن مختلفة كما يحدث الآن.. يلقى استجابة من المشاركين.

وكشف مروج البطولة جان هيلستد بان المقترح الذي تقدم به الفكتوري موضوع تحت الدراسة بالاضافة الى مقترحات اخرى لوضع مستقبل جديد للبطولة يدفعها الى الامام ويقلص بشكل حاسم الكثير من المصاريف التي تتحملها الفرق المشاركة.

ويذكر ان هذا المقترح قد قدمه الفكتوري قبل فترة واثبت نجاحه في بطولة الفئة الثانية التي تقام بنظام التجمع.

عودة الزورق الانجليزي

■ عاد الزورق الانجليزي كيسار مارين للمشاركة مجددا بالبطولة بعد ظهوره مع الزوارق المشاركة في ارندال وكان الزورق قد غاب عن المشاركة في الجولة الماضية التي اقيمت في سان بطرس برج نظرا للاعطال التي تعرض لها في الجولة الاولى في باري الايطالية والتي تم تلافيها بشكل كامل.



الزورق رقم ٢